لونيس آيت منقلات

شعر و أفكار

من 1967 إلى 2007

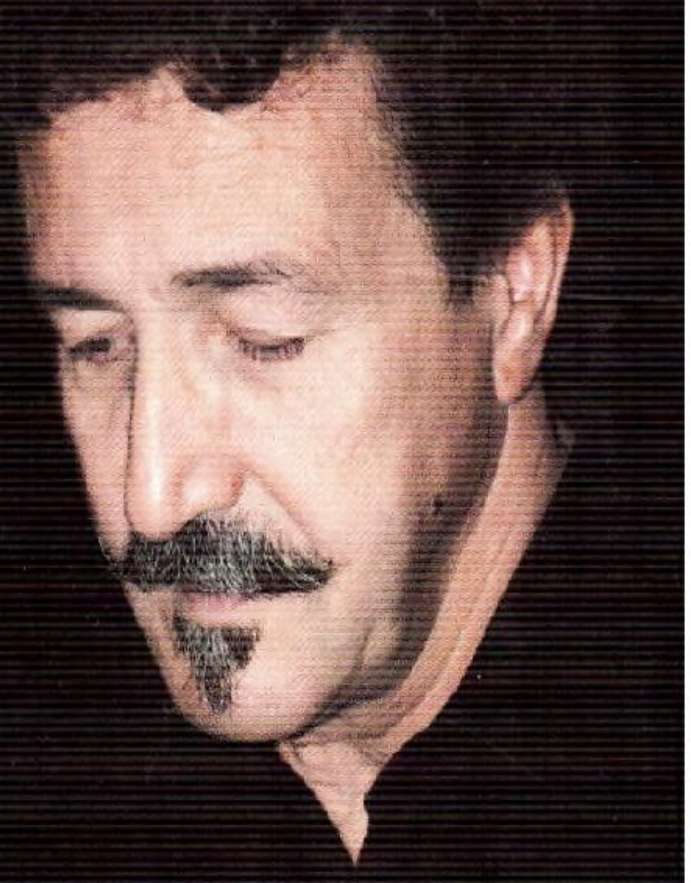

ترجمة بلقاسم سعدوني

النشر : MKP

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

عرفان

- نعبر عن كل عرفاننا للسادة بوعزيز أحمد، توادي اسماعيل، حماوي عز الدين. على مساهمتهم الفعلية لنشر هذا المؤلف.
- كما نقدم تشكراتنا الخالصة الى السيد رابحي علاوة الذي كتب النص الأصلي للشعر بالأمازيغية
- بدون أن ننسى حسين هارون لمساهمته المميزة.

لهم منا جميعا جزيل الشكر و التقدير .

Tisnemmar

Nettak-asen tanemmirt d tameqqrant i Mass **Ḥmed Buɛziz**, d Mass **Smaɛil Twadi** akked Mass **ɛazeddin Ḥemlawi** γef tikkin-nsen s tidet deg usufeγ n udlis-a. Nesnemmir daγen Mass **ɛellawa Rabḥi** γef tira n yiḍrisen n teqbaylit, am wakken i nesnemmir aṭas Mass **Ḥusin Harun**

i.rachid1151@hotmail.com

إهـــداء

أهدي هذه الترجمة إلى:

- عائلتي (زوجتي وأولادي).
- كل محبي الشاعر الفنان ***لونيس آيت منڤلات.***
- كل من قدم لي مساعدة في العمل من قريب أو بعيد. لهم مني جميعا جزيل الشكر.

أخص بالذكر:

- السيد محمد الحسن محروش الذي قام بقراءة وتنقيح هذه الترجمة قبل طبعها.
- و إلى كل من لا يفهم اللسان القبائلي ليفهموا هذا الشاعر العملاق.

بلقاسم سعدوني

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

تـــوطئـــة

"ثامزغا" تربةٌ طيّبةٌ سكنها أجدادُنا الأوّلون الأمازيغ من غربِ مصرَ بـ: سِيوَة إلى المحيطِ الأطلسيِّ بجزر الكناري شمالاً، وجنوبًا تمتدُّ إلى حدودِ بلدان السَّاحل الإفريقي (مالي، النّيجر، التّشاد، موريطانيا، السّنغال).

"تامازيغث" أمُّنا، كينونتُنا، قلبُنا النّابض، لغتُنا الوطنيّةُ، تاريخُنا الأصيلُ وترائُنا العريقُ. تراثٌ قديمٌ جدًّا في العالم اليومَ، لغةٌ وحيدةٌ من بين اللغات القديمة التي لا تزال على قيد الحياة.

فإذا ما التفتنا إلى الوراء، إلى التّاريخ، نجدُ بأنّ هذا الموروثَ الثمينَ وهذه الأصالة تمتدُّ جذورُها إلى أكثرَ من ثلاثين قرنًا من الزّمن، أي منذُ حوالى *1200* سنةٍ قبل ميلادِ المسيح عيسى عليه السّلام.

ومنذُ وجود الأمازيغ (الرِّجالُ الأحرارُ) لم تهدأ لهمْ حالٌ ولم تستقرَّ لهم حياةٌ، بحيث مرّت عليهم تكالباتٌ استعماريّةٌ عديدةٌ ومُضنيةٌ، بدءًا بالفينيقيين في *814* ق.م إلى غاية الاستعمار الفرنسي الأخير في *1830*م.و قد دحضه الشّعب الجزائري الأمازيغيّ الأبيّ ليُتوَّجَ بالاستقلال واسترجاع السيادة في *1962/07/05* لتنشأ الدّولة الجزائرية.

لكن - للأسف الشديد- بدأ الحكمُ فى الجزائر بالتعسّف واضطهاد اللغة الأمازيغية في عُقر دارها ومن قِبَل أبنائها الذين أُوهِمُوا بأنّهم عربُ الأصل، فاهتمّوا بالعروبة واللغة العربية ونسَوْا بل تناسَوْا عَرقَهم وأصلَهم ولغتَهم و انتسابَهم، وكلّ ذلك يعودُ إلى امتداد جذور حزب البعث العربي في عمق الجزائريين عِوضَ البعث الأمازيغي، ظانّين بكلّ سذاجة أنّ الاهتمام بالأمازيغية هو إهمالٌ للعربية وخروجٌ عن الإسلام!.

بقيتِ الأمازيغيةُ إذن كلهجاتٍ مشتّتةٍ هنا وهناك في مناطقَ: سيوة بمصر، جربة بتونس، وبعض مناطق ليبيا والتشاد ومالي وموريطانيا والصّحراء الغربية التي تسمّى لهجتُهم الحسّانية، أمّا بالمغرب فبقيت بقوّة إلى اليوم، وفي الجزائر انقسمت إلى متغيّراتٍ: الشّاوية، المزابية، التّرقية، الشّنوية، الشّلحية، القبائلية...

كان القبائلُ يناضلون من أجل إحياء التّراث واللّغة بعد الحرب العالمية الثانية وإبّان الحركات الوطنية وبالضّبط داخل حزب الشعب الجزائري (PPA.MTLD) وكذلك أثناء الثّورة التّحريرية وفي الاستقلال دونَ هُوادةٍ إلى اليوم. كان هذا النّضال المستمرّ يصطدمُ دومًا بما يسمُّونه "ليس الآن، لم

i.rachid1151@hotmail.com

يحِن الوقتُ بعدُ".

ناضل الرّجال بقوّة وشجاعة، عانَوا الكثيرَ من المتاعبِ والتّجاوزاتِ بل أغتِيلوا من أجل نضالهم هذا. (واعلي بنّاي، اعمر ولد حمودة، مبارك أيت منڤلات ، لعيمش علي وغيرهم...) لكن النّضال تواصل قدُمًا رغم كلّ هذه الظّروف. ففي فجر الاستقلال كان مولود معمري رحمه الله (دا المولود) يدرّس اللغة الأمازيغية بالجامعة المركزية بالجزائر العاصمة إلى غاية *1975* أين أوقفته السّلطة عن هذا العمل معتبرةً إيّاه نشاطًا سيّاسيا يدعو إلى التفرقة ؟ لكنّ عزيمة الرّجال لا تقهرُ، واصلوا النّضال المرير داخل الوطن في السّرّيّة وحتّى خارج الوطن وقد قيلَ الكثيرُ عن الأكاديمية البربرية بباريس، ولكنّ هؤلاء يجهلون بأنّ إقامتها بالجزائر مُنِعت رغم أنّ الجزائرَ موطنُها الأصليّ ومنبعُها الأصيلُ.

أخيرًا، بعد انفجار الوضع الاجتماعيّ بالجزائر في *05* أكتوبر *1988* بدأ النّاس يفهمون بأنّ القضيّة عادلةٌ وشرعيّةٌ، نظيفةٌ لا غبارَ عليها، فحدثَ نوعٌ من التّفتّح والانفتاح في سياسة الدّولة فتقبّل الشّعب والدّولة معًا تداولَ الأمازيغية شفاهةً في البداية ثم بعد ذلك تقبّلوها كتابةً وتأليفًا, وفي ظرفٍ قياسيٍّ ظهرت عدّةُ مؤلفاتٍ في العديدِ من الميادين (الصّحافة، الأدب، الشّعر، القصص، الرّياضيات، التّاريخ، كتب الأطفال...الخ) لتبدأ بعد ذلك اللغةُ الأمازيغيةُ خطواتِها الأولى بعدَ الحبوِ الذي دام سنينَ وسنينَ.

يقالُ: "الشّعراءُ سفراءُ أقوامِهم وصحفيُّوهم" نعمْ، لكلّ قومٍ شعراءُ وأدباءُ ينقلون أخبارَهم وثقافتَهم عبرَ منتجاتِهم الفكرية- الشّعرية- إلى الأجيال المتوالية داخلَ القوم وخارجَه إلى مجتمعاتٍ أخرى غيرهِم، فيتوجّبُ -حتمًا- أن يكونَ هذا النّقلُ في قالبٍ لغويٍّ رفيع فخرًا واعتزازًا بانتمائِهم وتواصلاً لتواجدِهم.

فللأمازيغ شعراءُ بارزون وأدباءُ وفنّانون عباقرةٌ منهم: سي محند وامحند، الشيخ محند والحسين، يوسف أوقاسي، قاسي أوضيف الله، سليمان عازم، وغيرهم رحِمهمُ الله جميعًا إلى جانبِ الأحياء منهم: شريف خدام، أكلي يحياثن، طالب رابح ... وغيرهم كثيرين و هذا على سبيل المثال لا الحصر.

ومن هؤلاء لونيس أيت منڤلات، الشّاعرُ والمطربُ والفنّانُ المتميّزُ والعظيمُ عظمة النّوابغ من الشّعراء العرب في الجاهلية -دونَ مبالغةٍ- وذلك من حيثُ البلاغةِ الأدبيةِ واستعمالِ الكلمةِ بعبقريةٍ لينسجَ بها نسيجًا شِعريًّا يحملُ أفكارًا عاليةً ولوحاتٍ فنّيةً رائعةً، نعم إنّك لمّا تتناولُ شعرَه بالقراءة

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

تتصوّر نفسك أمام لوحةٍ فنّيةٍ ما رائعةٍ (طبيعية، تاريخية، عاطفية، اجتماعية...)و ذلك حسب الموضوع المعالج في القصيدة.

أدعوك عزيزي القارئ إلى التمعّن في قراءتك لهذه التّرجمة لتكتشفَ بنفسك الرّوائع.

إنّ لونيس نابغةٌ زمانِه رغم شبابه وتواضُع مستواه الدّراسي حيث أنّه لا يحملُ شهادةً عليا، إلاّ أنّ شهادةَ النّاس لهُ بعظمةِ شعرِه لا تضاهيها شهادةٌ. سوف نتناولُ شعرَه المُنتَجُ بالأمازيغية محاولين ترجمته بكلّ أمانةٍ إلى اللغة العربية قصد الإفصاح عن أفكاره وتوضيح آرائه وفلسفته في الحياة للذين لم يسعفْهم الحظّ في فهْم اللسان الأمازيغي القبائلي.انّه مشوارُ أربعين سنةً منذ 1967.

كأنّ لونيس في قصيدة "الرّسائل" كان يبحثُ عمّن يُوصلُ ما يقوله بالقبائلية إلى من لا يفهمون لسانَه فيقول في مطلعها:

" هيّا خذْ قلمًا.
أقصّ عليكَ فاكتبْ.
وما تحضّرُه من ورقٍ
لا أظنّه يكفيكَ،
لأنّ القلبَ يكادُ يفيضُ.
سأكلّمكَ بالقبائلية،
اكتبْهُ كيفما تشاءُ،
المهمّ أن تنوّرَ من لم يفهمني،
فأنتَ متعلّمٌ."

إنّ هذا المقطعَ من قصيدةِ الرّسائل هو الّذي أعطاني الفكرةَ الأولى للتّرجمة وكأنّني أستجيبُ لمطلبِ الشاعر الملحِّ على إيصالِ أفكاره إلى من لم يفهموه. وما كان اندفاعي للتّرجمة إلاّ لما لهذا الشّاعر وشعرِه من عظمةٍ وقوّةٍ في التّعبير والتّصوير البلاغي والبديعي واستعمالِ الكلمةِ استعمالاً عجيبًا بأسلوبٍ أدبيٍّ رائعٍ راقٍ وخلاّبٍ فهو بمثابةِ نسيجٍ بالكلماتِ.

تلاحظ -عزيزي القارئ- أنّنا تعمّدنا الابتعادَ عن القافية خوفًا من:

-01 الانحرافِ عن المعاني الحقيقيّةِ المقصودةِ من الشّاعر أيت منڤلات.

-02 حفاظًا على النّقل الامين و الصّادق لأفكاره.

i.rachid1151@hotmail.com

03- ثمّ إنّ ترجمة شعرٍ منظومٍ إلى لغةٍ أخرى مهما كانت في شكل نظمٍ آخرَ، تفقدُ المعنى والرّوح من جهةٍ، ومن جهةٍ أخرى تصبحُ التّرجمة إنتاجًا شعريًّا جديدًا للمترجم لا لمؤلّفه الأصليّ وهذا ليس من الأمانةِ في شيءٍ.

اللّهمّ نرجوك أن توفّقنا في النّقل بأمانةٍ فيما نترجمُ.

المترجم: بلقاسم سعدوني

i.rachid1151@hotmail.com

موجز عن حياة الشاعر

آيت منقلات عبد النّبي:

اِسمٌ غيرُ معروفٍ عند الكثير من النّاس حتّى أقرباؤه، عُرف باسم "لونيس" كَنَتْه بذلك جدّتُه التي رأت في المنام بان يُكنى كذلك.

وُلد شاعرُنا بمنطقةِ القبائل بقرية "إيغِيلْ بُوَامَّاسْ" بلدية "إبودرارن" ولاية تيزي وزّو في سنة ***1950*** .

1950 منتصفُ القرن العشرين. معلمٌ تاريخيٌّ سبق الثورة التّحريرية ببضع سنين ولمّا اندلعت كان عمرُه أربعَ سنواتٍ. كان طفلاً لا يدركُ معانيها ولا أسبابها، لكنْ ربّما أثرت في نفسيته كثيرٌ من أحداثٍ عاشها ورآها، أحداثِ رعبٍ وخوفٍ واضطهادٍ وتشريدٍ وحَيْفٍ... ويظهرُ هذا التأثر من خلال إحدى قصائده "المجاهد".

تمدرس وهو متقدّم في السّنّ كباقي أترابه من أطفال الاستقلال، وكان ذلك بالعاصمة في سنة 1962. دخل معهد التكوين المهني ليتعلّم حرفة النّقش على الخشب وهو يهواها كثيرًا بلْ يمارسُها بإتقانٍ، ولمّا كانت دراستُه متواضعةً ومحدودةً أقبل على المطالعة بنَهمٍ وهو لا يزالُ يطالعُ الكتب بكثرةٍ إلى اليوم. اِستلهمَ الكثيرَ والكثيرَ من هذه المطالعة ممّن يقرأ لهُم لتتوسّع ثقافتُه وتتّضح أفكارُه، ساعده كلُّ ذلك على الإبداع في الشّعر الأمازيغي فأدخلَ عليه طريقةً حديثةً في نظْمِه على خِلافِ الشّعراء الذين سبقوه، وهذا ما ميّزه على غيره من شُعراء عصره.

i.rachid1151@hotmail.com

المشوار الفني

كانتِ انطلاقةُ لونيس الفنّية في *1967/1966* في حصّة "إغَنّايَنْ أوزَكّا" مطربي الغد، من تنشيط الأستاذ شريف خدّام في القناة الوطنية الثانية. بدأ يغنّي قصائدَه العاطفية المحبوبة من جميع الشبّان والشّابّات مُرافقًا إيّاها بقيثارتِه التي يعتبرُها الملهمة لكلماتِه، حيثُ ذكرَها في قصيدةٍ، بلْ حاورَها في أخرى "قِيمْ ذقْ رَبِّيوْ" كوني في حجري.

تطوّرت قصائدُه بشكلٍ مثيرٍ من حيثُ تركيبِ ونسج الكلماتِ إلى قوّة التّصوير الفنّي ومن حيثُ انتقالِه من مرحلةِ العاطفةِ إلى الكتابةِ في مواضيعَ اجتماعيّةٍ إلى مواضيعَ سياسيّةٍ ملتزمةٍ مع تقدّمه في السّنّ وتغيُّر نظرتِه إلى الحياةِ، والمتصفّحُ لشعره بإمعانٍ يتراءى له ذلك جلياً.

تلتْ هذه المرحلة توقفٌ ونظرةٌ إلى ماضيه الفنّي المقدّر بثلاثين سنةٍ من الإنتاج ليؤلّف رائعةً من روائعه (شريط أسماه "السّواقي"). كتب قصائدَه بشكلٍ لم يهتدِ إليه شاعرٌ قطّ في القديم والحديثِ، بحيثُ أخذَ من كلّ قصيدةٍ سابقةٍ إمّا العنوانَ إمّا كلمةً إمّا مقطعًا إمّا معنًى من المعاني ليُشكّل بها مجموعةً من قصائدَ أخرى وكأنّه يجيبُ نفسَه عن تساؤلاتِه السّابقة، وكأنّه يقارنُ أفكارَه في مرحلةِ شبابِه بأفكارِه في مرحلةِ نُضجِه لتجودَ قريحتُه بشعرٍ رائعٍ وفعلاً كانَ ذلك بمثابةِ سَوَاقِيَ تروي الظّمآن.

وخلال كلّ هذا المشوار الفنّي نتحدّث باختصار عن شخصيتِه. إنّه في غايةِ التّواضُع وهو القائلُ:"يا من تعبدون التّواضعَ فتركتمُ الكِبْرَ للأغبياءِ"، إنّه يحبُّ وطنَه ومُواطنيه ويدعو إلى الأخوّة والتّضامن. لقد نظّم سهراتٍ فنّيةً لصالح مرضى السّكري، اِشترى الأعضاءَ الاصطناعيّةَ للمعوقين، ساهمَ في جلبِ الميّاه للعطشى، ساعدَ الفقراءَ والجمعيّات الثّقافية المختلفة وما إلى ذلك من أعمالٍ خيريّةٍ و لا يزالُ. قليلُ الكلام كثيرُ الفعل، قليلُ التّصريحاتِ الصّحفية، متحفّظ وذلك دليلٌ واضحٌ على حيائِه بلْ خوفِه منْ أنْ يَجرَحَ أحدًا أو يُحرجَه.

لونيس آيت منڤلات شاعرٌ، مفكّرٌ، وطنيٌّ إلى النّخاع.

لونيس آيت منڤلات صَرحٌ في الظّلّ.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

مدخل

i.rachid1151@hotmail.com

دهشة وتألم

غنّى لونيس عن كلّ مرحلةٍ عاشها أو حالةٍ اجتماعيةٍ عايشها وتأثّر بها. وفي خِضمّ الصّراع الإيديولوجي الذي مرّت به الجزائر، واختلافِ آراءِ النّاس في الدّوّامة السّيّاسية، مرَّ لونيس بمرحلةٍ حرجةٍ، بحيثُ وُجّهتْ إليه انتقاداتٌ لاذعةٌ أساءت إليه كثيرًا ومسّته في شعوره العميق. تأثّر، وقرّر أن يجيبَ (هؤلاء) في قصيدةٍ أسماها "أنا سيّء!" وأقبلُ أن أكون كذلك إذا كان ذلك رأيُكم فِيَ، إذا كنتم ترون الرّجل الطيّب سيّئا والسيّئ طيّبا؟ فأنا سيّئ! وكأنّي به أسمعُه يقسمُ بأعماقِه:

فوَ اللهِ لن أكون إلاّ ما أريدُ ولن أقولَ إلاّ ما أفكّرُبه، ولن أكونَ أبدًا آلةً بيدِ أحدٍ، ولن أكتبَ إلاّ بما أحسُّ. ذاكَ هُوَ نهجي الّذي عنه لنْ أحيدَ.

أنا سيّئ Diri-yi

Ziγ annect-ª i diri-yi	كم أنا سيّء!
Axir ad telhum kunwi	أحسُنوا أنتم،
A wid yettruẓun seg-wul	يا من تدمّرون عمدًا.
A widak i γer i cubaγ	يا من أشبهُهم،
Ziγ annect-ª i diri-yaγ	كم نحن سيّئون!
Lhan wid yerẓan lemtul	أمّا الحسن فلِمن يحطّمون المُثلَ!
Mayella ugiγ a d-iniγ:	إذا رفضتُ القول:
«A Rebbi ers-d a n-aliγ	"يا ربّ اِنزلْ لأصعدَ،
Axir-ik i ssneγ i ẓriγ»	أعرف خيرًا منك"
Diri-yi	فأنا سيّء!
Ma d tamacahutt tagi	أهذه أسطورةٌ،
Annaγ yettmenγa lbaṭel	لمّا نرى الباطلَ سيّدا؟
ᵞᵉF leğwad teγli-d tsusmi	بَكَمَ الأجوادُ،
War iseγ yezga ifettel	و منْ لا شرفَ لهُ ثرثارٌ!
Mª ur cniγ ᵞᵉf-wid yemmuten	إذا لمْ أغنّ الموتى،
Ad zenzeγ iγsan-nsen	لأبيعَ عظامَهم،
I wakken ad rebḥeγ yes-sen	لأكسبَ بذلك ثروةً،
Diri-yi	فأنا سيّء!

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Aqelmun s ṣṣber nerra-t	تجلّدنا دومًا بالصّبر،
Nuki-d ṣṣbeḥ tbeddel	ذاتَ صباح فاجَأنا التّغييرُ!
Ungifen a tthuzzun tuyat	السُّدّجُ يتبخترون!
Uḥdiqen a ttawin ddell	الحُدّق مذلولون!
Ma lliγ seg-g^{w}id yettsedḥin	إذا كنتُ ممّن يخجلون،
Yerran di lmizan limin	إذا جعلتُ ميزانا لِيَميني،
S yir tamuγl^{i} i y^{i}-d-ttwalin	ينظرون إليّ نظرة سيّئة،
Diri-yi	فأنا سيّء!
Ufiγ lbaz d amerrẓu	وجدتُ البازَ منكسرَ الجناح!
D agerfiw i d-isewwqen	وجدتُ الغرابَ متسوّقا!
Ufiγ tizizwit tettru	وجدتُ النّحلة تبكي!
D a^{ɛ}reẓẓen i tt-id-yessufγen	أجلثها الدّبابيرُ من خليّتها!
M^{a} ugiγ ad ğğeγ axxam-iw	إذا رفضتُ هجرَ داري،
M^{a} ur nnejlaγ si tmurt-iw	إذا رفضتُ هجرَ بلدي،
Ma jguggleγ deg-wakal-iw	إذا تشبّثتُ بتُربتي،
Diri-yi	فأنا سيّء!
Γur-sen at lbaṭel axir	الباطلُ لديهمْ أحسنُ،
Γas akken tqubleḍ taswa^{ɛ}t	ولو أنّك جابهْتَ الصّعاب.
A k-id-rren γer deffir	يُرجعونك إلى الوراء
Kulma tqerrbeḍ γer zdat	كلّما تقدّمت إلى الأمام.
Ma iγaḍ-iyi win yettrun	إذا أشفقتُ على الباكي،
Ma ḥemmleγ wid iceffun	إذا أحببتُ المتذكّر،
Ma kerheγ wid tt-ixellun	إذا مقتتُ المُخرّب،
Diri-yi	فأنا سيّء!
Di lbaṭel wwin-d iẓuran	لقد ورثوا من الظُّلم جذورًا!
M^{a} ulac a t-id-snulfun	إذا لم يكن هناك باطلٌ اِختلقوه.
Nga-d ẓẓerb n-wurfan	وضعنا حواجزَ المتاعب

i.rachid1151@hotmail.com

Seg widak yekkaten ttrun	بيننا وبين منْ يضربون ويبكون؟
Ma kerheɣ lbaṭel d lefsed	إذا كرهتُ الباطلَ والفسادَ،
Ma kerheɣ lxedma l-leḥsed	إذا كرهتُ الحسد،
Ma hennaɣ w^{i} illan yerked	إذا أحببتُ من كان مُسالمًا،
Diri-yi	فأنا سيّء!
A wid ye^{ɛ}bedn iẓekwan	يا منْ تعبدون القبورَ،
Deg-sen tettnadim tifrat	وفيها تبحثون عنْ حلولٍ،
D lmut iwmi tgam amkan	جعلتُم مكانةَ للموتِ،
Tudert tekksem-as tafat	لِتُزيلوا للحياةِ الضّياءَ!
M^{a} ugiɣ lmut diy^{i}-budden	إذا رفضتُ الموتَ الذي تمنّوهُ لي،
M^{a} ur qbileɣ ad iyi-nɣen	إذا رفضتُ أن أُقتَلَ،
Akken yes-^{i} ad srewten	لكي يعبَثُوا بموتي،
Diri-yi	فأنا سيّء!
Ma ^{ɣe}f-wenyir-ik deɛwessu	إذا كنتَ متهوّرًا،
Γur-sen d argaz i telliḍ	فأنتَ في نظرهم ذا مُروءةٍ!
I txidas ma tgiḍ usu	إذا كنتَ تفرشُ الخداعَ،
ɣur-sen di lɛezz ad taliḍ	فأنتَ في نظرهم ذا عِزّ!
M^{a} ur kkateɣ yakk^{w} yes-sent	إذا لم أتّصِف بكلّ ذلك،
M^{a} ur cbiɣ anbac tistent	إذا لم أكنْ صاحبَ وخزاتٍ،
M^{a} ur d-cettleɣ di tuccent	ولأنّي لمْ أنحدرْ من ذئبةٍ،
Diri-yi	فأنا سيّء!
A bab n tegnewt ɣur-ek	يا ربّ السّماء نرجوك،
Γef-wussan i d-ileḥḥun	أن تغيرَ أيّامنا القادمة.
Wissen ma bxir a^{ra} tsellek	لا ندري أننجُو أم لا؟
Seg-wid yekkaten ur ferrun	ممّن يضربون ولا يفكّون النّزاع؟
Ma zgiɣ si lğiha n lḥeqq	إذا كنتُ من جهةِ العدلِ،
Ma rriɣ tidett di lmenṭeq	إذا طعّمتُ كلامي بالصدق،
Ma bɣiɣ iṭij a d-yecreq	إذا أردتُ للشّمس الإشراقَ،
Diri-iyi	فأنا سيّء!

i.rachid1151@hotmail.com

مواساة وتخفيف

لمّا استمعتُ جيّدًا لهذه القصيدة – "أنا سيّئ" - وأمعنتُ فيها النّظر بعُمق، أدركتُ غضبًا متأجّجًا في نفسيّةِ رجلٍ طيّبٍ لا يستحقُّ أن يُهانَ أو يُمسَّ ولو بكلمةٍ، وأدركتُ أنّ النّاس ما فعلتْ به ذلك إلاّ ظُلمًا وغيرةً، لأنّهم يريدونه أن يتهجّم النّاس في شعره ويشتمَهم ويهجوَهم ليكبُرَ في عيونهم. غريبٌ أن يكونَ المرءُ رجلاً فحلاً بالهجاءِ والشّتم والتّهكّم والإساءةِ إلى النّاس و إلاّ فهو سيّئ!

أحسسْتُ بما أحسّ به شاعري، وقرّرتُ أن أجيبَه عن تساؤلاتِه لأزيلَ عنه هذا الاندهاشَ والألمَ، عسايَ أخفّفُ عنه ذلك فقلتُ مُواسياً:

أنتَ جيّد	Ay ack-ik !
اِبقَ على نهجِكَ،	Qim kan akkagi telhiḍ
أنتَ عندنا الأجْوَدُ،	Γur-neγ tifeḍ akk^{w} wiyiḍ
فكنْ إذنْ منَ البُناةِ.	Ilik seg wid ibennun
أمّا من يشبهوكَ،	Ma d widak uγur tecbiḍ
همْ لك سندٌ،	Ttkel γur-sen tettekkiḍ
فلا تأبهْ بالفُسّاد.	Ur d-^{t}ecqiḍ ^{de}g wid yetthuddun
قلْ حُسنًا،	Ayen ilhan a^{d} t-id-tiniḍ
وتجنَّبِ السّوءَ لفظًا،	Deg wayen n dir^{i} ur d-^{t}ecqiḍ
فأنتَ أحسنُ منهم نظرةً ودراية.	Xir-nsen tessneḍ teẓriḍ
أنتَ جيّد.	Ay ack-ik !
هي أسطورةٌ فعلاً،	D tamacahut s tidet
لمّا رأينا الظّلم سيّدًا!	Mi nwala lbaṭel ittmenγa
ولو أنّنا صامتين،	Γas nessusem ul itett
إلاّ أن قلوبَنا رافضة.	Γas mayell^{a} daxel nerγa
لقد غنّيتَ للأحياء،	Tecniḍ i widen yeddren
غناؤك للقلوب دواء،	Tessardeḍ-d ulawen-nsen
فنلتَ منهُمُ الدّعاء.	Tewwiḍ ddeɛwa n lxir seg-sen
أنتَ جيّد.	Ay ack-ik !

i.rachid1151@hotmail.com

من صبرَ فاز وعلا،	Win isebren ad yeffeγ
ومن كان أحمقًا نزل.	Win iḥemqen ad yeḥsel
لا شرفَ للأغبياء،	Ungifen ur sɛin iseγ
أمّا الأذكياءُ أبَاةٌ.	Ma d uḥdiqen sɛan lasel
إنّ على وجهكَ حياءٌ،	Ma d leḥya tezdeγ udem-ik
وعلى لسانكَ ميزانٌ.	Yesɛa lmizan wawal-ik
إذا نظرُوا إليكَ أشمخْ.	Ma mmuqlen-k zdi lqedd-ik
أنتَ جيّد.	Ay ack-ik !

البازُ بازٌ رغمَ انكسارِ أجنحتِه	Lbaz d lbaz γas yerreẓ
فلا تأبهْ بالغراب.	Ur d-^{t}ecqiḍ ara ^{de}g ugarfiw
النّحلة إذا أبكاها الدّبّور	Tizizwit ma yesru-tt wareẓ
فإنّ دمعَها عسلي.	Imeṭṭawen-is d tament-iw
لكَ مكانتُك بالوطن،	Di tmurt γur-k amkan-ik
لكَ دارُك، لك تربتُك،	Iγil-n-Wammas d axxam-ik
لك قريتُك فتشبّثْ.	Tamazγa yakk^{w} d rruḥ-ik
أنتَ جيّد.	Ay ack-ik !

الباطلُ سيأتي دورُه،	Lbaṭel ad d-tas nnuba-s
وذاتَ يومٍ يُزهقُه الحقُّ.	Am-wass-a lḥeqq a^{d} t-yeγḍel
فلنسعى الى الأمامِ دومًا	D tikli γer zdat kul ass
دونَ تسرُّع دونَ حَمْقٍ.	Ur nuḥwağ ar^{a} a^{d} nazzel
من بَكَوْا سيضحكون.	Wid yettrun ard ad ḍsen
من تذكّرُوا سيحفظون.	Wid iceffun ad ḥefḍen
من عاثوا فسادًا سيندثرون.	Wid tt-ixellun ad negren
أنتَ جيذد.	Ay ack-ik !

جذرُهم رثٌّ	Aẓar-nsen d amerku
مهما سقوْهُ صباحَ مساءَ.	Ma sswen-t ssbeḥ tameddit
لقد هُدَّ بناؤهم، أتعرفُ لماذا؟	Ixreb-asen ẓẓerb acku

i.rachid1151@hotmail.com

D nnuba-nsen i twaɣit — لأنّ مآلهُمُ الانهزامُ.
A^{d} nekkes wid ifesden — سنُبعِدُ الفُسّاد،
A^{d} neḥbes wid iḥessden — سنُوقِفُ الحُسّاد،
Ad tt-ṭṭfen wid zeddigen — سيحكمُها الأجواد.
Ay ack-ik ! — أنتَ جيّد.

Wid iɛebbden lmeyytin — من يقدّسون الأمواتَ
D ṭṭlam a$^{ra\ a}$sen-d-isaḥen — سيرثون الظّلمة.
Imi d tudert i-y-ugin — لقد رفضُوا الحياةَ،
Nekkin^{i} a^{d} d-iniɣ jaḥen — فهُم في نظري سُذّج.
Lmut fell-aneɣ d lḥeqq — فالموتُ علينا حقّ،
Ama nesber neɣ neḥmeq — بالصّبر أو بالحمْق،
Ama tewseɛ neɣ teḍyeq — في السّعةِ أو في الضّيق،
Ay ack-ik ! — أنتَ جيّد.

Deɛwessu ur telh^{i} ara — دُعاءُ السّوء سيّئ.
Γas ma ḥesben-tt d tirrugza — مهما اعتبروهُ مروءةً.
Tixidas ur nesɛ^{i} ara — لسنا أصحابَ حيلة،
Awer aɣ-arunt di twenza — فلا كُتِبتْ على نواصِينا!
Lɛezz i wi tent-yexḍan — العزُّ لمن إبتعدَ عن ذلك،
Anbac deg medden d aṭṭan — النّميمةُ مرضٌ وهلاك،
Nefka-tent i wi ^{te}nt-ibɣan — دعْها لمن يريدُها.
Ay ack-ik ! — أنتَ جيّد.

Ay agellid ameqqran — أيّها السّلطانُ الأكبرُ،
Ussan fell-aɣ beddel-iten — غيِّرْ أيّامَنا النّعسة.
Akken a^{d} neffeɣ di laman — لنخرجَ إلى النّور في سلام،
Ur nekkat ur ^{a}ɣ-kkaten — لا نَظلِمُ ولا نُظلَمُ.
Tbeɛ kan abrid n sswab — إتّبعْ طريقَ الصّواب،
Ini tidet i leḥbab — قلِ الحقَّ للأحباب،
Lekdeb abrid-is muhab — فدربُ الكذبِ مَهيب.
Ay ack-ik ! — أنتَ جيّد.

i.rachid1151@hotmail.com

قصائد الشاعر
مترجمة
إلى اللغة العربية

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Ma truḍ إذا بكيتِ

Err-iyi-d ay adrar ṣṣut رُدَّ عليَّ يا صدَى،
Γas ma d ayen i d-qqareγ ولوْ بنفس كلماتي.
D ac^{u} i-yettcabin lmut ما الذي يشبهُ الموتَ،
D tin εzizen i furqeγ غيْرَ فراق عزيزتي؟
A m-iniγ udem-iw ttu-t إذا طلبتُ منكِ نسيانَ وجهي،
Amek a^{ra} daγ-d-yas ṣṣber فكيف للصّبر أن يأتي؟

Ma truḍ ula d nekk kter إذا بكيتِ فأنا أكثرُ منكِ،
Tesreẓgeḍ-iyi ddunit-iw لقد جعلتِ حياتي مرّة المذاق.
Am umeslub yekfa ṣṣber صرتُ كمجنون نفدَ صبرُه،
Deg ^{yi}zenqan yezga yixf-iw هائمًا في الشّوارع والزّقاق.

Yeḥzen wul mi kem-in-yeğğa حزن قلبي على هجركِ،
Yerra ttexmam d axṣim-is فاتّخذ منَ التّفكير مأواهُ.
Acḥal n-wussan yurğa إنتظر طويلاً
A d-tefreḥ ddunit-is لتبتسمَ له الحياةُ.
Ziγ di lmektub-iw yura لكنّ الحزنَ هو قدَري،
Zzher fell-i yeffer udem-is ليحجُبَ الحظّ عنّي وجهَهُ.

Am-win yugmen s uγerbal صرتُ كالّذي يملأ غربالاً بالماء،
Yettεemmir wer d-ittawi فلا يملأهُ أبدًا!
Ḍm^{ε}aγ lemḥibba n-leḥlal ناشدتُ من القدَر حبًّا حلالاً ،
Ḍelbeγ-tt lmektub yugi فكان رفضُه شديدًا.
D w^{i} ur tessin i-yṣaḥ wawal كان انتظاري كالسُّخرة [1]،
Rağu-w yuγal d ak^{w}erfi لما أضحتْ للغريبِ نصيبًا.

A win tt-iwwin ur k-ssneγ يا من فُزتَ بها ولا أعرفُكَ،
A k-weṣṣiγ ḥader ṣṣifa-s أوصيكَ حافظْ على الحبيبة.
Efk-d ṣṣut-is a s-sleγ دعني أسمعُ صوتَها
U lukan d yiwen wass و لوْ ليومٍ واحدٍ فقط.

1- الأعمال الشاقة

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tewwiḍ lwiz i ḥemmleɣ	لقد فُزتَ بِكنزِ أحببتُه
Teğği-ḍ-iyi bɣir llsas	و تركتني كبنيان بدون أساس.
Tɛeğbeḍ-iyⁱ a lwerd ifsan	أعجبْتَني أيّها الوردُ المتفتّح،
Seg-wul yeṣfan d nneyya	من قلبٍ صادق النّيّة.
Lexyal-im mkul lawan	إنّ خيالكِ في كلّ وقتٍ
Zdat wallen-iw i-yella	يلازمُ عينيَّ.
Ruḥ tura ɛic di laman	أتمنّى لكِ رَغدَ عيشٍ،
Γas fekker-iyi-d di tnafa	أذكريني ولو بالأحلام،

i.rachid1151@hotmail.com

Iḍaq wul ضاق القلب

Ddunit bḥal tiddas	الحياةُ بمثابةِ لعبةِ الشّطرنج،
Kul yiwen lḥerfa-s	ولكلّ لاعبٍ فيها طريقة،
W^{i} ur neẓwir yenza yixf-is	والجاهلُ لقواعدِها خاسرٌ.
Ilul-d lɛebd ittwaqas	وُلد الإنسانُ بجراح،
Lehna tettwakkes-as	وُلد بدون سعادةٍ.
S ^{y}imeṭṭawen i d-yell^{i} allen-is	فتح عينيْه بدمع منهمر.
Albaɛḍ Ṛebbi yefka-yas	البعضُ رزقه الله سعادةً،
Wa meskin yekkes-as	والبعضُ حرمه،
Iḥar a t-id yas wass-is	بقلقٍ وحيرةٍ ينتظرُ.
Iḍaq wul ad awen-iḥku	ضاق القلبُ ليحكيكُم،
A kra n-leḥbab yakk^{w} yeẓran	أيّها الأحبابُ تعلمون الحالة.
Eğğet ixf-iw ad yessefru	دعُوا رأسي تقول شعرًا،
Lexwaṭer atna d imuḍan	فالخواطرُ بالأعماق عليلة.
Maččі d yiwet neγ d snat	الأمرُ ليس محنة أو محنتين،
Maččі d ass-a d yiḍelli	ولا هو أمرُ اليوم والأمس.
Ɛerqen-iy^{i} ula d lewqat	لم أعدْ أتذكّر الأوقاتَ،
Uγaleγ beddleγ tikli	حتّى غيّرتُ كلّ سيرتي من هجس.
Γef temẓi-w lweqt ifat	شبابي فاتَه الأوانُ،
Bdan-d leɛyub wer nelli	لتظهر العيوب في نفسي.
D lemleḥ i-yezreɛ ufus-iw	يداي زرعتْ ملحًا،
Yettrağu rrbeḥ a t-yennal	وانتظرتُ جنيَ الخيراتِ!
Ziγ tessendaf leğraḥ-iw	إنّها تُحيي جروحي كلّ مرّةٍ،
Ḥsiγ s ddunit tmal	لأعلمَ اعوجاجَ الحياة.
Leḥzen yers-d γef temẓi-w	خيَّم الحُزنُ على شبابي،
Bdan-d leɛyub wer nuklal	لتظهرَ عيوبٌ لا نستحقّها.
Uḥeqq w^{i} ibedden am lexyal	أُقسمُ بمن وقف كالخيال،
Yumen s Rebbi d lmektub	ويؤمنُ بالله والمكتوب.

i.rachid1151@hotmail.com

Ar di-yif wⁱ izedɣen akal	أنّ الموءودَ أحسنُ منّي،
Yertaḥ i yⁱberdan n ddnub	اِرتاح من ارتكاب الذّنوب.
Γef temẓi-w iruḥ lḥal	إنّ شبابي فاتته الفرص،
Mebla lweqt bdan-d leɛyub	وقبلَ الأوان ظهرت فيه عيوبٌ.

i.rachid1151@hotmail.com

A zzin arqaq الجمال اللطيف

Ṣebḥan i-yexdem uxellaq
Wi kem-iẓran ad yessefru
Tmelkeḍ-iy[i] a zzin arqaq
Udem-im ireqq d asafu

سُبحان إبداع الخلاّق،
فكلّ من رآكِ قال شعرًا.
ملكّتِني يا ذات الجمال البرّاق،
وجهُك شعلةٌ يلتهب نارًا.

A zzin arqaq
Udem-im ireqq
d asafu

يا ذات الجمال اللّطيف
وجهُك يلتهب،
كشعلةِ النّار.

Mi truḥ γer tal[a] a d-[t]ag[w]em
Fell-as la ttγennin leḍyur
Win i [γe]f i tɛedd[a] ad yewhem
I warrac ɛerqen lehduṛ
Ul i-yebγa siwa kemm
D kemm ay udem n nnuṛ

إذا قصَدتْ عينَ الماء،
غنّتها الطّيورُ في الطّريق.
من لاقاها ينبهرُ،
فهي تعجز الشّبّانُ عن النّطق.
القلبُ لا يهوى سواكِ،
يا ذات وجهِ النّور المُشرق.

Ṣṣbeḥ mi d-tḍall si ṭṭaq
Iṭij yeḍsa-d γef-wudem-is
Ṣṣifa n-lwerd aleqqaq
Ṣebḥan w[i] ixelqen sserr-is
Mi kem-iğğa wul a kem-ictaq
Tcerkeḍ di ddunit-is

تطلُّ منَ النّافذة صباحًا،
تبتسمُ الشّمسُ على وجهها.
جمالُها كالورد النّديّ،
سبحان خالق سِمَاها.
إذا فارقكِ القلبُ ازداد شوقُه
لأنّ ك شريكةٌ في حياتِهِ .

S ṣṣifa-m tmelkeḍ-iyi
Fell-am d aḥebber kul ass
Ula d iḍes yeğğa-yi
D aɛwaz ard yali wass
Lexyla-im yezga γur-i
Lefraq s sserr yerna-yas

بجمالكِ ملكّتِني،
بالي بكِ كلّ يوم منشغلٌ.
حتّى النّوم هجرني،
أبيتُ يقظًا طوال اللّيل.
خيالُك طيفٌ في عينيّ،
وفراقك يزيده التّجميل.

i.rachid1151@hotmail.com

Wekkleγ Rebbi وكّلتُ أمري لربي

Ttxilek a Ḷḷeh ɛawen-iyi	رجاءً ربّي ساعدْني،
Aql-ⁱ am-win turğa Teryel	فأنا مثلُ من تنتظرُه الغولةْ.
Ma γliγ a Ḷḷeh rfed-iyi	إذا سقطتُ خذْ يا ربّي بيدي،
S yisem-ik ay d-nsawel	باسمك اللّهم ننادي توسُّلاً.
Lwacul zzin-iyi	لقد حاصرني أفرادُ العائلة،
Nenṭer d lɛib ma nerwel	فأنا بين العذابِ وإهانةُ الهروبِ.
Wekkleγ Rebbⁱ i zzher yeṭṭsen	وكّلتُ أمري لربّي في حظّيَ النّائم،
La ttrağuγ mazal yuki	طال انتظاري فلم يستجبْ.
Tḍall tafat γef medden	أشرق النّور على النّاس،
Muqleγ iṭij-iw yeγli	نظرتُ إلى شمسي وهي تغيب.
Wⁱ iγilen ddunit teṣfa	من إدّعى أنّ الحياةَ نزيهة؟
Menwalᵃ ad iṛekkeb llsas	فبإمكان أي شخص وضع أساس[1].
Ṛuḥeγ i leɛbad s nneyya	لقد سرتُ مع النّاس بصفاءٍ،
Mkul yiwen s lqima-s	عاملتُ كلّ واحد بقدْرِهِ،
Lḥal anda ddiγ yemsa	أينما كنتُ ساءتْ حالي،
A s-tiniḍ huddeγ aɛessas	وكأنّي هدّمتُ قبّة وَلِيٍّ صالحٍ.
Abrid d-iḍehren fell-i	عندما أهتدي إلى الطّريق،
F zzher-iw ad yekkes ṭṭlam	أظنّها تزيلُ عن حظّي ظلمتُه.
Ttrağuγ a d-yas γur-i	أنتظرُها لتأتيني،
Mebla leɛtab d ttexmam	دون عناءٍ، دون تفكيرٍ.
Ziγen medden zwaren-iyi	لكنّ النّاس تسبقُني،
Heggan usu qbel naddam	لتهيّئ الفراشَ قبل النّوم.
Abrid i ᵞᵉf bniγ iruḥ	سبيلُ رغبتي اختفتْ،
Wayeḍ ilul-d yufa-yi	سبيلٌ أخرى وجدتْني.
Ziγ nnuṛ-is d amecṭuḥ	بصيصُ نورها خَفَتَ،
Bḥal iṭij ma yeγli	كنور شمس الغروبِ.
A Rebbi cfu-yi leğruḥ	يا ربّ إشفِ جروحي،
D lɛebd ula d nekkini	حتّى أنا عبدُك.

1-وضع مشروع طموح

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A lwaldin يا والدي

A lwaldin anfet-iyi	يا والديّ دعاني،
Ur ttḥaret ɣer-zzwağ-iw	وفي تزويجي لا تتسرّعا.
Γas tessnem textarem-iyi	ولو أنكما تُحسنان الاختيارَ،
Ugʷadeɣ ad weddṛeɣ temẓi-w	إلاّ أنّني أخاف على شبابي الضّياعا.
A lwaldin anfet-iyi	فيا والديّ دعاني،
Ur ttḥaret ɣer-zzwağ-iw	وإلى زواجي لا تندفعا.
Bɣiɣ tin aʳᵃ di-iḥemmlen	أريدُ من ستُحبّني،
Ad tzux ger tezyiwin-is	لتفخرَ بي بين قريناتِها.
Ulawen-nneɣ ad mlilen	قلبانا يلتقيان،
Kul yiwen ad yaweḍ lebɣi-s	كلّ منّا يحقق التّمنّي.
Di ddunit ad dduklen	في الحياة يترافقان،
Kul wᵃ ad yesseɛdel tikli-s	كلّ منّا تحسُنُ سيرتُه.
Ulac ccwal gar-asen	يسود التُفاهمُ بيننا،
Wⁱ inṭerren ad yeğğ si lḥeqq-is	من أخطأ منّا عفا عنه شريكُه.
Bɣiɣ an-nehdeṛ an-nemlil	أريدُ ملاقاتَها والحديثَ إليها،
Uqbel a d-teddu d tislit	قبل أن تُزفَّ إليّ عروسًا.
An-nẓer ma d zzin ushil	لأرى أهِيَ ذاتُ جمالٍ وعقلٍ،
Yessnen lesrar n ddunit	وتعرفُ للحياة أسرارًا؟
S kra n-wⁱ iṣebren ur yuzzil	فإنّ كلّ صابرٍ متريّثٍ،
Inuda ʸᵉf lebɣi-s yewweḍ-it	يحقق كلّ آمالِه في حبّه.
Medden ur das-qqaren aḥlil	لن يتألّمَ لنا أحدٌ،
Atan yemma-s tɣurr-it	ولن يقولَ بأنّ أمّه غرّرت به.
Cubaɣ zzwağ ɣer ssif	إنّي أعتبرُ الزّواج كالسّيف،
Di snat leğwahi-s yeqḍaᵋ	ذي الحدّين القاطعين.
Win ara izewğen bessif	فمن تزوّج رغم الأنفِ،
D lmuhal ad yaf lehna	فلن يجدَ للسّعادة طعمًا.
Yettarrᵃ iman-is di rrif	بل سينطوي على نفسِه،

i.rachid1151@hotmail.com

Yusem si medden merra	ويحسَدُ النّاس جميعا.
Axxam yeqq^{w}el-as d aɣilif	ويتحوّل البيت في عينيْه هموما،
Xir-as taguni n berra	ليفضّل المبيت خارجَه هائما.
Mayell^{a} ur tt-ɛğibeɣ ara	إذا لم تعجبْ يِيَ الفتاةُ،
An-nemmizwağ ulamek	فكيف لنا أن نتزوّج؟
Baba-s si lğiha-s yebɣa	ولو أبوها أبدى رضاهُ،
Liḥal^{a} a ɣ-d-tas tecbek	فإنّ أيّامنا ستعوجُّ،
Mayell^{a} ur tt-ncawer ara	إذا لم تُستشَرْ،
Mebla lebɣi-s ad tḥennek	وتتزيّن للعرس مرغمة،
Ul-is ur t-id-tewwⁱ ara	ولم يرضَ بي قلبُها فعلا،
D lmuḥal lehn^{a} a ɣ-tecrek	فلن تشركَنا السّعادة أبدا.
Ur di-ɣeddert a lwaldin	لا تغدرا بي يا والديّ،
Ğğet-iyⁱ ad xeḍbeɣ s ṣṣfa	أتركاني أختارُ بدقة ويقين.
Ma rniɣ asegg^{w}as neɣ sin	فإذا أخّرتُ زواجي حوْلا أو حولين؟
Ttxemmimeɣ i taggara	فلأنّني أفكّر في المصير.
Ur ttfakkant telmeẓyin	إنّ الفتياتِ كثيراتٌ ولن ينقرضْن،
Tin i dⁱ-iketben tella	والّتي هي من نصيبي موجودةٌ.
A tt-issineɣ ad iyⁱ-tissin	سنتعرّف على بعضِنا في ثُوأدةٍ،
An-nemmizwağ s nneyya	ثمّ نتزوّج بنيّة دون عقدةٍ.

i.rachid1151@hotmail.com

Γef yisem-im — من أجل اسمك الغالي

A tin i ᵞᵉf yuzzel leqlam — يا من جرى من أجلها القلمُ.
Ttwaliγ-tt uʳ yⁱ-d-twala — أراها وهي عنّي غافلةٌ.
A tin i s yecbeḥ wexxam — يا من صار بها البيتُ جميلا.
Tecreq d iṭij di ccetwa — أشرقتْ عليه كشمس الشّتاء.

A tin d-ittɛeddin neḥreq — يا من تمرُّ فتحرقُ القلبَ،
Awal ur diʸⁱ-d-yettali — ولا أتفوّه بكلمة.
Ugadeγ a d-yali lmenṭeq — أخاف أن أقول قولا،
A d-yeγli wedrar fell-i — فيُهدُّ على رأسي جبلٌ!

Lukan ul-iw a t-teγreḍ — لو تقرئين ما في قلبي،
D acu γer-m i-yessaram — وما يأمله تجاهكِ؟
Lemmer ayen i-yebγᵃ ad tfehmeḍ — لو تفهمين ما يريده؟
A d-yeγli wedrar fell-am — سيُهدُّ على رأسكِ جبل!

Γef yisem-im aɛziz yuzzel leqlam — من أجل اسمكِ الغالي جرى القلمُ،
Terḥiḍ-iyi a tin izedγen ul-iw — أحرقتِني يا من بقلبي مقيمةٌ.
A ttejra n lxux i d-rebban waman — يا شجرة الخوخ المروية،
Lexyal-im iteddu ger wallen-iw — خيالكِ يرافقني دائمًا.

Ɛerqen lehduṛ di tebratt n sslam — إختلط كلامي لكِ في رسالة السّلام،
Ɛerqen i wul lehduṛ aʳᵃ yini — إختلط على قلبي قولُ ما يريدُ.
Mačči d ayen ara d-yeḥku fell-am — ما يريدُه كلامٌ وكلامٌ،
D timlilit yid-m i-yettmenni — واللّقاء معكِ حلمٌ بعيدٌ.
D kemm i d iṭij ma lliγ di ṭṭlam — إنّك شمسي في وقت الظّلام،
Kul mi d-bedreγ isem-im berka-yi — فمجرّد ذكر اسمكِ يكفيني.

Win i das-yennan atan yuḍen — من قال عنّي إنّني عليلٌ،
Ifhem-iyi ma ijerreb yeẓra — فقد فهمني إذا كان مجرّبا للدّاء.
Helkeγ lehlak n-wid yettmelken — أصبتُ إصابة من به جانّ،

i.rachid1151@hotmail.com

Maccˇi γur ṭṭbib i ttafen ddwa	فلا طبيبَ أجدُ عنده الدّواء.
Deg-wul-iw siwa kemm i-yzedγen	ما سكن قلبي سواكِ،
Mi tkecmeḍ i d-γelqent tewwura	دخلتِه فأوصدْتِ الأبوابَ من وراء.
Γef yisem-im tasa igzem-itt lmus	من أجلِ اسمكِ تمزّق قلبي،
Tejreḥ tettru kul m^{i} a^{ra} d-temmekti	يُجرَحُ فيبكي كلما تذكّركِ.
La ttxemmimeγ ^{γe}f zzehr-iw ixuṣ	أفكّر في حظّيَ المبتور،
Siwa nett^{a} i kem-isbeɛden fell-i	وهو الوحيدُ الذي يُبعدُك عني.
Ḍelbeγ di Rebb^{i} a γ-d-yaγ afus	أطلبُ الله أن يأخذَ بيدِنا،
Tafat anda tell^{a} a d-teflali	و ينيرَ حياتَنا.

i.rachid1151@hotmail.com

Yir targit كابوس

Am di yir targit kecmeγ	كأنّني دخلتُ في أسوإ الأحلام،
Mi sliγ tbeddleḍ axxam	لمّا علمتُ أنّك غيّرتِ المُقام.
Gg^{w}riγ-d d awḥid nṭerreγ	صرتُ مهمومًا وحيدًا،
Ugiγ ad ṣebreγ fell-am	ولمْ أطق الصّبر عنكِ أبدا.
Ma mlaleγ-kem-id yiwen wass	إذا لقيتُك يومًا،
Γur-m waǧeb-d i tmuγli-w	أرجوكِ أجيبي يومَها نظرتي.
A kem-in-εeqleγ ger tullas	سأتعرّف عليكِ وسط جمع نساءٍ،
Fell-am ad cfunt wallen-iw	لأنّك راسخةٌ في ذاكرتي.
Teǧǧiḍ-d ccama d rrṣas	لقد تركتِ أثرَ رصاصةٍ،
Ma a kem-ttuγ di ddunit-iw	فهل أنساكِ طوال حياتي؟
Ma ffγeγ-am si lbal wissen	لا أدري إذا خرجتُ من خيالِكِ!
Ciwer ul-im ad am-yini	إسألي قلبكِ ليخبركِ.
Yiw-wass a n-εeddiγ γur-wen	سأزوركم يومًا،
Balak a kem-id-yesmekti	ربّما ذلك اليومُ يذكّركِ.
D ul-iw i-yenneεtaben	تعذّب قلبي كثيرًا،
Ssebba-s d kemmini	وكان عذابُه بسببكِ.
D kemm i d tamezwarut	أنتِ الأولى
I-y-ssneγ di ddunit-iw	من عرفتُها في حياتي.
D kemmin^{i} i d tasarut	أنتِ المفتاح
Ifeṯḥen lebγi n-wul-iw	الّذي فتح قلبي ورغبتي.
D kemm i-yecban lmut	أنتِ الموت
Mi terẓiḍ lmektub-iw	الّذي حطّم قدْر حصّتي.

i.rachid1151@hotmail.com

Lkaysa [1] الكايسة

Fellam i ffudent wallen-iw	عطِشتْ عيناي لرؤياكِ،
I-yeḥreq wul-iw	واحترق بالشّوق قلبي،
Ṣebbreγ-t yug^{i} ard d-iḥesses	هدّأتُه فلم يسمعْني
A Lkaysa	يا الكايسة.
A k-weṣṣiγ ruḥ ḥku-yas	أوصيكَ يا صاحبي اِذهبْ لتحكيها،
Ayen a^{ra} dak-hedṛeγ in^{i}-as	بلّغها ما سوف أقوله
Teẓriḍ wi tt-ilan	فأنت تعرفُها جيّدًا.
Dayen, εyiγ di ṣṣifa-s	لقد أتعبَني جمالُها،
Ala lehlak si lğiha-s	ما نلتُ معها إلاّ همومًا،
Yehbel wi tt-iẓran	كلّ من رآها اختلّ عقلُه.
Ul ma ifekker-itt-id yiw-wass	إذا تذكّرها القلبُ يوماً
Ad εefseγ fell-as	أرغمتُه على الصّبر.
Ma ttuγ-tt ad gganeγ uḍan	وإذا نسيتُها سأعرفُ النّومَ.
A Lkaysa	يا الكايسة.
Mi serseγ lḥağ^{a} a tt-ttuγ	إذا أودعتُ شيئا نسيتُ موضعَه.
I lecγal-iw ur ceffuγ	لا أتذكّر شؤوني
Iteffeγ-i leεqel	كأنّ العقلَ يغادرني!
Deg-webrid m^{i} ara leḥḥuγ	أحيانًا أسير في الطّريق،
Ad shetrifeγ cennuγ	وبدون شعور أغنّي!
Qqaren-as yemxell	حتّى حسِبني النّاس مجنونًا.
Rrbeḥ-iw m^{i} ara tt-sεuγ	يا لسعادتي لو أفوز بها!
Ard ḥluγ	فإنّ جميع عِلّلي ستُشفى.
Ad afeγ sseεd-iw yekmel	وتكتمل سعادتي.
A Lkaysa	يا الكايسة.
Ay ul-iw yefna-k ṣṣber	يا قلبي لا تملكُ إلاّ الصّبر،
Fell-i la txeddem lmenk^{w}eṛ	فهي تظلمُني باستمرار.
Tebγa leεtab-iw	تريدُ تعذيبي،

1- إسم لفتاة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Terra lehlak-iw meqqer	تزيدُ من علّتي،
Lhemm-iw deg-s teḥḍer	تساهمُ في تفاقُم همومي،
Tesseɛweğ ussan-iw	واعوجاج أيّامي.
Walaɣ-tt tɛedda s nnḍer	رأيتُها خِفية تمرّ،
Yergagi lxaṭer	فارتعش الخاطرُ،
Ẓriɣ mačči d rrezq-iw	إلا أنّها كانت نصيبَ آخرَ،
A Lkaysa	يا الكايسة.

i.rachid1151@hotmail.com

D aγrib مغترب

D aγrib ur zegreγ lebḥer	مغتربٌ دون ركوب البحر،
Beεden lwaldin fell-i	والديّ عنّي بعيدان.
Win mi ḥkiγ a d-yeḥku kter	من حكيتُه حكاني أكثر،
D acu s-nexdem i Rebbi	فما ذنبُنا يا رحمان؟
Nurğa leεyud s wallen	اِنتظرتْ عيونُنا الأعيادَ،
Nettxemmim m[a] ad aγ-serrḥen	نفكّرُ، هل ستُسرّحُ
Neγ a d-inin mačč[i] ass-a	أم تُؤجّلُ إلى عيدٍ لاحق؟
Ḍelqen i wid iḥedqen	سرّحوا الحُدّق،
Gar-aneγ akk[w] i ten-xtaren	ممّن اِختاروهم بين الجنود.
Widak ur nesεi sseyya	من ليس لهم إخفاقٌ.
La ttruγ d wid d-iqqimen	بكيتُ فيمن بقوا
Ay irfiqen-iw di lmeḥna	يا رفقاءُ المحنةِ.
Ufiγ-d iman-iw d awḥid	وجدتُ نفسي وحيدًا،
Mi d-iwweḍ usegg[w]as ajdid	عند حلولَ العام الجديد.
Kul wa yezha d w[i] iḥemmel	كلّ واحد مع من يحبّه سعيدٌ،
Yezga-d fell-[i] iḍul ubrid	إلاّ أنا طريقي طويلة
Am-win yettwarzen s lqid	كأسيرٍ في قيدٍ.
Yuf[a] iman-is di ssnasel	وجد نفسَه مكبّلا في سلاسلَ،
Lqut amek ara yiẓid	فكيفَ يحْلو الطّعام،
Ul-iw si leḥzen yeṛmel	وقلبي في حزنٍ شديدٍ.
S zzalamiṭ i ḥessbeγ	أعدُّ الأيّام بأعواد الثّقاب،
Kul ṣṣbeḥ yiwet a tt-rẓeγ	أكسِرُ كلّ صباح واحدًا،
Yes-sent i sεeddayeγ ussan	أقتلُ بذلك الأوقاتَ.
Leḥsab-iw m[i] ara t-fakkeγ	عندما أنهي العدَّ
A leḥbab a k[w]en-in-awḍeγ	سأصلُ إليكم يا رفاق.
Ma irad Ḷḷeh Rreḥman	إذا ما الله أرادَ.
Ad waliγ wid ctaqeγ	سأرى من اشتاقتْ إليهُمُ روحي،
Ul-iw ad yebr[u] i wurfan	فيطلق قلبي الهمومَ والأحقادَ.

i.rachid1151@hotmail.com

Ma selbeγ إذا جُننتُ

Ma selbeγ lexbar siweḍ-it	إذا جُننتُ فاخبري
Ttxilem a tabratt in^{i}-as	العشيقة يا رسالةُ،
Ur ksaneγ ara	بأنّ الجنون ليس اختياري.
Rẓaget fell-i ddunit	أصبحتْ حياتي مرّة،
Seg-wasmi beɛdeγ fell-as	منذ بَعُدتُ عنها،
Ur ṣbireγ ara	حتّى نفدَ صبري.
Mmektiγ-d yiwen wass	تذكّرت يومًا
Mi walaγ ɛeddant tullas	لمّا رأيتُ جمع نساءٍ يمررن،
Yergagi wul-iw	فارتعد قلبي.
Rrezq-iw beɛdeγ fell-as	أنا بعيدٌ على نصيبي،
Ttxilem a tabtatt in^{i}-as	أرجوكِ يا رسالة اخبريها،
Iḍaq lxaṭer-iw	بأنّ خاطري في ضيقٍ شديدٍ.
Dɛut ad yezhu nnuba-s	أدعوا له بدَوْرِ فرحةٍ،
Di ddunit ad yaf ayla-s	وإيجادِ نصيبه في الحياةِ،
Am tezyiwin-iw	ليضحي كبقيّة أترابه سعيدًا.
Ur s-ttsamaḥeγ i targit	لا أسامحُ ذلك الحلمَ أبدًا،
Ass-enn mi ṭṭseγ tameddit	حلمٌ رأيتُه في أمسيّة وأنا نائمٌ،
Yewwi-yi-d Rebbi	أرَانِيهِ ربّي.
Tsefreḥ-iyi-d ddunit	كأنّ الحياة أفرحتني،
S kr^{a} i mennaγ teqbel-it	وقبلتْ كّ طلباتي،
Γur-m terra-yi	فأرجعتني إليكِ يا حبّي.
Ukiγ-d lferḥ tbeddel-it	أفقتُ، إستبدلتْ فرحتي،
Terra tament d lḥentit	لِتحوّلَ العسلَ علقمًا!
Ziγ tγurr-iyi	آه! لقد غدرتْ بي.
Tura mi ɛewğen wussan	الآن تأكّد إعوجاجُ أيّامي،
At Rebbi ɛemmden walan	وأهلُ الرّحمان[1] يُبصرون،
La ttraǧuγ tafat	أنتظرُ النُّور.

1- الأولياء والصالحون.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ɛyiɣ ttṣehhireɣ uḍan	أرهقني سهرُ اللّيالي،
Ferḥeɣ i lmeḥn[a] i-yɛeddan	أفرحُ كلّما مرّتْ محنةٌ
Γas mazal snat	رغم قدوم أخرى.
A zzher iṭṭsen kul lawan	يا حظّيَ النّائمُ في كلّ أوانٍ،
Ak[w]i-d beggen-d lberhan	اِستيقظْ وابرزْ بُرهانكَ،[2]
Ɛyiɣ di cceddat	فقد أنهكتني متاعبُ كبرى.

2- قوتك.

i.rachid1151@hotmail.com

Lbir n ssemm بئر السُم

A ddunit a lbir n ssemm أيّتها الحياةُ، يا بئر السّمّ،
Rẓaged amzun d ilili كالدّفلى مذاقُكَ علقمٌ.
Ul-iw ibeddel-am isem قلبي غيّر لكِ الإسمَ.
Lbenna-m deg-s teγli فما بقيَ لكِ فيه طَعمُ.
Luleγ-d ad leɛbeγ yes-m وُلدتُ لألعبَ بكِ،
Meqqreγ tleɛbeḍ yes-i كبرتُ فصرتُ لكِ لعبةً.

Rruḥ yeɛya di nnehtat تعِبتِ الرّوح من التّنهّدات،
Neqqar kan i medden bxir رغم ذلك نتفاءلُ خيرًا.
Ul-iw leɛtab-is yufa-t قلبي يعيشُ همومًا بأعماقِه،
Γas d leḥbab yettqesṣṣir رغم ذلك أنا وأحبابي في سمرٍ.
Ayen a[ra] das-hedṛeγ iẓra-t ما قلتُه لروحي تعرفُه،
Yeẓra ddunit d ttmesxir فهي تعلمُ أنّ الحياةَ هزارٌ.

Nettaf-d ssebba nehlek نتظاهرُ بالمرض،
Γas lehlak d aqdim yella هو موجودٌ فينا منذُ القديم.
Am tara deg-neγ yecbek مغروسٌ فينا مثلَ كرمةٍ،
S anga nruḥ yid-neγ yedda ترافقُنا حيث نذهبُ أو نقيمُ.
Ayen ur neccⁱ ar t-nsellek سندفعُ لكِ يا حياةُ ثمنَ ما لم نُصبْهُ،
Ya ddunit tebγiḍ akka فهو مرادكِ الدّميم.

Nugad leɛtab uẓekka نخافُ عذابَ اللّحد،
Nugad leɛtab n ddunit نخافُ عذاب الحياة.
Nugad ass-a d uzekka نخاف عذابَ الغد،
Nugad ṣṣbeḥ tameddit نخاف صبْحًا ومساه.
I tektabt-im i d-yura كلّ ذلك مكتوبٌ في كتابكِ يا حياة.
Ilul-d lɛebd-im meḥḥen-it عذّبيهِ فالمرءُ لذلك وُلدَ.

i.rachid1151@hotmail.com

Lwiza الويزة[1]

Muqleγ si ṭṭaq	نظرتُ من خلال النّافذة،
Mazal ṭṭlam deg ^{yi}gennni	لاحظتُ ظلمة في السّماء.
Ul-iw ixaq	أصابتْ قلبي وحشةٌ،
Amek tur^{a} a^{ra} yetthenni	فكيف له أن يهدأ؟
Yewɛer lefraq	يا لصعوبة الفراق!
Lmeḥna-w tebd^{a} ass-agi	فاليومَ محنتي ستبدأ!
Ṣber a Lwiza	أوه! صبرًا يا الويزة،
La ttruγ ula d nekkini	حتّى أنا أبكي مثلكِ.
Muqleγ berrra	نظرتُ خارجَ البيت،
La di-yettrağu uṭaksi	رأيتُ سيّارةً تنتظرُ رحيلي.
Ḥezneγ teẓra	حزنتُ وهي تعلمُ ذلك،
M^{i} a^{ra} ruḥeγ ad iy^{i}-d-twali	إذا سافرتُ فإنّها تراني.
Tebda-d lehwa	قطراتُ المطر تنزلُ
Tekkat-d am leḥzen fell-i	كأنّها حبّاتُ حزنٍ على بدني.
A Lwiza	أوه! يا الويزة
La ttruγ ula d nekkini	حتّى أنا أبكي مثلكِ.
Bdiγ leḥḥuγ	بدأتُ أمشي،
Xelṭen waman d ^{y}imeṭṭi	اِختلط المطرُ بدمعي.
Acḥal i ruγ	كمْ كان بُكائي مرًّا!
Lḥal la yettru yid-i	وقد بكى الجوّ معي.
Ass-enn a s-cfuγ	سيبقى ذلكَ اليومُ رمزًا،
Iḥzen ula d igenni	لتشاركني السّماء حزني.
A Lwiza	أوه! يا الويزة.
La ttruγ ula d nekkini	حتّى أنا أبكي مثلكِ.
Beqqaγ sslam	ودّعتُ الجبلَ
I wedrar la d-yettwali	و كان يراني.

1- إسم لفتاة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Muqleγ s axxam	نظرتُ إلى الدّار
Iban-iyi-d am tili	فظهرتْ كأنّها ظلٌّ.
Tteṣwira-m	صورتُكِ في جيبي
Di lğib-iw trufeq-iyi	كانت ترافقني.
A Lwiza	أوه! يا الويزة،
La ttruγ ula d nekkini	حتّى أنا مثلكِ أبكي.
Mi d-yuli ṣṣbeḥ	لمّا أصبح الصّباح،
D ṭṭlam i-yebdan fell-i	بدأتْ عندهُ ظلمتي،
Ḥeznеγ d ṣṣeḥ	حزنتُ حزنًا،
Taḍsa seg-wudem-iw teγli	فقدتُ إثرَه بسمتي.
Ul-iw yejreḥ	جُرحَ قلبي،
D lhedṛa-m i d-yemmekti	لمّا تذكّر كلامكِ.
A Lwiza	أوه! يا الويزة،
La ttruγ ula d nekkini	حتّى أنا مثلكِ أبكي.
Tenniḍ-iyi-d	لقد قلتَ لي:
Ṣeɛben wussan i-uɛeddi	الأيّامُ صعبةٌ المرور.
Ttmekti-yi-d	أرجوكَ تذكّرني،
Γas akka teğğiḍ-iyi	فإنّ غيابكَ شغور.
Sefreḥ-iyi-d	أرجوكَ أفرحني،
Melm^{i} ara d-tezziḍ γur-i	متى ستعودُ وتزورُ.
Uh a Lwiza	أوه! يا الويزة،
La ttruγ ula d nekkini	حتّى أنا مثلكِ أبكي.
Ṣber i lmeḥna	اِصبري على المِحنة،
K^{ra} i-yuran ad iɛeddi	فإنّها قدَرٌ وستزولُ عنك.
Asmi ruḥeγ	لمّا سافرتُ،
Seg ^{yi}meṭṭi ɛedment wallen	جرحَ عينيّ البكاءُ.

i.rachid1151@hotmail.com

Amzun selbeγ	كأنّ عقلي سُلِب منّي،
Leḥḥuγ iberdan ɛerqen	أسيرُ دون اهتداءٍ.
La ssarameγ	إنّني أتمنّى
Ussan fell-aγ ad ṣeggmen	أن تستقيمَ أيّامُنا.
Acḥal i ruγ	كم بكيتُ!
Ul[a] i d-ixdem [y]imeṭṭi	دون فائدةٍ.
Acḥal ḥekkuγ	كم حكيتُ!
Dima fell-am d asteqsi	أسألُ عنكِ باستمرار.
Aql-i ttrağuγ	إنّني أنتظر
Tafat ur iban melmi	متى تشرقُ الأنوار.
Ḥessbeγ ussan	أعدّ الأيّام،
Dqiq[a] amzun d asegg[w]as	كأنّ الدّقيقة سنةٌ.
Ṛwiγ urfan	قلِقتُ كثيرًا،
Γas ul iṣber i tlufa-s	رغم صبري على المحنة.
A wi kem-iẓran	يا ليتني أراكِ!
U lukan d yiwen wass	ولو ليومٍ واحدٍ!

i.rachid1151@hotmail.com

Sliγ i uṭaksi سمعت بوق الطاكسي

Sliγ i-uṭaksi	سمعتُ بوقَ الطاكسي[1]
Mi-y-lliγ yid-s	لمّا كنت بمعيتِها.
Ad tezweğ ass-agi	فهي ستتزوّج اليومَ،
Usan-d yakk^{w} γur-s	وقد جاء إليها الجميعُ.
Nekk ur dam-ketbeγ	لستُ من مكتوبكِ.
Kemm ur di-tketbeḍ	لستِ من قدَري.
Lemmer kem-ḥemmleγ	لو كنتُ أحبّكِ؟
Lukan di-tḥemmleḍ	لو كنتِ تحبّينني؟
Talef a kem-in-xeḍbeγ	لكنتُ خطبتُكِ.
Kemm ad i-tqebleḍ	وكنتِ تقبلينني.
Ul-iw iceqqeq	تشقّق قلبي وانكسرَ،
Mi truḥ teɛzizt-is	عندَ رحيلِ عزيزتِه.
Yabγ^{a} ad ifelleq	إنّه يكاد ينفجر،
Yug^{w}ad leγγyab-is	خائفا غياب حبيبتِه.
Ass-ag^{i} an-nefreq	فاليومَ فراقٌ عسيرٌ،
Kul wa s ubrid-is	ليذهب كلٌّ منّا في طريقِه.
Yiw-wass a d-taseḍ	ذاتَ يوم تزورين الأهلَ،
Ad beddleγ fell-am	سيتغيّر عنكِ وجهي.
Ad testeqsayeḍ	ستسألين
Wahi wi t-ilan	من هو ذلكَ؟
Ass-enn ad tfaqeḍ	يومَها سوف تنتبهين
I xedmen wussan	للأيّام وما تصنعُه.

1- السيارة التي تحمل العروس

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tabratt n sslam رسالة سلام

Uriγ-as tabratt n sslam	كتبتُ لها رسالة سلامٍ،
U^{r} yi-d-terr^{i} ara	فلم تردّ الجوابَ.
Ttɛawazeγ di ttexmam	أسهرُ الليالي مع التفكير،
Ur ṣbireγ ara	صابرًا في عذابٍ.
Weṣṣaγ aggur d yetran	ناشدتُ النّجومَ والهلالَ،
Iṭij d tziri	نورَ الشّمس وضوءَ القمر.
A d-awin lexbar yellan	عساها تأتيني بما حدث،
Amek tettili	وتخبرني عن حالِها.
Teğğa-d ul-iw deg ^{yi}γeblan	لقد تركتْ قلبي في أحزانٍ،
Truḥ tettu-yi	غابتْ فنستني.
Ṣebreγ ad ɛeddin wussan	صبرتُ على مرور الأيّام،
M^{a} a yi-d-temmekti	طمَعًا في أن تتذكّرَني.
M^{i} a^{ra} d-ḥekkun fell-am medden	لمّا أسمعُ عنكِ حديثَ النّاس،
Lehlak-iw meqqer	يشتدُّ مرضي ويزدادُ.
Leğraḥ i d-teğğiḍ nedfen	كأنّ الجروح تنتجُ من مساس،
Terwiḍ lxaṭer	فتختلطُ أمورُ الخاطر والفؤاد.
Urfan n-lḥubb-im weɛren	قلقُ حبّكِ صعبٌ،
Γerqen am lebḥer	فهو كالبحر عميقٌ.
Yendem wul-iw mi kem-issen	ندم القلبُ على التّعرّف بكِ،
Γas yebγ^{a} a kem-iẓer	رغم أنّه لِرُؤياك يَتُوقُ.
La qqareγ i wul tthedden	أظلُّ طالباً من قلبي الهدوءَ،
Yiw-wass ad tettuḍ	بإمكانكَ أن تنسى.
A d-tas tin ara k-iḥemmlen	وستأتي أخرى لتحبَّكَ،
Si lhemm ad teḥluḍ	لتكفيكَ همومها.
Anef-as i tin k-ikerhen	فاهجرْ من تكرهكَ،
Ur tt-tettraǧuḍ	ولا تنتظرْ شيئا منها.
D tilufa n-medden i k-yuγen	فما أصابكَ إلاّ ما أصاب غيرَكَ،
Ayla-k ard t-tezhuḍ	إنّ يومَ سعادتِك لا ريبَ آتٍ.

i.rachid1151@hotmail.com

Ma ketbeγ إذا كتبتُ اسمك

Ma ketbeγ isem-im γef leḥyuḍ	إذا كتبتُ اسمَكِ على الجدران؟
Ma hedṛeγ i medden fell-am	إذا حدّثتُ عنك النّاس؟
Cfiγ i wayen tettuḍ	فإنّني أحاولُ تذكُّر ما نسيتِه،
Anef i wul ad yessaram	فدعى القلبَ يأملُ ويأنسُ.
Kul yum fell-am i heddreγ	كلَّ يومٍ أتحدّث عنكِ،
Ul-iw d ameḥzun ixaq	وقلبي حزينٌ قلقٌ،
Ur zmireγ ar[a] a t-ṣebbreγ	لا أطيقُ الصّبر عنكِ،
Waǧeb-it-id a tin yectaq	فأجيبي القلبَ التوّاق.
Fell-am d aggur a t-awḍeγ	سأصلُ إلى القمر من أجلكِ،
Ɛemmdeγ i lmuḥal ma ilaq	لأجابةَ أمرًا لا يُطاقُ.
Isem-im fell-as a t-ketbeγ	سأكتبُ عليهِ اسمكِ،
Kul iḍ a m-d-iban si ṭṭaq	ليظهرَ لكِ في اللّيل برّاقا.
Ketbeγ isem-im γef lḥiḍ	كتبتُ اسمَكِ على الجدار،
Ketbeγ-t di ṭṭabla n-lakul	وعلى طاولة الدّراسة نحتتُه.
Ketbeγ-t i wakken a t-twaliḍ	كتبتُه حتّى تريْنهُ،
Netta d yisem-iw yeddukul	واسمي بجانبه قريتُه.
A ten-tafeḍ anda teddiḍ	ستجدينَهُما أينما ذهبتِ،
Γas udem-im beɛdeγ-t iḍul	رغم بُعد وجهكِ عنّي.
Ad tfehmeḍ a d-temmektiḍ	ستفهمين وتتذكّرين،
Lǧerḥ i s-teǧǧiḍ i wul	ما تركتِ في قلبي من جراح.
Ad tcehhed ttejra n čina	ستشهدُ شجرةُ البرتقال،
Ideg i zik ḍebɛeγ isem-im	الّتي طبعتُ اسمكِ عليها.
Ar ass-a mazal-t yella	إنّه موجود إلى اليوم،
Γas tura yuγal d aqdim	رغم تقدُّم الأيّام بها.
Iqdem bḥal lemḥibba	هو قديمٌ قِدمَ الحبِّ
Icerken ul-iw d wul-im	المشتركِ بين قلبيْنا.
Iferr-is si zzman yerka	رغم ذبول أوراقها
Aẓar d ajdid a yeqqim	إلاّ أنّ جذورَها حيّة.

i.rachid1151@hotmail.com

Selbeγ مسلوب العقل

Selbeγ ḥerqeγ	مسلوبُ العقل محترقٌ،
Ulac aḥbib iwm^{i} a^{ra} ḥkuγ	لا أجدُ حبيبًا أحكيه حكايتي.
Zgiγ uḍneγ	دائمُ العلّة،
Lmeḥna-w ard a s-cfuγ	أظلُّ أذكرُ محنتي.
Γur yiman-iw	بالنّسبة لي،
Lemtel-is ur d-ittili	هي فريدة من نوعِها.
Teffeγ afus-iw	اِنفلتتْ منّي،
Mebl^{a} awal mebl^{a} asteqsi	دون كلمةٍ دون سؤال!
Yugi wul-iw	رفض قلبي
Iɛceq-itt ur yettseḍḥi	لكنّه عشِقها دون خجلٍ.
Zdat wallen-iw	أصبحَ الجمالُ في عينيّ
Zzin yuγal d ilili	مُرًّا كالدّفلى.
Imi-s yeqbel	لِسانُها موافقٌ،
Ziγ ul-is yenna-d ala	قلبُها رافضٌ.
Γileγ an-nkemmel	ظننتُ أنّنا سنواصلُ
Ddunit akken i tt-nebda	المشوارَ مِثلما بدأناهُ.
Yeffeγ-i leɛqel	فقدتُ عقلي
Ger wallen-iw asmi tedda	لمّا زُفَّت لغيري وبحضوري.
Kr^{a} i d-i-tḥemmel	كلُّ حبِّها لي
Yeγli deg yiwen wass yekfa	انهارَ في يومٍ واحدٍ.
Tmeḥḥen-iyi	سبّبتِ لي محنًا،
Teğğa-d ttejra-w teqqur	تركتِ شجرتي مُتلفةً.
Ḥedd ur yeẓri	لم يعلمْ أحدٌ بخراب أموري
Lwelf isexreb-i lumur	من تلك الألفةِ.
Cbiγ tili	كان عليَّ أن أذكّر
Ziγ w^{i} ittrun meskin meɛdur	بأنّه معذورٌ ذلكَ المسكينُ الباكي.
Ruḥ berka-yi	كفاني، أغربي،
Yekfa lḥubb kfan lehdur	لقدِ اِنتهى حبّي وانتهى معه الكلامُ.

i.rachid1151@hotmail.com

W^{i} ara sḍelmeγ من سأحمّله الخطأ

Lemmer ad as-ḥesseγ i wul-iw لو أصغيتُ إلى قلبي،
Yenneɛdam yixf-iw لدمّرتُ حياتي،
Yeqber yebγ^{a} ad ifelleq فهو مملوءٌ يكادُ ينفجرُ.
Ḥedd ur yeẓri leγbayen-iw لا أحدَ يعلم مُعاناتي.
Tid yenγan temẓi-w تلك التي قتلتْ شبابي،
Ḍeggren-tt di lebḥer teγreq رمتْ به في أعماق البحر.
Di later-is yedda later-iw اِقتفتْ قدمايَ آثارَها[1]،
Ixuṣ zzehr-iw ساء حظّي،
Tugi lmuj^{a} ad aγ-teḍleq فأبى الموجُ أن يُحرِّرَنا.

W^{i} ara sḍelmeγ من سأحمّله الخطأ،
Akken ad yetthedden wul-iw حتّى يهدأ القلبُ؟
Wi ^{γe}f a^{ra} lummeγ من أعاتبُ،
D nettat neγ d iman-iw أهيَ أم نفسي؟
Sseg-s ur llint snat هي فريدةٌ من نوعِها.
D ul-iw i tt-ibγan nettat قلبي لا يهوى غيرَها.
Lḥubb-iw ur yettmettat حبّي لها لن يموتَ
Ṭul leɛmer-iw مهما طالَ العمرُ.

Γas ḥemmleγ-tt ur tt-ttawiγ رغم حبّي لها فأنا لن أفوزَ بها.
Nettat teẓra nekk ẓriγ هي تعلمُ وأنا كذلك
Nefhem kulci وكلانا فهمَ كلّ شيء.
Acḥal i ṣebreγ urğiγ كم صبرتُ وانتظرتُ،
Ass-agi teğğa-yi rγiγ تركتني اليومَ أحترقُ،
Ccah deg-i فأنا لذلك أستحقُّ.
Ur bγiγ ar^{a} a tt-waliγ لمْ أردْ رؤيتَها،
Ur d-i-tenn^{i} ur das-nniγ لم تكلمني ولم اكلمها،
Ur zmireγ a tt-steqsiγ لم أستطعْ أن أسألها،
Ma tettu-yi عمّا إذا نستني.

1- كنت أراها وهي ترحل

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Tmuqel-iyi-d mi tt-muqleɣ	بادلتْني النّظرة،
Tettraǧu m[a] ad as-hedṛeɣ	وانتظرتُ أن أكلمَها
Γef zzwaǧ-is	عن زواجها من غيري.
Awal ur t-id-ssufɣeɣ	لم أتفوّهْ بكلمةٍ،
Teɛqel-iyi nneɛtabeɣ	اِنتبهتْ لعذابي
Tuder i wallen-is	فأطرقتْ.
Ɛeddaɣ [ɣe]f-wemkan [de]g i tt-ssneɣ	مررتُ بمكان تعارُفِنا،
Deg-s ur zmireɣ ad ḥebseɣ	لم استطع الوقوفَ عندَهُ،
Iḥzen am-wakken ḥezneɣ	لقد كان مثلي حزينًا
Γef leɣɣab-is	لغيابها،
Nekk rɣiɣ kemm ur terɣiḍ	قلبي محترقٌ أمّا أنتِ فهادئتُه.
Bɣiɣ-kem ur di-tebɣiḍ	أردتُكِ ولم تريديني،
Teffreḍ fell-i	وأخفيتِ ذلك عنّي.
Tettuḍ ayen i di-tenniḍ	نسيتِ ما قلتِه لي،
Deg-wul-im ahat tecfiḍ	ربّما قلبُك يتذكّر.
Ruḥ berka-yi	فاذهبي واترُكيني.
Mennaɣ lehn[a] ad deg-s tiliḍ	أتمنّى أن تعيشي في هناء،
Ad tawḍeḍ s ayen tebɣiḍ	وتبلُغي مرادَكِ.
Wissen m[a] ad iy[i]-d-temmektiḍ	لا أظنُّك تذكرينَني،
Γas ttu-yi	ينبغي أن تنسِيني.

i.rachid1151@hot
www.djurdjurakabylie.info

Ru ya zzehr-iw ابك يا حظي

Tewɛer zzyada n-lemḥan كثرةُ المحن صعبة،
Yak ul ishel i-ufelleq والقلبُ سهلُ الانشقاق.
Yewɛer wayen daɣ-yuran والأقدارُ كذلك صعبة،
Γas Rebb^{i} iteddu s lḥeqq رغم عدل الله فيما خلق.

Ru ya zzehr-iw اِبكِ يا حظّي،
Ɛawen-iyi deg ^{yi}meṭṭawen وفي دموعي ساعدْني،
Ad ḥadreɣ allen-iw لأحافظَ على سلامة عينيَّ.
Ru ya zzehr-iw اِبكِ يا حظّي ...

Ilaq-ak ad i-tɛiwneḍ مساعدتي عليكَ واجبة،
Kečč i d ssebba فالسّببُ أنتَ.
Γef-wayen akk^{w} i di-txedmeḍ كلُّ ما جاءني منكَ كثيرٌ
Ur mazal ara فهلاّ انتهيتَ؟
S kr^{a} i di-tesneɛtabeḍ بعد كلِّ تعذيبك لي،
A k-ğğeɣ nnuba أترُكُ لكَ الدّورَ.
Ru ya zzehr-iw اِبكِ يا حظّي...

Tettawiḍ-d zzin s allen-iw تُريني الجمالَ
Bac ad iy^{i}-t-tekkseḍ لتخفيَهُ عنّي بعد حين.
Mi twalaḍ yeḥreq wul-iw لمّا تتأكّد من اِحتراق قلبي له
Ladris a t-tbeddleḍ تُغيِّر العنوانَ.
Mi k-n-sawleɣ a zzehr-iw ولمّا أناديكَ يا حظّي،
Kečč ur di-tselleḍ تصُمّ أذنكَ.
Ru ya zzehr-iw اِبكِ يا حظّي...

Wissen imeṭṭawen-ik ma kfan لا أدري هل ستضحكُ
M^{a} ad teḍseḍ fell-i عندما تنتهي دموعُكَ؟
Ur k-nɣin ara wurfan إن لم يَقتلْكَ القلقُ،
Lliɣ nekkini أنا بنفسي أقتلُكَ.
Seg-wallen-iw kfan waman لقد جفّتْ عيناي،
Lḥu-d ɛawen-iyi فهيّا اِبكِ بدورك.
Ru ya zzehr-iw اِبكِ يا حظّي...

i.rachid1151@hotmail.com

Anef-iyi دعيني

Anef-iyi	دعيني، دعيني،
D aεwaz iḍes yeğğa-yi	مع سهري فقد أصابني الأرق.
Anef-iyi	دعيني، دعيني،
D awḥid uγeγ tanumi	فأنا تعوّدتُ على العيش وحيدًا.
Tenniḍ-iyi ard a k-ḥkuγ	قلت لي سأحكيك،
Si melmi i bdiγ lḥif	منذ بدأتُ المحنا.
Mačči d tatut ay ttuγ	لم يكنْ ذلك نسيانًا.
A Rebb^{i} a k-in-yaweḍ nnif	فيا ربّ أنتَ عالمٌ بنا.
Lemmer a k-d-ḥesbeγ ayen i ruγ	إذا عددْتُ لك ما بكيتُ
Seg ^{yi}meṭṭ^{i} ad yenjer wasif	فإنّ الدّموع تصنعُ ودیانًا.
Ur tezmireḍ ar^{a} ad tketbeḍ	لا تستطيعُ كتابة الهموم
Tilufa mebla lḥidad	فهي همومٌ عديدةٌ.
Lemmer igenni d lkaγeḍ	لو كانتِ السّماء كاغدًا،
Lukan lebḥer d lmidad	لو كان البحرُ مدادًا.
A k-d-ḥkuγ wiss m^{a} ad tamneḍ	أحكيكَ ربّما لا تصدّق،
Ma skaddbeγ Rebbi yesla-d	فإذا كذبتُك كان ربّي شهيدًا.
Ddunit d ddunit kan	الحياةُ فقط حياةٌ.
Ur telli d ayen-nniḍen	ليستْ أبدًا شيئا آخرَ.
Lebḥer ččuren-t waman	البحرُ غمرتْه المياهُ،
Igenn^{i} ibεed ^{γe}f-wallen	السّماءُ بعيدةٌ عن النّظر.
Anef-iyi nekk d ^{y}iγeblan	دعْني مع همومي،
Wulfen-iyi wulfeγ-ten	لقد ألِف بيننا العمر.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ğamila جميلة

Ay arfiq berk^{a} aṣḥissef	لا تتحسّر يا رفيق،
Ayen i k-iɛeddan anef-as	أتركْ ما فاتك واهجرْهُ.
Sseɛd ittas-d ixulef	الحظّ يأتي معوجًّا،
Mačči d a^{ra} nbeddel ṣṣifa-s	ولا نستطيعُ تغييرَهُ.
Nusa-d nekk yid-k nwulef	أنا وأنتِ ألِفناهُ،
Mi tt-nebd^{a} ad thudd ɣer llsas	فكُلّما رفعنا بنيانا هُدَّ من أساسِه.
Nurğa lexbar-im	اِنتظرنا خبركِ،
U^{r} d-yus^{i} ara	فلمْ يصلْ بعدُ.
Nerğa lexyal-im	اِنتظرنا خيالكِ،
Fell-am nerḥa	غرامُنا بكِ اتّقدَ.
Awi-d afus-im	هاتِ يدَكِ،
Sken-iyi-d udem-im	أرني وجهَكِ،
I-yecbeḥ yisem-im	فما أجمل اسمكِ،
A Ğamila	يا جميلة.
Ur ifat lḥal	الأوانُ لم يفُتْ،
Mačči d lmuḥal	وليس مستحيلا
Yiw-wass ma nemlal	أن نلتقي يومًا
Ad as-iniɣ	فأكلّمها.
Ferḥeɣ mi d-tḍall	فرحتُ لما ظهرتْ،
Ḥezneɣ mi tuɣal	حزنتُ لما اختفتْ،
Lehna-w s lekmal	أجدُ السعادة
Yid-s i tt-ufiɣ	كاملة معها.
Amzur-is d ak^{w}bal	شعرُها كشَعر الدُّرة،
D lwerd amellal	كوَرد أبيض،
D rrbeḥ i tuklal	ما تستحقُّ سوى الخيرَ،
I s-ttmenniɣ	فأنا أتمنّاه لها.

i.rachid1151@hotmail.com

Ma truḥ ɣer-lexla	إذا قصَدتِ البستانَ؟
Ma truḥ ɣer tala	إذا قصَدتْ عينَ الماء؟
Tiṭ mi tt-twala	ما إنْ تراها العينُ،
Tettu kulci	إلاّ وتنسى كلّ الأشياء.
Mačči d menwala	ليستْ كالأخرياتِ،
Tehbel s ṣṣifa	هي أجملُ الجميلاتِ،
Steqsit win terḥa	اِسألوا من أحرقتْ قلبَه،
A wen-yini	ليخبرَكم عن شغفِه.
Win i ʸᵉf i tɛedda	فمن يتعرَّفُ بها،
A s-teğğ ccama	تتركُ فيه آثارًا
Amzun di tnafa	وكأنّنا نراها
I tt-nettwali	في السُّباتِ.
Xir lemmer teḥğeb	أحسنُ لو تُحجَبُ عن الأنظار،
Bezzaf daɣ-teɛğeb	لأنّ الجميعَ يعشقُها بقوّة.
Nugad an-nesleb	نخافُ أن تسلبَ عقولَنا،
Ɣef lğal-is	فنُجَنُّ من أجل الحلوة.
Win iwmi tekteb	إنّ الّذي يفوزُ بها،
D ṣṣeḥḥ ad yekseb	سيكسِبُ فعلا،
Ad as-tif ddheb	وستكونُ له أغلى منَ الذّهب
Deg-wexxam-is	في بيته.
Bezzaf tettwaḍleb	كثُرَ خُطّابُها
D ayen icban lekdeb	بصورةٍ لا تُصدّق،
Acḥal tesɛetteb	فكم عذّبتْ
Tizyiwin-is	من شبّان سِنّها بقسوة.

i.rachid1151@hotmail.com

Ttejra $^{n-y}$ilili شجرة الدفلى

S yir aḍar i d-ffγeγ	خرجتُ بقدم شقيّة،
Asmi kem-mlaleγ	و يومَ التقيتُك،
Ikellex zzehr-iw fell-i	لعبَ بي حظّي في غفلة.
Γileγ d lwerd i neqleγ	ظننتُ أنّني غرستُ وردًا،
Mi ruḥeγ ad ferrğeγ	ولمّا تفقدتُه،
Ufiγ-n ttejra ilili	وجدتُه شجرةَ دفلى.
Ya ttejra ilili	يا شجرة الدفلى
Izyen lwerd-im	وردُك جميلٌ.
Ɛzizeḍ i tmuγli	جميلةٌ أنتِ للفُرجة
D arẓagan wul-im	إلاّ أنّ قلبَك مرارةٌ.
Tecbiḍ ilili	حبيبتي شابَهَتِ الدّفلى
Lwerd-is yecbeḥ	ذي الوردِ الجميل.
Ɛzizeḍ i tmuγli	جميلةٌ أنتِ للرّؤية،
Ziγ ul-im yeqseḥ	إلاّ أنّ قلبك كان حجرًا.
D ac^{u} i di-thedṛeḍ	بما حدّثتِني
Qbel an-nemsexṣar	قبل الخصام؟
Cerḍeγ tqebleḍ	اِشترطتُ فقبلتِ،
I-yebγun iṣar	فاقبلي الآن كلّ شيء.
Ziγ ur tuklaleḍ	لكنّك لستِ أهلا
Ayen i dam-nextar	لما اخترناه لكِ من نعمٍ.
Ruḥ a d-temlileḍ	اِذهبي لتُصادِفي
W^{i} a^{ra} di-d-irren ttar	منْ يثأرُ لي منكِ.
Ruḥ a mm ṭhilett	أغربي يا ماكرة،
Lfiraq axir	فالفراقُ أحسنُ ،
Abrid-im itett	طريقُك مُفترسةٌ،
Iban ur yeffir	واضحٌ أنّها صعبةُ المسلكِ،
Tendiḍ ticerkett	نصبتِ لي أحبولة،

i.rachid1151@hotmail.com

Tessiḍ-as leḥrir	بالحرير فرشتها يدُك.
Teṭṭef-iyi s tidett	وقعتُ فيها فعلا،
Telliḍ zdeffir	وكنتِ تترصّدين صيدَكِ.
Truḥeḍ fell-i	إذا هجرتِ،
Axxam yessefraḥ	سيكونُ البيتُ سعيدًا.
Ttxilem anef-iyi	من فضلكِ دعيني،
Ul seg-m yertaḥ	فمنكِ خفّ القلبُ فارتحتُ.
Γas ruḥ semmeḥ-iyi	يمكنكِ الصّفحَ عنّي،
Si lğiha-w ssmaḥ	أمّا أنا فقد عفوْتُ.
Qebleγ ttu-yi	أقبلُ أن تَنسيني،
Xir ma nemṣalaḥ	لا صُلحَ معكِ فقد تعبتُ.

i.rachid1151@hotmail.com

Nniγ-as kker قلت له استيقظ فأبى[1]

Ul-iw iγum seg-usigna دخل قلبي سحابٌ،
Γur-s d ccetwa وهو شتاءٌ بالأعماق.
Berra d iṭij γef medden خارجَه شمسٌ للنّاس في إشراق.
Kul ass tettzid lmeḥna كلّ يومٍ تُحيطُني محنةٌ،
Lhemm yennerna ويتفاقمُ الهمّ
Di sin i d-ddukulen ليتّحدَا كالرّفاق.

Nniγ-as kker yugi قلتُ له استيقظْ فأبى،
I zzehr-iw yeṛwa rray-is حظّي مصرٌّ على رأيه.
Yugi ad yeṛwu taguni هو لا يشبعُ النّوم،
Uḍneγ ddnub i yiri-s أذنبَ لمّا أُصِبتُ بسببه.

Yeḥzen wul-iw a yettxaq حزن قلبي منْ أشواقٍ،
Icewwel seg yimeṭṭawen أقلقتْه دموعٌ تُسكبُ.
Am uγanim aleqqaq هو كالقصب في اللّيونة،
Yekna i-ubeḥri d-isuḍen يميلُ لكلّ ريح تهبُّ.
Lehna n-leɛbad ur s-ifaq لم ينتبهْ لسعادةِ النّاس،
Izgel ayla-s mi tt-ferqen لم يفزْ بنصيبه يومَ توزيعِه.

Yerra ddemmaṛ d imekli جعل من القلق غداءَهُ،
Imensi-s d lemḥayen ومن المحن عشاهُ.
Lhemm-is ḥedd ur t-iẓri لم يرَ أحدٌ همَّه،
Ulac wi ara t-ifehmen ولا أحدَ فهمَه.
Zzehr-is am yilili شابهَ حظُّه الدّفلى
Yekkes-it-id si ger yisaffen كأنّه جناهُ من وسط الوديان.

Ma tekfa fell-i lehwa إذا توقف هطولُ المطر عنّي،
Mačči d iṭij i ttrağuγ فأنا لا أنتظرُ شمسًا تسطعُ.
Ma terwel fell-i lmeḥna إذا زالتْ محنتي،
D weltma-s i γef ara bnuγ فإنّني لأخرى أتوقّعُ.
Ma teṣfa-d mkul lğiha إذا انتشر الصّحوُ في كلّ جهةٍ،
Ass-enn balak ad zhuγ يومذاك، في السّعادة أطمعُ.

1- يحدث حظه ويصفه بالنائم.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ṣber ay ul-iw صبرا يا قلبي

Ṣber ay ul-iw	صبرا يا قلبي،
Tin i ʸᵉf i nudayɣ truḥ	فمن بحثتُ عنها غابت.
S lwerd deg-ufus	بباقة ورد بين يديّ،
Bekkreɣ fell-as taṣebḥit	قمت باكرا لأزورها.
Tenna-d ḥebbu-s	"لن ترى ثاسعذيث"[1]
Ur tẓerreḍ Taseɛdit	كان ذلك قول جدّتها.
Tbeddel llbus	إنّها الآن تغيّر الثياب،
Ass-agⁱ ad teddu d tislit	لتُزفّ اليوم عروسا لزوجها.
Zziɣ ruḥeɣ	عدت أدراجي.
Uzzleɣ ad ẓreɣ Γnima	إلى غنيمة[2] لأراها في عَجَل.
Teffeɣ-d wehmeɣ	خرجتْ فاندهشتُ،
Tbeddel ula d ṣṣifa	تغيّر الوجه لمّا تجمَّل.
Tenna-d ferḥeɣ	قالت: "أنا سعيدة
Ass-ᵃ ad zewğeɣ	اليومَ يومُ زواجي
Ttwaxeḍbeɣ di lḥara	لقد خطبتُ في الحارة فارحلْ."
Ul-iw yehmel	هام قلبي و هام...
Γur Jeğğiga	فاتّجه نحو ججيقة[3]،
Wissen ahat ttun-tt medden	ظننتُ أنّ الجميع نسيها.
Yeffeɣ-i leɛqel	لقد اِختلّ عقلي
Mi d-teffeɣ deg ʸⁱqefḍanen	لمّا خَرجتْ في قفاطينها.
Tenna-k rwel	قالت:"أدرك نفسك
Sɛiɣ ccɣel	أنا اليوم مشغولة،
Atna usan-d ʸinexḍaben	لقد جاءني اليوم خُطّابٌ".

1-2-3- أسماء لفتيات.

i.rachid1151@hotmail.com

Fkiγ i yiγeblan awal — لاطفت الهموم

Fkiγ i y^{i}γeblan awal — لاطفتُ الهموم،
Alam^{i} i-yuzef yiγes — حتّى وصل الألم عظامي.
Ul-im ad i^{yi}-d-issawal — قلبي يظلّ ينادي،
Ttuγ amek i-yga yiḍes — حتّى نسيتُ طعم النّوم.
Tekfa lemḥibb^{a} ur nuklal — اِنقطع الحبّ بيننا،
Ul-iw si lğiha-m yuyes — ليأس القلبُ الدّامي.
Am-wakken ḍelbeγ lmuḥal — كأنّني أطلب المستحيل،
Zzher yug^{i} a d-iḥesses — فلم يُلَبِّ الحظّ طلبي.

Stafireḷḷeh a Rebbi — أستغفر الله ربّي،
Win i ^{γe}f i ɛeddant ittγaḍ — فمن أصيبَ مثلي يُشفق له.
Ssneγ-kem tessneḍ-iyi — أعرفكِ وتعرفينني،
Ul-im γer-m d asemmaḍ — لكنّ قلبي لا يحسّ بك.
Wissen ma tḥemmleḍ-iyi — لا أدري إذا كنتِ تحبّينَني؟
Nekk herheγ deg-m kr^{a} i tesɛaḍ — أمّا أنا فأكره كلّ شيء فيكِ.
Yebda wul la kem-itthibbi — بدأ القلبُ يعشقكِ،
Asmi kem-id-xeḍben wiyaḍ — لمّا جاؤوا لخطبتكِ.

Hubbent-d fell-i lmeḥnat — هبت عليّ ريح المحن،
D ayen iwm^{i} ur izmir leqlam — ما لا تُطيق على وصفه الأقلام.
Tettban-d lqima n-leḥyat — تظهر قيمة الحياة
S lmut m^{i} a^{ra} d-tẓur axxam — بزيارة الموت للحارة.
Tettban-d lqima n tafat — تظهر قيمة النّور،
M^{i} a^{ra} k-iwet wugur n ṭṭlam — في ظلمة اللّيل عند العثرة.
Wwin-kem deg-yir taswa^{ɛ}t — زوّجوكِ في أسوإ وقت،
Tban-iyi-d lqima-m — فظهرت لي قيمتكِ جهرًا.

A tin mi beddleγ isem — يا من غيّرتُ اسمِها،
Akken a t-ṣeggmeγ d asefru — لكي أنظُمَه قصيدًا.
Tessegg^{w}raḍ-iy^{i}-d ala ssemm — ما نلت منكِ إلا سُمًّا،

i.rachid1151@hotmail.com

Ur ittzad ur iḥellu	لا هو يتطوّر ولا هو يُشفى.
Terniḍ i lehmum lhemm	ما زدتِ لهمي إلا همومًا،
Ma ixuṣ wul ad as-nernu	ألا يكفي قلبي ما يعانيه؟
Textareḍ ayen ilhan i kemm	اِخترتِ لنفسكِ حَسَنًا،
Iɣeblan d-iggʷran inu	وما تبقّى من سيّئ هو لي!

i.rachid1151@hotmail.com

Uγal-d ay uḍrif اِرجعْ

Nettat:	هي:
La ḥessben wid i γ-yekra^{h}n	يحسَبُ من يكر هونني،
La ḥessben yid-i lesnin	للسّنين معي يعدّون.
M^{a} ur teẓriḍ medden akk^{w} ẓran	إن لم تشعرْ فالنّاس كلّهم يعلمون،
Tḍul lγerb^{a} i k-yewwin	فقد طالتْ غربتُكَ.
Steqsi d acu yeḍran	إسألْ عمّا حدث،
Wid n-iwwḍen ad ak-inin	من زاروا الوطن وعادوا إليكَ.
A k-mlen akk^{w} ayen illan	سيطلعونكَ عن كلّ شيء ،
Ahaq a k-id-smektin	ربّما سيذكّرونك بي.
Γur-i ṣṣber γelben-t wurfan	هزمَ القلقُ صبري .
Mačči d asegg^{w}as neγ sin	سِنُونَ طويلة مرّت بي.
Netta :	هو:
Lehduṛ-im nγan-iyi	قتلتني كلماتُكِ ،
A ten-awiγ yid-i d aɛwin	سآخذها معي زادًا.
Abrid rẓag i tmuγli	الطّريق مرّة في عينيّ،
Abrid-nni di-yewwin	تلك الطّريق التي أخذتني.
Ffer γer daxel imeṭṭi	اِخفي دموعكِ،
Γur-m wi kem-id-ittwalin	حتّى لا يراكِ أحدٌ.
Ay iḥbiben-iw	آه، يا أحبّائي،
Iɛreq anw^{a} i d abrid-iw	لم أهتدِ بعدُ إلى طريقي!
La ttmuquleγ mkul lğiha	أنظرُ في كلّ اتّجاه،
Yuker-iyi wul-iw fell-am	كأنّ قلبي اختطفني منكِ.
Ttwaliγ-kem di tnafa	أراكِ دوما في الأحلام،
A lhejna-w m^{i} a^{ra} d-yeγli ṭṭlam	صار قدوم اللّيل يخيفني.
A rrbeḥ n tizzya-w tezha	يا سعدَ سعادةِ أترابي،
Kul lweqt a d-tas s axxam	فهم يوميًّا الى أهلِهم يدخلون.

i.rachid1151@hotmail.com

Ay iḥbiben-iw	آه، يا أحبّائي،
Iɛreq anw[a] i d abrid-iw	لم اهتدِ بعدُ إلى طريقي،
Mennaγ-n deg-k a Rebbi	كلّ آمالي فيكَ، يا ربّ ،
Siwa kečč a[ra] d-yeqqimen	فما بقي لي سواكَ.
Mennaγ yiw-wass a d-nak[w]i	أتمنّى يوما أن نفيق،
Leḥyuḍ ad fell-aγ beddlen	لنجد الجدران تغيّرت.
An-nẓer tawwurt a d-telli	نرى الباب يُفتح،
D wid nebγ[a] a[ra] d-ikecmen	يدخل منه من نحبُّهم.
Ay iḥbiben-iw	آه، يا أحبّائي،
Iɛreq anw[a] i d abrid-iw	لم أهتدِ بعدُ إلى طريقي.
Nettat:	هي:
Uγal-d ay uḍrif	اِرجع يا ظريف،
Ul-iw yebbehba	فالجنونُ لقلبي صائبٌ.
Ifreq-aγ bessif	لقد فرّقنا الزّمن عنوة،
Zzman bu tlufa	زمنٌ ذو متاعب.
Netta:	هو:
Rebḥeγ-d siwa lḥif	لم أحصدْ إلاّ الحرمان
Inγa-yi wurrif	بقلقٍ قاتلٍ
Iẓri-w yettifif	أكفكفُ دموعي،
Iγleb ccetwa	هي أغزرُ من مطر الشّتاء.
Lweqt yettɛeddi	الوقت يمرّ
Nek[w]ni nettwali-t	من أمام أعيننا،
Muḥal a d-yezzi	ولن يعود أبدا.
Leɛmer yettawi-t	إنّه يتقدّم بأعمارنا.
Iruḥ wass-agi	مرّ اليوم
Yuγal d iḍelli	فأصبح أمس،

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Yenγes si temẓi	لينتقص من شبابنا.
Akk^{a} ay d ddunit	فهذه هي الحياة!
Rrbeḥ nwala-t	رأينا السّعادة،
Nwala tili-s	لكن، ظلّها فقط.
Nekk yid-m nurğa-t	اِنتظرناها أنا وأنتِ،
A γ-d-ibeggen udem-is	لتُرينا وجهَها.
Lḥal la yettfat	الأوقات تمرُّ وتمرُّ،
Iğga-yaγ neğğa-t	فاتتنا وفُتناها.
Zzher yesserwat	والحظّ كأنّه في دِرَاسٍ،
Ixeddem rray-is	يفعل بنا ما يشاء.
A zzwağ n-leḥlal	يا زوجتيَ الحلالُ،
Kemm tγaḍeḍ-iyi	أشفق عليكِ كثيرا.
Lukan s wuzzal	فلو كان الأمر بالقوّة،
Ayla-nneγ a t-nawi	لأخذنا نصيبَنا عنوة.
Iṭij mi d-iḍal	لكنّ الشّمس لمّا أطلّتْ،
Mi-yendem yuγal	ندِمتْ فغابتْ،
Lweqt yettazzal	الوقت يمرّ بسرعة،
Ṣaḥḥa di Rebbi	رِفقك ربَّاه.
Anef-iy^{i} ay aḥbib	دعْني يا صاحبي،
Ul^{a} i dak-ḥkuγ	فما عندي ما أحكيكَ.
Ibɛed ur iqrib	فيومُ شفائي المنتظرُ
Wass i ^{de}g ara ḥluγ	بعيدٌ ما هو بقريب،
Ur ufiγ ṭṭbib	لم أجدِ الطّبيب،
Zzman yeskiddib	فالزّمان يكذب.
Ad ttruγ d lɛib	إنّ بكائي إهانة،
Anef ad ssefruγ	فدعني إذن أقول شعرًا.

i.rachid1151@hotmail.com

Wwiɣ-d medden دعوت القوم لمواساتي

Wwiɣ-d medden ad iy^{i}-wansen دعوتُ القوم لمواساتي.
Yenɣa-yi lweḥc n-lɣiba-s قتلتني وحشة غيابها.
Wwiɣ-d akk^{w} wid i tt-issnen دعوت كلَّ من يعرفها
Akken ad i-d-hedṛen fell-as مشتاقا لحديثِهم عنها.
Wwiɣ-d medden ad iy^{i}-wansen دعوت القوم لمواساتي.
Yenɣa-yi lweḥc n-lɣiba-m قتلتني وحشة غيابكِ.
Wwiɣ-d akk^{w} wid i kem-issnen دعوت كل من يعرفكِ
Akken ad i-d-hedṛen fell-am مشتاقا لحديثهم عنكِ.

Tecɛel deg-wul-iw tmes اِشتعلت نار الحبّ بقلبي،
Amek a^{ra} tens mebla nettat كيف لها أن تخمدَ بدونها؟
Seg-wurfan yuzef yiɣes تألمتْ عظامي من الأحزان،
S ixf-iw tuzen-d lmeḥnat لما أرسلتْ إليّ مِحنَها.
Ayen akk^{w} i-yheddeṛ yiles كلّ ما نطق به اللّسان،
Di lhedṛa-w tefhem teẓra-t فهمتُه ووعتُه،
I wul i tt-ibɣan yuyes القلبُ الذي تحمّس للقياها،
Teggara s lehmum teṛwa-t أخيرًا اِنهالتْ عليه بهمومِها.

Teğğiḍ-d rrehba meqqret تركتِ فِيَ رُعبا كبيرا،
Asmi diy^{i}-nnan medden لمّا أخبرني النّاس الخبر،
Gar-a^{ne}ɣ lemḥibb^{a} ad temmet بأنّ حبّنا سيموت.
Helkeɣ leḥbab ur ɛelmen مرضتُ ولم يعلم أحبّائي بالضّرر.
Ziɣ ul-iw yeggul yeḥnet إلا أنّ قلبي حنث،
Yeggul ɣef tin d^{i}-ibeɛden لمّا أقسمتُ أن أنال بعيدا ضمر،
Layas n lḥubb-iw yettwet أصيبَ عنده أمل حبي،
Tenɣiḍ-t abrid meṛtayen فقتلتِه قِتلة تتكرر.

Di leɛqel-iw yers-d wagu خيّم على عقلي ضبابٌ،
Ḥedd ur yeɛlim acimi ولم يعلمْ أحدٌ الأمرَ.
Iḍes fell-^{i} ur d-ittrusu أصِبتُ بالأرق

i.rachid1151@hotmail.com

من جرح دون أثر.	Si lğerḥ-iw mebla ccwami
لقد جرّبتِ يا رأسُ فتذكّري،	Ay ixf ijerrben cfu
واحْذري أن ينفدّ منكِ الصّبر.	Ḥader ṣṣber ad ak-yeɣli
بكيتُ وأنتِ سبب بكائي،	Ruɣ almi snedfeɣ aẓru
حتّى أذاب دمعيَ الحجرُ.	Ssebba-w d kemmini

i.rachid1151@hotmail.com

Akk^{a} i das-yehwa — هكذا أراد القدر

Akk^{a} i das-yehw^{a} i lmektub	هكذا أراد القدَر،
Lexyuḍ i ncudd yakk^{w} fsin	كلّ الخيوط الّتي عقدناها فُكّت.
Anw^{a} ara yawin ddnub	فمن المذنبُ يا ترى؟
D wid i ɣ-ibḍan ^{γe}f sin	إنّهم أولئك الّذين فرّقونا.
Mmektiɣ-d asmi nefreq	تذكّرتُ يوم الفراق،
Nekk nedmeɣ nettat wissen	أنا ندمتُ أمّا شعورُها أجهله.
Tesɛa lḥeqq sɛiɣ lḥeqq	لها الحقّ وليَ الحقّ،
Kul wa d lmizan yessen	فكلّ له ميزانُه.
Lemḥibba-w yid-s i texleq	حبّي معها خُلق،
Ur tt-ssiriden ^{γ}isaffen	فلا سيولَ تزيله.
Walaɣ iṭij-nneɣ icreq	رأيتُ نور حبّنا يشرق،
Γummen-t-id widen yusmen	غيومُ الحاسدين غطّته!
Yak iẓri-w mazal yekkaw	هل تعلمين أنّ عينيّ لم تجفّ بعدُ
Seg ^{yi}meṭṭawen i-yru fell-am	لِمَا ذرفته عليكِ من دموع؟
Ikker-i-d ccre^{ɛ} di tferka-w	كأن لي دعوى[1] بشأن ملكيتي،
Ṣebreɣ a medden twalam	صبرتُ وقد علم بذلك الجميع.
Attan rẓaget lḥala-w	حتّى أصبحت أحوالي مرّة،
Ur tettwaktab s leqlam	لا يصف مرارتَها اليُراع.
Izad ssemm di lmeḥna-w	محنتي زرعتْ سُمّا بجسدي،
Ttkukruɣ a d-yeɣli ṭṭlam	فصار لي قدوم اللّيل مفجعُ.
Annaɣ a Rebb^{i} amek akka	يا ربّ ما هو حلّي؟
S kra nesɛedda nules-as	إنّ المحن عليّ تتعاقب.
Teğğiḍ lhemm yettekka	تركتَ الهمّ يثقل كاهلي،
Deg-wul-iw?mi-yṣeḥḥa llsas	ليتّخذ من قلبي أساسا له.
Tefsiḍ-d rrebg i tlufa	فككّت الوثاق للمحن،
S lğehd i d-hubbent fell-as	لتنصبّ عليه[2] الهموم بقوّة،
Rejment-tt-id s yeẓra	ورجمته بحُصيّات،
Am lɛecc ifirellas	مثلما تُرجم أعشاش الخطاطيف.

1- دعوى قضائية.
2- يقصد قلبه.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Beɛdeɣ tebɛed كلانا بعيدان

Beɛdeɣ tebɛed كلانا بعيدان عن بعض،
Yezga-d lḥubb-nneɣ ittwaɣ حبّنا يعاني دوما.
Akk^{a} i-yjerred هذا هو القدَر
Zzher m^{a} ad yid-s nennaɣ فهل نتّخذ من الحظّ خصما؟

Ass-enn ɣileɣ يوم تزوّجتك،
Wwiɣ-d lexyar ger tullas ظننتُ أنّني فزتُ بأجمل البنات.
Tefreḥ ferḥeɣ فرحْنا ورغبْنا
Axxam a t-nebnu ^{ɣe}f llsas في تشييد أمتن البنايات.
Di zzman ɣelṭeɣ لكنّني أخطأتُ،
Yettbeddil deg-yiwen wass فالزّمن يتغيّر في أوقات.
Ruḥ ad ruḥeɣ فلنفترق إذن
Mkul yiwen ad yaf ayla-s ليجدَ كلّ منّا ما فات.

Tewɛer temẓi فترةُ الشّباب صعبةٌ،
Fell-as ishel lmuḥal فهي كثيرة التّعثّر.
Ma tḥesseḍ-iyi اِصغي لنصيحتي،
A kem-nhuɣ seg-yir lecɣal وتصرّفي بحذر.
Γas mel-iyi قولي لي على الأقلّ
Acuɣer i tbeddleḍ awal لماذا تغيّر رأيُكِ ؟
Sefhem-iyi واشرحي لي
D ac^{u} i d ssebba ɣer ccwal سوء العلاقة والتوتّر.

Ad am-iniɣ سأطّلِعكِ
Tidett ur yeẓra yiwen على حقيقةٍ غير مباحةٍ،
Aql-iyi cbiɣ إنّني أشبه
Di ṭṭir ur nesɛ^{i} afriwen طائرا دون أجنحة.
Sseg-m urğiɣ اِنتظرتُ منكِ سلاما
Lehna d lemḥibba izaden وودّا صحيحا.
D ac^{u} i-y-ufiɣ لكنْ، ما وجدتُ منكِ
Siwa ccwal d lemḥayen سوى خصومة جرّاحة.

i.rachid1151@hotmail.com

Nnan medden	تقول النّاس:
K^{ra} a^{ra} yaɣen argaz ur yettru	"لا يبكي الرّجل مهما عانى".
Wiss ma jerrben	لا أدري هل جرّبوا
Wi steqsan ad asen-iḥku	أن يسألوا مُغرمًا ولهانا؟
Urfan weɛren	ليخبرَهم أنّ قلق الحبّ صعب،
Win ḥuzan ad asen-icfu	و من جرّبه يتذكّره زمانا.
Γas ma ruḥen	حتّى وإن زال القلق،
Ccama tug^{i} ad teḥlu	فآثاره تبقى مدى الدّهر بيانا.

i.rachid1151@hotmail.com

Tafat n ddunit-iw يا نور حياتي

A tafat n ddunit-iw يا نور حياتي،
Wali-d win teğğiḍ yuḍen أنظري إلى من تركْتِه في معاناة.
Aẓar-im yuγ-d akk^{w} ul-iw عروقكِ شابكتْ قلبي
Idammen-iw deg-s uzzlen ليتّخذها دمي قناة.

Tekkseḍ i teγzalt sserr إسترقتِ الجمال من غزالة،
Tamuγli n-medden akk^{w} γur-m فشددتِ الأنظار إليكِ شدّا.
Ilemẓi teğğiḍ-t yeskeṛ ثمِل كلّ شابّ رآكِ،
Tilemẓit seg-m tusem وتحسدكِ البنات حسدا.

Ma ẓriγ lwerd n tefsut إذا رأيتُ ورد الرّبيع،
Ttmektayeγ-d ṣṣifa-m تذكّرتُ جمالكِ في هيام.
Leɛqel-iw ṣṣber yettu-t فقَدَ عقلي صبرَه،
Teshermeḍ fell-i naddam لتجعلي النّوم عليَّ حراماً.

Lemmer zmireγ ad am-hedṛeγ لو استطعتُ الحديث إليكِ،
A m-iniγ wi di-yerḥan لأطلعتكِ على سبب معاناتي.
A m-iniγ wi ^{ye}f i selbeγ وأخبرتكِ عمّن سلبتْ عقلي.
M^{a} ur teẓriḍ medden akk^{w} ẓran إن كنتِ جاهلة فالنّاس تعلم قصّتي.

Axemmem yezga fell-i أفكّر فيكِ باستمرار،
Deg-wexxam neγ di berra في البيت أو خارجه.
Γas lweqt a yettɛeddi مهما مرّت الأوقات،
Fell-am ur ṣbireγ ara فلن يطيق قلبي صبره.

Nnan-i-d wid steqsaγ قال من سألتُه:
Lweqt ittawi-d ṣṣber "تأتي الأيّام على الصّبر فتابرْ."
Acḥal-ayag^{i} i ruğaγ لكنّني إنتظرتُ طويلا،
Yug^{i} ad itthedden lxaṭer دون أن يهدأ لي خاطر.

i.rachid1151@hotmail.com

Lehlak-iw iqqim d ajdid	مرضي هو نفسُه،
Seg-wass-enn amezwaru	منذ اليوم الأوّل.
Ul-iw mazal-it d awḥid	قلبي وحيد ولا يزال،
Ma d iẓri-w mazal yettru	والدّمع دائم على المُقل.
Leğraḥ n-lemwas sehlen	جراح السّكين أهْونُ،
Kul lehlak isɛa ddwawi	ولكلّ مرض دواء.
Lḥubb yeskaw ifadden	الحبّ ينهكُ القوَى،
Ma d leğraḥ mebla ccwami	فهو جراحٌ بلا آثار.

i.rachid1151@hotmail.com

Mel-iyi-d هل أنتِ أنتِ

Walaγ-tt zdat-i رأيتُها قريبة منّي،
Ur tt-εqileγ فلم أتعرّف عليها.
Tbeddel fell-i تغيرت صورتُها في عينيّ،
Fell-as beddleγ كما تغيّرت صورتي في عينيْها.
Mel-iyi-d قولي لي
Ma d kemm-aya هل أنتِ أنتِ؟
Ɛeddan fell-am leεwam لقد مرّت عليكِ سِنون
Ttuγ udem-im فأنستني وجهَكِ.

Ttwaliγ deg-m أراكِ
Am tin yeεyan وكأنّك متعبة،
Wiss ma d axemmem أهُو تفكير دائم،
Neγ d iγeblan أم بسبب مشاكلكِ؟

Mel-iyi-d ttxilem أرجوكِ قولي لي:
Win ma d mmi-m هل ذلك الصّبيّ ابنكِ؟
Icuba γur-m إنّه يشبهكِ تماما
Yekkes-am allen-im حتّى أخذ منكِ عينيكِ.

Γur-i tteṣwira عندي منكِ صورة،
N-wasmi trebḥeḍ مُذ كنتِ شابّة في أيّامكِ.
A tt-teẓreḍ tura إذا رأيتِها الآن
Wiss m[a] ad tamneḍ ربّما لن تصدّقي عينيكِ.

Yegg[w]ra-yi-d yisem-im لم يبق لي سوى اسمُكِ،
Ur yettjeddid فهو أبدا لن يبلى.
Γas yekfa wudem-im رغم تغيّر وجهكِ ،
Isem-im d ajdid فاسمكِ على نفس الحالة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Yebḍa wul انشق قلبي نصفين

Aqcic :	*الشاب :*
Γef sin yebḍa wul-iw	اِنشقّ قلبي نصفين،
Γef tin yebγa lxaṭer-iw	من أجل معشوقتي،
Yiwen webrid iwulem	الحلّ الملائم واحد[1]،
Ugin lwaldin-iw	لكنّ والديّ رَفَضَا
Tin ʸᵉf i rehneγ temẓi-w	من رهنتُ من أجلها شبابي،
Yak Rebbi s lehlak yeɛlem	إنّ الله يعلم بمرضي أكيد.
Iwaldin :	*الوالدان:*
Nebγa yelli-s n-xalti-k	نريد ابنة خالتكَ،
A k-tcebbeḥ ddunit-ik	لتجعل حياتكَ جميلة،
Awal-is d awal-nneγ	وكلمتُها هي كلمتُنا.
Ma tugiḍ lwaldin-ik	إن عصيتَ والديكَ،
Ruḥ a d-teğğabeḍ lebγi-k	فاذهبْ لتجرّب رغبتكَ،
Ur k-nesɛa d mmi-tneγ	فأنت لستَ ابننا.
Ruḥ ad tbeddleḍ isem-ik	اِذهب لتغيّر اسمكَ،
Yid-k lḥağa uʳ γ-tecrik	لا شيء معنا يشركَ،
Later-ik si tjaddit yeffeγ	وسنمحو أثركَ من أصلنا.
Aqcic:	*الشاب:*
A lwaldin fehmet-iyi	يا والديّ افهماني،
Mayella tḥemmlem-iyi	إذا كنتما تحبّاني،
Lazem ad tettmennim lehna	ينبغي أن تتمنّيا لي العيش السّعيد.
Mᵃ uγeγ yelli-s n-xalti	إذا تزوّجت ابنة خالتي،
Ur tt-bγiγ ur di-tebγi	لا أحبّها ولا تريدني،
Ur neɛdil lɛeqleyya	ولا نلتقي في التّفكير.
Anfet-aγ an-nnadi	أترُكانا لنبحث،
Nettat d nekkini	أنا وهي،
Kul yiwen ad yaf i-yebγa	ليجد كلٌّ منّا ما يريد.

1- الزواج والقران

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Lwaldin:	*الوالدان:*
Tebɣiḍ taqcict a k-teḥwes	تريد إذن من تخطفكَ،
Tin ara k-yawin weḥd-s	لتفوز وحدها بكَ،
Ad ak-teɣḍel lḥerma-k	فتحطّم قدركَ!
D kečč a[ra] izewğen ɣur-s	أنتَ الذي تدخل عريسا إلى دارها،
Leḥbab-ik a k-ten-tekkes	تأخذ منكَ كل أحبابكَ،
Yemma-s a tt-terr d yemma-k	فتجعل من أمّها أمَّك؟
Ccerf-ik a k-t-teɛfes	إنّها ستدوس على شرفكَ،
Am lmal a k-tkes	وكالبهيمة ترعاكَ،
Di Rebb[i] ad tḍelbeḍ leslak	حتّى تطلب الخلاص من ربّكَ.
Aqcic:	*الشاب:*
Ḥemmleɣ yelli-s n-laṣel	أحبُّ بنتا أصيلة،
Tlul di tmurt nḥemmel	بنت البلدة المحبوبة،
Anda qqaren jmeɛliman	بلدة اليمين الثقيلة.
Tessen aṛebbi d uniwel	تعرف التّربية والطّهي،
Axxam ad yid-s tecɣel	وبالبيت مشغولة،
Udem-is yettṣeggim ussan	وجهها ينير الأيّام.
Telha tesɛa leɛqel	حكيمة وعاقلة،
Di sin a k[w]en-tḥemmel	ستحبُّكما الإثنين،
Ur tettafem ar[a] i tt-yecban	فلن تجدا لها مثيلة.

i.rachid1151@hotmail.com

Mel-iyi-d ddwa دليني على دواء

Mel-iyi-d ddwa	دُليني على دواء،
Neɣ zzi-d ɣur-i	أو إليَّ عودي.
Ul-iw i-yebɣa	فإنّ قلبي لا يهوى
Siwa kemmini	سواكِ أنتِ.
Yergagi lxaṭer	لمّا يذكركِ
Mi kem-id-ifekker	الخاطر يرتعد.
Ul-iw amejruḥ	والقلب المجروح
Yenɣa-t uḥebber	يقتله النّكد.
I nudant wallen	كم بَحَثَتْ عنكِ العينان.
I steqsaɣ medden	كم كان عنكِ التّسآل.
Nnan-d lemtel-im	الكلّ يُجمِع
Ur t-id-mlalen	على أن ليس لكِ مثيلة.
Ṣṣbeḥ tameddit	صباحَ مساءَ،
Ɛiceɣ di targit	أعيش دوما في حلم.
Ma truḥeḍ fell-i	إذا ما أنتِ هجرتني،
Rẓaget ddunit	فإنّ حياتي كالعلقم.
Fell-am ttɣenniɣ	أنتِ من أغنّي،
D kemm ay bɣiɣ	أنتِ من أريد.
Seg-wasmi truḥeḍ	فمنذ رحيلكِ عني،
Lehna ur tt-ufiɣ	أنا غير سعيد.
Kul ass d asirem	أتمنّى كلّ يوم،
Ad iliɣ yid-m	أن أكون لكِ رفيقا.
Ul fell-am yettru	القلب يبكيكِ باستمرار
Yugi ad yessusem	لكونه لكِ عشيقا.

i.rachid1151@hotmail.com

Berka si lmeḥnat	ضعي حدّا للمحن،
La tɛeddin lewqat	فالأيّام تمرُّ.
Uɣal-d ar ɣur-i	إرجعي إليَّ أهلا،
Yak temẓi tettfat	فالشّباب يزول ويفرّ.

i.rachid1151@hotmail.com

Acḥal i hedreγ — كم تحدثت عنك

Acḥal i hedreγ fell-am	كم كان حديثي عنكِ طويلا!
Uqbel ad hedren wiyaḍ	قبل أن يتحدّث عنكِ آخرون.
Acḥal i ḥkiγ γef ṣṣifa-m	كم حكيتُ عنكِ يا جميلة!
Walaγ-kem ur di-twalaḍ	أراكِ وعينُك عنّي غافلة.
Ma walaγ-kem ttwennseγ	لمّا أراكِ أستأنس،
Tṭheqqeγ yid-ⁱ i telliḍ	وأتأكّد من قربكِ منّي
Mkul aḥbib a s-alseγ	أعيدُ قصّ ذلك على كلّ صديق،
Seg-wakken i di-terḥiḍ	لقد اشتدّ بكِ هيامي.
Lukan d sseɛd i kesbeγ	لو كنتُ محظوظا؟
Ad iliγ d win tebγiḍ	لكنتُ ممّن أحببتِ.
Imi d zzher nnuγeγ	لكنّ حظّي تعس،
Aql-i seg-widen tenγiḍ	فأنا قتيل حبّكِ.
Twezneḍ yewzen yisem-im	أنت وسيمة واسمكِ كذلك،
Γur win i kem-id-ixelqen	سبحان من سوّاك!
Muqleγ ger tezyiwin-im	نظرتُ بين قريناتِكِ،
Siwa kemm i d-yufraren	فلم أرى سواكِ،
Deg-wul lxeẓra n-wallen-im	نَظْرتكِ مثل رصاصة
Tecba di rrṣas d-iffalen	إلى القلب نافذة.
Nṭerreγ ddnub i yir-im	لقد أصبتِني بها يا آثمة،
Ḥyu-d layas yemmuten	رجاء إحيي الأمل الميّت.
Ḥemmleγ ṣṣut n ṣṣut-im	أحبّ صوتَ صوتكِ،
Ay ul-iw i tettγaḍeḍ	مسكين أنتَ يا قلبُ.
Ḥemmleγ ad ẓreγ awal-im	أحبّ رؤية كلامكِ،
Γas ulukan di lkaγeḍ	ولو على ورق مكتوبُ.
Ḥemmleγ a d-bedreγ isem-im	أحبّ ذكر اسمكِ،
Deg yimi-w ur yuzzil wayeḍ	فلا غيره على لساني ينسابُ.
Ḥemmleγ ad waliγ udem-im	أحبّ رؤية وجهكِ،
Kemm wiss m[a] ad iyi-d-tfekkreḍ	أمّا أنت فلا أظنّك تذكرينني،

i.rachid1151@hotmail.com

صبرت صبر الغولة Urǧiγ

صبرتُ صبرَ الغولة[1]	Urǧaγ win turǧa Teryel
ولو بقلب منتظر يائس.	Γas ul yettraǧun yuyes
صار الإنتظار منكرًا،	Raǧu yuγal d Ibaṭel
وحبّي على حاله لا يزال.	Lemḥibba-w tug^{i} ad tenγes
تمرُّ عليّ الأيام،	Ussan ttɛeddin fell-i
مثلما عليكِ تمرُّ.	Akken la ttɛeddin fell-am
المُعاني هو أنا	Win yenṭerren d nekkini
لمّا قبلتُ منكِ المرَّ.	D ac^{u} ur qebleγ si lǧiha-m
خيالكِ معي حيّ ،	Lexyal-im yedder γur-i
رغم تعاقب السّنين.	Γas akka ttɛeddin leɛwam
لا أتذكّر من القائل:	Wissen anw^{a} akken i das-yennan
"كلّ مجنون يعرف دارَه".	Yessen umeslub tawwurt-is
قلبي يعرف جميع الدّروب	Ul-iw yessen akk^{w} iberdan
الّتي توصله إلى مبتغاه.	A^{ra} t-issiwḍen γer-lebγi-s
وحالما يقترب من الهدف،	Mi-yruḥ ad yaweḍ s amkan
عثرةٌ ما تحول دونه.	Ugur a d-iger iman-is
أخاف يوم أفوز بكِ،	Ugadeγ asm^{i} a^{ra} kem-in-awḍeγ
أن يقضيَ الزّمان أمرَه.	Zzman ad yekfu ccγel-is
فأجد مكانكِ	Deg-wemkan-im an-nafeγ
عجوزا شاب شعرُها.	Tamγart icab ccɛer-is
حتّى أنا أكون مثلكِ،	Ula d nekk ad imγureγ
ويومها كلّ واحد يهتمّ بنفسه.	Kul w^{a} a d-ilhu d yiman-is

1- يقال عن الغولة أنها صبورة جداً

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

D aberrani جئتكم غريبا

Aql-^{i} usiγ-d d aberrani	إني جئتكم غريبا،
Azekk^{a} ad ruḥeγ	وفي الغد سأرحل.
Γliγ-d di taddart-agi	مررتُ بهذه القرية،
Eğğet-iy^{i} ad nseγ	دعوني أقضي بها دُجى الليل.
A wen-ffreγ isem-iw	سأخفي عنكم اسمي،
Rewleγ-d i zzehr-iw	فأنا من حظّي فارّ.
Nekk d lmektub eğğet-iyi	دعوني مع قدَري،
Nekk yid-s i nnuγeγ	فأنا وإيّاه في شجار.
D zzehr-iw i di-yernan	إنتصر عليّ الحظّ،
Yebγa ad iy^{i}-infu	فأراد أن ينفيني.
Irğem-iyi-d s wurfan	يرميني بالهموم،
Yettas-d ittruḥu	فهو يغدو ثم يأتيني.
Lhemm i-yeɛyan	همٌّ يزول
Gma-s a d-yernu	وآخرُ يزور.
Acḥal i ttɛeddin wussan	كم من أيّام تمرّ،
Yug^{i} ad i-yettu	دون أن يغفل عنّي.
Ay ul wid iwmi thedṛeḍ	من تحدّثهم يا قلب
A k-inin susem	يَخرصونكَ.
Ul^{a} akken ur tuyiseḍ	رغم ذلك لم تيأس،
Kul yum d asirem	فأنت دوما طموح.
Lemmer di tuḍneḍ	لو كان بك علّة
Labud a k-nefhem	فهمناك.
Imi di zzher i tt-tuγeḍ	لكن حظّك هو السّيّئ،
Ul^{a} i dak-nexdem	فما لنا لذلك حيلة.
Walaγ liḥala-w tettγaḍ	وجدتُ حالي يرثى لها
^{γe}F zzehr-iw uɛkis	من أجل اعوجاج حظّي.
Leɛnaya-s ur tt-issawaḍ	لا هو يقوى على مساعدتي،

i.rachid1151@hotmail.com

Lhemm ur t-ikkis	ولا هو يطيق إزالة الهمّ عنّي.
Yeqqim am-weslaḍ	هو كالحجر الأصمّ،
Ur yeẓrᶦ iman-is	غير الواعي،
Annaγ a Rebbᶦ a k-nγaḍ	فيا ربّ أشفق عنّا،
Dawi-d ssuq-is	واشفِ علّة حظّي.

i.rachid1151@hotmail.com

Ttnadiɣ fell-am أبحثُ عنكِ

A ttnadiɣ fell-am	إنّي أبحث عنكِ،
Anida tellid	فأين أنتِ ؟
A ttnadiɣ fell-am	إنّي أبحث عنكِ
Yeɛdel wass d yid	ليل نهار.
Ffudeɣ ṣṣifa-m	عطشتُ شوقا لرؤية وجهكِ،
Lluẓeɣ lhedṛa-m	جُعتُ شوقا لسماع كلامكِ،
Ayɣer di-tenɣid	فَلِمَ قتلتِني؟
Γas la kem-ttwaliɣ	رغم أنّني أراك دوما،
Ẓriɣ tbeɛded	إلاّ أنّكِ بعيدة عنّي.
Γas yid-m ttiliɣ	رغم وجودكِ بجانبي،
Kemm ur tfaqed	إلاّ أنّكِ تتجاهلينني.
Γas la kem-ttnadiɣ	رغم أنّني أبحث عنكِ،
ɣeF tmuɣli-w teffred	لِمَا تختفين عن عينيّ،
Di tira-w ufiɣ	أجد في أحلامي
Ayen i di-tekkseḍ	ما حرمْتِني منه.
Ma bɣiɣ a kem-ẓreɣ	كلّما أردتُ رؤيتكِ،
Ad bellɛeɣ allen-iw	تخيّلتكِ مغمض العينين،
A kem-ttṣewwireɣ	فأصوّركِ
Weḥd-i di lmux-iw	وحدي بمخي.
Anef-iyi ad ffreɣ	دعيني أكتم
Sserr di sserr-iw	السِّرَّ في سريرتي،
Ugiɣ a t-ferqeɣ	فأنا لا أريد إفشاءه،
yeḍbeɛ deg-wul-iw	إنّه مطبوع في قلبي.
Ḥkiɣ imeṭṭi-w	حكيتُ أدمعي
I wi das-islan	لمن أصغى إليَّ.
Sekneɣ lǧerḥ-iw	أريتُ جراحي
I wi t-iwalan	لمن أراد رؤيتها.

i.rachid1151@hotmail.com

K^{r}a nudant wallen-iw	كم بحثتْ عيناي،
Later-im ur iban	فلم تجدا لكِ أثرا.
Balak d lmux-iw	ربّما مخّي فقط،
I kem-id-isnulfan	هو الذي إختلقك صورةً !

i.rachid1151@hotmail.com

Lehlak المرض

Lehlak i d-teğğiḍ deg-i	المرض الذي تركتِه بذاتي،
Ur yesɛ^{i} amdawi	ماله من مداو.
F lğal-im i di-yextar	لقد اِختارني بسببكِ،
Am-wakken yeggul fell-i	كأنّه يتوعّدني.
Ard iqqim ɣur-i	ويقسم بأن يلازمني،
Alamma ṣubben lecfar	حتى تُسدلَ الجفون.
Ul^{a} i d-ixdem yimeṭṭi	فلا بكاء يُجديني،
Rruḥ la ixessi	الرّوح في انطفاء
Am lgaz yeğğan lefnar	كسراج نفد منه الوقود.
Si ddunit tekkseḍ-iyi	أزلتِني من الحياة،
Urğiɣ-am Rebbi	وكّلت أمري لله،
Di lmut ad i-d-irr ttar	ليثأر لي بموتكِ.
Rruḥ-iw a n-yas d aḥmam	ستأتيكِ روحي حمامة
A n-yaweḍ s axxam	تقصدكِ في البيت،
Ad am-n-ibedd ^{ɣe}f ṣṣur	فتحطّ على السور.
S ṣṣut-is a m-yefk sslam	بصوتها تبلّغكِ السّلام،
Qbel a d-yeɣli ṭṭlam	قبل اختفاء النور،
A n-iruḥ lewhi n ṭṭhur	ستصل وقت الظّهيرة.
Muqel-it mliḥ ma iɛreq-am	اِن لم تتعرّفي عليها،
Yettawi ccama-m	فإنّ عليه آثار جراح منكِ،
D ccama s-ğğan leɣrur	آثار تركتِها فيَ غدرًا.
A n-yuɣal d afrux n-yiḍ	ستتحوّل روحي إلى طائر اللّيل،
A n-yas ur tebniḍ	يزورك وبغتة ،
Wali-d allen-is di ccqayeq	سترين عينيه من خلال الشّقوق.
A m-n-ihdeṛ ^{ɣe}f-win teğğiḍ	سيكلّمكِ عمّن هجرتِه
Alarmi t-tenɣiḍ	حتّى قتله هجرُكِ،
Ddaw tmedlin yeḥreq	إنّه في قبره يحترق.
Rruḥ-is anda telliḍ	أينما كنتِ فروحي

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A n-yerzu kul iḍ	تزوركِ كلّ ليلة،
Bac naddam ad am-yeɛreq	لتصيبكِ بالأرق.
Lehlak a[ra] n-yerzun ɣur-m	المرض الّذي سيصيبكِ
D rruḥ-iw ayen	هو روحي
Lehlak-nni di-yewwin	الّذي أودى بحياتي.
A n-yas s ul-im a t-yeɛdem	سيمزّق قلبكِ،
Γef-wayen i s-ixdem	عمّا اقترف من جرم،
Ad tsafreḍ mebɣir aɛwin	وترحلين من غير زاد.
Rruḥ-im a t-id-yegzem	سيقطع روحكِ
Yid-s a t-id-yeddem	ويحملها معه،
Γur Rebb[i] ad ddun i sin	لتلتحقي بي.
Si tmedlin i diy[i]-rran	ما بقي من سقف قبري
Aṭas i d-yegg[w]ran	كثير من القطع،
A m-tent-rren i kemmini	سوف تُستعمل في سقف قبركِ.
Ad tzedɣeḍ ger [y]iẓekwan	في المقبرة بين الألحاد،
D ixxamen imsawan	هي بيوت متشابهة،
Lğar-im d nekkini	سأكون جارًا لكِ.
Wid yessaramen a kem-sɛan	إنّ الّذين تمنّوكِ خليلة
Iɣurr-iten zzman	قد غرّر بهمُ الزّمن،
Yerra-yi-kem-id ar ɣur-i	وإليَّ أرجعكِ.

i.rachid1151@hotmail.com

Ẓriγ mazal أعلم أن الغياب مستديم

Ẓriγ mazal أعلم أنّ الغيابِ سيدوم،
Ṣebreγ d uzzal صبرتُ مرغما
Ad iγab wudem-is سيختفي عنّي وجهها.
Ziγen simmal لكنّ الأمر بمرور الوقت،
Γas ifat lḥal ورغم فوات الأوان،
Am yiḍ am ᵘzal فإنّها صباح مساء،
Teğğa-yi later-is تذكّرني بأثر حبّها.

Ay agarru asmⁱ akken i k-ceɛleγ يا سيجارة لمّا أشعلتُك يومًا!
Ay afus-iw asmi k-sserγeγ يا يدي لمّا أحرقتُك همًّا.
Tella ccama ᵞᵉflğal-im teḍbaᵋ الأثر موجود و من أجلكِ طُبع.
Times tensa Nekk baqi ḥerqeγ الجمرة انطفأت والحرق لا يزال يوجع.

Udem-im yewwi-t iṣaḥ-d i wayeḍ انتُزع وجهكِ منّي فكان من نصيب الغير.
Udem-im yewwi-t jemᵋeγ-d lkaγeḍ انتُزع وجهكِ منّي فما فزتُ إلاّ بورق.
D tteṣwira-m i d-jemᵋeγ s axxam هو صورتكِ أحفظها في البيت،
Tettekkes ṭṭlam γas kemm tγabeḍ تساعدني على إزالة الظّلام رغم غيابكِ.

Ay ayen bγiγ acuγer tbeɛdeḍ لِمَ أنتِ بعيدة عنّي يا رغبتي؟
Ayen i ttmenniγ fell-i la tregg ʷleḍ لِمَ تفرُّ منّي يا أملي ؟
Tura mi ɛyiγ i snitra-w ḥkiγ الآن لمّا تعبتُ حكيتُ لقيثارتي ،
Ayen i ttγenniγ ahat a s-tesleḍ وكلّ ما أغنّيه ربّما ستسمعينه؟

i.rachid1151@hotmail.com

A tin iγaben am yitri — يا من أفلت كالنجم

A tin iγaben am yitri	يا كوكبًا أفِل،
Yeɛreq wanida iteddu	وعن المدار حاد.
Yeḥzen waggur deg ^{yi}genni	فحزنَ القمرُ في السّماء،
Yeḥzen win teğğiḍ yettru	وحزن من تركتِه في حداد.
Yeḥzen win teğğiḍ yettru	حزن من تركتِه يذرف الدّمعا،
Asm^{i} akken i tγabeḍ am yitri	يوم غبْتِ كنجمة.
Yeɛreq wanida iteddu	هائمة في غوْر الكوْن،
Yeḥzen waggur deg ^{yi}genni	فحزن البدرُ في جوْف السّماء.
Rran aɛjar γef-wudem-is	وضعوا على وجهها النّقاب،
Am-waggur yeffer usigna	كالبدر غطّتْهُ الغيومُ.
Tawla isserγayen allen-is	الحُمّى الّتي تحرق عينيْها،
Yegg^{w}ra-d later-is di lḥara	تركتْ في الحارة أثرًا للمغروم.
Allen-iw ddant d uḍar-is	عيناي اقتفتْ خطواتِها،
Zriγ dayen truḥ tura	فتأكّدت من غيابٍ مشئوم.
Maɛac ad sleγ i ṣṣut-is	لن أسمعَ أبدا صوتَها،
Win a^{ra} das-islen yella	ومن سوف يسمعُها معلوم.
Steqsayeγ ṭṭaq-nsen	سألتُ نافذتَهم،
Nniγ-as w^{i} a^{ra} d-yettḍillin	عمّن سيُطلُّ منها بعد الهجر.
Yenna-k tura ad i-γelqen	قالت: الآن سأُغلقُ،
Ur ^{te}sˁaḍ w^{i} a^{ra} di-d-iwalin	ولن يلقي أحدٌ إليّ نظر.
Ad twaliḍ lemri-w yeḥzen	سوف ترى زجاجي حزينًا،
D uγebbar a^{ra} di-yalin	وقد اِعتلاه الغبار،
D ayen i k-yuγen i di-yuγen	إنّ إصابتك هي نفسُ إصابتي،
D nek^{w}ni a^{ra} tt-id-ittmektin	ونحن معًا نتذكّرها.
Tawwurt i seg i tettɛeddi	البابُ الّذي تمرّ قربَه،
Ḍelbeγ-as d ac^{u} i twala	سألتُه عمّا رأى،
Tenna-k lğehd-iw yeγli	قال: لقد رثّ جسمي،

i.rachid1151@hotmail.com

Wi $^{\gamma e}$f ara ɛasseɣ tura	فلا أترقبُ بعد رحيلِها امرأةً .
Win yebɣan ad iɛeddi	من أراد المرور لن أأبهَ به،
Abrid i medden yella	فالطّريق مفتوحة لمن شاء.
Win ibɣan a d-iwali	ومن أراد النّظر إلينا،
Ur d-igg^{w}ri d ac^{u} i nesɛa	فلن يجدَ عندنا شيئا.

i.rachid1151@hotmail.com

La steqsayeγ itran أسأل النجوم

La steqsayeγ itran	أسألُ النّجوم
Ma a d-awin lexbar	عساها تخبرني.
La ttɛeddin wussan	تمرّ الأيام
Ul-iw yettḥeyyer	وقلبي حائر،
Ur gganeγ uḍan	لليالي ساهر،
Ṛwiγ aḥebber	تعِبٌ من البحثِ عن حلول.
Teẓriḍ m[a] a kem-ttuγ	تعلمين أنّني لا أنساكِ،
F lɛehd-iw tecfiḍ	فأنتِ أكيد تذكرين عهدي.
Fell-am ay ttruγ	أنا أبكيكِ،
D ul-iw i terḥiḍ	بقلب مغرم عَبْدِ.
Fiḥel ad am-n-ḥkuγ	لا داعي أن أحكيكِ.
Fiḥ[el] m[a] a d-testeqsiḍ	لا داعي أن تسألي.
Urgaγ-tt ass-nni	رأيتُها في حلم ذات مرّة،
Terfed-d s wallen-is	كأنّها ترمقني بنظرة،
Γileγ dayenni	ظننتُ أنّني أخيرا
Ad ṛwuγ udem-is	سأتمتّع برؤية وجهها دهرًا.
Ul ad yetthenni	فيهدأ القلب
Ad yaweḍ lebγi-s	بوصول مُبتغاه.
La ttruγ ya lγaci	لكنّي بكيت يا ناس،
Mi beddleγ idis	لمّا انقلبتُ في الفراش،
Gg[w]riγ-d kan weḥd-i	لأجدَ نفسي وحيدا،
Iruḥ lexyal-is	بعدما أضحى طيفُها بعيدًا.

i.rachid1151@hotmail.com

Bγiγ a d-iniγ أريد أن أقول

Bγiγ a d-iniγ أريد أن أقول،
Ad yifsus wul-iw لأخفّف عن قلبي.
U^{r} t^{e}s^{ɛ}aḍ wi-y-mγiγ فأنا لم أقتل نفسًا.
Ugadeγ tili-w إلاّ أنّني أخاف ظلّي.

Urgaγ-tt ass-nni رأيتُها يوما في حلم،
Terfed-d s wallen-is اِرتفع إليّ بصرُها.
Γileγ dayenni ظننتُ أنّني فزتُ أبدا
Ad ṛwuγ udem-is برؤية وجهها.
La ttruγ ya lγaci بكيتُ يا ناس
Mi beddleγ idis لمّا انقلبتُ في الفراش.
Gg^{w}riγ-d kan weḥd-i وجدتُ نفسي وحيدا
Iruḥ lexyal-is وخيالُها عنّي انتُزع.

Uḍneγ kemm tebγiḍ سررتِ لإصابتي
Wekkleγ-am Rebbi وكّلت فيكِ أمري لله.
Uḍneγ kem teẓriḍ أنتِ تعلمين مرضي،
Teẓriḍ acimi وتعلمين أسبابه.
Tzemreḍ a d-tiniḍ يمكنكِ أن تصارحيني
Nekk ğğiγ kulci بأنّكِ عنّي منسحبة.
D ayen i tettnadiḍ ذلك ما كنتِ تريدين،
Berka-kem anadi فلا داعي أن تبحثي سببه.

Ayen akk^{w} i d-nniγ كل ما قلتُه لكم،
Fehmet a medden أرجوكم اِفهموه.
Mačč^{xi} ^{γe}f tin bγiγ لم أصَب
I kfan ^{y}ifadden بسبب من أحببتُها،
Γas la d-ttmesliγ رغم أنّني أحدّثكم،
D ayen akk^{w} nniḍen فهو أمرٌ آخر.
Deg-wul-iw ẓriγ أنا أعلم جيدا
D ac^{u} i di-iḥerqen من أحرق قلبي.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Acuɣer لماذا؟

A Lewnis	*يا لونيس،*
acuɣer ikrez unyir-ik ?	*لماذا التجاعيد على ناصيتك؟*
Anyir-iw kerzen-t wussan	ناصيتي حرثتها الأيّام،
Zraɛen-t-id d lmeḥna	وزرعتها محنًا.
Kerzen-t s useffud yerɣan	حرثتها بسقود من نار،
I wakken a d-tegg^{w}ri ccama	لتترك فيها الآثار.
Kerzen-t-id mebɣir lawan	حرثتها وأنا شابّ يافع،
Megreɣ-d siw^{a} urfan	فلم أحصدْ إلا الأتعاب.
Weğden anebdu ccetwa	وهي صابةٌ صيفًا وشتاءً!
Ayen ifaten yemmut !	*ما فات اِعتبره مات.*
Lexyal n-wayen ifaten	إنّ خيال الماضي
Kul iḍ ittas-d ar ɣur-i	يزورني كلّ ليلة،
Iɛawen-i deg ^{yi}meṭṭawen	ليساعدني في البكاء
Ɣef-wayen isɛedda yid-i	عمّا حلّ بنا من صعاب.
Yuɣal seg-wid yemmuten	اليوم أصبح من الأموات
Iɣab ɣef-wallen	فغاب عن الأنظار كالسّراب.
Yak fateɣ-t ifat-iyi	هجرتُه فهجرني.
Acuɣer knant tuyat-ik ?	*لماذا انحنى ظهرُك؟*
Acuɣer knant tuyat-iw	لماذا انحنى ظهري؟
Bezzaf i ɛebbant n lxiq	لِثِقل ما حمل من أحزان.
Tezga fell-i te^{ɛ}k^{w}emt-iw	بقي الحِمل معي
Ur d^{i}-iɛawen deg-s werfiq	دون أن يساعدني فيه خلاّن.
La tessenɣas di lğehd-iw	يظلّ يُثقِل كاهلي،
Tessendaf ul-iw	يحرّك الجرح في قلبي،
Teğğa-d acḥal d iceqqiq	لتظهر انكساراتُه للعيان.
Acuɣer tettɣimiḍ ɣef yiri n-lkanun ?	*لماذا تجلس بجانب الموقد؟*
Ur d^{iyi}-iqriḥ usemmiḍ	لا برد بي،

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ḥemmleγ ad waliγ times	لكنّني أحبّ مشاهدة النّار.
Ay ixf-iw a d-tettmektiḍ	حتّى تتذكّر يا قلبي،
Ayen akk^{w} i-ycuban γur-s	كلّ ما شابهها.
Teεğeb-ik la tt-tettwaliḍ	يعجبك منظرها يا قلبي!
Lemmer ad deg-s teγliḍ	يا ويلك إن فيها سقطتَ!
Ma tsuma-k-id a k-teqqes	فإذا مسّتْكَ أحرقتْكَ.
Berka εyiγ deg-westeqsi	كفى،لقد تعبتُ من أسئلتكَ!
Ur ^{te}s^{ε}aḍ d ac^{u} i di-yuγen	فلا شيء بي.
Iγeblan d-irzan γur-i	إنّ المحن الّتي حلّت بي،
Ala yid-^{i} i d-nnuγen	أنا وحدي خصمُها.
Ugiγ-ten bγan-iyi	أرفضُها وهي تريدني،
La ttnadin fell-i	إنّها تبحث عنّي،
Nudan-iyi-d ufiγ-ten	لكن أنا الّذي لقيتُها!

i.rachid1151@hotmail.com

أنت سافر وأنا أبقى Ruḥ ad qqimeγ

سافرْ أنتَ أمّا أنا سأبقى،	Kečč ruḥ nekk ad qqimeγ
أتركني مع الرّماد البارد.[1]	Anef-iyi d yiγed asemmaḍ
فيا رماد مهما أخلطنُك وقلّبتُك،	Ay iγed rwiγ-k a k-qelbeγ
فأنتَ لا تريد التوهّج.	Tugiḍ γer-^{i} a d-tecceɛca^{ɛ}ḍ
أعيش بالذّكريات فقط،	S wayen ifaten i ɛiceγ
أمّا قلبي بأعماقه يتأجّج.	Ma d ul-iw γer daxel icaḍ
أنا سأبقى عليكَ الرّواح،	Kečči ruḥ nekk ad qqimeγ
ألفتُ الغربة، ذابتِ الأرواح.	Dayen idub rruḥ d aγrib nnumeγ
إذهب في أمان الله فلن أرافقك.	Ruḥ di laman ur tedduγ ara
كلّ ما ادّخرته هاهو،	Ayen jem^{ɛ}eγ atan
خذْه إلى أهل الدّار.	S axxam-iw awi-t
اسأل عن أحوالهم	Tmuqelḍ amek llan
وبلّغهم الأخبار.	Lexbar-iw siweḍ-it
أمّا وجهي الّذي اشتاقوا لرؤيته،	Udem-iw i cedhan
فقد أتعبتْه أيّام الدّهر.	Tekfa-t ddunit
إذهب في أمان الله فلن أرافقك.	Ruḥ di laman Ur tedduγ ara
خذْ بندقية واخرجْ للصّيد،	S tmekḥelt merreḥ
وإلى بستاننا بها إنزل.	Ṣ ubb γer-lexla-nneγ
ولو في الصّباح الباكر،	Γas s udem n ṣṣbeḥ
فهو الوقت الّذي أفضّله.	D lweqt i ḥemleγ
كنتُ أفعل ذلك	Asmi tdum d ṣṣeḥ
أيّام سعادتي بين الأهل.	Akken i xedmeγ
إذهب في أمان الله فلن أرافقك.	Ruḥ di laman Ur tedduγ ara
إذا ختّنتَ ابنًا لكَ،	Ma tessedhred i mmi-k
فلن يسعفني الحظّ في الحضور.	Ur ḥeḍḍreγ ara
إحمل إليّ في عينيك،	Awi-yi-d deg-wallen-ik

1- بمعنى : بعيدا عن الأهل بالمنفى.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ayen ur ẓerreγ ara	ما لم أره من أمور.
Mennaγ amkan-ik	آه، تمنّيت أن أكون مكانك،
Ul^{a}ma d ssaɛa	ولو ساعة سرور.
Ruḥ di laman Ur teddуγ ara	اِذهب في أمان الله فلن أرافقك.
Tin akken a^{ra} izewǧen	تلك الّتي ستُزفّ لزوجها،
Γas ḥḍer i tmeγra	أريدُك أن تحضرَ عرسَها.
Asm^{i} i yi-tt-xeḍben	لمّا خطبوها
Γileγ mačč^{ki} akka	لم أصدّق بأن تُزفّ إليه.
Win akken a^{ra} tt-yaγen	أتمنّى كلّ السّعادة
Mennaγ-as lehna	لذلك الّذي يتزوّجها.
Ruḥ di laman Ur teddуγ ara	اِذهب في أمان الله فلن أرافقك.

i.rachid1151@hotmail.com

Abrid ttun medden الطريق المهجورة

Ay abrid ttun medden
Yemγi-d leḥcic di later-ik
Ma tecfiḍ di dewla-nsen
Agaden ittawin lewhi-k

أيّتها الطّريق المهجورة،
حتّى نبت الحشيش مكان أثركِ.
هل تذكرين أولئك المارّة
الّذين يتبعون التواءاتِك؟

Ma tecfiḍ mel-iyi-d kan
Teżriḍ nekk yid-k i necfa
Di later-ik ayen i-yɛeddan
Nekk yeğğa-yi-d ccama
Meɛni kul lweqt s zzman
Zzman u^{r} s-nezmir ara
Nettru ^{ye}f lweqt daγ-yeğğan
Neẓr^{a} ur d-ittuγal ara

إن تذكرين ذلك ذكريني،
وأنتِ تعلمين أنّنا الاثنان نتذكر.
ما أكثرَ من وطأك
ليترك فِيَ الأثر!
لكنْ لكلّ وقت زمانُه،
والزّمان سلّط علينا القهر.
بكينا ما فاتنا من أوقات،
مع علمِنا أنّها لا تعود.

Taslent-nn^{i} akken yeγlin
Nejreγ-d sseg-s tacita
Tecf^{a} asmi nɛedda di sin
Tura gezmen-tt ^{ye}f ljerdra
Qeddren-tt-id wid ur nessin
Ur qudren ayen teẓra
Susem ay ul-iw d-ittmektin
Ayen akken i-yɛeddan yekfa

ذلك المُرّان[1] الّذي اندثر،
قطعتُ منه غصنا.
مرورُنا به يذكره،
واليوم قطعوه من أصله.
قطعه من لا يعرف له قيمة،
وما احترموا ما رآه.
فأسكتْ يا قلبي المتذكّر،
فما فات قدِ انتهى.

Iẓra-k nettḥadar-iten
Nekk yid-s nleḥḥu s leɛqel
Ammar w^{i} i daγ-d-isellen
Nugad yewɛer lbaṭel
Yella wi γ-d-idɛan wissen
Mi nɛedd^{a} i daγ-d-imuqel
Ruḥet ncalleh ferqeγ-k^{w}en
Yedɛa-yaγ Rebbi yeqbel

أحجارُك نحذر وطأها،
أنا وإيّاها نبطئ السّير.
حتّى لا يشعر بنا أحد،
فيقول فينا زورًا.
كأنّ هناك من دعا علينا بالسّوء،
عند مرورنا رمقنا بنظرة.
قال:"إذهبا، أرجو أنّني فرّقتكما"،
دعا فاستجاب الربّ الدّعاء.

---

1. نوع من الشجر ويدعى كذلك بالدردار.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ahaq tebɣiḍ ad teẓreḍ	ربّما تريدين أن تعلمي
Ay abrid i daɣ-icfan	أيّتها الطّريق الّتي تذكّرنا؟
Ahaq tebɣiḍ ad teẓreḍ	ربّما تريدين أن تعرفي
S ang^{a} i daɣ-ḍeggren wussan	ما فعلتْ بنا الأيّام ؟
Beddleɣ maččі d win tessneḍ	أنا تغيّرت فلستُ من تعرفين،
Nettat iɣḍer-itt laman	أمّا هي فقد كانت ثقتُها خُذلانا.
Nɣil nefreɣ ziɣ neɣleḍ	ظنّنا السّعادة فأخطأنا،
Nemger-d irebbi n-wurfan	ها نحن نحصدُ القلق.

i.rachid1151@hotmail.com

A tin meḥḥneγ يا من عذبتها

A tin meḥḥneγ di lğerra-w يا من عذّبتها في أثري،
Ur illi d ac^{u} i txedmeḍ ولم يصدرْ عنك ظلمٌ.
D ay^{a} i-yuran di twenza-w هذا هو قدري،
Beɛd-iyi ahat ad trebḥeḍ أهجريني يهجرُك الهمُّ.

Lmektub yeṣneɛ-d abrid القدَر صنع سبيلا،
Abrid nekk yid-m nxulef-as والسّبل إختلفت بنا تمامًا.
Ttmenniγ axxam d ajdid تمنّيت بناء بيت جديد،
Ul-iw ad yezhu nnuba-s عسى قلبي يسعد يومًا.
Ziγen aγbel yettzeggid لكنّ الهمّ تزايد،
A Rebbi kkes-it neγ anef-as يا ربِّ إرفعْه عنّي أو أتركه همًّا،
Ẓriγ ad mmteγ d awḥid أنا أعلم موتي وحيدا،
Iruḥ k^{r}a ɛettbeγ fell-as فتعبي أضحى رميمًا.

Ssuliγ axxam s ṛṛmel بنيتُ بيتا من رمل،
Yekkaw ihudd γer llsas هُدّ من أساسه عند الجفاف.
Nniγ a s-ɛiwdeγ yeshel ظننتُ إعادة بنائه سهلا،
Tusa-d lmuja tkemmel-as فيأتي الموج للإتلاف.
A Rebbi wa d lbaṭel يا ربّ هذا ظلم،
Lemmer daγ-teğğiḍ layas فلو تركْتَ لنا أمل الألفِ.
A lmektub qbel an-nenṭel إنّنا ندعوك لتسعِدنا
Anef-aγ an-nezhu yiw-wass يومًا واحدا قبل الحتفِ.

A lmektub anw^{a} i d amkan يا قدَر ما هو المكان الذي
I ^{de}g ur k-id-ttemliliγ لا يمكن أن ألقاك فيه أبدا؟
Mel-iyi widak yenfan دُلّني على المنفيّين،
Bγiγ ad yid-sen iliγ فإنّي أفضّل بينهم المقعدا.
A k-beɛdeγ ṣeggmen wussan فإذا ابتعدتُ عنكَ ربّما أسعدُ
Ahat iṭij a t-waliγ وأرى الشّمس الدّافئة،
Ad ğğeγ zzyada n-wurfan وأهجرُ الهموم المتزايدة،
Tawwurt n sseɛd ard tt-lliγ وأفتحُ بابًا للسّعادة.

i.rachid1151@hotmail.com

جي، إس، كا JSK

Yerbeḥ neɣ yexṣer	ربح أو خسر
D gma-tneɣ ayen	فهو طبعًا أخونا.
S idis-is neḥḍer	نحن حاضرون دومًا إلى جانبه
A t-id-nɛiwen	لمناصرته.
Γef JSK	ومن أجل جي، إس، كا
Wtet afus an-nruḥ	صفقوا لنرافق.
Win d-ibedren adrar	من ذكر الجبل
A d-iglu s yisem-im	ذكر اسمكِ.
K^{ra} i d-urwent tuddar	كلّ من أنجبتهمُ القرى
Atan s idis-im	هم إلى جانبكِ.
Ur tɣelliḍ ara	لن تسقطي
Ad tbedded lebda	أنتِ واقفة أبدًا،
Wtet afus an-nruḥ	صفقوا لنرافق.
Taqbaylit tefreḥ	القبائلية فرحة
Ur t-nkiren ara	ولم ينكروا لها ذلك.
Ayen ibnan ^{ɣe}f ṣṣeḥ	ما بُني على أساس سليم
Ur iɣell^{i} ara	متينٌ لا يهدُّ.
Γef yisem-is terbeḥ	اِسمك فألٌ سعيد لها،
Fell-as i-yecbeḥ	وقد زادها جمالا،
Wtet afus an-nruḥ	صفقوا لنرافق.
Iṭij icreq-ed	أشرقتِ الشّمس
Yeḍwa-d idurar	فأضاءتِ الجبال.
Ayla-m ilḥeq-ed	شرفكِ
Zdat i d-yezwar	في مقدّمة الجمع وصل.
Mmi-m iban-ed	اِبنكِ ظاهر
Afcal ulaḥedd	ولا يعرف الفشل،
Wtet afus an-nruḥ	صفقوا لنرافق.

i.rachid1151@hotmail.com

Freḥ a taqbaylit	إفرحي يا قبائلية
Γef-wid i d-trebbaḍ	بمن ربّيت.
Win nγant tismin	من كان حاسدًا لهم،
Ur ten-issawaḍ	لن يدركهم أبدا.
Γelben taṣebḥit	فازوا في الصّباح،
Zemren i tmeddit	مستعدّون للفوز مساءً.
Wtet afus an-nruḥ	صفقوا لنرافق.

i.rachid1151@hotmail.com

An-nebḍu لنفترق

Γas ruḥ nekk yid-m an-nebḍu	يمكنك أن ترحلي لنفترق،
Neγ qim de nekk a^{ra} iruḥen	أو اِبقيْ إن شئتِ، أنا سأرحل.
Abrid-im abrid-inu	اِختلفت بنا الطّرق،
D lmuḥal ad mlilen	ولن تلتقيَ إلى الأزل.
Niγ teẓriḍ akk^{a} a^{ra} tefru	كنت تعلمين هذه النّتيجة
Si zik γer din i tetteddu	أنّها النّهاية منذ البداية،
Ur nheddeṛ ur nettlummu	فلا حديثَ و لا عتابَ ينفعان،
Ur d-qqimen ^{y}imeṭṭawen	و لا تفيدُ الدّموع على المُقل.
Nettru ^{γe}f usegg^{w}as yekfan	بكينا عن عام اِنقضى،
Nectaq ula d iḍelli	فاشتقنا إلى الأمس.
Tadukli ma rẓan-tt wussan	الصّداقة إذا كسرتْها الأيّام،
Ur tettsemma d tadukli	لا تبقى وحدةَ أنس
Tura neẓra kulc^{i} iban	الآن اِنجلى كلّ شيء،
Ayen iɛeddan dayenni	كلّ ما فات انتهى، فانسي.
Ṣṣer-iyi nekk a kem-ṣṣreγ	أكتمي سرّي و أكتم سرّكِ،
Fiḥel ma ɛelmen wiyaḍ	لا داعي أن يعلم به الغير.
Ad tafeḍ nekk ad afeγ	تجدين خليلاً و أجدُ خليلة،
Ma nudaγ neγ ma tnudaḍ	إذا ما بحثنا بيُسر.
Tura mi tbeɛdeḍ faqeγ	الآن لما ابتعدتِ عنّي صحوتُ،
Teğğiḍ ul-iw d asemmaḍ	أحسستُ ببرودةٍ في قلبي تسري.
Urğiγ ar γur-^{i} a d-terrẓeḍ	اِنتظرتُ استسماحكِ منّي!
Turğiḍ a n-rrẓeγ γur-m	اِنتظرتِ استسماحي منكِ!
Si lğiha-m ur tezwareḍ	أنتِ لم تبادري،
Nekk ugiγ a m-fkeγ udem	ولمْ أسعَ أنا لمصالحتكِ.
Ur rbiḥeγ ur terbiḥeḍ	لم يجن أحدٌ منّا شيئا،
Gar-aneγ ur d-igg^{w}r^{a} usirem	فلا أمل بيني و بينكِ.

i.rachid1151@hotmail.com

Ttnadiγ a d-mmektiγ	أردتُ أن أتذكر،
D ac^{u} i d ssebba umennuγ	ما هو سببُ اختلافِنا.
Ar tura mazal ufiγ	فلم أجدْه إلى حدّ الآن،
Ass-enn mi nebḍ^{a} ay ttuγ	نسيته عند خصامِنا.
Ar ass-agi la ttnadiγ	لا أزال إلى اليوم أبحث،
La ttaḍsan wid mi ḥekkuγ	والنّاس تضحكُ منّا لمّا أحكيها!

i.rachid1151@hotmail.com

Ayen, ayen — لماذا، لماذا

Tketbeḍ-iyi	كُتبتِ لي،
D ayla-w i d-i-yefkan	أعطانيكِ نصيبي.
Tketbeḍ-iyi	كُتبتِ لي،
Tṣaḥeḍ-iyi-d di lmizan	فكنتِ نصيبَ ميزاني.
Ayen ayen	فلماذا، لماذا،
Wi γ-d-imuqlen	خرّب قدرَنا
Yesxreb ayen yuran	حُسّاد العين؟
Yakk^{w} xtaren	كلّهم إختاروا،
Ur yelli wawal	ولا أحد تبعه كلامٌ.
Kra i d-iṣaḥen	إلاّ أنا
Yezga itubeɛ-it ccwal	اختياري تبعه الخصام!
Γas urğiγ-ten	رغم صبري على ذلك،
Qqaren-iyi-d mazal	الهموم مصرّة على الدّوام.
Ayen, ayen	فلماذا، لماذا،
Yexreb wayen yuran	خرّب قدرَنا حُسّاد العين؟
Mačč^{i} akk^{a} i bniγ	لم أكنْ أنتظرُ
An-nesfeḍ tira	كيفية محوِ المكتوب.
Ayen akk^{w} i nwiγ	فكلّ ما أردتُه،
Ur di-d-yewwiḍ ara	لم استطعْ إدراكَه.
Taktabt i γriγ	الكتابُ الّذي قرأتُه،
Tezgel-itt nnuba	خالف الدّور المطلوب.
Ayen, ayen	فلماذا، لماذا،
Yexreb wayen yuran	خرّب قدرَنا حُسّاد العين؟
Ruḥ ay ayla-w	إذهب يا نصيبي
A k-ddmen wiyaḍ	لتكون للغير نصيبًا.
Ula di ccaw	حتّى أنّك منذ البداية
Mačči fell-^{i} i tnudaḍ	لم تختر ني حبيبًا.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

أصابكَ الجفافُ من جهتي،	**Γer-i yekkaw**
ومن جهة غيري كنتَ رطيبًا.	**Γer wayeḍ a d-yessawaḍ**
فلماذا، لماذا،	**Ayen, ayen**
خرّب قدرَنا حُسّاد العين؟	**Yexreb wayen yuran**

i.rachid1151@hotmail.com

Nemnam هذا الحلم كاذب

Mel-i-d acu d-tessuliḍ	ماذا نلتُ بمجيئك عندي
Γer-i mi d-tusiḍ	أيّها الحلم؟
A targit efk-i lehna	دعني في سلام.
Ma si ṭṭaq i d-tettɛeddiḍ	إذا كان مرورُك من النّافذة؟
A t-ɣelqeɣ kul iḍ	فسأغلقها كلّ ليلة،
Γer-^{i} ur d-tkeččmeḍ ara	حتّى لا تدخل غرفتي فأنام.
Fiḥel ma di-d-tesmektiḍ	لا داعي أن تذكّرني،
Ẓriɣ kˠa teẓriḍ	فإنّي أعلم ما تعلمه،
Lehmum bdan-d maččⁱ ass-a	فالهموم ليستْ بنتَ اليوم.
Nemnam-agi yeskiddib	هذا الحلم كاذب،
Ur t-ttamen ay aḥbib	فلا تصدقه يا حبيب.
Urgaɣ lliɣ di tmurt-iw	حلمت نفسي بين أهلي،
Mi d-ukiɣ ḍḥiɣ d aɣrib	أفقت فإذا بي غريب [1]!
Seg-wasmi heggan aᵋwin	منذ أن حضّروا لي زاد السفر،
Ay ul mazal-ik tecfiḍ	لا شكّ أنّك يا قلبي تتذكر.
A targit beᵋᵋed-i akin	فيا حلم إبتعد عنّي،
Acuɣer aʳᵃ di-d-tesmektiḍ	لِمَ تذكّرني وتكرّر؟
Wid beɛdeɣ ğğiɣ-ten din	الأحباب البعيدون تركتهم،
S ṭṭmeɛ a ten-id-tettawiḍ	وأنتَ على إحضارهم مصرّ.
Ṣṣbeḥ mⁱ aʳᵃ di-d-ssakʷin	كلّما أيقظوني في الصّباح،
Banen-d lekdubat n-yiḍ	تظهر كلّ أكاذيب ليلكَ المثير.
Lemmer d ṣṣeḥḥ a nemnam	لو كان ذلك حقيقة يا حلم؟
Ad iḍru kˠa d-teqqareḍ	فسيحدث كلّ ما تُريني.
Mⁱ aʳᵃ di-tessiwḍeḍ s axxam	إنْ فعلا توصلني لبيتي،
Dinna kan aʳᵃ di-teğğeḍ	كان بإمكانك أن تتركني فيه.
Ur di-d-ikki seg-k lewqam	لم يأتني منك صلاح،
Ur umineɣ i d-teqqareḍ	فلا أؤمن بما تقوله.
Mⁱ aʳᵃ yali wass yekkes ṭṭlam	فكلما ينجلي الظلام في الصّباح،
Tettaḍsaḍ ʸᵉf-wid i tkellxeḍ	تضحك عمّن خدعته.

1- في ديار الغربة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tesḍelmeḍ-iyi أصررتِ على إدانتي

Tesseḍmeḍ-iyi ur ḍelmeγ
Γas ḍelmeγ mebla lebγi
Semḥ-iy[i] akken dam-semḥeγ
A tin ɛzizen fell-i

أصررتِ على إدانتي رغم براءتي،
حتى إن جنيتُ فمِن غير قصد.
اِصفحي عنّي كما كان عنكِ صفحي،
أيّتها الغالية إلى فؤادي.

Lemḥibba-nneγ tettwaqqed
Di lkanun tger i wuryu
S yesγaren tettwassed
Akken yiwen ur tt-isnusu
Ddexxan deg-[yi]genni ad yebded
Alamma yelḥeq s agu
Times-is a d-teğğ iγed
Iγed-nn[i] a t-iddem waḍu

اِحترق حبّنا
في موقد ذي جمار.
أكثرُوا عليه الحطب
ليصعبَ إطفاء النّار.
الدّخان يرتفع في السّماء،
ليبادل الغيم النّطّاح.
نارُه تترك رمادا،
والرّماد تذروه الرّيّاح.

Iγed-nn[i] a[ra] yeddem waḍu
A t-izreɛ zdat wexxam

ذلك الرّماد تحمله الرّيح،
لتزرعه قدّام الدّار.

A d-yemγi lwerd ad yefsu
A d-imettel di ṣṣifa-m
Nekk ad uγaleγ d agu
Si nnig-m a m-d-hduγ sslam
Leḥcic a m-yuγal d usu
Igenni d aɛdil fell-am

ينبت وردا متفتحا،
يشبه جمالك المليح.
أنا أتحوّل الى غيم،
من أعلاكِ أهدي سلامًا.
فلكِ الحشائش فراشا،
ولكِ السّماء غطاءً.

A d-tas teslit-n-wenẓar
A s-tefk i lwerd lfuḍa-s
Lebraq a d-iwt am lefnaṛ
Ad i-d-ibeggen ṣṣifa-s
Lehwa s-d-iḥeggun aẓar
Nekk ara t-id-yaznen fell-as
A tin mi d-zzin lenwar

ستأتي عروس المطر[1]
لتعطي للورد جمالَ ألوانِها.
سيلمع البرق كسراج،
ليُظهر لي جمالها.
المطر المحيي للجذور،
أنا الذي أنزله عليها.
يا من تحيطُها الأنوار

1. قوس قزح

i.rachid1151@hotmail.com

Ad am-iliɣ d aɛessas	سأكون عليكِ الحارس الأمين.
Atan unebdu yewweḍ	هاهو الصّيف قد حلّ،
Yewweḍ-d wass-iw d wass-im	وقد وصل يومي ويومُكِ[2].
Nekk seg-[yi]genni ad i-yesfeḍ	سيزيلني من السّماء،
Kemm a m-yesseryɣ afriwen-im	أنتِ، سيحرق أوراقكِ[3].
Ğğiɣ-kem ad i-tsemḥeḍ	لن ألومَكِ عن هجري،
Ɣas fhem-it deg-yiman-im	يمكنكِ أن تفهميها بنفسكِ.
Lemḥibba-m ɣer-m teɣleḍ	لقد أخطأ حبّي مكانه،
Tusa-d tɛedd[a] ur teqqim	جاء فمرّ رافضًا البقاء عندك ،

2- دوري ودورك
3- أوراق الورد

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Telt-yyam ثلاثة أيام من عمري[1]

D acu i-y-ẓriγ	ما رأيتُه،
D ac^{u} imwi cfiγ	وما تذكرتُـه،
Siwa telt-yyam di leɛmer-iw	هي ثلاثة أيّام من عمري.
Anida ddiγ	أينما سعيتُ،
Anida lḥiγ	أينما توجّهتُ،
D ussan i-yzedγen ul-iw	فهي أيّام سكنتْ قلبي.
Ass amenzu	اليوم الأوّل،
Ul-iw yezha	هو يوم سرور قلبي،
Amzun yelli-d s tsarut	كأنّه فُتح بمفتاح.
Yebγ^{a} ad icnu	كانَ يريد غِناءَ من
Γef tin yeẓra	سبق أن رآها
Ifaq s lwerd di tefsut	وقد تفطّن لورد الرّبيع.
Yug^{i} ad ittu	رفض أن ينسى،
Γas tɛedda	رغم غيابها،
D lemḥibba-s tamezwarut	فهي حبّه الأوّل.
Deg-wass wis-sin	اليوم الثاني،
Ḥefḍeγ leḥzen	عرفتُ فيه الحزن،
Ḥefḍeγ d ac^{u} i-yeswa ṭṭlam	وعرفتُ فيه الظّلام.
Ussan ttin	كأنّ الأيّام ملتقة حول بعضها،
Amzun ḥebsen	كأنّها متوقفة،
Ya wid ijerrben teẓram	يا من جرّبتم ذلك وأدركتموه.
Mi t-id-wwin	يوم حملوه على نعش،
Ttrun medden	والنّاس من ورائه تبكيه،
Yemmut wi ɛzizen ^{γe}f-wexxam	لقد مات عزيز الحارة[2].
Wis-tlata	اليوم الثالث،
Cfiγ fell-as	أذكرُه جيّدا،
Beqqaγ sslam i lebγi-w	لقد ودّعتُ فيه رغبتي.

1- يتحدث عن ثلاثة أحداث هامة مر بها.
2- فقدان أحد الأعزاء بالحي.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

D tameγra	ليلة العُرس
Nnan d llsas	قيل بأنّ الزّواج أساس،
Srebḥen-iyi-d zzwağ-iw	بارك لي فيه النّاس.
Leḥbab merra	لا أظنّ أنّ كلّ الأحباب فهموا
Wiss ma faqen-as	بأنّهم قدّموا لي عزاءً
Mi di-d-ɛezzan di temẓi-w	في توديع عزوبيتي.

i.rachid1151@hotmail.com

Taγzalt الغزالة

Rriγ s ul-iw yessefra	كتمتُ في قلبي فأشعرَ،
Dacu i di-yenna	كان قوله:
Nγant-iyi tmucuha-k	"أتعبَتني أساطيرُك".
Ayen i γef iyi-d-yezzem yella	ما لامني عنه حقيقةً،
Nṭerreγ yeẓra	أعاني منها وهو يعلم
Mi ɛiceγ deffir ccbak	لمّا عشتُ وراء شباكٍ كأسير.
Tasarut ur tt-nufa	لم أجدْ لها فكا،
Tḍul-aγ tuffγa	فقد طالتْ نجاتُنا.
Ay ul ru w ad ruγ fell-ak	اِبكيني وأبكيكَ يا قلبيَ الضّرير.
Taγzalt i-izedγen ul-iw	الغزالةُ التي سكنتْ قلبي،
Mazal i faqeγ	وفي غفلةٍ عنها لا أزالُ.
Tessufeγ-iyi si leɛqel-iw	هي المُفقدة لعقلي،
Kul mi tt-id-fekkreγ	كلّما جاءني منها خيالُ.
Ɣer-i teẓẓleḍ-d afus-im	إليَّ مددتِ يدكِ،
Tkellxeḍ fell-i	وكان ذلك خداعًا.
Nekk γileγ ul-iw d wul-im	ظننتُ أنّ قلبيْنا
Ad qablen kulci	سيُقابلان الأمرَ معًا.
Txedɛeḍ-iyi s zzin-im	غرّر بي جمالُكِ،
Wekkleγ-am Rebbi	لله وكلت أمري طوعًا.
Walaγ-tt tusa-d di tmeγra	رأيتُها جاءتْ لعرس،
Walant-tt wallen-iw	رأتها عيناي فعلا.
Tif γur-i ddunit merra	هي عندي أجملُ ما في الحياة،
Yemmekti-d wul-iw	وقد تذكّر قلبي.
Ruḥ a kem-ttuγ tamara	أغربي سأنساكِ مرغمًا،
Yugi-kem zzehr-iw	فقد رفضكِ حظّي.

i.rachid1151@hotmail.com

Teğğa yesleb wi tt-yumnen	يُسلبُ عقلُ مَن اِئتمنَها،
Ul[a] i da-yini	فيبقى مبهوتًا مشدوهًا.
Tmeḥḥen-iyi ẓran medden	عذّبتني والنّاس تعلم،
Qebleγ-as kulci	ورضيتُ بكلّ ذلك منها.
Wissen wi tebγa nniḍen	ربّما تحبّ شخصًا آخر،
Mačči d nekkini	وما أنا بمحبوبها.
Udem-im yezga ger wallen-iw	صورةُ وجهكِ دائمة في عينيَّ،
Iteddu yid-i	بل ترافقُني دومًا.
Fell-am i sebbleγ temẓi-w	ضحّيت من أجلكِ بشبابي،
Ṛwiγ lemḥani	فسبّبتِ لي غمًّا.
Kemmel kan i leγbayen-iw	يمكنكِ تعذيبي أكثرَ،
Uγeγ tannumi	فعلى ذلك تعوّدت يومًا.

i.rachid1151@hotmail.com

Nnuɣeɣ خاصمتكَ يا قلبي

Nnuɣeɣ yid-k ay ul-iw خاصمتكَ يا قلبي،
Ugadeɣ ad tegluḍ yes-i أخاف أن تقضيَ عليَّ.
D lḥeqq-ik nekk d lḥeqq-iw كلٌّ منا على صواب،
An-nennaɣ mebl[a] anagi فلنتخاصمْ دون شهود هيَّا.

Tjebbdeḍ-iy[i] am ddkir تجذبينني كالمغناطيس،
Kecmeɣ di lḥebs n-wallen-im حتى دخلتُ سجن عينيكِ.
D lḥebs iɣerqen am lbir سجنٌ عميقٌ كبيرُ،
Tawwurt-is d lecfar-im كان بابُه جفناكِ.
Ṣṣura-w tebɣ[a] ad tifrir صورتي تريد الخروج،
Ma d ul-iw yebɣ[a] a n-yeqqim قلبي يريد البقاء.
Tesɛiḍ abrid yettseḥḥir لكِ سحر في طريقة عشقكِ،
Aḥlil wi-yḥuza y[i]ferr-im يا ويل من أصابه جناحُكِ!

Ikreh-i[yi] wul-iw aṭas قلبي يمقتني كثيرًا،
Mi kerheɣ tinna iḥemmel لأنني أكرهُ حبيبتَه.
Yebɣ[a] ad iddu di lǧerra-s هو يريد اقتفاء أثرها،
Ugadeɣ a t-iffeɣ leɛqel لكنني أخاف أن يُسلبَ عقلَه.
Zgiɣ fell-as d aɛessas وقفتُ بجانبه حارسًا،
Ttɛassaɣ amer ad yenɣel أحذرُ فشله.
Ma rran timedlin fell-as فإذا أقبروه يومًا،
Zriɣ nekk yid-s an-nenṭel فإنني سأدفنُ معه.

Kerheɣ ul ur nesɛ[i] ar[a] ul أكرهُ القلبَ الذي لا قلب له،
Kerheɣ-t imi kem-iḥemmel أكرهه لكونه مغرمًا.
Γas d ṣṣura-w yeddukul رغم كونه بجسدي،
Lehduṛ-iw yug[i] a sen-isel إلا أنه لا يسمع الكلاما.
Tiṭ tekreh-itt tettmuqul كرهَتْها العينُ مبصرةً!
Ul iḥemmel-itt yedderɣel أحبَّها القلبُ أعمى!
Lehlak-ik mazal iḍul مرضُكَ سيطول حتمًا ،
Imi t-teffreḍ zdaxel لأنك تختفي بأعماقي دومًا.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Win yeqqazen iẓekwan — يا حفار القبور

A win yeqqazen iẓekwan	يا من تحفرُ القبورَ
Nehlek ur nuksan	قد أصِبنا رغمًا عنّا،
A k-ḍelbeγ yiwet lḥağa	أطلبُ منك أمرًا.
An-nruḥ γer yiwen wemkan	لنذهبَ إلى مكان
Leɛbad ur t-ẓran	يجهله الجميع،
Bexlaf win turez lmeḥna	إلاّ الذي أصابه مكروهٌ.
Acḥal n-wi t-inudan	كم مِن باحثٍ عنه
Ar ass-[a] ur t-ufan	ولم يجده إلى اليوم!
Nekk ẓriγ anda yella	أنا أعلم مكانَه.
Tafat fell-aneγ tḥawel	لقد غمرنا النّور،
Γurek aha γiwel	فهيّا أسرعْ
Sekfel-iyi-d aẓekka	وافتح القبر.
Zzehr-iw isem-is fiḥel	لا تسألني عن اِسمِه،
Muqel anda yenṭel	أنظرْأين دُفن،
Isem-is [γe]f tmedlin yella	ستجد اسمَه على سقفَ القبر.
Ttxilek a t-id-nessekfel	أريدُك أن تخرجَه،
I wakken an-nmuqel	لنرى
Ma ifuk neγ mazal yerka	أما يزالُ أم اندثرَ؟
Win yeqqazen iẓekwan	يا من تحفر القبور،
Kker an-nruḥ a d-nessekfel	قمْ نذهبُ لنُخرجَ
Zzehr iruḥen ur iban	جثمان حظّي المجهول.
Ufiγ anida yenṭel	لقد عثرتُ على قبره.
D ccfaya n-win meẓẓiyen	إنّه من ذكريات الصّبا،
Ur tettuγ ar[a] ass-nni	ولن أنسى ذلك اليومَ أبدًا.
Wwin-t-id bγir lek[w]fen	جاؤوا به من غير كفنٍ،
Ɛeddan akin i tizi	وحملوه إلى وراء الرّبوة.
Ur as-d-wwin imrabḍen	لم يحضرْ جنازته "الطَّلبة"[1]،

1- قراء القرآن على الميت.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ur run fell-as lɣaci	ولم يبكِه أحدٌ.
D zzehr-iw i-yemmuten	إنّ الميّت حظّي،
Neṭlen-t meskin d ilemzi	مسكين دفنوه شابّا.
Di tqerrabt ger ʸizẓekwan	في المقبرة بين الألحاد،
Yiw-wass i d-iban later-is	ظهر أثر له ذات مرّة.
Ttɛeddiɣ mkul lawan	أمرٌ عليه دائمًا،
I wakken ad qeyyleɣ s ixf-is	لأقضيَ إلى جانبه أوقاتًا.
Inna-yas win d-iɛeddan	المارّة يقولون:
Meskin yemmut zzehr-is	المسكينُ مات حظّه،
I tura d acᵘ i s-d-iggʷran	فمن بقي له الآن عونًا؟
D acᵘ i-yesɛa d aɛwin-is	وما هو زادُه في الحياة؟
A win yeqqazen iẓekwan	يا من تحفر القبور،
Ahat mazal-d rruḥ-is	ربّما فيه حياة؟
A s-nekkes akal das-ɛebban	هيّا نزيل التّراب عنه
A d-iẓer iṭij s wallen-is	ليرى نور الشّمس.
Wissen amek i s-xedmen wussan	لا أدري ما فعلتْ به الأيّام،
Ma ğgan-t ad yeḥbek wul-is	هل تركت لقلبه نبضًا يا ترى؟
Ma nufᵃ iɣsan-is rkan	إذا وجدنا عظامَه بالية؟
Nṭel-iyi deg-wemkan-is	أقبرني مكانه.

i.rachid1151@hotmail.com

Igenni-m سماؤك

Deg-yiɣes ur d-iggʷri wadif	لقد أفرغَتِ العظام من النّخاع،
Issufeɣ-it wurrif	أفرغها القلق،
Uḥeqq kʳa kʷen-id-yessawḍen	أقسِم بمن ألهمَكم الوصولَ.
Cbiɣ agadir s asif	شابهتُ حافّة الوادي،
D-iseyyxen s lḥif	المنزلقةِ بفعل العذاب،
Wwin-t waman dasawen	لتجرفها المياه إلى الأعالي!
Igenni-m terkeb-it tawla	سماؤك محمومة
Ur t-fhimeɣ ara	لم أفهمْها
Mi d-irrª amendil yeḥmeq	لمّا ارتدتْ غطاءً داكنًا!
Ur d-ifki tafat neɣ lehwa	لم تعطِ برقًا ولا غيثًا،
Ur iban ara	لم تنقشعْ سحبُها،
Ur yeğğⁱ iṭij ad yecreq	ولم تترك للشّمس إشراقًا!
Ma nniɣ Ih, tenniḍ Ala	آه! لمّا أقبلُ أنتِ ترفضين،
Ur teẓriḍ ara	ولم تعلمي
Deg-neɣ anwª i-ysᵋan lḥeqq	من منّا المظلوم!
Ul-im d aẓru n tnicca	آه! قلبك صلب كالصّوّان،
Buddeɣ-as lmina	تمنّيت أن أضع
A s-tt-ndiɣ ad ifelleq	تحته لُغمًا يفجّره.
Mayella kʳa ɛettbeɣ yewwi-d	إذا أفلحتْ محاولاتي معكِ
Aha beggen-it-id	أظهريها؟
An-nẓer anda ddan lecɣal	لنرى أين آلتِ الأحوال.
Ayen i m-nniɣ ma tḥesseḍ-iyi-d	إذا ما سمعتِ كلماتي
Aha ɛawed-it-id	أعيديها؟
Beddleɣ ddheb s wuffal	لقدِ استبدلتُ الثّافه بالغالي!
Imi d aḍu yewwi-kem-id	آه! هاهي الرّيح تحملكِ،
Γur-ⁱ isers-ikem-id	وإليّ توصِلكِ،
Tzenzeḍ asuṛdi s rryal	لمّا استبدلتِ "سورديا" "بريال"[1].
Awi-d amezzir, awi-d	آه! خذي مكنسة الإكليل[2]

1- عملات قديمة.
2- مكنسة تقليدية تصنع من الإكليل.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

S ul-iw freḍ-it-id	ونظّفي بها قلبي،[3]
Ad yifsus seg-yir awal	لتخفّ كلمائه الثّقال.
Ay akken i xedmeγ kifkif	مهما فعلتُ فالأمر هو نفسُه،
Γas yewwi-yi nnif	ولو محافظةً على السّمعة،
Banen-d ʸiberdan malen	إلاّ أنّ الاعوجاجَ يقابلني.
Kul mⁱ aʳᵃ yali wass ya laṭif	كلّما طلع النّهار، لُطفكَ يا ربّ،
Ccarrweγ bessif	يقشعرُّ بدني
Seg-wayen aʳᵃ qablent wallen	ممَّا تراه عيناي.
Deg-yiγes ur d-iggʷri wadif	آه! عظامي أفرغت من النّخاع،
Issufeγ-it wurrif	أفرغها القلق،
Uḥeqq kʳa kʷen-id-yessawḍen	أقسِم بمن ألهمَكمُ الوصولَ.
Cbiγ agadir s asif	آه! شابهتُ حاقّة الوادي،
D-iseyyxen s lḥif	المنزلقة بفعل العذاب،
Wwin-t waman dasawen	لتجرفها المياه إلى الأعالي!

3- أزيلي عن قلبي كل سيئ

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Anida n-teğğam mmi — أين تركتم ابني

Netta:	*الابن في الغربة:*
Ay irfiqen-iw di tlata	يا رفاقيَ الثّلاثة،
A wid i d-yezzin fell-i	يا مَن أنتم مِن حولي،
Lmut walaɣ-tt attan da	الموتُ أراه هاهو،
Walaɣ-tt la di-d-tettwali	أراه ويراني.
Siwḍet lexbar i yemma	أخبروا أمّي،
Win ileḥqen ad as-yini	ومن وصل الأوّل بلّغها كلامي.
In^{i}t-as yemmut ur yenṭer	قولوا لها: مات ولم يتعبْ كثيرا.
In^{i}t-as ad teṣber fell-i	واطلبوا منها أن تتجلّد بالصّبر.
Ma tectaq ad iyi-tẓer	فإذا إشتاقتْ لرؤياي،
Ad tmuqel s udem n mmi	نظرت إلى وجه ابني.
Γurwat aznet-as ṣṣber	رجاءً واسُوها،
Qbel ad ruḥeɣ ggallet-iyi	واقسِموا لي قبل السّفر.
Yemmas :	*الأم في الوطن:*
Urgaɣ yir targit leɛca	رأيتُ أمس حلمًا،
Γufren-iyi-d lmeytin	زارني فيه أمواتٌ!
Ṭṭfeɣ itbir di tala	أمسكتُ حمامة بعين ماء،
Seg ^{yi}fassen-iw i di-t-wwin	أخِذتْ من بين يديّ!
Uɣaleɣ ṭṭfeɣ abuqal	بعدها حملتُ قلّة الماء،
Yeɣli-yi mazal lḥiɣ	سقطتْ منّي قبل أن أسير.
Aman-is sswen akal	ماؤها روّى الأرض،
Iɣaḍ-iyi mi t-rẓiɣ	حزنتُ لكسرها كثيرًا.
Mazal akken di targit	في نفس الحلم،
Walaɣ wi ɛzizen am rruḥ	رأيتُ عزيز الرّوح،
Yenna-yi-d : Ta d ddunit	قال: "هذه هي الحياة،
K^{r}a teṭṭfeḍ ad am-iruḥ	كلّ ما تمسكينه ينفلتُ منكِ."
Ata yusa-d w^{i} a^{ra} waliɣ	هاهو قد جاء من سأراه،
Targit-ag^{i} ur di-tehwi	فهذا الحلم لم يعجبْني!

i.rachid1151@hotmail.com

Ttxilek m^{a} a k-steqsiγ	أريد أن أسألكَ يا هذا،
Anida n-teğğiḍ mmi	أين تركتَ ابني؟
Arfiq 1 :	*الرفيق1:*
Si lxedma n-luzin s axxam	من عمل المصنع إلى الغرفة،
Tafat ur tt-nettwali	وضوءُ النّهار نكاد لا نراه.
Acḥal-ay^{a} ur nemsalam	مرّ وقتٌ لم نلتق،
Ur t-ẓriγ ur di-yeẓri	لم يرني ولم أره.
Sliγ yes-s u^{r} t-yuγ wara	سمعتُ أنّه بخير،
La d-ilehhu d ccγel-is	وهو مشغول بعمله.
Teɛweq-aγ akk^{w} lxedma	أتعبنا العملّ كلّنا،
W^{a} ur yettmeẓra d urfiq-is	لا أحد يلتقي رفيقه.
Leɛtab n-weγrum akka	هو تعبٌ من أجل الرّزق،
Aql-aγ ncab am yilis	حتّى اشتعل الرّأس شيبًا.
Si m^{i} a^{ra} nernu ddunit-a	وكلّما تقدّمت بنا السّنّ،
Ad texdem deg-neγ lebγi-s	تفعل الحياة بنا ما تريد.
Hedṛen-i-d medden fell-as	كلّموني عنه،
Ma d tiṭ-iw ur teẓr^{i} ara	لكن عيني لم تره.
Steqsayeγ-ten kul ass	كلّ يوم أسألهم عنه،
A d-yaweḍ deg-^{w}ussan-a	ربّما سيصل قريبًا.
Iɛetteb iman-is aṭas	لقد شقي كثيرًا،
Ad ixdem i taggara	فهو يعمل حسابا للنّهاية.
Ṣber kan qrib a d-yas	صبرًا، سيصل عن قريب،
Ruḥ ur ttxemmim ara	فلا تُشغلي بالكِ به.
Sin yerfiqen-iw atniyi	هناك رفيقان قادمان
Ma walan-t steqsi-ten	إسأليهما إنْ رأياه.
Ahaq a ten-id-iweṣṣi	ربّما يوصيهما،

i.rachid1151@hotmail.com

Ṣṣeḥḥ a t-tafeḍ ɣur-sen	فتجدين عندهما الخبر اليقين.
Ayen a^{ra} dam-d-yini	كلّ ما يقوله لهما
D nutn^{i} a^{ra} t-id-issiwḍen	سيوصلانِه إليكِ.
Fiḥ^{el} ma tugadeḍ akkenni	دعي عنكِ الحزن،
Mmi-m u$^{r\ te}$s^{ɛ}aḍ i t-yuɣen	فابنُكِ لا شيء به.
Yemmas:	*الأم:*
Imi-s la yi-d-yeskiddib	لسانُه يكذب،
Allen-is mlant-d ṣṣeḥḥ	عيناه تدلاّني عن الحقّ الوضّاح.
Iḥseb-it mmi d aḥbib	ظنّه ابني حبيبًا،
Tidett yug^{i} a tt-id-yefḍeḥ	لكنّه لا يريد الإفصاح.
Ad qeddmeɣ maččі d lɛib	سأقتربُ من الثّاني لا عيب،
Ɣer wayeḍ m^{a} a d^{i}-yessefreḥ	ربّما سيبشّرني بالفرح.
Ayen a^{ra} d-yini m^{a} ur t-iqlib	ما سيقوله لي إن كان حقيقة؟
Ugadeɣ tidett teqreḥ	أخافُ أن تكون مُرّة!
Ttxilek a wagi d-yusan	أيّها القادم من الغربة،
Ur teffer tidett fell-i	رجاءً لا تخفي الحقيقة عنّي.
Mel-iyi d acu yeḍran	قل لي ما الّذي جرى؟
Anida n-teğğiḍ mmi	أين تركتَ ابني؟
Arfiq2:	*الرفيق2:*
Ğğiɣ-t-in yeṛwa rray-is	تركتُه مع نفسِه،
Seg-widak i-yɣurr zzhu	من الّذين غرّهم اللّهو.
Di lɣerba yuf^{a} iman-is	حرّ طليق في الغربة،
Ur d-ittas ur d-ittnulfu	لن يأتي ولن يظهر أبدًا.
Ur d-ittmekti d warraw-is	لن يتذكّر أبناءه،
Ur d-ittceyy^{i}ɛ ur d-ittaru	لن يبعث شيئا ولن يراسل.
Ur d-ittmekti d uxxam-is	لن يتذكّر بيته،
Neɣ yemma-s yeğğa tettru	ولا أمّه التي تركها تذرف دمعا.
Yelha-d ala d rruḥ-is	هو مشغول بنفسه فقط،

i.rachid1151@hotmail.com

Kkes seg-wallen-im udem-is	فانسي صورته
Mne$^{\varepsilon}$-it kan si deɛwessu	لكن لا تدعي عليه بالسّوء.
Akka i tḍerru d lemtel-is	فهذا ما يحدث لأمثاله.
Mi s-tekkes tirẓi n-wegris	من يزول عنهم بردُ الجليد[1]،
Lhemm mačč$^{\dot{i}}$ ad as-yecfu	فلا يتذكّرون الفقر الذي عاشوه من قبلُ.
Atan izweğ d trumit	لقد تزوّج من "رومية"،
Ad issal$^{\dot{i}}$ axxam ajdid	ليبنيَ بيتا جديدا.
A s-yaf ixf-is i ddunit	ليجد طعمًا آخر للحياة،
Lxir fell-as ad yettzid	ويعيش في الخيرات سعيدًا.
Ur d-ittmekti d teqbaylit	لن يتذكّر القبائلية،
Ur d-ittmekt$^{\dot{i}}$ aggur n-lɛid	ولن يتذكّر هلال العيد.
Amzun i$^{\varepsilon}$awed talalit	وكأنّه ولد من جديد،
Yefreḥ mi s-yenğer webrid	فرحًا بفكّ العزلة عنه.
Yeẓra yeγḍel tajaddit	يعلم أنّه هدّم التّقاليد،
Yemḥa later-is iɛemmed-it	ومحا آثارَها متعمّدا،
Axxam i-yeğğ^{a} ur yebdid	ولم يكتمل بناء البيت الّذي تركه.
Ruḥ kan seg-wul-im kkes-it	خيرًا لك أن تنسيه،
Lebḥer i s-yehwun yečč-it	فليذهبْ إلى حيث شاء،
Ayen rẓagen ur d-ittiẓid	إنّ المرّ لن يحلوَّ أبدًا.
Yemmas:	*الأم:*
Lɛib yak ur d-ittnulfu	لا يمكن أن تظهر فيه عيوبٌ،
Deg ^{yi}ẓuran i d-yettcettil	فجذورُه نظيفة!
Mmi lemmer ad aγ-yettu	إن ينسانا ابني
Mačči deg waggur qlil	فليس لأكثر من شهر؟
Kker ay aḍar-iw lḥu	فيا قدمُ سيري،
Tidett m^{a} ad yides nemlil	عسانا نلتقي بالخبر اليقين؟
Ay ul-iw iqebren ttru	ويا قلبيَ الحزين ابكِ،
Tergagiḍ fehmeγ-k aḥlil	فقد فهمتُ ارتعادكَ.

1- ما عاشه سابقا من فقر و حيف

i.rachid1151@hotmail.com

أيّها المغترب القادم،	Ay iminig d-issawḍen
أخبرني حقيقة الأمر.	Ttxilek tidett mel-iyi
لقد وصل قبلك رفيقان،	Zwaren-k-id yerfiqen
واختلفتْ أخبار الأوّل عن الثاني!	Kul wa lexbar d-ittawi
مررت فسألتُهما،	Ɛeddaɣ-d akkʷ steqsaɣ-ten
وأظنّهما يخفيان شيئا عنّي!	Nekk cukkeɣ leɛɛben fell-i
أمّا أنتَ، فالحزن على وجهكَ بادٍ!	Iban ɣef-wudem-ik leḥzen
فأين تركتَ ابني؟	Anida n-teğğiḍ mmi
الرفيق 3:	*Arfiq 3 :*
أقعُدي أيّتها العجوز،	Qim-d a tamɣart ɛzizen
فالحقيقة واحدة لا غير.	Tidett ur tebḍi ʸᵉf snat
أقول لكِ كلاما مرّا،	A m-iniɣ lehduṛ qerḥen
فعيني رأتْ كلّ شيء.	Tiṭ-iw ayen illan teẓra-t
تذكرين ذلك الذي كان يحرث؟	Tecfiḍ i winna ikerrzen
كان يسقي الأرض بعرقه.	Lexla-s s tidi-s yefsa-t
فالتراب الذي أنشأه	D akal i t-id-yessekren
التفّ حوله ليأكله.	I-yezzin fell-as yečča-t
تذكرين أولائك الأموات،	Tecfiḍ i wid yemmuten
لمّا كانوا صِحاحًا؟	Mi-y-ddren ɣelben taswaᵉt
رحلوا في لحظة،	Deg-yiwet tegwnitt ruḥen
ليتركوا كلّ ما كسبوه.	Kul wa krª ikseb ixella-t
تذكرين من كانوا يحاربون،	Tecfiḍ i wid yekkaten
كانوا يظنّون أن القوّة لا تزول!	Nwan lğehd ur yettfat
تذكرين لمّا أصيبوا،	Tecfiḍ asmi d-ttewten
ليلقى كلّ واحد حتفه!	Kul wa lmektub-is yerna-t
تذكرين الجدران الواقفة،	Tecfiḍ leḥyuḍ mi bedden
كيف كانت تحجبُ النّور؟	Ttqasamen-d i tafat
تذكرين يوم هُدّت،	Mi-y-ɣlin tḥeḍreḍ-asen
لتتركَ للنّور كل السّبيل.	Ğğan abrid twala-t

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

قولي لي: "هل يبقى منّا أحد حيّا؟"	Mel-iyi-d w^{i} a^{ra} d-yeqqimen
فنحن مثل الشّمعة،	Aql-aγ necba di tcemma^{ɛ}t
تذوبُ فتغيبُ عن العين.	Mi nefsi nγab γef-wallen
ليحجبَ الظّلام نورَها.	Ṭṭlam ad idel tafat
لا كذبَ ينفع،	Ur illi lekdeb a^{ra} yenfa^{ɛ}n
والحقيقة طريقُها واضحةٌ،	Sṣeḥḥ iban ubrid-is
أخبرتُكِ بما جرى،	A m-iniγ tidett yellan
فالله قد قضى أمرَه.	Rebbi yefra-d ccγel-is
اِبنكِ غدر به الزّمن،	Mmi-m ikellex-as zzman
ونحن سنتبع أثرَه.	Nek^{w}n^{i} an-neddu di later-is
لقد أخبرتكِ كلّ الحقيقة،	Mliγ-am tidett yellan
عاهدتُه قبل أن أغمِض عينيْه.	Ɛuhdeγ-t mi s-medleγ allen-is

i.rachid1151@hotmail.com

Txerreq targit هام بي الحلم

Txerreq targit yes-i	هام بي الحلمُ،
Tessak^{w}iḍ-iyi-d s waman	أيقظِني برشّة ماء.
Ansi di-d-tekkiḍ ansi	فمن أين أتيتِني؟
Mi di-txedɛeḍ di laman	حتّى خدعتني ثقتي بكِ.
Txerreq targit yes-i	هام بي الحلمُ،
Mi-y-ṭṭseγ mebla lawan	لمّا نمتُ في غير أوان النّوم.
Ṛwiγ alluy d trusi	أتعبني الصّعود والنّزول[1]
Almi ḥeṣleγ di lukan	حتّى وقعتُ في زيْف الوهم.
Buddeγ-am lhemm yestufan	أتمنّى لكِ همًّا أنتِ همُّه[2]
A d-ilhu yid-m ass d yiḍ	ليشغلكِ ليل نهار.
Ddwa-s leɛbad ur t-ẓran	همٌّ لا يُعرَف بلسمُه،
Tasa-m ad tjerreb asemmiḍ	ليجرّب كبدُك القرّ.
Rraj i di-d-iḥuzan	فالسّمّ الّذي أصابني،
Ass-enn a kem-iḥaz ad twaliḍ	يوم يصيبكِ ستعرفين له الضّرر[3].
Mi-y-nwiγ ddwa-s nufa-t	لما ظننت أنّنا وجدنا للسّمّ دواء،
Ziγ a d-tettarez tyita	تزيدُني إصابة أخرى عبثا.
Qbel ad rreγ ddwa i snat	وقبل أن أعالجَ الاثنين معًا،
Nnulfant-d tlata	ظهرتِ الإصابتان ثلاثا.
A win u^{r} njerreb ur kkat	يا من لم تجرّب لا تنتقدني،
Ammar a k-tḥaz nnuba	حتّى لا يجيء دورُك.
Deg-k ma yella lhemm teẓẓa-t	فهي إذا زرعتْ فيكَ همًّا،
Ur irekk^{u} ur d-iqella^{ɛ}	فإنّه لا يبلى ولا يُستأصلُ منكَ.
Mennaγ-am i di-tmennaḍ	أتمنّى لكِ ما تتمنّين لي،
A n-rreγ lebla γur-m	لأرجِع البلوى إليكِ.
Ad waliγ akken twalaḍ	لأراكِ مثلما رأيتِني،
Lḥal m^{a} a m-ibeddel udem	وهل الحال تُغيِّر وجهَكِ.
Ayen akken i di-d-tceyy^{ɛ}aḍ	ما أرسلتهِ إليّ،
Jerreb d ac^{u} i di-yexdem	جرِّبي ما فعله بي.

1- كثرة المتاعب
2- أنت شغله الشاغل
3- شدة العذاب والألم

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Terriḍ-iyⁱ azrem d ccac	جعلتِ لي الحيّة عمامة،
Ma d tiγirdemt d amessak	وجعلتِ لي العقرب إبزيمًا.
Terriḍ udem-iw yestewḥac	جعلتِ وجهي موحشًا،
Lhemm i wayeḍ a t-ittak	ليصارع همّا بل همومًا.
Tewwi-d iḥder ukermus	جلبتِ التّين الشّوكي
Texdem-iyi-d tarkasin	لتصنعي لي منه جزمًا.[4]
Almi tefka deg-i afus	ولما تركتِني دون سند،
Temdel kʳa n tewwurt illin	أوصدتِ كلّ الأبواب المفتوحة صدّا.
Mennaγ a s-reḍleγ yiw-wass	أتمنّى أن أعيرَها يومًا
Rruḥ-iw akken a t-twali	لترى من خلاله روحي.
Ad tẓer i-yɛeddan fell-as	لتطّلع على ما عانته،
Lemḥayen i deg i-yettili	وعلى ما عاشته من جروح.
Teḥreq-iyi di lǧerra-s	لقد اِحترقتُ في اقتفاء أثرها،
Di Ṣṣeḥra mebla tili	في صحراء دون ظلال!
Ttmektay-d ma tettuḍ	تذكّري إذا نسيتِ،
S uγebbar-im ddreγleγ	فغبارك أعماني.
Asmi tekkateḍ tettruḍ	يوم كنتِ تظلّمين فتبكين،
Siwᵃ ul-iw i sseḍlameγ	ولا أحَمِّل أحدًا سوى فؤادي.
Qbel ad i-d-rren leḥyuḍ	قبل أن أكتشف أمرَها،
Amzun d lɛid mi tt-muqleγ	كانتْ تبدو لي كالعيد.
Gar-aneγ ttcudduγ lexyuḍ	أربطُ خيوط العلاقة بيننا،
Win tesγers a t-id-cuddeγ	وأربطُ كلّ ما تفكّه من جديد.
Lexyuḍ-nni sserγeγ-ten	لقد أحرقتُ كلّ تلك الخيوط
S tmes n Ǧihennama	بنار جهنّم حرقًا.
Yeγra krᵃ i daγ-icerken	أتتْ على كلّ ما ربطناه،
Γas tewweḍ-iyi-d tyita	رغم إحساسي بالإصابة حقّا.
Γas ma ṭṭseγ s wul-iw yeḥzen	رغم أنّني أنام بقلبٍ حزين،
A d-akʷiγ mebla ccama	لكنّني أستيقظ بدون جراح.
Txerreq targit yes-i...	*هام بي الحلم...*

4- حذاء.

i.rachid1151@hotmail.com

Kul yiwen كل منا مائل لجهة

Kul yiwen lğiha ɣer imal	كلّ منا مائل لجهة،
Mi tbeddleḍ udem-im fell-i	لمّا حوّلتِ وجهكِ عنّي.
La tẓerreḍ iṭij m^{i} a^{ra} d-ilal	ترِيْن الشّمس تشرق،
La ẓerreɣ iṭij m^{i} a^{ra} yeɣli	وأراها تغرب عنّي.
D ccerq i tewwiḍ d ayla	اِخترتِ الشّرق نصيبًا،
D lɣerb i di-d-iṣaḥen	فكان الغرب نصيبي أنا.
Tedliḍ s iṭij-im yella	وجدتِ شمسكِ ظاهرة،
Dliɣ s iṭij-iw yerhen	وجدتُ شمسي رهينة.
Ay aggur yezzin ɣur-s	أيّها القمر المتّجه إليها،
I tewwi weḥd-s	فاستولتْ عليكَ لوحدِها.
Mel-iyi d ac^{u} i k-xedmeɣ	ماذا جنيْتُ معكَ؟
Yak ul-iw yejreḥ yuyes	تعلم أنّ قلبي جريح قَنوط،
Yella yettwennes	بعدما كان مستأنسًا،
tjerḥeḍ-t-id mi-y-uyseɣ	جرحته عند قنوطي.
Lemmer ẓriɣ zzher d iles	لو كنتُ أعلم أنّ الحظّ فصاحة،
An-nehdeṛ an-nales	لتحدّثت دون استراحة،
^{ɣe}F lḥeqq-iw ad nnaɣeɣ	لأستميتَ من أجل حقّي.
Ma yettas-d ɣer-m naddam	إذا كان النّوم يزوركِ،
Nekk la ttɛawazeɣ i tziri	فأنا أسهر مع ضوء القمر.
Nuɣal almi nemsefham	حتّى أصبحنا نفهمُ بعضنا،
Mi s-ḥkiɣ tefhem-iyi	فهو يفهمني لمّا أحكيه الخبر.
A tiziri d-ittlalen	يا ضوء القمر المتواتر،
A m-ḥkuɣ wissen	لا أدري هل تفهمُ ما أحكيكَ؟
M^{a} a d-tfehmeḍ neɣ maɛlic	إنْ لم تفهمْني فلا حرج.
Zik-nn^{i} akk^{a} i d-qqaren	قديمًا ساد مثلٌ قائل:
Aẓru yegrarben	"الحجر المتدحرج

i.rachid1151@hotmail.com

Muḥal ad yejmeɛ leḥcic	لا يجمع الحشيش في تدحرُجِه".
D nekkin^{i} i tt-ixtaren	أنا الّذي اخترتُها
Almi nnan medden	حتّى قالت فيَ النّاس:
Akk^{a} i tḍerru d yir aqcic	"هذا هو مصير الشّابّ السّاذج".

i.rachid1151@hotmail.com

Anef-iyi kan دعني

Ur ẓriγ s an^{i} ara γliγ	لا أدري أين أهوي،
Am-welqaf i-ycar ufus	فمثلي كحصاة اللّعبة.
Lmeḥna-w deg-s ttawiγ	أحمل محنتي دومًا،
Am ^{u}jeγlal yeddem weɛrus	مثل قوقعة الحلزون.
M^{i} a^{ra} di-d-muqlen ttseḍhiγ	أستحي من نظرة النّاس إليّ،
Am-win mi-yefsi wagus	كالّذي فُكّ حزامُه.
Tawriqt i-yɛeddan tetti	قلّبتُ صفحة الماضي،
Nuzen-as ttwab i tlufa	فَرثيتُ أتعابي.
Ziγ ad aγ-d-tettmekti	لا تزال تذكّرني،
Tuγal-d s anga tella	حتّى عادت إليّ ثانيّة.
Imi d abeckiḍ yeγli	إذا سقطتِ البندقيّة من يدي[1]،
Yekfa lbarud i tyita	فلأنّ البارود نفد!
Kul m^{i} ara d-terzu lmeḥna	كلّما جاءتْ محنة،
D w^{i} ur nuklal a^{ra} d-txaleḍ	زارتِ البريء!
Lbaz m^{i} a^{ra} t-teqsed tninna	السّقاوة إذا قصدتِ الباز للزّواج،
Al^{a} isγ^{i} iwmi d-tessaweḍ	فهي لا تفوز إلاّ بالنّسر الأبيض[2].
Kul m^{i} ara tcerreg trakna	كلّما تمزّقت زربيّة[3]،
Aḍar ugujil yeγleḍ	اِتّـهم في ذلك اليتيم!
Lbaṭel izdeγ kul tamurt	سكن الباطل كلّ بلدة،
Yezga yetti di lmendad	وهو يرصُد عن بُعد.
Kul m^{i} ara teγli tsekkurt	كلّما سقطتْ حجلة،
Ferḥen warraw uṣeggad	فرح أبناء الصّيّاد.
Aferruğ iɛuss tawwurt	صغيرُ الحجلة واقفٌ على عتبة الباب
Γef yemma-s i-yettag^{w}ad	ليحمي أمّه من الأوغاد!
Necba deg-uγerbal aqdim	شابهْنا الغربال القديم،
Kukran leɛbad a t-ḍeggren	تردّد النّاس في رميه.

1- فقدت الأمل وفشلت.
2-الرخمة بالعامية
3- كلما حدثت جناية ما.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Asmi i-yeṭṭeggir aclim	لأنّه يصقي
Yettağğa ssmid yufafen	الدّقيق من شوائبه.
Taẓayert asmi d-teqqim	ولمّا تتمزّق شبكتُه،
D amendayer iwmi tt-xedmen	يصنعون من إطاره دُفّا.

i.rachid1151@hotmail.com

Amjahed المجاهد الشهيد

Ẓriγ yelli-s n-wedrar رأيتُ بنتَ الرّيف
Leɛqel-iw iḥar فاحتار عقلي،
Ufiγ-tt-in teggun^{i} aẓru وجدتُها تنتظرُ وراء صخرة!
Am tid iɛemren tuddar بمثلها تمتلئ الأرياف
Ur tettunebdar ولا تُذكر،
Teṭṭef mmi-s seg-ufus tettru أمسكتْ اِبنها من يدِه باكية.
Argaz-is yemmut yuzzar مات زوجُها
Γer rrṣas yezwar مواجهًا الرّصاص في ثورة
Nnekwa-s yeddem-itt waḍu فحملتِ الرّيح هُويتَه.
Nerra-yak aggur teẓẓleḍ deg-s جعلنا لكَ الهلال كفنًا،
Nerna-yak itri tneṭleḍ deg-s جعلنا لكَ النّجمة قبرًا،
Newt-ak afus mi temmuteḍ وصفّقنا لاستشهادك.

Sliγ i tegnewt tunṭaḥ سمعتُ دويَّ الرّعود في السّماء،
Adfel yebda-d d ameččim وبدأتِ الثلوج تهطل.
Tamγart tebded ger lelwaḥ العجوزُ واقفةٌ على عتبة الباب،
^{γe}F mmi-s anida n-yeqqim تنتظرُ ابنَها الغائب.
Yesnulfa-yam-d lkifaḥ قيل لها: " لقد خرج للكفاح،
Di lğennet a m-ig amkan-im ليتبوّأ لكِ مكانًا بالجنّة".
Nerra-yak aggur teẓẓleḍ deg-s جعلنا لكَ الهلال كفنًا،
Nerna-yak itri tneṭleḍ deg-s جعلنا لكَ النّجمة قبرًا،
Newt-ak afus mi temmuteḍ وصفّقنا لاستشهادك.

Sliγ i rrṣas yeṭṭerḍeq سمعتُ طلقاتِ الرّصاص،
Yekker uγebbar di tγaltin فتطاير الغبار على الرّوابي.
Tamγart tebded γer ṭṭaq العجوزُ واقفةٌ إلى النّافذة،
^{γe}F mmi-s m^{a} ad as-t-id-awin تنتظر جثمان ابنِها.
Γas tthedden ul-im ma ixaq "صبرًا لقلبكِ الحزين،
D rrays n-lmuğahidin فابنُكِ رئيس المجاهدين".
Nerra-yak aggur teẓẓleḍ deg-s جعلنا لكَ الهلال كفنًا،

i.rachid1151@hotmail.com

Nerna-yak itri tneṭleḍ deg-s	جعلنا لكَ النّجمة قبرًا،
Newt-ak afus mi temmuteḍ	وصفّقنا لاستشهادك.
Sliγ la tzehher rruplan	سمعتُ أزيزَ المقنبلة،
Iceqqeq wedrar yetti	فانشقّ الجبلُ والتوى.
Tamγart tettnadi ʸᵉf-wemkan	العجوزُ تبحث
Mmi-s anida yeγli	عن مكان سقوط ابنِها.
Ur ttagʷad i das-nnan	قيل لها: "لا تخافي،
Lḥureyyᵃ a m-tt-id-yawi	إنّه سوف يحرّر لكِ الوطن".
Nerra-yak aggur tezẓleḍ deg-s	جعلنا لكَ الهلال كفنًا،
Nerna-yak itri tneṭleḍ deg-s	جعلنا لكَ النّجمة قبرًا،
Newt-ak afus mi temmuteḍ	وصفّقنا لاستشهادك.
Sliγ i lγaba tcewwel	سمعتُ وكأنّ الغابة انزعجتْ،
D wasif mi d-yerra ṣṣut	سمعتُ ارتدادَ الصّوت من الجبل.
Tamγart telha-d d umuqel	العجوزُ منشغلة
F mmi-s anida yemmut	بالبحث عن مكان موت ابنِها.
Ger watma-s i-yettwanṭel	"لقد اندفن بين إخوتِه،
Asmi-yruḥ s adrar ttu-t	ينبغي أن تنسيه مذ صعد إلى الجبل".
Yensa lkanun deg-wexxam	اِنطفأ الموقد في الدّار،
Times d iγed irkʷelli	النّار أضحتْ رمادًا.
Tamγart tɛawez alᵃ i ṭṭlam	العجوزُ ساهرةٌ في الظّلام،
ʸᵉF mmi-s ansⁱ aʳᵃ d-yeflali	تفكّر في عودة ابنِها.
Azen-as-d ṣṣber a leɛlam	فيا عَلَمُ صبِّرها،
Mi s-t-id-wwin d akuli	لقد وصل جثمانُ ابنِها طردًا[1].

1- فاجعة وصول رفاة الشهيد بعد الإستقلال.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Taqsit n tzizwa قصة النحل

Ur ẓriγ amek i tebda	لا أدري من أين بدأتْ؟
Neγ amek i tekfa	أو كيف انتهتْ؟
Taqsiṭ n tzizwa d wa^{ɛ}reẓẓen	قصّة النّحل والدّبابير.
A d-nin^{i} ayen iwmi nesla	سنحكي ما سمعناه،
D wayen i neẓra	وما رأيناه،
Ad ilin wid a^{ra} tt-ifaken	وسيأتي من يُنهي الحكاية.
Yekcem wa^{ɛ}reẓẓ taγrast	قصد الدّبّور الخليّة
La tettru tzizwit mi truḥ	لتغادرَها النّحلة باكية !
Ikcem-ed yisγi taqa^{ɛɛ}tt	تدخّل النّسر الأبيض،
Γ^{er} tzizwit yehda-tt	ليهديَ النّحلة إلى الصّواب،
Nettat d uxṣim ard temsefham	حتّى تتفاهَم مع خصمِها.
Yak Rebbi ddunit yebna-tt	إنّ الله جعل الحياة
I lxir d tegmatt	مبنيّة على الخير والتّآخي،
Zewǧet di sin ad terrem axxam	فتزوّجا لتبنيا بيتا.
Yiwen wer fell-as leḥkem	جاء آخرُ لا مكانة له،
Yella yessusem	كان صامتا،
Yuγal ibeggen-d rray-is	فبادر بإبداء رأيه.
I tament m^{i} a^{ra} tt-id-tekksem	كيف تجدون طعم العسل
Amek ara tt-tafem	عندَ جنيه؟
M^{a} ad tiẓid ma yexṣer bab-is	أحلوٌ رغم صانعِه السّيّئ[1]؟
Yuγal yisγi yenna-yas	عاد النّسر الأبيض ليقول:
Berkat-aγ nnḥas	كفانا أحقادًا،
Ittnad^{i} a k^{w}en-ibḍu s lehduṛ-is	إنّه يريد تفريقكم بكلامِه.
Tament ard telhu ṣṣifa-s	العسل سيكون جيّدا،
Acemm^{a} ur tt-ittxaṣ	لا شيء ينقصُه،
Ula d a^{ɛ}reẓẓ yelha laṣel-is	حتّى الدّبّور من أصلٍ شريفٍ.

1- الدبور.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ufan rray imsawa	وجد النّحل والدّبابير،
A$^{\varepsilon}$reẓẓen d tzizwa	هذا الرّأي صائبا،
Sdukulen axxam i tmeddit	إشتركوا في بناء بيتٍ إلى حين.
Taḥbult n-wa$^{\varepsilon}$reẓẓ telha	عشُّ الدّبّور ملائم
Rran-tt d lğama$^{\varepsilon}$	لأن يكون مسجدًا
Akken i ddukulen γ^{er} tẓallit	للصّلاة فيه معا.
Yekcem wa$^{\varepsilon}$reẓẓ taγrast	آه، قصد الدّبّور الخليّة
Yern^{a} ula d tizizwit tefreḥ	وحتّى النّحلة كانت فرحة!
Ur ẓriγ amek i tt-bdiγ	لا أدري من أين بدأتُـها؟
Neγ amek i tt-kfiγ	ولا كيف أنهيتُـها؟
Taqsiṭ n tzizwa d wa$^{\varepsilon}$reẓẓen	قصّة النّحل والدّبابير.
Nniγ-d ayen iwmi-y-cfiγ	قلتُ ما تذكّرتهُ،
Akk^{w} d wayen ẓriγ	وما رأيتُه،
Ad ilin wid a^{ra} tt-ifaken	وسيأتي من يُنهي الحكاية.
Yekcem wa$^{\varepsilon}$reẓẓ taγrast	آه، قصد الدّبّور الخليّة
Yern^{a} ula d tizizwit tefreḥ	وحتّى النّحلة كانتْ فرحة!

i.rachid1151@hotmail.com

Iṭij الشمس

Iṭij i la d-icerqen	هذه الشّمس المشرقة
Maččі inu, n-wiyaḍ	ليست لي هي لغيري.
Ccbaḥa n-wayen icebḥen	أجملُ الجمال هذا،
Maččі inu, n-wiyaḍ	ليس لي هو لغيري.
Ayen akk^{w} i jemɛen medden	كلّ ما اكتسبتْه النّاس
Maččі inu, n-wiyaḍ	ليس لي هو لغيري.
Ur ^{te}s^{ɛ}aḍ i di-d-iṣaḥen	ما كان من نصيبي شيء،
Aql-ak twalaḍ	فأنتَ تدري.
Uh ay aḥbib	أوه! يا حبيب،
Gg^{w}rant-d wallen-iw ad ruγ	ما بقيَ لي إلاّ ذرف الدّموع.
Lḥif ajdid mi d-yusa	المحنةُ الجديدة لمّا حلّتْ،
Aqdim yekfa	القديمةُ رحلتْ،
Akken i di-d-yenna Bqaɛlaxir	كان ذلك بعد الوداع.
Lğerḥ aqdim mi-yemḥa	الجرحُ القديم لمّا اندمل،
Ajdid yura	جرح جديد فُتح،
Yettaba^{ɛ}-d gma-s zdeffir	فهو لمثيله إتّباع.
D ac^{u} i di-d-yegg^{w}ran tura	فماذا بقيَ لي الآن من نصيب؟
Uh ay aḥbib	أوه! يا حبيب،
Gg^{w}rant-d wallen-iw ad ruγ	ما بقيَ لي إلاّ ذرف الدّموع.
Tekka-d seg-wul-iw semmeḍ	السّبب هو قلبي البارد
Segmi yeččeḍ	لمّا زلّ،
Yeɛceq di tin iwm^{i} ur yezmir	ليعشقَ من تفوقُه.
Almi d asmi qrib tt-iwweḍ	لمّا أوشك أن يفوز بها،
Yeddem-itt wayeḍ	فاز بها غيرُه،
Yegg^{w}ra-d ur yemmut ur yeddir	ليبقى بين الموت والحياة.
Yuγal am-wegris semmeḍ	ويصبح باردًا كالجليد.
Uh ay aḥbib	أوه! يا حبيب،
Gg^{w}rant-d wallen-iw ad ruγ	ما بقيَ لي إلاّ ذرف الدّموع.

i.rachid1151@hotmail.com

Ggullent si tazwara	أقسمتِ المحنُ منذ البداية
Ar taggara	إلى النّهاية،
Ur tent-fhimeγ d acu-tent	ولم أفهمْها إطلاقا!
Ukrent sγur-i lehna	إسترقتْ منّي السّعادة،
Anda tella	كلّ السّعادة،
Yedda s kra n-wayen i zelment	لتأتيَ على كلّ ما رمقتُه.
D ac^{u} i di-d-yegg^{w}ran tura	ماذا بقيَ لي الآن ؟
Uh ay aḥbib	أوه! يا حبيب،
Gg^{w}rant-d wallen-iw ad ruγ	ما بقيَ لي إلاّ ذرف الدّموع.

i.rachid1151@hotmail.com

Ɛli d Weɛli — الرفقاء الأربعة

Ɛli d Weɛli d irfiqen	عليّ[1] و واعلي[2] رفيقان،
Akken i ddukulen	دومًا مترافقان.
Mmugren-d Muḥend d Mḥend	اِلتقيا بـمُحند[3] و امْحند[4].
Akken di rebɛa kemlen	واصلوا السّير معًا،
La ttemrafaqen	ترافق الأربعة،
Almi sanga bγan wwḍen-d	إلى أن وصلوا مقصدَهم.
Zzin d agraw qqimen	اِجتمعوا في مكان
La ttemseqsayen	يتساءلون،
Igenni yelli-yasen-d	إلى أن فُتح لهم بابُ السّماء.
Yelli-d yigenni γef sin	اِنشقّت السّماء نصفين،
Ḍwant tγaltin	أضاءتْ كلّ الرّوابي،
Teγli-d tektabt gar-asen	فسقط بينهم كتابٌ.
Uzzlen γer-s anw^{a} a^{ra} tt-yawin	تسارعُوا للظّفر به،
Jemɛen tiwriqin	جمعُوا ما تفرّق من أوراقِه،
Freqen-tent di reb^{ɛ}a yid-sen	واقتسمُوها فيما بينهم.
Mi ḥefḍen timusniwin	لمّا حفِظوا علومَها
I dasen-d-iγlin	التي نزلت عليهم،
Ddunit yes-sen i tumen	آمن بهمُ كلّ العالم.
Hubb ay aḍu !	فيا ريح هبِّي!
Muḥend iḥfeḍ ttjara	تعلّم مُحند التجارة،
Ɛli d lgirra	تعلّم عليّ الحرب،
Ferḥen s tikci n-Rebbi	فرحًا بقسمة الله.
Weɛli yeddem leqraya	اِختارَ واعْلي التّعليم،
Mḥend d isefra	واختارَ امْحند الشّعر،
Ferqen wa iṣubb wa yuli	أخذ كلّ واحدٍ سبيلا.
Hubb ay aḍu !	فيا ريح هبِّي.

1-2-3-4- أسماء لشخصيات القصيدة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Muḥend ittaγ yeznuzu	مُحند يشتري ويبيع،
Yesseḥfeḍ-asen ttjara i wiyaḍ	يعلّم التّجارة للآخرين.
Simmal di rrbeḥ irennu	كلّ يوم يزداد ثراءً،
Iɛac am ᵘgellid ur ittγaḍ	إلى أن أصبح يعيش كالملك.
Acḥal ta Awi-d ta	إعطِني هذا، ما ثمنُ هذا؟
Eğğ-iyi ta	خفّضْ لي ثمن ذاك،
Yewwi-d ayla-s ula seg-weblaḍ	فهو يربح ولو من حجر.
Yerbeḥ netta	ربح هو
Rebḥen wiyaḍ	وربح في ظلّه آخرون.
Kra n-wⁱ iddan di lğerra-s iɛac	كلّ من سار في نهجه عاش ثريًّا.
Ur illi wexxam asemmaḍ	لم يبق معه بيتٌ بارد،
Di ddewla-s i-y-ṛwan warrac	شبع كلّ الأطفال في عهدِه.
Aγ-d wa Zzenz-d wa	بعْ هذا ، إشترِ ذاك ،
Anef-as i wa	دعْك من ذلك،
Yid-s ddunit ur testewḥac	الجميع معه في أمان.
Weɛli yeddem leqraya	ظفِر واعلي بالدّراسة،
Taktabt-is telha	كتابُه جيّد،
Iṣaḥ-it-id a tt-yesγer	كان التدريس مهمّتَه.
Γran warrac kʳᵃ i d-yenna	تعلّم الأطفال كلّ ما قاله،
Win iẓewren iγra	وكلُّ مجتهد متعلّم،
Yewweḍ kʳa yebγᵃ a t-iẓer	وصل إلى مبتغاه.
Hubb ay aḍu !	فيا ريح هبّي!
Anida-ten	أين هم،
Widen ileqqmen tamusni	أولئك الّذين يطعّمون المعرفة؟[1]
Anida-ten	أين هم،
Wid iṣefḍen allen i lγaci	أولئك الّذين يمسحون دموع النّاس؟

1-العلماء و المعلمون

i.rachid1151@hotmail.com

Γriγ yeγra	تعلّمتُ، تعلّمَ،
Teγram γran kul amkan	تعلّمتُم، تعلّموا،في كلّ مكان.
Ẓriγ yeẓra	رأيتُ، رأى،
Teẓram ẓran kul zzman	رأيتُم، رأوْا، في كلّ زمان.
Ddiγ yedda	سعيتُ، سعى،
Teddam akken yakk^{w} ddan	سعيتُم، مثلما سعى الجميع.
Ufiγ yufa	وجدتُ، وجدَ،
Tufam ayen akken i-y-ufan	وجدتُم ما وجده الجميع.
Ɛli d lgirra i-yeḥfeḍ	تعلّم عليّ الحرب،
Di tmura iferreḍ	يحصدُ البلدان حصدًا،
Yettağğa lmut di later-is	فيترك الموت في آثاره.
D rrebrab s anga yewweḍ	هو رعبٌ أينما حلّ،
D lerwaḥ i-yqebbeḍ	يُزهق الأرواح زهقا
S lemk^{w}aḥel d lɛesker-is	بسلاحِه وعسكره.
Hubb ay aḍu !	فيا ريح هبّي.
Lluẓen warrac almi mmuten	جاع الأطفال حتى ماتوا،
Mmuten warrac imi lluẓen	مات الأطفال لمّا جاعوا،
Ɛli mi-yeḥfeḍ lgirra	من جرّاء حرب عليّ
Adrar yerra-t d luḍa	الذي جعل من الجبال سهولا،
Yerra-d rrṣas am lehwa	ومن الرّصاص مطرًا،
Yenγa w^{i} a^{ra} yebnun	قتل البُناة،
W^{i} a^{ra} ihudden yella	وأبقى على الهدّامين.
Yeqqar-as Wa d ayla-nneγ	يقول: هذا لنا،
Ilaq an-nemmet	ينبغي أن نموتَ دونَه.
Nekk d lebγi-w ard a t-awḍeγ	قاتِلوا، فأنا أريد
Ma d kunwi nnaγet	بلوغ هدفي.
W^{i} a^{ra} ihudden yella	الهدّامون كثيرون!

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Lğerḥ i ᵞᵉf yers ad yeḥlu	شعرٌ بمثابة بلسمٍ على الجُرح.
Hubb ay aḍu !	فيا ريح هبّي.
Ṣber a mmi ma telluẓeḍ	اِصبرْ يا بنيّ إذا جُعت،
Yiw-wass lebɣi-k a t-tawḍeḍ	فإنّك تصل مبتغاك يومًا،
Cfu kan d acᵘ i k-yuɣen	لكنْ لا تنسَ ما حلّ بك.
Ad teṛwuḍ mⁱ aʳᵃ timɣureḍ	ستشبع حين تكبر،
Telha lmeḥna mⁱ aʳᵃ teɣreḍ	فالمحنةُ مدرسةٌ إذا أردتَ التّعلم،
Yelha llsas n-wʲ ittmeḥḥnen	وأساسُ كلٍّ من شقيٍّ متينٌ.
Sṣber win t-id-isnulfan	الصّبرُ من اِخترعَه
Ur yeɣliḍ di leḥsab-is	لم يخطئ حسابَه.
Tasusmi wi tt-inudan	والصّمت من حلّله،
Ad iẓer teswa lḥeqq-is	يجد أنّ له وزنًا.
Lemmer a d-iniɣ ayen illan	فلو كشفتُ عن الحقيقة،
Taserdunt a d-tarew mmi-s	فإنّ البغلة سوف تلدُ!
Yesderɣel-aɣ wayen yeḍran	لقد أعمانا ما حدث،
Almi nugad an-nmuqel	حتّى أصبحنا نخاف من النّظر!
Nettkukru wi d-nemyussan	صرْنا نخاف منَ القريب،
Γas am nekʷnⁱ i-yedderɣel	رغم أنّه أعمى مثلنا!
Lemmer a d-iniɣ ayen illan	فلو كشفتُ عن الحقيقة،
Γas igennⁱ ad imwiwel	فإنّ السّماء ستنطبق على الأرض!
Ssusmen widen iwalan	من يعرفون الحقيقة سكتُوا،
Amzun la ttrağun talwit	كأنّهم ينتظرون رحمة!
Yuɣal lḥess daɣ-yenɣan	صار الهمّ الّذي قتلنا
Icuba lweḥc n targit	يشبهُ رُعب الكوابيس!
Ur d-qqareɣ arᵃ ayen illan	فإنّي لن اكشفَ عن الحقيقة أبدًا،
Ammar a d-tsuɣ ddunit	ولو طالبها كلّ العالم.

i.rachid1151@hotmail.com

Samḥet-as سامحوه

Samḥet-as yeggull s lḥir	سامحوه أقسَمَ غاضبًا،
Muqlet ɣer wid t-isḥenten	وانظروا من جعله يقسِم.
Qesden-t-id mačči d uffir	لقد قصدوه جهارًا،
Ṛer-lmut i t-id-sextaren	فخيّروه في طريقة موتِه.
Ma ineqq usaru n-leḥrir	إذا كان خيطُ الحرير يقتلُ،
Ineqq ula d aseɣwen	فالحبلُ كذلك.
Samḥet yewwi-t yeɣzer	سامحوه عن انحرافِه،
Muqlet ɣer wid t-issawḍen	وانظروا من أرغمَه على ذلك.
Mbeɛ^{ɛ}id s ttjur yeṣṣer	بعيداحالتِ الأشجارُ دون رؤيتي له،
Mi-yewweḍ cudden-as allen	لمّا وصلوا عصبُوا عينيْه،
Ixuṣ-as lukan yeẓwer	آه، لو كان ذكيًّا،
Tardsat neɣ imi n-wuccen	مقدارَ شبرٍ أو بعضِه!
Samḥet-as ayen d-inna	سامحوه عمّا قال،
Muqlet wi t-d-isneṭqen	وانظروا ما الدّافع.
Sbedden-t-id s-ufella	وضعوه في الأعلى،
D ak^{w}essar i s-d-sseknen	وأرَوْه المنحدرَ.
Nnan-as Ruḥ-d s-wadda	قالوا له: اِنزل،
Ad ak-d-iban d asawen	لتظهرَ لك العقبة!
Samḥet-as mi-yeddereɣel	سامحوه على عمَاهُ،
Si zdaxel i la d-yettwali	إنّه يرى بأعماقِه.
Deg-wul-is ayen yenṭel	ما دفنه بقلبه
D ayen ur neḥwağ tamuɣli	لا يحتاج أن يُرى.
Ma tebɣam tebrek temlel	وإذا أردتُمُ السّواد والبياض[1]
Ceḍḥet nett^{a} ad iɣenni	أرقصوا فسيغنّي!
Xtir abrid ur nmal	اِخترْ طريقًا مستقيمة،
Ma tebɣiḍ lehna n-yixf-ik	إذا أردتَ راحة البال.

1- النشاط والحركة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

La d-qqaren d raselmal	يقال بأنّها رأسَ مال،
Issin anw^{a} i d lḥedd-ik	فاعرفْ طريقك.
Neγ xtir eğğ-aγ-d awal	أو اترك لنا قولا
A^{ra} iɛicen deg-wemkan-ik	يعيشُ بعد رحيلك.
Ameslay ḥedd ur t-ineqq	لا أحدَ يقوى على قتلِ الكلمة،
Wammag lɛebd ittmettat	أمّا الإنسان يموت.
Ameslay m^{i} a^{ra} d-yeṭṭerḍeq	إذا ما انفجرتِ الكلمة،
Lğil i t-ibγan yufa-t	فكلّ جيل يريدُها يلقاها.
Waqila xir lmenṭeq	يبدو أنّه أحسنُ للإنسان أن يتكلّم،
Ini-t-id qbel ur k-ifat	قل إذن كلامًا قبل فواتِ الأوان.

i.rachid1151@hotmail.com

Ixf ittrun القلب الباكي (رثاء)

La qqareγ kan tγabeḍ
Γas ma ẓriγ kulci yekfa
Γas la qqareγ a d-tuγaleḍ
Ẓriγ ḥaca di tnafa

أقول لنفسي إنّكِ غائبة فقط،
رغم أنّني أعلم أنّ كلّ شيء اِنتهى.
رغم أنّني آمل في رجوعكِ،
إلاّ أنّ ذلك أحلام تافهة.

Kra n-wayen εzizen fell-i
S yisem-im i s-giγ isem
Akken ul-iw ad yetthenni
Ad iγil mazal-ikem

كلّ ما هو عندي ثمينٌ،
أسميتُه باسمكِ.
لكي يهدأ قلبي،
ويعتقدَ أنّكِ حيّة بيقين.

Deg-wezniq mⁱ ara beddeγ
Tullas ttmuquleγ-tent
Mačči d abeddel i beddleγ
D udem-im i ttnadiγ γur-sent

لمَّا أقفُ في الشّارع
أشاهد الصّبايا يمرُرْنَ.
لا تظنّي أنّني تغيّرتُ عنكِ،
بل أبحثُ وجهكِ بينهنَّ.

Ma sliγ i lhedṛa frawseγ
Ma sliγ i lehduṛ tenniḍ
S idis-iw ttneqlabeγ
Ttɛudduγ yidⁱ i telliḍ

إذا سمعتُ كلمة أرتعدُ،
كلمة كنتِ بها تتحدّثين.
ألتفِتُ إلى جانبي،
خائلا أنّكِ معي تقفين.

Kerheγ mⁱ ara d-yaweḍ yiḍ
Ttmektayeγ-d ass-nni
Kemminⁱ ass-enn i tekfiḍ
Ma d nekk ass-enn i bdant fell-i

أكرهُ حلولَ اللّيل،
لأنّه يذكّرني بيوم الفراق.
بالنّسبة لكِ انتهى كلّ شيء يومَها.
أمّا أنا بدأتُ يومذاك أعيش القلق.

Kerheγ mⁱ ara d-yaweḍ yiḍ
Ttmektayeγ-d ass-nni
Ass-enn tertaḥeḍ ur teẓriḍ
Mi di-d-sawlen lγaci

أكرهُ حلول اللّيل،
لأنّه يذكّرني برحيلكِ.
كنتِ مرتاحة لا تعلمين شيئا،
لمّا نادوني ليُنعوني وفاتكِ.

i.rachid1151@hotmail.com

Sawlen-iyi-d lɣaci	ناداني النّاس،
Mebɛid sliɣ-d i-usuɣu	سمعتُ عن بعدٍ نحيبًا مؤلمًا.
Ulayɣer ma nnan-iyi	لا داعي أن يُنعوني الخبر،
Ḥsiɣ s wayen ad yeḍru	كنتُ أعلم حدوث ذلك يومًا.
Ttmektayeɣ-d ʸᵉf-wass-enn	أتذكر ذلك اليوم
Hubaɣ ad kecmeɣ s axxam	الذي أخافني دخول الدّار.
Tiftilin i dam-ceɛlen	أتخيّل الشّموع حول جثمانكِ،
D tafat yecban ṭṭlam	كأنّها تعطي ظلمة بدل أنوارِ.
Mwexxaren akkʷ lɣaci	تفرّق من حولك النّاس لأراكِ،
Tbaneḍ-i-d amzun teṭṭseḍ	ظهرتِ لي وكأنّك في سبات.
Muqleɣ albeɛḍ a d-yini	نظرتُ لعلّ أحدًا
D tankra i mazal tekkreḍ	يؤكد لي ذلك في ثبات.
La ttmuquleɣ di lɣaci	رأيتُ رؤوسًا مطأطأة،
Bran s wallen akkʷ ẓran	لأنّهم يعلمون اليقين.
Ma d nekkinⁱ ar ass-agi	أمّا أنا فلمْ أصدّق
Ur umineɣ s wayen iḍran	ما حدث في ذلك الحين.
Ggulleɣ ard ad teddreḍ ɣur-i	أقسمتُ بأن تبقيْ حيّة في عينيّ،
Ulac a t-id-rreɣ illa	فأجعل من موتكِ حياةً.
Ur qebbleɣ yiwen a d-yini	لا أرضى بأن يقول أحدٌ
Ayen akkʷ i-yeḍran yeḍra	بأنّ ما حدث كان حقيقة.
Ggulleɣ ɣur-ⁱ ard ad teddreḍ	أقسمتُ بأن تبقيْ حيّة في عينيّ،
Γas ad beddleɣ lemktub	ولو كلفني ذلك تغيير القدَر.
Ma yenna-d Rebbi Tǧehleḍ	فإذا قال ربّي جهلتَ
A s-niɣ Tewwiḍ ddnub	أقول قلبي انغدر.

i.rachid1151@hotmail.com

Ruḥ eğğ-iyi يمكنك أن تهجريني

Twala ibeddel rray-is علمتُ أنّها غيّرتِ الرّأي،
Isuḍ-d waḍu tedda وبسبب هبّة ريح هجرتْ.
Attan tɛemmed ˠᵉf yisem-is تعمّدت تلطيخ اسمِها،
Tḍegger kʳa tesɛedda على حبّها السّابق تنازلتْ.
Ih ! Ruḥ eğğ-iyi ma teɛyiḍ نعم، يمكنكِ هجري إذا تعبتِ منّي،
Ad tafeḍ wⁱ aʳᵃ deg-m yeɛyun سوف تجدين من تتعِبُه صُحبتُكِ.

Fehmeɣ tbeddleḍ leɛqel فهمتُ أنّ تفكيرَك تغيّر،
D abrid ajdid i kem-iwwin أخذتْكِ طريقٌ جديدةٌ.
Wiss(en) ma d zzyada neɣ qell لا أدري، أصحيح أم خطأ؟
D lweqt aʳᵃ dam-d-yinin لكنّ الوقتَ يخبركِ تأكيدًا.
Ih ! Ruḥ eğğ-iyi ma teɛyiḍ نعم، يمكنكِ هجري إذا تعبتِ منّي،
Ad tafeḍ wⁱ aʳᵃ deg-m yeɛyun سوف تجدين من تتعِبُه صُحبتُكِ .

Γas kkes ddnub si lğiha-w لا تخافي فأنا لا أعاتبكِ،
Ruḥ ad tjerrbeḍ ddunit اِذهبي لتجرِّبي حياتكِ.
Ɛemmdeɣ-am glu s wayla-w يمكنكِ أن تأخذي حبّي تجربة،
Ahat a t-tafeḍ i tmeddit بإمكانِه أن يفيدَكِ.
Ih ! Ruḥ eğğ-iyi ma teɛyiḍ نعم، يمكنك هجري إذا تعبتِ منّي،
Ad tafeḍ wⁱ aʳᵃ deg-m yeɛyun سوف تجدين من تتعِبُه صُحبتُكِ.

Wiss ma d anadⁱ aʳᵃ tnadiḍ لا أدري هل ستبحثين عن آخرَ،
Neɣ yakaⁿ yewğed umekkan أم ذلك موجودٌ ومعلومٌ؟
Mayella s wugur teɣliḍ إذا أسأتِ الاختيارَ؟
Ur s-qqar lehmum kfan فاستعدّي لسيلٍ من همومٍ.
Ih ! Ruḥ eğğ-iyi ma teɛyiḍ نعم، يمكنك هجري إذا تعبتِ منّي،
Ad tafeḍ wⁱ aʳᵃ deg-m yeɛyun سوف تجدين من تتعِبُه صُحبتُكِ.

Mi twalaḍ fell-am ttruɣ لما رأيتني أبكيكِ،
Tɣileḍ medden akkʷ ttrun ظننتِ أنّ كلّ النّاس تبكي.

i.rachid1151@hotmail.com

Mi twalaḍ fell-am ḥekkuγ	لمّا سمعتني أتحدّث عنكِ،
Tγileḍ medden [1]a ḥekkun	ظننتِ أنّ كلّ النّاس عنكِ تحكي.
Ih ! Ruḥ eğğ-iyi ma teɛyiḍ	نعم، يمكنك هجري إذا تعبتِ منّي،
Ad tafeḍ w[i] a[ra] deg-m yeɛyun	سوف تجدين من تتعِبُه صُحبتكِ.
Zzehr-im ma yettruẓ aẓru	إذا كان حظّكِ يحطّم الصّخر [1]
Neγ ig[a] abrid di lebḥer	أو يفتح طريقا بالبحر [2].
Ur yezmir ar[a] a kem-yecfu	لكن لن يستطيعَ مداواتَكِ،
Seg-wul-im a d-ifekker	لمّا يتذكر قلبُك.
Γur-m asm[i] a[ra] tbeddleḍ amkan	حين تجدين محبوبكِ الجديدَ.
Tikwal steqsay ul-im	من حين لآخرَ اِسألي قلبكِ.
A kem-id-yesmekt[i] ayen i-yɛeddan	ليذكركِ بالماضي البعيد،
D wayen yerẓa ufus-im	وبما حطّمتْهُ يداكِ.
Ṭṭlam d win i d ṣṣeḥḥ	الظّلمة هي ذاتُ الحقيقة،
M[i] a[ra] d-yeγl[i] ara d-testtmektiḍ	وستتذكّرين لمّا تَدلهمُّ.
Ad yuγal m[i] ara d-yali ṣṣbeḥ	سيضحى عندكِ طلوعُ الصّباح
Fell-am ara d-yeγli yiḍ	بمثابة اللّيل مظلمًا.

1-2- تعبير عن حظ جد سعيد.

i.rachid1151@hotmail.com

Aɛeṭṭar العطار

Urgaɣ ttejta n-leḥlu	رأيتُ في حلمي شجرة مثمرة
Tefreḥ yeḥya-d uẓar-is	فرحة بحياة جذورها.
Urgaɣ ttejra n-leḥlu	رأيتُ في منامي شجرة مثمرة
Yessker-itt-id uẓar-is	فرحة بنموّ جذورها.
Urgaɣ ttejra n-leḥlu	رأيتُ في نومي شجرة مثمرة
Yuɣal-itt-id wemkan-is	وقد إستردّت مكانتَها.
Urgaɣ am-wakken d ṣṣeḥḥ	حلمتُ وكأنّ ذلك حقيقة،
Ass-a mačč^{d} am yiḍelli	فالحاضر ليس كالماضي.
Urgaɣ am-wakken d ṣṣeḥḥ	حلمتُ وكأنّ ذلك حقيقة،
Ḥeḍreɣ i wedrar yuki	حضرتُ استيقاظ الجبل.
Urgaɣ am-wakken d ṣṣeḥḥ	حلمتُ وكأنّ ذلك حقيقة،
Agris i t-yedlen yefsi	ذاب الجليد الّذي غطّاه.
Urgaɣ ssnasel n-wuzzal	رأيتُ سلاسل من حديد،
Di tlemmast cuddent s lxiḍ	مشدودةً لبعضها بخيطٍ!
Urgaɣ ssnasel n-wuzzal	رأيتُ سلاسل من حديد،
Nuf^{a} anga cuddent s lxiḍ	وجدنا مكان شدّها بخيط!
Urgaɣ ssnasel n-wuzzal	رأيتُ سلاسل من حديد،
S tsurett cuddent ɣer-lḥiḍ	مشدودة بسورة لحائطٍ!
Ay aɛeṭṭar i-yɛeddan	أيّها العطّار المارّ،
Awi-yi-d yid-k lemri	إئتِني معك بمرآة.
D arfiq-iw i di-yennan	فالرّفيق قال بأنّ
Ibeddel wudem-ik fell-i	صورتي تغيّرت عنه.
Ad waliɣ ma d ayen illan	لأرى حقيقة وجهي
Acaqur yegguni-yi	وهل الفأسُ تنتظرني؟[1]
Zḍiɣ-d s taduṭ aɛlaw	نسجتُ بالصّوف رداءً،
Si tmura jban-d lɣaci	تهافتَتِ عليه النّاس من كلّ جهة.
ɣeF lğal-is ɛemren agraw	تكوّنتْ حوله جماعة،
Zgiɣ-d mebɛid am tili	بقيتُ بعيدا كالظّلّ مشدوهًا.

1- هل ظهرت تجاعيد على وجهي وقرب رحيلي.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Mi rriɣ ad ḥadreɣ ayla-w	ولمّا أردتُ دفع النّاس عمّا هو لي،
Yeḥṣel lemdekk di lfuci	وجدتُ الزناد معطّبا!
Inna-d Mel-i-d ssuma	قيل لي ما ثمنُه؟
K^{ra} i tebɣiḍ ard a k-tefkeɣ	أو أعطيك فيه ما تريدُ.
Lɣac^{i} ur ttafen ara	آه، لا ينبغي للنّاس أن تجد
Amkan n tmek^{w}ḥelt yefreɣ	مكان السّلاح فارغا!
Ur dak-tt-znuzuyeɣ ara	لن أبيعَه إيّاك أبدًا،
Γas s ufeggag n-wewreɣ	ولو بسبيكةٍ من ذهبٍ.
Iban-d win i ten-issnen	ظهر من يعرفُهم،
Am ^{u}zeqqur d-igren s asif	كأنّه خشبةٌ دخلتْ نهرًا!
D taḥemmalt i t-isbeɛden	كأنّ السّيل هو الّذي أبعدَه
Seg-uẓar-is n-iğğa ^{ɣe}f rrif	عن جذوره على الحافّة!
Lemḥibba-nsen d asawen	قال: "إنّ مخالطتَهم عقبةٌ،
Tamusni-nsen d aɣilif	ومعرفتَهم قلقٌ دائمٌ".

i.rachid1151@hotmail.com

Ay agu يا ضباب

Muqlent wallen	نظرتْ عيناي،
Anid^{a} a^{ra} walint aḥbib	تبحثُ عن صديق.
Ulac-iten	أولئك غابوا،
Ur d-ttawḍen ur qrib	لن يعودوا أبدًا.
Anida-k^{w}en	أين أنتُم،
S anda truḥem	أين ذهبتُم،
A wid u^{r} nqebbel ara lɛib	يا من لا تقبلون المُنكر؟
Ul-iw yug^{w}i	يأبى قلبي
Ad yamen belli tekfam	أن يصدّق بأنّكم اِندثرتم.
La k^{w}en-ittnadi	إنّه يبحثُ عنكم،
Yettaf-ik^{w}en di nemnam	فيجدُكم في الأحلام.
Anida-k^{w}en	أين أنتُم،
S anga truḥem	أين ذهبتُم،
A wid i ɣedṛen wussan	يا من غدرت بهمُ الأيّام.
Lweḥc yezga	الرّعب دائم،
Yuɣal wul-iw d axxam-is	أصبح قلبي مسكنَه.
Γur-i yufa	لقد وجد عندي،
Yakk^{w} ayen i-ynuda wul-is	كلّ ما تمنّى قلبُه.
Anida-k^{w}en	أين أنتم؟
D lferḥ-nwen	فبفرحِكم
I s ara yeğğ amkan-is	يغادر الرّعب مكانَه.
Lweḥc yenna-k	الرّعب قال:
D axxam-iw a^{ra}-y-rreɣ ul-ik	"سأجعل من قلبك مسكني
Tura zemreɣ-ak	الآن أقوى على مجابهتِك،
Al^{a} irfiqen i d afriwen-ik	فلا سند لك إلا الرّفاق.
Widak ruḥen	لكنّهم ذهبوا
Ulac-iten	هم كلّهم غائبون،

i.rachid1151@hotmail.com

Nfiɣ akken yakk^{w} nfan	نُفيتُ كما نُفوا جميعًا
Lameɛni ssebba yiwet	لكنّ السّبب واحد.
Gma mi s-mennaɣ leḥsan	أخي لمّا أحسنتُ إليه
Yekker-d ɣer-^{i} ad iy^{i}-iwet	قام ليحاربني!
Nfiɣ ad beddleɣ amkan	نُفيتُ لأغيّر مقامي،
Qim a gma krez sserwet	فابقَ أخي أحرثْ وادرُسْ.
A d-nesmekti lğil yettu	نذكّر الجيل النّاسي
Ɣef ^{u}ḍar asmi nezmeḍ arkas	لمّا شددنا ربطَ الحذاء[1].
Mi-yeftel i weɛdaw seksu	لمّا كان أخي يقدّم الطّعام للعدوّ،
Nekk fetleɣ-as-d aḥlalas	أنا كنت أقدّم له النّار.
Asmi tekfa deɛwessu	ولمّا حطّت الحرب الأوزار،
Ɣliɣ ddaw leɛnaya-s	سقطتُ تحت رحمتِه[2].
Leɛnaya-k tecb^{a} ameṣmar	حُكمُك يشبه المسمار
Yerṣan di tesga yeqqim	المثبّت في صدارة الدّار.
Nekk a k-d-gganiɣ amnaṛ	تظنّني أقف على عتبةِ بابك،
Seg-ufus-ik ad ččeɣ alqim	لآكلَ لقمة من يك؟
Si tasaft i d-giɣ asɣar	أبدًا أنا عودي من الزّان[3]
Mačči d dderga uɣanim	ولستُ من أصل القصب[4].
Seg-wasmi beɛdent wallen	منذ كنتُ في منفاي،
Ur ctaqent imeṭṭi	لم تشتقْ عيناي البكاء.
Neɣ urğant w^{i} a^{ra} d-iruḥen	كانتا تنتظران أحدًا
Xerṣum a t-id-nesteqsi	عساهما تسألانِه.
Mačči d kečč i d^{i}-iɣaḍen	لم يكن ذلك بك يا أخي،
D akal seg i d-nefruri	بل محافظة على تربة خلقِنا[5].

1- يقصد بذلك بأن أثناء الثورة لا ينزع الحذاء أبدا.
2- تحت حكمه وسلطته .
3- كناية عن الأنفة.
4-عكس الأنفة.
5- قرابة الدم فهو يتحدث عن أخيه

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A tiziri	يا ضيّ القمر،
I d-idehnen tiγaltin	يا من طلى الرّوابي.
A tiziri	يا ضيّ القمر،
Anida lliγ	أينما كنتُ،
Anida-e-byun ilin	حيثما كانوا،
A tiziri	يا ضيّ القمر.
La kem-ttwaliγ	إنّي أراك
Akken i la kem-id-ttwalin	مثلما يراك الجميع،
A tiziri	يا ضيّ القمر.
Urğiγ lexbar	اِنتظرتُ الأخبار،
Yeɛdel yiḍelli d wass-a	فلا شيء كالأمس كاليوم!
Urğiγ lexbar	اِنتظرتُ الأخبار،
Yeɛdel wass-a d uzekka	فلا شيء كاليوم كالغد!
Urğiγ lexbar	اِنتظرتُ الأخبار،
Am unebd^{u} am ccetwa	فلا شيء كالصّيف كالشّتاء!
Urğiγ lexbar	اِنتظرتُ الأخبار،
Ttɛassaγ mkul lğiha	أرقبُها من كلّ جهة!
Yusa-d wagu yufa-yi-d	جاء الضّباب وجدني،
Mi t-steqsaγ yenna-yi-d :	ولمّا سألته أجابني:
Ay ameγbun-iw !	آه يامسكين!
Ansi d-tekkiḍ ay agu	من أين جئت يا ضباب،
Ay agu d-yewwi waḍu	يا من ساقتك الرّيح إلي؟
Kkiγ-d ansi d-truḥeḍ	جئتُ من حيث جئتَ،
S and^{a} akken ur tettuγaleḍ	إلى حيث لن تعود أبدًا،
Ay ameγbun-iw	آه يا مسكين!

i.rachid1151@hotmail.com

D ac^{u} i teẓriḍ ay agu	ماذا رأيتَ هناك يا ضباب،
Ay agu d-yewwi waḍu	يا من ساقتك الرّيح إلي؟
Ẓriγ-d agad i tḥemmleḍ	رأيتُ من كنتَ تحبّهم،
Ur tettɛawadeḍ a ten-teẓreḍ	من سوف لن تراهم أبدًا،
Ay ameγbun-iw	آه يا مسكين!
D ac^{u} i y^{i}-d-infan ay agu	من نفاني يا ضباب،
Ay agu d-yewwi waḍu	يا من ساقتك الرّيح إلي؟
Seg-wasm^{i} i-yemmut baba-k	منذ أن مات أبوك البطل،
I tbeddel targit fell-ak	تغيّرت كلّ أحلامِك،
Ay ameγbun-iw	آه يا مسكين!
Ma mazal gma yeḥkem	هلا يزال أخي حاكمًا،
Ay agu d-yewwi waḍu	يا من ساقتك الرّيح إلي؟
Aḥkim ur nesɛ^{i} ar^{a} aḥkim	حاكم دون معارض
Anw^{a} a^{ra} yag^{w}ad ma yeqqim	ممّن يخاف إذا حكم؟
Ay ameγbun-iw	آه يا مسكين!
Mel-i-d ma yella lbaṭel	أخبرني هلا يزال الباطل قائمًا،
Ay agu d-yewwi waḍu	يا من ساقتك الرّيح إلي؟
D atmaten-ik i t-ixeddmen	إخوتك يُمارسونَه،
Mi-y-ɛyan deg-s a t-neṭlen	ومتى تعبوا منه دفنوه،
Ay ameγbun-iw	آه يا مسكين!
Ihi yemmut lbaṭel	إذن لقد مات الباطل،
Ay agu d-yewwi waḍu	يا من ساقتك الرّيح إلي؟
D atmaten-ik i t-ineṭlen	إخوتك يدفنونه،
I la t-id-yessekfalen	ثم متّى شاءُوا اِنتشلوه.
Ay ameγbun-iw	آه يا مسكين!

i.rachid1151@hotmail.com

S ang[a] i-d-truḥeḍ ay agu	ما مقصدُك يا ضباب،
Ay agu d-yewwi waḍu	يا من ساقتك الرّيح إلي؟
Ceggɛen-iyi-d watmaten-ik	لقد أرسلني إخوتك،
I wakken a k-ɣummeɣ iṭij-ik	كي أغطّيَ شمسَك،
Ay ameɣbun-iw	آه يا مسكين!

i.rachid1151@hotmail.com

D nnuba-k freḥ دورك

Ul-iw la iqebber	قلبي يكاد ينفجر،
D ssebba tella	والسّبب معروف.
Yug^{w}ad lmenk^{w}eṛ	أنّه يخاف المنكر
Γer-s i d-yestufa	الّذي قصده جهاراً.
Wissen m^{a} ad yili	من يدري؟
Ug^{w}adeɣ tili	ربّما أخاف من ظلٍّ!
La ttraǧuɣ tafat	إنّي أنتظر النّور،
A tt-tesfeḍ fell-i	ليزيله عنّي.
Aql-iyi mazal	إنّي لا أزال
Ug^{w}adeɣ lexyal	أخاف من الخيال!
La ttraǧuɣ tafat	فلأنتظر النّور
A^{ra} d-yesbanen lḥal	لتنجليَ الأمور.
Yenɣa-yi uduqes	كثرتْ كوابيسي
Yezgan deg-yiḍes	طغتْ على نومي.
La ttraǧuɣ tafat	إنّي أنتظر النّور
Ahaq ad yekkes	عساها تزول.
Ug^{w}adeɣ tikli	أخاف من السّير
Di ṭṭlam yakk^{w} weḥd-i	في الظّلام وحيدًا.
Si m^{i} a^{ra} d-tas tafat	في انتظار النّور
As-d a tiziri	إسطع يا قمر.
Tṭlam ma d ṣṣeḥḥ	هل حقا
Kul m^{i} a^{ra} d-yas yefreḥ	تأتي الظّلمات بالأفراح؟
Kkes-it a tafat	أرجوك يا نور أزلها
S yetri n ṣṣbeḥ	بضوء نجم الصّباح.
Iwet-d ubruri	سقط البَرَدُ،
Yessa-d i wedfel	فراشا للثلج.
Nurǧa-t ad yawi	إنتظرناه ليأتيَ بالخير،
Γas m^{a} ad iɛeṭṭel	حتّى ولو طال.
Abrid a t-nelli	الطّريق نفتحُها

i.rachid1151@hotmail.com

Kul m^{i} a^{ra} t-id-yergel	كلّما سدّها.
D nnuba-k freḥ !	جاء دورك لتفرح.
Isuḍ-d waḍu	هبّت الرّيح
Yewwi leqramed	فاقتلعتِ القراميد.
Axxam i-yettu	كلّما نسيتْ دارًا
Yebγ^{a} a s-iɛiwed	هبّت من جديد.
Yefna-yaγ an-nru	إذا تركناها تعيث فسادًا،
M^{a} ad as-nɛemmed	فما لنا إلاّ النّحيب!
D nnuba-k freḥ !	جاء دورك لتفرح.
Isuḍ-d waḍu	هبّت الرّيح
Yessufeg aγebbar	فأثارتِ النّقع.
Iẓri-s a yettru	سالتْ عيناه
Yeggumma ad yeqqar	دون انقطاع.
Sfeḍ imeṭṭawen-ik	اِنهض لتثأرَ،
Kker a d-terreḍ ttar	وامسح الدّمع.
D nnuba-k freḥ !	جاء دورك لتفرح.
Isuḍ-d ubeḥri	هبّ النّسيم
Si ccerq i d-yekka	آتٍ من الشّرق.
Lexbar i d-yewwi	ما حمل من أخبار،
Yuγ-d timura	اِنتشرت في الأمصار.
Yewweḍ-d wass-nni	وصل ذلك اليومُ
Nettraǧu s tuffra	الّذي كنّا ننتظره سرًّا.
D nnuba-k freḥ !	جاء دورك لتفرح.
Iṭij mi d-iḍal	أطلّتِ الشّمس
Deg-s i d-yeflali	فسطعتْ عليه.
A das-d-isawal	تناديه

i.rachid1151@hotmail.com

Akken ad as-yini	لتخبرَه،
Ass-a nniɣ-d awal	بأنّ اليوم قلتُ كلمة
Yeffren iḍelli	كانت بالأمس ممنوعة.
D nnuba-k freḥ !	جاء دورك لتفرح.
Ifer ibawen	يا ورق الفول
Yegman d asawen	المتنامي إلى أعْلى.
xlan-tt-a-ɛecra	خرّبوها عشرةٌ ،
Yeḥya-tt-id yiwen	أحياها واحدٌ.
D nnuba-k freḥ !	جاء دورك لتفرح.

i.rachid1151@hotmail.com

Rğu-yi انتظريني

Leɛca wiss d acu yeḍran	لا أدري ما حدث أمس ليلا،
S umeğğed taddart teqlaᵋ	إهتزّت القرية بعويل الفجع.
Lγaci ffγen-d s izenqan	خرج النّاس إلى الزّقاق،
Tiziri tbedd ᵞᵉf yeẓra	وضوء القمر على الصّخر سطع.
Di tafat-nnⁱ i d-ɛeddan	مرّ النّاس تحت الضّياء،
Ayen akken i d-ɛebban	والنّعش الّذي يحملونه
Yufrar-d nnig iqerra	على الرّؤوس ارتفع.
Azekka-nni mi d-kkreγ	إستيقظتُ في الغد،
Tiγri n-lɛibad ur s-sliγ	فلم أسمع الأصوات المعتادة.
Ɛni neṭlen-t ur ḥeḍreγ	هل دفنوه ولم أعلم؟
Yili di taddart i lliγ	وأنا بالقرية أقبع!
Am-win s-innan A k-wteγ	بقيتُ كمن قيل له سأضربُك
Yermᵃ a k-ggalleγ	وسأقسِم لك،
Ma tsuγeḍ ard ad ccektiγ	بأنّي سأشكوك إذا ما صرختَ!
Ayen akkᵂ i nehder	كلّ ما قلناه،
Wissen mᵃ a d-yehḍer	لا أدري هل سيحلّ؟
Yefka-t unebdᵘ i lexrif	مرّ الصّيف ليؤجّله إلى الخريف.
Ma nniγ-am ṣber	إن قلتُ لكِ صبرًا،
Teẓriḍ ulayγer	فأنت تعلمين أنّه لا يفيدك،
Iḥfiḍ ṣṣber n bessif	تعلّمي الصّبر مرغمة.
Ma nru ma nehder	لا بكاءَنا، لا كلامَنا،
Ma nsuγ ma neqber	لا صُراخَنا، لا كبْتَنا،
Ayen ẓẓayen ur d-ittixfif	تخفّف عنّا العبء.
Rğu-yi, rğu-yi	إنتظريني، إنتظريني...
Nnan wid i-s-issawlen	لقد قال من نادانا:
D lgirra i-yezwaren	"الحرب قبل كلّ شيء"
Rğu-yi	إنتظريني...

i.rachid1151@hotmail.com

Rğ^{u} ad am-hedreɣ	اِنتظري لأكلمكِ،
Fiḥel ma ɛeṭṭleɣ	سأحدّثك بسرعة،
Teẓriḍ d ac^{u} i daɣ-yuɣen	تعلمين جيّدا ما حلّ بنا.
D abrid ad ruḥeɣ	أنا سأرحل،
Ayen iḍran qebleɣ	وسأقبل كلّ شيء،
Lexbar n-w^{i} a^{ra} d-yuɣalen	ومن عاد سالمًا سيخبر عنّا.
Γer din m^{i} a^{ra}-y-awḍeɣ	عند وصولي إلى هناك
Ad am-d-ketbeɣ	سأراسلكِ،
A m-d-ḥkuɣ i di-yuɣen	وسأحكيكِ ما حلّ بي.
Rğu-yi, rğu-yi	اِنتظريني، اِنتظريني...
Widak i-yettḍebbiren	أولو الأمر المخطّطون
Snulfa-iyi-d aɛdawen	اِختلقوا لي أعداءً،
Rğu-yi	اِنتظريني...
Γ^{er} tmacint uliɣ	صعدتُ إلى القطار،
D irfiqen n-ufiɣ	وجدتُ رفقاء،
Udem-iw am-wudmawen-nsen	وجوهُنا متشابهة.
Deg-sen ttwaliɣ	كنتُ أراهم،
Γer-sen ttcabiɣ	تمامًا أشبههم،
Yiwen uɛekk^{w}az i ɣ-yewten	بنا نفسُ العذاب.
Ma teɣlim lliɣ	أنا موجودٌ إذا سقطتم،
Tellam m^{i} ara ɣliɣ	إذا سقطتُ أنتم موجودون،
Di lmeḥna-nneɣ d atmaten	فنحن في هذه المحنة إخوة.
Rğu-yi, rğu-yi	اِنتظريني، اِنتظريني...
Ceggɛen-iy^{i} ad nnaɣeɣ	أرسلوني لأحارب،
Wissen ahat m^{a} a d-uɣaleɣ	لا أدري هل أعود...؟
Rğu-yi	اِنتظريني...
Mi newweḍ ttwennseɣ	عند وصولنا اِستأنستُ،
Deg-waṭas yid-neɣ	كنّا كثيرين،

i.rachid1151@hotmail.com

Ṛṛɛud mbe^{ɛɛ}id i s nsell	نسمع رعودًا[1] عن بعد!
Mi beddlen beddleγ	غيّروا الثّيّاب فغيّرتُ.
Leḥwayeğ i-y-kkseγ	وما نزعتُ من كسوة
Rğant ad i-d-yerr wesfel	ستنتظرُ عودتي!
Imir-enn ug^{w}adeγ	ساعتَها خفتُ،
Di ddqayeq ḥessbeγ	بدأتُ أعدّ دقائق عمري،
W^{i} a^{ra} d-yuγalen ad awen-imel	فمن عاد سيعطيكم أخباري.
Rğu-yi, rğu-yi	اِنتظريني، اِنتظريني...
S azrar ɛellqen-iy^{i} isem-iw	بعُنقي سلسلة هُويّتي،
Lemk^{w}aḥel ger ^{y}ifassen-iw	وبين يديّ بندقيتي،
Rğu-yi	اِنتظريني...
Tettuγ-kem tikwal	أنساكِ أحيانا،
Yekkes-ikem wuzzal	خيالُك ينتزعُه منّي الحديد،
Yekkes-ikem si ger wallen-iw	فيزيله من بين عينيّ.
Aγebbar azal	غبارٌ وقيظٌ،
Ur ḥwağen awal	لا يحتاجان الوصف،
D wid i-itezzin di lmux-iw	هما الدّائمان بمخّي.
Ass yekfan mazal	ما ينفكّ ينقضي يوم
Azekk^{a} a d-yuγal	يأتي في الغد مثيله،
Sɛerqen-iyi leḥsab-iw	حتّى اختلط للأيّام عدّي.
Rğu-yi, rğu-yi	اِنتظريني، اِنتظريني...
Ṛṛmel s yiṭij yeḥma	الرّمل بالشّمس حارق،
Ikemmel-as rrṣas yerγa	زاده الرّصاص حرقا.
Rğu-yi	اِنتظريني...
Sliγ taqcict terna	علمتُ أنّك أنجبتِ بنتا،
Semmi-yas lehna	رجاءً اِسْميها "سلام"
Ahat ad telhu d lfal	ربّما ذلك تفاؤل!
Neɛya di lgirra	فمِن الحرب تعِبنا،

1- د وي القنابل.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

D amennuγ neṛwa	مِن الاقتتال كرِهنا،
M^{a} ulac a γ-d-iṛjem wakal	مِن لعنة الأرض خِفنا.
Neḥzen mi nenγa	على ارتكاب القتل حزنا،
Nefreḥ mi d-negg^{w}ra	وبالنّجاة فرحنا،
A s-nekkes nnuba-s i ccwal	فلنسعدْ بنهاية الفتنة.
Rğu-yi, rğu-yi	اِنتظريني، اِنتظريني...
Kul w^{a} ad yuγal s axxam-is	كلّ واحد يعود للأهل والأفراح،
Akken ad isfeḍ leğraḥ-is	ويلهو بتضميد الجراح.
Rğu-yi	اِنتظريني...

i.rachid1151@hotmail.com

Iḍul s ang^{a} a^{ra} nruḥ — طويلة طريقنا

Ay iṭij ḥader ad teγliḍ — يا شمس لا تغيبي،
La nleḥḥu naddam telliḍ — نسيرُ مادمتِ مشرقة،
Nug^{w}ad ad aγ-dilḥeq yiḍ — نخاف أن يدركنا اللّيل،
Iḍul s ang^{a} a^{ra} nruḥ — فطريقنا طويلة.
Nessawel-ak-n ma tesliḍ — ناديناكِ، هل تسمعين؟
Neḥma nug^{w}ad an-nismiḍ — نخشى أن يبردَ الدّم فينا،
Nessarem ad yid-neγ tiliḍ — نتمنّى أن تكوني معنا دومًا،
Iḍul s ang^{a} a^{ra} nruḥ — فطريقنا طويلة.

Ḥman ^{y}idammen i tikli — الدّم ساخن في عروقنا فلنسر،
Γas akka ifadden-nneγ εyan — رغم أنّ أرجلنا متعبة.
Neḍma^{ε} tagmatt di lγaci — نأمل زرع الأخوة بين النّاس،
Ad neγsen seg-wul wurfan — لنخفف العبء عن القلوب.
Γas ma la nteddu ḥafi — ولو أنّنا حُفاة،
An-netbeε later i γ-d-ǧǧan — فنحن نقتفي آثار الأسلاف،
Akken ad aγ-d-lhun wussan — عسانا نُسعِد أيّامنا،
Iḍul s ang^{a} a^{ra} nruḥ — فطريقنا طويلة.

Tiγilt i-yekfan fell-aγ — كلّما قطعنا ربوة،
A d-tban mazal tayeḍ — ظهرت لنا أخرى.
Lweqt ittεedd^{i} iεreq-aγ — الوقت يمرّ حتّى جهلناه،
I daγ-d-icqan d asiweḍ — فهمُّنا الوحيد هو الوصول.
Leεqel ma yebda yeffeγ-aγ — هل بدأنا نفقدُ العقل؟
Γas ma yettnuz a t-id-naγ — نحن مستعدّون لشرائه،
A t-nernu qbel a γ-yennaγ — لنملكه قبل أن يخاصمنا،
Iḍul s ang^{a} a^{ra} nruḥ — فطريقنا طويلة.

i.rachid1151@hotmail.com

Amcum الشقي

A wen-isiwel	يناديكم،
Wiss m[a] a d-terrem awal	فما من مجيب!
Ma tessusmem	إذا سكتم،
Mačči d lmuḥal	فلا غرابة!
Nnan di ṭṭiq	قالوا في الضّيق
I d-yettban werfiq	يظهر الرّفيق،
Ma yell[a] uḥdiq	أمّا الحاذق
Iɛemmed [ɣe]f ccwal	فيجابهُ المصائب.
A wen-isiwel	يناديكم
Yeẓr[a] a s-d-teslem	وهو يعلم أنّكم تسمعونه.
Timesla tban	أكيد تسمعونه،
Wiss m[a] a s-d-terrem	لكن، هل من مجيب؟
Yuɣal wergaz	أصبح الرّجل
I ncuba ɣer-lbaz	الّذي نعتبره صقراً،
Yeẓr[a] aɛekk[w]az	إذا رأى عصًا
Iɣil-it d azrem	خالها حيّة!
Ufiɣ-t-in yeɛreq yixf-is	لقيتُه شارد التّفكير،
Yekcem deg-ucebbak yeḥṣel	واقعًا وراء قضبان السّجن.
I t-issawḍen d nnif-is	والسّبب دفاعُه عن عِرضه،
Yug[i] ad yeknu zdat ddell	رافضًا الانحناء أمام الذّلّ.
Asmi teslam i ṣṣut-is	لما سمعتم صوته
Ay iḥbiben-is	يا أحبّاؤه،
Kul yiwen anida yecɣel	إدّعى كلّ منكم انشغالاً!
Iqubel ayen iwm[i] ur yezmir	واجَهَ ما لا يطيقُه،
Iɣil yettekka yettkel	معتقدًا أنّكم سندَه!
Yenwa tellam zdeffir	ظنّكم وراءَه
Ma yeḥṣel a wen-d-isiwel	لينادِيَكم عند الوُقوع!

i.rachid1151@hotmail.com

Asmi teslam i ṣṣut-is	لمّا سمعتم صوته
Ay iḥbiben-is	يا أحبّاؤه،
Kul yiwen anida yerwel	فرّ كلّ واحدٍ في جهة!
Iruḥ iqubel times	راح يواجه النّار،
A d-iserwel i d-yeqqimen	عساه ينقذ ما تبقى.
Tɛawnem-t-id s yiles	ساندتموه قولا
Ad iḥareb ʏᵉf-wayla-nwen	ليحارب من أجل قضيّتكم.
Asmi teslam i ṣṣut-is	لما سمعتم صوته
Ay iḥbiben-is	يا أحبّاؤه،
Kul wa d acᵘ i t-in-yeṭṭfen	اِدّعى كلّ منكم اِنشغالا.
Tefkam-t ʏer zdat iruḥ	دفعتموه إلى الأمام فرَاح
Yiwen ur yelli ʏᵉʳ tama-s	دون أن يقف واحدٌ بجانبه.
Fell-awen ɛziz am rruḥ	هو عزيزٌ عليكم من أنفسِكم،
Meɛni tewɛer lǧerra-s	لكنّ طريقه شاقة.
Asmi teslam i ṣṣut-is	لمّا سمعتم صوته
Ay iḥbiben-is	يا أحبّاؤه،
Lxuf teṣɛeb ssnesla-s	كبَّلتكم سلاسلُ الخوف.
Tettxiḍim mbeɛd aseʏres	تَخيطون بعد كلّ تمزيق،
D lḥeqq mi txedmem akka	وذلك أمر معقول.
Lukan di ternam ʏer-s	لكن لو كنتم عونًا له،
Wⁱ ara iʏellten taggara	فالمستفيدون أنتم طبعًا.
Asmi teslam i ṣṣut-is	لمّا سمعتم صوته
Ay iḥbiben-is	يا أحبّاؤه،
Tennam ur yeḥric ara	قلتم إنّه غبيّ.
Mi-yendem ifat-it lḥal	ندِم بعد فوات الأوان،
Ifhem ur yeḥric ara	لمّا أدرك أنّه غبيّ.

i.rachid1151@hotmail.com

Γas akken issak^{w}i-d acḥal	وقد أيقظ منكمُ الكثير،
D ayen i ^{γe}f i theddṛem tura	وذلك حديثكم اليومَ.
Lemmer ad teslem i ṣṣut-is	فلو تسمعون صوته
Ay iḥbiben-is	يا أحبّاؤه،
Ahaqel ur tegganem ara	ربّما سيُصيبكمُ الأرقُ.

i.rachid1151@hotmail.com

A lmus-iw يا سكيني

Annaγ ya Sidi Rebbi	يا ربّ،
Anw[a] igenni [de]g tettiliḍ	في أيّ سماء أنت؟
Ma d wa yella nnig-i	إنْ في هاتِه الّتي فوقي،
Yebɛed bac a y[i]-d-twaliḍ	أهي بعيدة حتّى لا تراني؟
Abernus-is yettwakkes-iyi	اِنتُزع برنسي منّي،
Ɛefsen-t akk[w] ma d kečč teẓriḍ	داسوه وأنت ترى!
A lmus-iw	*يا موسي،*
Ccḍeγ yeγl[i] ubernus-iw	*اِنزلقتُ فسقط برنسي!*
Ccḍeγ γef yiri n-wasif	اِنزلقتُ على حافّة الوادي،
Ɣileγ yiwen ur d-ittwali	ظننتُ أن لا احد رآني.
Ziγen di tizi n lḥif	لكن، في مثل هذه المواقف،
Lmumen iḥeḍḍer ittili	المؤمن حاضر يراني.
Lmumen d gma n bessif	هذا الّذي أرغمتُ على مؤاخاته،
Yerna-d agadir fell-i	ردمني بالتّراب.
A lmus-iw	*يا موسي،*
Ccḍeγ yeγl[i] ubernus-iw	*اِنزلقتُ فسقط برنسي!*
A lğar-iw issin amkan	يا جارُ اِلزم الحدود،
Mebla ma ḥuddeγ-ak tilas	من غير أن أرسمَها لك.
Ma la txeṭṭuḍ iberdan	إذا أصررْت على الانحراف
Lmut-ik tebniḍ fell-as	فأنت مسؤول عن مصيرك.
Ma ggulleγ-ak jmeɛliman	إذا أقسمتُ بجميع الأيْمان،
Qeddem-d ma zadent tissas	فتقدّم واظهرْ قوّتك.
A lmus-iw	*يا موسي،*
Ccḍeγ yeγl[i] ubernus-iw	*اِنزلقتُ فسقط برنسي!*
Ass-agi xeṣreγ-d ccra[ɛ]-w	اليومَ خسرتُ قضيّتي،
Nnan ad tkecmeḍ leḥbas	قالوا بأنّني سأدخل السّجون!
A wen-d-iniγ sseyya-w	أقول لكم ما هي خطيئتي،

i.rachid1151@hotmail.com

A wen-d-iniγ ssebba-s	أقول لكم سببَها.
Ufiγ-d aɛrab di tferka-w	وجدتُ غريبًا في أرضي،
Sseryeγ-t-id s uḥlalas	فأطلقتُ عليه النّار.
A lmus-iw	*يا موسي،*
Ccḍeγ yeγl^{i} ubernus-iw	*انزلقتْ فسقط برنسي!*

i.rachid1151@hotmail.com

Askuti الكشاف

Sḥefḍen-iy^{i} ad γreγ	علّمُونِي تنجيم الأرض
Lqaɛa d ^{y}igenwan	علّمُونِي تنجيم السّماء.
Deg-yiḍ im^{i} a^{ra} ɛerqeγ	لمّا أخطئ الطّريق ليلا،
Ttafeγ abrid s yetran	أهتدي بالنّجوم.
Si mkul amkan wwḍeγ	كلّ مكان أحلّ به،
Medden ḥemmlen-iyi	أظفر بحبّ أهله.
Asmi lliγ d askuti	لمّا كنت كشّافا.
Tennam anga-t yetri	سألتموني عن النّجم،
Nekk nwiγ s tidett	فظننتكم جادّين!
Ziγen meskin yeγli	بينما النّجم المسكين هوى،
Teṭṭfem-t-id di tcerkett	ليقع في شِراكِكم.
Sers allen-ik seg ^{yi}genni	لا داعي للبحث عنه في السّماء،
Muqel-it-id γef tayett	أنظرْ، إنّه على المناكب!
Ur tellid ḍ askuti	فأنت لست كشّافا.
Terram widen yeẓran	جعلتمْ العارفين
A γ-ḍba^{ɛ}n tamusni	يطبعون المعرفة،
Temlam-iy^{i} ayen ilhan	علّمتموني الحسَن
Yakk^{w} d wayen ur nelhi	وكذا القبيح،
Temlam-iy^{i} ayen illan	علّمتموني ما كان
Yakk^{w} d wayen ur nelli	وكذا ما لم يكنْ!
Asmi lliγ d askuti	لمّا كنتُ كشّافا.
Terram-t ad yesseḥfaḍ	جعلتم منه معلّما
Ayen ittnad^{i} ur t-ittaf	لما يجهله!
Seg-uyeffus s azelmaḍ	هائمًا ذات اليمين وذات اليسار،
Seg-webrid γer lkaf	بين الصّواب والفساد.
Yerna-yi γer wiyaḍ	لقد جعلوني ضمن الجماعة،
A Rebb^{i} ili-k yid-i	فيا ربّ كن معي،
Ur lliγ d askuti	فما أنا بكشّاف.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tennam ɛass lğar-ik	قلتم: كن جنب جارك.
Ma yenṭer ɣur-s azzel	لتنجدَه عند الحاجة.
Ur k-ittɣaḍ yiman-ik	لا تهتمّ بنفسك،
D abruri neɣ d adfel	مهما كانت الصّعوبات.
Medden yakk^{w} d atmaten-ik	فالنّاس كلّهم إخوتك،
Di ddunit yerk^{w}elli	في العالم أجمع،
Asmi lliɣ d askuti	ما دمتَ كشّافا.
Tennam ɛass lğar-ik	قلتم: راقبْ جارك،
Muqel d ac^{u} i-yhedder	وتجسّس عليه.
Ayen ixdem d ccɣel-ik	أنت المسؤول عن تحرّكاته،
Nek^{w}ni nebɣ^{a} a t-nẓer	فنحن نريدُها.
Ẓwer awi-d iman-ik	اِجتهد لتنجح،
Legṛad-ik ad yali	فترقى في الرّتبة.
Ur tellid d askuti	ما لم تكن كشّافا.
Anga teddiḍ lḥu	أينما كنتَ سرْ،
Ur qebbel ara lbaṭel	فلا تقبل الظّلم
Akken w^{i} illan yettru	لكي يناديك
D kečč iwm^{i} a^{ra} d-isiwel	كلّ من أصابه مكروه.
Anga teddiḍ cfu	أينما كنت تذكر،
Lḥeqq yid-k a^{ra} yili	أنّ الحقّ سيكون معك.
Aql-ik-id d askuti	فأنت كشّاف.
Lehlak ibda-d si rrif	لقد حلّ المرض وباءً،
Kul w^{a} and^{a} ill^{a} a t-iḥaz	ليصيب كلّ واحد أينما كان.
W^{i} ur neqbil yella ssif	من رفضه يُرغم عليه
Ul aḥnin ad yeddaz	حتى يقسوَ القلب الطيّب.
Terram iles-iw d lkif	جعلتم من لساني عفيونًا،
Afus-iw d aɛekk^{w}az	جعلتم من يدي عصًى،
Ur lliɣ d askuti	وما أنا بكشّاف.

i.rachid1151@hotmail.com

Tiγri-yag[i] a tsellem	هذا النّداء الّذي تسمعونه،
Tekka-yi-d si temẓi	هو ندائي منذ صباي.
Ẓriγ a tt-tfehmem	أعلم أنّكم ستفهمونه،
Deg-umeyyez tifem-iyi	لأنّكم أحسن منّي ميزًا للأمور.
Ṛurwat ad i-tamnem	فحذار أن تصدّقوني!
Ur tteddut yid-i	أو أن تسيروا في نهجي!
Nekk mačči d askuti	فأنا لست كشّافا.

i.rachid1151@hotmail.com

Si lekdeb ɣer tidett — من الكذب إلى الحقيقة

Lekdeb yurew-d lbaṭel	الكذب أنجب الباطل،
Lbaṭel d baba-s n lxuf	الباطل أبو الخوف،
Lxuf yurew-d tirrugza	الخوف أنجب الرّجولة،
Tirrugza teɣleb-iten yakk^{w}	الرّجولة أقوى من الجميع.
Tirrugza tesɛa-d tidett	الرّجولة أنجبت الحقيقة،
Tidett m^{i} a^{ra} tawed^{ɣer}-lḥedd-is	الحقيقة لمّا بلغت الحدّ،
A d-tesɛu lekdeb d mmi-s	أنجبت الكذب إبنًا.
Lekdeb yurew-d lbaṭel	الكذب أنجب الباطل،
Lbaṭel d baba-s n lxuf	الباطل أبو الخوف،
Lxuf yurew-d tirrugza	الخوف أنجب الرّجولة،
Tirrugza teɣleb-iten yakk^{w}	الرّجولة أقوى من الجميع،
Akk^{a} i la tberren ddunit	هكذا الدّنيا دواليك.
Lekdeb mi d-yurew lbaṭel	الكذب لمّا أنجب الباطل،
Iserreḥ-as ad yesserwet	أطلقه يعيث الفساد.
Yuɣal yekkat ur yettwet	يُصيبُ دون أن يُصاب،
Amkan ^{ɣef} i-yɛedda icewwel	أينما مرّ يترك الرّماد.
Lbaṭel iṣeggem ussan-is	الباطل على العرش تربّع،
Ssnen-t yewɛer d amencuf	وهو ببطشه معروف.
Muhab ula d lexyal-is	حتّى خياله مهيب،
Almi d asmi d-yurew lxuf	إلى أن أنجب الخوف.
Lxuf mmi-s n lbaṭel	الخوف إبن الباطل،
Yettag^{w}ad baba-s aṭas	يخاف أباه كثيرًا.
Imuqel amek ara t-yeɣḍel	فكر كيف يطيح به،
Yesɛa-d tirrugza mm tissas	فأنجب الرّجولة الشّجاعة.
Tirrugza tegg^{w}ra-d weḥd-s	الرّجولة بقيت وحيدة،
Baba-s yemmut mi d-tlul	أبوها مات عند الميلاد.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Skedd anw^{i} i-yferḥen yes-s	وُلدت ففرح بها الجميع،
Nwan di ddunit ad tḍul	وتمنّوْا لها الخلود.
Tlul-d tidett ɣur-s	وُلدت لديها الحقيقة،
Mi d-tlul bɣan-tt merra	والجميع لميلادها غنّى.
D yemma-s i-yferḥen yes-s	سعدت بها أمّها كثيرًا
Trennu-yas-d lqima	لأنّها تزيدها شأنا.
Tidett m^{i} a^{ra} tsel i teɣri	لمّا سمعت الحقيقة النّداء،
I teɣri n jedd n jeddi-s	نداء جد أجدادها.
Mayella a t-id-temmekti	فإذا تذكّرت ذلك فعلا،
A d-ilal seg ^{yi}disan-is	فالكذب يولد من جنبَاتِها...

i.rachid1151@hotmail.com

Anejmaɛ يوم الاجتماع

Yehdeṛ w^{i} ur nefhim ara	الكلمة للغبيّ،
A win ifehmen susem	فاسكتْ يا ذكيّ.
Aḥric u^{r} yi-t-teğğiḍ ara	لم تترك لي شيئا،
Terniḍ ula d asirem	بل أخذتَ حتى الأمل.
Terniḍ asirem tewwiḍ-t	أخذت الأمل،
Tewwḍeḍ-iyi-d γer-lmuḥal	ووصلت إلى المحال[1].
Mayell^{a} ad i-d-terreḍ cwiṭ	إن تردَّ لي من الأمل شيئا،
Aha mel-iyi-d s wacḥal	فقل لي عن الثمن؟
Txedmeḍ lbaṭel tezriḍ-t	تعمّدتَ نهج الباطل،
Kr^{a} i d-ikkan seg-i tenγiḍ-t	قتلتَ كلّ ما صدر منّي،
Tenγiḍ tamurt ^{de}g i nemlal	بل قتلت الوطن الّذي إلتقينا فيه!
D ass unejmaᵋ	يوم الاجتماع
S uberraḥ i d-isawel	نُودِيَ إليه عن طريق برّاح.
Wwḍen-d merra	حضر الجميع
Inṭeq-d deg-sen leɛqel	فتكلّم أعقل النُّصّاح.
An-nsiwel i lḥeqq	ننشد الحقّ
Yakk^{w} d tidett	والحقيقة،
Tezdeg d lferḥ	وكذا النّظافة والأفراح،
Siwa nutn^{i} ara neqbel	ولا نقبل سواها.
Yewweḍ-d lḥeqq	وصل الحقّ،
Itebɛa-t-id lbaṭel	فتبعه الباطل!
Yug^{i} a s-yeḍleq	لا يريدُ مفارقته
Nekk yid-k ara neddukel	بل يريدُ مرافقته!
Lemmer ur lliγ	لولا وجودي
Ur tettiliḍ	ما وُجدتَ.
Lemmer ur telliḍ	ولولا وجودك
Rrwaḥ-iw γer da yebṭel	بطُل مجيئي.

1- العرض والشرف.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tewweḍ-d tidett	وصلت الحقيقة
Lekdeb yedda-d d uḍar-is	فاقتفى أثرَها الكذبُ!
Yak akken i ntett	نحن معا نتعايش،
W^{i} ara isemmḥen ^{de}g-werfiq-is	فمن يستطيع هجر الصّاحب؟
Yes-s ay lliγ	بها أكون،
Tella yes-i	وبي تحيا.
Kul m^{i} a^{ra} teγli	وكلّما هُزمتْ
Ttaṭṭafeγ-as-d amḍiq-is	أخذتْ المنصبَ!
Yewweḍ-d leḥzen	وصل الحزن،
Yesles-d i lferḥ abernus	فألبس الفرح البرنُسَ.
Akken i ddukden	هما رفيقان،
Tezdeg tettas-d s wammus	فالنّظافة تأتي بعد الدّنس.
Akken i ttilin	هما متلازمان،
Akken i ttγimin	دوما جليسان،
Akken i ttwalin	في الرُّؤى متساويان،
W^{a} ur yettak deg-wayeḍ afus	لا أحد يفرّط في الآخر.
Ahya lɛeqqal	آه يا عقال،
Ssefrut-aγ-d anbejma^{ɛ}	فسّروا لنا مغزى الاجتماع.
Yekfa wawal	لقد مللنا الخطابات،
Iban-d lḥal akken illa	لقد ظهر على الأمر الإنقشاع.
Tugim lekdeb	أنتم للكذب رافضون،
Yakk^{w} d lbaṭel	أنتم عن الباطل معرضون،
Tugim ammus	أنتم للتلطيخ مبعِدون،
Llan yakk^{w} deg-wen merra	وأنتم بكلّ ذلك موصوفون؟!

i.rachid1151@hotmail.com

Tibratin الرسائل

Aha ddem-d astilu	هيّا خذ قلمًا،
A k-n-ḥkuγ kečč ttaru	أقصّ عليك فاكتبْ،
Heggi-d lkaγeḍ a d-yekfu	وما تحضّره من ورق لن يكفيك،
Yečču wul	لأنّ القلب يكاد يفيض.
A k-n-hedṛeγ s teqbaylit	أكلّمك بالقبائلية،
S wayen i k-ihwan kteb-it	أكتبْه كيفما شئت،
Win ur nefhim sefhem-it	المهمّ أن تنوّر من لم يفهمني،
Kečč teẓriḍ	فأنت متعلّم.
Aru-tent am tebratin	أكتبْها في شكل رسائل،
D kečč ara tent-yawin	أنت الذي ستحملها،
D kečč a^{ra} dasen-yinin	لتقول لهم:
Dayen iruḥ	"لقد ذهب".
In^{i}-as i yemma ḥemmleγ	قل لأمّي الحبيبة،
A di-d-yaf lḥal ruḥeγ	إنّني سأكون قد رحلتُ،
M^{i} a^{ra} n-yas wayen i m-n-ketbeγ	ولمّا يبلغكِ ما بخطابي هذا،
Semmeḥ-iyi	أطلب منكِ العفو.
Nekk d ddunit nemxallaf	اِختلفتُ مع الحياة،
Ur tt-ufiγ ur di-tettaf	واختلفتْ طرقنا.
La tettla^{ɛa}b yid-^{i} am-welqaf	إنّها تلعب بي،
Terwi-yi	لقد أخلطتْ أموري.
Lemmer zmireγ ad as-kellxeγ	آه، لو أستطيع الفوز عليها،
Ad sɛuγ tas^{a} ad mmteγ	والتجرّؤ على الانتحار،
I wakken ad as-rewleγ	لكي أفرّ منها،
Berka-yi	كفاني!

i.rachid1151@hotmail.com

Imi lkuraj-nneγ ifut	لكن، لا جرأة لدينا،
Nettazzal a d-nawi lqut	نجري وراء كسب القوت،
Nug^{w}ad ddunit d lmut	خاشين الدّنيا والموت،
Ad rewleγ	فالفرار إذن!
A yemma aql-i ad rewleγ	يا أمّي إنّي سأهرب.
Ur ẓriγ s an^{i} a^{ra} ruḥeγ	ولا أدري إلى أين!
Ad leḥḥuγ alamma wwḍeγ	المهمّ أنّني أمشي حتّى أصل
Wiss s ani	إلى حيث لا أدري!
Kemm ẓriγ ad i-tfehmeḍ	أعلم أنّك ستفهمينني،
Tifeḍ-iy^{i} akken di-tessneḍ	لأنّك أحسن منّي فهمًا للأمور.
Seg-wasm^{i} akken i di-d-turweḍ	فمنذ أن أنجبتني،
Siwa lḥif	ما عرفتُ إلاّ المحن.
Luleγ-d itri-w d asemmaḍ	ولدتُ ونجمي بارد[1]
Mačči d ayen a^{ra} d-tcafa^{ɛ}ḍ	ولا شفاعة عندكِ.
Teẓriḍ m^{i} akken i di-d-tesɛaḍ	تعلمين ذلك منذ ولادتي،
Anef-iyi	فدعيني.
Tturebbaγ-d d ameḥqur	نشأتُ مظلوما،
Seg-wass-enn anyir-iw mechur	صار حظّي معلوما!
Ma ruḥeγ γer-lebḥer teqqur	حتّى البحر إذا قصدتُه جَفّ!
D akkagi	هذا هو قدَري!
Mi meqqreγ γileγ ad tbeddel	لمّا كبرت ظننتُ أنّه الفرج،
A yemma imiren i tkemmel	لكنّ الحظّ إزداد سوءً يا أمّاه!
Ula d asirem fiḥel	ولا أمل عندي إطلاقا،
Dayenni	فهي النّهاية!

1- سيئ الحظ.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ma nniγ-am qim di lehna	إذا قلتُ لكِ وداعًا،
Ẓriγ ur twehhmeḍ ara	أعلم أنّكِ لن تندهشي،
Cerreg tabratt-iw takfa	مزّقي خطابي المنتهي،
Ttu-yi	وانسيني!
Kteb-as tur[a] i texḍibt-iw	أكتبِ الآن إلى خطيبتي،
Ad tekkes taxatemt-iw	أطلبْ منها نزع خاتمي،
Siweḍ-as merra lehduṛ-iw	أوْصلْ إليها كلّ كلامي،
Sefreḥ-itt	لتجعلها سعيدة.
Tabratt-agi m[i] a[ra] tt-teγreḍ	هذه الرّسالة لمّا تقرئيها،
Ẓriγ aṭas a[ra] tferḥeḍ	أعلم أنّكِ ستفرحين كثيرًا.
Serrḥeγ-am ad textireḍ	لقد فتحتُ لكِ المجال
Win tebγiḍ	لتختاري من تريدين.
Asmi di-kem-ifka baba-m	لمّا أعطانيكِ أبوكِ،
I ẓriγ texreb neyya-m	علمتُ يومَها أنّك غيرُ راضية،
Ul-im kr[a] i-yessaram	وكلّ ما كان يتمنّاه قلبُك
Iruḥ-as	ضاع!
Ass-agi lliγ-am-d lqid	اليومَ أفكّ قيدَكِ،
Rriγ-am-d ul-im d ajdid	لأرجعَ إليكِ الأمل من جديد،
Mennaγ ad am-d-ifk ubrid	وأتمنّى أن لا تصادفي
Siwa lxir	سوى الخير.
Mačči d nekk i m-ilaqen	أنا لا ألائمكِ،
Nekk seg-wagad yettewten	لأنّني من الضّائعين،
Amkan-iw d iderwicen	مكاني مع المجانين،
Tifeḍ-iyi	أنتِ أعقلُ منّي.

i.rachid1151@hotmail.com

Xtir aqcic la yeqqar	اِختاري شابّا متعلّمًا،
D ṭṭbib neγ d lkumiṣar	طبيبًا أو محافظ شرطة،
Neγ win yettfeğğiğen am lefnar	أو شابّا وسيمًا
D lemtel-im	مثلكِ يكون.
Tabratt-ag^{i} a^{ra} γrent wallen-im	هذا الخطاب الذي تحت بصركِ،
Sfeḍ yes-s imeṭṭi n-lferḥ-im	اِمسحي به دمع فرحكِ،
Ɛfes-itt ddaw uḍar-im	ضعيه تحت قدمكِ[1].
Dayenni	فالأمر انتهى!
Tur^{a} a k-weṣṣiγ s iḥbiben	أوصيكَ الآن إلى أحبّائي،
D widak i di-issnen	الذين يعرفونني،
A k-n-iniγ kečč kteb-asen	ما أقوله لك
Yerk^{w}elli	أكتبْه إليهم جميعًا.
Ay iḥbiben-iw a k^{w}en-ğğeγ	يا أحبّائي سأفارقكم،
S kunwi s wayen i nebda	وأترك ما بدأناه معًا.
Lɛahed i yid-wen cerkeγ	إنّ عهديَ المشتركَ معكم،
Ugadeγ ur s-zmireγ ara	أخاف أن لا أوفّيه.
Tebγam taswa^{ʕ}t ad tbeddel	أردتم تغيير الأحوال،
Tebγam a d-iban lefḥel	أردتم إبراز الرّجال،
Tebdam teggullem ad tkemmel	بدأتم وأقسمتم أن تواصلوا،
Mennaγ ard tawḍem	أتمنّى أن تبلغوا المنال.
Teggullem ad yekkes lbaṭel	أقسمتم على إزالة الظّلم،
Yir tikli yid-s ard tenṭel	ودفن سوء السّيرة معه،
Tamurt fell-awen tettkel	الوطن يعتمد عليكم،
Mennaγ ard tawḍem	بالتّوفيق.
Ğğiγ lɛahed-iw ifut	تركتُ عهدي متأخّرًا،
Nγiγ-t ugadeγ a t-tenγem	قتلتُه قبل أن تقتلوه.

1- اتلفيه.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

أقسمتم أن توقوا العهد حتى الموت،	Teggullem alamma d lmut
لكنّني أخاف أن تتغيّروا.	Lameɛn[a] ugadeɣ ad tbeddlem
أخاف أن تنسوْا	Lameɛna ugadeɣ ad tettum
يوم يناديكم الرّغيف،	Asm[i] a[ra] wen-d-isiwel uɣrum
فلا تنشغلون إلا به،	Ala yid-s ara d-telhum
وتتركون الباقي.	Ayen-nniḍen ar t-teğğem
أو يوم تشبعون،	Dɣ[a] ass-enn m[i] ara teṛwum
وتبدو لكُمُ الحياة خلدًا،	Ddunit ard a wen-tdum
ومن يذكركم بالقضيّة،	Win a[ra] wen-ihedṛen d amcum
أخاف أن تقتلوه!	Ugadeɣ ar t-tenɣem
إذا جرحتكم بما أقول؟	Ma iɣaḍ-ik[w]en lḥal merra
ألتمس منكمُ العذر.	Ttxilwat samḥet-iyi
كلّ ما أقوله اليوم،	Ayen akk[w] i d-qqareɣ ass-a
هو ما حدث بالأمس.	Neẓra-t yeḍra-d iḍelli
كلّكم يكون مع أولاده،	Kul w[a] ad yili s warraw-is
ويخاف على منصبه،	Ad ittag[w]ad [ɣe]f-wemkan-is
ولن يهتمّ إلا بشغله،	A d-ilh[u] ala d ccɣel-is
ليقول أنّ كلّ شيء على ما يرام.	A s-yini tṣeggem
ستتذكّرون الأمس،	M[i] a[ra] d-tettmekti m iḍelli
لتقولوا: "يا لحماس الشّباب!	Tin[i]m-as i txeddem temẓi
اليوم إنتبهنا إلى خطإنا،	Nfaq tur[a] ula d nek[w]ni
فنحن نتجنّب المشاكل".	Nexḍa-yas i lhemm
ما أعطيكم من أمثال،	Di lemtul a[ra] wen-d-fkeɣ
أنظروا إذا أخطأتُ،	Ɣurwat ma ɣelṭeɣ
رُدّوني إلى جادّة الصّواب.	Tidett rret-iyi-d ar ɣur-s
نغار من بعضنا البعض،	Nettemyasam gar-aneɣ
وإذا ظهر فينا أحٌ	Ma iban-d gma-tneɣ
نظيفٌ ونزيهٌ لطّخناه!	Ma zeddig ard a s-names

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Mi d-iban wergaz deg-neγ	إذا ظهر فينا بطل،
Amzun mačči nneγ	قبل الآخرين حاربناه!
D nek^{w}ni a^{ra} yezwiren γer-s	وكأنّه ليس منّا،
A t-nenfu neγ a t-n^{e}neγ	ننفيهِ أو نقتله،
Mi t-nekkes seg-neγ	ولمّا نُبعِده عنّا،
Nettu leqyud yesseγres	ننسى ما حطّمه من قيود!
Nesterḥib s uberrani	نرحّب بالغريب
Akken ibγu yili	مهما كان،
Lhib^{a} a s-tt-id-nesnulfu	نجعل له بيننا هيبة لا يملكها!
Di leɛnaya-nneγ idduri	يعيش في حِمانا،
Ul-nneγ yelli	نفتح له قلوبنا،
Gar-aneγ akken ibγu yelḥu	ليسير بيننا بكلّ حرّيّة!
Gma-tneγ ass^{en} ma yeγli	أخونا لمّا يخطئ،
D ssmaḥ wer yelli	لا نسامحُه أبدًا!
Neɛfes-it w ad as-nernu	بل ندوسه بأقدامنا!
Gar-aneγ yekker ^{y}imenγi	حتّى دخلنا في اقتتالٍ،
Alm^{i} ur nettwali	اقتتال أعمى،
Aɛdaw mi d-yewweḍ a γ-yefru	حتّى تدخّل العدوّ للصّلح بيننا!
Ccwal yeḍran ger tudrin	ما حدث من فتن بين القرى،
Ur d-iğğ^{a} a^{ra} inin	أدهش جميع النّاس،
A^{ra} inin ^{y}ineggura	حتّى النّاشئة!
^{γe}F jmeɛliman i γellin	تسقط رجال من أجل قسَم!
Mmuten ur ẓrin	يموتون دون أن يعلموا
Anid^{a} i tezdeγ ssebba	أين تكمن الأسباب.
S kra zer^{ɛ}en d kra yemγin	كلُّ ما زرعوه[1]، كلُّ ما نبت[2]،
Yeγleb yakk^{w} lesnin	كان صابة أكثرَ من كلّ السّنين!
Yewweḍ-aγ-d nemger-it ass-a	ليصلنا اليومَ حصادُه!
Asmi ttqara^{ɛ}en taɛdawin	يومَ كانوا يتربّصون بعضَهم

1- الضغائن والأحقاد.
2- نتائج الضغائن والأحقاد.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Azger wer t-ẓrin	لم يروا الثور[3]
Mi sent-isexreb azeṭṭa	الذي خرّب لهم التّسيج[4].
Ma nexdem akken ixdem yeɣleḍ	إذا كرّرنا خطأ أسلافنا؟
An-ntezzi ntenneḍ	فإننا نبق نلفُّ وندور،
Nettuɣal ansi d-nekka	في نفس المكان!
Lqum-nni n zik yecceḍ	قوْمُ الماضي انْحرفُوا،
Tawacḍa tseffeḍ	لكن الخطأ يغفر،
Muqlet ɣer zdat tura	فانظرُوا الآن إلى الغد.
Tiɣri nesla mi nteṭṭeḍ	سمعنا نداء ونحن رُضّع،
Tezwar kul tayeḍ	سبق كلّ نداء،
Ɣurwat a s-tebrum ass-a	فاحذروا أن تتركوه اليوم!
Zik wa ihedder-itt i wayeḍ	قديمًا كان ينتقل شفاهة
Ass-a di lkaɣeḍ	واليومَ ينبغي أن يُدوّن،
A tt-id-afen ʸineggura	لتجدَه الأجيال القادمة.

3- يقصد السبب رغم وضوحه.
4- الوضع.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ṭṭes ṭṭes نم، نم، فالحال باكر

A win iwmi-yruḥ yiḍes	يا من أصيب بالأرق،
Di tmurt-nneγ ara t-tafeḍ	إنّك لن تجد النوم إلا في بلدنا.
Nḥemmel-it nettaf γur-s	نحبّه فيه الدّواء،
Imlek-aγ ḥader a t-tekkseḍ	لقد ملكنا فلا تُلغيه.
Win i-yebγan a d-yak^{w}i	من أراد النّهوض
A t-nerr s iḍes ad as-nini:	رددناه للنّوم وقلنا له:
Ṭṭes ṭṭes mazal lḥal	نم، نم، فالحال باكر،
maččі d kečč i-yṣaḥ wawal	والكلمة ليست لك بعد.
Kkremt a Tiqbayliyin	اِنهضْن يا نساء،
Awimt-iyi-d taciṭa	واحضْرن لي غصنا.
Ans^{i} ara di-tt-is-^{t}awimt	من أين تحضرْنه؟
Awimt-tt-id si Mekka	اِجلبْنه من مكة.
Win iwm^{i} ara sbuḥrun yes-s	فالّذي نروّح عليه به،
Ad yeṭṭes ur d-ittak^{wi} ara	دخل في سبات عميق.
Ṭṭes ṭṭes mazal lḥal	نم، نم، فالحال باكر،
maččі d kečč i-yṣaḥ wawal	والكلمة ليس لك بعد.
Γer temdint n Ccam γewwes	طرْ لمدينة الشّام،
Ttxilek ay itbir ukyis	أيّها الحمام الكيّس.
Awi-d lḥerz n-yiḍes	أحضرْ لي تميمة النّوم
Win iwm^{i} i-iqeɛɛed lḥerf-is	الشّديدة المفعول.
Mi d-yuk^{i} a t-id-yaf γer-s	كلّ مستيقظ يجدها عند رأسه،
Mi t-yeẓr^{a} ad medlent wallen-is	ما إن يراها يعود للنّوم فورًا.
Ṭṭes ṭṭes mazal lḥal	نم، نم، فالحال باكر،
maččі d kečč i-yṣaḥ wawal	والكلمة ليست لك بعد.
Bdu-d i Maṣer si rrif	اِبدأ من مصرَ وطُفْ جوانبَها.
A ṭṭir a k-weṣṣiγ γur-sen	فيا طير أوصيك إليهم.
Ini-asen Isendyaq n lkif	قلْ لهم بأنّ صناديق "الكيف"[1]

1 - كناية عن الأفلام المصرية المخدرة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

I γ-d-tceggɛem neṭṭef-iten	التي أرسلتموها وصلتنا.
Ini(t)-asen Kkset aγilif	قل لهم لا تحزنوا،
Widen tug^{w}adem akk^{w} ṭtsen	فمن تهابونَهم نامُوا.
Ṭṭes ṭṭes mazal lḥal	نم، نم، فالحال باكر،
mačči d kečč i-yṣaḥ wawal	والكلمة ليست لك بعد.
Zzuznen-k almi teṭṭseḍ	رجّحوك حتّى نمتَ
Rran fell-ak taduli	فزمّلوك.
Yella si kr^{a} ara tḍelbeḍ	كلّ ما تطلبه موجود،
Di targit yeshel kulci	ففي الحلم يُلبّى مطلبُك.
Mdel tiṭ-ik tuγaleḍ	اِغمضْ عينيك وعد للنّوم
Ammar a k-id-nessak^{w}i	حتّى لا نوقظك.
Ṭṭes ṭṭes mazal lḥal	نم، نم، فالحال باكر،
mačči d kečč i-yṣaḥ wawal	والكلمة ليست لك بعد.

i.rachid1151@hotmail.com

Lxuf الخوف

Ay ass mi la ttnadiγ i ṭṭlam	لمّا كنتُ أبحث في الظّلام،
A tafat ur di-d-tṣaḥeḍ	فيا نور لم تكن من نصيبي.
Ssaγen-tt-id wid nessaram	أضاءه المتفائلون،
Kečč a gm[a] ad i-tt-id-tessenseḍ	أم أنت يا أخي تطفئه!
Zwaren-d deg-k at wexxam	عارضك أهل البيت،
Γas akken a tessarameḍ	إلاّ أنّك مصرّ.
Nnan-t di zzman	آه، لقد قالوا قديمًا:
Lxuf yekka-d si laman	إنّ الثقة مصدر الخوف.
Asmi n-ufiγ agraw yečču̇r	وجدتُ يومًا حشدًا من النّاس،
Ssusmen ugin ad cnun	سكتوا إضرابًا عن الغناء،
Ɛerqen-asen ula d lehdur	ولم يستطيعوا الكلام،
Wehmeγ d ac[u] i la ttrağun	فماذا ينتظرون يا ترى؟
Ziγ kul yiwen ikukra meɛdur	إلاّ أنّ كلّ واحد معذور بخوفِه،
Yettrağu w[i] a[ra] tt-id-yebdun	فهو ينتظر من يبادر.
Γas tug[w]adem	آه، ولو أنّكم خائفون،
Ad rewlen ma tedduklem	إلاّ أنّ وحدتَكم ستُجليهم ؟!
Lğerḥ ittabaɛ wayeḍ	تعاقبتِ الجراحُ،
Nṭerreγ d ddwa yella	عانيتُ رغم وجود الدّواء.
Sawleγ-ak-n a gma tγabeḍ	ناديتك يا أخي وأنت غائب،
Ufiγ yakk[w] tagmatt teḥfa	وجدتُ كلّ إخوتي ضعافًا!
Ma tḥulfaḍ s udfel semmeḍ	فهل تحسّ ببرودة الثّلج،
A win yeṭṭsen di trakna	يا من هو في فراش وثير؟
D iṭij d agris	آه، دفءٌ أو جليدٌ،
Kul wa yelha-d d ccγel-is	فكلّ واحد مهتمّ بنفسِه ؟!
A win ileḥḥun deg-yiḍ	يا من تمشي في الظّلام،
Deg-uzal d ac[u] i tug[w]adeḍ	لِمَ الخوفُ في وضح النّهار؟
Bexlaf ṭṭlam d usemmiḍ	أيّ وحش صادفتَ

i.rachid1151@hotmail.com

D acu n-lweḥc i d-temlaleḍ	سوى الظلمة والبرودة؟
Muqel di lemr^{i} ad twaliḍ	أنظرْ في مرآة
A k-d-iban win $^{\gamma e}$f i tregg^{w}leḍ	لترى ممّن تفرّ!
D iman-nwen	إنّكم تخافون
Ay tug^{w}adem a d-temlilem	أن تصادفوا أنفسَكم!
A win yug^{w}aden tidett	يا من تخاف من الحقيقة
Mi tt-tgezmeḍ ad yaγ uẓar	فإنّك إذا قطعتها حيَتْ جذورُها.
Teẓriḍ gma-k di tcerkett	علمتَ بوقوع أخيك،
Tenniḍ akken i-yextar	فقلتَ إنّه اختار ذلك!
Yiw-wass ad tbeddel twerqett	ذات يوم تُطوى الصّفحة،
D kečč a^{ra} ḥebsen leṣwar	فتجد نفسَك أنت مسجونا،
Ass-enn a^{ra} tiniḍ	يومها تقول:
A tidett anda telliḍ	أين أنتِ يا حقيقة ؟!
A win yettag^{w}aden uzzal	يا من تخاف من الحديد
Lmut yid-s i tettiliḍ	والموت دومًا معك!
Ur tneṭṭeq ur tsawal	موتٌ لا يتكلّم ولا ينادي،
Am tili-k i tt-tettawiḍ	لكنّه يتبعكَ كظلّكَ.
Yiw-wass yid-k a d-temqabal	ذات يوم تسقط
Asm^{i} ara k-id-yerr lḥiḍ	فيقابلك.
S an^{i} a^{ra} terreḍ	أين المفرّ؟
M^{a} ur tenγiḍ ard ad temmteḍ	إنْ لم تَقتُل فإنّك ستموت!
A win yettag^{w}aden ccwal	يا من تخاف النّزاع،
I lehna s wac^{u} i d-tettas	فمِن أين يأتي السّلام؟
Ḥaca nett^{a} iwmi tsawal	السّلام لا ينادي إلاّ النّزاع،
Kul m^{i} a^{ra} tt-id-qesden γer-llsas	كلّما قصدوه.
Ttejra-nn^{i} i-ifettu lḥal	الشّجرة التي يحييها الرّبيع،
D ccetw^{a} i-iɛeddan fell-as	ألم يمرَّ عليها شتاءٌ وصقيعٌ؟
Ur thennaḍ	وأنت نفسُك لم تنعمْ
Alami ɛettben wiyaḍ	إلاّ بعد شقاء أسلافك

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A ddunit-iw يا دنياي[1]

A ddunit-iw	يا دنياي،
Xedmeγ-am leḥsab γelṭeγ	أخطأتُ فيكِ الحساب
Mačč^{i} akk^{a} ay bniγ fell-am	ولم أنتظرْ ذا النّتيجَة.
A ddunit-iw	يا دنياي،
Dliγ ^{γe}f leḥsab xedmeγ	عدتُ لأراجع الحساب،
Ziγ maččі d tin ay d ṣṣifa-m	فلم أجد وجهكِ البهيجَ.
Ẓriγ tebrek	إذ رأيتُ السّواد
Mi-ilaq ad ẓreγ temlel	بدل البياض!
Ẓriγ lḥeqq	رأيتُ الحقّ
Mi-ilaq ad ẓreγ lbaṭel	بدل الباطل!
A ddunit-iw	يا دنياي،
Leḥsab yakk^{w} xedmeγ yebṭel	كلّ حساباتي خاطئة،
K^{ra} d-ikeflen an-nɛiwed a t-nenṭel	لِندفنَ هذه النّتائج.
A ddunit-iw	يا دنياي،
Leḥsab yakk^{w} xedmeγ yebṭel	كلّ حساباتي خاطئة،
K^{ra} i-ineṭlen a t-id-nessekfel	لِنخرجَ ما صحّ من نتائج.
Γas mel-iyi	رجاءً دلّيني،
D ac^{u} i d lekdeb, d ac^{u} i d ṣṣeḥḥ	ما الكذبُ وما الحقيقة؟
Ḥemmleγ lekdeb	فأنا أحبّ الكذب،
Kul m^{i} ara di-d-yessefreḥ	كلّما كان سبب سعادة عميقة.
A ddunit-iw	يا دنياي،
Tessefreḥḍ-iyi s lekdeb	سُررتُ بالكذب مخدوعًا،
Terriḍ-t s sselṭan n-lehdur	لمّا جعلتِ منه سلطان الخطاب.
A ddunit-iw	يا دنياي،
Tesbaneḍ tidett tesleb	جعلتِ من الصّدق خبالا،
Gar-aneγ tebniḍ ṣṣur	فوضعتِ بيننا الحجاب.
Ḍelbeγ tidett	طلبتُ الحقيقة،
Tenniḍ-d Yya a k-tt-ssekneγ	قلتِ: سأريكَها.
Newweḍ ar tidett	لمّا أدركناها،
Am tgelzimt deg-s ɛefseγ	كانتْ قادوماً قاطعة وطأتُها!

1- الحياة الدنيا.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Mi d-yewweḍ yiḍ	حين يحلّ اللّيل،
A d-tceggeε tirga-s γur-i	ترسلُ إليّ أحلامَها.
Mi d-yewweḍ yiḍ	حين يحلّ اللّيل،
Ma ttuγ-tt ad i-d-tesmekti	تذكّرني بما أنساه.
A ddunit-iw	يا دنياي،
Urgaγ lwerd azegg^{w}aγ	رأيتُ في الحلم وردًا أحمرَ،
Tessufγeḍ targit s idammen	فأوّلتِه دماء!
A ddunit-iw	يا دنياي،
Urgaγ lwerd amellal	رأيتُ في الحلم وردًا أبيضَ،
Idammen-nni zzin-d i lek^{w}fen	وكفنًا بالدّماء محاطًا!
Ula d targit	حتّى الحلم
Tufiḍ-as s anga teffeγ	تمكّنتِ من تفسيره!
M^{a} urgaγ la ttruγ	فإذا حلمتُ البكاء
Ahat ass-enn ad ferḥeγ	فربّما تؤوّليه اغتباطًا.
Ma yehwa-yam	إذا شئتِ
K^{ra} i-iqerben a t-terreḍ ur yeqrib	أبعدتِ القريبَا.
Ma yehwa-yam	إذا شئتِ،
Aεdaw a t-id-terreḍ d aḥbib	حوّلتِ العدوّ حبيبًا!
A ddunit-iw	يا دنياي،
Ziγ d kemm i diy^{i}-iṭṭfen	أنا في قبضتكِ
I m-yehwan a t-txedmeḍ yes-i	فافعلي بي ما بدَا لكِ.
A ddunit-iw	يا دنياي،
Ziγ d kemm i d^{i}-iḥekmen	أنتِ المتحكّمة فيَ
I m-yehwan a t-ṭhettmeḍ fell-i	فأرغميني على ما يحلو لكَ.
Acḥal γileγ	كم ظننتُ
Ger ^{y}ifassen-iw i tellid	أنّكِ في قبضتي!
Ur εlimeγ	ولمْ أعلمْ
S ifassen-im i di-terrid	كيف أصبحتُ قبيض يدِكِ!
A ddunit-iw	يا دنياي،

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Nnig uqerru tezgiḍ	أنتِ من فوق رأسي،
Anida lliγ telliḍ yid-i	حيث أكون تكونين.
A ddunit-iw	يا دنياي،
Am ssif icudden s lxiḍ	أنتِ سيف مشدود لخيطٍ،
Mi d-iqqers ad tegluḍ yes-i	لو ينقطع عليّ تقضين.
A ddunit-iw	يا دنياي...

i.rachid1151@hotmail.com

Arrac n Lezzayer — نحن أبناء الجزائر

Tekker tmes tuɣal tensa	إشتعلت نار ثمّ انطفأت،
Tensa tmes mazal tayeḍ	إنطفأت نار فاشتعلتْ أخرى.
Kul yiwen i lweqt-is yecfa	كلّ واحد يتذكّر زمانَه،
Kul wa d times d-issaweḍ	وكلّ واحد يضرم نارَه.
Kul lqern yurğa lehna	إنتظرَ كلُّ قرن سلامًا،
Waqil[a] abrid-is yenneḍ	ويبدو أنّ طريق السّلام ملتوية!
A tamurt-iw	آه، يا بلادي،
Mel-iy[i] anida-t yisem-iw	أريني مكان اسمي.
Ğğan-aɣ-d [y]imezwura	لقد ترك لنا الأوّلون،
Ayen i s a[ra] d-iban yiles	ما يجعل لساننا ظاهرًا.
Γas fell-as la nettɛassa	ورغم حِرصِنا عليه،
Kul asegg[w]as yeččа seg-s	إلاّ أنّ كلّ حول يأكلُ منه بعضًا.
Nug[w]ad a t-in-naf yekfa	نخاف أن نجده زائلا،
Yiw-wass m[i] a[ra] nedlu ɣur-s	يوم نصل إليه.
A tamurt-iw	آه، يا بلادي،
Lli-d lḥebs i yisem-iw	أطلقي سراحَ اسمي.
Tamurt-iw tesɛ[a] aqerru	بلادي لها قيادة
Kul m[i] a[ra] tessufeɣ aɛdawen-is	كلّما أجلتِ الأعداءَ.
Win yeffɣen ad as-yedɛu	من غادرَها دعا عليها بالسّوء
I wakken ur d-ittban yixf-is	حتّى يُقضى عليها.
Tḥuza-yaɣ deɛwessu	أصابنا فعلا دعاءُ السّوء،
D nek[w]n[i] i tezla s yiccer-is	ليذبحَنا نحن بمخلبه.
Di ṭṭiq nella	نظهرُ في وقت الشّدّة،
Mi-yens[a] ujajiḥ nekfa	لننتثرَ حين تُفرجُ الكُربُ ؟!
Nek[w]ni s warrac n Lezzayer	نحن أبناء الجزائر،
Ur ɣ-izgil yiwen	لم نسلمْ من ظلم ظالم.
Mi tekker ad truḥ	حين تميلُ للضّياع

i.rachid1151@hotmail.com

Nebɣ^{a} a tt-id-nerr	ندركها.
Tebɣ^{a} ad texlu	حين يهدّدها الخراب،
Nebɣ^{a} ad teɛmer	نسعى لتعميرها.
Neṛwa tamɛict	حتى كرهنا العيش
Ukessar d usawen	من كثرة الأتعاب.
Anw^{a} i d arfiq	مَن الرّفيق؟
Anw^{a} i d amcum	مَن الشّقيّ؟
Anw^{a} i duḥdiq	مَن الحاذق؟
D win yewten neɣ win yettrun	الظّالم أم المظلوم؟
W^{i} ittrun yesleb	الباكي مختلّ العقل،
Ad yegrireb	ليذهبْ إلى الجحيم.
Ddu d bu uɛekk^{w}az deg-ufus	اِمش مع صاحب العصا،
Wi ineṭqen a s-ireẓ aqerru-s	فمن اِحتجّ حطّم رأسَه،
Ad tɛiceḍ di lehna n ddaw yifer	وعشْ آمنًا تحت الجناح.
Acimi tnudaḍ	لماذا تريد
Amek i tleḥḥu	معرفة سير الأمور؟
Llan wiyaḍ	هناك من يُحسن التّسيير
Ssnen ad as-afen aqerru	ويعرف الحلول.
Ɛni tbell^{ɛ}aḍ	هل جعل الخوفُ منكَ أبكمًا؟
Eḍs ur ttru	اِضحكْ عوض البكاء،
M^{a} ur tebɣiḍ a k-tawi lmut	وإذا أردت النّجاة،
Ttaṭṭaf taneggarut	كنْ دائمًا متأخّرًا،
Teğğeḍ sidi-k	ودعْ سيّدك،
Yessen s an^{i} ara k-yerr	فإنّه يعلم جيّدًا توجيهَك!
Henn^{i} iman-ik	كن هادئا،
Kulc^{i} igerrez	فكل شيء على ما يرام.
Ger taktabt-ik	اقرأ كتابك في المدرسة،

i.rachid1151@hotmail.com

Di lakul berka-k ameyyez	ولا تجهدْ نفسك كثيرًا.
Sers lmux-ik	اِنتبهْ
Berk^{a} aneggez	ولا تكثر الحركة،
Ma nnan-ak *lba d lba*	فإذا قالوا لك باءً فهو باءٌ،
Lwaw mačči d *lhemza*	والواوُ ليس همزةً.
k-mlen yakk^{w}	فإنّهم سيعلّمونك
Lɛilm anga yeffer	كلّ خبايا العلوم!
La steqsayeɣ	أسألُ دائمًا
Widak yessnen	أولئك العارفين
Zgiɣ wehmeɣ	فأندهشُ
Ɣef-wayen akk^{w} i d-ttmeslayen	لكلّ ما يتحدّثون به!
Ur umineɣ	لم أصدّقْ
Mi d-qqaren	ما كانوا يقولون،
Yiw-wass a d-tzuɣer lkaf	بأنّه سيحدثُ يومًا انزلاقٌ،
Ass-enn kul amcum a t-taf	ويومَها يُصاب كلّ شقيّ،
Aseɛdi d win yemmuten di liser	والسّعيد من مات قبل ذلك!
Ulac lexṣas	لا خصاصة بنا،
Kulci yella	كلّ شيء متوفر،
Bxir labas	أنتَ بخير،
Ɣef-wac^{u} i la tettruḍ akka	فعلامَ تبكي؟
Tebɣiḍ lkas	إذا أردتَ الكأس ها هِيَ،
Niɣ lğama^{ɛ}	إذا أردتَ المسجدَ ها هو،
Ḥmed Rebbi tewteḍ afus	اِحمدِ الله وصفقْ،
Tezhuḍ acemm^{a} ur k-ixuṣ	اِفرحْ فلا شيء ينقصُك،
Ɛic di lehna a mmi-s n Lezzayer	وعشْ في أمانٍ يا ابنَ الجزائر.

i.rachid1151@hotmail.com

In^{i}-as i gma قل لأخي

In^{i}-as i gma ur neẓri قل لأخي الجاهل
Mačči s tmuγli إنّك لن تثيرَ البحر
A^{ra} tcewwleḍ lebḥer yersen الهادئ بمشاهدتِه.
Jbed-d ṛṛɛud ^{y}igenni اِجذبْ إليك رعود السّماء
Lehwa d ubruri بأمطارها، ببردها،
Asemmiḍ d ^{y}ideflawen بقرّها، بثلوجها،
Tezgeḍ-d mebɛid s tmuγli ساعتّها اِبق بعيدًا وتفرّجْ.
Ad teẓreḍ ass-nni لترى يومَها
Wali lemb^{w}aber a^{ra} iγerqen البواخر كيف تغرق.

Anida-t webrid أين هي الطّريق التي
Nettraǧu mazal nufa نبحث عنها فلم نجدْها؟
Anida-tt tidett أين هي الحقيقة التي
Tettnadi ur daγ-tufa تنشدُها فلم تجدْنا؟
Anga-t lbaṭel أين هو الظّلم الذي
Yettaken lǧehd i tlufa يعطي القوّة للأمور؟
Win ur tettnadi فإذا ابتعدتَ عنه،
Teẓriḍ γer-k i d-yestufa يأتيكَ بنفسِه!
Rwu taguni اِشبع النّوم
Tin^{i}ḍ-as ishel i twakksa واستهنْ بأمر الهمّ!

M^{i} a^{ra} yeḥmu wul-iw كلّما كان فؤادي دافئا
Iṭij γer-lǧiha-s d-iwet فالشّمس عليه مشرقة.
Tasa-w tedduri كبدي في الظّلّ،
Teqqim i wegris semmḍet يعاني من برد الجليد.
M^{i} a^{ra} teḥmu tasa-w كلّما كان كبدي دافئا،
Iṭij fell-as i d-yecreq فالشّمس أشرقتْ عليه.
Ul-iw yedduri فؤادي في الظّلّ،
S ^{u}gris yebγ^{a} ad iceqqeq يكاد يشّقّقُ من برد الجليد.

i.rachid1151@hotmail.com

Ad ak-ggalleɣ	أقسِم لك
Uḥeqq ayen i ʳᵉf ur tebniḍ	بما لم تنتظرْ أن أقسِم به.
Ad ak-ggalleɣ	أقسِم لك
Ar ayen ɛzizen ur t-teẓriḍ	بأنك لن ترى بعد اليوم أعزّاءك.
Siwa ma tekkseḍ	إلاّ إذا ألغيتَ
Targit-nni deg i teɣliḍ	حُلمَكَ في اليقظة.
Mayella tẓewreḍ	فإذا كنتَ ذكيًّا؟
Ad teffɣeḍ s ayen tebɣiḍ	ستؤوّله ما تشاء.
Mayella tfehmeḍ	وإذا فهمتَ؟
Kul gma-k ard a s-tiniḍ	فستُفقه جميع إخوتِكَ.
Azaglu yerrẓen	كلّما خفّ عنك حمل،
Nettraǧ" a k-ɛiwden wayeḍ	إنتظر أن يحمّلوك آخرَ.
Kul agu yekksen	كلّما انقشع عنك ضباب،
D i gma-s a k-id-yessiweḍ	يليه ضباب آخر.
Kul afus k-iwten	كلّما ضربتك يدٌ،
Mi k-isself ad as-teḍseḍ	إبتسمتَ بعد مسحتِها!
A win yettwarzen	فيا مكبَّل،
Iǧhed rrebg s i teqqneḍ	إنّ السّلاسل مشدودة بقوّة.
Afus k-icudden	واليدُ التي كبّلتكَ،
Suden-it uqbel a t-tɣeẓẓeḍ	قبّلها قبل أن تعُضّها.

i.rachid1151@hotmail.com

Amacahu كان يا ما كان

Amkan yuγal أصبح المكان،
D lḥebs iwmi rran uzzal سجنًا ذا قضبان،
Medlent fell-aγ tewwura أبوابُه مقفلة في وُجوهِنا،
M^{i} a^{ra} d-nsawal كلّما نادينا
Qqaren-aγ m^{i} a^{ra} daγ-d-rren awal ردُّوا علينا فقالوا:
Susmet skud i nella أسكتوا مادمنا هنا!
Amacahu كان يا ما كان...
Γef temgerṭ m^{i} a^{ra} yers lmus فإذا وُضعتِ السّكين على النّحر،
I tidett m^{a} a d-teffeγ imi أيُمكِنُ للسان قولَ الحقيقة؟
Amacahu كان يا ماكان...
Γef-win yefkan aqerru-s عن الذي ضحّى بنفسه،
Ur steqsan medden acimi ولا أحد سأل عن السّبب!
Fkan afus لقد فرّط فينا
Widak s i numen iḍelli من اِئتمنّاهم بالأمس.
Weṣṣan si zik لقد أوْصُوا منذ القديم،
Γef temɛict n ddaw uḍar عن رفض عيش الذّلّ،
Akken aneggar^{u} a d-yerr ttar ليثأرَ النّاجي منّا.

Kr^{a} i daγ-nnan كلّ ما قيل لنا
Ula d abrid i γ-mlan حتّى توجيهُهُم إيّانا
Wissen s an^{i} i-yettawi لا ندري منتهاه.
Nnejma^{ɛ}en kfan اِجتمعوا وقرّروا ضدّنا،
Γef-yiqerra-nneγ i tt-fran هم يعلمون
Nutni ẓran nek^{w}n^{i} ur neẓri ونحن نجهل.
Amacahu كان يا ما كان...
S ccac m^{i} a^{ra} medlen allen يعصبون أعيُنَنا
Yerna qqaren i medden Ttwalin ويقولون إنّكم مبصرون!
Amacahu كان يا ما كان...
Nettwali kan ay d-qqaren نرى ما يريدون
Nettruḥu kan s and^{a} a^{ra} γ-awin نذهب إلى حيث يشاءون!

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Yiw-wass wissen	ربّما يأتي يومٌ
D tadukl[i] ara d-yesteqsin	يزورنا فيه الاتحاد؟
Weṣṣan si zik	لقد أوْصَوا منذ القديم،
Γef temɛict n ddaw uḍar	عن رفض عيش الذّلّ،
Akken aneggar[u] a d-yerr ttar	ليثأر الناجي منّا.
Tura nekfa	لقد قُضِيَ علينا الآن،
Nettarra-tt al[a] i tmucuha	لم يبقَ لنا إلاّ سردُ القصص،
Nḥekku [γe]f-win d-iğğan isem-is	نحكي عن بطلٍ راحلٍ.
Zik amek illa	"كيف كان قديمًا...
Qqaren-as D mmi-s n tsedda	كان يُدعى ابن اللبؤة،
Ur yeɛfis ḥedd [γe]f uḍar-is	لا أحد يستطيع منه النّيل..."
Amacahu	كان يا ما كان...
Adrar asmi d-yerra ṣṣut	لمّا ارتدّت الأصوات من الجبل،
Lhiba-s tewweḍ-d s arraw-is	أدرك أبناؤه هيبتَه.
Amacahu	كان يا ما كان...
S yedmaren i ttqabalen lmut	يجابهون بصدور هِمُ الموتَ
Sɛerqen i weɛdaw later-is	حتّى أخلطوا للعدوّ أوراقه.
I tneggarut	فكيف تكون النّهاية
Amek ara yefru ssuq-is?	يا ترى؟
Weṣṣan si zik	لقد أوْصَوا منذ القديم
Γef temɛict n ddaw uḍar	عن رفض عيش الذّلّ
Akken aneggar[u] a d-yerr ttar	ليثأر النّاجي منّا.

i.rachid1151@hotmail.com

Ğğet-iyi دعوني وفكري

Ğğet-iyi nekk d rray-iw	دعوني وفكري،
Mazal i das-d-ssukkseγ	فلم أجدْ له أيّة زلّة.
Injer-iyi-d abrid-iw	لقد أوجد طريقي،
Yemla-y^{i} anid^{a} a^{ra} εefseγ	وأراني موضعَ الوطإ فعلاً.
D nett^{a} i di-yeṭṭfen afus	هو الذي أخذ بيدي،
Γas ma izad yelha neγ ixuṣ	بارعٌ، حسَنٌ أو مخطئٌ.
Eğğet-iyi nekk d rray-iw	فدعوني وفكري.
Lγerḍ i-ilaq a t-neγḍel	الهدف الذي ينبغي أن نصيبَه،
Γas ulukan a t-nezgel	أقبلُ أن نخطئَه،
Ğğet-iyi nekk d rray-iw	فدعوني وفكري.
Acḥal i nεawez akkenni	كم سهرنا معًا،
M^{i} ara d-γelqent tewwura	لمّا توصد الأبواب بالأغلال!
Mi wwḍeγ uyseγ dayenni	لمّا أفقِدُ الأمل،
Ad i-d-yawi tisura	يجد لي مفاتيح الأقفال.
Am-yiṭij i d-yeflali	يطلّ عليّ كالشّمس،
Ittekkes ṭṭlam i tmuγli	ليزيلَ الظّلمة عن عينيّ،
D win i d aḥbib n-lebda	فهو الصّديق إلى الأزل.
Anda lliγ yella yid-i	يكون حيث أكون،
Mi s-iḥebber i wass-agi	إذاعملَ حساباً لليوم،
Yettaf-d abrid i-uzekka	فإنّه في الغد يلقى الحلّ.
M^{i} ara γileγ ad rreγ akka	إذا أسأتُ الوجهة،
Ad i-d-yin^{i} uγal akin	يعيدني إلى سواء السّبيل.
Ayen akk^{w} i-imeyyez ar ass-a	كلّ النّتائج التي توصّل إليها
Nelḥ^{a} almi newweḍ γer din	وجدتُها سليمة عند الوصول.
Ufiγ leḥsab iṣeḥḥa	وجدتُ حسابه مضبوطًا،
Iḥseb-iten-id wa γer wa	أجراه بكلّ دقة،
Ur ixuṣ yiwen i εecrin	لم يَنقُصْ منه واحدٌ لعشرين.[1]
Anda d-gg^{w}riγ taggara	أمّا مخرجي اليوم،

1- تعبير عن دقة الحساب.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ama diri-t neɣ yelha	سيّئًا كان أم جيّدًا،
D rray-iw i di-yewwin	فأنا وفكري إليه مُساقان.
Asm^{i} ara yebd^{u} aceqqeq	يوم يبدأ في الانشقاق،[2]
Asm^{i} a^{ra} yebd^{u} ad ifeċċel	ويبدأ فشلُه في الظُهور؟
Ma isexleḍ lbaṭel i lḥeqq	يوم يخلِطُ الباطل بالحقّ؟
Ma yerra lḥeqq d lbaṭel	إذا حوَّل الحقّ باطلا؟
M^{i} a^{ra} d-ibdu yir lmenṭeq	لمّا ينطقُ ولو سوءً،
Abrid nekk yid-s a t-neḥreq	سنخترقُ معًا مراحل الحياة،
Awi-d kan a d-isiwel	المهمّ أن يناديَني.
Ddunit akken a tt-neɣleq	نجوب الدّنيا معًا
Muḥal nekk yid-s an-nefreq	دون افتراق،
Γas a d-negg^{w}r^{i} and^{a} a^{ra} neḥṣel	حتّى وإن كانتْ نهايتُها الإنزلاق.

2- يبدأ في التعثر والخطإ.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tiγri n tasa — نداء القلب المغترب

Di tnafa sliγ i teγri	سمعتُ نداءً وأنا نائم،
Ḥulfaγ tergagi tasa-w	فزعتُ فارتعش كبدي.
Ḥulfaγ tessak^{w}i-d lebγi	أحسستُ أنّه أيقظ رغبتي،
Lebγi i s cedhaγ ayla-w	الرّغبة التي حرَمتني نصيبي.
Ukiγ-d ẓriγ ass-agi	إستيقظتُ فعلمتُ اليوم
A s-geγ lḥedd i lmeḥna-w	نهاية محنةِ اغترابي.
Ay iḥbiben	آه! يا أحبّائي.
D tamurt i di-d-yessawlen	إنّه نداء بلدي.
Iger-d nnehtat yenna	تنهّد القلب وقال:
Bγiγ ad ẓreγ leḥbab	"أريد رؤية الأحباب."
Ixf-iw a t-ḥerzeγ tura	سأحافظ إذن على رأسي
Uqbel ad icab	قبل أن يدركَها الشّيب.
Aγrum anda ddiγ yella	فالرّزق موجود في كلّ مكان،
Deg ^{yi}genni neγ di lqaɛa	في السّماء كما في الأرض،
Ayen i nesɛedda	فما حدث لنا
Ur yettuneḥsab	لا داعي لحسابه[1].
Ferḥeγ yewweḍ-d lweqt,	سُررت باقتراب الوقت
Ay iḥbiben-iw	يا أحبّائي،
A wid i-icedha lxaṭer,	يا من إشتاق إليهمُ الخاطر،
D lferḥ-iw	يا لسعادتي.
Sefḍeγ mkul d ccama	مسحتُ كلّ الآثار،
Ɣef-wid i n-ǧǧiγ uysen	فيمن تركتُهم يائسين.
Bγiγ ad ferḥeγ tura	أريد أن أسعدَ الآن،
Ɣer zdat wissen	أمّا المستقبلُ فغامضٌ.
Ddunit m^{a} ur tebγ^{i} ara	فإذا أبَتِ الحياة
Ger medden ad i-tefk ayla	أن تجعل لي نصيبًا بين النّاس،
Ad ččeγ lmeḥna	سأذوق المحنة إذن
Ger wid d^{i}-iḥemmlen	بين من يحبّونني.

1- لا داعي لاعتباره.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ul-iw am-wasif yeḥmel	فاض قلبي كالوادي،
Yewweḍ-d wass i-yettraǧu	وصل اليومُ المنتظرُ حقيقة.
Tura yeggumm^{a} ad yeqbel	فهو يأبى أن يزيدَ
Ddqiq^{a} a tt-yernu	في ديار الغربة دقيقة.
Ma tebγam an-neddukel	فإذا أردتم مرافقتي،
Iṭij ad aγ-d-iqabel	ستقابلنا الشّمس مشرقة.
Kr^{a} i ^{de}g a^{ra} nmuqel	وكلّ ما تقع عليه عيونُنا،
Ad aγ-yesseḥlu	سيُشفينا من عناء الفُرقة.

i.rachid1151@hotmail.com

Qim deg ^{yi}rebbi-w كوني بحجري [1]

Qim deg ^{yi}rebbi-w	كوني بحجري،
Kkes-iyi lxiq a tin ḥemmleγ	أزيلي عنّي الهمّ يا محبوبتي،
Kkes-iy^{i} urfan	أزيلي عنّي القلق.
Qim deg ^{yi}rebbi-w	كوني بحجري،
Ḥaca kemmin^{i} i sen-izemren	فلا أحدَ سواك يقوى
Mi d-steqsan	على استقبال شعري لمّا ينطلق.
M^{i} a^{ra} kem-id-ṭṭfeγ	أنتِ ملساءُ،
Ger ^{y}ifassen-iw i legg^{w}aγeḍ	لمّا أمسككِ بين اليدين.
Acḥal ḥemmleγ	كم أحبّ صوتكِ
Ṣṣut-im m^{i} a^{ra} d-tneṭqeḍ	لمّا به تنطقين.
Γas ma xaqeγ	و لو كنتُ في وحشة؟
Lxiq-nn^{i} ad iy^{i}-t-tekkseḍ	تُقدمين لإزالتِها.
Qim deg ^{yi}rebbi-w	كوني بحجري،
Ḥaca nekk yid-m weḥd-neγ	وحدَنا
Ḥedd ur yelli	ما معنا ثالثٌ.
Qim deg ^{yi}rebbi-w	كوني بحجري،
Ma hedṛen εeggḍen ssusmen	تحدّثوا، صرخوا أم سكتوا،
Ḥedd ur γ-icqi	فلا نأبَهُ ولا نكترثُ.
Γur-i twalaḍ	بدون عينين
Γas ur tesεiḍ ar^{a} allen	إليَّ تنظرين.
Γur-i tḥulfaḍ	دون قلب نابض،
Γas ulac ul yekkaten	أنتِ بي تحسّين.
Kemm ur d-^{te}cqaḍ	أنتِ لا تأبهين بأحد،
Medden yakk^{w} deg-m εecqen	إلا أنّك معشوقة النّاس أجمعين.
Qim deg ^{yi}rebb-iw	كوني بحجري،
Γas εecqen-kem	ولو عشِقكِ الجميع،
Kemm mačč^{ki} aṭas ideg i tεecqeḍ	أمّا أنتِ ففي القليل تعشقين.
Qim deg ^{yi}rebbi-w	كوني بحجري،

1- يحدث قيثارته التي يعشقها

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Zhiɣ ferḥeɣ	فأنا سعيد مسرور
Imi lliɣ seg-widen i tḥemmleḍ	لمّا كنتُ ممّن تحبين.
Ma nnan-iyi-d	لو سألوني
Deg-wayen ɛzizen i tḥemmleḍ	عن أثمن شيء عندي؟
Ma nnan-iyi-d	لو سألوني
D ac^{u} i ^{ye}f ara d-tcehhdeḍ	لصالح من أدلي بشهادتي؟
D kemmini	ستكونين حتمًا أنتِ
A ssnitra m^{i} a^{ra} d-tneṭqeḍ	أيّتها القيثارة لمّا تنطقين.
Qim deg ^{yi}rebbi-w	كوني بحجري،
S lexyuḍ-im m^{i} a^{ra} d-tneṭqeḍ	عندما ترنُّ أوتارك
Zhiɣ ḥliɣ	أنتشي فتُشفَى الجراحُ.
Qim deg ^{yi}rebbi-w	كوني بحجري،
Tettcebbiḥeḍ lehdur n-wul	تزيدين كلماتِ قلبي جمالا
M^{i} a^{ra} ten-id-iniɣ	لمّا أقولها في انشراح.

i.rachid1151@hotmail.com

Taqsiṭ-ik قصّتك

Taqsiṭ-ik tug^{i} ad tekfu	قصّتك ما لها نهاية،
Γas akken εeddan wussan	رغم مرور الأيّام.
Ma terriḍ-tt-id d asefru	إذا استطعتَ كتابتَها شعرًا،
Γas err leḥsab i yetran	فبإمكانِك عدَّ النّجوم.
Taqsiṭ-ik teby^{a} ad tekfu	قصّتك على وشك النّهاية،
Γas yufa-tt-id kul zzman	ولو مرَّ عليها كلّ زمان،
Γas ad tseγzef asaru	حتّى وإن أطالتِ المسلسل،
Yiw-wass a tt-ḥebsen wussan	فإنّ الأيّام تضع لها حدًّا.
Tiγersi teḥwağ tafawett	مكان التّمزيق يحتاج رقعة،
Tafawett tekka-d si tγersi	والرّقعة سببُها التّمزيق.
Seg-weksum-nneγ i la ntett	نأكلُ لحمَ بعضِنا البعض،
Nettγummu lğerḥ s yimi	لنغطّيَ بأفواهِنا الجراح!
Nessen amek a^{ra} nehdeṛ tidett	نعرفُ قول الحقيقة،
Ad as-nezzi ticerkett	لكنّنا ننصبُ حولها الشّراك
I gma-tneγ m^{i} a^{ra} d-yesteqsi	كلّما طلبَها منّا أخٌ!
Yella yiwen d ameyyaz	هذا يميّز الأمور جيّدًا،
Yella wayeḍ d aseṭṭaf	ذاك إنسان شرّير.
Yella wa yettemberraz	هذا لا يحبُّ إلاّ النزاع
Yettnad^{i} ayen iby^{a} ur t-ittaf	لكن دون بلوغ الهدف.
Yettγaḍ win yellan d argaz	أمّا ذا المروءة مسكينٌ،
Γer gar-asen i d-yettwaḥaz	قد وقع بين هؤلاء،
Di ṭṭlam iteddu γer-lkaf	وكأنّه يسير نحو الحاقة في الظّلام !
Tebγiḍ iṭij di tili	تريد الشّمس وأنتَ في الظّلّ،
Ddunit-ik d asiwel	طوال حياتِك تنادي بذلك.
Deg-yiṭij tebγiḍ tili	وفي الشّمس تريد الظّلّ،
Fell-ak tebγiḍ ad tbeddel	وتصبُو لتغيير حياتِك.
Ur teẓriḍ ara s ani	أنتَ لا تعرف أبدًا مقصودَك،

i.rachid1151@hotmail.com

أنتَ مسكين أيّها القبائلي!	Tettuγaḍeḍ ay Aqbayli
بل يُتَألّمُ لأحوالِكم يا قبائل!	Nettuγaḍ a Leqbayel
قصّتك...	Taqsiṭ-ik

i.rachid1151@hotmail.com

Ay Aqbayli يا قبائلي

Taqsiṭ-agi d aqeṣṣer	هذه القصّة هزار،
Wiss ma teḍr^{a} neγ ard teḍru	لا أدري أوَقعتْ أم ستحدثُ؟
Kul yiwen akken la ihedder	إختلف الرّواة
Γef tmurt tug^{i} ard teḥlu	عن الوطن الدّائم العلّة.
Nettmenni nebγa an-nẓer	نتمنّى أن نرى يومًا بعضنا سعداءَ،
Yiw-wass lukan ard tefru	يومَ تزول عنه الكرب.
Aberran^{i} ad iwexxer	الأجنبيّ يُجلى،
Tamurt yid-s ara d-nelhu	فنهتمّ بالوطن.
Dγa gar-aneγ ard tekker	لكن سنختلف فيما بيننا،
Nek^{w}ni s Leqbayel ntettu	لأنّنا نحن القبائل ننسى بسرعة.
Alamma nsawel a d-yeḥḍer	حتّى ننادي الأجنبيّ
I-uberran^{i} ad aγ yefru	ليحضرَ حَكَمًا بيننا.
Kul yiwen akken la ihedder	الكلّ له حديث ولغة،
Awal yuγal d asefru	حتّى صار الكلام لغزًا.
Asmi-yeffeγ uberrani	لمّا أُجلِيَ العدوّ،
Tamurt tegg^{w}ra-d s arraw-is	أضحى الوطن حرًّا بين أبنائه.
Ifreḥ mkul d Aqbayli	فرح كلّ قبائلي
Yenwa ğğuğğgen-d wussan-is	ظانّا أنّ أيّامه أزهرتْ.
Ikfa lferḥ dayenni	إنتهى فرح الحرّيّة،
Kul wa yers-d γer-leɛqel-is	بدأ كلّ واحد يفكّر بعقله
Tura tamurt-agi	فالوطن الآن
Ilaq a s-d-naf ixf-is	بحاجة لمن يرأسُه.
Tamurt teḥkem s lḥeqq	حكم الوطن بعدل
Tefka-d yiwen d mmi-tneγ	فقدّم واحدًا من أبنائه.
Fell-as akk^{w} i nwufeq	إتّفقنا كلّنا
Ad yettsewwiq fell-aneγ	بان يكون حاكمًا علينا.
Mkul lɛerc yenṭeq	سرعان ما صاحتْ كلّ قبيلة،
Yenna-d Win maččі seg-neγ	لتقول: إنّه ليس منّا.

i.rachid1151@hotmail.com

Ay Aqbayli يا قبائلي

Taqsiṭ-agi d aqesṣer	هذه القصّة هزار،
Wiss ma teḍrª neγ ard teḍru	لا أدري أوَقعتْ أم ستحدثُ؟
Kul yiwen akken la ihedder	إختلف الرّواة
Γef tmurt tugⁱ ard teḥlu	عن الوطن الدّائم العلّة.
Nettmenni nebγa an-nẓer	نتمنّى أن نرى يومًا بعضنا سعداءَ،
Yiw-wass lukan ard tefru	يومَ تزول عنه الكرب.
Aberranⁱ ad iwexxer	الأجنبيّ يُجلى،
Tamurt yid-s ara d-nelhu	فنهتمّ بالوطن.
Dγa gar-aneγ ard tekker	لكن سنختلف فيما بيننا،
Nekʷni s Leqbayel ntettu	لأنّنا نحن القبائل ننسى بسرعة.
Alamma nsawel a d-yeḥḍer	حتّى ننادي الأجنبيّ
I-uberranⁱ ad aγ yefru	ليحضرَ حَكَمًا بيننا.
Kul yiwen akken la ihedder	الكلّ له حديث ولغة،
Awal yuγal d asefru	حتّى صار الكلام لغزًا.
Asmi-yeffeγ uberrani	لمّا أُجلِيَ العدوّ،
Tamurt teggʷra-d s arraw-is	أضحى الوطن حرًّا بين أبنائه.
Ifreḥ mkul d Aqbayli	فرح كلّ قبائلي
Yenwa ğğuğğgen-d wussan-is	ظانّا أنّ أيّامه أزهرتْ.
Ikfa lferḥ dayenni	إنتهى فرح الحرّيّة،
Kul wa yers-d γer-leɛqel-is	بدأ كلّ واحد يفكّر بعقله
Tura tamurt-agi	فالوطن الآن
Ilaq a s-d-naf ixf-is	بحاجة لمن يرأسُه.
Tamurt teḥkem s lḥeqq	حكم الوطن بعدل
Tefka-d yiwen d mmi-tneγ	فقدّم واحدًا من أبنائه.
Fell-as akkʷ i nwufeq	إتّفقنا كلّنا
Ad yettsewwiq fell-aneγ	بان يكون حاكمًا علينا.
Mkul lɛerc yenṭeq	سرعان ما صاحتْ كلّ قبيلة،
Yenna-d Win maččі seg-neγ	لتقول: إنّه ليس منّا.

i.rachid1151@hotmail.com

Fiḥel an-ntezzⁱ an-ntenneḍ	لا داعي للفّ والدّوران
Kkset-t an-nɛiwdet wayeḍ	لنستبدله بآخرَ.
Leɛrac mwafaqen	اِتّفقت كلّ الأعراش
Sbedden argaz am-wakka	فقدّمت رجلا للحُكم.
Yeẓwer yefhem yessen	نشِطٌ، فهمٌ، عارفٌ،
Am-win ur t-ttafen ara	لا يمكن إيجادُ مثيلِه.
Dγᵃ ayt tuddar neṭqen	صاح أهلُ القُرى:
Nnan Uʳ t-nessin ara	إنّنا لا نعرفه!
Fiḥel an-ntezzⁱ an-ntenneḍ	لا داعي للفّ والدّوران
Kkset-t an-nɛiwdet wayeḍ	لنستبدله بآخرَ.
Tuddar nudant seg-wul	بحثتِ القُرى بجدّ،
Ufant argaz lkayes	فوجدتْ رجلا كيّسًا.
Ɣer tidett i-yettmuqul	متطلّعا إلى العدالة،
Di lḥeqq maččⁱ ad yessenγes	لا يحبّ أن يُنقِصَ منها شيئا.
Tekker-d taddart teggull :	قامتْ قريةٌ مُقْسِمَة،
Argaz-agⁱ ard ittwakkes	بأنّ الرّجل سيُنحّى!
Fiḥel an-ntezzⁱ an-ntenneḍ	لا داعي للفّ والدّوران
Kkset-t an-nɛiwdet wayeḍ	لنستبدله بآخرَ.
Taddart teggull ad taf	أقسمتِ القريةُ بأن تجد آخرَ،
Alarmi tnuda tufa	بحثتْ حتّى وجدتْ.
Win d-sbedden yufaf	من وجدُوهُ ممتازٌ،
Izmer i mkul tilufa	قادرٌ على كلّ الأمور.
Yekker-d udrum s zzɛaf	قامتْ مجموعة في غضب:
Yenna-d Uʳ t-neqbil ara	نحن نرفضُه بشدّة.
Fiḥel an-ntezzⁱ an-ntenneḍ	لا داعي للفّ والدّوران
Kkset-t an-nɛiwdet wayeḍ	لنستبدله بآخرَ.

i.rachid1151@hotmail.com

Yekker-d udrum yemjamal	اِئتلفتِ الفصائل واتحدتْ،
Yebd^{a} ameyyez di lγaci	أخذتْ تبحث بين النّاس.
Yextar bab n-wuzzal	اِختارتْ رجلا قويًّا،
Ttqadaren medden irk^{w}elli	ذا احترام بينهم وذا بأس.
Yekker-d gma-s γ^{er} ccwal :	قام أخوهُ ضدّه غيرة منه:
Amek tenwiḍ tifeḍ-iyi	أأنتَ أحسنُ منّي!؟
Fiḥel an-ntezz^{i} an-ntenneḍ	لا داعي للفّ والدّوران
Kkset-t an-nɛiwdet wayeḍ	لنستبدله بآخرَ.
Tur^{a} ur d-iqqim lefhem	الآن لم يبقَ أيّ اتّفاق،
Tṣubb s ang^{a} u^{r} d-tettali	هوتْ إلى حيث لن ترقى أبدًا.
Anw^{a} i-ilaq ad yeḥkem	من ينبغي أن يحكُمَ
Mur di-tqebblem nekkini	إن لم تقبلوني أنا؟!
Anw^{a} i-ilaq ad yeḥkem	من ينبغي أن يحكُمَ؟
Ur k-nqebbel kečči̇ni	أنتَ لا نقبلُكَ.
Teẓram amek a^{ra} nexdem	أنتم تعلمون الحلّ إذن،
A s-nsiwel i-uberrani	فلنستقدِمْ أجنبيًّا!
Aṭas n-w^{i} a^{ra} das-yinin	كمْ خائلٍ
Leflani la γ-yessefcal	أنّي أدعو للتشتيت!
Widak d wid ur nessin	أولئك جاهلون
Amek i la teddun lecγal	لكيفيّة تسيير الأمور.
Uqbel ad tzerɛeḍ timẓin	فقبل أن تزرع البذور،
Ẓer qbel amek i-iga wakal	ينبغي أن تدرُس التربة أوّلا.
Ay Aqbayli	يا قبائلي،
Ireffden aberrani	يا من ترفع الغريب!
Ay Aqbayli	يا قبائلي،
Yettağğan gma-s yeγli	يا من تدع أخاك في الحضيض!

i.rachid1151@hotmail.com

Yeğğa-yas-d baba-s cci	لقد ورث من أبيه ثروة،
Ur yeẓri d acu yesɛa	لا يعدّها ولا يُحصيها.
Dγa ad iḥkem fell-i	إذا كان حاكِما عليّ،
Ad as-neqbel annect-a	فهل سأقبلُ ذلك؟
Awal-is ur yettɛeddi	لن تكونَ كلمتُه العليا أبدًا ،
Nettruẓu leɛmer nekna	فنحن ننكسرُ ولا ننحني.
Amek baba-s d ameksa	إذا كان أبوه راعِيَ غنم،
Ass-a d nett^{a} a^{ra} di-iḥekmen	فكيف له أن يحكُمَني اليومَ؟
Mi-yekker zzehr-is yeγra	كان محظوظا فتعلّم،
Tura yerfed-d s wallen	لذا علا شأنُه في القوم!
Dγ^{a} awal-is ma iɛedda	إذا علتْ كلمتُه عليّ،
Cclaγem-ag^{i} ard ttwakksen	فإنّني سأحلِقُ شاربي هذا!
Sennig-neγ ḥedd ur yelli	لا أحدَ يُضاهينا،
La ntettu i diri-yaγ	لكن ننسى دومًا نقائصَنا!
Igenni-nneγ a d-ifk itri	إذا ظهرَ في سمائنا نجمٌ،
A t-id-nerr d aɛdaw fell-aγ	جعلناه عدوًّا لنا!
A t-neğğ kan a d-iflali	نتركه يسطعُ،
An-nekker yid-s an-nennaγ	ثمّ نقوم لمحاربتِه!

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Aɛsekriw الجندي

Aha kkert ay irfiqen	هيّا انهضوا يا رفاق،
An-nelḥut wa deffir wa	لنمشي هذا خلف ذاك.
Ammar a γ-d-iẓer umeksa	وحتّى لا ترانا عينُ الرّاعي،
Γurwat wi d-ittneqlaben	حذار من يلتفت!
Fiḥ[el] ma nelli-d allen-nneγ	لا داعي لفتح العين،
Nesɛa wigad a[ra] iwalin	هناك من يرى عِوضَنا.
Walan deg-webdil-nneγ	إنّهم بدلنا يبصرون،
Ẓran s an[i] a[ra] daγ-awin	ويعلمون جيّدًا توجيهَنا.
Aha kkert ay irfiqen	هيّا انهضوا يا رفاق،
S ang[a] i daγ-nehren nerra	أنىّ وجّهُونا اتّجهنا.
An-nelḥut wa deffir wa	لنسيرَ هذا خلف ذاك،
Am tejlibt izamaren	كقطيع من خرفان.
Ameksa-nneγ yesɛ[a] iles	راعينا فصيحُ اللّسان،
Ulayγer ara nenṭeq	فلا داعي لأن نتكلّم.
Γas ad as-d-nessukkes	حتّى وإن لاحظنا له خطأ،
D nett[a] a[ra] yesɛun lḥeqq	فهو المُصيب مهما كان.
Acḥal telham ay atma	إخوتي، كمْ أنتم فرحون
S lemk[w]aḥel ger [yi]fassen	بالبنادق بين الأيدي!
M[i] a[ra] tetteddzem iḍarren	لما تدكّون الأرض بأرجُلِكم،
Tefkam mebɛid lhiba	هيبتُكم تنجلي عن بعد.
A k[w]en-ssewğaden i lfetna	أنتم مهيّأون للفتنة
M[i] ara mqell[ɛ]en gar-asen	لمّا يشتعلُ الخصام بينهُمْ.
Amqelle[ɛ]-nsen γ[er] ṭṭabla	خصامُهم حول الطّاولة،
Sɛan wigad a[ra] yemmten	أمّا لمواجهة الموت أنتمْ.

i.rachid1151@hotmail.com

أمّا للبراز والقتال،	Ma d amberrez d umenγi
فهم لا يتقابلون.	Nutn^{i} ur ttqabalen ara
نحن لذلك مهيّأون،	Sɛan-aγ i wannect-a
أنتَ أخي الجندي وأنا.	D kečč akk^{w} d nekkini
لا نملكُ حقّ الكلمة	Awal ur nettsalas
في أمور الكبار.	Di lecγal imeqqranen
فيما بينهم يلعبون الشّطرنج،	Gar-asen leɛ^{ḥ}ben tiddas
أمّا نحن، فقطعٌ للعبة!	Nek^{w}ni nuγal d ilqafen
إذا عصيتَ الأمر!	Ma d kečč tugiḍ ad truḥeḍ
وقلتَ إنّك لن تقاتلَ	Tenniḍ-asen Ur neqqeγ ara
منْ همْ ليسُوا خصومَك؟	Wid ur i-nexdim wara
أكيدٌ، سترى مصيرَك.	A^{ra} yeḍrun yid-k ad teẓreḍ
لا تسألْ نفسك لماذا	Ur ttxemmim ar^{a} acimi
يطلبونَ منكَ أن تقتلَ،	I k-d-ṭṭalaben ad tenγeḍ
نفّذْ ذلك دون احتجاج،	Aγ awal mebl^{a} asteqsi
وارْضَ بكلّ ما يُطلب منك.	Ayen i k-nnan ad tqebleḍ
أنتَ ساذج لا تفقهُ شيئا!	A nnger-ik ur tessineḍ
أنتَ لا تزال طيّب القلب!	Ziγ mazal-ik d neyya
فكلّما قتلتَ كثيرًا،	Skud aṭas a^{ra} tenγeḍ
كلّما فُزتَ بوسام!	Ara trebḥeḍ d cciɛa
إذا رفضتَ الخروج للميدان؟	M^{a} ur teqbileḍ ar^{a} ad teddudḍ
إذا رفضتَ القتال؟	M^{a} ur teqbileḍ ar^{a} ad tenγeḍ
فإنّك تُودَع السّجن آبدًا،	A k-rren ^{γe}r-lḥebs ad terkudḍ
وتُقتلُ قبل أن تموتَ.	A k-nγen qbel ad temmteḍ

i.rachid1151@hotmail.com

Aha kkert ay irfiqen	هيّا انهضوا يا رفاق،
An-nelḥut wa deffir wa	لنمشي هذا خلف ذاك.
Ammar a ɣ-d-iẓer umeksa	وحتّى لا ترانا عينُ الراعي،
Γurwat wi d-ittneqlaben	حذار من يلتفت!
Aha kkert ay irfiqen	هيّا انهضوا يا رفاق،
S ang^{a} i daɣ-nehren nerra	أنىّ وجّهُونا اتّجهنا.
An-nelḥut wa deffir wa	لنسير هذا خلف ذاك،
Am tejlibt izamaren	كقطيع من خرفان.

i.rachid1151@hotmail.com

A mmi يا بنيَ

Baba-s :	الأب:
A mmi leqraya tekfiḍ	يا بنيّ لقد أنهيتَ دراستك،
D acu ɣer i k-id-tessufeɣ	فإلامَ خرّجتك؟
Ayen akk^{w} i tɛettbeḍ teɣriḍ	كم تعبتَ ودرستA!
Mel-iyi-d ad ak-ferḥeɣ	أخبرني كي أسعدَ بك.
Mmi-s :	الابن:
Yenn-ad A baba xtareɣ	يا أبتِ لقدِ اخترتُ
Abrid-iw iban-iyi	وقد أظهرتْ سبيلي.
Usiɣ-d ar ɣur-k a k-ciwreɣ	جئتك لمشورة،
Efk-d rray-ik ɛiwen-iyi	برأيك ساعدني.
Baba-s :	الأب:
A mmi baba-k tezgel-it	يا بنيّ أبوك أمّيّ،
Teẓriḍ ur ɣriɣ ara	تعلم أنّني لستُ متعلّما.
Nekk lakul-iw d ddunit	الحياة هي مدرستي.
Leqlam ur s-zmireɣ ara	وما كان القلمُ اختصاصي.
Mmi-s :	الابن:
Yenna-yi-d Mačči s leqlam	لا أريدُك يا أبي
I k-nniɣ ad i-tɛiwneḍ	أن تساعدَني بالقلم.
Ayen bɣiɣ yecba s axxam	ما أريدُه يشبه البيت.
Am-wexxam i deg i tḥekmeḍ	مثل البيت الذي تحكمُه.
Baba-s :	الأب:
Lmeɛna-k truḥ-iyi	فكرتُك غامضة،
Tɛedda nnig uqerru	مرّت من على رأسي[1].
A mmi ɣas sefhem-iyi	يا بنيّ يمكنك أن تُفصِح،
Awal yeḥwağ asefru	فالكلام يحتاج الشّرح.

1- لم أفهم قصدك.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Mmi-s :	الابن:
Lmeɛna $^{\gamma e}$f-wid ɣ-iḥekmen	المعنى عن حُكامنا
Atnan a ten-nettwali	نحن نراهم، ها هم.
D ac^{u} i d-izaden deg-sen	بمَ يمتازون عنّا؟
Zemreɣ ula d nekkini	أستطيع أن أحكم مثلهم.
Zemreɣ ula d nekkini	أريد أنا كذلك
Ad uɣaleɣ d yiwen-nsen	أن أصبح واحدًا منهم.
Mayella yebɣa Rebbi	وإن شاء الله
Yiw-wass a d-aseɣ nnig-sen	سأصبح على رأسِهم.

Baba-s :	الأب:
A mmi abrid textareḍ	يا بنيّ اختيارُك
Yessa yakk^{w} d isennanen	طريقٌ مفروشة بالأشواك.
Mayella deg-s tɛefseḍ	إذا أنتَ عبرْتَها،
Ur k-id-ifeddu yiwen	لن تجد منها من يفديك؟

Mmi-s :	الابن:
A bab^{a} ad xedmeɣ lxir	يا أبت سأفعل الخير،
Ad iliɣ d bab n lḥeqq	وأكون صاحبَ عدل.
Medden akk^{w} a ten-sɛuɣ deffir	الجميع يكون من ورائي،
Lmeqsud nebɣ^{a} a t-nelḥeq	والمقصود نريد بلوغه.

Baba-s:	الأب:
Dɣa ma txedmeḍ akken	يا بنيّ إذا فعلتَ ذلك،
Ziɣ a mm^{i} ur tessineḍ ara	فإنّك لا تفقهُ أمرًا.
Qbel a d-tbaneḍ a k-ččen	تُفترَس قبل أن يظهرَ نجمُك،
Later-ik ur d-ittban ara	ولن يُبْقوا منك أثرًا.

Mmi-s :	الابن:
Ihi mel-iyi-d amek akken	أرني إذن كيف ذلك؟

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Mel-iyi-d d ac^{u} a^{ra} xedmeɣ	أرني ماذا أفعل؟
Dacu n-webrid ilaqen	ما هو أمثلُ سبيل
Bac lebɣi-w ad ɣur-s awḍeɣ	للوصول إلى ما أفضّل؟
Baba-s :	الأب:
A mmi ruḥ henn^{i} iman-ik	يا بنيّ لا تغامرْ،
Lḥu d ubrid n-lehna	اِمش في طريق السّلم.
Ad tṣeggmeḍ ddunit-ik	اِعملْ على إسعاد أيّامك،
Leḥkem u^{r} s-tezmireḍ ara	فلا طاقة لك على الحُكم.
Acḥal n-widen yeṣfan	فكم من رجال الصّفاء!
Seg-widen yeɣran	من الرّجال العارفين!
Yiw-wass kkren-d ad ṣeggmen	قامُوا ذات يوم للإصلاح.
Wwin-d lḥeqq azeddgan	نهَجوا نهجًا نظيفا،
D lehn^{a} ay ssan	فرشوا السّلم،
S ujeğğig deg-ufus-nsen	وبأيديهم ورود الأفراح،
Mi bdan la tṣeggimen ussan	ولمّا بدأوا إصلاح الأيّام،
Yewweḍ-d wi ten-iqla^{ɛ}n	جاء من اِقتلعهم،
Iɣab ula d later-nsen	فغاب أثرُهم وراح.
Ma ɛeğben-k ^{ɣ}imeqqranen	إذا أعجبك الكبار،
Ma truḥeḍ ɣur-sen	فوصلتَ بينهم.
Ad teẓreḍ acḥal i tɣelṭeḍ	سترى كم أخطأت؟
M^{i} ara tawḍeḍ gar-asen	لمّا تصبح منهم،
Mayell^{a} a k-qeblen	إذا قبلوك،
Ḥṣu-k-id tettwakellxeḍ	فاعلمْ أنّك انخدعت.
Ifen-k akk^{w} akken ḥercen	كلهم أصحابُ حيلة،
M^{i} a^{ra} k-ḥwiğen a k-anfen	إذا احتاجُوك تركوك،
Kksen-k m^{i} a^{ra} tt-id-tessewweḍ	ثمّ إذا غنِمتَ لهم أبْعدُوك.

i.rachid1151@hotmail.com

Mmi-s :	الابن:
A baba sel-iyi	يا أبتِ اِسمعني
A k-nhuγ beddel axemmem	أنصحُك غيّر التّفكير.
Lḥeqq ad yili	العدل سيكون
Lɛebd mačč^{i} ad yettwaḍlem	ولا يُظلم كبيرٌ ولا صغيرٌ.
S lxir d tmusni	بالخير والمعرفة
Kul w^{a} ad yettikki	وبمعونة كلّ مواطن،
Tamurt tegguni	الوطن ينتظرُنا
Afus deg-ufus a tt-nexdem	فلنتعاضدْ على بنائه.
Ayen akk^{w} i-yeḍran	كلّ ما حدث سابقا من زلل،
Yusa-d ttwab yettwasfeḍ	يأتي الصّواب لِمحوه.
Yeγleḍ wi-yɛeddan	إذا اخطأ من سبق،
Yesteγfer m^{i} a^{ra} ad yil^{i} yecceḍ	سيتوبُ اليومَ عن زلّته.
Leqray^{a} a d-tban	العِلمُ سيظهر،
Ad tṣeggem iberdan	وتُسوَّى جميع الطّرق.
Sa wagad yeγran	وبالمثقفين
Tamurt γer-lehn^{a} ad taweḍ	سيعرف البلد هدوءَه.
^{γe}F tmurt a^{ra} xedmeγ	سأعمل في سبيل الوطن،
Mačči d ṣṣyada n-wemkan	لا طمَعًا في المنصب.
Yiwen ur tḍurreγ	لا أضرُّ أحدًا
Ma gliγ-d s wayen yelhan	إذا أتيتُ بطيّب.
Muqel ma γelṭeγ	أنظرْ، هل أخطأتُ
Deg-wayen fehmeγ	فيما فكّرتُ وفهمتُ؟
Mel-i^{γi}-d ad ẓreγ	قل لي لأرى
Tamsalt amek i dak-d-tban	كيف يبدو لك الموقف؟
Baba-s :	الأب:
Ih^{i}, a mmi, ḥess-d a k-mleγ	إذن يا بنيّ أنصتْ،

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ayen kan i ssneɣ	سأقول لك ما أعرفه،
Amek akk^{w} i fehmeɣ lecɣal	وكيف أفهمُ الأمور.
Semmeḥ-iyi m^{a} ad yil^{i} ɣelṭeɣ	سامحْني إذا أخطأت،
D ayen iwmi ssawḍeɣ	فهي معرفتي،
Ur d-ṭṭalab lmuḥal	فلا تطلبْ منّي المستحيل.
Teẓriḍ ɣef lhemm beɛdeɣ	تعلم أنّني لا أحبّ الخصام،
D lehn^{a} i ḥemmleɣ	تعلم أنّني أحبّ السّلام،
Meɛni ḥess-as-d i wawal	لكن اِسمع الكلام.
Zik mi ḥekkmen sslaṭen	قديمًا في حكم الملوك،
Akken d-qqaren	وكما يقولون:
Ttawin-tt-id ɣur Rebbi	كانوا ينهجون نهج الإله.
Ass-a wagad iḥekmen	أمّا اليوم من يحكمون
Di tmura n medden	في كلّ بلدان النّاس
D irgazen am-wayeḍ am kečči	همْ رجالٌ لك أشباه.
A k-mleɣ amek i xeddmen	سأخبرك عن أعمالهم،
Ma tebɣiḍ ɛaned-iten	وإذا أردتَ قلّدهم،
Ma iɛğeb-ik webrid-nni	إن أعجبك نهجُهم.
Ur ttkal ɣef leqraya	لا تتوكّل على العلم،
Eğğ-itt di lğiha	أتركْه جانبًا،
Mačči yes-s ara taliḍ	فإنّك لن ترقى به.
Ɣas teḥwağeḍ-tt di tmara	إذا احتجْت إليه
A tt-tafeḍ tella	كان عندك،
Tekkseḍ-tt m^{a} d yid-s tekfiḍ	اِرمِه بعد قضاء المصلحة.
Kkes seg-wul-ik ṣṣfa	اِنزعْ من قلبك الصّفاء،
Tḍeggreḍ nneyya	وارْمِ حُسن النّيّة،
Ma tesɛiḍ-ten ard ad teɣliḍ	فإنّك إذا اتّصفتَ بهما سقطت.

i.rachid1151@hotmail.com

Meskin wi iɣran ma yezraᵋ	مسكينٌ ذلك المتعلّم إذا زرع،
Mayella yeṣfa	وكان ذا تفكير نظيف،
Kʳa yemger a t-iddem waḍu	فإنّ حصادَه تذروه الرّياح!
Meskin argaz ma yelha	مسكينٌ ذلك الرّجل إذا صلح،
Yelḥa s nneyya	وسار على نيّته،
Ad yuɣal d aneggaru	فإنّه سيكون في آخر الصّف!
A mmi mačči d leqraya	يا بنيّ،
Neɣ d tirrugza	إنّك لن تصل إلى سُدّة الحُكم،
Ara k-irren d aqerru	لا بالعلم ولا بالشّجاعة!
Bdu ḥeffeḍ tiḥraymit	اِبدأ في تعلُّم الحيلة،
I ʸᵉf tebna ddunit	فإنّ الحياة عليها تُبنى،
Iḥfiḍ kan tebna ʸᵉf leɣrur	تعلّم، فإنّها مبنيّة على الخداع!
Win aʳᵃ tiḥwiğeḍ issin-it	صاحبْ من تحتاجُه،
Ma d wayeḍ ḍegger-it	والآخرَ تجنّبه،
Ur tesɛaḍ yid-s lehdur	فلا علاقة لك به.
Axṣim s amkan zwir-it	اِسبقْ خصمك إلى المنصب،
Ma yezwar kkes-it	وإذا سبقك إلغيه،
Mᵃ ur t-tḍurreḍ ard a k-iḍurr	فإن لم تضرّه يضرُّك!
Γef yiles-ik yakkʷ ḥemmel-iten	على لسانك كنْ صديقا للجميع ،
Γas tkerheḍ-ten	ولو أنّك تمقتُهم.
Γurek ad tkecmeḍ di leɣlaḍ	اِحذرْ~ من الهفْو.
Ur tterẓag ɣer medden	لا تكنْ مرًّا عند النّاس!
Ameslay ẓiden	فبحلاوة اللّسان
Ad teẓreḍ lfayda tesɛaḍ	سترى ما تجنيه من فوائد!
Ifassen-ik ad sselfen	يداك تمسحان بلُطف،
D lmuḥal ad wten	ولا تضربان أحدًا،
Kkat s ʸifassen n-wiyaḍ	بل اِضربْ بأيدي الغير!

i.rachid1151@hotmail.com

Kkes-d afus-ik si Rebbi	لا تخش الله في الظلم.
Yiwen ur t-ttqili	لا ترحمْ أحدًا،
Leḥnana yid-s ad tferqeḍ	بل إنزعْ من قلبك الرّحمة.
Γer zdat ttektili	أصْبُ دائمًا إلى الغد،
Tissineḍ iḍelli	دون أن تنسى أمسَك،
K'a a[ra] yeḍrun a s-tḥesbeḍ	إعملْ حسابًا لكلّ أمر.
Ur ttamen ad ak-yini	لا تصدّق أحدًا
Yura wayagi	إذا قال إنّ ذلك قدَر.
I-yuran d ayen a[ra] tmeyyzeḍ	فالقدّر ما تفكّر فيه أنت.
Issin amek a[ra] textireḍ	إعرفْ ما تختاره
D ac[u] a[ra] d-teqqareḍ	من ألفاظ خِطابك،
Xtir lekdeb iḥercen	إختر الكذب الذّكيّ.
Ma tessneḍ ad teskiddbeḍ	إذا أحسنت ذلك،
Wid iwm[i] a[ra] theddreḍ	سيترُكُ سامعوك الحقيقة
Ad ğğen tidett a k-amnen	ويصدّقونك.
Ḥaca s wayag[i] a[ra] tawḍeḍ	لن تبلغ مآربَك
S ayen i tessarmeḍ	إلاّ بذلك،
Neγ m[a] ulac a k-zwiren	وإلاّ سبقوك!
Akka a mmi	هكذا يا بنيّ
Ara tuγaleḍ d aqerru	تصبح حاكمًا.
Ma tẓewreḍ a mmi	وإذا كنت ذكيّا،
Γef ufus-ik ara telḥu	فكلّ شيء يسير على هواك.
Widen i tḥemmleḍ	أولئك الذين تحبّهم،
Γurk ur ten-ttamen ara	لا تثقْ بهم،
Widen akken i tkerheḍ	لأنّ أعداءك
Yes-sen a k-wten	سيؤلّبونهم ضدّك.
Wid tugadeḍ	من تخاف منهم،

i.rachid1151@hotmail.com

Snulfu-yasen-d lgirra	إصطنعْ لهم حربًا،
I γer a[ra] ten-tefkeḍ	ترسلُهم إليها
Din ara mmten	ليموتوا فيها.
Asm[i] a[ra] d-uγalen	ولمّا يعودون
Deg [ye]snedyaq-nsen	في توابيتهم،
Aw[i] ijeğğigen	إحملْ باقة ورد
Kul wa cebbeḥ-as aẓekka	لتزيّن أضرحتَهم.
M[i] a[ra] yil[i] yiwen	إذا كان هناك أحد
Iẓwer u[r] s-tezmireḍ ara	يفوقك ذكاءً،
Ḥemmlen-t merra	يحبّه الجميع،
Yerra-yak tili	وتخاف أن يحجبَك ظلُّه؟
Xemmel ifassen	شمِّرْ على كُمّك،
Skud ur t-tekkiseḍ ara	ما لم تلغه
Ur tegganeḍ ara	ْلا تنم
[A]lamma yeγli	حتّى يسقط.
Tin[i]ḍ-asen Meskin	وقلْ حينئذ إنّه مسكين،
D lehlak i t-yerwin	المرض هو السّبب،
D ul-is i t-yewwin	قلبُه خدعه،
Mi-yemmut iγaḍ-iyi	وموتُه أحزنني كثيراً!
M[i] a[ra] yil[i] yiwen	إذا كان هناك أحد
Twalaḍ yebda yettfaq	بدأ يفهم الأمور؟
Ketter-as idrimen	إغريه بالمال
D wayen yectaq	وكلّ ما يشتهيه.
M[i] a[ra] yil[i] yiwen	إذا كان هناك أحد
Twalaḍ yebγ[a] a d-yeṭṭerḍeq	يريد أن يفضحَك؟
Ceyyeɛ-yas widen	إرسلْ إليه
A[ra] t-irren yeḥdeq	من يهدّئه عنوة!
Ugur a t-tekkseḍ	تزيلُ كلّ عثرة

i.rachid1151@hotmail.com

Ur ttkukr^{u} ad tenɣeḍ	دون تردّد في القتل،
I wakken ad tḥekmeḍ	فإذا أردت أن تحكمَ،
Ifassen-ik ad izwiɣen	خضّبْ يديْك بالدّماء.
Mayella ttamnen	إذا كان النّاس مؤمنين؟
Ttawi tt^{e}sbiḥ deg-ufus-ik	اِحملْ سُبحة في يدك،
Err iman-ik	وتظاهرْ بينهم
Seg-widen yumnen	بالإيمان!
Zegg^{w}ir-asen	كنْ دومًا في أوّل الصّفّ،
Γas deg-wul-ik d aɣurru	حتّى ولو كنتَ تخدعُهم،
Rebb^{i} iteddu	فإنّ الله
D wagad iẓewren	مع المبادرين.
Γas ul-ik d akafri	ولو أنّ قلبك كافرٌ،
Yiwen ur t-yeẓri	فما رآك أحد،
Kellex-asen i lɣaci	اِخدع النّاس
Ttamnen kan ayen ẓerren	فهم لا يؤمنون إلاّ بالمظاهر!
Akka a mmi	هكذا يا بنيّ
Ara tuɣaleḍ d aqerru	تصبح حاكما،
Ma tẓewreḍ a mmi	وإذا كنت ذكيّا؟
Γef ufus-ik ara telḥu	فكلّ شيء يسير على هواك.
Ẓwer-k a mmi	تشجّعْ يا بنيّ
Aql-ak tuɣaleḍ d aqerru	فإنّك أصبحت حاكما.
Ma tẓewreḍ a mmi	فإذا صمدت يا بنيّ؟
Γef ufus-ik ara telḥu	فكلّ شيء يسير على هواك.

i.rachid1151@hotmail.com

Tayri خزانة الحب

Lliγ taxzant i γelqeγ	فتحتُ خزانة كنتُ أغلقتُها
Seg-wasmi lliγ meẓẓiyeγ	منذ أن كنتُ يافعًا.
Taktabt n-lḥubb i serseγ	كتاب الحبّ اعتلاه غبار،
Yuli-tt uγebbar teqqim	بيدي فيها كان موضوعًا.
Aγebbar i-y-tt-yulin	الغبار الذي اعتلاه،
Zwiγ-t akken a y^{i}-d-twali	نفضتُه عنه ليراني.
Tenna-d wi di-d-yessak^{w}in	قال:"من أيقظني؟"
Tγil mačči d nekkini	ظنّه أحدًا غيري.
Ɛerqeγ ula i tewriqin	عجبًا! أوراقُه لم تتعرّفْ عليَّ.
Taktabt uriγ tettu-yi	والكتابُ الذي كتبتُه نساني ؟!
Amzun ayen deg-s yellan	كأنّ مضمونَه
Mačči sγur-^{i} i s-id-yekka	لم يصدرْ منّي!
D afus-nniḍen i t-yuran	أو يدًا أخرى كتبتْه!
Nekk ur das-ḥḍireγ ara	ولم أكنْ حاضرًا أبدًا!
A lḥubb i s i nettseḍḥi	أيّها الحبّ كنّا نخجل بك،
ass-a qeblen-k yerk^{w}elli	الجميع اليومَ يقبلك،
Cebbḥen-k semman-ak tayri	زادوك جمالا فأسموْك "ثايري[1]".
Ma d nekk iɛjeb-i yisem-ik	أمّا أنا أفضّل اِسمَك الأصليّ.
Acḥal i d-nettmekti	كم من مرّة تذكّرنا يا قلبي،
Ay ul-iw asmi neryа	يومَ كنّا متيّمين.
Truḥ tmes-nni	اِنطفأتْ تلك النّار،
Tuγal d iγed mi tensa	فأضحتْ رمادًا.
Yewwi-tt waḍu teğğa-yi	أخذتْها الرّيح لتتركني وحيدًا.
Temẓi mi yid-s tedda	وشبابي معها طار.
Ula d later i γ-d-iqqimen	حتّى ما تبقّى لنا من أثر،
Iγumm-it wedfel n zzman	غطّاه ثلج الزّمن.
Ccna a^{ra} t-id-yeskeflen	الغناء الذي يحييه،
Ass-a ɛerqen-as imukan	لا يذكُر للحبّ مكانًا.
A tayr^{i} amek i-y-uγaleγ	فيا حبّ كيف تراني؟
Muqel-d acḥal i beddleγ	أنظرْ كيف غيَّرتِ المحنُ وجهي ؟

1- الحُبُ في اللغة الأمازيغية.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ma d kemmin^{i} akken i kem-ssneγ	أمّا أنتَ كما أعرفك،
I mazal yella wudem-im	لا يزال وجهُك كما كان.
A tayri mel-iyi-d amek akka	يا حبّ قل لي كيف
Teğğiḍ-iyi ger yiberdan	تركتني في مفترق الطّرق؟
Tecfiḍ asmi d-nemsawa	تعلم لمّا كنّا متّفقيْن،
Nessaγ-d iṭij γef-wussan	كيف كنّا نجعل الأيّام تشرق.
Ussan i kem-iğğan tura	الأيّام التي تركتك الآن
Uγalen almi diyi-rnan	غلبتني وأنا مرهق.
Kul yiwen iwwi-d tiyita	كلّ يوم تصيبُني بضربة،
Ḥuzan-iyi ur kem-ḥuzan	أمّا أنت عليك تُشفق.
Mazal, mazal, mazal	لا أزال... لا أزال... لا أزال...
Mazal-i heddṛeγ fell-am	لا أزال أتحدّث عنك،
Am-wakken ḥebsen lewqat	وكأنّ الوقت في ثبوت.
Γas ttwaliγ di ṣṣifa-m	ولو أنّني أرى صورة لك،
Ur umineγ zzman ifat	فأنا لا أؤمن أنّ الزّمن يفوت.
Ɛamed-iy^{i} ad amneγ lemnam	دعيني أصدّق الحلم،
Ma tfehmeḍ deg-^{i} ur kkat	إذا فهمتَ فلا تنتقدني.
Ḥac^{a} ayag^{i} i di-d-yegg^{w}ran	لم يبق لي سوى ذلك،
Fell-^{i} ur tettbeddil teswa^{ɛ}t	فالحال لن يتغيّر عنّي.
Ulac, ulac, ulac	لا شيء... لا شيء... لا شيء...
Ulac ayen ilhan am kemm	لا شيء أجملُ منك،
Ulac i-yerẓagen annect-im	لا شيء أمرُّ منك،
Asm^{i} akken i-y-lliγ yid-em	يومّ كنتُ أؤمن بك،
Tessendiḍ-iyi-d ifassen-im	مددتَ لي يدك.
Ḥefḍeγ d ac^{u} i d asirem	تعلّمتُ منك الأمل،
Temẓi-w ar yid-em teqqim	لكن خسرتُ شبابي معك.
Texdeɛ-iyi texdeɛ-ikem	غرّر بي وبك الكِبَرُ،

i.rachid1151@hotmail.com

Temγer tesbeɛd-iyⁱ isem-im	فأبعدَ عنّي اِسمَك.
Ass-a, ass-a, ass-a	اليوم... اليوم... اليوم...
Ass-a ḍalleγ walaγ-en	اليومَ نظرتُ فرأيتُ
Gar-aneγ ẓẓerb n-lesnin	بيننا حاجز السّنين.
Ur tẓerređ isegg^{w}asen	أنت لم تر الأعوام،
Ḥaca fell-^{i} a^{ra} d-steqsin	فهي لا تعبث إلاّ بي أنا المسكين.
Teẓriḍ kul tizzya-w tessen	تعلمُ أنّ كلّ أترابي يعلمون،
Ssnen-kem qbel ur γlin	فقد عرفوك قبل الهرم.
Sseg-m ur ttnekkaren	وبسببك يضعُفون،
Mebɛid i kem-id-ttwalin	وعن بُعدٍ يشاهدونك، نعم.
Dayen, dayen, dayen	كفى... كفى... كفى...
Dayen ẓriγ ifat lḥal	كفى، لقد اِقتنعتُ بفوات الأوان.
Mačč^{i} am-wasmi meẓẓiyeγ	وأعرضتُ عن إصرار الشّباب.
Ur icbiḥ fell-i wawal	حديثي عنك اليومَ مُشان،
Taktabt-im a tt-ssereγeγ	فعليّ بترك الكتاب.
Ad ǧǧeγ yid-i lexyal	سأحتفظُ بخيالك فقط،
Iwakken a d-ttmektayeγ	لأذكُرك مع الأحباب.
Mačči deg-wẓekka n-wakal	لن أدفِنك في قبرِ ترابيّ،
Deg-wul-iw a^{ra} kem-neṭleγ	بل أقبرك في أعماق القلب.
Tayri, tayri, tayri	يا حبُّ... يا حبُّ... يا حبُّ...

i.rachid1151@hotmail.com

Abeḥri [1] النسيم

Imdanen:	الناس:
Ay abeḥri d-iffalen	أيّها النّسيم القادم،
Mel-i-d wi kk-ilan	قل لنا من أنت؟
Abeḥri :	النسيم:
Amek ur di-y-tessinem ara	ماذا؟ ألا تعرفونني؟
Tettamnem yes-i merra	أنتم كلّكم بي تؤمنون؟
D kunw^{i} i y^{i}-d-isnulfan	وأنتم الذين اِختلقتموني!
D kunw^{i} i yi-d-isnulfan	أنتم الذين اِختلقتموني
Mi wen-iɛreq ccɣ^{w}el	كلّما اختلطتْ أمورُكم.
Win iw^{u}mi ɛerqen iberban	من تاه طريقه
Ad i-d-yessiwel	ناداني،
Nekk ul^{a} i dawen-xedmeɣ	وأنا لا أقوى على فعل شيء!
D ayen tessnem i-y-ssneɣ	أعرف ما تعرفون،
Ur ^{te}s^{ɛ}aḍ d acu iwumi zemreɣ	لكنّني لا أطيق
Yewɛer neɣ yeshel	لا على العسير ولا على اليسير.
Imdanen :	الناس:
Ay abeḥri d-iffalen	أيّها النّسيم القادم،
Yes-k akk^{w} i numen	كلّنا نؤمن بك.
Abeḥri :	النسيم:
Skud tettamnen yes-i	ما دمتم تؤمنون بي،
Cukkeɣ tesɛam iɣisi	فأنا أشكّ
Deg ^{yi}qerray-nwen	أنّ بعقولكم وَهَنٌ.
S kra n-win i di-yumnen	كلّ من آمن بي
Iḍur iman-is	ضرّ بنفسه وجنَّ.
Lehlak yekka-d sɣur-wen	المرض جاء منكم،
Tesswem aẓar-is	فغذّيتموه.
S kra n-wayen i d-ittlalen	كلّ ما يظهرُ

1- قد يقصد الشاعر بذلك الاشاعة

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

D kunw^{i} i t-id-immalen	قلْتمُوهُ أنتم،
Tennam-t id yezzi-n ɣur-wen	تحدّثتمْ عنه فالتفّ بكم،
Yuɣal s amkan-is	ثمّ عاد إلى مكانه.
Imdanen :	الناس:
Ay abeḥri d-iffalen	أيّها النّسيم القادم
Anida-tt tafat	أين هو الضّياء؟
Abeḥri :	النسيم:
Kulm^{i} a^{ra} d-tɛedd^{i} ard teṭṭsem	كلّما جاء الضّياء نِمتُم!
Mi d-iwweḍ ṭṭlam ard d-^{t}ekkrem	ولمّا يدلهمُّ الظّلام تستيقظون!
Tesxerbem lewqat	لقد خرّبتم مسار الوقت.
Kulm^{a} a^{ra} d-tɛeddi tafat	فكلّما إختفى الضّياء،
Tettnadim ṭṭlam	عن الظّلام تبحثون!
Mi d-iwweḍ ṭṭlam ɣer zdat	ولمّا يأتي الظّلام،
D tafat i tebɣam	في الضّياء ترغبون!
Ayen tettnadim tura	إنّ كلّ ما تُنشدونه اليوم،
Mazal ur t-tefhim ara	أنتم له جاهلون!
Ahat zdat-wen yella	وهو ربّما بجواركم
Kunw^{i} ur twalam	لكنّكم لا تعقلون!
Imdanen :	الناس:
Ay abeḥri d-iffalen	أيّها النّسيم القادم
Fell-aɣ tettɛassaḍ	إنّك تحرُسنا.
Abeḥri :	النسيم:
Win ɛasseɣ fell-as	من ظنّ أنّي أحرُسه،
Asm^{i} ara t-id-yas wayla-s	لمّا يأتيه نصيبُه،
A t-yečč d asemmaḍ	يأكله باردًا[1]!
Win yenwan ɛasseɣ fell-as	من ظنّ أنّي أحرُسه،

1- لن يكون له نصيب على الإطلاق.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

D ameγbun yettγaḍ	كان مسكينًا ساذجًا.
M^{i} ara iruḥ a d-yaw^{i} ayla-s	عندما يسعى وراء نصيبه،
Ur t-in-yessawaḍ	لن يدركه أبدًا!
Ma tgam-iyi d aɛessas	إذا جعلتم منّي حارسَكم،
La tbennum mebγir llsas	فكأنّكم تبنُون على الرّمل؟
Fell-awen a d-irab yiwwass	وسيُهدُّ بنيانُكم على رؤوسكم
Yiwen ur d-ittγimi	ليهلكَكم جميعًا إلى الأزل.
Imdanen:	الناس:
Ay abeḥri d-iffalen	أيّها النّسيم القادم
Tesxerbeḍ kulci	لقد خرّبت كلّ شيء!
Abeḥri :	النسيم:
Win yenwan yewweḍ lebγi-s	من حَلم ببلوغ مبتغاه
A d-yaki čča̱n lḥeqq-is	واستيقظ على ضياع نصيبه؟
A tt-id-yerr fell-i	اِتّهمني باغتصابه!

i.rachid1151@hotmail.com

Nezra نعلم

Teẓram kulci d ayen illan	تعلمون أنّ كلّ هذا حقيقة،
Teẓram amek i-yella lḥal	وتعلمون واقع الأمور.
Ma nnan-awen-d Wi kwen-ilan	إذا سألوكم من أنتم؟
In^{i}t-tt-id mebɣir ccwal	فقولوها دون صُرّعة.
Teẓram amek i-yella lḥal	تعلمون واقع الأمور،
Teẓram acimi teffrem	وتعلمون سبب كتْمِكم ذلك.
Isem-nwen la d-issawal	اِسمُكم اليومَ يناديكم،
Yiw-wass a t-id-teskeflem	وذات يوم ستُظهرونه.
Neẓra tẓerrem	نعلم أنّكم مبصرون،
Γas ma teddreɣlem	رغم تظاهُركم بالعمى.
Ma yegg^{w}ra-d yiwen icfan	فإذا بقيَ متذكّر واحد،
A d-yin^{i} ayen illan	فإنّه سوف يكشف الحقيقة،
A k^{w}en-id-yessefhem	ويعرّفكم بها.
Ma tebɣam ad twalim	إذا أردتم أن تتأكّدوا،
Kkset-d timedlin	فافتحوا القبور.
Steqsit iɣsan	اِسألوا العظام،
Ula d nutni cfan	إنّها تذكّر،
A k^{w}en-id-smektin	فستذكّركم.
Steqsit ma tebɣam	اِسألوا إذا شئتم
Akal ^{ɣc}f i telḥam	التربة التي تطأونَها.
Tidett a tt-id-yini	ستقول الحقيقة،
Mačči n-wass-agi	حقيقةٌ ليستْ بنتَ اليوم،
Ulayɣer leqlam	ولا داعي لكتابتها.
Leɣwabi d ^{ɣ}isaffen	الغاباتُ والوديانُ،
Ma tɛeddam ɣur-sen	إذا قصدتموها.
Seg-wasmi i llan	إنّها تعلم من هي

i.rachid1151@hotmail.com

Ẓran wi ten-ilan	منذ وجودها،
Steqsit-ten	فاسألوها.
Aẓar-iw yellan	جذوري موجودةٌ،
D uẓar-ik yeqlaᵉn	جذورك مقتلعةٌ.
Laṣel-ik izgel-ik	أصلُك أنكرْتَه،
Win tebɣiḍ yugi-k	ومن تريده يرفضُك،
Mel-iyi-d wi k-ilan	فمن أنتَ يا ترى؟

i.rachid1151@hotmail.com

Asefru القصيد

A win tenɣa tfenṭazit	أيّها المتهوّر،
D ac^{u} i dak-d-^{te}ğğa ^{ɣe}f yiri	ماذا خلّفتْ لك الفنطزة؟
Tenwiḍ tfehmeḍ ddunit	ظننتَ أنّك فهمتَ الحياة جيّدًا،
Tenwiḍ tufiḍ-d iɣisi	وأنّك وجدتَ شقّها!
Tura mi tfehmeḍ ẓer-it	الآن، وقد فهمتَ ورأيتَ،
Iɣisi-s d kečči̇ni	فأنتَ هو شقُّها!
Ayen yeḍran yid-s drus	كلّ ما حلّ به قليل،
Wi s-d-ihedṛen a t-yessefreḥ	ما دام يثق بكلّ من يكلّمه.
Uḥricen kkaten-as afus	الأذكياء يصفقون له
Srusun-t-id ɣer ccḍeḥ	ليرقص.
Mi ɛyan zwin abernus	ولما يتعبون ينفضون ثيابهم،
Deg-wennar ğğan-t yefḍeḥ	ليتركوه مفضوحًا في الميدان!
Kkert an-nebdut tikli	إنهضوا لنبدأ المسير،
Skud i mazal tafat	مادام الحالُ نهارًا.
Mkul m^{i} a^{ra} neffeɣ i tizi	كلما قطعنا تلا،
Ad aɣ-d qablent snat	قابلتنا ربوتان.
Kkert an-nebdut tikli	إنهضوا لنبدأ المسير
Ay arfiq rfed asefru	ويا رفيق قل لنا شعرًا.
Am yiḍelli am-wass-agi	فاليومَ مثل الأمس،
A ɣ-yessebded m^{i} a^{ra} neɛyu	القصيدُ يُعيننا على الوقوف.
Taɛk^{w}emt ẓẓayet ^{ɣe}f tuyat	الحملُ على الكاهل ثقيلٌ،
Ad tifsus m^{i} a^{ra} d-ncewweq	لكنّه سيخفّ لمّا نغنّي الشّعر.
Ma nwala lbaṭel ntebɛa-t	كلّما تفطّنّا لانحرافنا،
Asefr^{u} ad aɣ-d-irr ɣer-lḥeqq	القصيدُ يُعيدنا الى جادّة الصّواب.
Ma d ayla-nneɣ zzman yečča-t	هل حرَمنا الزّمن من نصيبنا يا ترى،
Neɣ mazal i d-isewweq	أم تأخّر فقط عن الوصول؟
Ma yedda-d deffir nurğa-t	فلننتظرْه إن كان وراءنا،
Ma ɣer zdat ard a t-nelḥeq	و لنلحقْ به إذا سبقنا.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ufiɣ-n ameddaḥ yettru	لقيتُ شاعرًا يبكي،
Yessefhem-iyi-d acimi	فقصّ عليّ الحكاية،
Asefru-s yeddem-it waḍu	لقد حملتِ الرّيح قصيدَهُ،
Ur yeẓr^{i} anida yeɣli	ولا يدري مصيرَه والنّهاية،
Yug^{w}ad a t-yeṭṭef wemcum	يخاف أن يمسك به الطّاغي،
Ad ifhem ayen ur nelli	فيتّهمه زورًا وبغيًا.
Yebɣ^{a} ad iẓer m^{a} ad teddum	يريد أن يعرف هل يساندونه،
Fell-as m^{i} ara d-yesteqsi	حين تحينُ محاكمتُه.
Macahu ɣef-win yeẓran	كان يا ما كان...
Macahu ɣef-w^{i} ur neẓri	عن العالم والجاهل،
Yiwen yug^{w}ad ayen illan	هذا خائف من المعلوم!
Wayeḍ seg-wayen ur nelli	ذاك خائف من المعدوم!
Macahu ^{ɣe}f-wid yettaba^{ɛe}n	كان يا ما كان عمّن يتبعون
Abrid ur nban s ani	طريقا لمخرجها جاهلون!
Ayen i nudan, ayen i-y-ufan	ما بحثوا عنه وما وجدوه،
S ayen bɣan ur yettcabi	لا يشبه أبدًا لِما يريدون!
Tefkam lqim^{a} i wawal	ثمّنتم الكلام
Iṣeggmen wa zdat wayeḍ	المرتّب كلمة بعد كلمة.
Ur yezmir a t-yerẓ lḥal	كلام لا يستطيع أحدٌ كسرَه،
Ur yezmir ḥedd a t-yesfeḍ	لا يستطيع أحدٌ محوَه،
Γas zzman yettembeddal	مهما تغيّرتِ الأزمان،
Γas w^{a} ad immet wayeḍ a d-ilal	مهما تعاقبتِ الأزمان،
Kul lweqt a t-id-yessiweḍ	ليبلغ كلّ جيل.
Akken bɣun beddlen lecɣal	مهما تغيّرت الأوضاع،
Ad yettɛeggiḍ ad yettazzal	فهو يصرخ ويجري،
Mkul amkan ard a t-yaweḍ	ليصل كلّ مكان.

i.rachid1151@hotmail.com

D acᵘ i tugʷadeḍ a k-yini	ماذا تخشاه من القصيد
Usefrᵘ iwmi tgiḍ tilas	الذي وضعت له حدودًا؟
Teffreḍ-t yiwen ur das-yesli	أخفيتَه حتّى لا يُسمع،
D akal i tessdeḍ fell-as	فأقبرتَه.
Am ᵘɛeqqa n-yired ittfukti	لكنّه كحبّة قمح يتكاثر،
Mkul amkan deg-s yemɣi	لينبتَ في كلّ مكان،
Yefka-d tigedrin aṭas	يعطي سنابل كثيرة.
Win yelluẓen seg-s yewwi	من جاع أخذ منه طعامًا،
Win t-iččan allen a s-tent-illi	من أكل منه فُتحت عيناه،
Ad as-imel abrid ma yeɛreq-as	ليُنير له الدّرب إذا تاه.
Asefru ɣur-k ittwaḥqer	أنت لا تهتمّ بالشّعر،
Lameɛni nnig-k i-iɛedda	لأنّك دون مستواه.
Imi t-tkerheḍ acuɣer	لماذا تكرهُه
I s-tessenɣaseḍ di lqima	وتحطّ من قيمتِه؟
Akken meẓẓyeḍ i-imeqqer	إنّه كبيرٌ قدْرَ صِغرك،
Annect texsiḍ i d-inewwer	منيرٌ قدْرَ انطفائك،
Yessaɣ-d iṭij ʸᵉf tmura	كالشّمس يضيء البلاد.
Kul uḥdiq ard a t-yesɣer	يتعلّم منه كلّ حاذق،
Ayen yettᵘ a s-t-id-ifekker	ليذكّره بما ينساه،
Ma d kečč ur t-tfehhmeḍ ara	أمّا أنتَ فلا تفقهُه.
Ay ul-iw bezzaf terfiḍ	يا قلبي أنتَ كثير القلق،
Zzᶜaf ur dak-d-ittawi	والقلق لا جدوى منه.
Akken llan medden tiliḍ	كنْ كسائر النّاس،
Ssusum ula d kečči̇ni	واصمت مثلهم.
Neɣ cnu ɣef tin tebɣiḍ	أو غنِّ عمّن تحبّ.
Mdel allen-ik akken a tt-twaliḍ	اِغمضْ عينيْك لتراها،
U nettat a k-id-twali	وتراك هي أيضًا.
Γef-yijeğğigen ad tɣenniḍ	أو غنِّ عن الأزهار،
Siwa tafsut aʳᵃ tettmenniḍ	ولا تتمنّ سوى الرّبيع،
Ddunit ad tecbeḥ irkʷelli	لتظهرّ لك الحياةُ جميلة.

i.rachid1151@hotmail.com

Ameddaḥ المداح[1]

Regmeγ-k a gm^{a} ur ttseḍḥiγ	شتمتُك يا أخي دون حياء،
Ayen akken akk^{w} i dak-nniγ	كلّ ما قلته فيك،
Iḥuza-k ur di-izgil	مسّك ومنه لم أسلمْ.
Ma γelṭeγ deg-wayen ẓriγ	إن أخطأتُ فيما رأيتُ،
Aql-i d lɛebd ay lliγ	فما أنا إلاّ إنسان،
Ahat zeggdeγ-as i lkil	ربّما تعدّيت الحدّ.
Yak teẓriḍ seg-k d ac^{u} urǧiγ	تعلمُ ما أنتظرُ منك،
Ur k-qaleγ ur diy^{j}-ttqil	لم أرحمْك فلا ترحمْني.
Bγiγ kan a k-steqsiγ	أردتُ فقط أن أسألك،
Amek i tga tidett, mel-iyi	كيف هي الحقيقة، أخبرني؟
Samḥet-iyi	آه، اِصفحوا عنّي
Nekk d ameddaḥ	أنا مدّاح
Ur nettseḍḥi	لا يستحي،
Ur nḥebbes di tikli	ولا يتوقف عن السّعي،
Yettadden tawwurt tawwurt	يقف عند كلّ باب،
Ayen inwa d tidett a t-yini	ليقول ما يراه صدقاً.
Teslam-asen-d mi nnuγen	سمعتمُوهم لمّا تنازعُوا،
Di mkul lǧiha suγen	من كلّ جهة صاحوا،
Wa meɛduṛ wa d lḥeqq-is	هذا معذور وذاك حقُّه[2].
Tadukli n-wasmi kerzen	اِتّحادهم لمّا حرثوا،
Neγ mi zer^{ɛ}en neγ mi srewten	ولمّا زرعوا ودرسوا،
Truḥ wer d-igg^{w}ri later-is	زال ولم يبق أثرُه.
Ḍeggren ayen i ^{γe}f i ɛettben	ضاع ما تعبُوا من أجله،
Kul w^{a} i-iḍegger d iγsan-is	فضيّع كلّ واحد نفسَه.
Yeqqar-as d ayen iketben	ليقول: "هذا قدَر"
Xerṣum yettṣebbir ul-is	فهو -على الأقلّ- يُصبر قلبَه.
Afcal-ik anga t-ufan	إذا وجدُوا فيك ضَعْفاً،
Mi sen-ihwa neγ mi stufan	متى شاءُوا أو سنحت لهمُ الفرصة،

1- الشاعر المتجول.
2- كل له الحق فيما يراه

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Ssnen ad jebden lexyuḍ	جلبوا طرف الخيط[3].
Wiss ma d ul-ik i-yelhan	ربّما لطيبة قلبك،
Neɣ imi tesɛiḍ laman	أو لإفراط في ثقتك،
I k-faqen amek i tetteddudḍ	عرفوك كيف تسير.
Mⁱ aʳᵃ k-id-awin di nnican	فإذا وضعوك نصب أعيُنهم،
Rren-k s anga bɣan telḥuḍ	يوجّهونك حسب هواهُم.
Asmi wwḍen ayen akkʷ bɣan	ولمّا يقضون بك مآربهم،
Ğğan-ak allen-ik ad truḍ	يتركون لك الدّموع!
Lferḥ-ik ay Aqbayli	نشوتُك يا قبائلي،
Mⁱ aʳᵃ tesleḍ yiwen a k-yini :	عند سماعك قول أحدِهم:
Tirrugza d kečč i d bab-is	"أنت أهل للرّجولة"[4].
S angᵃ i das-yehwᵃ a k-yawi	أينما أراد وجّهك،
A s-tuɣaleḍ d lfuci	لتصبح كبندقيّته،
Ara yerfed ger ʸifassen-is	التي يحملها بين يديْه!
A k-ittɛemmir s yimi	يعبّؤك بكلامه،
Yes-k ara yeɣḍel aɛdaw-is	ليسقط بك خصمَه.
Di teɣmert a k-ittekki	ويسندَك لركن بيت،
Mⁱ aʳᵃ yekfu yes-k ccɣel-is	لمّا يُنهي بك مهمّته.
Tagmatt s yiles ḥlawen	كلمة الأخوّة بالكلام المعسول
Nettbeddil-as-d ṣṣifa	نجعلها أروعَ شيء.
Γas akken deg-wulawen	حتّى ولو بقلوبنا
S wawal rẓagen nḥulfa	نحسّ بكلمة مرّة.
Neḍmeɛ tagmatt d-ilulen	نصبُو لأخوّة وليدة،
Nergem-itt mi tt-nwala	فنشتمُها عند الميلاد!
Nettağğa-tt tezga tuḍen	نترُكها عليلة
Nettru ɣef lğehd-is yekfa	فنبكي ضَعفها في حداد!
Nettruẓu-yas ifadden	بل نحطّم قوّتها
Amzun nugʷad ma teḥla	كأنّنا نخاف أن تسود!

3- اغتنموا الفرصة لعقابك.
4- يمدحونك مجاملة لك.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha tegmatt m^{i} a^{ra} tili	هل الأخوّة هامّة؟
A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha s tidett neγ ala	هل هي هامّة فعلا أم لا؟
Fehhmeγ-k tfehhmeḍ-iyi	أفهمُك وتفهمُني،
S ayen i nessarem an-neffeγ	إذن سندركُ مبتغانا.
A d-nesnulfu tadukli	سنختلقُ الوحدة،
A d-nernu wiyiḍ γer-neγ	ونجلبُ إخوة آخرين.
An-nessexdem di lγaci	سنستخدمُ النّاس،
Alamma teddun yes-neγ	إلى أن يسيروا سيرتنا.
Dinna s imir an-nwali	ثم بعدها سنرى،
Anw^{a} ara iẓerwen gar-aneγ	من يكون الأصلحَ منّا.
^{I} yiwen a d-iṣaḥ ukursi	أحدُنا فقط يعتلي العرش[5]،
M^{a} ur di-tekkiseḍ a k-kkseγ	فإن لم تلغني ألغيتُك!
A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha tegmatt m^{i} a^{ra} tili	هل الوحدة هامّة؟
A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha s tidett neγ ala	هل هي هامّة فعلا أم لا؟
Lluẓeγ kečč telluẓeḍ	أنا جوعانُ وأنت كذلك،
Ilaq-aγ an-neddukel	ينبغي إذن أن نتّحد.
Ɣef-wid γ-icban an-nḥafeḍ	نحافظ على أمثالنا،
Lḥeqq a t-id-nessekfel	نعمل على إظهار الحقّ.
Ayla-nneγ ard a t-naweḍ	نصيبُنا سنناله،
An-nekkes tamɛict n ddell	فنقضي على عيش الذّلّ.
Mi neṛwa laẓ a t-nesfeḍ	حين نشبعُ نمحُو الجوع،
Nek^{w}ni d wid irebḥen neɛdel	سننضمُّ إلى صفّ الأثريّاء.
S ameγbun ur ntenneḍ	نتجنّب الفقير
Ammar ad aγ-d-isiwel	حتّى لا نضطرّ لإغاثتِه!

5- حصول أحدنا على منصب سام

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha tawant m^{i} a^{ra} tili	هل الشبع هامّ؟
A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha s tidett neγ ala	هل هو هامّ فعلا أم لا؟
An-nennaγ γef tlelli	سنحاربُ من أجل الحرّيّة،
Yid-neγ ayen ibγun yeḍru	مهما كلّفنا ذلك من ثمن.
Kkert an-nebdut tikli	فهيّا لنبدأ السّير ،
Ssnesl^{a} icudden a tt-nefru	لنفُكَّ السّلاسل والقيود.
An-nefk nnub^{a} i lγaci	لنقدِّمَ المبادرة للنّاس،
Kul w^{a} a s-nesfeḍ ayen iru	لنمسحَ دمع كلّ باكٍ.
Ad as-nbeddel tikli	لنغيِّرَ سيرتَهم
Siw^{a} akken ilaq ara telḥu	إلى أن تصبحَ حسنة.
Win ur nhedder am nek^{w}ni	ومن يخالفُ سياستنا بعدَها.
Ad as-nessifeg aqerru	نفصلُ رأسَه!
A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha tlelli m^{i} a^{ra} tili	هل الحرّيّة هامّة؟
A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Ma telha s tidett neγ ala	هل هي هامّة فعلا أم لا؟
Wigi yettṣeggimen ccna	أولائك الذين يُحسنون المدح
Γer-lğiha-nneγ a ten-id-nernu	نضمُّهم إلى صفّنا.
A sen-nini nettdafa^{ɛ}	نقول لهم بأنّنا نعمل
Γef teqbaylit a d-^{te}ḥyu	على إحياء أصالتنا.
Ad aγ-d-ɛiwnen merra	يساعدوننا جميعًا.
Kul yiwen a d-ihd^{u} asefru	فيُهدي كلّ واحد قصيدًا.
Mi newweḍ s ayen nebγa	وعندما نبلغُ المراد،
Ṣṣut-nsen ard a t-nemḥu	نمحُو صوتَهم.
Ula d afrux di lexla	حتّى العصفور في الغاب،
A t-nṣegged ma icennu	نصطادُه إذا غنّى!

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي،
Ma d taqbaylit i nettnadi	هل ننشدُ الأصالة فعلا،
A gma γas mel-iyi	قل لي يا أخي:
Neγ ma d akursⁱ i nebγa	أم نسعى وراء الحُكم فقط؟!

i.rachid1151@hotmail.com

Tekksem lmeḥna — أزلتم المحنة[1]

Nug^{w}ad iγimi yid-wen — نهابُ الجلوس إليكم،
Nettag^{w}ad wi γ-d-ittwalin — لِخوفِنا ممّن يرانا!
Nḥemmel lehdur-nwen — نحبُّ كلامَكم،
Ddaw ufus i ttɛeddin — الذي يمرّ إلينا خِفية!
Mayella s wugur teccḍem — لكن، إذا زللتُم يومًا،
Siwa Ccah a^{ra} das-inin — سيقولون إنّكم تستحقّون ذلك.
Ay atmaten — آه، أيّها الإخوة،
Anw^{a} afus i daγ-yewten — أيّة يدٍ ضربتنا!؟

Kul lweqt irgazen yesɛa — كلّ زمان برجاله،
Ḥekkun-aγ-d fell-asen — يقصّون لنا عنهم.
Ṭṭfen adrar lγaba — اِعتصموا بالجبال والغابات،
Ilfan i sen-sawalen — كانوا يُدعوْنَ بالخنازير.
Asmi i rẓan ssnesla — ولمّا كسروا القيود[2] ،
Sawalen-asen ay izmawen — أسموهم أسودا.
Ay atmaten — آه، أيّها الإخوة،
Anw^{a} afus i daγ-yewten — أيّة يدٍ ضربتنا؟!

Tekksem lmeḥna — أزلتُم المحنة،
Teğğa-d akniwen — فتركتْ توأميْن[3]!
Terẓam ssnesla — كسرتُم القيود،
Tezzi-d teqqen-ik^{w}en — فالتقت لتقيّدكم من جديد!
Amzun tleɛ^{a}bem lkarṭa — كأنّكم تلعبون أوراق الميسر،
Ur teẓrim azekka — ولم تعرفوا غَدَكم،
M^{a} a k^{w}en-id-yeğğ m^{a} — أيُنجيكم،
Ad yeglu yes-wen — أم يقضي عليكم؟

Nug^{w}ad iγimi yid-wen — نهابُ الجلوس إليكم،
Nettag^{w}ad wi γ-d-ittwalin — لِخوفنا ممّن يرانا!
Nḥemmel lehdur-nwen — نحبُّ كلامكم،

1- أزلتم الاستعمار
2- حرروا الوطن
3- محنتين.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Ddaw ufus i ttɛeddin	الذي يمرّ إلينا خِفية!
Ma yella s wugur teccḍem	لكن، إذا زللتُم يومًا،
A d-zzin fell-awen	سينقلبون ضدّكم،
Siwa Ccah a^{ra} das-inin	ليقولوا إنّكم تستحقون ذلك.
Kul lweqt irgazen yesɛa	كلّ زمان برجاله،
Ḥekkun-aɣ-d fell-asen	يقصّون لنا عنهم.
Ṭṭfen adrar lɣaba	إعتصموا بالجبال والغابات،
Ilfan i sen-sawalen	كانوا يُدعوْنَ بالخنازير.
Asmi i rẓan ssnesla	ولمّا كسروا القيود،
Nnan-asen taggara :	قالوا لهم أخيرًا:
Nḥemmel-ik^{w}en ay izmawen	نحبّكم يا أسُود!
Ccetla-nwen d akkagi	هذا هو طبعُكم،
Ur tettruẓ ur tettmettat	لا يتغيّر ولا يزول.
Ayen i nug^{w}ad an-nwali	ما نخافُ رؤيتَه،
Tettarram-d deg-s tafat	تسلّطون عليه الضّوء.
Layas ɣur-w^{en} ur yettili	لا أمل معكم،
Di teswa^{ɛ}t n diri	وفي أسوإ الأحوال تقولون:
Teqqarem rrbeḥ ur ifat	"الفرصة لا تزال سانحة"

i.rachid1151@hotmail.com

Umerri أومَرِّي[1]

Ula d win t-inγan	حتّى قاتله
Ur yebni fell-as	لم يكنْ ينتظرُ منه ذلك.
Yenγa-t s laman	قتله خداعًا،
Tegg^{w}ra-d lmeɛna-s	فبقيَ مثلاً يُضرب.
Aqbayli a^{ra} d-iban^{en}	يظهرُ قبائليّ،
A t-ineγ Uqbayli	يقتلُه قبائليّ!
Ḥmed Umerri	فأحمذ أومرّي،
Iγab am yetri	أفِلَ كنجْم!
Mkul wa yenna	كلّ واحد
D nekk i-izewren	يدَّعي المعرفة،
K^{r}a xedmen ɛecra	وما يفعله عشرةٌ
A t-yexdem yiwen	يفعله لوحدِه.
Ur teḥmilen ara	إنّكم ترفضون
Awal n tdukli	كلمة الاتّحاد!
Ḥmed Umerri	فأحمذ أومرّي،
Iγab am yetri	!أفِل كنجْم
Ur ttag^{w}ad leḥrur	لا تخشَ الأباةَ
D lbaṭel ur t-ssnen	فإنّهم لا يعرفون الظّلم.
Ur qebblen ẓẓur	لن يظلموك أبدًا
M^{i} ara k-id-qesden	إذا قصدوك.
Ttag^{w}ad leɛrur	اِحذرِ الجبناءَ،
Ur nesɛ^{i} ifadden	الذين لا حولٌ لهم ولا قوّة.
Ma zeggden leḥduṛ	فهم إذا قالوا زورًا،
Alarmi tteklen	فلأنّ وراءَهم سند!
Ayen i ^{γe}f i tteklen	سندُهم،
U^{r} s-tezmireḍ ara	لا طاقة لك به.
Ayen i s i leɛ^{ɛ}ben	لعبُهم،

1- ثائر ضد فرنسا وأذنابها قبل ثورة التحرير

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ur t-tessineḍ ara	لا علم لك به.
Taqa^{ee}tt ixxamen	فالبيوتُ خاناتُ الشّطرنج،
Iqjan d iqerra	وقطعُ اللّعبة سكّانُها!
Xemsin m^{i} ara mmten .	اللاّعبون خمسون إنْ ماتوا،
A d-ɛiwden meyya	عوّضَهم مئة!

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Later الأثر

Tebɛeɣ later n-wi t-ilan	تتبّعت أثرًا أجهلُ صاحبَه،
Ṭṭfeɣ abrid a t-leḥqeɣ	أخذتُ الطّريق لألحقَ به.
Iḍarren s tikli ḥfan	تآكلتْ قدماي من السّير،
Ziɣen la tezziɣ tenndeɣ	إلاّ أنني ألفّ وأدور!
Mi nwiɣ wwḍeɣ s ayen illan	لمّا ظننتُ بلوغ المقصود،
D later-iw i ɣer i d-uɣaleɣ	وجدتُ نفسي عند نفس أثري!
Lwerd mi tecbeḥ ṣṣifa-s	ذلك الورد الجميل
Mi t-ḥemlen medden ttasmeɣ	تحبُّه النّاس فأغارُ منهم!
Zik am nitni ssneɣ rriḥa-s	قديمًا أعرفُ رائحتَه مثلهم،
Ass-[a] ur di-yeɛğib a t-muqleɣ	اليومَ لم تعجبْني رؤيتُه.
Ma ẓriɣ afus s umeqyas	إذْ كلما رأيتُ زندًا بسوار،
Siwa cckal i d-ttmektayeɣ	أتذكّر سلسلة القيد!
Ur ttnadit ssebba-s	لا تبحثوا عن سببه يا ناس،
Init kan, a medden, ttɣaḍeɣ	قولوا فقط بأنّه يُرثى لحالي!
Nwala lweqt yettɣawal	نرى الوقت يمرّ مسرعًا،
Nesla-yas la d-yettcekti	سمعناه وهو يشتكي.
Nesla-yas mi d-issawal	سمعناه ينادي،
Nenna-d kan d acu i-yettmenni	فقلنا ما كان يتمنّاه.
Yiw-wass asmi i-ydewer lḥal	ذات يوم تغيّرَ الحالُ
D ayen nniɣ i d-yezzin fell-i	لينقلبَ ضدّي ما قلتُه!
Mi nwiɣ ssexdameɣ awal	لمّا ظننتُ أنّني فصيح،
D tasusm[i] i d-iglan yes-i	قضى عليّ السّكوت!
Win i-yesɛeddan ẓẓur	من عاش زورًا قال بأنّ الخير
Yenna d ayen ilhan a[ra] d-yeddun	هو الذي ينبغي أن يسود.
Win yenwan zzman yettɣur	من ظنّ أن الزّمن يغرّر،
Ttamnen-t kan wid yettargun	لا يصدّقه إلاّ الحالمون!
Teslam i wul asmi i-tečču̇r	سمعتُم القلبَ لمّا فاض،

i.rachid1151@hotmail.com

Ma yessusem medden ar t-ttun	فإذا سكتَ تنساه النّاس!
Ur γ-ttfakkan ara lehdur	لن تنتهيَ كلماتُنا
Alamma ḍsan widen yettrun	حتّى يضحكَ الباكون.

i.rachid1151@hotmail.com

Ayla-m ما هو لكِ

Ayla-m ɛqel-it	اِحتفظي بما هو لك،
Γurem ad as-tebruḍ yiw-wass	واحذري أن يضيعَ منكِ يومًا.
A Taqbaylit	فيا قبائلية،
A d-yecreq yiṭij yuli wass	لقد أشرقتِ الشّمس وطلع النّهار.
Γas ma nettnaγ	رغم خصامنا،
Seg-umennuγ a d-yekk nnfa^{ɛ}	إلا أنّ النّفع منه يأتي.
Aẓar-nneγ	جذرُنا في القلب
Deg-wul ibded iṣeḥḥa	لا يزال حيًّا.
Freḥ yes-neγ	اِفرحي بنا،
Ma truḥeḍ d ac^{u} i nesɛa	فإذا غبتِ فنحن لا نملك غيرك.
Kemm d yemma-tneγ	أنتِ أمُّنا،
Gar-aneγ nefhem neẓra	وكلّ واحد منّا يعلم ذلك.
Win iruḥen	من غاب
Yella wayeḍ ^{de}g-wemkan-is	سيعوّضه آخر،
Win ifeclen	من فشل
An-nebded s idisan-is	وقفنا إلى جانبه،
Wi kem-iḥemmlen	من أحبّكِ
Fell-am isebbel rruḥ-is	ضحّى بروحه من أجلك.
Iɛbed-ikem	قدّسكِ
Yes-m i-yesbedd lqedd-is	ليرفع بك رأسه عاليًا.
Ma neǧǧa-kem	إذا تركناكِ؟
Ma ǧǧan-kem wid tqurɛeḍ	إذا ترككِ من انتظرتِهم؟
Anga-t wudem	فأين الوجهُ
I s ara nqabel wiyaḍ	الذي نقابل به النّاس؟
Aql-aγ yid-m	إنّنا معكِ،
Nesɛa-kem akken daγ-tesɛaḍ	فأنتِ لنا ونحن لكِ،
Nettwali yes-m	بكِ نرى،
Akken yes-neγ twalaḍ	مثلما أنتِ بنا تبصرين.

i.rachid1151@hotmail.com

Laṣel d aqdim	الأصلُ قديمٌ،
Ur iruḥ akken a t-id-nerr	لم يزُلْ حتّى نسترجعَه.
Ur ttxemmim	لا تيأسي،
Ama di ṭṭiqq neγ di liser	عسرًا كان أم يسرًا.
Tameslayt-im	فلسانكِ،
W^{i} a^{ra} tt-iḍelmen ma yezmer	من ذا الذي يستطيع طمسَه؟
Ma d arraw-im	أما أبناؤك،
Yes-sen i tebded Lezzayer	فما وقفتِ الجزائر إلاّ بهم.

i.rachid1151@hotmail.com

Acimi ما السبب؟

Leqrun i-iɛeddan ɛeddan	مرّت قرونٌ وقرونُ،
Mazal wiyaḍ deffir-sen	ومازالت تليها أخرى.
Ur neẓri d ac^{u} i n-ğğan	لا ندري ما خلّفته لنا،
Ur neẓri d ac^{u} a^{ra} d-ğğen	وما ستخلّفه يا ترى؟
Ahat s wayen yellan	ربّما بحاضرنا
An-nefhem ac^{u} i daγ-yuγen	سنفهمُ ما حلّ بنا وما جرى؟
Ahat ajenw^{i} i γ-yezlan	ربّما السّكين التي ذبحتنا
D nett^{a} a^{ra} daγ-d-issekren	تُحيينا وتأتينا بالبشرى؟
Win i γ-d-yusan	كلّ من جاءنا
Yewwi-d Rebbi-s d amɛiwen	اِستعان بربّه.
Ang^{a} i daγ-d-ufan	لقد وجدُونا
I γ-ğğan wid iruḥen	حيثُ تركنا الأوّلون.
Kemmlen i d-yegg^{w}ran	ليأتوا على ما تبقى.
Ula d Rebbi d ayla-nsen	كأنّ اللهَ ربّهُم لوحدِهم!
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟
Tafat tefrari	أشرق النّور
Mkul lğiha tecreq	على كلّ مكان.
Ccedda tefsi	اِنفرجتِ الكُربُ
Γef-wid inudan lḥeqq	على من ناشد الحقّ.
Yiwen ur daγ-d-inni	لم نعلمْ مِن أحدٍ يومًا
M^{a} a d-tas nnub^{a} an-nenṭeq	هل سيأتينا دَوْرٌ للكلام!؟
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟
Yiwen ma yefreγ	إذا كان هناك جاهل،
Awi-d kan ad yili nsen	المهمّ أن يكون منهُم.
A t-rren a d-yeffeγ	فإنّهم سيجعلون منه
D lemxeyyer gar-asen	شخصًا ممتازًا بيقين.
Win yeccḍen γur-neγ	أمّا إذا أخطأ أحدُنا،

i.rachid1151@hotmail.com

Kettren-d ɣer-s ijenwiyen	إنهالت على نحره السّكاكين!
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟
Nuɣal d aɛdawen	أصبحنا أعداءً
Nettemcerrag gar-aneɣ	نمزّق بعضَنا.
Win i d-iruḥen	من جاءنا مترشّحًا
Ireffed iman-is yes-neɣ	يرقى بأصواتِنا.
Ɣer leğnas-iḍen	بيْد أنّنا لدى الغرباء
Mechuret lefhama-nneɣ	بالنّباهة إشتهرنا!
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟
S kra nezmer i ccwal	نُجابِهُ كلّ الصّراعات التي لا تعنينا.
Mi-ilaq u^{r} s-nezmir ara	ولا نجابهها لمّا تعنينا!
Mi d-iwet uḥemmal	كلّما حدث سيلٌ،
A ɣ-d-iğğ nendeh mi-iɛedda	يتركُنا واقفين مشدوهين.
^{ɣe}F tg^{w}ecrar nuɣal	حتّى ركعنا
Zdat welɣem di Ṣṣeḥra	أمام البعير في الصّحراء!
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟
Neṣɛeb i tikli	سيرتُنا صعبة،
Tikli-nneɣ u^{r} tt-nefhim ara	ونحن لم نفهمْها!
Neṣɛeb i tdukli	وحدَتُنا صعبة ،
Ur nettemyeɛqal ara	بل نجهل بعضنا البعض!
Ɣas akken ur neɣli	رغم ذلك لم نفشلْ،
Leqrun ur ɣ-zmiren ara	وما تركّنا للدّهر مجالا للعضّ!
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟
Ayen ilhan ma nneɣ	الصّالح فينا
A t-ig Rebbi d lemxeyyer	حتّى ولو كان ممتازًا.
A d-tekk seg-neɣ	يأتيهِ الظّلم

i.rachid1151@hotmail.com

An-nezwir ɣer-s a t-neḥqer	من قِبَلنا نحنُ!
Fell-as a tt-nesbeɣ	نقفُ جميعًا ضدّه!
Mebl^{a} ameyyez d uciwer	دون تفكير ولا مشورة.
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟
S lmux d yiles	بذكائنا وبفصاحتنا
Nezmer an-nḍebber ^{ɣe}f lqum	نستطيعُ تسييرَ قوم.
Yiwen u^{r} ɣ-tt-itekkes	لا أحدَ يُضاهينا،
Nezmer i-uberrez n-lehmum	فنحنُ قادرون على مجابهة الهموم.
A w^{i} ičča̱n times	يا ليت من يلتهم نارًا،
Ṣaḥḥa di zzehr-nneɣ amcum	على حظّنا الشّقيّ المشؤوم!
Acimi ? acimi ? acimi ?	فما السّبب؟ ما السّبب؟ ما السّبب؟

i.rachid1151@hotmail.com

Wi d-iruḥen — من القادم؟

Anw[a] i d abrid ay uḥric	ما هو الحلّ يا ذكيّ؟
Anw[a] i d abrid ay uḥdiq	ما هو الحلّ يا حاذق؟
Ma s leḥdaq[a] a d-yas weḥric	بالذّكاء تستردُّ بعضَ نصيبٍ،
Ma s leḥrac[a] a d-taɣeḍ aḥriq	أمّا بالحذاقة تضيعُ.
Anw[a] i d abrid ay ungif	ما هو الحلّ يا أبلهُ؟
Anw[a] i d abrid a neyya	ما هو الحلّ يا طيّب؟
Ṣber neɣ azzel kfikif	مهما تسرّعت، مهما صبرت،
Di tnac a n-teğğeḍ meyya	فمِن اِثنيْ عشر تخسَرُ مئة[1]!
Akk[a] i tḍerru d wi k-yecban	هذا هو مصير أمثالك،
Ẓẓaden-ak ggaren awren	فهُم يخدعونك باستمرار.
At lbarud wi ten-ilan	فمن همْ أصحاب البارود؟
D ac[u] i dasen-d-iqqimen	وماذا بقيَ منهم يا ترى؟
Wali kan wi d-iruḥen	أنظري من القادم؟
Wi d-ikkaten di tewwurt	من يطرق على الباب؟
Muqel kan wi d-iruḥen	أنظري من القادم؟
Yak allen-iw ğğant-iyi	قد عميتُ أنتِ تعرفين.
Ah[a] a tamɣart qabel-iten	هيّا يا عجوز قابليهم،
Kemm meqqar mazal iẓri	على الأقلّ أنتِ تبصرين.
Fkiɣ iẓri-w d lweɛda	لقد قدّمتُ بصري
I wakken ad walin wiyaḍ	هُدًى للآخرين.
Ar ass-ag[i] aql-aɣ kan da	اليومَ نحن ها هُنا،
La ntett aɣrum d asemmaḍ	نأكلُ خبزنا البارد صابرين.
D ac[u] i la taqqareḍ akka	ماذا تقولين؟
Ahat wwḍen-d yeḥbiben	أهُمُ الأحبابُ قادمون؟
Acuɣer a[ra]-y-rğun ass-a	لِمَا ينتظرون اليوم
Lukan di mazal-iten	لوْ أنّهم أحياء يرزقون؟
Tag[w]ecrirt lemmer tṣeḥḥa	لوْ كانوا صِحَاحًا؟

1- تخسر أكثر مما تربح.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ahat ad aɣ-d-ttasen	فهم دومًا لنا زائرون.
Asmⁱ ur d-iggʷri deg-neɣ nnfaᵋ	لكنْ لا نفعَ فينا اليوم،
Ula d abrid yettu-ten	حتّى الطّريق نسئهم!
D acᵘ i la d-teqqareḍ akka	ماذا تقولين؟
Ahat d irfiqen n-lğihad	قد يكونون رفاقَ الجهاد؟
Widen ruḥen di lfetna	أولائك إستشهدُوا جميعًا،
Wissen yiwen ma yeggʷra-d	لا أظنّ أنّ فيهم حيٌّ اليومَ أبداً!
Γas ma yellᵃ wi d-yeqqimen	حتّى وإن بقيَ منهم واحدٌ،
Ur yezmir a d-yas ɣur-i	فإنّه لن يستطيعَ زيارتي!
Lğehd aʳᵃ t-id-yessiwḍen	لأنّ القوّة التي تحمله إليّ
Ur das-t-id-yeğğa urumi	قدِ إنتزعَها منه الرّومي!
D acᵘ i la d-teqqareḍ akka	ماذا تقولين؟
Ma d ṭṭamen i d-iruḥen	ربّما هو مستشار القرية؟ [1]
Ur yelli lexbar yelha	ما هذا خبرٌ مفرحٌ
Ma d win aʳᵃ daɣ-d-isiwlen	إذا كان هُوَ المنادي؟!
Win ur t-iqebbel leɛqel	إنّ عقلي يرفض ذلك.
D yir lexbar i-yessugut	إنّه بالشؤم آتٍ،
Rran-t amzun d iḥiqel	فهو مثلُ الحجل
Issawalen i gma-s ɣer-lmut	الذي ينادي بعضَه للموت!
Ɛawed-d kan d acᵘ i d-ᵗᵉnniḍ	أعيدي ما قلتِ؟
Ma d gmᵃ ara d-yesteqsin	أخي يسألُ عنّي؟
Asmi d-yenna lḥeqq tecfiḍ	تذكّرين لمّا قال الحقيقة،
Ass-enn ɣer-lḥebs i t-wwin	يومَها زُجَّ في السّجن؟
Ur yezmir a d-yas ɣur-neɣ	هو لا يستطيع زيارتنا!
Ur nezmir an-nruḥ ɣur-s	ولا نستطيع زيارته.
Ar ass-agⁱ ahat cukkeɣ	لا زلتُ أشكّ إلى اليوم
Ur yeɛqil aɛdaw-ines	بأنّه يجهل خصمَه.

1- مسؤول القرية أثناء الاستعمار (عميل).

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Amek ɣer-lgirra-nniḍen	ماذا؟ أيُنادونَني للخروج
A^{ra} yi-d-siwlen ad ffɣeɣ	لحربٍ أخرى؟
Yak teẓriḍ aɛdawen ffɣen	تعلمين أنّ العدوّ قد رحل،
Anw^{a} akk^{a} i d axṣim-nneɣ	فمن هو خصمُنا يا ترى؟
Wid itetten aksum-nsen	آه من يقتلون بعضَهم بعضًا!
Awer d-xelqen seg-neɣ	لا أتمنّى أن يكونوا مِنّا.
Awer daɣ-d-yaf wass-enn	فلا جاءنا ذلك اليومُ
I deg a^{ra} nennaɣ gar-aneɣ	الذي فيما بيننا فيه نقتتلُ.
Mel-i-d wi d-ikecmen akka	قولي لي من الذي دخل؟
Ɛawed-iyi-d akken ad sleɣ	أعيدي حتّى أسمع بيقين.
Wwin-iyi-d cciɛa	جاءوني بوسام
Γef yedmaren-iw a tt-ɛellqeɣ	لأعلقَ على صدري نياشين؟
Nekk ɣileɣ ddunit tekfa	كنتُ أظنّ أنّ حياتي اِنتهتْ!
Ur d-igg^{w}ri w^{i} ara ssirmeɣ	ولمْ أعدْ من الآملين!
Nekk ɣileɣ ur d-iqqim kra	ظننتُ أنّ كلّ شيء ضاع!
Ziɣ mazal-iy^{i} ad ḍseɣ	أخيرًا بقي لي في البسمة حنينٌ.
Ziɣ d kunw^{i} i d-iruḥen	آه!هؤلاء أنتمُ القادمون...!

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tiyita الضربة

Mlet-aγ a widen yessnen	أفتُونا أيّها العارفون
Ma ilaq an-nebn^{u} ^{γe}f rrmel	عمّا إذا يجوزُ البناء على الرّمل؟
Tameslayt deg-yilsawen	واللغة من ألسِنتِنا
Ma ilaq a tt-neğğ a γ-terwel	هل ينبغي أن نتركَها تتفلتُ؟
A d-yaf win a^{ra} d-ilalen	يجب أن تجد النّاشئة الحقائق،
Ṣṣeḥḥ i wakken ad ikemmel	لتُكمل المسيرة والنّضال.
Mačči d nekwn^{i} a^{ra} tt-ifakken	لا يمكنُنا إنهاء بناء الأصالة،
Acḥal yettḍul lebni n-laṣel	فهي تحتاج لِسنينَ طِوالٍ.
D leqrun mačči d kra	كم منْ قرون حرصَ النّاس
I tt-ɛussen ammer ad texsi	على أن لا تنطفئ الشعلة.
Alamr^{i} i γ-tewweḍ ass-a	حتّى وصلتنا اليوم منها جمرةٌ،
Tergit gar-aneγ i d-teγli	سقطت بيننا على حين غِرّ.
Kul wa d asγar i s-d-irna	غدّاها كلّ واحد بقطعة حطب،
Iɛawen-itt yes-s a d-teflali	لتزدادَ اشتعالا،
Isγaren-nn^{i} ad gen taffa	ليكبُرَ حطبُ غذائها،
Ajajiḥ deg ^{yi}genn^{i} ad yali	وليعلوَّ لهيبُها في السّماء.
Anw^{a} ara ibeddlen tikli-s	من ذا الذي يُغيِّر سيرتَه
Alamma ibeddel laṣel	إلى حدّ تغيير أصلِه؟!
Anw^{a} ara yettun isem-is	من ذا الذي ينسى اسمَه
S lebγi-s ard a t-yeγḍel	ويمحوَه بمحض إرادتِه؟!
Ma iqbel a t-iwet ufus-is	إذا رضيَ بضربة يدِه
Ad ihudd ddunit-is	ليحطّم حياتَه،
Γas d aẓekk^{a} ad deg-s yenṭel	خيرًا له أن يُدفن حيًّا!
Anw^{a} ara yezzenzen axxam-is	من ذا الذي يبيع بيتَه،
Arraw-is d watmaten-is	أبناءَه وإخوتَه؟!
Meyyzet kan sɛut leɛqel	تعقلوا وفكّروا جليًّا!

i.rachid1151@hotmail.com

Sɛeddit-t di lmizan	ضعُوا ذلك في الميزان،
Weznet steqsit rğut	زنُوا، إسألوا وانتظروا.
S imir tinim-d ayen illan	بعدَها أحكموا
Mayella ixreb-as ṣṣut	ما إذا كان يهذي أو يسخر؟
Γas akk^{a} ifadden-is ɛyan	رغم إرهاقه،
Yetthaz-itt-id wayen iḍran	فهو يحسّ بكلّ ما يقهر،
Ẓret ul-is mazal yemmut	تفقدوا قلبَه فهو حيّ يشعر.
Yeẓra d ac^{u} i t-iḥuzan	يعلمُ جيّدًا إصابتَه،
A w^{i} ur nefhim mmekti-d kan	فيا من لم تفهمْ تذكّرْ
Taqsiṭ n-wezduz di teylut	قصّة ضربة المهراس بالكيس[1].
Acḥal n-widak yecnan	ما أكثرَ من غنّوْا،
Kula w^{a} amek issexdem aqerru-s	كلّ واحد إستخدم فكرَه.
Yak d lɛibad ay llan	همْ بشرٌ كبقيّة النّاس،
Kul wa da izad da ixuṣ	هذا أصاب وذاك خاب.
A wid yeṭṭfen imegran	يا من تمسكون المناجل،
Γas tgezmem ğğet iẓuran	دعُوا الجذور واقطعوا السّنابل،
M^{a} ulac k^{ra} a^{ra} tnedmem drus	وإلاّ ستندمون كثيرًا.
Ttmektit-d d Sliman	تذكّروا ما قالهُ سليمان[2]:
Acaqur d ttejr^{a} i s-yennan:	"قالتِ الشّجرة للقادوم:
Ẓriγ ansi d-tuγeḍ afus	أعلم مصدرَ يدِك، إنّه منّي "!
Γas mayell^{a} ad ag^{w}adeγ	إذا كان ينبغي عليّ أن أخاف احتياطًا،
Mi d-tella ssebb^{a} a tt-nekkes	إنّما يجب إزالة كلّ سبب.
Si mkul lğiha ttewteγ	إذا كنتُ أتلقى ضربًا من كلّ جهة،
Ayen ufiγ ad wteγ yes-s	فسأردُّ حتمًا بأيّة وسيلة بيدي.
Muqleγ s anid^{a} ara rreγ	نظرتُ أين المفرّ،
Deffir i lebḥer selleγ	ورائي أسمعُ صوت موج البحر،
Zdat aɛdaw yessuqes	أمامي عدوّ يتربّصُني.
A Ṭariq a k-n-siwleγ	فيا طارق[3] أناديك،
Lbabur i deg a^{ra} rewleγ	أرجوك إسبقني

1- قصة أحد ضرب آخر بكيس به مهراس، فلا يحس بوقع الضربة إلا الضارب والمضروب.
2- سليمان عازم رحمه الله، أحد عمالقة الفن القبائلي.
3- طارق بن زياد قائد جيش المسلمين في فتح الأندلس.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Afennan الفنـان

D ac^{u} i d-yegg^{w}ran di tcacit	ماذا بقيَ من القبّعة،
D aqerru yeğğa wallaɣ	سوى الرّأس المعاقة ذهنيًّا؟
D ac^{u} i ɣ-d-^{te}ğğa tfenṭazit	ماذا خلّفت لنا الفنطزة،
D lexyal-is ad yes-s nennaɣ	سوى خيالُها نصارع به؟
D ac^{u} i ɣ-d-teğğa tnaṣlit	ماذا خلّفت لنا الأصالة،
D isem-is, deg ^{yi}mi nettawi-t	سوى اسمَها المتداول؟
Udem-is a medden iɛreq-aɣ	أمّا وجهها الحقيقي نجهلُه.
Ay asmi yid-neɣ teḍra	لقد حلّ بنا
Am tejlibt izamaren	ما حلّ بقطيع الغنم!
Kkan akk^{w} sya w sya	جاء الخرفان من كلّ جهة،
Ḥman skud mlalen	أحسُّوا بالدّفء مجتمعين.
Yekcem wuccen di ttnaṣfa	فجأة دخل الذئب،
Mkul yiwen anda yerra	في الوسط ليفرّقها!
Ur ksan ur d-uɣalen	فلم يجتمعُوا من جديد ولم يرتعُوا!
A win yeznuzuyen urfan	يا من تبيع الأحزان،
Ur daɣ-d-ttadded ^{ye}f-wemnar	رجاءً لا تقفْ عند بابنا.
Neɛya deg-uberrez n-wussan	لقد تعبنا من تعاسة الأيّام،
Ur daɣ-nettağğa lxetyar	التي لم تعطِنا فرصة الاختيار.
Neɛya di twakksa usennan	تعبنا من اِستئصال الأشواك
I daɣ-yettraǧun ssan	التي تنتظرُنا دومًا
Deg-webrid yurğan aḍar	مفروشة في طريق أقدامنا.
Ma yeččur-d wul-ik	إذا فاض قلبُك؟
Lli-yas tawwurt	فافتحْ له باباً.
S yimi d lexyuḍ-ik	إنّك بفمك وأوتارك،
Ad thuzzeḍ tamurt	ستهزّ الوطن.
Skud igenni	ما دامتِ السّماء
Yeḥwağ yakk^{w} itran	بحاجة لنجوم تزيّنها،

i.rachid1151@hotmail.com

Akken akk^{w} lγaci	فالنّاس كذلك
I ḥwağen afennan	بحاجة لفنّان يُطربُها.
Γas wi k-iluqben	مهما نبزُوك بلقبٍ،
Tekkiḍ-d nnig-es	فأنت أرقى منهم.
Γas deg-k la heddṛen	مهما انتقدوك،
Γas yecceḍ yiles	مهما زلّت ألسنتُهم.
Wid i k-iḥemmlen	فالذين يحبّونك،
Wid i k-ifehmen	والذين يفهمونك،
Tekkiḍ-d seg-sen	أنت منهم منحدر،
Yiwen ur k-iɛeffes	أبدًا، لن يطأوك.
Teẓriḍ lbaṭel	رأيتَ الظّلم،
Terriḍ-t d nnehtat	فحوّلته إلى تنهّدات.
Di nnehta ikemmel	إستمرّت التنهّدات،
Kul yiwen yesla-t	إلى أن سمِعها الجميع.
Tɛerraḍ-t yemsel	كشفتَه وفضحتَه،
Kul yiwen iwala-t	فرآه كلّ الناس.
Tecniḍ-t i laṣel	عنّيتَه للأصيل،
Yezzi-d γer-s inγa-t	فأقنعتَه بقتلِه!
Teslid i yᵢmeṭṭi	سمعتَ بكاء
N-win yennumen lhemm	من تعوّد على الهموم.
Trefdeḍ s teγri	رفعتَ نداءً،
Yesla-d yessusem	سمِعك فتوقف عن البكاء.
S kra n-wᵢ ur nezhi	كلّ من لم يسعدْ حياتَه،
Zzher wer t-isɛi	فهو سيّئ الحظّ،
Deg-k yegguni	إنّه في انتظارك
Siweḍ-as-d asirem	لتُعيدَ إليه الأمل.

i.rachid1151@hotmail.com

Twalaḍ zzin	رأيتَ الجمال،
Terriḍ-t d asefru	فنظمتـه شعرًا.
D kečč i γ-d-ismektin	أنتَ الذي تُذكّرنا
Ayen akk^{w} ntettu	بكلّ ما ننساه قهرًا.
Tekkseḍ timedlin	أزحتَ سقف القبر
^{γe}F-wayen i daγ-wwin	عمّا أُخذ منّا جهرًا.
Kul m^{i} a^{ra} t-sexsin	وكلّما أطفأوا نورًا،
Γur-k i d-yettnulfu	أضاء معك شعلة أخرى.

i.rachid1151@hotmail.com

Lukan — لو كانوا مثلك؟

Ma teɣliḍ medden akk^{w} inek	إذا سقطتَ فالنّاس كلّها حولك!
Ma trebḥeḍ ḥedd wer k-issin	إذا كنت ثريّا فلا أحد يعرفُك!
Akk^{a} i dak-d-iban lqum	هكذا يبدو لك موقفُ القوم!
Ad tseggem ddunit yes-k	ستستقيمُ الحياةُ بك،
Lukan am kečč ttilin	لو كانوا مثلك،
A s-nekkes nnub^{a} i wemcum	ولن تُترَك الفرصةُ للشرّير.
I telḥiḍ amarezg-ik	كم أنتَ طيّب القلب يا لحظّك!
Lukan am kečč ttilin	يا ليتَهم كانوا مثلك!
Ṣṣber d-ittbanen ^{ɣe}f-wudem-ik	الصّبرُ البادي على وجهك
Yettak lǧehd i-umuḍin	يعطي القوّة للعليل.
Lxir i-yezreɛ ufus-ik	والخيرُ الذي زرعتْه يدُك،
Medden yakk^{w} seg-s ttawin	يصيبُ منه كلّ النّاس.
Ddunit m^{i} a^{ra} theddreḍ fell-as	إذا تحدّثت عن الحياة؟
Tban-d d ağuğğeg n-wussan	ظهرتْ كأنّها أيّامًا زاهرة.
Lmut m^{i} a^{ra} theddreḍ fell-as	إذا تحدّثت عن الموت؟
Tban-d d inig ameqqran	بَدَا وكأنّه سفرٌ طويل،
Id dgi kul w^{a} ad yaf ayla-s	أين يلقى كلّ واحد نصيبَه
Yakk^{w} d zzhu mebɣir lawan	من السّعادة الدّائمة.
Ma nesteqsa-k ɣef ^{u}sirem	إذا سألناك عن الأمل؟
Nettaf-it-id ar ɣur-k	وجدناه معك رفيقًا.
Ma nesteqsa-k ɣef lhemm	إذا سألناك عن الهمّ؟
Nettaf-as-d ddwa yes-k	وجدناك له دواءً.
Tamurt-ik ur tesɛ^{i} isem	ترفضُ اسمًا لبلادِك،
Kul tamurt amzun-inek	وكأنّ كلّ العالم وطنُك.
Ur tqebbleḍ tiseɣlit	لا تقبلُ الحواجزَ،
Ulac ẓẓerb i wul-ik	لأنّ قلبك لا موانعَ له.

i.rachid1151@hotmail.com

Neγ lxilaf di tnaṣlit	أو الاختلافَ في الأصالة
Ama yecbeḥ neγ berrik	حَسَنًا كان أم سيّئاً.
Γur-k yemma-k d ddunit	وكأنّ الحياةَ أمُّك
Lɛibad-is d atmaten-ik	وعبادَها إخوتُك!
Nesteqsa-t γef ddin-is	سألناه عن معتقدِه،
An-neddu yid-s a t-netbaᵋ	لنتّبعَ ملّته.
An-nẓer amek i-iga yisem-is	لنعلمَ اسمَ دينِه،
Isem-is nnbi s yettẓalla	واسمَ النّبي الذي يؤمن به.
Mi nettrağu lewğab-is	وفي انتظار إجابتِه،
Yezzⁱ akin udem-is yeḍsa	اِلتفتَ عنّا وابتسم!

i.rachid1151@hotmail.com

Ccna الغناء

A wʲ ijguglen deg-wussan	يا ليتني أستطيعُ التّشبّث بالأيّام،
An-nɛawed ayen iḍran	لأسترجعَ كلّ أحداثِها،
Kul ass ad yesɛu lkar-is	فأعطي لكلّ يوم حقّه.
Zgan qqaren *I lukan !*	النّاس تتمنّى فقط،
Wigad yestufan	لأنّ الوقتَ متوفّر لديهم ،
Zzman ikemmel abrid-is	لكنّ الزمن يكملُ مسارَه.
S kra n-wayen akkʷ iɛeddan	كلّ الأحداث الماضية،
S tirgett yerɣan	بجمراتِها الحارقة،
Deg-neɣ yeğğa-d amur-is	تركتْ فينا آثارَها.
Bɣiɣ ad xedmeɣ ccna	أريدُ أن أغنّي،
Ad cnuɣ a d-nemmekti	أغنّي لنتذكّر.
Kkren-d ɣer-i mkul lğiha	قاموا من كلّ صوب،
Nnan-iyi-d Iwumi	قالوا لا داعي.
Ayen akken i d-yefda leɣla	ذلك الأمرُ الثمين
Mi t-terram yenza s rrxa	لماذا جعلتمُوه بخسًا؟
Wⁱ aʳᵃ d-inebbhen acimi	ولا أحد اليوم يحتجّ لذلك؟
Deg-waluḍ tenwiḍ nnṣib	إنّك تريد نصيبًا في الوحل!
Melmⁱ ara ṣeggmen wussan	فمتى تستقيمُ الأيّام يا ترى؟
Tebɛed tefsut-ik, ay aḥbib	إنّ ربيعَك بعيدٌ يا حبيبي.
Bɣiɣ ad xedmeɣ ccna	أريدُ أن أغنّي،
Ad cnuɣ ʸᵉf zzman yecbek	على الزّمن المتشابك.
Kkren-d ɣer-i mkul lğiha	قاموا من كلّ صوب،
Nnan-iyi-d mačči inek	قالوا: الزّمن ليس ملكَك.
Ur cennu ʸᵉf zzman-nneɣ	لا تغنّي زمنَنا،
Nefda-t-id sʸidammen-nneɣ	فقد فديناه بدمنا،
Nqewwel-it-id a t-neslek	نحن نفكّ ما شبكناه.
Deg-waluḍ tenwiḍ nnṣib	إنّك تريد نصيبًا في الوحل!
Melmⁱ ara ṣeggmen wussan	فمتى تستقيم الأيّام يا ترى؟

i.rachid1151@hotmail.com

Tebɛed tefsut-ik, ay aḥbib	إنّ ربيعك بعيد يا حبيبي.
Bγiγ ad xedmeγ ccna	أريدُ أن أغنّي،
Ad cnuγ ʸᵉf-wayen iɛeddan	أغنّي عمّا مضى.
Kkren-d γer-i mkul lğiha	قاموا من كلّ صوب،
Nnan-iyi-d Wi k-ilan	قالوا: من أنتَ؟
Ayen iɛeddan wer k-iwwiḍ	الماضي لم تعشْه،
Ur k-issin ur tettikkiḍ	لا هو يعرفك ولا أنتَ منه،
D nekʷni i-yextar d imawlan	لقد إختارنا نحن أهلا له.
Deg-waluḍ tenwiḍ nnṣib	إنّك تريد نصيبًا في الوحل!
Melmⁱ ara ṣeggmen wussan	فمتى تستقيم الأيّام يا ترى؟
Tebɛed tefsut-ik, ay aḥbib	إنّ ربيعك بعيد يا حبيبي.
Bγiγ ad xedmeγ ccna	أريدُ أن أغنّي
Ad steqsiγ d acu-yi	لأسألَ من أكون؟
Kkren-d γer-i mkul lğiha	قاموا من كلّ صوب،
Nnan Lewğab γur nekʷni	فقالوا: عندنا الجواب لذلك.
A k-nfeṣṣel ansi d-tekkiḍ	سنفصّل لك نسبك،
A k-nessels d acu telliḍ	ونُلبسك ما نريد هُويّة،
Ṣṣenf i nebγᵃ a k-yawi	لنصنّفك كما نشاء.
Deg-waluḍ tenwiḍ nnṣib	إنّك تريد نصيبًا في الوحل!
Melmⁱ ara ṣeggmen wussan	فمتى تستقيم الأيّام يا ترى؟
Tebɛed tefsut-ik, ay aḥbib	إنّ ربيعك بعيد يا حبيبي.
Bγiγ ad xedmeγ ccna	أريدُ أن أغنّي،
Ad cnuγ acḥal telham	أغنّي لأمدحَكم.
Kkren-d γer-i mkul lğiha	قاموا من كلّ صوب،
Semman-i bab n-lewqam	فأسمَوْني مُصلحًا!
Tezziḍ-d γer wid ifehmen	لقد إنضممتَ لصفّ النّبهاء،
Tufiḍ-d abrid ilaqen	لقد وجدتَ الطّريق السّليم،

i.rachid1151@hotmail.com

Nek^{w}ni yid-k an-nemsefham	فنحن معك سنتّفق.
Deg-waluḍ tenwiḍ nnṣib	إنّك تريد نصيبًا في الوحل!
Melm^{i} ara ṣeggmen wussan	فمتى تستقيم الأيّام يا ترى؟
Tebɛed tefsut-ik, ay aḥbib	إنّ ربيعك بعيد يا حبيبي.
Bɣiɣ ad xedmeɣ ccna	أريدُ أن أغنّي
Ɣef-wayen i d-yeğğa wulac	عمّا خلّفه الفراغ.
Kkren-d ɣer-i mkul lğiha	قاموا من كلّ صوب،
Nnan Leɛqel-ik iḍac	فقالوا: لقد فقدتَ عقلك.
Zziɣ s tiṭ ɣer deffir	اِلتفتُّ إلى الوراء،
Ɛeqleɣ wer d-igg^{w}ri wuffir	فاتّضحتْ لي الأمور
Mi ẓriɣ ilem yestewḥac	لمّا وجدتُ فراغًا موحشًا!
Deg-waluḍ tenwiḍ nnṣib	إنّك تريد نصيبًا في الوحل!
Melm^{i} ara ṣeggmen wussan	فمتى تستقيم الأيّام يا ترى؟
Tebɛed tefsut-ik, ay aḥbib	إنّ ربيعك بعيد يا حبيبي.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Abrid n temẓi طريق الصبا

Ma nmuqel abrid ^{de}g i d-nekka	إذا اِلتفتنا إلى دربنا السّابق،
S nnehtat i d-nettmekti	نتذكره بتنهّدات.
Γas di ẓẓur i d-nɛedda	رغم مصاعبه،
Yedl-it ucebbeḥ n temẓi	فقد غطّاه جمال الصبّا.
Ayag^{i} ala di tnafa	ذلك لا نصادفُه
I lat-id-nettemlili	إلاّ عند النّوم في الأحلام.
D ayen iḍran yid-i leɛca	هذا بالضّبط ما حدث لي،
Mi tegla targit yes-i	أمس ليلا في المنام.
Urgaγ abrid iḍulen	رأيتُ طريقا طويلة،
Ad i-yerr ansi d-kkiγ	رجعتْ بأفكاري إلى البداية.
Leḥḥuγ ur qeḍɛent wallen	مسيرةٌ لا يحدّها بصر،
Anda wwḍeγ a d-mmektiγ	وفي كلّ مكان أتذكّر موقفًا.
Muggreγ-d akk^{w} ayen ifaten	صادفتُ كلّ ما فات،
Ayen ugiγ d wayen bγiγ	ما كنتُ أرفضه وما كنتُ أحبّه.
Ṭṭfen imukan-nsen	كلّ حادثة بقيتْ في مكانها
Mkul yiwen anda t-ğğiγ	الذي تركتُها فيه.
Muggreγ-d aḥbib yemmuten	صادفتُ صديقا متوفىً،
Walaγ-t kan tendef tasa	رأيتُه فحيا جُرح كبدي.
Yenwa wiss d ac^{u} i-ibeddlen	ظنّ أنّ شيئا ما تغيّر،
Yefreḥ mi diy-d-iwala	وهو فرح برؤيتي.
Mazal-ik deg-wulawen	أنتَ لا تزال في القلوب،
Nettemwali di tnafa	والدّليل أنّنا نلتقي في الأحلام.
Yiw-wass wiyaḍ a γ-ğğen	فذات يوم يتركُنا آخرون[1]
Deg-webrid i^{de}g i k-neğğa	في الطّريق التي تركناك فيها.
Muggreγ-d tamek^{w}ḥelt mm-sin	اِلتقيتُ بندقية ذات ماصورتين[2]،
Nemyeɛqal mi d-teflali	تعارفنا عند ظهورها.
Γef terkast d tibzimin	ركيزتُها مرصّعة بأبازيم،
Yeḍba^{ɛ} uḥeddad n At Yanni	طبعها عليها صانعُ فضة بني يَنّي[3].

1: الموت حق على كل نفس
2: بندقيته التي صودرت منه يوم سجن في 1985
3: بني يَني يعرفون بصناعة الفضّة

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

يوم كنّا نجوب التّلال والرّوابي معًا،	Asmi njebbu di tɣaltin
كنّا نصيبُ كلّ هدف نقصده.	Lɣerḍ ma neqsed-as yeɣli
لكنْ أبلاها من صادرها منّي،	Ziɣ yesserka-tt win tt-iwwin
لمستُ زنادها فتفتّت!	Jebdeɣ zznad yefruri
صادفتُ غناءً،	Mmuggreɣ-d yiwen n ccna
خرج تمامًا من ذاكرتي.	Ttuɣ-t yeffeɣ aqerruy-iw
هائمًا بين الصّخور،	La yettmenṭar ger yeẓra
في طريق حياتي.	Deg-webrid n ddunnit-iw
لا تلوموني،	Fell-i ur ttlummut ara
إنّه أحيا كلّ شبابي.	Yesmekti-yi-d yakk^{w} temẓi-w
لقد بقي لي منهُ بعضٌ،	Mazal-iyi-d deg-s kra
لا يزال يذكرُه صوتي.	Wwiɣ-d cwiṭ di ṣṣut-iw
لا تتركيني،	Ur di-ttağğa
ولا تحرميني من صوتِكِ.	Ur yi-ttḥerrim ^{de}g ṣṣut-im
لا تتركيني،	Ur di-ttağğa
ولا تحرميني من رائحة خيالكِ.	Akk^{w} d rriḥa n-lexyal-im
لا تتركيني،	Ur di-ttağğa
فروحي قصبة غضّة.	Leɛmer-iw yecb^{a} aɣanim
تميل	Ad yettarra
حيث تريد يدكِ.	S anida s-yehw^{a} i-wfus-im
لا تتركيني،	Ur di-ttağğa
أقتليني خيرًا من ذلك.	Axir lemmer ad i-tenɣeḍ
لا تتركيني،	Ur di-ttağğa
فحيث تذهبين تجديني أمامكِ.	S anda truḥeḍ ad i-tafeḍ
لا تتركيني،	Ur di-ttağğa
فروحي ورقة،	Leɛmer-iw yecba lkaɣeḍ
هي بين يديكِ	Ger ifassen-im

i.rachid1151@hotmail.com

Cerreg-it uqbel ad truḥeḍ	مزّقيها قبل رحيلكِ.
Ur di-ttağğa	لا تتركيني،
Qim kan nekk yid-m an-nelḥu	اِبقيْ لنسير أنا وأنتِ.
Ur di-ttağğa	لا تتركيني،
Anef i wul ad am-yeḥku	دعي القلب يحكيكِ.
Ur di-ttağğa	لا تتركيني،
Ul-iw yuɣal d asaru	فقلبي مسلسلٌ
Deg-s ad twaliḍ	ترِيْن فيه
S kra yellan d asefru	كلّ ما كان شعرًا.
Ur di-ttağğa	لا تتركيني
A kem-ttḥawateɣ ar melmi	أترجّاكِ، فإلى متى؟
Ur di-ttağğa	لا تتركيني،
Ass-a ɛuẓẓgeḍ acimi	وقد صَمَمْتِ، لماذا؟
Ur di-ttağğa	لا تتركيني،
Ul-iw yuɣal d lemri	فقلبي مرآة،
Deg-s ad twaliḍ	فيها ترِيْن
S kra tekseb yakkʷ tayri	كلّ ما اكتسبه حبُّنا.
Ccna-yagi mi s-sliɣ	هذا الغناء لما سمعتُه،
Kemmleɣ abrid-iw rewleɣ	واصلتُ طريقي هاربًا.
Ttaggʷadeɣ a d-mmektiɣ	خفتُ أن أتذكّر،
Ayen ggulleɣ ard a t-awḍeɣ	ما أقسمتُ أن أبلغَه ولم أفلحْ.
Yeɛreq leḥsab i-y-ufiɣ	إختلط حسابي،
Γef tmucuha ssarmeɣ	فيما تمنّيت من حكايات...
Ffɣent akkʷ si ddunnit-iw	حكايات خرجتْ من حياتي.
Ğğant-i-d weḥd-i qqimeɣ	لتتركني وحيدًا.

i.rachid1151@hotmail.com

Ṭṭfeɣ abrid n-luḍa	أخذتُ طريقا منبسطة،
Muggreɣ-d lewrud kul leṣnaf	صادفتُ وردًا من كلّ لون،
La d-ttmektiɣ d ac^{u} akka	حاولتُ أن أتذكّر ما ذلك؟
D ass mi nettnad^{i} ur nettaf	إنّه ما كنّا نبحث عنه ولا نجدُه!
D ass mi la teggeɣ lqima	يومَ كنتُ أثمّن
I wayen ixerben ur yufaf	توافِهَ الأمور!
Ma ẓriɣ ttejra terka	حتّى أنّي إذا رأيتُ يومَها شجرة ميّتة،
Tettban-iyi-d d axalaf	تظهر لي كأنّها نقلة غضّة!
Muggreɣ-d aḥbib-nniḍen	اِلتقيتُ بصديق آخر،
Yemmuten ur yewweḍ lebɣi-s	مات ولم يحقّق هدفه.
D yiwen seg-wid iruḥen	هو واحد ممّن غابوا،
Yemmuten ^{ɣe}f tmeslayt-is	ومات في سبيل لغته.
Yerr^{a} aqerru ger ^{ɣ}ifassen	أمسك رأسَه بين يديْه،
Yettawi lewhi s wallen-is	يجول بعيدًا ببصره.
Yesteqsa-yi-d amek akken	سألني عن النّتيجة،
I teḍra d Teqbaylit-is:	وعمّا حدث لأمازيغيته.
Ay-yeḍran d wayen iḍran	يا ما حدث وحدث...!
Seg wasmi tɣabeḍ ar ass-a	منذ غيابك إلى اليوم.
Ass-enn anw^{a} i das-yennan	يوم رحيلك قيل:
^{De}g-wegdud ma mazal kra	هل بقيَ من القوم بعضٌ؟
Ɣer-lḥiḍ mi t-sennden wurfan	لمّا حاصرته المحنُ،
Iban-d lǧehd-is yella	برزتْ قوّته من جديد.
Tettɣaḍem a wid yettwaxda^{ɛ}n	يُرثى لحالكم يا من اِنخدعتُم،
Temmutem ur teḥḍirem ara	متُّم ولم تروا النّتيجة.
Asmi tekker di Tmanyin	لمّا اِشتعلتْ في ثمانين[1]،
Mmektin-d wid i k^{w}en-issnen	تذكّر كلّ من كان يعرفكم.
Nnan-as acḥal n-lesnin	قالوا: هذه سِنون.

1: 20 أفريل 1980 الربيع الأمازيغي

i.rachid1151@hotmail.com

Iles-nneɣ neğğa-t yuḍen	تركنا لسانَنا عليلا!
D mmi-s n-wedrar meskin	هو ابنُ الرّيف المسكين
Am kečč[i]n i-yezwaren	الذي تقدّم إلى الجبهة مثلك.
Asmi d-kkren wiyiḍnin	ولمّا قام آخرون،
Tewweḍ lfetna [ɣe]r yemnaṛen	بلغتِ الثورة عتباتِ الأبواب.
Seg-wass-enn tbdeddel ssaɛa	منذ ذلك اليوم تغيّرت الأحوال،
Aqbayl[i] irfed aqerru-s	أصبح القبائليّ مرفوع الهامة.
Ula d wid iwm[i] ur yehwa	حتّى الذين رفضوا في البداية،
S nnif s lxuf gren afus	دفعهمُ الخوف والشّرف إلى الانضمام.
Tameslayt tekker-d tura	اللغة ظهرتِ اليوم،
Zwin-tt kksen-as ammus	ونفضوا عنها الغبار.
Ɣer warraw-is i d-tegg[w]ra	أضحتْ بين أيدي أبنائها،
Kra n-win tt-irefden ur tt-isrus	فلن يدعَها أحد تضيع.
Mi kfiɣ iger-d nnehta	لمّا انتهيت تنهد وقال:
Yenna-d tur[a] ad steɛfuɣ	الآن سأستريحُ.
Ɣurwat a wid n-wass-a	لكن إيّاكم يا أبناء اليوم،
Ad awen-ikellex umennuɣ	أن يخدعَكم النّزاع فيما بينكم!
Aya nesɛa-t di ccetla	لأنّ ذلك هو طبعُنا منذ القديم.
Si zik di tegmatt i tt-nuɣ	أخُوّتُنا هشّة،
Mi newweḍ ar tizi n-littsa[ɛ]	فكلّما هدأتْ ثورتُنا،
D taɛdawt i d-nessufuɣ	تقوم العداوة بيننا من جديد!
Meyyzeɣ d ac[u] akk[a] i d-yenna	فكّرت فيما قاله،
Lferḥ-iw yebda ixessi	فبدأ فرحي يتخافتُ!
Mmektiɣ-d axṣim n-wass-a	نظرتُ خصمَ اليوم،
Ufiɣ d gma n-yiḍelli	فوجدتُه أخي بالأمس!
Kemmleɣ abrid s-yinna	واصلتُ طريقي من هناك،
Iṭij ineṣṣef igenni	والشّمس في جوف السّماء.

i.rachid1151@hotmail.com

Yewweḍ-i-d ṣṣut n tmeγra	وصلني صوت عرس،
Yezwar-d taddart-nni	قادم من قرية أمامي.
Kecmeγ ˠᵉr taddart-nni	دخلتُ تلك القرية،
S lxalat azniq yeṛwa	أزقتها مملوءة بالنّساء.
D tiqendyar d lefwaḍi	فساتينُ وفُوَط[1].
Acebbeḥ mkul d ṣṣifa	ألبسة مختلفة الألوان،
Kul yiwet acu d-tettawi	هذه تغنّي، تلك تصيحُ،
Ccna leɛyaḍ d taḍsa	وأخرى تضحكُ...
D amendayer d ccnawi	أصوات الدّفّ والأغاني
I d-yufraren di tmeγra:	هي وحدها المسيطرة على العرس.
Mi di-tenniḍ,	لقد قلتَ لي:
Ayla-w a t-rehneγ fell-am	سأرهن أملاكي من أجلكِ.
Mi di-tewwiḍ,	لمّا أصبحتُ أهلكَ،
Ṛwiγ leɛtab n-wexxam	فزتُ بأتعاب البيت!
Ad ak-bruγ	سأطلقكَ
Zdat jjuj n Lḥemmam	أمام قاضي الحمّام.[2]
Akkª ay d jjwağ a yemma	آه يا أمّي، ما أسوأه من زواج!
Mi di-tenniḍ,	لقد قلتَ لي:
Leɛmer-iw deg-m yella	أنتِ كلّ عمري.
Mi di-tewwiḍ,	لمّا أصبحت أهلك،
Ṛwiγ leɛtab n-lexla	فزتُ بعمل البستان!
Ad ak-bruγ	سأطلقكَ
Zdat jjuj n-Larbᵉa	أمام قاضي الأربعاء[3].
Akkª ay d jjwağ a yemma	آه يا أمي، ما أسوأه من زواج!
Mi di-tenniḍ,	لقد قلتَ لي:
Ur kem-ittḥaz uγilif	لن يصيبكِ أيّ مكروه.

1: مفرد فوطة، لباس تقليدي قبائلي
2: قاضي عين الحمام (ميشلي)
3: الأربعاء ناث ايراثن

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Mi di-tewwiḍ,	لمّا أصبحتُ أهلكَ،
D tislit bdiγ lḥif	بدأتْ المحن وأنا عروس!
Ad ak-bruγ	سأطلقك
Zdat jjuj n At Wasif	أمام قاضي آث واسيف[4].
Akk[a] ay d jjwağ a yemma	آه يا أمي، ما أسوأه من زواج!
Mi di-tenniḍ,	لقد قلتَ لي:
Nekk [y]id-m an-nezhu kull ass	سننعم كلّ أيّامنا معًا.
Mi di-tewwiḍ,	لمّا أصبحتُ أهلك،
Yiwet-tqendurt i-wsegg[w]as	فستانٌ واحدٌ في العام!
Wekkleγ-ak-n	وكّلت فيكَ أمري
S kra yellan d Aɛessas	لجميع الأولياء والصّالحين.
Akk[a] ay d jjwağ a yemma	آه يا أمي، ما أسوأه من زواج!
Mi di-tenniḍ,	لقد قلتَ لي:
Lxir i tebγiḍ yella	لكِ ما تريدين من نِعم.
Mi di-tewwiḍ,	لمّا أصبحتُ أهلك،
Ṛwiγ leɛtab uzeṭṭa	فزتُ بأتعاب الغزل والنّسيج!
Wekkleγ-ak-n	وكّلتُ فيكَ أمري
Lemqam n Sidi Balwa	للصّالح سيدي بَالْوَا.
Akk[a] ay d jjwağ a yemma	آه يا أمي، ما أسوأه من زواج!
Ṭṭfeγ abrid d asawen	أخذتُ طريقا صاعدة،
Ffγeγ i taddart akin	فخرجتُ من القرية.
Mmugreγ-d d yelmeẓyen	اِلتقيتُ بشبّان،
Di leɛmer qerben ɛecrin	يقاربون العشرين من العمر.
Leḥḥun cennun am yiwen	يسيرون منشدين كواحد،
Ṣṣut yeqqel-d si tγaltin	والصّوت يرتدُّ من الرّوابي.
Di lhiba cban izmawen	لهم هيبة أسود،
Ata ccna i la d-ttawin:	هاهو ما كانوا ينشدون.

4- الأربعاء ناث واسيف

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tafat mi tt-neẓra	الأنوارُ لمّا رأيناها،
Tusam-d a tt-tessensem	جئتم لإطفائها!
Tiṭ i s i nwala	العينُ المبصرة،
Tebɣam a tt-tesdreɣlem	أردتم فقأها!
Ur tezmirem ara	لن تستطيعوا
A ɣ-tekksem tamuɣli	منعَنا من الرّؤية،
An-nwali, an-nwali, an-nwali	سنرى، سنرى، سنرى.
Ma tennam susmet	إذا قلتم أسكتوا،
Isem-nneɣ a t-nɛegged	سنعلنُ عن إسمنا عاليًا.
U^{r} nqebbel ad yemmet	لن نقبل أن يموت،
S igenn^{i} a t-nessiwed	بل نوصله إلى العلياء.
S idmaren-nneɣ wtet	نجابةُ الموقف مهما كان،
Tak^{w}mamt ard a tt-nefsi	لنفُكّ الكُمامة.
A d-nini, a d-nini, a d-nini	سنقول، سنقول، سنقول.
Ma tennam wexxret	إذا قلتم تراجعوا،
Γer zdat an-nqerreb	تقدّمنا إلى الأمام.
Ma tennam ḥebset	إذا قلتم تفرّقوا،
Ur nqebbel aẓerreb	لن نقبل الحواجز.
Akken ibɣu nmerret	نهجمُ بصدورنا،
Abrid ard a t-nelli	والطّريق نفتحُها.
An-nɛeddi, an-nɛeddi, an-nɛeddi	سنمرّ، سنمرّ، سنمرّ.
Gezmet taciṭa	اِقطعوا الغصن،
Aẓar a t-id-neḥyu	سنحيي الجذر.
Sefḍet k^{ra} i d-nenna	اِمسحوا ما قلناه،
S ^{ɣ}idammen-nneɣ a t-naru	سنكتبهُ بدمائنا.
Mi tneṭlem ass-a	إذا دفنتم اليومَ،

i.rachid1151@hotmail.com

A d-iban yiḍelli	سيظهرُ الأمس.
An-ili, an-ili, an-ili	سنكون، سنكون، سنكون.
Ccna-yag^{i} ur t-ssineγ	هذا النّشيد لا أذكره،
Cnan-t mi lliγ d ḷḷufan	ردّدوه وأنا صبيّ.
Ferḥeγ imi d-mlaleγ	فرحتُ للقاء
Wid i γ-inejṛen iberdan	من فتحوا لنا الطّريق.
Kemmelγ abrid-iw ruḥeγ	واصلتُ طريقي
A d-mlileγ d wayen iḍran	لأصادف أحداثا أخرى.
Deg ^{w}ussu mi nneqlabeγ	لمّا انقلبتُ في فراشي،
Teğğa-yi targit yekfan	تركني الحلمُ المنتهي!.

i.rachid1151@hotmail.com

Lxuğa n ccḍeḥ الخوجة

Anef-iyi,	دعْني،
Lxiḍ wissen anda yexreb	الأمر مختلط،
Ur d-iban yixf-is	وطرفُ الخيط مجهول.
Ur neẓri	لا ندري،
Leslak-is ansi yeqreb	من أين نبدأ فكّه،
M[a] ad yili bab-is	بحضور صاحبه.
Ma ilaq a t-id-nqelleb	إذا كان من الواجب إيجادَه،
A s-nern[u] afud i yisem-is	ودعمَه لزيَادة الشّهرة له.
A t-nemɛawan ad yebded	فلنتعاونْ على قوامه،
Nek[w]n[i] an-nelḥu di ssuq-is	حتّى ننعم في ظلّه.
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردُنا الخُوجَة ضِمن من رقص[1].
Anef-iyi,	دعْني،
Am yigujilen, ad twaliḍ,	مِثْلنا كاليتامى الرّاجين
Yeggunin tabburt	رحمة على عتبة الباب.
Anef-iyi,	دعْني،
Tebγiḍ ad teṭṭfeḍ lxiḍ	تريد مسْك الخيط
A k-nefru takurt	لنفُكّ لك بقيّة الكُبّة.
Maɛlic awi-d ad tiliḍ	المهمّ هو وجودُك،
A γ-tṣeggmeḍ tameddurt	لتُسعدَ أيّامَ حياتنا.
Nṭeq-d kan a γ-d-tiniḍ	ما عليك إلاّ أن تقترح،
A k-nerr am yizem [γe]f tmurt	لنجعلك ملِكا علينا.
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.
Anef-iyi,	دعْني،
Si zik nesɛa-t di lemtul	منذ القديم ساد مَثَلٌ بيننا،
Nezga nxuṣṣ kra	"دائمًا بنا خصاصة!"
Anef-iyi,	دعْني،
Wa ur ilaq wayeḍ ur d-ilul	هذا ليس كفوًا، ذاك لم يولدْ بعد،
Wa ixuṣṣ-it waya	وذلك يفتقِد شرطًا ما!

---

1 : مثل قبائلي متداول معناه: سنسجّل ضمن من شارك في إيجاد الحلول وتغيير الأوضاع

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Mª ulac a d-nextir lefṣul	وإلاّ علينا البحثُ عن أكفاء،
A ten-id-nawi sya-w-sya	من هنا و هناك.
Yes-sen ara d-nebnu lefḥul	نجعل منهم فحولا
Aʳᵃ γ-iṣeggmen taggara	يُصلحون لنا الأمر قبل فواتِه.
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.
Anef-iyi,	دعْني،
Nuggad tid n-yiḍelli	نخاف أن نعود
Ad γer-sent nuγal	إلى نفس مشاكل الأمس!
Anef-iyi,	دعْني،
A nleḥḥu kan ur neẓri	نسير دون اهتداء،
Nettabaɛ lexyal	ونسعى وراء السّراب!
Nettaggaʷd leγlaḍ nni	نخاف خطأ أولائك
Sγur wid i γ-yerran d lmal	الذين جعلوا منّا أنعامًا،
Daγen ad aγ-ččen imensi	ثمّ إذا تناوَلوا العشاءَ،
A γ-d-ğğen tarda n-leḥwal	فهمْ يريدوننا أن نغسلَ الأواني!
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.
Anef-iyi,	دعْني،
Nettaggʷad an-nezger asif	نخاف قطع الوادي
Mⁱ aʳᵃ yili yeqqur	وهو جافّ!
Anef-iyi,	دعْني،
Nḥemmel an-nezger i wasif	نحبّ قطع الوادي
Mⁱ aʳᵃ yettawi ṭṭjur	وهو سيلُ العرم!
Si zik i nessen an-nessiff	منذ القديم نُحسن الغربلة،
Nessen-as i-uγerbal tikli	ونعرفُ دور الغربال![1]
Awren yettawi-t waḍu	إلاّ أنّ الدّقيق تحمله الرّيح،
Aclim akkʷed-s aʳᵃ nili	ونحتفظ بشوائبه الباقية!
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.

1: تمييز الأمور.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Anef-iyi,	دعْني،
Γas ur nxuṣṣ deg-wallen	رغم سلامة عيوننا،
Nxuṣṣ awali	إلاّ أنّ رؤيتَنا ناقصة!
Anef-iyi,	دعْني،
Γas deg-wawal d atmaten	رغم أنّنا ندّعي الأخوّة،
I tegmatt melmi	فمتى تتجسّد يا ترى؟
Yeqwa ukessar d usawen	كثرتْ أتعابنا،
Tban-aγ-d amzun terwi	بَدَا لنا الأمرُ مختلطًا.
Neγli-d deg ^{yi}rebbawen-nwen	سقطنا في حجوركم،
A kra i-yeɛzizen ^{γe}f Rebbi	يا من هم أحسن خلق الله!
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.
Anef-iyi,	دعني،
Nessawal anda akk^{w} ruḥen	ننادي كل أولائك الغائبين،
At lehduṛ s lqis	الذين يحسنون الكلام.
Anef-iyi,	دعْني،
Nuggad ad yil^{i} ggugmen	نخاف أن يتْكمُوا
Kul wa d lehlak-is	وينشغلَ كلّ واحد بهمومِه.
Nettawel mebl^{a} isγaren	بنا حُمّى دون نار،
Ur yeɛqil ḥedd axṣim-is	دون أن يعلمَ أحدُنا خصمَه!
Neγli-d deg ^{yi}rebbawen-nwen	سقطنا في حجوركم،
A kra zeddigen ur yumis	يا من هم أنظفُ خلق الله!
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.
Anef-iyi,	دعْني،
Ama yella neγ ulaḥedd	بنا فقرٌ أو بنا ثراءٌ،
Yak nezga kifikif	فنحن متساوون.
Anef-iyi,	دعْني،
Imγi-nneγ ma yeğğuğğeg-d	نَبتّتُنا إذا أزهرتْ،
Iqubel-it wurrif	قابلتْها الأحزانُ!

i.rachid1151@hotmail.com

Mayella ṣṣaba tban-d	إذا كانتْ هناك صابة
Ilaq a tt-nemger s nnif	ينبغي أن نحصدَها بشرف.
Anda tellam neṭqet-ed	أين انتم؟ تكلّموا
A wid izzuzufen lḥif	يا من تحاربون الفقر والظّلم؟
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.
Anef-iyi,	دعْني،
Si zik u^{r} γ-d-iṣaḥ kra,	لم نحصلْ على شيء منذ القديم،
I nqebbel tilas	لأنّنا نقبل الحواجز !
Anef-iyi,	دعْني،
Si zik i nefreq, i nebḍa	لقد اِفترقنا منذ القديم،
W^{a} ur yeddi d gma-s	ولا أحد منّا ساند أخاه!
Yak qqaren-ak di lfetna	لقد أسموْك
Ṣaḥḥit ay izem aγilas	في الحرب أسدًا.
Ahat yeɛya lhemm tura	كأنّ القلوبَ صَفتِ اليومَ،
A k^{w}en-ičč ma teddmem ayla-s	لكنّه سيفترسُكم إذا أخذتم ما هو له!
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.
Anef-iyi	دعْني،
Mačč^{i} al^{a} ayag^{i} i d-nenna	فما قلتُ إلاّ القليل،
Ulawen ččuren	فالقلوب تكاد تنفجر !
Anef-iyi	دعْني،
Nettḍerrif kan di tlufa	تركنا المِحن تتراكم
Alammi nuḍen	حتّى مرضنا!
A wi d-igren nnehta	رُبَّ متنهّدٍ
A d-tesker wid yemmuten	ليُحيي الأموات!
Llah lḥedd ay atma	لكنْ هيهات يا إخوتي،
Ma d zzhu i daγ-d-issawḍen	فما كان الزّهوُ نصيبَنا!
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	فيجردنا الخوجة ضمن من رقص.

i.rachid1151@hotmail.com

Ceɛlet-aɣ tafat أضيئو ها علينا

Ceɛlet-aɣ tafat	أضيئو ها علينا،
Neffud an-nwali	فنحن عطشى للرّؤية.
An-nẓer ar zdat	لنرى كيف
Amek ara nili	سنكونُ مستقبلا.
Amek ara nili	كيف سنكون؟
S ani la nleḥḥu	إلى أين نتّجه؟
Yerreẓ-aɣ yiḍelli	فالماضي حطّمنا،
Nugad a ɣ-irnu	نخاف أن يزيدَنا!
Nugad a ɣ-irnu	نخاف أن يزيدنا،
Nesɛa tannumi	نحن متعوّدون.
Neggumm[a] an-necfu	لا نريد أن نتذكر،
Yes-neɣ la itezzi	بأنّه يلعبُ بنا.
Yes-neɣ la itezzi	يلعبُ بنا،
Yes-neɣ la d-tezzin	وبنا يلعبون!
Aṭas ur necfi	ومعظمُنا
I wayen ittɛeddin	لا يتذكر الأحداث.
Ayen yettɛeddin	أحداثٌ كثيرة،
Iruḥ-aɣ merra	نسيناها كلّها.
Iḍelli d uḥzin	كأنّ الأمس حزنٌ،
Ass-a nettaḍsa	واليومَ ضحكٌ!
Ass-a nettaḍsa	اليومَ ضحكٌ،
Ur neẓr[i] acimi	ولا ندري لماذا!
Neɣ ahat nenwa	أو ربّما نظنّ
Nerbeḥ dayenni	بأنّنا فُزنا!
Nerbeḥ dayenni	فُزنا؟
D ac[u] akken i nerbeḥ	بِمَ فُزنا؟
Nezmer an-nɣenni	بإمكاننا أن نغنّي،
Nezmer an-necdeḥ	بإمكاننا أن نرقص.
Nezmer an-necḍeḥ	بإمكاننا أن نرقص،

i.rachid1151@hotmail.com

Nitn^{i} a γ-d-kkaten	وهم ينهالون علينا ضربًا.
Akka mkul ṣṣbeḥ	وكذلك يجدوننا
Ad aγ-d-ttafen	كلَّ صباح!
Ad aγ-d-ttafen	يجدوننا
D nek^{w}n^{i} i d ssebba	كأنّنا نحن السّبب!
Di lmux n-wuccen	"ففي مخّ الذّئب
I-yettili ddwa	يوجد الدّواء"[1].
I-yettili ddwa	الدّواء موجود
I lehlak-nsen	لمرضِهم.
Si zik i nezga	فنحن علاجُهم
D asfel ar γur-sen	منذ القديم!
D asfel ar γur-sen	علاجٌ لهم،
Ur zmiren ara	بحيث لا يستطيعون
Ad aγ-ttixren	الإستغناء عنّا،
Fell-aγ i tebna	لأنّها مبنيّة بنا.
Fell-aγ i tebna	بنا مبنيّة،
Akk^{a} i la heddren	هكذا يتحدّثون.
Nnan-d ussan-a	ولقد قالوا:
A d-ilal yiwen	"سيولد واحدٌ هذه الأيّام!"
A d-ilal yiwen	يولد واحد،
Neγ a d-lalen sin	أو يولد اثنان.
A d-nas gar-asen	سنكون بينهما،
Anw^{a} a^{ra} daγ-yawin	فمن يفوز بنا يا ترى؟
Anw^{a} a^{ra} daγ-yawin	من يفوز بنا؟
S an^{i} a^{ra} daγ-yawi	إلى أين يقودنا؟
Ntenneḍ kan din	سندور في نفس المكان،
Waqila terwi	كأنّ الوضع متدهور!
Waqila terwi	الوضع متدهور،

1: مثل يضرب على من يريد أكل لحم الذئب، فيدعي وجود الدواء في مخه

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Neγ ad tṣeggem ahat	أو ربّما سيستقيم!؟
Nek^{w}ni nettnadi	نحن نريد ذلك،
Ceɛlet-aγ tafat	فأضيئو ها علينا.
Ceɛlet-aγ tafat	أضيئو ها علينا،
Neffud an-nwali	فنحن عطشى للرّؤية.
An-nẓer ar zdat	لنرى كيف
Amek ara nili	سنكون مستقبلا.
Amek ara nili	كيف سنكون؟
A d-ilal yiseγ	هل ستولد الهمّة.
Neγ mazal nefri	أم لا نزال
Di tidak-nneγ	مختلفين فيما بيننا!؟
Di tidak-nneγ	فيما بيننا،
Wa yif-it wayeḍ	هذا أحسنُ من ذاك.
Seg-s ma neffeγ	وإذا خرجْنا من الاختلاف؟
Ahat an-naweḍ	ربّما سنصل.
Ahat an-naweḍ	ربّما سنصل،
S ayen i nettmenni	إلى مبتغانا!؟
Abrid ad yenneḍ	لكنّ الطريق ملتوية
Iṣɛeb i tikli	و صعبة للسّير.
Iṣɛeb i tikli	صعبة للسّير،
Tidett a tt-id-nehder	سنقول الحقيقة.
Ul-nneγ meẓẓi	فالقلبُ صغير،
Lebγi-nneγ meqqer	إنّما إرادتُنا كبيرة.
Ceɛlet-aγ tafat	أضيئو ها علينا
Neffud an-nwali	فنحن عطشى للرّؤية،
An-nẓer ar zdat	لنرى كيف
Amek ara nili	سنكون مستقبلا!

i.rachid1151@hotmail.com

Tennam-d tbeddel	قلتُم ستتغيّر،
D acu akka ibeddlen	فماذا تغيّر؟
Anw^{a} akka yeγlin	من ذا الذي هوى؟
Anw^{a} akka ibedden	من ذا الذي ارتقى؟
Anwa akka ibedden	من ذا الذي ارتقى؟
Yak d leflani	إنّه فلان.
Winna yeggullen	ذلك الذي أقسم
Di Tmaziγt-nni	أن يقف بالمرصاد للأمازيغيّة.
Tamaziγt-nni	تلك الأمازيغيّة،
Yeggull a tt-tettum	التي أجبرَكم على نسيانها.
Ass-a dayenni	واليومَ
Yesteɛfa wemcum	هدأ الطّاغي.
Yesteɛfa wemcum	هدأ الطّاغي،
Leḥbus yakk^{w} feryen	وأفرغتِ السّجون.
Lemmer a γ-sserfun	إذا أزعجتمُوه،
Dayen ad ččaren	اِمتلأت من جديد.
Neγ m^{a} ad ččaren	اِمتلأت من جديد،
Wer yekkis lqid	ولن يُفكّ القيدُ،
Neγ yerka dayen	أو هو بالٍ،
La ^{a}γ ttnadin ajdid	سيصنعون آخرَ.
Neγ ttnadin ajdid	يصنعون آخرَ،
I s ara γ-ṭṭfen	ليقيّدونا به.
Mazal kan yewğid	لم ينجزْ بعدُ
Si m^{i} a^{ra} dat-ṣeggmen	إنّه في قيد الصّناعة.
Ceɛlet-aγ tafat	أضيئوها علينا
Neffud an-nwali	فنحن عطشى للرّؤية،
An-nẓer ar zdat	لنرى كيف
Amek ara nili	سنكون مستقبلا!
D ac^{u} ara d-ṣeggmen	ماذا يقدّمون لنا؟

i.rachid1151@hotmail.com

A d-xiḍen akustim	سيخيطون لنا بذلة!
Ad aɣ-t-sselsen	يُلبسوننا إيّاها،
Di tesg^{a} an-neqqim	لنجلسَ في الصّدارة كالعروس!
Di tesg^{a} an-neqqim	نجلس في الصّدارة،
Acḥal a^{ra} necbeḥ	كم سنكون رائعين!
A ɣ-rnun abzim	ويزيدوننا إبزيمًا،
I wakken an-nefreḥ	لِنزْهُوَ به.
Ceɛlet-aɣ tafat	أضيئوها علينا
Neffud an-nwali	فنحن عطشى للرّؤية.
An-nẓer ar zdat	لنرى كيف
Amek ara nili	سنكون مستقبلا!
A wid ifaqen	أيّها اليقظون،
Yegg^{w}ra-d yiwen ulqaf	بقي عرقٌ نابض.
D iles ɣlayen	هو التّراث الغالي،
Di ṭṭiq i t-nettaf	نجده في وقت الشّدّة.
Di ṭṭiq i t-nettaf	في وقت الشّدّة،
Ḥadret w^{i} ara t-rren	لكن اِحذروا أن تردّوه
Γer ger ^{y}iɣuraf	بين أحجار الرَّحى،
Akken ad aɣ-t-rẓen	ليحطّموه!
Idles ɣlayen	التّراث الغالي،
Γurwat an-nettu	اِحذروا أن تنسوْه!
Yiwen ur t-iṛehhen	فلا أحد يرْهنُه،
Yiwen ur t-iznuzu	ولا أحد يبيعُه.
Ceɛlet-aɣ tafat	أضيئوها علينا
Neffud an-nwali	فنحن عطشى للرّؤية.
An-nẓer ar zdat	لنرى كيف
Amek ara nili	سنكون مستقبلا!

i.rachid1151@hotmail.com

Lemtul i d-newwi seg-wen	ما تعلّمناه منكم من أمثال،
Sebdedn-aγ m^{i} a^{ra} dyil^{i} neγli	تحُول دومًا دون سقوطِنا.
Mazal-aγ lehduṛ-nwen	كلامكم عندنا لا يزال
Yes-sen i neqqaz di tmusni	أداة للبحث عن المعرفة.
Yes-sen an-nefreḍ kul ammus	نزيلُ به القذر
An-nezwir zdat tewwurt	من قدّام الأبواب.
Yes-sen ara d-ncudd agus	نحزمُ به أوساطنا،
Yes-sen ara ncebbeḥ tamurt	نزيّن به الوطن.
I txedmem d wayen iḍran	إنّ أعمالكم معتبرة،
Kul wa yeğğa-d amur-is	تركتْ آثارًا عبر الأحداث.
Yewwi-ten-id waḍu n zzman	حملتْها إلينا ريح التّاريخ،
Yeḥka-ten baba-s i mmi-s	فحكاها الآباءُ للأبناء.
Ttazzalen cban aman	تتدفّق كالميّاه
Yettfeggiḍen di tliwa	من الينابيع.
Ddan-d di terga n zzman	وصلتْ عبر قنوات التّاريخ،
Tekksen-aγ fad mi neswa	لتُطفئ ظمأنا.
Wissen lemmer a d-tuγalem	لا أدري ماذا ستقولون
D ac^{u} ara tinim di lweqt-a	لو عدتُمُ اليومَ؟
Layas-nni s temmutem	هل الأمل الذي متُّم من أجله
Ma mazal yid-neγ yella	قائم معنا يا ترى؟
A d-tinim di zzman-nneγ	ستقولون: في عصرنا
Lweqt ur yeɛdil ara	كانتِ الظّروف صعبة.
Tezga teẓmek fell-aneγ	كانتْ مِحنُنا دائمة،
Newweḍ alm^{i} ur nezmir ara	حتّى أصبحنا لا نطيقُ العيش.
Ass-enn s lqella n kulci	يومَها بقلّة الإمكانات
I nettberriz ddunit	كنّا نصارع الحياة.
S leɛtab d lk^{w}etra n tidi	بأتعاب وكثرة عرق،

i.rachid1151@hotmail.com

I nettaṭṭaf di tnaṣlit	كنّا نتمسّك بأصالتنا.
Neṭṭef deg-wedrar-nni	تمسّكنا في ذلك الجبل،
Ula d winna wissen amek	ولا ندري كيف أفلحْنا!
Nrennu lḥemd i Rebbi	نحمدُ الله
Tardast mⁱ aʳᵃ tt-id-nsellek	كلّما إسترجعنا منه شبرًا.
A d-tinim tura tfehmem	ستقولون: أنتم اليوم متعلّمون،
Ttawil deg-wfus yella	وكلّ الإمكانات بين أيديكم.
Ass-a lemmer ad tedduklem	فإذا ما اتّحدتُم،
Ad tkesbem adrar luḍa	ستملكون الجبال والسّهول.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ddren, wten	كافحوا وهمْ أحياءٌ،
Mmuten, ffren	اِختفوْا فهُمْ أمواتٌ،
Γas akken ma γaben	رغم غيابهم،
Lexyal-nsen d aɛessas	فإنّ خيالُهم حارس.
Weṣṣan hedren	أسلافُكم
Imezwura-nwen	أوصُوا وتكلّموا،
Rennun-d qqaren	أضافوا فقالوا:
D kunw^{i} a^{ra} d-ǧǧen d isulas	"إنّكم للغد ركائز".
Bγan a d-tettmektim	نريد أن تتذكّروا،
Akal ^{se}g i d-tefrurim	تربة خلقِكم.
Anda tewwḍem ur tettut	فأنّى وصلتُم لا تنسوْا،
Anida teddam cfut	وحيثما كنتم تذكّروا،
Awal γef-wawal bnut	وابنوا كلمة على كلمة،
Later-nneγ a d-yeqqim	لكي يخلدَ أثرُ أصلنا.
Kemm ur ttru	أنتِ لا تبكي،
Akk^{w} d gma-m lḥu	سيري مع أخيكِ،
Yes-m i-yettzuxu	إنّه فخور بكِ ،
Teṭṭfeḍ lkenz n-laṣel-im	لاحتفاظكِ بكنز أصلكِ.
Lqima-m a tt-naru	قيمتُكِ سنحفظها مكتوبة
Yiwen ur tt-itettu	حتّى لا ينساها أحد.
Anw^{a} ur s-nceffu	من ذا الذي لن يتذكّرَها؟
S tidett sbedd lqedd-im	اِرفعي هامتكِ حقا واشمُخي.
Tamurt kemm d rruḥ-is	أنتِ روحُ الوطن،
Teṭṭfeḍ deg-m awal-is	طبَعَ كلمتَه فيكِ.
Ayen akken i nett^{u} iḍelli	فما نسيناه بالأمس،
Tewwiḍ-aγ-t-id ass-agi	أحضرتِه لنا اليوم،
Axxam-nneγ ma yuli	إذا قام بنيانُ بيتنا،
D kemm i d llsas-is	فلأنّك أنتِ أساسُه.

i.rachid1151@hotmail.com

Kečč nenna-yak	أنتَ أخبرناكَ،
Tban lğiha-k	بظهور شأنكَ،
Taḥzamt d weltma-k	فحزامُ الرّصاص أختُك،
Ma d kečči̇ni d abeckiḍ	أنتَ والبندقيّةُ.
Iɛuzz-ik wayla-k	لقد أعزّكَ ما تملكُه،
Yetteklen fell-ak	إنّكَ أملُه،
Ad tgem lhiba-k	ستنمو هيبتُكَ،
Ma yemmut baba-k telliḍ	إذا مات أبوكَ فإنّكَ تخلفُه.
Ugur yurğa-k teẓriḍ	إنّ العثرة تنتظركَ،
Ilaq a t-tettwaliḍ	أنتَ تعلم ذلك فانتبهْ!
Ṭul leɛmer-ik d aɛessas	إنّكَ الحارسُ الأبديّ،
Ili-k am yizem ˠᵉf-wayla-s	فكنْ كالأسد على عرينِه،
Issin ad tḥuddeḍ tilas	واعرفْ كيف ترسم الحدودَ
I ˠᵉf ara teɣliḍ	التي تضحّي من أجلِها بروحكَ.

i.rachid1151@hotmail.com

Arrac الأطفال

Arrac arrac arrac	الأطفالُ، الأطفالُ، الأطفالُ،
D nek^{w}n^{i} i d taftilt n tmurt	نحن نورُ الوطن
I d-iceɛlen	المضيءُ.
Arrac arrac arrac	الأطفالُ، الأطفالُ، الأطفالُ،
A d-nesban idles-nneγ	هيّا نُظهر تراثنا
Anda t-ffren	مهما أضمروه.
A d-n¯nadi	نبحثُ عنه،
A n-nesteqsi	نتقصّى،
An-nruḥ tuddar lexla	عبر المداشر، عبر الجنان.
Ayen a^{ra} nwali	ما نجدُه
A γ-d-yawi	سوف يجلبُ لنا
Si yal d tamusni	كلّ العلوم
I s a^{ra} tebnu tmurt uzekka	التي يُبنى بها وطنُ الغد.
Adrar s adrar slan	تناقلتِ الجبال الخبرَ،
Wa yessawal-as gma-s seg-wa γer wa	كالاخوة تنادي بعضَها.
Yewweḍ-d lexbar yelhan	جاء الخبر السّارّ،
Yezzi-yasent am-^{we}zrar yakk^{w} i tmura	اِلتفّ كالعقود حول كلّ القرى.
M^{i} ara dduklen	لمّا يتّحدون،
A d-ak sefḍen	سيمسحون
Yakk^{w} imeṭṭi n-wass-a	كلّ دموع اليوم.
Freḥ yes-sen	اِفرح بهم
Tedɛuḍ-asen	وادعُ لهم بالخير،
Ad ssiwḍen	حتّى يكونوا،
I wakken yes-sen ara icenn^{u} uzekka	سببًا لإشراق الغد.
Yuli-d yiṭij yecreq	بزغتِ الشّمس،
Yesban-aγ-d akk^{w} iberdan s and^{a} a^{ra} neffeγ	فأظهرتْ جميع السّبل التي ننهجُها.
Agdud yellan yefreq	الشّعب المشتّت
Yeddukel-d afus deg-wfus yedda-d yid-neγ	اِلتقى اليدُ باليد فانضمّ إلينا.

i.rachid1151@hotmail.com

Ahaw ak^{w}it	هيّا أفيقوا،
Akken a d-nawit	حتّى نضمَّ
Ṣṣut-nwen ɣur-neɣ	صوتَكم لصوتِنا.
Wa s tcelḥit	هذا بالشّلحيّة،
Wa s temẓabit	هذا بالميزابيّة،
Wa s tcawit	هذا بالشّاويّة،
I wakken a d-tekker Tmaziɣt-nneɣ	للنّهوض بأمازيغيّتنا.

i.rachid1151@hotmail.com

A k^{w}en-ixde^{ɛ} Rebbi — خدعكم الله

Nessawel-asen i wid iɛeddan	ناديْنا من قضى نحبَه،
I wid yemmuten ^{ɣe}f lḥerma-s	من ماتُوا في سبيل حُرمة الجزائر.
Γas tettcekt^{i} ur das-d-slan	رغم أنّها اليوم تشتكي فما سمعوها،
Yak widak yakk^{w} ɣaben yiw-wass	لأنّ أولائك كلّهم غابوا يومًا.
Ay atm^{a} a wi dawen-imlan	فيا إخوتي من يخبرُكم،
Tamurt i ɛzizen i k^{w}en-irḥan	عن الوطن الذي اِحترقتم من أجله،
A wen-imel amek akk^{w} i tt-rran	ليقول لكم كيف أضحى اليومَ،
Runt ula d ttjur fell-as	فقد بكثه حتّى الأشجار.
Yerẓa-tt lfil iɛeddan	حطّمه الفيلُ السّابق،
Yečča-tt gma-s i s-d-rnan	اِمتصّ دمه من خلفه،
A tt-yenṭel win i tt-yurğan	ليدفنَه من سيأتي،
Yiwen ur dasen-iga tilas	ولا أحدَ وضع للفيلة حدًّا.
Mkul lɛib la d-yettnulfu	لقد ظهرتْ فينا كلّ العيوب،
Yak sseg-wen i d-yeww^{i} imɣi	وقد جلبتْ منكمُ الفسائلَ.
Mi das-nenn^{a} ard ad tefru	في الوقتِ الذي ظننّا فكّ العُقد،
Ziɣ ass-ag^{i} iɣleb iḍelli	تبيّن أنّ اليوم أعقدُ من الأمس!
Tamurt i terẓam tettru	الوطنُ الذي حطّمتموه يبكي،
Ur tjebbeṛ ur tḥellu	لا جبْر له ولا شفاء،
Ahat tesɛa deɛwessu	والسّبب ربّما دعاء السّوء!
Fell-awen ara d-testeqsi	وسيعود عليكم ذات يوم.
Yiw-wass ma ihuz-d waḍu	يوم تهبّ ريحٌ،
Neḍma^{ɛ} yes-wen a^{ra} yeglu	نتمنّى أن تحملكم،
A k^{w}en-ifreḍ ard ad teṣfu	لتكنسَكم فيصفُوَ الجوّ،
Annaɣ a k^{w}en-ixde^{ɛ} Rebbi	خدعكُمُ الله.
Asm^{i} akken imi tebda	يومَ بدأتِ الثورة،
S kra n-wergaz mi-yedda	كلّ من قام لها
Yenwa ^{ɣe}f tlelli	كان يقصدُ تحرير الوطن.
Ziɣen ɣur-wen thegga	كنتم أنتم مهيّئين،

i.rachid1151@hotmail.com

Lmeqsud d leqyada	وكان قصدُكم القيّادة،
Mačči d arumi	وليس إجلاء الرّومي.
Asmi tt-ṭhuzam d ayla	لمّا حكمتموها،
Nek^{w}n^{i} ulac kunwi yella	لم يكنْ لنا شيء وكان لكم كلّ شيء،
Tgam-as isem ttuṛa	وأسميْتُم ذلك ثورة!
A k^{w}en-ixde^{ɛ} Rebbi	خدعكم الله.
Ajajiḥ asm^{i} i-yɛedda	لمّا انطفأ اللهيب،
Yeğğa-d tiggujelt tuğğla	ترك يتامى وأرامل،
Lejraḥ d ^{y}imeṭṭi	جراحًا وبكاءً.
Win iruḥen s niyya	كلّ من قام لها بصدق
Yeğğa-d axxam-is yexla	ترك بيتَه خاليًا،
Tegg^{w}ram-d akk^{w} kunwi	فبقيتُم أنتمُ اليومَ أحياءً.
Terram i cceɛb ṣṣrima	لجمْتمُ الشّعب،
Ddu neɣ ekf-d nnekwa	منعتُم المعارضة،
Tgam-as isem lḥureyya	وأسميْتم ذلك استقلالا!
A k^{w}en-ixde^{ɛ} Rebbi	خدعكم الله.
Tamurt tuɣal-awen d ayla	أصبحتِ الجزائر ملكًا لكم،
Teččam-tt akken idawen-ihwa	نعمتُم فيها كما شئتُم،
Gar-awen i d-teɣli	لقد وقعتْ بين أيديكم.
Ɣur-wen k^{r}a tebɣam yella	كان لكم فيها ما تريدون،
Yiwen ur izmir a d-yin^{i} ala	لا أحد يستطيع معارضتَكم،
Cceɛb ittwali	وعلى مرأى من الشّعب.
Tewwim tamurt d ttrika	اِتخذتموها تركة،
W^{i} ineṭqen a s-tinim akka	رغم أنوف الجميع،
Teqqarem-aɣ d ctirakeyya	وتقولون هي الاشتراكيّة!
A k^{w}en-ixde^{ɛ} Rebbi	خدعكم الله.

i.rachid1151@hotmail.com

I wakken a tt-teṭṭfem lebda	كلّ ذلك من أجل الخلود في الحُكم،
Tferqem tamurt tebḍa	فرّقتم بين النّاس،
Aɣerb^{i} acerqi	هذا غربيّ وذاك شرقيّ.
Taɛdawt-nneɣ tennerna	إزدادت العداوة بيننا،
La tesmendagem isufa	تُغذّون لهيبَها
Tezgam-d i tili	وأنتُم في الظّل بعيدًا.
Gar-aneɣ nettemɛassa	نحنُ نتربّص بعضنا البعض،
Terram-aɣ wa yekkat wa	فجعلتمُونا نتناحرُ،
Tennam-aɣ tadukl^{i} akka	وقلتُم هذه هي الوحدة!
A k^{w}en-ixde^{ɛ} Rebbi	خدعكم الله.
Ass-a ɣas tuḍen aqerru-s	اليومَ رغم كونِها عليلة،
Γas akken mazal nxuṣ	رغم أنّه بنا خصاصة،
Nerbeḥ-d aḍilli	إلاّ أننا على الأقلّ تحرّرنا.
Γas times-nni n zik tettnus	رغم انطفاء نار الأمس،
Yuɣal-aɣ ɣer-ljerḥ lmus	فقد رجعتِ السّكّين
Mi tellam kunwi	إلى جراحِنا بوجودِكم.
Nek^{w}ni s cceɛb amekḥus	نحنُ الشّعب السّيّئ الحظّ،
K^{ra} a^{ra} yeḍrun yid-neɣ drus	كلّ ما حلّ بنا معكم قليلٌ،
Mazal nekkat-awen afus	لأنّنا لا نزال نصفّق لكُم.
A ɣ-yexde^{ɛ} Rebbi	خدعنا الله.

i.rachid1151@hotmail.com

Imsebriden عابرو السبيل[1]

Zlut tixsi	اِذبحوا شاة،
Rnut awren	هيّئوا العشاء،
Lembat ɣur-wen	فالمبيتُ عندكم.
A d-nẓur	سنزور،
An-nelḥu tikl^{i} uẓerẓur	ونمشي مشية الزّرزور.
A d-nḥuğ	سنحجّ،
An-nelḥu tikl^{i} uferruğ	ونمشي مشية الفرّوج.[2]
A wig^{i} i-yteddun	أيّها السّائرون،
D abrid ad tẓurem	أللزّيارة
Neɣ a d-tḥuğem	أم للحجّ؟
Ur nettẓur	لا نزور،
Ur nessin tikl^{i} uẓerẓur	ولا نعرف مشية الزّرزور.
Ur nettḥuğ	لا نحجّ،
Ur nessin tikl^{i} uferruğ	ولا نعرف مشية الفرّوج.
Γurwat agris	اِحذروا الجليد،
Ma semmeḍ lḥal	فالجوع في البرد القارس
Laẓ yessefcal	يُفشِل صاحبَه!
Ulac laẓ	لا جوعَ هناك،
Tawant deg ^{w}ul i tella	فالشّبع في القلوب.
I-usemmiḍ	أمّا عن البرد،
Nesɛa times di ṣṣura	فلنا حرارةٌ بالأجساد.
Γurwat ṭṭlam	اِحذروا الظّلمة،
Tiziri tɣab	والقمرُ قد حجبه
S wagu yeṣɛeb	ضبابٌ كثيفٌ!
Ur yelli	لا ظلمة
Ṭṭlam a^{ra} ɣ-imedlen allen	تعصبُ عيونَنا.
Neɣ agu	ولا ضبابَ
A^{ra} daɣ-icudden iḍarren	يُعيقنا عن السّير.

1: جماعة تسير وتنشد وترد على كل من يسألها في طريقها.
2:صغير الحجلة

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Γurwat lehwa	إحذرُوا المطر
A d-iḥemmel	إنّه غزير،
Aluḍ yektal	وأوحالُ الطّريق كثيرةٌ.
An-nɛeddi	سنمرّ،
Ma d aluḍ a-deg-s-nerkeḍ	إنْ طيناً دُسناهُ.
Ma d lehwa	وإنْ مطرًا،
Ur nell[i] ara d lkaɣeḍ	فنحن لسْنا من كاغدٍ![3].
Γurwat tizi	إحذروا المرتفع،
Yekkat wedfel	الثلوج تتهاطل،
Abrid yergel	والطّريق مسدودة!
An-nɛeddi	سنمرُّ،
Ulac abrid iweɛren	فلا طريقَ صعبة.
Neɣ adfel	ولا ثلجَ
Ur nfessi ger ifassen	لا يذوب بين الأيدي.
Γurwat tiɣilt	إحذروا الرّبوة،
Atan lexyal	فهناك خيال ما
La d-yettxatal	يترصّدكم!
Ma d lɛebd	إنْ كان إنسانًا؟
An-neglu yes-s a t-nawi	أخذناه معنا.
Ma d lweḥc	وإنْ كان وحشًا؟
Meqqar a t-neg d imensi	كان لنا عشاءً.
Γurwat aɛdaw	إحذروا العدوّ،
Yettraǧu-k[w]en	إنّه ينتظرُكم،
S [y]ibeckiḍen	في كمين بالبنادق.
[ɣe]F lǧal-is	من أجلِه،
Iḍ d wass i d-nleḥḥu	سرنا ليلَ نهارَ.
A nnegr-is	يا لغبائه!
S aqerru-s i d-nteddu	فنحن نريدُ رأسَه.

3: الكاغد هو الورق

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Lγerba n xemsa-w-rebɛin — غربة 1945[1]

S uqerru yeččur d tirga — برأسِ مليئةٍ بالأحلام،
I neṭṭef abrid wer nessin — أخذنا طريقًا نجهلُها.
Neffeγ-d taddart mi tt-in-neğğa — خرجنا من القرية لمّا تركناها،
Wa yenna ccah wa meskin — فرحَ لذلك بعضٌ وحزن بعضٌ.
Nessarem a d-nekkes laẓ d ṭṭlaba — كان أملَنا إزالة الجوع والدّيون،
Awer d-nas mebγir aɛwin — فلا عدْنا بخفّيْ حُنيْن.
Ziγen γas ma nufa rrbeḥ yella — لكن حتّى ولو وجدنا ربحًا،
Ṣṣeḥḥa-nneγ a datt-awin — فإنّ صحتنا ستزول!

Mkul wa lḥif s ang[a] i t-yewwi — كلّ واحد هجّره الحيْف لجهةٍ ما،
Wayeḍ d laẓ wa d iγeblan — هذا سببُه جوعٌ وذاك مِحنٌ.
Rrbeḥ mebɛid i t-nettwali — نرى الرّبح في الاغتراب،
Nenwa lγerba d awal kan — ظانّين أنّ ذلك أمرٌ هيّن!
Nettaweḍ iɛfes-aγ uberrani — وضعنا أنفسَنا تحت وطأة الأجنبيّ
Amzun ur nesɛ[i] imawlan — كالصّعاليك دون أهل!
Anda talaba n-Lejdud ur telli — فأين هيبة الجدود،
Ara yeṣṣren tuyat yeɛran — لتستُرَ عَرَانا؟

Uḥeqq s kra n-wayen i γ-yenfan — نُقسِم لكم بما نفانا،
Ar nettɛawaz di nndama — بأنّنا نسهر الليالي نادمين.
Uγal nebγa-t yakk[w], d ayen illan — العودةُ نريدُها بالفعل،
Lameɛna ur nezmir ara — لكنّنا لا نستطيع!
Ma neqqim bezzaf ẓẓayit wussan — إذا بقينا فالأيّام جدُّ ثقيلة.
Acḥal a[ra] neṣber i tyita — فإلى متى نصبرُ على كلّ ذلك؟
Ma nuγal s lejyub-nneγ xlan — وإذا عُدنا خواليَ الجيوب!
Ad teṛwu taddart taḍsa — نخاف أن نكون أضحوكة القرية!

Lalman teγli la tettru — ألمانيا سقطتْ نادبة،
S kra tettargu — فكلّ ما كانت تحلم به
Sxerben-as-t wid i s-yezzin — خرّبهُ الحُلفاء.

1: اغتراب الجزائريين إلى فرنسا بكثرة بعد الحرب العالمية الثانية 1945

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Fransa tebda tḥellu	فرنسا بدأتْ جروحُها تبرأ،
Stufan i zzhu	لقد جاء دورُ زهْو أهلِها،
Ala nutn^{i} i d-yessulin	مباركٌ ذلك عليهم.
Fell-as llaẓ ad yekfu	لقد زال الجوعُ عن أبنائها،
Nek^{w}ni ad aγ-yenfu	أمّا نحن نفانا!
Ṭṭlam yeγli-d γef tudrin	لنتركَ قُرانا مظلمة.
Rrus Legliz Marikan	*الروس، الانجليز، الأمريكان،*
Γelben Lalman	*غلبوا الألمان.*
Ur yelli a^{ra} d-nesnulfu	لا يمكننا التبرير،
Iwakken an-nedhu	فنحن لم نغترِبْ للّهو،
Bexlaf tiddas γef tmedlin	إنّما هي لعبة الموت.
Mi nelluẓ an-nessefru	في حالة الجوع نغنّي،
Mi nruḥ an-nettu	ولمّا نوشك أن ننسى،
At wexxam a γ-d-smektin	يذكّرنا من تركناهم.[1]
Aεwin yedda deg-wcuddu	نأخذ الزّاد بحزْم وعزْم،
An-nekker an-nelḥu	ونخرج إلى العمل
Neğğa nnif γer tulawin	تاركين الشّرف في حِمَى النّساء!
Ad tinigeḍ, a d-trebḥeḍ	*ستغترب لتصبح ثريا،*
A d-tuγaleḍ	*فتعود.*
Rekbeγ di lbabur yuγwas	ركبتُ الباخرة فصاحتْ
Yejbed-d ssnesla-s	وجذبتْ سلاسلها،
Ṭṭfeγ abrid s Irumiyen	فرُحتُ قاصدًا أوربّا.
A wid if yenṭeḍ werkas	يا من اِلتصقَ الحذاءُ بأرجلِهم،[2]
Ur nerbiḥ yiw-wass	ولم تسعدوا يومًا،
Dεut-iy^{i} aql-i seg-wen	أدعُوا لي بالخير فأنا منكم .
An-nawi yid-neγ layas	سنسافرُ بأمل،
An-nuγal a d-nas	لكنّنا سنعود
S ṣellaḥ ibeḥriyen	بفضل الصّالحين.

1:الأهل والأبناء في الوطن.
2:من لا يعرفون الراحة من المغتربين.
* إن ما تحته سطر عبارة عن تعليق أهل المغترب.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Lbabur ger ifassen-is	*إنه على متن السفينة،*
Yeṭṭef abrid-is	*وهي على وشك الانطلاق.*
Ɛefseγ akal n Fransa	وطأتُ أرض فرنسا،
Iqebblen tirga	فرنسا الأحلام،
Wid i γ-d-iḥekkun ẓran-t	وصفها لنا من رآها من قبلُ.
Tamacint yes-i teqla^{ɛ}	اِنطلق بيَ القطار
Ɣer Pari nmenna	في اتّجاه باريس،
Nnan-d dinna laẓ nγan-t	أين يقال: "لا أثر للجوع هناك".
Si ṭṭaq si yal d ttejra	أشاهدُ من خلال النّافذة
Ṣeggment ta γer ta	أشجارًا مصطفة في انتظام،
Dagi ula d ttjur γrant	كأنّ الأشجارَ هنا متعلّمةٌ!
Lpari mi k-d-teẓra	*إن باريس لما تراك،*
Tefreḥ teḍsa	*ستفرح وتبتسم.*
Kecmeγ γer-lxedma γerqeγ	دخلتُ المصنع فتِهتُ،
Ur yell^{i} i fehmeγ	ولم أفهمْ شيئا في ذلك العمل
D lxedma yeskawen imi	الذي يجفّفُ الرّيق!
Times-nni ttqabaleγ	تلك النّار التي أقابلُها،
Amek ara s-zemreγ	كيف لي أن أطيقها؟
Almi ula d uzzal yefsi	فهي تذيبُ حتّى الفولاذ!
Ddmeγ akk^{w} ayen ssarmeγ	وضعتُ كلّ آمالي
Di zzehr i t-kemseγ	في كيس الحظّ،
Sseryeγ-t yezwar-iyi	أحرقتُه ليسبقني.
Di lxedma-ines d asalas	*إنه مجتهد في عمله،*
Adrim aṭas	*وسيربح الكثير من المال.*
Tikwal deg-sen m^{i} a^{ra} ttwaliγ	أحيانًا لمّا أراهُم[1]
I y^{i}man-iw nniγ	أقولُ لنفسي:
Wiss ma d lɛebd i telliḍ	إنّك لستَ إنسانًا!

1: الأوروبيون.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tirumyin d-ttemliliγ	فالرّوميات اللاّئي ألتقيهنّ،
Wexxrent m^{i} a^{ra} ɛeddiγ	يحِدْن عن طريقي،
Amzun helkeγ ajeğğiḍ	وكأنّ بي جرَبٌ!
Kul m^{i} ara ṭṭseγ a d mmektiγ	كلّ مساء عند النّوم أتذكّر،
Tin akken i n-ğğiγ	تلك التي تركتُها[2]،
Semmaγ asegg^{w}as i yiḍ	وكأنّ الليلة عام من الزّمن!
Nesla wwint-t trumyin	*سمعنا أن الروميات،*
A tilawin	*سلبنه يا نساء...*
S lqella n-lğehd ttḥulfuγ	من وهن الجسد أحس
Bdiγ tteɛyuγ	بأنني بدأت أتعب،
Usiγ-d ad xedmeγ luqam	إلا أنني جئت من أجل العمل!
Ma xedmeγ lebγi-w, ttuγ	إذا تعمدت النسيان،
Ad ččeγ ad ṛwuγ	فآكل لأشبع،
D ac^{u} ara d-ğğeγ i wexxam	فماذا أبقي للعائلة؟
Tazmert a tt-id-snulfuγ	أتظاهر بالقوة،
D axxam i ttarguγ	لأنني أحلم بالبيت،
Ẓriγ γer-^{i} i-yessaram	فأمله معلق بي.
Di Fransa yeṛwa rray-is	*لقد تاه بفرنسا،*
Yeğğa arraw-is	*وترك أولاده...*
Yeṭṭef-i lehlak d aweɛran	أصِبتُ بمرض خطير،
Γef ^{w}akken d-nnan	وحسب ما يقولون:
Ur ^{te}s^{ɛ}aḍ wi t-yehlekn iḥla	"لم ينجُ منه من أصيبَ به".
A zzehr-iw i di-yedɛan	يا حظّي الذي دعا عليّ بالسّوء،
A k-n-ḍelbeγ kan	أطلبُ منك أن تساعدَني،
Ad ğğeγ lmut di tazzla	لأسابِقَ الموت.
S axxam-iw eg-iy^{i} iberdan	اِجعلْ لي طريقًا لأهلي،
Γas mi diy-ẓran	فإذا رأوْني،
Ma tleḥq-iyi-d mreḥba	فمرحبًا به حينَها.
Yessaweḍ-d lɛeslama-s	*لقد عاد فأهلا به،*
Tefreḥ yemma-s	*وقد فرحت أمه به.*

2: الزوجة بالوطن.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Γurwat إياكم!

S ɛawaz ar ad yali wass	ساهرٌ أنتَ إلى مطلع الفجر،
Tettrajuḍ ass-nn^{i} a d-yaweḍ	تنتظرُ وصول ذلك اليوم.
Ass yekfan yewwi-d gma-s	ينقضي يومٌ ويأتي آخر...
Ur d-yus^{i} ur tuyiseḍ	اليومُ لم يأتِ وأنتَ لم تيأسْ.
Wi k-isteqsan tenniḍ-as	أخبرتَ من سألك
Teẓriḍ abrid-is yenneḍ	بأنّ طريقه ملتوية.
Ass deg ur tebniḍ fell-as	وفجأة،
Zdat-k i t-id-temlaleḍ	صادفتَه أمامك!
Zdat-k i t-id-temlaleḍ	صادفتَه أمامك
Wass-nn^{i} i turǧiḍ acḥal	ذلك اليومَ الذي طال انتظارُك له!
Mi turǧiḍ tesseḥsabeḍ	في انتظارك كنتَ تفكّر
M^{i} a^{ra} d-yaweḍ an-nbeddel leḥwal	في تغيير الحال عند وصولِه.
Afud-nni ^{γe}f tettekleḍ	من كنتَ تظنّه عونًا لك،
Tekkreḍ yuγal-d d uffal	فشِل يوم قيّامِك للتّغيير.
Surağu-k m^{a} ur teɛlimeḍ	بانتظارك هذا إن كنتَ لا تعلمُ،
Telliḍ-d abrid i uḥemmal	فإنّك فتحتَ الطّريق للسّيل.
Telliḍ-d abrid i uḥemmal	فتحتَ الطّريق للسّيل،
Wiss ma theggaḍ tiregwa	فهل هيّأتَ القنواتِ؟
Ma tessneḍ-as yesɛ^{a} azal	إذا كنتَ تعلم فائدتَه،
Seg-s w^{i} iffuden yeswa	فإنّه يروي كلّ ظمآن.
Ma tfehmeḍ-as wer d-iffal	وإذا فهمتَه قبل فيضِه،
Yes-s ara swent tγ^{w}ezza	فإنّه يسقي كلّ الجنان.
M^{a} ulac deg-k ad yeggall	وإلاّ سيترصّدك مُقسِمًا،
W ad yeglu s ttjur neẓẓa	ويُتلفُ كلّ ما غرسنا من أشجار.
Γas neqqar-itent	رغم أنّها دروسٌ لنا[1]
Neggum^{a} an-necfu	إلاّ أنّنا نرفضُ حفظها!
Γas nettaγ-itent	رغم أنّنا نُصاب بضربات،

1: الهموم والمصائب والمشاكل.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ccama ṭḥellu	إلا أننا ننتظرُ التئام الجراح!
Nesseḥsab-asent	نحتاط لها
M^{i} ara d-ttasent	لمّا تأتينا،
Γas ma nugi-tent	رغم أننا نرفضُها،
Deg-sent nrennu	إلا أننا ننغمس فيها!
Γurwat ad yili	إيّاكم
Ad teḍru yid-wen	أن يحدثَ لكم،
Am ṭṭir-nni	ما حدث للطّير
Γer-lqebṣ a t-ḍeggren	الذي رموْه في قفص.
Yewweḍ-d wass-agi	جاء اليومُ الذي
Lqebṣ-is yelli	فُتح فيه سجنُه،
M^{i} i-yruḥ ad yali	لكن لمّا أراد الطّيران،
Kksen-as afriwen	قصُّوا جناحيْه!
Γurwat ad teḍru	إيّاكم أن يحدثَ لكم
Am teqsiṭ-nni	مثل تلك القصّة،
N-wezger m^{i} a^{ra} yeɛyu	قصّة الثور الهزيل،
Lɛebd a t-yawi	الذي يسوقه الإنسان.
A s-ikkes azaglu	يحرِّره من المحراث،
A t-yaw^{i} a t-yezlu	يأخذه إلى المذبحة،
Azger m^{i} i-yteddu	والثور المسكين يسيرُ
Yenwa γ^{er} tlelli	ظانًّا أنّه للتّحرّر !
Γurwat a k^{w}en-rren	إيّاكم أن يجعلوا منكم
A wid itettun	يا من تنسوْن،
D asγar iwalmen	عصًا مناسبة
I lqanun d lkanun	للقانون و"الكانون[1]"!
Lmal iruḥen	بها يردّون
Yes-s a t-id-rren	الشّياهَ الشّاردة،

1: الموقد.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Mi ɛyan a t-rẓen	وفي النّهاية يكسرونها،
Yes-s ad sseḥmun	فيحرقونها وبها يتدفّأون!
Γur-k ad ak-kellxen	إيّاك أن يوقعوا بك
Ma telliḍ d argaz	إذا كنتَ فحلا،
Yak kul m^{i} a^{ra} k-wten	مثلما كنتَ في الماضي،
Tiyit^{a} a k-tḥaz	كلّما ضربوك أصابوك!
Ass-a kkes-d allen	اليومَ، لا تهتمّ باليد
Seg-wfus k-isselfen	التي تمسحُ عنك،
Muqel afus-iḍen	بل راقبِ اليدَ الأخرى،
Ma yeṭṭef aɛekk^{w}az	تلك التي تحملُ عصًا!
Nug^{i} an-nerr aḍar	عنيدون نحنُ
Am ^{w}akken ur neẓri	كأنّنا لا نعلمُ!
Mi nenwa nextar	كلّما ظننّا حُسن الاختيار،
Lmizan yeɣli	سقط الميزانُ![2]
Mi nesla s lexbar	كلّما جاءنا خبر
Nettamen i d-yeqqar	صدّقناه بسذاجة.
An-nexṣer meqqar	لنخسرَ إذن،
Yak nuɣ tannumi	فنحن متعوّدون!
Kulci nettwali-t	نرى كلّ الحقائق،
Neggum^{a} an-necfu	لكنّنا لا نتذكّر!
Mi nesruḥ talwit	كلّما ضاعتْ منّا فرصة،
Fell-as an-nettru	بكيناها!
Neqqar d ddunit	فنقول:"هي الدّنيا،
Neɣ zzher diri-t	أو حظّنا هو السّيّئ".
Mi nɛemmed i twaɣit	وكلّما تعمّدنا مصيبة،
Fell-as an-necnu	غنّيناها!

2: أخطأنا الاختيار.

i.rachid1151@hotmail.com

Tamurt-nneγ وطننا

Zzin-d γer-s mi lluẓen	اِلتقوا حوله لمّا جاعوا،
Ulγem-nni ᵞᵉf d-tɛebbin	ذلك البعيرُ الذي يحمل متاعَهم!
Γer γurneγ mi d-ttasen	لمّا يقصدوننا،
Siwa ulac i d-ttawin	فهم يأتوننا بلا شيء!
Γelben ajṛad mⁱ aʳᵃ-y-awḍen	هم أخطرُ من الجراد عند الوصول،
Nneɛma tenger yes-sen	يُتلفون كلّ الزّروع،
Deg-wakal i ᵞᵉf aʳᵃ ɛeddin	في كلّ أرض يحلّون بها!
Qqaren-ak Rebbi yid-sen	ويقولون:"الربّ معنا".
Nekʷni neqqar kan wissen	أمّا نحن لا نفقهُ شيئا،
Ma d Rebbⁱ i ten-id-ittweṣṣin	وكأنّ الربّ يوصيهم بنا!
Di ccetla-nsen i t-ufan	ورثوا من أسلافهم الفسادَ،
I txeṣṣart i d-ttlalen	فهم يولدون للخراب.
Tazdayt n ttmer i-y-sɛan	لا يملكون إلاّ النخلة،
Wiss amek almi ur tt-snegren	ولا ندري كيف حافظوا عليها.
Isuγ wallaγ sseḥfan	صاح العقلُ الذي أتلفوه،
S yir tamusnⁱ i s-fkan	بعلمِهم الفاسد،
Almi nγan deg-s asirem	حتّى قتلوا فيه الأمل!
Tamurt d tarbut yekfan	كأنّ الوطن جفنةٌ فارغة،
Ssendin-tt-id mi tt-ččan	قدّموها لكم لمّا أكلوا ما فيها،
Ḍmaᵉn a tt-id-teccarem	طامعين أن تملأوها من جديد!
Am ugerruj i tt-ufan	كأنّهم وجدوه[1] كنزًا،
Neγ di lwert i sen-d-ᵗusa	أو كان لهم إرثا!
Siwa nitnⁱ i d imawlan	همُ الأهلُ لا غيرهم،
Nekʷni nerna-d sufella	أمّا نحن فدخلاءُ!
Megren srewten ɛebban	حرثوا، درسوا، جمعوا،
Zenzen ččuren ikufan	باعوا، ملأوا المخازن،
Newweḍ γer tegʷnitt am ta	إلى أن وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم!
Tssawḍem-aγ a ccifan	لقد أوصلتمونا يا أولو الأمر

1: الوطن (الجزائر).

i.rachid1151@hotmail.com

Nettegririb di lkifan	إلى حدّ التدحرج في منحدرات
Wid ur tettmagar luḍa	لا نهاية لها!
Leḥkem isers akursi	الحاكمُ على العرش تربّع،
Γef lbaṭel i-yettekka	متوكئا على الباطل والظّلم.
Asmi t-id-tebda truẓi	لمّا بدأ الكسر يصيبُه،
Deg ^{yi}ḍarren ur d-igg^{w}ri wara	ولّى مدبرًا.
Leḥkem-nsen la ineggi	حكمُهم كورق ترشيح[2]،
Iqqers iḍell^{i} ass-agi	ممزّق اليومَ مثل الأمس،
Amek ara yili uzekka	فكيف يكون الغدُ يا ترى؟
D lesnin n tizzelgi	إنّها أعوامٌ معوجَّة،
Di tγanimt ur ittɛeddi	لا تمرّ في أنبوب مستقيم،
Amek ara iṣeggem tura	فكيف لها أن تستقيم اليومَ!
Nettnad^{i} wi das-yufan	نبحث عمّن
Ixf-is and^{a} i-yessawaḍ	يعرفون لها نهاية.
Ma cudden-tt wid i tt-ifran	إذا عقدَها من حلّها من قبلُ،
W^{i} issarmen yezga yettγaḍ	فالآمِلُ يُرثى لحاله!
Ay at iɛebbaḍ yexwan	يا أهل البطون الفارغة،
M^{i} ara sen-d-dekṛen lexwan	لمّا يغنّي لكم المشعوذون مدائحَ،
Axxam-nsen d asemmaḍ	ألا ترَون أنّ بيوتهم باردة؟
D amγar neγ d ḷḷufan	كهلٌ أو صبيٌّ،
Ur d-igg^{w}ri wi-yestufan	لا أحدَ يستعدّ للتدخّل،
Siwa w^{i} iddan di leγlaḍ	سوى من دخل اللعبة عن جهل.
Awah akken tettγaḍeḍ	آه، يا مسكين!
Ay aḥeccad wer neṣṣir	يا نبتة السّوء يا مفضوح!
Tegmiḍ ur tettwaleqqmeḍ	ترعرعتَ دون تطعيم،
Siw^{a} aḍu deg-k yettṣeffir	فما نموُّك إلاّ للرّيح تلعبُ بك.
Ur teγriḍ ur tesseγreḍ	لا أنتَ عالمٌ ولا أنتَ معلّمٌ،

2: ينفذ منه الماء، أي لا يصلح.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ur tefhimeḍ ur tẓerreḍ	لا أنتَ نبيهٌ ولا أنتَ مبصرٌ،
Teḍma^{ɛ}ḍ di Rebb^{i} a k-ixtir	وتطمعُ أن يختارَك الله!
Lemmer s tg^{w}ecrar a^{ra} tzerɛeḍ	لو كنتَ تزرعُ بالرّكوع،
Neɣ s nyir a^{ra} tkerzeḍ	لو كنتَ تحصدُ بالسّجود،
Talli yemɣi-d kul lxir	لنبتتْ كلّ الخيرات!
Nettlummu ^{ɣe}f-wiyaḍ bezzaf	ننتقدُ غيرَنا كثيرًا،
Ayen illan deg-neɣ neffer-it	وتُخفي عيوبَنا!
Leɣlaḍ-nneɣ dim^{i} a^{ra} t-naf	نجدُ في نقدِ الغير خطأنا
Ar d-ittɛawad talalit	الذي يتكرّر في كلّ مرّة.
Ma neẓwer an-nḥerrez ixulaf	إذا ما حافظنا على النّقلة،
A d-imɣi yiger yufaf	فالزّرع ينمُو ويكبُر،
Lemmer di nḥebber i tmeddit	هذا لو عملنا حسابًا للنّهاية.
Meɛn^{a} iɣelli-yaɣ welqaf	إلاّ أنّنا نتعثّر،
Leɛqel yezwar-as zzɛaf	ونُسبقُ الغضبَ على التعقّل،
Ay ass mi terɛed ur twit	فيا لرعودِ دون غيثٍ!
Ma nebna-d kra nhudd-it	إذا بنينا شيئا هَدّ مْناهُ،
Alm^{i} ur daɣ-d-ifhim yiwen	حتّى حيّرنا الجميع!
Lefnaṛ usirem necɛel-it	إذا ما أضأنا مصباح الأمل
D nek^{w}n^{i} a^{ra} t-id-issensen	نبادرُ إلى إطفائه!
Lweqt nekker-as ɣas dir-it	هبِطْنا فقمْنا في ظروف سيّئة،
S tirrugza d tfenṭazit	لكنْ، بشجاعةٍ وفنطزةِ
Almi d-nrebb^{a} ifassen	حتّى قويَتِ السّواعدُ.
Nenna-d azelmaḍ diri-t	قلنا حينَها اليدُ اليسرى رديئة،
Ma d ayeffus nugad-it	اليدُ اليمنى نهابُها!
Nebɣa ma cudden neɣ rrẓen	إذن نريدُ وثاقهُما أو كسرَهُما!

i.rachid1151@hotmail.com

Tagmatt الأخوّة

Anida-ten nettnadi-ten	أين هم؟[1] نبحث عنهم،
La nessawal neḥwağ-iten	نناديهم، نحن بحاجة إليهم،
Nger-ed tiγri	وجّهنا نداءً
And^{a} akk^{w} llan ad as-slen	ليسمعوه أينما كانوا.
Mi d-tewweḍ tizi n ṭṭiq	حين تحِلّ الشّدّة،
Anda llan a d-ssiwḍen	سيحضرون مهما بعُدُوا.
Tiγri n tegmatt ard a s-nsel	نداءُ الإخوّة نسمعُه،
Di mkul mkan i deg a^{ra} nili	في أيّ مكان نكون فيه.
An-nesseγres yakk^{w} ssnasel	نحطّم كلّ القيود،
A d-ncerreg lebḥeṛ d ^{y}igenni	نجوب البحر والسّماء.
Aẓar yella yid-neγ d arfiq	الأصالةُ معنا رفيقة،
Ṭṭfet tissas lembat γur-wen	فتأهّبوا لاستقبالنا.
Mi d-tewweḍ tizi n ṭṭiq	حين تحلّ الشّدّة،
Aql-aγ ar yidis-nwen	سنكون بجواركم.
Ay ass aseɛd^{i} ay ass-a	*يا له من يوم سعيد*
Ulac i-yecban ass-a	*لا مثيل له!*
Nezga nleḥḥu mebl^{a} akukru	نتقدّم دومًا دون تردّد،
Zik neγ tura Ur nkennu	قديمًا أو حديثا نحن لا ننحني أبدًا.
Ansi d-tekka	مهما كثرتِ الصّعاب،
Taluft akken i d-tg^{a} a tt-nernu	فنحن نتغلّب عليها.
Yefka-yaγ-d udrar-nneγ	لقد وهبَنا جبلُنا
Ayen i s a^{ra} nerfed aqerru	ما نرفعُ به رؤوسَنا.
Si zik ur yelli lxuf deg-neγ	منذ القديم لم نتّصفْ بالخوف،
Mačč^{i} ass-ag^{i} a t-id-nesnulfu	فكيف أن يظهرَ فينا اليوم؟
Yal tiyira tekka sγur-neγ	كلّ ضربة تلقاها العدوّ كانتْ من قِبَلِنا،
Nqubel si yal deɛwessu	وقد جابهنا كلّ الصّعاب.
Aberrani yesla yes-neγ	عَلِمَ الأجانبُ
Siwa yakw d lhiba i nleḥḥu	بأنّنا لا نسيرُ إلاّ مع الهيبة.
Lhiba n-wedrar-nneγ	فهيبةُ جبلِنا

1: الإخوة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Yeğğa-yaɣ-tt-id a tt-nesɛu	ورثناها منهُ تركةً.
Ay ass aseɛd^{i} ay ass-a	*يا له من يوم سعيد*
Ulac i-yecban ass-a	*لا مثيل له!*
Kulmi ssawḍen ɣer-lebɣi-nsen	كلّما بلغوا هدفهم،
Kulmi teḥla tdukli-nsen	كلّما زاد اتّحادُهم،
A d-yas kra	يأتي أمرٌ ما
A^{ra} yezra^{ɛ}n taɛdawt gar-asen	ليزرعَ العداوة بينهم!
Nettuɣal ansi d-nekka	لنرجعَ إلى حيثُ كنّا،
Nḥulfa s tagmatt tuḍen	فنحسَّ بوَهَنٍ في الأخوّة!
Kul mi nenwa s lhemm yekfa	كلّما فرحنا بانقضاء همٍّ،
Wayeḍ a d-ilal anda-nniḍen	وُلد همٌّ من جهة أخرى!
Yir tamuɣli fell-aɣ tezga	فعينُ الحاسد دومًا صوبَنا!
Akk^{a} i d-nnan wid d-issawḍen	هكذا يقول من نجا.
Γas ass-agi mazal tella	رغم استمرارها إلى اليوم،
An-nessebded widak yeccḍen	فنحن نوقفُ من زلّت قدمُه.
I wayen i-yɛeddan necfa	كلّ ما مضى نتذكّره،
An-ndawi tagmatt yuḍnen	فنعالج أخوّتنا العليلة.
Ay ass aseɛd^{i} ay ass-a	*فيا له من يوم سعيد*
Ulac i-yecban ass-a	*لا مثيل له!*
Nella nuḍen neḥla yes-wen	كنّا عليلين وبكُم شُفينا،
Nefreḥ nerna s tdukli-nwen	فرحنا و فرحنا باتّحادِكم،
Imi neẓra	لمّا علمنا بأنّنا حطّمنا
Nerẓa deɛwessu i daɣ-yewten	ما أصابنا من لعنة.
Mi tɛedda tizi n ṭṭiq	حين تمرّ الشّدّة،
An-ndawi tagmatt yuḍnen	نعالج الأخوّة العليلة.
Mi ttid-nemger wiyaḍ wwin	حين حصدناها أخذ الغيرُ الغلال،
Nettwakellex si zik neẓra-t	منذ القديم نعلمُ سذاجتَنا!
S tagmatt s kra n-wayen imɣin	الأخوّة بغلالِها الوافرة،

i.rachid1151@hotmail.com

Ma d lqella n tagmatt tenγa-t	يُتلفُها التّشتّت.
Ass-a tagmatt ur tettceqqiq	اليوم لا ينبغي أن تشَّقق الأخوّة،
Imi neẓrª ayen i daγ-yuγen	بعدما عرفنا داءَنا.
Mi tɛedda tizi n ṭṭiq	وحين تؤول الشّدائد للزّوال،
An-ndawi tagmatt yuḍnen	نداوي الأخوّة العليلة.
Ay ass aseɛdⁱ ay ass-a	*فيا له من يوم سعيد*
Ulac i-yecban ass-a	*لا مثيل له!*

i.rachid1151@hotmail.com

Awal الكلمة

Di ṣṣwab wi d-igren iwet	الكلّ ينتقدُ الصّوابَ،
iwm^{i} ur ɛziz wawal-is	فمن ذا الذي لا يعتبرُ كلمتَه صائبة؟
Taqbaylit mačči yiwet, ay aḥbib	إنّ النّظرة إلى الأمور مختلفةٌ يا حبيبي،
Kul yiwen taqbaylit-is	فكلّ له نظرتُه.
Ay aḍar yeddan ḥafi	أيّتها القدمُ الحافية،
Ixuṣ lemmer di tceffuḍ	ينقصكِ التّذكر.
Ayen i tḥefḍeḍ di tikli	ما تعلّمتِه من سير،
Lemmer d taktabt a tt-taruḍ	يمكنكِ تأليفَ كتاب.
Ayen ik-d-igg^{w}ran di ccwami	ما خلّفه لكِ السّير من جروح،
Ur tettɛawadeḍ ad tettuḍ	لا يمكنكِ نسيانَها أبدًا.
^{de}G-webrid ^{de}g i k-terğa truẓi	الدّرب الذي ينتظركَ فيه الكسرُ
Ay aḥbib	يا حبيبي،
Ur tettɛawadeḍ ad telḥuḍ	لا يمكنكَ السّير فيه.
Ay allaɣ sent-iceffun	أيّها المخّ الذي لا تنسى أبدًا
Ixuṣ lemmer di tleḥḥuḍ	ينقصكَ المشيُ.
Tzemreḍ ad tejm^{ɛ}eḍ leqrun	تستطيعُ تخزين القرون،
Tzemreḍ a ten-id-tessefruḍ	وتستطيعُ تفسيرَ مجرياتِها.
I wayen i la d-yettnulfun	تعملُ حسابًا
Tesseḥsabeḍ ur tettḥulfuḍ	لكلّ ما يُخترع اليوم دون إحساس.
Lecɣal di lqaɛ^{a} i ḍerrun	اِلاّ أنّ الأمور تحدث في الأرض
Ay aḥbib	يا حبيبي،
Kecč deg ^{yi}genn^{i} i tetteddud	وأنتَ في العلياء تسير.
A tiṭ yellin tettwali	أيّتها العينُ المفتوحة المبصرة،
Lemmer ad teẓreḍ ayen yeffren	ليتكِ ترين الخفيّ.
Ad tedluḍ ^{ɣe}f-^{w}ayen ur nelli	ستطّلعين على كلّ مجهول،
Ad tezwireḍ kr^{a} a^{ra} d-ilalen	وتسبقين كلّ مولود[1].
Ass-enn ara tbedd tmuɣli	ويومَ تتغيّر الرّؤية،

1: الجديد من الإختراع

i.rachid1151@hotmail.com

A s-nsemmⁱ akken-nniḍen	نعطيها اسمًا آخر.
Ayen ilhan qbel ad yeγli	والمحاسنُ قبل أن تسقط
Ay aḥbib	يا حبيبي،
Ad as-nessndⁱ ifassen	نسبقُ لها أكفَّنا.
A wid yettṣeggimen awal	يا من يُحسنون الكلِم،
Ixuṣ lekdeb d lemleḥ-is	ينقصه الكذبُ ملحًا.
A id yessugguten awal	يا من يكثرون الكلام،
Txuṣ tidett d llsas-is	ينقصه الصّدق أسًّا.
A wid yessexdamen awal	يا من يستخدمون الكلمة،
Kul wa fket-as lkar-is	أعطوا كلّ ذي قدْر قدرَه.
Kul yiwen lğiha γer imal	كلّ امرئ يميلُ لجهة يريدُها
Ay aḥbib	يا حبيبي،
Wa meɛduṛ ma d lḥeqq-is	هذا معذورٌ وذاك حقّه.

i.rachid1151@hotmail.com

Labas لا بأس

Labas, ay aḥbib, labas	لا بأس يا حبيب لا بأس[2]،
Γas laẓ yewweḍ-d s imnaren	رغم وصول الجوع لعتباتِ الأبواب!
Kul timseɛreqt s nnuba-s	كلّ لغز بدوره،
Yak nnan-t-id yemγaren	لقد قاله المسنّون.
Meɛni tawant d acu-tt kan	لكن، ما معنى الشّبع؟
Twalaḍ i d-tettawi	أنتَ تعلم نتيجته.
Muqel s aɛebbuḍ yerwan	أنظر إلى البطن الشّبعانة،
Yefkᵃ i wallaγ taguni	كيف تخدّر المخّ.
Tawant-nnⁱ i dak-yessan	فالشبع يفرش لك
A k-tesgen mebγir lawan	ليجعلك تنام قبل الوقت،
Ma d laẓ a k-id-yessakʷi	أمّا الجوع فيوقظك.
Tecfiḍ akken t-id-nnan	تذكّر ما قاله الأوّلون،
Widen ijerrben akkʷ ẓran	الذين جرّبوا الحياة،
Win yeṛwan yexdeɛ Rebbi	بأنّ الشبعان ينحرف عن السّواء.
Labas, ay aḥbib, labas	لا بأس يا حبيب لا بأس
Γas ma nuγ-itt di ṣṣeḥḥa	رغم أنّ أبداننا مصابة.
Kul timseɛreqt s nnuba-s	كلّ لغز بدوره،
Nnan-t-id ʸimezwura	لقد قاله الأوّلون.
D acᵘ i das-nrᵃ i ṣṣeḥḥa	فيم أفادتنا الصّحة؟
Lğehd dirⁱ i d-yettawi	فالقوّة تجلب السّوء.
Kʳa n-wⁱ ihelken di ṣṣura	كلّ من خارت قواه،
Yuγal d aqrib n-Rebbi	إدّعى المسالمة والإيمان.
Mayellᵃ d ayᵃ i daγ-yura	إذا كان هذا هو قدَرنا؟
An-neṣber i mkul tiyita	فلنصبرْ لكلّ الإصابات،
Ddwa γur-s i-yettili	الشفاء من عند الله.
Ur daγ-ttuγalet ara	فلا تكونوا
Am-win yettnadin yenwa	كالذين يخالون أنّهم قادرون
Ad ibeddel i zzman tikli	على تغيير مسار الزّمن.

2: بخير يا حبيب.

i.rachid1151@hotmail.com

Labas, ay aḥbib, labas	لا بأس يا حبيب لا بأس
Γas lefhama teğğa-yaγ	رغم أنّ الفهم هجرنا.
Kul timseɛreqt s nnuba-s	كلّ لغز بدوره،
Nnan-t-id wid i nettnaγ	لقد قاله أعداؤنا.
Lefham^{a} ac^{u} i d-tettawi	ما هي نتيجة الفهم؟
Urfan leɛtab a k-γeḍlen	أحزانٌ وأتعابٌ تحطّمك!
Amarezg n-w^{i} ur neẓri	يا سعدَ من كان جاهلا،
Fell-as leɛyub ttwakksen	فهو لا يرى العيوب!
Muqel γer-lmal di lkuri	أنظروا الأنعام في الزّرائب،
Ma ttxemmimen i wass-agi	فهي لا تفكّر في اليوم،
Neγ s ayen a^{ra} yeḍrun yid-sen	ولا في مصيرها غدًا.
Ttidiren mebla nnhati	تحيا من غير تنهّدات،
Ayen a^{ra} yilin ad yili	ليكنْ ما يكون،
Urğan wi ten-id-ixelqen	فإنّ مصيرَها عند الله.
Labas, ay aḥbib, labas	لا بأس يا حبيب لا بأس
Γas lḥeqq yeddem lqecc-is	رغم رحيل العدل.
Kul timseɛreqt s nnuba-s	كلّ لغز بدوره،
Nnan-t-id ur netthessis	لقد قالوا فلم نسمعْ.
Anid^{a} akken i-yfuk lḥeqq	عند نهاية العدل،
And^{a} akken yebda lbaṭel	يبتدئ الباطل.
Diri-t yiṭij ma iḥerreq	والنّاس لا ترضى بحرّ الشّمس،
Diri-t wasif ma yeḥmel	ولا ترضى بغزارة الوديان!
W^{i} ur nuksan yebγ^{a} a d-yenṭeq	الرّافض يريد أن يتكلّم،
Yettɛeggiḍ yebγ^{a} ad yefreq	يصرخ ويرغب أن يفصِلَ
Sin watmaten di laṣel	بين أخويْن من أصلٍ واحدٍ.
Lbaṭel d gma-s n lḥeqq	فالباطل أخو العدل،
Gar-asen yezga lufeq	وهما متّفقان،
Kul wa nnuba-s a tt-neqbel	فلنقبلْ تداولهما!

i.rachid1151@hotmail.com

Labas, ay aḥbib, labas	لا بأس يا حبيب لا بأس
Γas tilelli d awal kan	رغم أنّ الحرّيّة كلمة فقط.
Kul timseɛreqt s nnuba-s	كلّ لغز بدوره،
Nnan-t-id wid iɛeddan	لقد قاله أسلافُنا.
Meɛni d acu-tt tlelli	لكنْ، ما معنى الحرّيّة
I win u^{r} s-nezmir ara	لمن لا يطيقُها؟
Teẓriḍ d ac^{u} i d-tettawi	تعلم ماهي نتيجتها،
Tettarra lɛebd yestufa	إنّها تجعل المرء خمولا.
Yettnad^{i} ^{γe}f-wayen ur nelli	يبحث عن المجهول!
Ma yers ittnad^{i} ad yali	يريد تقلّد منصبٍ عالٍ!
Ma yul^{i} ur yeskir ara	وإذا ارتقى لن يكون في مستواه!
Ma yella ẓẓerb a s-yeγli	إذا خاب،
Kul tag^{w}nitt ard a tt-yerwi	سيخرّب كلّ شيء!
Γas ma yettnad^{i} ur yufa	ولو أراد الإصلاح لن يجدَه.
Labas, ay aḥbib, labas	لا بأس يا حبيب لا بأس
Γas neqqim d ineggura	رغم أنّنا متخلفين عن الرّكب!
Kul timseɛreqt s nnuba-s	كل لغز بدوره،
Nnan-t ur numin ara	لقد قالوه ولم نصدّق.
Tamacint n zzman tfat	قطارُ الزّمن فاتَنا،
Nettraǧ^{u} a d-tejbu tayeḍ	ننتظرُ وصولَ آخر!
Lḥeqq n rrekba nečča-t	ثمنُ السّفر اِستهلكناه،
Nnṣib wiss m^{a} a γ-d-issiweḍ	الباقي لا نظنّه يكفينا.
Nɛemmed i lhedd ntebɛa-t	تعمّدنا الهدْم فتبعناه!
Yir aẓar yemγi neǧǧa-t	الجذرُ السّيّئ نَمَا فتركناه!
Nefreḥ s yijd^{i} a t-nelqeḍ	اِكتفيْنا بالتِقاط حبّات الرّمل.
Ass-a kra nexdem nwala-t	ها نحن اليوم نحصدُ ما زرعناه،
Si yal d agejdur nessa-t	فرشنا غلال كلّ الشرور،
W^{i} ara iɛemmden a t-yefreḍ	فمن يا ترى يقوى على إزالتِها؟

i.rachid1151@hotmail.com

Ccna amehbul　　الغناء المجنون

Ccna-yagi d amehbul　　إن هذا الغناء جنونٌ،
Am-win yeggullen yeḥnet　　كالذي أقسم وحنث.
Ccna ⁱwmi xerben lemtul　　غناء إختلطت أمورُه،
Ay atmaten ur kkatet　　فيا إخوتي لا تنتقدوني.
Mª ur awen-d-izgi ɣef-wul　　إنْ لم يعجبكم كلامي،
Γas ḥesbet-tt d aserwet　　يمكنكم إعتباره دراسًا[1].
Γas ma d aserwet　　حتّى ولو كان كذلك،
Ddmet aɣerbal siffet　　خذوا غربالا وصفّوه.

Yenna-yas wungif akka　　الغبيّ يصرّ ويقول:
A d-teddu neɣ a d-tefk isem-is　　سوف أبلغ الهدف مهما كان!
Tella tecɛel hatt tensa　　لقد إشتعلت وهاهي إنطفأت،
Times ᵈᵉg i nezzhent wallen-is　　تلك النّار التي رأتها عيناه.
Yettwali mebɛid ur yeẓra　　يرى البعيدة
Tin yeṭṭfen deg-ʸⁱjufar-is　　ولا يرى المشتعلة بجلابيبه!
Γas beɛdent wallen-ik　　فإذا نظرتَ بعيدًا،
Muqel anda yeddª uḍar-ik　　إعرفْ موطئ رجلِك!

Ay aṣeggad s yiɣimi　　أيّها الصّيّاد الجالس،
Ṣeggem ɣef zznad afus-ik　　ضع يدك جيّدا على الزّناد.
S tmesla neɣ s tmuɣli　　أبِأذنِك أمْ بعينك،
I tettmeyyizeḍ lɣerḍ-ik　　تميّز هدفك ومرماك؟
Γas akken tḥuzaḍ-t yeɣli　　رغم أنّك أصبته وسقط،
Mačči d win i d axṣim-ik　　إلاّ أنّه ليس خصمَك!
Mačči d allen kan　　لا معنى للعينين،
Awal i win i t-yesɛan　　بل المعنى لِمن يملك فنّ الكلمة.

S ani tmeyyzeḍ a k-teffeɣ　　ما هو هدفك المقصود،
A win yettazun iɣes　　يا من تسلخ عظمًا؟
Tasraft n lwiz-ik tefreɣ　　فرغتْ خزينةُ ذهبك،

1: كلام لا معنى له

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Asmⁱ akken i k-yeɣdeṛ yiḍes	يوم كنتَ في غفلة نوم.
Aɣilif deg-k yezdeɣ	لقد سكنك القلق،
Rnu rray-ik d amwanes	فاستأنس اليوم بخيبتِك.
Ǧǧet-aɣ an-nɛeddi	دعونا نمرّ
Ur mazal yid-wen tikli	فنحن نرفض السّير معكم.
Ay abeḥrⁱ i d-yettsuḍun	أيّها النّسيم الهابُّ!
Sself i yiger tɛeddiḍ	هبّ على الزّرع وامض.
Tekkeḍ-d ɣef-wid itettun	لتمرّ على النّاسين،
I wakken a ten-id-tesmektiḍ	كي تذكّرهم.
Anef-asen i wid iceffun	دع المتذكّرين،
D timeqbert tedduri lḥiḍ	كالمقبرة يحميها جدار.
A lmeytin cfut	تذكّروا يا أموات،
Win yettun yedder yemmut	بأنّ الحيّ النّاسي مات!
Tebɣam-tt ur tt-tebɣim ara	أتريدون هذا أم ترفضونه؟
Sefrut-aɣ-tt-id an-nwali	أفصحوا حتّى نرى.
A wid yeggunin tara	يا من اِنتظرتمُ الكرمة،
Tesswem-tt almi d-tessenṭi	سقيتموها حتى أثمرت،
Mi i-yban lḥebb-is yefra	ولمّا ظهر حَبّها طازجًا
Leḍyur wwin-t d imensi	أخذتْه الطيور عشاءً!
Iɛedda-kʷen lḥal	لقد فاتكم قطار الزّمن،
Ur d-iggʷri yid-wen wawal	فلم يبق معكم كلام.
Beddeɣ di tiɣilt selleɣ	وقفتُ في أعلى الرّبوة أتحسّس
I ubeḥri mi d-yewwi ṣṣut	النّسيم الحامل لصوت.
Sliɣ i weɛbar yeffeɣ	سمعتُ طلقة نار،
D teɣrⁱ itebɛen lmut	ونداءً يتبعُه الموت!
Ma tfehmem-tt akken i tt-fehmeɣ	هل فهمتموها حتّى أفهمَها؟
An-nruḥ an-nɛezzi tafsut	فهيّا بنا لعزاء الرّبيع!

i.rachid1151@hotmail.com

A ṭṭir iɛeddan	أيّها الطير المارّ،
Mi truḍ tbeddleḍ amkan	لمّا تبكي تغيّر المقام.
A wid uʳ nzeggel luqat	يا من تغتنمون الفرص،
Dɛut ad teḥbes tɣersi	أدعُوا الله حتّى يتوقف التمزيق.
A wid izeglen taswaᵋt	يا من فاتتكم الفرص،
Teğğam acuddᵘ ur yefsi	لقد تركتم الأمر معقّدًا.
Ma twalam alluy ifat	إذا علمتم فوات الارتقاء؟
Ḥebbret ad tṣeggem trusi	اِعملوا حسابًا لنزول سليم.
Lhemm iḥemmel-aɣ	إنّ الهمّ يعشقنا،
Si dduḥ i yid-s nettnaɣ	نتصارع معه منذ المهد.[1]

1: الصبا.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tameγra العرس

Yewweḍ-d lweqt n tmegra	جاء وقت الحصاد،
Yeḥwağen ifassen	الذي يحتاج أيدٍ عاملة.
Yekker-d umenzu n-lḥara	قام بكر الحارة
Yewwi-d imɛawnen	ليستقدم من يساعده.
Baba-s yettkel γef mmi-s	أبوه يعتمد عليه،
Yessen ac^{u} i d-yesɛa	فهو يعرف ما أنجب.
Yettaṭṭaf-as-d amḍiq-is	يخلّفه دائمًا
Di tizi n-lγila	عند الحاجة.
A lxalat heggimt tanilt	يا نساء حضّرن مأدبة ،
W^{i} ixeddmen itett	فالعامل يحتاج غذاءً.
Yewɛer yiṭij n tiγilt	حرّ شمس التلّ صعب،
Annar heggit-tt	حضّروا البيادر.
Tazzert ad teqleb lγella	ستقلِب المذرّة الغلّة
I wakken a tt-tefru	لتصفيها.
Ad yeğğ lḥebb ak^{w}erfa	سيترك الحَبّ التّبن،
Annar ad yessu	والبيدر سيمتلئ.
Ma yella lxedma tekfa	إذا انتهى العمل،
Ard ad ɛyun	يتعب الفلاحون،
Sers aberrad γer-lkanun	فضع البرّاد على الكانون،
A bu leɛyun	*يا ذا العيون*[1].

Yewweḍ-d lweqt n lfetna	جاء وقت الحرب،
Yeḥwağen tissas	الذي يحتاج شجاعة.
Yekker-d umenzu n-lḥara	قام بكر الحارة،
Tewweḍ-d nnuba-s	ليلعب دورَه.
Baba-s γas yeqber wul-is	أبوه صابر مرغمًا
Yerra γer daxel	بقلبٍ حزين
Ma d yemma-s tejreḥ allen-is	أمّه جرحتْ عينيْها
Γas tezzwer leɛqel	لكنّها ذات عقلٍ رزين.
I lfetn^{a} aɛwin heggit-tt	هيّئوا للحرب زادًا،

1: وسيم.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Rrṣas d lbarud	رصاصًا وبارودًا.
Err abeckiḍ ɣef tayett	خذْ سلاحك على متنك،
Sqeɛɛed afud	وكن شجاعا.
Rret-as tasrijt akk^{w} d rrkab	أسرجوا حصانَه
I uɛudiw-is	وضعوا الرّكاب.
Γer deffir ur d-ineqlab	سينطلق دون انقلاب،
Yeẓr^{a} abrid-is	فهو يعرف الوجهة.
La k-id-sawalen leḥbab	إنّ الرفاق ينادونك،
La k-ttrağun	فهم ينتظرون.
Ssali zznad yettrusun	إرفع الزّناد في وجه من يظلمون،
A bu leɛyun	*يا ذا العيون.*
Iɛedda lweqt n lfetna	إنتهى وقت الحرب،
Yegg^{w}ra-d uɣilif	فساد الحارةَ قلقٌ.
Baba-s iḍ d wass yurğa	أبوه ينتظر ليل نهار،
Yeṣber kan si lḥif	صابرًا أرغمه الحزن.
Yemma-s yeggunin tuyes-it	أمّه تنتظر وصوله،
Melm^{l} a^{ra} d-yeflali	بشغف وشوق.
Γur-s d nett^{a} i d ddunnit	فهو حياتُها
Yes-s i tettwali	ونور عينيْها.
Yeflali-d s uɛudiw-is	ها هو يطلّ
Yerra tili	بجواده كبطل،
Iṭij ɣef ubeckiḍ-is	والشمس تنعكس
Iga lemri	على سلاحِه.
Ass-a d aseɛdi n-wussan	هذا أسعد الأيام
I d-yettasen	القادمة.
Lwaldin-is i t-yurğan	إنّ والديه المنتظرون له،
Ass-enn i d-lulen	كأنهم وُلدوا من جديد.
Tirrugza-k wid i d-yusan	مروءتُك، من جاؤوك
Fell-as ḥekkun	همْ عنها يتحدّثون.

i.rachid1151@hotmail.com

Tsersed zznad yettfukun	فضع سلاحك الفتّاك،
A bu leɛyun	*يا ذا العيون.*
Uɣent teftilin ass-a	أضيئتِ المصابيح اليوم
Ṭṭlam nḥuza-t	فأصبْنا بها الظلام.
Si mkul tiɣmert di lḥara	كلّ زاوية في الحارة
Tcebbeḥ-itt tafat	زيّنتها الأنوار.
Yeffeɣ ṭṭlam seg-wulawen	غادرتِ الظلمة القلوبَ،
Tessufeɣ-it lehna	أجلاها السّلام.
Lḥara s ʸinebgawen	والحارة بالضيوف
Tbeddel ṣṣifa	غيّرت المنظر.
Kker ay amenzu n-wexxam	قمْ يا بكر الحارة،
Inek wass-a	فاليومَ يومُك.
Aṭas-ayᵃ i k-nessaram	فلطالما تمنّينا لك
Tagʷnitt am ta	مثل هذه اللحظات.
Baba-k di lferḥ ittleqqim	أبوك ضاحك الوجه،
Ifreḥ i mmi-s	فرحٌ بابنِه.
Yemma-k tṣeggem-d abzim	أمّك علّقت إبزيمَها،
Yeḥla wul-is	منشرحة الصّدر.
Leḥbab-ik yiwen ur n-iqqim	لم يتأخّر واحد من أحبابك،
Ad ak-zhun	هم بك فرحون.
Sers aberrad ɣer-lkanun	فضع البرّاد على الكانون،
A bu leɛyun	*يا ذا العيون.*

i.rachid1151@hotmail.com

Amusnaw الحكيم

A wⁱ iddan d wi t-yifen
Ad yettɛanad a t-yawed
Wamma win i d-nemsawa
Ula wⁱ irefden wayed

يا ليتني أصحب من يفوقني،
أقلّده لأقتديَ به.
أمّا الذي يساويني،
فلا أحد منّا ينفع صاحبَه.

Lukan lliγ d amusnaw
Wⁱ ittrun anida yella
A t-id-sehḥreγ s tirga-w
Ad yuγal ad yettaḍsa
Ad as-kkseγ yakkʷ isem
I wayen ittruẓun layas
A t-id-rreγ d asirem
Mkul yiwen ad yawⁱ ayla-s
Andᵃ illa yiles iqesḥen
Yir ᵃmeslay qbel a s-d-ibru
A s-rreγ awal ilaqen
A t-id-yehdeṛ d asefru
Ad rreγ targa n-waman
I mkul ttejrᵃ ard tefsu
Di tmurt ad yezreɛ laman
Mkul cceddᵃ ard tefru

لو كنتُ حكيمًا،
كلّ باك حيثما كان،
أسحره بحلمي،
لأجعله يبتسم.
أقطع اسمَ
كلّ ما يحطمه اليأس.
أحوّله إلى أمل،
ليأخذ كلّ واحد منه نصيبَه.
أينما كان لسان قبيح،
قبل أن يتفوّه فسقًا.
أقدّم له كلمة طيّبة،
ليقولها شعرًا.
أفتح قناة المياه،
لكلّ شجرة ترتوي فتتفتّح.
فيُزرع الأمن في الوطن،
وتُفرج جميعُ الكرب.

Imⁱ ur lliγ d amusnaw
Cennuγ-d ad zehhuγ allen-iw
Ger daxel i ttarraγ tirga-w
Yes-sent ttṣebbireγ ul-iw
Nezrᵃ asirem la iγelli
Ur nufⁱ ansⁱ aʳᵃ d-yettwaṭṭef
Nγunza-t armⁱ i γ-yugi
Di teγmert neğğa-t yekref

ولأنّني لستُ حكيمًا،
فأنا أغنّي لأمتّع عينيّ!
أقبر أحلامي بذاتي،
لأواسي بها قلبي.
إنّنا نرى الأمل يهوي،
ولا نستطيع أن نحول دون ذلك!
أهملناه حتّى رفضنا،
تركناه في زاوية مشلولا!

i.rachid1151@hotmail.com

Yir iles ixeddem ccɣel-is	اللسان القبيح عاث فسادًا،
Tqubel-it-id tsusmi	يقابله صمتٌ رهيب.
Kra n-wi-yeddan di ssuq-is	كلّ من سار في نهجه،
Anda yebɣ^{a} ad iɛeddi	بلغ مآربَه!
Tcudd-d si mkul tama	لقد أوصِدتْ كلّ الأبواب،
Nerna-yas zzit i tmes	وما زدنا النّار إلاّ زيتًا.
Laman deg-wjajiḥ yerɣa	اِحترقتْ في لهيبها الثقةُ!
Yegg^{w}ra-d kan yiɣed a ɣ-yames	ليبقى أثرُ رمادِها بأيدينا!
Lukan lliɣ d amusnaw	لو كنتُ حكيما،
Kul m^{i} ara bḍun watmaten	كلما افترقَ أخَوان،
A sen-d-awiɣ leɛnaya-w	أقدّم لهما عوني،
Ad uɣalen ad mlilen	لأجعلهما يلتقيّان.
S kra n-wayen i-yerẓa ccwal	كلّ ما كسره العنف،
A t-id-jebṛeɣ s lehna	أجْبُرُه بالسّلام.
Lğerḥ i ^{ɣe}f a^{ra} serseɣ awal	وكلّ جرح أضع عليه كلمتي
Mi-yeṭṭes ad yeṣbeḥ yeḥla	يستيقظ في التئام.
Win d-ilhan d yiman-is	من لا ينشغل إلا بنفسِه
Di ddunnit yiwen ur t-ittɣaḍ	ولا يأبهُ بمآسي غيره،
Ad kkseɣ agu ^{ɣe}f-wallen-is	أزيل عن عينيْه الضّباب،
Ad yeẓẓel afus ɣer wiyaḍ	ليمدّ يده للآخرين.
Nncaf kul m^{i} a^{ra} d-isewweq	كلما جاء نزاع
S lbaṭel ineğğren urfan	بظلمٍ مولّدٍ للأحزان،
Ad as-rreɣ adrar n lḥeqq	أقدّم له جبلَ عدلٍ،
D leɛqel yettṣeggimen ussan	وعقلا يُسعد الأيّام.
Im^{i} ur lliɣ d amusnaw	ولأنّني لستُ حكيمًا،
Izegg^{w}ir wugur awal	فالعثرةُ تسبق الكلمة.
Zgiɣ texreb nneyya-w	أبقى مشوّش النّيّة،
Γas tagmatt la d-tessawal	رغم نداء الإخوان!

i.rachid1151@hotmail.com

Ccwal nuɣal d axxam-is	لقد أصبحنا بيتًا للنّزاع!
Yes-s akk^{w} i teddunt temsal	وهو وسيلة تسيير كلّ الأمور.
Yekkes-as i lehn^{a} amkan-is	لقد أخذ مكان السّلام،
Ur tezmir a d-tin^{i} awal	ولم يتفوّه السّلام بكلمة.
Kul wa yelha d yiman-is	كلّ واحد منشغل بنفسه،
Yiwen ur ittḥadar wayeḍ	لا أحد يحافظ على الآخر!
Win i d-yufa ^{de}g-webrid-is	وكلّ من وجده في طريقه،
M^{a} ur s-iwexxer ard a t-yerkeḍ	داسَه إنْ لمْ يحِدْ عنه.
Temɣer d fad n-leḥkem	الكِبْرُ والتّعطش للسّلطة،
Zedɣen si yal d aqerru	سكنا كلّ العقول.
Win izemren ad yesɛ^{u} isem	القويّ يحظى بمكانة،
Ma d wayeḍ ccedd^{a} a s-yeknu	أمّا الضّعيف ينحني وهو مذلول.
Meɛni ma lliɣ d amusnaw	لكنّني إذا كنتُ حكيمًا،
A lqum ad-beddleɣ tikli-k	سأغيّر سيرتَكم يا قوم.
A d-yas Rebbi di tirga-w	إلاّ أنّ ربّي سيأتي في منامي!
A d-yini lhu d yiman-ik	ليقول:"إهتمّ بنفسِك"!

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Izurar idurar العقود[1]

D dduḥ-nneγ i ʸᵉf i ncennu إنّنا نغنّي مهدنا
Atan di tegnaw yuli هاهو يعلو في السّماء.
Mmi-s andᵃ ibγa yeddu مهما كبر الصّبيّ،
Di ṭṭiq a t-id-yemmekti فإنّه يتذكّر مهده وقت الشّدّة.
Mi nṣebbeḥ ʸᵉf-yidurar-im, حين نصبح على جبالك
A tamurt-iw, يا بلدي،
Ad aγ-tiẓid tmuγli تحلوُ نظرتُنا.
Rruḥ icudd s akal-im, الرّوح مشدودة لترابك
A tamurt-iw, يا بلدي،
Siwa yes-s i-yettili فنحن لا نحيا إلاّ به.

Mi nebɛed fell-am d lxiq حين نبتعد عنك
I d-yerzan deg-wulawen تحترق قلوبُنا بالشّوق.
Wa yettmekti-d acewwiq هذا يتذكّر موّالاً،
Wa yettxayal-d isaffen هذا يتخيّل وديانًا...
Mi nṣebbeḥ ʸᵉf-yidurar-im, حين نصبح على جبالك
A tamurt-iw, يا بلدي،
Ttaken-aγ-d tazmert-nsen فإنّها تشحذ قوانا.
Rruḥ icudd s akal-im, الرّوح مشدودة لترابك
A tamurt-iw, يا بلدي،
Akal-nni γ-d-issekren ذلك التراب الذي أنشأنا.

A k-awiγ s anga أحملكَ إلى حيث
Nnḥas akkʷ d ddheb mlalen يلتقي الذّهب والنّحاس[2]!
A k-awiγ s anga أحملكَ إلى حيث
Tirrugza d lɛib ttlalen تولد الرّجولة بعيوبها.
A k-awiγ s anga أحملكَ إلى حيث
I d-yekkat lmizan s allen يفهمون الأمور من أوّل نظرة.
Wzen akken i k-yehwa زنْ كما شئت،
Ur tettafeḍ lğiha imalen فلن تجد جهة ميلِهم.

1: جمع عِقد، ما تضعه المرأة في جيدها.
2: الحسن والسيئ.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Kul taddart	كلّ قرية
Tcub[a] azrar γef-wedrar	كعِقدٍ على جبل
Icudden mebγir amrar	معلّق دون حَبل
S icerfan	إلى الصّخور.
Tamurt-iw	بلدي
D izurar γef idurar	كالعقود على الجبال،
Icudden mebla imurar	معلّقة دون حبال
S igenwan	إلى السّماء.
Mayella tebγiḍ	إذا أردتَ
Γur-sen i wakken ad tegmeḍ ilqiq	النّموّ بينهم لِنْ.
Mayella tebγiḍ	إذا أردتَ
Γur-sen akken ad tuzureḍ irqiq	الخشونة بينهم رقْ[1].
Mayella tebγiḍ	إذا أردتَ
Ad tɛeddiḍ s tehri di ṭṭiq	المرور عنوة في الضّيق؟
A k-nγen deg-yiḍ	قتلوك ليلا،
Ṣṣbeḥ a k-id-awin d acewwiq	ورثوْك في الصّباح.
Ad twaliḍ nnif	سترى الشرف
Win akken i [γe]f i dak-ḥkan	الذي حدّثوك عنه.
Ad twaliḍ lḥif	سترى الحيْف
Yettruẓun irgazen ur knan	يكسر الرّجال ولا ينحنون.
Ad twaliḍ asif	سترى الواديَ
And[a] akken ur uzzlen waman	الذي جفّ ماؤه.
Ad twaliḍ asif	سترى الوادي
Anda akken yettazzal laman	الذي يجري فيه الأمْن.
Ad teẓreḍ udmawen	سترى الوجوه
Amek i la ten-qqazen wussan	كيف حرثتها الأيّام.
Ad twaliḍ allen	سترى العيون

1: كن رقيقا، لطيفا، بسيطا.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

التي تروي لك الأحداث.	A^{ra} dak-d-yeḥkun k^{r}a yeḍran
سترى الأيدي،	Ad teẓreḍ ifassen
التي يجري فيها دمٌ ساخن.	Anda leḥḥun ^{y}idammen iryan
سترى الأقدام،	Ad teẓreḍ iḍarren
التي شُلّت من كثرة السّير.	Wid ikerfen seg-wakken lḥan
أحملكَ إلى مكان	A k-awiγ s anga
رائحة الورود.[1]	Rriḥa n lweṛd d amkan-is
أحملكَ إلى حيث	A k-awiγ s anga
يرافقها البارود.	Rriḥa n-lbaṛud d arfiq-is
أحملكَ إلى حيث	A k-awiγ s anga
رائحة الأصالة دارُها.	Rriḥa n-laṣel d axxam-is
أحملك إلى حيث	A k-awiγ s anga
رائحة الأخوّة تربتُها.	Rriḥa n tegmatt d akal-is
سترى الغابة	Ad teẓreḍ lγaba
التي تأبى الوطء.	Tin akken ur nqebbel ar^{a} aḍar
سترى الشجرة	Ad teẓreḍ ttejra
محروقة مجروحة تأبى اليُبس.	Terγa tejreḥ tug^{wi} ad teqqar
سترى الشجرة	Ad teẓreḍ ttejra
مهما بَلتْ فعروقها حيّة.	Γas tekfa yettidir uẓar
قصدناها كلّنا	Γer-s akk^{w} i d-nerra
لنحفظ ما تُعلّمنا إيّاه.	Nḥeffeḍ s kr^{a} i daγ-tesγar

1: الجمال

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A w^{i} irun رُبَّ بَاكٍ

A d-nawi lḥerz a^{ra} kem-iṣṣren	نجلبُ لكِ تميمة
Γef-^{w}id i kem-iggaren s tiṭ	تقيك من عين السّوء.
A d-nawi ṭṭebb^{a} a kem-ẓren	نجلبُ حكماء لعلاجك،
I wakken a d-tegmeḍ cwiṭ	حتّى تنميْ قليلا.
Widak i d-yettaṭṭafen	هناك من يحاولون المحافظة
Di rruḥ-nni d-yeqqimen	على بقيّة روحك
Yettensar si ger ^{y}ifassen	إلاّ أنّها تنسلُّ من بين أيديهم!
Lehlak i kem-iγzan teẓriḍ-t	فمرضك تعلمينَه جيّدًا.
Lehlak-im siwa nek^{w}ni	ما مرضُكِ إلا نحن
A tin akken ur daγ-nettγaḍ	الذين لا يتألمون لألمِك.
Tettmettateḍ nettwali	تحتضرين ونحن نتفرّج،
Amzun maččі nneγ, n-wiyaḍ	كأنّكِ لستِ لنا بل لغيرنا!
Aḥric di ddwa yettnadi	فئة تبحثُ عن العلاج،
Aḥric di lek^{w}fen ittxiḍi	فئة تخيط الأكفان،
Aḥric amenzu yeγli	الفئة الأولى استشهدتْ،
Yeğğ^{a} akal-im d asemmaḍ	لتترك ترابك باردًا.
Attan meskint tlul-d	هاهي المسكينة وُلدتْ،
Yebda yimγi-s yeğğuğğeg-d	بدأت نبتتُها تزهر،
Tufrar-d nnig lqaɛa	فظهرتْ من على الأرض.
Win tt-iwalan yessawel-d	من رآها نادى
I wayeḍ inna-yas azzel-d	الآخرين بسرعة،
Nwan sseɛd-is yeḥla	ظنّوا حظها سعيدًا!
W^{i} ur nettwali yecmumeḥ-d	الأعمى يبتسمُ،
Win yettwalin yeqqar-d	أمّا المبصر يقول ويقول...
D uqerru-s ad yeḍru kra	سيحدثُ خللٌ ما بعقلِه!
A w^{i} irun a w^{i} iḍsan kifkif	*رُبَّ باك، رُبَّ ضاحك فالأمر سواء،*
Tikwal ma izegged uγilif	*أحيانا لمّا يتفاقم الهمّ،*
Lehlak icub^{a} ar ḥellu	*فالمرض يشبهُ الشفاء.*

i.rachid1151@hotmail.com

Wid yettmeyyizen ttanin	الأذكياء يبحثون بدقة
Ḥemmlen ad aγ-t-id-inin	ويحبّون إشعارَنا بذلك،
Kul sseɛqa s teslent-is	فكلّ صاعقة بمُرّانِها[1]!
Γas meẓẓi weɛḍar meskin	رغم بساطة الضعيف،
Uguren m^{i} a^{ra} d-sseγlin	فكلّما أوقعتْه العثرات
Ad yekker ad yezw^{i} iman-is	ينهضُ لينفضَ عنه الغبار.
Tettaḍsaḍ a w^{i} ur nessin	فتضحكُ أيّها الجاهل!
Teggugmeḍ a w^{i} ur numin	فتندهشُ يا من لم تصدّق!
Mi γeḍlen lbaz wafriwen-is	لمّا خذلتِ الأجنحةُ البازَ!
A w^{i} irun a w^{i} iḍsan kifkif	*رُبَّ باك، رُبَّ ضاحك فالأمر سواء،*
Tikwal ma izegged uγilif	*أحيانا لما يتفاقم الهم،*
Lehlak icub^{a} ar ḥellu	*فالمرض يشبه الشفاء.*
Tmal γer-lğiha yeqḍa^{ɛ}n	مالت لأقصى اليمين،
Tmal γer-lğiha yeḥfan	مالت لأقصى اليسار،
Alemmas zgan ttun-t	أما الوسط أهملوه!
Lferḥ s zzyad^{a} i t-fkan	لقد أفرطوا في الفرح،
Alm^{i} i-yuγal d iγeblan	حتى انقلب إلى هموم،
Seg-wakken la idess ssrun-t	فأبكوه غيرة من بسمته!
Yeqqar-as win iwalan	من يرى ذلك يسأل:
Acuγer iṭij yečč^{a} aman	"لماذا جففت الشمس الماء؟
Aman iṭij ttγummun-t	رغم أن المياه[2] تغطي الشمس!"
A w^{i} irun a w^{i} iḍsan kifkif	*رُبَّ باك، رُبَّ ضاحك فالأمر سواء،*
Tikwal ma izegged uγilif	*أحيانا لما يتفاقم الهم،*
Lehlak icub^{a} ar ḥellu	*فالمرض يشبه الشفاء.*
Tcubaḍ γer ttejra	إنّكِ تشبهين شجرة،
Lğerḥ mkul mi d-yusa	فكلّما جاءها جرح،
Tiqcert ad tɛawed d tajdiṭ	غيّرتْ قشرة أخرى!

1- كل صاعقة تصيب شجرة الدردار أو المرّان.
2- المياه في شكل سحاب.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Lemmer a d-tefsi ma nˉnuda	لو نستطيعُ أن نكشفَ
Acḥal n lǧerḥ i tɛebba	عن عدد جراحها؟
D ayen ur tqebbleḍ a tiṭ	فهو أمرٌ تقذى منه العيْن !
Nugad yiw-wass tiyita	إنّنا نخاف يومًا إصابة
Tin akken ur nḥellᵘ ara	لا تشفى جراحُها.
D aẓar ay akal teccˇiḍ-t	فيا تربةٌ لقد أتيتِ على الجذر.
A wⁱ irun a wⁱ iḍsan kifkif	*رُبَّ باك، رُبَّ ضاحك فالأمر سواء،*
Tikwal ma izegged uɣilif	*أحيانا لما يتفاقم الهم،*
Lehlak icubᵃ ar ḥellu	*فالمرض يشبه الشفاء.*
A wi tt-yerran a d-tecbu	يا ليتها شابهتْ
Γer wedrar ur netthuddu	جبلا لا يُهدّ!
Tebna ṣṣeḥra s ṛṛmel-is	كالذي تبنيه الصّحراء برمالها.
Win d-yusan a tt-yeɛnu	من جاءه سائحًا
Fell-as irekkeḍ ileḥḥu	وطأ رماله،
Kul amẓur yeğğa later-is	ليترك كلّ زائر آثارَه.
Deg-yiḍ yesself-as waḍu	في الليل تهبّ عليها ريح
Akken a t-iṣeggem ad yeṣfu	حتّى تزيلها،
Amzun yiwen ur t-yeɛfis	كأنْ لا أحد وطأها.
A wⁱ irun a wⁱ iḍsan kifkif	*رُبَّ باك، رُبَّ ضاحك فالأمر سواء،*
Tikwal ma izegged uɣilif	*أحيانا لما يتفاقم الهم،*
Lehlak icubᵃ ar ḥellu	*فالمرض يشبه الشفاء.*
A wⁱ iɛeggḍen a d-yini	رُبَّ صارخ ليقول
Awal ad yaweḍ igenni	كلمة تصل إلى السّماء،
Igennⁱ a t-id-yesseɣres	فتمزّقها!
Aḥemmal aʳᵃ d-yesseɣli	تنزل في شكل سيل
A d-yers ad yebdu tirni	يقتلع كلَّ ما يجدُ أمامه،
Kra yeṭṭfen ard a t-yekkes	فيتلفُ كلّ شيء!
Ayen illan ard a t-yawi	ويجرفُ كلّ شيء!

i.rachid1151@hotmail.com

A d-ilal wayen ur nelli	ليولدَ الجديد،
A γ-ibeddel adif iγes	فيغيّرنا نخاعًا وعظمًا[1].
A wi irun a wi iḍsan kifkif	رُبَّ باك، رُبَّ ضاحك فالأمر سواء،
Tikwal ma izegged uγilif	أحيانا لما يتفاقم الهم،
Lehlak icub[a] ar ḥellu	فالمرض يشبه الشفاء.

1: تغييرا جذريا

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tarewla الـفرار

S anda truḥemt a tirga	إلى أين رحلتِ يا أحلام،
Γ^{er} tmurt n targit	إلى بلاد الأحلام؟
Tugademt a d-tuɣalemt	تخافين أن ترجعي
Γ^{er} tmurt ikerhen ddunit	إلى بلد يكره الحياة؟
A k^{w}ent-n-nceyyeɛ asirem	سنوفِدُ إليك الأمل
A n-iruḥ d leɛnaya	ليساعدك،
A k^{w}ent-ikkes imeṭṭawen	يمسح دمعك
Ur daɣ-tettag^{w}imt ara	حتّى ترضي عنّا،
Ad ak^{w}ent-d-yerr amkan	لتعود مكانتك
A k^{w}ent-iṣeggem akk^{w} uḍan	وتستقيم لياليك،
M^{a} ulac rẓag-it wussan	وإلاّ فالأيّام مرّة
Ur nezmir ara	لا نطيقها.
S anda truḥeḍ ay asirem	إلى أين ذهبتَ يا أمل
Γ^{er} tmurt n targit	إلى بلاد الأحلام؟
Tettag^{w}adeḍ a d-tuɣaleḍ	تخاف أن تعود
Γ^{er} tmurt ikerhen ddunit	إلى بلد يكره الحياة؟
Ad ak-n-nceyyeɛ temẓi	سنوفد إليك الشّباب
A k-tt-in-nefk d leɛnaya	ليساعدك،
A tt-twaliḍ a k-twali	تراه ويراك
Ur daɣ-tettag^{w}iḍ ara	لعلّك ترضى عنّا.
Γas ag^{w}ad deg-neɣ Rebbi	إتّق الله فينا،
Γas ma tkerheḍ-aɣ nek^{w}ni	ولو أنّك تكرهُنا،
Zzi-d ɣef-^{w}udem n temẓi	إرجعْ من أجل الشباب
Ur texdim ara	فهو بريء .
S anda akka truḥeḍ a temẓi	إلى أين رحلتَ يا شباب
Γ^{er} tmurt n targit	إلى بلاد الأحلام؟
Tettag^{w}deḍ a d-tuɣaleḍ	تخاف أن تعود
Γ^{er} tmurt ikerhen ddunit	إلى بلد يكره الحياة؟

i.rachid1151@hotmail.com

Ad am-in-nceyyeɛ taḍsa	سنوفد إليك البسمة
D leɛnaya ɣur-m a n-tas	تأتيك عونًا.
Freḥ-d deg-^{w}udem-is kra	اِفرح قليلا في وجهها
Γur-m a d-txaqeḍ fell-as	بدل الغضب.
Γas ur kem tessin ara	رغم أنّها لا تعرفك،
Trebba-yaɣ-d tmara	فهي تربيتُنا المرغمة،
Nebɣa-kem i warrac ass-a	نريدك اليوم للأطفال،
A d-terreḍ layas	لتبعثَ فيهمُ الأملَ.
S anda kem-rran a taḍsa	إلى أين ذهبتِ يا بسمة
Γ^{er} tmurt n targit	إلى بلاد الأحلام؟
Tettag^{w}aded a d-tuɣaleḍ	تخافين أن ترجعي
Γ^{er} tmurt ikerhen ddunit	إلى بلد يكره الحياة؟
Ad am-in-nceyyeɛ lehna	سنوفد إليكِ السّلم
D leɛnaya ɣur-m a n-tas	يأتيكِ عونًا.
Neẓra ma yid-m tella	نعرف ما إذا كان معكِ
Γur-neɣ a d-tezziḍ yiw-wass	فإنّه سيعيدكِ إلينا يومًا.
Neḥwağ-ikem deg-m ddwa	نحتاجكِ فيكِ دواؤنا،
Seg-^{w}asmi truḥeḍ ur nezha	فنحن منذ رحيلكِ لم نسعد،
M^{a} ulac-ikem ixuṣ kra	وغيابك فراغ رهيب!
Kulci d amessas	ولا طعم للحياة فيه!
S ang^{a} akka truḥeḍ a lehna	إلى أين رحلتَ يا سلم
Γer tmurt n targit	إلى بلاد الأحلام؟
Tattag^{w}aded a d-tuɣaleḍ	تخاف أن تعود
Γer tmurt ikerhen ddunit	إلى بلد يكره الحياة؟
Ad am-in-nceyyeɛ leɛqel	سنوفد إليك العقل
D leɛnaya ɣur-m a n-yas	يأتيكِ عونًا.
Ahat m^{i} a^{ra} dam-d-isiwel	لعلّه يناديك،
Fell-aɣ a d-terzuḍ yiw-wass	لتعود إلينا يومًا.

i.rachid1151@hotmail.com

Nebγa γur-neγ ad tiliḍ	نريدك معنا،
Deg-^{w}ul aṭas i teswiḍ	فأنت غال في قلوبنا،
Ur ttɛanad akk^{w} wiyiḍ	فلا تكنْ مثل أولائك
Iwmi-yruḥ llsas	الذين لا أساس لهم.
Ansi d-tusiḍ a rrehba	من أين جئتِ يا رهبة
Si tmurt n targit	من بلاد الأحلام؟
Tbeddleḍ kan ṣṣifa	ما تغيّر إلاّ وجهك،
Ma d udem-im aqdim nessen-it	أمّا القديم الحقيقيّ نعرفه!
Imeṭṭi d yir nnehta	ما يرافقكِ
Zgan tteddun yid-em	إلاّ البكاء والتنهّدات.
Nessen-ikem mačči n-wass-a	نعرفك منذ القديم،
Lweqt ihuz-aγ yes-em	إلاّ أنّ الزّمان هزّنا بكِ!
Tessag^{w}deḍ leɛqel yenfa	كنتِ وراء العقل فنفيتِه،
Tug^{w}adeḍ a d-yawi lehna	لأنّك تخافين أن يجلب السّلم،
Tesrewleḍ temẓi taḍsa	هجّرتِ الشباب والبسمة
Ddan d usirem	ليرافقا الأمل!.

i.rachid1151@hotmail.com

A mmi-s Umaziɣ	يا ابن مازيغ
Lbaz seg-wedrar yekker-d	اِنطلق الباز من الجبل،
Ihuz afriwen	هزّ جناحيه،
Yusa-d ar ɣur-k a k-id-yessak^{w}i	فقصدك ليوقظك.
Ad ak-n-issiwel	سيناديك
s yisem ara k-id-yessekren	بالاسم الذي يهزّك،
Awal tettuḍ a k-t-id-yesmekti	ليذكّرك بما نسيتَه.
Γas ma teṭṭseḍ la tettarguḍ	ولو أنّك نائم تحلم،
Medlent wallen	مغمض العينين،
A tent-id-telliḍ m^{i} a^{ra} dak-yini:	ستفتحهما لمّا يقول لك:
A mmi-s Umaziɣ	"يا ابن مازيغ[1]
Iṭij-nneɣ yuli-d	لقد أشرقتْ شمسُنا.
Aṭas-aya ur t-ẓriɣ	لم أرها منذ أمد طويل،
Tura nnuba-nneɣ tezzi-d	فاليوم جاء دورُنا."
Lḥu deg ^{yi}berdan	اِمش في الشوارع،
ayen a^{ra} k-isseɣren tesɛaḍ-t	فلك فيها ما يعلّمك.
K^{ra} tettwaliḍ la k-id-yettwali	إنّه كلّ ما تراه ويراك.
Azezzu s ujeğğig-is awraɣ	القندول بزهره الأصفر،
Twalaḍ-t	ستشاهده،
Di ccbaḥa n tmurt-ik yettiki	إنّه جزء من جمال بلدك.
M^{i} ara tɛeddiḍ fell-as	لمّا تمرّ بجانبه
Ad ak-d yeṭṭef tacḍaḍt	يشبكك من ثوبك،
A k-yeḥbes muqel-it ad ak-yini :	يوقفك فانظرْ واسمعْ ما يقول لك:
A mmi-s Umaziɣ	"يا ابن مازيغ
Iṭij-nneɣ yuli-d	لقد أشرقتْ شمسُنا.
Aṭas-aya ur t-ẓriɣ	لم أرها منذ أمد طويل،
Tura nnuba-nneɣ tezzi-d	فاليوم جاء دورُنا."

1: مقطع من نشيد قديم.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Γef tneqlett ɣef tzemmurt acḥal	على الكرمة والزّيتونة،
D asefru	كم من قصيدة!
Tajaddit deg-sent i tettili	الأصالة موجودة بها.
Iḥfiḍ seg-sent	إحفظ منها
Γas ma mxallafent cfu	وتذكّر رغم اختلافهما،
Dduklent am ^{w}ass-^{a} am yiḍelli	فهُما مترافقتان اليومَ كالأمس.
Taciṭa uzemmur	غصن الزّيتون
Ar ɣur-k m^{i} ara d-teknu	لمّا ينحني إليك،
Ḥess-as akken ilha m^{i} a^{ra} k-tini :	أنصتْ إليه جيّدًا ليقول لك:
A mmi-s Umaziɣ	"يا ابن مازيغ
Iṭij-nneɣ yuli-d	لقد أشرقتْ شمسُنا.
Aṭas-aya ur t-ẓriɣ	لم أرها منذ أمد طويل،
Tura nnuba-nneɣ tezzi-d	فاليوم جاء دورُنا."
Ma tfehmeḍ lli-d allen-ik	إذا فهمتَ اِفتحْ عينيك
Muqel s idisan	وانظرْ حواليك
Ad twaliḍ atma-k a k-id-walin	لترى إخوتك ويروْنك.
Ahaw semlilet ifassen-nn^{i}	هيّا وحّدُوا الصّفوف،
I ferqen wussan	التي فرّقتها الأيّام.
Ma mlalen kul ccedd^{a} ad tefsi	إذا توحّدت فإنّها ستفكّ كلّ العُقد.
Abeḥri n tegmatt	نسيم الأخوّة
A k^{w}en-id-iẓur d aḥlawan	يزوركم حلوًا،
A d-yeglu s ṣṣut a wen-yini :	يأتي معه بصوت ليقول لكم:
A tarwa-Umaziɣ	"يا أبناء مازيغ
Iṭij-nneɣ yuli-d	لقد أشرقتْ شمسُنا.
Aṭas-aya ur t-ẓriɣ	لم أرها منذ أمد طويل،
Tura nnuba-nneɣ tezzi-d	فاليوم جاء دورُنا."

i.rachid1151@hotmail.com

Ssebba السبب

Mi d-neṭqent tirga, nnant-as :	تكلّمت الأحلام فقالت:
An-nruḥ a k-neğğ ay iḍes	سنتركك يا نومُ،
N-wid iwmi yeṣfa wul	نومُ من قلوبُهم طيّبة.
An-nruḥ a k-neğğ ay iḍes	سنتركك يا نومُ،
Fella-k lγiba-nneγ ad tḍul	وستطول غيبَتُنا عنك.
Ur nezmir ara i wuḍan	لا نستطيع مقابلة ليالي
N-wid yettammalen ccwal	أولئك الذين يفضّلون النّزاع.
Ur nezmir ara i wuḍan	لا نستطيع مقابلة الليالي
Yeččuren d times d wuzzal	المملوءة بالنّار والحديد.
Ccwal izdeγ-asen iγes	فالنّزاع يسكنُ عظامَهم،
Lhemm izdeγ-asen iles	والهموم تسكنُ ألسنتَهم،
Ssem izdeγ-asen awal	والسّموم رمزُ كلامِهم!
Yenṭeq usirem yenna:	تكلّم الأمل فقال:
Ad ruḥeγ a kme-ğğeγ a tamurt	سأتركك يا بلد،
Walaγ nnṣib-iw yekfa	فلم يبق لي فيك نصيبٌ.
Seg-m segrarbeγ takurt	لقد تدحرجتِ الكرة[1]
A tt-tebɛeγ s anga terra	وسأتبعها إلى حيث ذهبتْ.
Ur d-iggʷri nnṣib-iw γur wid	لم يبق لي نصيب
Yettrebbin taɛdawt s llsas	مع من يزرعون العداوة في أبنائهم!
Γur wid iwmi kksen lqid	مع من أُزيلَ القيد من أيديهم
Uγalen ttnadin fell-as	فعادوا ليبحثوا عنه من جديد.
Mi d-baneγ akken ad iyi-ẓren	لمّا ظهرتُ ليتمتّعوا برؤيتي،
Ad kkren ad iyi-rẓen	قاموا لتحطيمي!
Ur cukkeγ ad fehmen yiw-wass	فأنا لا أظنّهم يفهمون الأمور يومًا.
Tenṭeq-ed temẓi tenna :	تكلّم الصّبا ليقول:
Ad ruḥeγ a k-ğğeγ ay axxam	سأترككِ يا دار،
Di dduḥ-iw tendi lmina	ففي مهدي لغمٌ!
Ad ruḥeγ ak-ğğeγ ay axxam	سأترككِ يا دار،

1: يقصد بذلك كرة عجين الخبز.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Tattalt rran-tt d ssnesla	فحبل القِماطِ قيدٌ!
Ur sɛiγ amkan γur wid	لا مكان لي
Igezmen i ṣṣebyan ṣṣut	مع من يقطعون صوت الصّبية!
Ur sɛiγ amkan γur wid	لا مكان لي
I-ibeddlen tudert s lmut	مع من يستبدلون الحياة بالموت!
Rreḥma tγab fell-asen	فالرّحمة غابت عنهم،
Nnḥas yeγli-d gar-asen	والحقد سقط بينهم،
Ferqen-t akk^{w} deg-^{w}mur n lqut	وزّعوه بين النّاس عِوض القوت!
Tenṭeq taḍsa, tenna-yas :	تكلّمتِ البسمة فقالت:
Ad ruḥeγ ad ğğeγ udmawen	سأذهب وأترك الوجوهَ
D wulawen d-nnumeγ	والقلوبَ التي ألفتُها.
Ad ruḥeγ ad ğğeγ imawen	سأذهب وأترك الشفاهَ،
^{de}G ur mazal ad crurqeγ	فلم يبق لي على ضِفافها إشراقٌ.
Ad ruḥeγ a k^{w}en-ğğeγ s allen	سأترككم مع عيون
Ẓrant bnadem ad yeγli	إذا رأتْ إنسانًا سقط!
Ad ruḥeγ a k^{w}en-ğğeγ s allen	سأترككم مع عيون
D-yettaken rrṣas di tmuγli	تبثّ رصاصًا من نظراتِها!
Ayen akken i nezh^{a} al^{a} ass-enn	كلُّ ما سعدناهُ انقطع
Mi zduklen taɛdawt-nsen	لمّا اتّحدوا ضدّنا،
Yuγal ṣṣwab iwumi	فأصبح الصّواب من غير جدوى!
Tenṭeq lehna, tenna-yas :	تكلّم السّلام ليقول:
Ad ruḥeγ a kem-ğğeγ a tamurt	سأتركك يا وطن
Siwa kemm i diy-^{i}γaḍen	ما حُزني إلاّ عليك.
Ḥemmlen-iy^{i} am tsekkurt	يحبّونني كالحجلة،
Cebḥeγ meɛm^{a} ad iyi-ččen	أنا جميلٌ إنّما يتلذّذون بأكل لحمي.
Ad ruḥeγ a kem-ğğeγ deg-^{w}fus	سأتركك بين يديْ
N-wid i m-yekksen azal	من لم يعرفْ لك قيمة.
Ad ruḥeγ a kem-ğğeγ deg-^{w}fus	سأتركك بين يديْ

i.rachid1151@hotmail.com

Yetthuddun yeqqar mazal	من يهدّم باستمرار !
Ad ruḥeɣ a kem-ğğeɣ ɣer-sen	سأتركك بينهم،
Ẓwer zzi-d fell-asen	تشجّعْ لتهزمَهم،
Terreḍ-d ṣṣwab i wawal	وتستردّ الدّور للكلمة الطيّبة.
Yenṭeq leɛqel, yenna-yas :	تكلّم العقل ليقول:
Ad ruḥeɣ a k^{w}en-ğğeɣ a lɛeqqal	سأترككم يا عقّال،
Tt-iwalan qbel a d-teḍru	يا من علِمتمُ بالأحداث مسبقًا.
Ad ruḥeɣ a k-ğğeɣ ay akal	سأتركك يا تربة
I y^{i}mencaf izerɛen aḍu	للأشرار الذين يزرعون العواصف.
Ur d-igg^{w}ri ṣṣwab i-usiwel	لم يبق كلام الصّواب
Ɣer wid tt-iẓẓgen ur turiw	عند من حلبَها قبل أن تلِد!
Ur d-igg^{w}ri ṣṣwab i-usiwel	لم يبق كلام الصواب،
Seg-sen kkseɣ-d amur-iw	فقد إنفصلتُ عنهم إلى الأبد.
Ur d-igg^{w}ri ṣṣwab ar ɣur-sen	لم يبق لديهم أيّ صواب،
Mi d-txaḍ a tt-sɣersen	فكلّما خيطتْ مزّقوها!
Mi nedmen tebɛen tili-w	ولمّا يندمون يتبعون ظلّي!

i.rachid1151@hotmail.com

Di ssuq في السوق

Di ssuq ameddaḥ yiw-wass	ذات يوم في سوق
Yeṭṭef amkan ^{de}g a^{ra} d-yessefru	أخذ مدّاح مكانًا ليُسمع شعرَه.
Lγac^{i} usan-d s waṭas	تجمهر النّاس حوله
Ad slen ac^{u} a^{ra} d-yesnulfu	ليسمعوا منه الجديد.
Yerğ^{a} almi d-zzin fell-as	إنتظر حتّى كبُر الحشدُ،
Yebda la sen-d-icennu :	فأخذ يغنّي لهم.
A wid d-isewwqen	يا من قصدتُم السّوق،
Ḥesset-iyi-d ad awen-cnuγ	إسمعوني أغنّي لكم.
D ul i d-yenneγlen	إنّ القلب انسكب،
Ur ssineγ ad ssefruγ	فأنا لا أجيدُ الشعر.
Imeslayen-iw ma zelgen	إذا كان كلامي معوجًّا،
Ɛfut-iyi d ay^{a} i ssneγ	عفوًا، لا أعرف غيرَه.
Ay arrac-nneγ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneγ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
Ttsuγun texla	تعالتِ الأصوات على خرابها،
D wid tt-ixlan i-yettsuγun	والمخرّبون همُ الصّائحون!
Lhemm yennerna	تفاقم الهمّ،
Wid yekkaten zgan ttrun	والظّالمون همُ الباكون!
D wid tt-yezzenzen s rrxa	من باعوها بثمن بخس،
I s-yeqqaren aɛdaw yeffeγ	يدّعون أنّهم المحرّرون!
Ay arrac-nneγ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneγ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
S twaffγa n-leɛqel	في حالة اضطراب كبير
Nerra deg yimehbal tissas	خلقنا في المجانين شجاعة.
S lxuf n lbaṭel	من كثرة الخوف من الظلم،
Nerra-d amcic d aγilas	جعلنا من القط نمرًا.
Yecbeḥ ddell mi-ibeddel	حَلاَ الذّلُّ لمّا تحوّل إلى سعادةٍ،

i.rachid1151@hotmail.com

W^{i} ur nezmir yeqqar zemreɣ	ليقوَى كلّ من كان ضعيفًا.
Ay arrac-nneɣ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneɣ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
Teqleb ass-agi	اليومَ اِنقلبتِ الأمور
Aḍar yuɣal s aqerru	رأسًا على عقب.
Yelha w^{i} ur nelhi	السّيّئ أصبح حسَنا!
W^{i} ilhan yewwi-d akukru	الطيّب خائف متردّد!
Di tmusni yewt ^{y}iɣisi	لقد تشققتِ المعرفة،
Tekkes-as timmuhbelt iseɣ	لينتزعَ الجنونُ منها القِيَم!
Ay arrac-nneɣ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneɣ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
Kkaten wa s wa	يضربون هذا بذاك
Rran leɛbad d ilqafen	ليجعلوا النّاس قِطعًا للّعب.
Ula d lefhama	حتّى الدّراسة
Rran-tt d aɣebbar s allen	جعلوها ذرًّا للغبار في العيون!
W^{i} isɛan kra n-lefhama	ليضحى كلّ متخرج حائرًا،
Yeqqar-as s ang^{a} a^{ra} tt-rreɣ	لا يعرف فيما يستغلّ علمَه!
Ay arrac-nneɣ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneɣ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
Ula d ^{a}mgraman	حتى الدّنيئ
Nenǧer-d sseg-s asalas	جعلنا منه فحْلا.
Nerra deg-s laman	وضعنا فيه الثقة،
Yuɣal deg-neɣ yettalas	فأصبح واحدًا منّا.
Uḥdiq ungif msawan	تساوى الذّكيّ والغبيّ،
Mi tt-rwin glan yes-neɣ	ولمّا أفسدوها جرفونا معها!
Ay arrac-nneɣ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneɣ	*هذه هي الجزائر وطننا!*

i.rachid1151@hotmail.com

Di lqaɛ^{a} i s-neqqim	نحنُ في القاعدة،
Sxerben-aɣ-tt-id s ^{ɣ}igenni	والخرابُ صادرٌ من القمّة.
Nettwet ɣef-^{w}alim	اِهتممنا بالتّبن،
Nettu timẓin dayenni	فنسينا حبّات الشعير.
Almi yendem w^{i} ur neddim	حتّى ندم من لمْ يغنمْ،
Yeqqar-as a ziɣ ṭṭseɣ	ليقول : "أنا غافلٌ ساذجٌ".
Ay arrac-nneɣ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneɣ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
Akk^{a} ay d ddunnit	يا لها من حياة!
Tirrugza-nneɣ di lehna	شجاعتُنا تظهر في السّلم!
Mi d-^{t}eḥḍer twaɣit	لمّا تأتي الفِتن،
Wa yeɣli wayḍ yenfa	هذا يموت وذاك يفرّ.
Tella cwiṭ n tfenṭazit	بقيَ بعضٌ من الأنفة
Ula d tin ḥseb-itt teffeɣ	أو ربّما هجرتْ هي الأخرى!
Ay arrac-nneɣ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneɣ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
I tḥila neshel	نحن سُدّج أمام الحِيل،
Nettamen kr^{a} i ɣ-d-ḥekkun	لأنّنا نصدّق كلّ حكاياتِهم.
Seqcaren-aɣ lebṣel	يقشّرون البصل،
Sganayen-d w^{i} a^{ra} yettrun	ليجعلوا الدّامعين نِيامًا!
Ass-a mi nezga neḥṣel	ولمّا وقعنا اليوم فعلا،
Init kan ccah deg-neɣ	قولوا بأنّنا نستحقّ ذلك!
Ay arrac-nneɣ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneɣ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
S kra d-yettnulfun	إنّها مصائب متعاقبة،
Kul ass yewwi-d amur-is	كلُّ يوم يأتي بمجموعتِه.

i.rachid1151@hotmail.com

I wid iceffun	فالشيخ الحكيم قال
Yenna ccix deg-wawal-is	لمن يتذكّرون :
Lmumnin a d-akk^{w}-ḥlun	"كلّ مؤمن عليل يُشفى مهما كان،
Ma d imcumen ad mseglun	أمّا الأشقياء فسيقضون على بعضِهم."
Ay arrac-nneγ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneγ	*هذه هي الجزائر وطننا!*
A wid d-isewwqen	يا من قصدتمُ السّوق،
Ftiγ-awen lehdur-agi	لقد قلت لكم هذا الكلام.
Win iwmi n-wwḍen	فمن فهمَه
Ad imeyyez ad iwali	يزئه ليرى،
Mayella d win i ten-izeglen	ومن لم يفهمْه
Iruḥ lḥal ul^{a} i s-xedmeγ	لا حيلة لي فالوقت متأخّر.
Ay arrac-nneγ	*يا شبابنا،*
Lezzayer d tamurt-nneγ	*هذه هي الجزائر وطننا!*

i.rachid1151@hotmail.com

Tarbaɛt الجماعة

Necna ɣef yetran	غنّينا النّجوم،
Ziɣen beɛden i tmuɣli	إلاّ أنّها بعيدة عن الأنظار !
Necna ʸᵉf tlelli	غنّينا الحرّيّة،
Ziɣen tebɛed am yetran	إلاّ أنّها بعيدة بُعد النّجوم!
Nẓerr ayen ilhan	نرى السّعادة،
Γas ma yellᵃ di targit kan	ولو بالأحلام فقط!
Wid i ɣ-d-iwalan	ومن يرانا نحلمُ،
Kecmen di targit-nneɣ	يتدخّل في أحلامِنا!
Almi nuɣal la ntettu	حتّى صرنا ننسى
ᵁla d ayen nettargu	ما نحلم به.
Ay ixf-iw yeɛyan ɣas ru	فابكِ يا رأسي المُرهقةُ!
Fehmet lehna	اِفهموا معنى السّلام،
Rret-tt-id qbel ur tfat	وأدركوه قبل رحيله.
Teṛwam lebla	كثرتْ عليكم البلاوى،
Teṛwam-tt s uɛebbi n tuyat	فأرهقكم حِملُها.
Ay imɣaren	فيا كبار
Ciwert-aɣ-d temẓi-nwen	اِستشيروا صِباكم،
Init-d ayen	وقولوا لماذا
D azaglᵘ i ɣ-d-iggʷran neṛwa-t	ألِفنا حمل الأعباء؟
Ma bdiɣ ccna	إذا بدأتُ الغناء،
Asefru la d-issawal	يناديني القصيد.
Leɛqel yerğa	العقل ينتظر
I menna lferḥ n-wawal	متمنّيا الكلمة السّارَّة.
Kul nnehta	كلُّ تنهّدٍ
A d-tmettel di tira	يصوَّر في الكتابة.
Mi t-id-nebda	ولمَّا نبدأه،
A d-inin mazal lḥal	يقال لنا: "ليس أوانُه!"

i.rachid1151@hotmail.com

Ẓidet tafat	النّور شيّق بجماله،
A^{ra} wen-d-inin yilsawen	كما تصفه الألسُن.
Heggit taswa^{ɛ}t	هيّئوا الفرصة
I s a^{ra} tiẓid i wallen	لتحلوَّ الرّؤية.
Ass-nn^{i} ad twalim	يومَها سترون
Taggara-nni deg a^{ra} tilim	مصيرَكم السّعيد.
Ad as-tinim	فستقولون حينئذٍ:
Acḥal i daɣ-ifaten	"كم من أيّام فاتتنا!"
Di tirga-nwen	حافظوا على الأخوّة،
Jemɛet tagmatt a tt-tesɛum	فإنّكم ستجدونها في آمالكم.
Ay ungifen	فيا غُفَّلُ،
Ferḍet-as-d amkan i wemcum	حاولوا مساعدة شقيّكم.
Fket-as tissas	أعطوه القوّة
A wen-yuɣal d asalas	ليصبح ركيزة.
Rehnet fell-as	ثمّ راهِنوا عليه
Tferḥem qbel ad tettrum	وابتسموا عِوض البكاء.
Lwiz n tsusmi	ذهبُ المعرفة
Awal a t-id-taɣeḍ yes-s	هو ثمن الكلمة.
Issin tizi	فاعرفِ الحدّ،
Ḥader tawacḍa n-yiles	واحذرْ من زلّة اللسان!
A d-naɣ awal	سنشتري الكلمة،
Yerna ma nessen-as azal	وإذا ما عرفنا قيمتَها،
Ad as-tuɣal	سيصبح الصّمت
Tsusmi d tallalt-ines	وسيلة لها.
Ru ^{ɣe}f tjaddit	اِبكِ الأصالة
Akken a tt-id-temmektiḍ	حتّى تتذكّرها.
Lehna n tnaṣlit	إنّ سلمها

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Γezen-as ang[a] ur teẓriḍ	مدفون في قبر تجهلُه.
Ḥebber i tatut	ثَمّن نسيان
N-win itettun lmut	من ينسوْن الموت.
Qbel a k-ifut	وقبل أن يفوتك،
I k-id-inna wemγar kteb-it	أكتبْ ما يقوله لك المسنُّ.
Mi nhegg[a] aεwin	لمّا هيّأنا الزّاد للهدنة،
I talwit, neğğa-tt teffeγ	تركناها تضيع منّا!
Mi daγ-tt-wwin	لمّا أخِذتْ منّا،
Amkan-is iban yefreγ	تركت فراغًا جليًّا.
Nekkes-as azal	لم نعرفْ قيمتها آنذاك،
Tura nettmenn[i] a d-tuγal	واليوم ننشدُ عودتَها!
Yewwi-tt ccwal	أخذها النّزاع منّا،
Ccwal a tt-id-yerr γur-neγ	فلا تُسترجَعُ إلاّ بالنّزاع!
Tebḍa s ccwal	النّزاع قسّم الوطن،
Ayla w[i] ibγan a t-yeḥweṣ	ليستوليَ كلّ واحد على نصيب.
Ruḥ s wuzzal	فكنْ عنيفًا
Im[i] akka ddwa-s d aseγres	إذا كان علاجُها هو التّمزيق!
Kr[a] ibγan lhemm	كلّ من أراد الهمَّ
Yewwi-d tayerza n-welγem	نَهَجَ نَهْجَ البعير
Tirn[i] a tt-yeddhem	الذي يدوسُ مكان حرثِه
Tayerza-s ard a tt-yeεfes	ليفسدَه!
Welleh-as lqis	كنْ موضوعيًّا
Err-as i tmeddurt llsas	ورُدَّ للحياة مسارَها الطبيعي.
Rfed-as idis	حافظْ عليها
D ayen i [γe]f a[ra] yezzi umeqyas	كما يحيط السّوار بالزّند.
Im[i] ur yessin	إلاّ أنّه جاهلٌ
Lεebd ur huzzent tismin	ذلك الذي لا غيرة له،
Ad as-inin	فسيُقال عنه
Yekkes di tmeddurt wayla-s	أنْ لا مكان له في الحياة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Iminig n-yiḍ مسافر الليل[1]

Ma tessneḍ abrid-ik هل تعلمُ طريقك؟
Ma teẓriḍ s anda tleḥḥuḍ هل تعرفُ وجهتَك؟
Ffeγ err-d tawwurt-ik أخرجْ واغلقْ بابَك،
Ur tettneqlabeḍ ur tettruḍ فلا تنقلبْ ولا تبكي.
Di ṭṭlam ḥess i later-ik تحسّسْ في الظلام أثرَك،
Ṣṣut-enn a s-tḥulfuḍ فتُحسَّ بصوتك.
Lweḥc n-yiḍ d arfiq-ik وحشةُ الظلام رفيقتُك،
Γleb-it neγ ad as-teknuḍ تغلبْ عليها وإلاّ ستركع أمامَها!
Abrid i s tumneḍ yiw-wass الطريق التي آمنتَ بها يومًا،
A k-iğğ neγ yes-k ad yeglu إحذرْ أن تقضيَ عليك!
Tesɛa-u-tesɛin d aḥlalas تسعةٌ وتسعون طلقة نار،
Tis-meyya la k-tettraǧu المائةُ تنتظرك،
Ay iminig n-yiḍ يا مسافر الليل!

Ma tezgel-ik zzedwa إذا نجوتَ هذه المرّة،
Ma teğğa-k ad tessiwḍeḍ وسنحتْ لك فرصة الوصول؟
In[i]-asen amek nella فاخبرْهم عن أحوالنا،
Tudert-nneγ a sen-tt-temleḍ واحكِ لهم حياتنا.
Yiwet tg[w]ecrirt di lqaɛa قل لهم إنّ ركبة ركعتْ،
Ala tettraǧu tayeḍ والأخرى تنتظر الرّكوع!
Lweqt yettɛedd[i] ur neẓra الوقت يمرّ دون أن ندري
M[a] a d-tekker neγ ard a tt-taweḍ أتنهضُ أم تلحقُ بها الأخرى؟
Kečč γur-k a k-id-yelḥeq wass أمّا أنت إحذرْ أن يدركك النّهار،
Ammer yes-k ard yeglu فيقضيَ عليك!
Tesɛa-u-tesɛin d aḥlalas تسعة وتسعون طلقة نار،
Tis-meyya la k-tettraǧu المائة تنتظرك،
Ay iminig n-yiḍ يا مسافر الليل!

Ma tewwḍeḍ in[i]-asen إذا وصلتَ أخبرْهم،
In[i]-asen ḥsebt-tt tektal بأنّ السّيل بلغ الزُّبَى!

1: ربما يقصد به الشاعر صحافي الليل.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

At Rebbi la d-sellen	وأولياءُ الله يسمعون،
Meɛna ugin a d-rren awal	لكنّهم لا يردّون!
Mazal nettrağu-ten	نحن بانتظار ردّهم دومًا،
Leɛnaya-nsen m^{a} a d-tuγal	لعلّ بركَتَهم تعود!
Alarmi γlin ifassen	لقد فشلتْ سواعدُنا،
Ifuk lğehd i lecγal	وتوقفتْ عن العمل!
In^{i}-asen nehlek layas	قل لهم بأنّنا مصابون بالقنوط!
Ma tkemmel akk^{a} ad aγ-yettu	إذا دام الحال فإنّ الأمل سينسانا!
Tesɛa-u-tesɛin d aḥlalas	تسعة وتسعون طلقة نار،
Tis-meyya la k-tettrağu	المائة تنتظرك،
Ay iminig n-yiḍ	يا مسافر الليل!
Mi d-tenγer tṣebḥit	لمّا بزغ نور الصّباح،
Tewwi-k zzedwa teγliḍ	وقعتَ في دوّامة فسقطتَ!
Terreẓ tiγri n talwit	لقد إنقطع صوت السّلام،
Ur sellen lexbar tewwiḍ	فلن يسمعوا الأخبار التي تحملُها!
Tluleḍ tameddit	كأنّك وُلدت مساءً،[1]
Tudert-ik d yiwen yiḍ	وحياتُك ليلةٌ فقط!
Isem-ik ṭṭlam ijmeɛ-it	أخذتِ الظلمةُ اسمَك،
Temmuteḍ iṭij ur t-teẓriḍ	مُتّ دون أن ترى النّور.
Teγliḍ m^{i} i-yuli wass	سقطتَ عند مطلع النّهار
Teğğiḍ layas deffir-k	لتترك وراءك الأمل!
Tesɛa-u-tesɛin d aḥlalas	تسعة وتسعون طلقة نار،
Tis-meyya tegla yes-k	المائة أصابتك،
Ay iminig n-yiḍ	يا مسافر الليل!

1: كناية على قصر العمر.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A d-uγalen سيرجعون

Ma nnan-am medden yerwal	إذا قالوا لكِ بأنّ زوجَكِ فرّ؟
In^{i}-as yelha d yiman-is	قولي إنّه مشغول بنفسِه.
Ma yeqqim iruḥ d asfel	إذا بقيَ هنا مات،
Yiwen ur d-ittmektay isem-is	ولا أحد سيذكر اسمَه.
A d-nezzi γur-wen	سنعود إليكم
Taluft ad tɛedd^{i} am-waḍu	فالوضع سيزول زوال العاصفة.
Ma neqqim yid-wen	إذا بقينا معكم
Nug^{w}ad yes-neγ ad teglu	نخاف أن يُقضى علينا.
Am wass-^{a} a d-nuγal	ذات يوم سنعود،
Ma neṭṭes kulc^{i} a s-necfu	نتذكّر كلّ شيء قبل النّوم.
Mačči d lmuḥal	ويمكن أن ننسى كلّ شيء
Mi d-nuki kulc^{i} a t-nettu	عندما نستيقظ.
Ma nnan-am medden yerwel	إذا قالوا لكِ بأنّ زوجكِ فرّ؟
In^{i}-as si lbeɛd i d-yekkat	قولي إنّه يناضل من بعيد.
Ma yeqqqim iruḥ d asfel	إذا بقيَ هنا مات،
Tin^{i}m-as k^{ra} i-ynuda yufa-t	لتقولوا إنّه لقيَ ما يريد.
Ur nettruẓu zdat wurfan	لا ننكسر أمام المحن،
Ma texleḍ amzun teṣfa	إذا اِختلطتِ اليوم فإنّها ستصفو حتمًا.
Ma numen s ddwa n-wussan	إذا آمنّا بدواء الأيّام؟
Ahat ad yelh^{u} uzekka	فربّما يشرق الغد.
A d-nuγal kulc^{i} a t-nettu	سنعود، وسننسى كلّ شيء،
Bexlaf wiggad yemmuten	ما عدا الأموات.
Kul ^{a}segg^{w}as fell-asen an-nru	في كلّ عام نبكيهم
Asen-naw^{i} ijeğğigen	لمَّا نترحّم على قبورهم بالباقات!

i.rachid1151@hotmail.com

Mačči d aɣrum i k^{w}en-yewwin	لم يهجّركمُ الخبزُ،
Mačči d jjiḥ i kwen-yuɣen	ولا بكمَ إهمالٌ للعائلات.
Teğğam tamurt i wid tt-irwin	إنّما تركتم الوطن لمن حطّمه،
Teğğam lhemm i wid s-izemren	وتركتم الهمّ لأصحابه.
Wa iruḥ yewwi tabalizt-is	هذا أخذ حقيبته،
Wayeḍ aḥlil yeğğa-d arraw-is	هذا مسكين ترك أولاده،
Wa d ssebba mebla ma ixaq	وذاك اغتنامًا لفرصة الهجرة.
Ay aberwaq lḥal iḍaq	*فيا برواق[1] الحال ضاق،*
Yusa-d lweqt an-nemfaraq	*لقد حان وقت الفراق.*
Tament ulac win tt-ikerhen	لا أظنّ أحدًا يكره العسل؟
Tuqqsa n tzizwit d akukru	إنّما لسعة النّحل تخيفُ!
Abzim si tmes w^{i} a^{ra} t-id-yekksen	من يُخرج الإبزيمَ من النّار؟
Siw^{a} afus iɛemmden i wuryu	سوى اليدُ التي تعمّدت الحرق!
Lwerd ilha mebl^{a} asennan	الورد جميل دون أشواك،
Tamurt tecbeḥ mebɣir urfan	الوطن جميل بلا مشاكل،
Win i tt-yeğğan ḥseb-it ifaq	فمن هجره اِعتبرْه نبيهًا!
Ay aberwaq lḥal iḍaq	*فيا برواق الحال ضاق،*
Yusa-d lweqt an-nemfaraq	*لقد حان وقت الفراق.*
Wa yenna-yas nekk ad ruḥeɣ	هذا يقول:"سأهاجر،
Ɛzizeɣ fell-^{i} i tebna ddunnit	روحي عزيزة عليّ من كلّ الدّنيا."
Yeqqar ur tessinem a wen-mleɣ	يدّعي المعرفة وينصح النّاس،
Yettfaras rrbeḥ di twaɣit	فهو يغتنم الرّبح وقت الكوارث!
Tirrugz^{a} ur teḥwağ aɛegged	ليستِ المروءة بالصُرَّعة،
M^{a} ur tt-id-tewwiḍ m^{i} a^{ra} d-tlaleḍ	إذا لم تولدْ بها،
Ur tettnuz ara di leswaq	فهي لا تُباع في الأسواق.
Ay aberwaq lḥal iḍaq	*فيا برواق الحال ضاق،*
Yusa-d lweqt an-nemfaraq	*لقد حان وقت الفراق.*

1: البرواق بالأمازيغية وهو نوع من الأزهار

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Wa yenna-yas ad qqimeɣ	هذا يقول:"سأبقى،
Imi tehlek ard a tt-necfu	وبما أنّها عليلة[2] فسأعالجُها.
Wa yenna-yas nekk ad ruḥeɣ	ذاك يقول:"سأرحل،
A d-zziɣ asm[i] ara teḥlu	سأعود بعد شفائها."
Anw[a] i-yessnen anw[a] ur nessin	فمَن المُحقُّ هنا ومَن المخطئ هناك؟
Aya d awal i t-id-yewwin	هو مجرّد سؤال،
Kul wa yeẓr[a] amek i das-ilaq	فلكلّ واحد يرى ما يليق به!
Ay aberwaq lḥal iḍaq	*فيا برواق الحال ضاق،*
Yusa-d lweqt an-nemfaraq	*لقد حان وقت الفراق.*

2- يقصد بها الجزائر العليلة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Siwel-iyi-d tamacahut اِحكي لي قصة

Ḥku-yi-d taqsiṭ	اِحكي لي قصّة
Meɛni ɣur-em kan	لكن اِحذري!
Γas ma tesseḥzan	ولو أنّها محزنة،
Ad tfak akken ilha	لكنْ أريدُها بنهاية سعيدة.
Ḥku-yi-d taqsiṭ	اِحكي لي قصّة،
N-wasmi ussan	لمّا كانتِ الأيّام
Nitn^{i} akk^{w} d wuḍan	هي والليالي
Sɛedlen nnuba	تتناوبُ بانتظام.
Ḥku-d ɣef yetran	اِحكي لي عن النّجوم،
Amek i d-ttɛassan	كيف تحرس
Γef-widak yelhan	النّاس الطيّبين،
Yesɛan nneyya	ذوي النّوايا الحسنة.
Siwel-iyi-d tamacahut !	*احكي لي قصة...*
Ḥku-yi-d taqsiṭ	اِحكي لي قصّة،
N-wid amek akken	قصّة أولائك...
Ilemẓi d tlemẓit	قصّة الشّابّ والشّابّة
Asmi ẓmmiḥmalen	يوم تحابًّا...
Ḥku-d amek akken	اِحكي لي
I teḍra yid-sen	ماذا حدث لهما؟
Anw^{i} aɛdaw-nni	مَنْ ذلك العدوّ
D-izgan gar-asen	الذي دخل بينهما؟
Nnuɣen ferqen	تخاصما حتّى افترقا،
Ferqen mi nnuɣen	اِفترقا لمّا تخاصما،
Mi ferqen mcedhan	ولمّا افترقا اِشتاقا إلى بعضيْهما،
Uɣalen mlalen	ثمّ اِلتقيا من جديد.
Siwel-iyi-d tamacahut !	*احكي لي قصة...*
Ḥku-yi-d taqsiṭ	اِحكي لي قصّة
N-wefrux di lɛecc-is	الطائر في عشّه،

i.rachid1151@hotmail.com

Netta d warraw-is	هو وفراخُه،
Ɛicen di ttejṛa	يعيشون بأعلى الشجرة.
Mi d-yeγli yiwen	لمّا سقط من العشّ فرخٌ،
Yettraju-t wuccen	كان في انتظاره ذئبٌ،
Baba-s yettḥeyyeṛ	والدُه عليه خائف،
Ur yezmir i kra	لكنْ لا حيلة له.
Yeẓra-t-id lmelk	لمّا رآه الملاك كذلك،
D izem i t-id-yerra	حوّله إلى أسد،
Iḥureb ʸᵉf mmi-s	فحمى ابنَه،
Yuγal akken illa	ثمّ عاد إلى حالتِه الأصلية.
Siwel-iyi-d tamacahut !	*احكي لي قصة...*
Taqsiṭ-nniḍen	قصّة أخرى...
Tin akken n-waγzen	قصّة ذلك الغول
Mi-yuker taqcict	الذي اِختطف
D weqcic, yewwi-ten:	شابًّا وشابّة.
Mi-yewweḍ yeɛya	لمّا وصل إلى وكره متعبًا،
Yeγli di tnafa	دخل في سباتٍ عميق،
Kkren-d s tuffra	نهضَا خفية،
Armi das-rewlen	فهربَا منه.
Mi d-yuki waγzen	لمّا أفاق الغول،
Yettabaɛ-iten	اِقتفى أثرَهُما،
Yeγli di tesraft	فسقط في حفرة
D nettª i-yettwaṭṭfen	ليقع بدلهما.
Siwel-iyi-d tamacahut !	*احكي لي قصة...*
Ḥku-yi-d taqsiṭ	اِحكي لي قصّة،
Aql-ⁱ usiγ-d ɛyiγ	ها أنا وصلتُ متعبًا
Seg-wayen d-ẓriγ	ممّا رأيتُ اليوم،
Ur t-bγiγ ara	ولم يُرضِني.

i.rachid1151@hotmail.com

Taqsiṭ anda llan	قصّة، شخصيّاتُها
Widak i-yelhan	أفرادٌ طيّبون.
Ḥku-yi-d taqsiṭ	اِحكي لي قصّة
A[ra] yfakken akken ilha	ذاتَ نهايةٍ سعيدة
Akken ad steɛfuγ	لكي أستريح.
Ḥku-d ad ḥluγ	اِحكي لي ليرتاح بالي،
Ḥku-d ad ttuγ	اِحكي لي لأنسى،
Ayen i xedmeγ ass-a	ما اقترفتُه اليومَ!
A m-d-ḥkuγ i xedmeγ ass-a !	*سأحكيكِ ما اقترفته اليوم!*
Uqbel a m-d-ḥkuγ	قبل أن أحكيكِ،
Rj[u] ad am-iniγ	اِنتظري لأخبركِ
ad teẓred amek i lliγ	لتريْ كيف كنتُ،
Ẓer kan d acu-yi	فانظري من أنا؟
Ur yelli waγzen	فلا غولَ،
Ur yelli wuccen	ولا ذئبَ،
Neγ lewḥuc-iden	ولا وحوشَ
A[ra] d-yasen nnig-i	أخرى غيري!
Lewḥuc i-yellan	فالوحوشُ الموجودة
I widen yeẓran	لمن يميّزون الأمور،
Ar γur-[i] i cuban	تشبهُني،
Neγ d nekkini	أو ربّما أنا بنفسي!
A m-d-ḥkuγ i xedmeγ ass-a !	*سأحكيكِ ما اقترفته اليوم.*
A m-d-ḥkuγ ass-a	سأحكيكِ اليومَ،
Mi diy[i]-d-ssawlen	لمّا ناداني
Wid i diy[i]-ḥekmen	من هم مسئولون
Di ccγel i xeddmeγ	عن عملي.
Mlan-i yiwen	دَلُّوني على واحدٍ
Seg-widak kerhen	ممّن يكرهون،

i.rachid1151@hotmail.com

Ceyyɛen-i akken	أرسلوني كي
Yid-s ar ad-ceɣleɣ	أشغَل به[1].
Mi t-ɣeḍleɣ meskin	آهٍ، المسكينُ
S snat-terṣasin	لمّا قتلتُه برصاصتين،
Nett[a] ur d-iy[i]-yessin	لم يكن يعرفُني،
Nekk ur t-ssineɣ	ولا أنا أعرفُه!
Siwel-iyi-d tamacahut !	احكي لي قصة...

1: أقتـله

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Asiwel النداء

A wid iɛebden ttexmam	يا أيّها الذين يعبدون التفكير،
Rret-d leğwab nessawal	ردُّوا على ندائنا.
Yeɛreq webrid ar wexxam	لقد تِهنا طريق العودة إلى البيت!
Ac^{u} i ɣ-yesxerben lecɣal	فما الذي خرّب الأمور؟
Axrab yekka-d s at ṭṭlam	الخراب جاء من الظلاميين.
Widak i wen-ifka lḥal	والظلاميون جاءوا منكم،
Di leḥbas n lḥal	و في سجون الظرف،
Nɣan ṣṣwab at ccwal	قَتلوا الصّوابَ أهلُ الفِتنة!
A wid i d-yugmen si llsas	يا أيّها الحكماء
Yettwalin mebɣir allen	أهل البصيرة.
Melt-aɣ lleɛb n tiddas	دلّونا على قاعدة لعبة الحُصيّات.
Aqerreb a^{ra} daɣ-d-issukksen	نقتربُ لنكتشفَ عيوبَنا.
M^{i} a^{ra} yili uqerreb n-yiw-wass	إذا كان الاقترابُ في يومٍ،
Tettwexxirem s yumayen	فأنتم تتأخّرون بيومين!
Imi tleɛɛbem kan	إلاّ أنّكم تلهوْن فقط
S tiddas ay d-snulfan	باللعبة التي اِختلقوها!
A wid iɛebden tidett	يا أيّها الذين يعبدون الصّدق،
Melt-aɣ di lefhama nxuṣ	نوّرونا فنحن لا نفهمُ مثلكم.
Melt-aɣ m^{a} a ɣ-tebru tcerkett	قولوا لنا هل نتحرّر من الأحبولة؟
Skedd lğih^{a} ur nɛus	رغم أنّنا حرصنا كثيرًا.
Akken a wen-tebru tcerkett	لكي تتحرّروا منها
Sɛut tasa gezmet afus	تشجّعوا واقطعوا يدَ واضعِها.
Afus i ṭhemmlem	فتلك اليد التي أحببتموها،
Mi k^{w}en-yurez tettwaṭṭfem	هي التي قيّدتكم!
A wid iɛebden temẓi	أيّها الذين تعبدون التواضع
I wungif teğğam temɣer	فتركتُمُ الكِبْرللغبيّ!
Kkset talab^{a} i yesɣi	اِنتزعوا الهيبة من النّسر الأبيض[1]

1: ما يسمى بالعامية "الرخمة"

i.rachid1151@hotmail.com

Rret-tt i lbaz a t-teṣṣer	ورُدّوها للباز لتسترَه.
Ahat a d-yas wass-nni	ربّما سيأتي ذلك اليومُ
Ayla-nneγ a d-idlᵘ a t-nẓer	يطلّ فيه دورُنا فنراهُ؟
Mi nruḥ an-neγli	كلّما آليْنا إلى السّقوط،
Nekker-d mⁱ aʳᵃ kʷen-id-nemmekti	نقوم لمَّا نتذكّركم.

i.rachid1151@hotmail.com

Amedyaz الشاعر

Yekker umedyaz yettaru	قام الشّاعر ليكتبَ،
Yewwi-d asefru	نَظَم قصيدًا
Iṣeggem-it-id, yenna-yas :	فقال فيه:
Yekfa laman di lγaci	فُقِدتِ الثّقة بين النّاس،
Yiwen ur d-yeggʷri	فلم يبق أحدٌ يُؤتَمنُ،
Xerṣum a d-yefdu wayeḍ	ليَفديَ الآخرين على الأقلّ.
Win testeqsaḍ, a k-yini	من تسألُه يقول:
Lukan am nekki	لو أنّ كلّ النّاس مثلي،
I gan leɛbad, ad tferḥeḍ	فإنّك ستفرحُ.
Mazal nettnadⁱ ur nufi	والواقع لا زلنا نبحث عنك
A lɛebd aṣeḥḥi	أيّها الفرد المستقيم،
Mel-aγ-d anida teffreḍ	فأين تختفِي؟
Kkren-d akkʷ wid i s-ɣeslan	نهض كلّ من سمعَه،
Qesden-t s wurfan	قصدوه في غضبٍ،
Nnan-as beddel asefru.	طالبين أن يكتبَ غيره.
Yekker umedyaz yettaru	أخذ الشاعر يكتب،
Iɛawed asefru	نظم قصيدًا آخر
Iṣeggem-it-id, yenna-yas :	فقال فيه:
Neḥṣel s anⁱara nuγal	نحن حائرون لا نعلمُ وجهتَنا،
Tiwwura d uzzal	والأبواب من حديد،
Tin tellid medlent snat	إذا فتحتَ بابًا، يُغلقُ اثنان!
Nlul-ed deg-yir lḥal	وُلِدنا في ظرف سيّء،
Wissen ma nuklal	لا ندري أنستحقُّ ذلك أم لا؟
Si yal d leɛğeb nwala-t	لقد رأينا كلّ العجائب.
Yeγli si lmizan wawal	أصبحنا لا ندري ما نقوله،
Yerẓa-yaγ ccwal	لقد حطّمتْنا الفِتنُ،
Nenṭer, abbuh a lxalat !	تعبْنا فالنّجدة يا نساء!

i.rachid1151@hotmail.com

Kkren-d akkʷ wid i s-yeslan	نهض كلّ من سمعه،
Qesden-t s wurfan	قصدوه في غضب،
Nnan-as beddel asefru	طالبين أن يكتب غيره.
Yekker umedyaz yettaru	أخذ الشاعر يكتب،
Iɛawed asefru	نظم قصيدًا آخر
Iṣeggem-it-id, yenna-yas :	فقال فيه:
Ur tban ma d lfetna	سادَ الغموضُ الموقفَ،
Ur tban lehna	لا ندري أهيَ حربٌ أم سلمٌ؟
Wi-yettwten wi-yekkaten	مَن المظلومُ من الظّالم؟
Mⁱ aʳᵃ yili tɣab lefhama	فإذا غاب التّعقُّل،
Wa wer yeɛqil wa	ولا يعرفُ الأخُ أخاه،
D ddreɛ ara d-isewwqen	فحينئذٍ سيتسوّق العنف رجُلاً!
D lemkʷaḥel sya-w-sya	هيَ بنادقُ من الجهتين،
Nekʷni di ttnaṣfa	ونحن بينهما،
Sʸifassen-nneɣ d ilmawen	بأيدينا عُزَّلُ!
Kkren-d akkʷ wid i s-yeslan	قام كلّ من سمعه،
Qesden-t s wurfan	قصدوه في غضب،
Nnan-as beddel asefru.	طالبين أن يكتب غيره.
Yekker umedyaz yettaru	أخذ الشاعر يكتب،
Iɛawed asefru	نظم قصيدًا آخر
Iṣeggem-it-id, yenna-yas :	فقال فيه:
Nekkat deg wid ɣ-iḥekmen	ننتقدُ من يحكموننا،
Ma s tidett nwezzen	لكنْ لو كنّا نفهمُ الأمور جيّدًا،
Nuklal imḍebbren nesɛa	فنحن نستحقّ أن يحكمونا.
D nekʷnⁱ i dasen-iɛemmden	لقد تعمّدنا ذلك
Akken ad srewten	لمّا تركناهمْ يعيثون فسادًا،

i.rachid1151@hotmail.com

Nessasay-ed tiyita	حتّى جلبنا الضّرب لأنفُسنا!
Ccah ! d nek^{w}n^{i} i-yḍelmen	نستحقّ ذلك لأنّنا أخطأنا،
Win i daγ-yewten	لقد قدّمنا لهُم عصًا[1]
Yelha uɛekk^{w}az i s-nefka	لا تصلح إلاّ لضربنا!
Kkren-d akk^{w} wid i s-yeslan	قام كلّ من سمعه،
Qesden-t s wurfan	قصدوه في غضب،
Nnan-as beddel asefru.	طالبين أن يكتب غير ها.
Yekker umedyaz mi yerfa	غضب الشاعر،
S kr^{a} i d-yessefra	فرمى كلّ ما كتبه،
Iḍegger-it merra iɛawed-as	ليكتبَ غيره.
I wakken a s-ğğen lehna	ولكي يتركوه وحاله،
S kr^{a} i d-yessefra	غيّر كلَّ ما كتبه
Ibeddel-it-id yenna-yas :	فقال فيه:
Ṣeggmen-aγ wussan	أيّامنا سعيدة،
Lγac^{i} akk^{w} lhan	كلّ النّاس طيّبون،
Wi γ-yesbezgen a k^{w}en-iṛuc	فمَن بلّلنا سيرشُّكم!
Ijeğğigen fsan	الأزهار متفتّحة،
Lγac^{i} akk^{w} zhan	النّاس بها زاهية،
Seḥmu-d ṭṭbel a Ɛliluc	فعليك بالطّبل يا "عليلوش"[2].
Laman di lγaci	نحن منذ القديم
Yella, si zik neqqar-it	نثق في كلّ النّاس.
Lɛebd ur nelhi	والإنسان السّيّئ
Ur yesɛ^{i} amkan di ddunit	لا مكان له في الحياة.
Iṣeggem kulci	كلّ شيء على ما يُرام،
Seḥmu-d ṭṭbel senṭeq-it	فما عليك إلاّ تسخينُ الطّبل ونقرُه!

1: انتخابنا لصالحهم (أصواتنا)
2: طبّال (شخصية خيالية)

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Nebded ur nmal	وقفتُنا مستقيمةٌ،
Neγleb leɛjeb ma nwala-t	ننتصر على كلّ مصيبة تزورنا.
Tiwwura n wuzzal	والأبواب الحديديّة،
Tin yemdeln a d-nelli snat	إذا ما أُغلقَ واحدٌ فتحنا بابيْن.
D rrbeḥ i nuklal	فما نستحقّ إلاّ الخير،
Leɛbemt-tt-id a lxalat	ويا نساء أرقصْن!
Wa wer yekkat wa	لا أحد يعتدي على آخر،
Di tmurt-nneγ d atmaten	فنحن إخوة في وطننا.
Ṣeggmet ṛṛeḥba	هيّا نظّموا أفراحًا،
Nek^{w}n^{i} an-nezhu gar-awen	لنز هُوَ معكم.
Lbaṛud lehna	وببارود السّلم[3]
Ɛemmṛet-aγ-d ibeckiḍen	عبّئوا بنادقنا.
A wid γ-iḥekmen	يا من تحكموننا،
Yyaw ad tezhum yid-neγ	تعالَوْا لتفرحوا معنا.
Bezzaf i ɛetben	إنّهم متعبون كثيرًا
I la xeddmen fell-aneγ	من أجل إعالتنا!
Ass-ag^{i} ad ferḥen	فاليوم سيفرحون،
A tt-id-leɛben gar-aneγ	وسيتظاهرون بذلك بيننا.

3: البارود المستعمل في الأعراس دون عيار.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Asegg^{w}as الحول

A widak yeγran	أيّها المتعلّمون،
I^{g} ḥettben rennun	الذين يحسُبون باستمرار.
Melt-aγ-d ayen illan	أفصِحوا لنا عن كلّ شيء،
D ac^{u} i γ-yettrağun	لنعرف ما ينتظرُنا.
Ur yelli w^{i} iẓran	لا أحد منّا
Ayen i d-iteddun	يعلم المستقبل.
Neqbel ayen iḍran	إنّنا نقبل ما حدث،
Nug^{w}ad a^{ra} yeḍrun	لكنّنا نخاف ممّا سيحدث.
A widak yeẓran	يا من تعلمون الأمور
Di temsal ferrun	وتحلّون مشاكل الغير.
Azekka n-wussan	كيف تحسّون
Amek i s-ttḥulfun	بمستقبل الغد؟
Ur yelli w^{i} iẓran	لا أحد منّا
Ayen d-iteddun	يعلم المستقبل.
Neqbel k^{ra} i d-nnan	إنّنا نقبل ما قالوه،
Nug^{w}ad i d-rennun	لكنّنا نخاف ممّا سيقولون.
A wid ur neggan	يا من لا تنامون،
Deg-wzal ttargun	وتحلمون في اليقظة.
Steqsit itran	إسألوا النّجوم،
M^{a} a wen-tt-id-frun	عساها تعطيكمُ الحلول.
Ur yelli w^{i} iẓran	لا أحد منّا
Ayen d-iteddun	يعلم المستقبل.
S ayen d-innulfan	فإلى كلّ ما ظهر اليومَ،
D ac^{u} a^{ra} d-yennulfun	ماذا سيظهر غدًا يا ترى؟
A widak yeslan	يا من تسمعون
Di lkaγeḍ srusun	وتدوّنون ما تسمعون.
Nesteqsa-ten kan	إنّنا نسألهم فقط

i.rachid1151@hotmail.com

Acimi ttarun	عن سبب تسجيلهم لذلك!
Nnan-d i lukan	قالوا:
Wigad la yettrun	إذا كان الباكون
Ass-a yakk^{w} cfan	اليومَ يتذكّرون ما حدث،
Azekk^{a} ad ttun	فنحن نخاف أن ينسوْا غدًا!
Ad teẓrem i-yxeddem yilem	أنظروا إلى ما يفعله الفراغ!
Nrebba-t deg-s neγli	غدّيناه فسقطنا فيه!
Nekker i wuzlig a t-nellem	قمْنا لتقويم المعوجّ منّا
Ad aγ-yeḍmen taduli	ليضمن لنا الحماية.
Nerra-yas i lbir lγemm	وضعنا غطاءً للبئر
Ayen iffren ur d-ittwali	سترًا لما فيه من عيوب.
Mi nenwa negzem-as ssemm	ظننّا أنّنا دفنّا السّموم،
La yettimγur di tili	إلاّ أنّها كانت تنمُو في الظلّ!
Yelli lbir yeffeγ-d lhemm	أزيلَ غطاء البئر لتخرج الهموم،
Win ^{i}d-yufa zdat-s a t-yeddhem	وتدوس كلّ من تصادفهُ،
Ayen ilhan a t-yessedrem	لِتهدّم كلّ بنيان صالح،
Ayen n dir a t-yessali	وتستبدله ببنيان السّوء!
Ad teẓrem i-yxeddem uxeṣṣar	أنظروا إلى ما يفعله الفساد![1]
M^{i} a^{ra} yaγ amkan di tmusni	لمّا يتبوّأ مكانة في المعرفة؟
Yir awal ard a t-yesγer	لا يعلّم إلاّ كلام السّوء،
Ad yerr ugur di tsusmi	فيجعله عثرة للصّمت.
Yettimγur yuli-t yiqcer	ينمُو كالجرح المختبئ بقشرتِه،
Ayen iffren ur d-ittwali	فلا يراه أحدٌ.
Ur nuk^{w}i mi-yγum yeṣṣer	لم نشعرْ بوجوده مستورًا،
La yettimγur di tili	كان ينمُو في الخفاء.
Mi-yeqcer yeffeγ-d cceṛṛ	أزيلتْ قشرتُه لتخرج منه الشرور،
S kra nug^{w}ad la t-nẓerr	فظهر ما كنّا نخاف رؤيتَه!
M^{a} ur nezmir a t-nwexxer	إذا لمْ نَحِدْ عنه،
A γ-yeddem yid-s a γ-yawi	فإنّه يدوسُنا في طريقه.

1: عالم لكنه فاسد.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

A kra n-lejdud n tmurt-a	يا كلَّ أجداد هذا الوطن،
Neẓr[a] ur daγ-d-tettwalim	نعلم أنّكم لا تروْننا.
Nettadder-ik[w]en-id ur neẓra	نذكّركم دون أن نعلم
Ma telham neγ ur telhim	حُسنَكم أو سُوءَكم!
Deg-wen neḍleb tisura	نطلب منكم مفاتيح الحلول،
Γas mayell[a] ur tent-tesɛim	ولو أنّكم لا تملكونها!
Ayen ur neḍr[i] a t-nerr yeḍra	فنحن نريد أن نُحدِث ما لم يحدثْ،
An-nebn[u] ajdid s weqdim	لكي نبنيَ الجديد بالقديم.
Γas akken ur tellim ara	رغم غيابكم،
Nettarra-k[w]en-id s tmara	فنحن نذكّركم رغمًا عنّا.
Ayen yellan deg-neγ yelha	فما كان في أعماقِنا حَسنٌ،
Nessarem a t-id-tessak[w]im	نريدكم أن توقِظوه فينا.
Ma heddṛen medden [γe]f-[w]acu	إذا كثُر حديث النّاس؟
Γef [u]segg[w]as zgan ḥekkun	فهو حديث عن الحول.
Asegg[w]as-ag[i] ad yelhu	هذا العام سيكون أحسنُ
Ad yif win la d-iteddun	من الذي سيأتي!
Γef-[w]akken akk[w] a d-tḍerru	وعلى ما سيحدث،
Wissen m[a] a d-yegg[w]ri w[i] a[ra] irun	لا نظنّ أن يبقى منّا باكٍ!
Ay mazal an-nẓer	يا ما سوف نراه!
Wiss kan m[a] ad yiγzif leɛmer	إذا ما طالتْ أعمارُنا!.
Iγẓer illan d ameḥqur	الوادي الذي كان متواضعًا،
Yuf[a] asif ad γer-s irnu	وجد نهرًا ليزيدَه ماءه!
Tuγal lmuja teččur	كبُر موجُ النّهر وعلا،
Win iγeflen ad yes-s teglu	فمن كان غافلا لطمَه فأغرقه!
Wa tḥuza-t-id s leγrur	البعض مسَّتهُ بضرٍّ،
W[i] iselken yemger a[ra] yeḥku	والنّاجي حصدَ ما سوف يحكيه،
A wid tt-iḥemmlen	يا من تحبّون هذا الوطن،
Amek ara tmedlem allen	لماذا تغضّون الطّرفَ؟

i.rachid1151@hotmail.com

Mi-yeffeɣ usegg^{w}as yewweḍ	كلّما انقضى حولٌ،
Yusa-d wejdid s waḍu	يأتي عامٌ جديد برياح!
Wissen ac^{u} a^{ra} ɣ-id-yessiweḍ	لا ندري ماذا يحمل إلينا،
D ac^{u} i d-yegl^{a} a d-yennulfu	سنعلمُه لمّا يبلُغنا.
Nenwa yusa-d a tt-yefreḍ	ظننّاها رياح تصفِية،
D aɣebbar i ɣ-d-irennu	فإذا بها تزيدُنا غبارًا!
Aḍu i daɣ-yessnen	لا تعرفُنا إلا الرّياح!
Nennum aɣebbar s allen	إلى أن ألِفتْ عيونُنا الغبار.
Yekcem-d usegg^{w}as s laẓ	حلّ العام بالجوع،
Ṣṣber mačči d ayen nxuṣ	والصّبر طال بنا كثيرًا.
Nefka-yas leby^{i} i weɣẓaẓ	تركنا الحُكّة تنتشرُ فينا،
Yugi wekmaz a ɣ-yifsus	فما زادنا الحَكُّ إلا رغبة في الحَكّ!
Ikkat-aɣ lhemm nettaẓ	الهمُّ يضربُنا ونحن نُقبِلُ عليه!
S an^{i} ara nessiweḍ agus	فإلى أيّ ثقبٍ نوصِل الحزام؟[1]
Win yenfan amek	من فرّ فإلى أين؟
W^{i} iqqimen iṣɛeb i-usellek	ومن بقيَ صَعُبَ خلاصُه!
Qeblen yakk^{w} medden neffu	قَبلَ كلّ النّاس المنفى،
Siwa kečč a bu tɣennant	إلا أنتَ يا عنيد.
Sked wi s yegla waḍu	كم من شخص حملتْه الرّيح[2]
Kečč tejguggleḍ di tsennant	إلا أنت علقتَ بالشوكة[3].
Tenniḍ amek ara nebḍu	وتقول:"كيف يمكنُنا الفصلُ
Ger ^{y}iɛeqqayen di tremmant	بين حبّات الرُّمّان المتراصّة؟"
A nnif aseṭṭaf	يا لها من أنفةٍ متهوّرٍ!
Ur irehhen ur d-ittwaṭṭaf	فهي لا تُرهَن ولا يُمسَك بها!
Lqella n tezmert s nnif	الوَهَن مع الشرف
Seɣrasen ula d ssnasel	تُكسِر سلاسل القيد.
Γas akken tazwert s lḥif	ولو أنّ بدايتَها حيفٌ،
Lḥif d lǧehd a^{ra} s-yewṣel	إلا أنّ الحيف يُعطيها القوّة.
Ma d yir tagmatt d aɣilif	أمّا الأخوّة الرّديئة فانشغالٌ!

1: الحزام في ثقبه الأخير!
2: ريح الهجرة.
3: يقصد بالشوكة الوطن بمتاعبه.

i.rachid1151@hotmail.com

D acaqur m^{i} a^{ra} dak-yennṣel	هي كفأسٍ اِنفصلتْ منها اليدُ.
Ma yeffeɣ afus-ik	إذا انفلتتْ من بين يديك؟
A d-yezz^{i} ad yeglu s yiri-k	فإنّها ستعود لتفصلَ رأسَك!
Ma d yir tagmatt di laṣel	إنّ الأخوّة الرّديئة متجذّرة فينا،
D ak^{w}erfa itebɛen tirac	وهي مثلَ شوائب كلّ البذور.
Ssaɛa iteddun tetwel	أو مثل ساعة سليمة
Rẓan tuɣmest di leryac	كسرُوا سنًّا من دواليبها.
Yiwen ufus ard a k-yemsel	أو مثل يدٍ تلمسُك بلطفٍ،
Wayeḍ ad ak-d-ibr^{u} i wulac	وأخرى ما لها شيء تقدّمُه لك!
Ur zemmren i lxir	إنّهم لا يطيقون فعل الخير،
Mi qerrben ad yettwexxir	فكلما اِقتربُوا منه بَعُدَ عنهُم!
La nsell i medden qqaren	نسمع النّاس تردّد:
Ur^{te}s^{ɛ}aḍ wi tecɣeb tmurt-is	"لا أحد يشغِله هَمُّ وطنِه.
S kra n-wergaz s i numen	فكلّ الرّجال الذين وثِقنا بهم،
Kul wa isewweq d ^{ɣ}iman-is	اِختلفت آراؤهم!
A Rebb^{i} i tt-id-iɛussen	يا ربٌّ، يا راعيها،
Ur ttɛemmid i lmut-is	لا ترضى بفَناءِ الطن".
Imi tnedhem yes-s	لمّا دعوتُم ربّكم،
Tewweḍ-awen tfidi s iɣes	وصل الجرحُ الخبيثُ عظامَكم!

i.rachid1151@hotmail.com

S ani tebɣam an-nruḥ — إلى أين سنسافر؟

Yuli-d wagu ɣef Temguṭ — طغى الضّباب على قمّة الجبل،
Akken i d-yuli ^{de}g-^{w}ulawen — كذلك طغى على القلوب.
Lɛebd akken ibɣu teẓẓuḍ-t — الإنسان مهما أرغمتَه على الاستقرار،
Yeğğa aẓar ig^{a} afriwen — ترك الجذور وطار.
Lexyal n tmurt ma tettuḍ-t — خيالُ الوطن إذا نسيتَـه؟
Di tnaf^{a} a d-iẓur allen — فإنّه يزورُ عينيْك في الأحلام.
Kkert ad teddum an-nruḥ — *فهيا بنا نعود...*

Yuli-d wagu ^{ɣe}f Tleṭṭaṭ — طغى الضّباب على سفح الجبل،
Amzun yuli-d di lemnam — كذلك طغى على الحُلم.
Amɣar i-yezwin tacḍaṭ — شيخٌ نفض عنه الغبار
Yekker la iteddu s axxam — وقام ليعودَ إلى الدّار.
Kul ass yettraǧu twalaḍ-t — إنّه كذلك كلّ يوم في الإنتظار،
D arraw-is i-yessaram — شوقًا لعودة أبنائه على نار.
Kkert ad teddum an-nruḥ — *فهيا بنا نعود...*

Argaz ma txuṣṣ-it tidett — إذا لم يتّصفِ الرّجلُ بالصّدق!
Ul^{a} i das-d-ixdem limin — فلا معنى ليمينِه.
Yir ^{a}ɛeqqa yeğğan tirect — الشائبُ إذا غادر الكومة
D lmal iwmi t-ttawin — يلتقطونَه علفًا للبهائم.
Lbaz ma ixuṣṣ-it wedrar — إذا لم يسكن البازُ الجبل،
Afrux kan a^{ra} das-semmin — فيُسمّونه طائرًا عاديًا.
Kkert ad teddum an-nruḥ — *فهيا بنا نعود...*

Si zik nettruḥu — منذ القديم نسافرُ،
And^{a} nebɣa neddu — نذهبُ حيث نشاءُ.
Γer tmurt ara nejbu — نطلّ على الوطن،
Asm^{i} ara iḍaq rruḥ — كلّما اِشتقنا إليه.
D ayen i nesɛa d ayla-nneɣ — لا وطن لنا بديلا،
S ani tebɣam an-nruḥ — فإلى أين تريدوننا أن نذهبَ؟

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Anta tameslayt	ما اللّغة
S ur tenṭiqem ara	التي لم تنطقوا بها؟
Amkan di ddunnit	أيّ بلد في الدّنيا
^{de}G ur teɛfisem ara	لم تطأوه؟
Asm^{i} ara d-taweḍ tizi	ولمّا يأتي قضاءُ العودة،
Lɣerba am yiḍes	فالغربة كأنّها حلمٌ مضى.
Lḥerz-nn^{i} a d-yesteqsi	ذلك الجبلُ يسأل عنكم ،
A d-tezzim ɣur-s	فتعودون إليه عنْ رضَا.
Tɣerrbem tcerrqem	اِتّجهتم غربًا وشرقًا،
Di lberr di lebḥer	عن طريق البرّ والبحر.
Tezham tɛettbem	سعِدتُم وشقيتُم،
Di rrbeḥ yakk^{w} d ccerṛ	في الخير وفي الشرّ.
Win iwmi rrẓen wafriwen	من اِنكسرتْ أجنحتُه،
Zzher-is yexṣer	فحظُه سيّء.
Yeẓra s an^{i} ara yebren	يعلم جيّدًا أين سيعود،
Adrar a t-yeṣṣer	فما له إلاّ الجبل سترٌ.
Mkul igenni	كلّ سماءٍ
Yeẓra-k^{w}en tɛeddam	رأتكم تمرّون.
Wissen m^{a} ad yili	لا نظنّ أنّكم
Wemkan i teğğam	تركتُم مكانًا!
Asm^{i} ara d-taweḍ tizi	لمّا يأتي قضاء العودة،
Teṛwam neɣ teɛyam	كرهتُم الغربة أو أتعبتْكم،
Lḥerz-nn^{i} a d-yesteqsi	فالتّميمة[1] لمّا تسأل عنكم،
A d-tezzim s axxam	إلى الدّيار ستعودون.
Ccfaya n temẓi	ذكرياتُ الصّبا،
Teğğam-tt truḥem	تركتموها وذهبتُم.

1: يقصد بالتميمة شدّة التعلق بالوطن.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

D tin i d tinelli	ذلك هو الخيط
Ara k^{w}en-id-yerren	الذي سيعيدُكم.
Asm^{i} ara d-tezzim s axxam	لمّا تعودون إلى الدّيار،
Tewwḍem d imγaren	وأنتم كُهول.
A d-teḥkum ayen teẓram	ستحْكون ما رأيتُم،
I wid a^{ra} iruḥen	لمن سيغتربون !

i.rachid1151@hotmail.com

وقفة

توقّف لونيس آيت منقلات لينظرَ إلى ماضيه المقدّر بثلاثين سنةٍ من العطاء، مرورًا بمراحل مختلفة. (الشباب والعاطفة، النّضج، ثمّ مرحلة الشعر الملتزم). كان شعرُه مليئًا بالتّساؤلات عمّا كان يراه من متناقضات الحياة، قرّر أن يجيبَ نفسَه عن هذه التّساؤلات في شريطٍ أسماه "السّواقي" صدر في الجزائر ونفس الشريط أسماه "الشهود" صدر بالخارج. وهذان العنوانان كانا من اِختيار مُحبِّيه، كان لونيس قد طلب من هؤلاء أن يقترحُوا له عنوانًا مناسبًا فاختارهما من بين الاقتراحات. ها هي السّواقي إذن تجري لتروي كلّ عطشان وهي بمثابة شهود لما كتبه الشاعر الفنّان. نسج فيها نسيجًا شعريًّا لم يسبق لشاعر قطُّ أن يكتب مثله، لأنّ لونيس أخذ من كلّ قصيدة كتبها سابقًا إمّا العنوان إمّا كلمة إمّا معنًى من المعاني لينظُمَ به شعرًا آخرَ وكأنّه يجيب نفسه عن تساؤلات طرحها فيما مضى فكانتْ رائعة من روائعه، نراها فيما يأتي.

ملاحظة: كل ما هو بين هلالين هو عنوان لأغنية أو له علاقة بأغانيه السابقة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Xedmeγ leḥsab ur cfiγ	أجريتُ حسابًا لِما نسيتُه،
Akken a d-mmektiγ	لكي أتذكّر
Temẓi-w tɛedd^{a} am-waḍu	شبابي الذي مرَّ كالرّيح.
Skedd-d anid^{a} ur lḥiγ	يا ما سرتُ وسعيتُ!
Ass-a dayen ɛyiγ	أمّا اليوم فقد تعبتُ،
Mačči d yiwet ad as-necfu	والأمور عديدة للتّذكّر.
Ma iɛreq-i wansi d-kkiγ	إذا تهتُ طريقي
Zzehr i-y-sɛiγ	فإنّه من حسن حظي،
Yella later d asefru	لمّا أجدُ قصيدي معلمًا.
D asefr^{u} i d ddw^{a} i-y-ufiγ	فالقصيد إذن هو الذي
Alarmi d-nniγ	وجدتهُ دواءً حتّى قلت:
Iḍaq wul ad awen-iḥku	"ضاق القلبُ ليحكيكم".
Ma truḍ ula d nekk kter	"إذا بكيتِ فأنا أكثرُ منكِ بكاء".
Taɛk^{w}emt-iw s ṣṣber	إنّ حِملي من الصّبر
Ẓẓayet ur s-zmireγ ara	ثقيل لا أطيقه.
Rray-iw mi-ixuṣṣ ccwer	فكري الرّافض لاستشارة الغير،
Yeḥwağ awexxer	هو بحاجة إلى خلوة،
Ḥṣiγ ur tendimeḍ ara	فأنا أعلم أنّك لم تندمْ على ذلك.
Γas ttu-yi-d lḥeqq-im	"من حقكِ أن تنسيني"
Zhu ddunnit-im	لتسعدي حياتكِ،
Lweqt-nni n zik yekfa	فالزّمن تغيّر.
Ma d nekk mi d-bedreγ isem-im	أمّا أنا كلّما ذكرتُ اسمكِ،
Ttṣewwireγ udem-im	تخيّلتُ صورة وجهكِ،
Γas iruḥ amzun yella	وكأنّك قدّامي رغم غيابكِ.
Ma selbeγ lexbar siweḍ-it	"إذا اختلّ عقلي"
A Lwiza fhem-it	فاوْصِلي الخبر يا "الويزة"
Ddunnit d lbir n ssemm	وافهمي أنّ "الحياة بئر سمٍّ"
Ayen iɛeddan di temẓi	أحداث الشباب ذهبتْ

i.rachid1151@hotmail.com

Iruḥ ur neẓri	ولم نشعرْ بها،
Almi d ass-^{a} i s-giγ isem	وما فهمتُـها إلاّ اليوم.
Sliγ i uṭaksi yuγwas	"سمعتُ بوق الطاكسي"،
Ass-a yewweḍ-d wass	ها قد جاء اليومُ
Ul-iw yug^{i} ad yessusem	الذي رفض فيه قلبي الكفَّ عن البكاء.
Uriγ-as tabratt n sslam	"كتبتُ لها رسالة سلام"،
Yesseḥzan leqlam	رسالة تحزن الأقلام،
Almi nnuγeγ d usirem	حتّى خاصمتُ الأمل.
Ma ketbeγ isem-im γef leḥyuḍ	"إذا كتبتُ اسمكِ على الجدران"
Xerben-i lexyuḍ	فقد إختلطتْ أموري،
Iɛreq-i w^{i} ara sḍelmeγ	ولا أدري "من الظّالم ومن المظلوم،
D nettat neγ d iman-iw	أنتِ أم أنا"؟
I-ṭul n-leɛmer-iw	وطوال عمري
Ul-iw a t-steqsayeγ	أسأل قلبي نفسَ السّؤال.
Ru ya ẓẓehr-iw m^{a} ad truḍ	"فابكِ يا حظي اِبكِ"
Susem m^{i} a^{ra} teɛyuḍ	وكُفَّ لمّا تتعبُ،
Anef-i d ɛawaz nnumeγ	ودعْني مع السّهر المألوف.
Ǧamila iɛedda yisem-is	"جميلة" مرّ اسمُها
Ur ssineγ udem-is	ولا أعرفُ وجهها،
Deg-yiḍes i tt-id-mlaleγ	وما لقيتُها إلاّ في النّوم!
Mugreγ-d ttejra ilili	صادفتُ "شجرة الدّفلى"
Almi d ass-nni	ولم أعرفْ إلاّ يومَها
I ḥsiγ s lwerd iteqqes	بأنّ وردَها مرّ المذاق.
Nniγ-as kker yug^{w}i	"قلتُ له اِستيقظْ فأبى"
I zzehr ur nuki	حظّي الرّاقد،
Ruḥeγ ǧǧiγ-t ad yeṛw^{u} iḍes	فذهبتُ لأدعَه يشبع النّوم.
Taftilt i-yqerreb ard texsi	كلما اِقتربَ من شعلة نور اِنطفأتْ!
Zzher bu-y^{i}γisi	يا له من حظّ متشقّق!

i.rachid1151@hotmail.com

Itbeɛa-t-id useɣres	حظّ تلاه التّمزيق!
Ṣber ay ul-iw dayenni	"صبرًا يا قلبي" فالأمرُ انتهى
Berkak asteqsi	كُفّ عن التّساؤل،
K^{ra} i tmennaḍ zwaren ɣer-s	فكلّ ما تمنّيته سبقك إليه الغيرُ.
Fkiɣ i-y^{i}ɣeblan awal	"لاطفتُ الهموم"
Ṣebreɣ i lmuḥal	صابرًا على المستحيل.
Γas tenna uɣal-d ay uḍrif	ولو قالت: "عُد يا ظريف".
Wwiɣ-d medden ad i-wansen	"دعوتُ أناسًا لمواساتي"
D widen nessen	وكلّ من أعرفُهم،
Fell-i m^{a} ad zuzfen lḥif	لكي يُنسوني قلقي وأحزاني.
Nuɣal seg-wid yessusmen	لقد أضحينا من البُكم،
Nug^{w}ad a ɣ-slen	نخافُ أن يسمعونا،
Nettwexxir nuɣal di rrif	نتقهقرُ باستمرار لنهمّش أنفسَنا.
Akk^{a} i das-yehw^{a} i lmektub	"هكذا أراد القدَر"
Wiss ma newwi ddnub	ربّما نحن مذنبون،
Nettraj^{u} a ɣ-d-ibru wasif	إنّنا في انتظار أن يلفظنا السّيل!
A tafat n ddunnit-iw	"يا نور حياتي"
Yesxerben temẓi-w	يا من دمّرت شبابي،
Melm^{i} ara di-d-tṣaḥeḍ	فمتى تكونين لي نصيبًا؟
Beɛdeɣ tebɛed ɣef-^{w}allen-iw	"بعيدٌ أنا عنها، بعيدةٌ هي عنّي"
Γef sin yebḍa wul-iw	"فانشقّ قلبي نصفين"
Γef-^{w}ac^{u} a^{ra} di-d-tlummeḍ	عَلامَ تلومينني؟
Ulac lḥedd i tlufa	فالمصائبُ لا حدود لها،
Ulac amcafa^{ɛ}	ولا أحد فينا شفيعٌ،
Siwa kemm a d-tsiwleḍ	إلاّ أنتِ إذا ناديتِني.
Mel-iyi-d ma d kemm-aya	"قولي لي هل أنتِ أنتِ؟"
Mel-iyi-d ddwa	"دلّيني عن دواء"،
Melmi ɣur-^{i} a d-tuɣaleḍ	قولي لي متى ستعودين؟

i.rachid1151@hotmail.com

Acḥal i hedreγ fell-am	"كم تحدّثت عنكِ"
Seg-m rğiγ sslam	ومنكِ انتظرتُ سلامًا،
Urğaγ win turğa teryel	فكان صبري "كصبر الغولة".
Aql-^{i} usiγ-d d aberrani	"ها أنا جنتكُم غريبًا"
Ṛwiγ anadi	وقد تعبتُ من البحث،
Mi qerbeγ lebγi-w yerwel	فكلما اقتربتُ اِبتعدتْ رغبتي.
Ayen iwm^{i} i-yezmer leqlam	إنَّ ما يطيق عليه القلم،
Yerra-t-id d ayla-m	حوّله نصيبًا لكِ،
Deg ^{yi}sefra yezga iγeṭṭel	فهو يسيل أشعارًا.
Mazal la ttnadiγ fell-am	لا زلتُ "أبحث عنكِ"
Ger wallen ṣṣifa-m	إنّ صورتكِ بين عينيّ،
Ma mmuteγ yid-^{i} a^{ra} tenṭel	فإذا مِتُّ فإنّها تُقبر معي.
Lehlak i d-teğğiḍ deg-i	"المرض الذي تركتِه بذاتي"
Ur yesɛ^{i} amdawi	لا مداويَ له،
Ẓriγ mazal ad ɛettbeγ	"وأعلم أنّني سأعاني أكثر".
A tin iγaben am yetri	"يا من أفِلتْ كالنّجم"
Muqleγ s igenni	نظرتُ إلى السّماء،
Steqsayeγ itran ḥessbeγ	"أعُدّ النّجوم وأسألها".
Byiγ a d-iniγ kulci	"أريد أن أقول كلّ شيء"
Ugadeγ tili	لكنّني أخاف الظلَّ،
Tin ukkud i d-mwanseγ	الظلّ الذي آنسني في الحياة.
Acuγer ugadeγ tili	أتذرُون لماذا أخافُ الظلّ؟
Ammar a d-tini	حتّى لا يقول لي،
Kečč ruḥ nekk ad qqimeγ	"سافر أنتَ وأنا سأبقى".
Ay abrid ttun medden	"أيتها الطريق المهجورة"،
Lehdur siweḍ-iten	أوصلي كلامي،
I tin meḥḥneγ di lğerra-w	"للتي عذبتها في أثري".

i.rachid1151@hotmail.com

"يمكنكِ أن تهجري لنفترق"	Γas ruḥ nekk yid-m an-nebḍu
ولا داعي لسرد الأحداث،	Fiḥel ara d-neḥku
فلستِ أنتِ سبب إصابتي.	Maччi d kemm i d ssebba-w
السّلاسل التي قيّدوني بها	Leqyud i s i d-iyʲ-urzen
كانتْ محكمة الوثاق،	Ḍḥan-d akkʷ gerrzen
فعلمتُ أن قيدي لا يُفكُّ.	Ḥsiγ tqeɛɛed ssnesla-w
أيّها القضاء القادم،	A lmektub i d-iruḥen
آه! "لماذا، لماذا"	Ah ! ayen ayen
جئتَ فتركتَ نصيبي؟	Mi d-tusiḍ teğğiḍ-n ayla-w
"كأنّني دخلتُ في حلم سيّء"	Am di yir targit kecmeγ
أسير دون شعور،	Leḥḥuγ ur faqeγ
"وكّلت أمري لربّي في حظي النّائم".	Wekkleγ Rebbʲ i zzher yeṭṭsen
"أيّها الجمال اللطيف" الذي لم أحظ به،	A zzin arqaq ur kesbeγ
فأنا أتمنّى ذلك بشغفٍ،	Maччi d i ksaneγ
ولم أبحثْ عمّا دهاني.	Ur nudaγ i di-yuγen
لمّا أردتُها رفضتني،	Mi tt-bγiγ ur diy-tebγi
يا "الكايسة" دعيني،	A Lkaysa eğğ-iyi
فإنّ أملي قد مات.	D asirem-iw i-yemmuten
"يا والديَّ اتركاني"	A lwaldin aneft-iyi
فرغم اختياركُما لي،	Γas textarem-iyi
إلاّ أنّ الضّربة أصابتني لوحدي.	D nekkinʲ i-yettewten
"من أجل اسمكِ جرى القلم"	Γef yisem-im yuzzel leqlam
فأبلغكِ سلامي،	Yessaweḍ-am-n sslam
يا من جعلتِ كلّ شيء جميلا.	A tin i s yecbeḥ kulci
"أيّتها الشمس المزيلة للظلام"	Ay iṭij yekksen ṭṭlam
فقلبي يقول لكِ:	Ul-iw yeqqar-am
اِحذري اليأس و"انتظريني"	Γur-m ad tayseḍ rğu-yi
"أيّها الخوخ المرويُّ بالماء"	A lxux i d-rebban waman

i.rachid1151@hotmail.com

A ttejra yefsan	أيّتها الشجرة المتفتّحة،
Tura qrib an-nemwali	لقد أوشكنا أن نلتقي.
D aγrib ur zegreγ lebḥer	"مغتربٌ أنا دون ركوب البحر،"
Nnuγeγ d ṣṣber	خاصمتُ الصّبر
Rẓiγ ẓẓerb-is yeγli	أعلمُ أنّ سياجه سقط!
Nemnam-agi yeskiddib	"هذا الحلم كاذب"،
S kra d-yesqizzib	يا له من متملّق!
Mačči d ayen i d-ttafeγ	ولم أفهمْ ذلك أبدًا.
Abrid ar γur-m ur yeqrib	الطريق إليكِ ليستْ قريبة،
Mi-y-qqleγ d aγrib	لمّا أضحيتُ مغتربًا
Yewɛer yid-m ad mlileγ	فاللقاء معكِ صعبٌ.
Ayen i nurga ur t-neksib	ما حَلَمْنا به لم نحقّقه،
Neqqar ur yektib	ونقول إنّه غير مقدّر،
Ma yusa-d targit teffeγ	إذا جاء فعلا فالحُلم صادق.
D wagⁱ i mi qqaren nnṣib	هذا ما نسمّيه النّصيب،
Almi wwiγ lɛib	حتّى ظهر فيَ العيب،
Tesseḍlemḍ-iyi ur ḍelmeγ	"حتّى اعتبرتِني ظالمًا رغم براءتي".
Seg-wass-enn acḥal i-y-rniγ	كم زدتُ منذ ذلك اليوم
Ussan iwmi cfiγ	من أيّام أتذكّرها،
Ar telt-yyam di leɛmer-iw	إلى "ثلاثةٍ من عمري".
Lḥiγ aṭas i-y-lḥiγ	يا ما سرتُ وسعيتُ!
Ur iban ma ɛyiγ	ولم يظهرْ عليّ التّعب،
Ɛeggu yekcem tannumi-w	لأنّني ألِفتُه.
Rennun-d wussan ur ẓriγ	أضيفتْ أيّام لم أرها،
Ɛeddan ur ukiγ	مرّت ولم أشعرْ بها،
Ɛerqen-iyi leḥsab-iw	ليختلط بذلك حسابي.
Turª aql-iyi la ttnadiγ	أمّا الآن فإنّني أبحثُ
Amkan anda rriγ	في كلّ مكان أحِلُّ به،

i.rachid1151@hotmail.com

Taɣzalt i-izedɣen ul-iw	عن "الغزالة التي سكنتْ قلبي"
Nnuɣeɣ yid-k ay ul-iw	"خاصمتُك يا قلبي"،
Ḥkiɣ leɣbayen-iw	فحكيتُ غُبني
I win yeqqazen iẓekwan	"لمن يحفرُ القبور"
Nwiɣ yeɣz-as i lhemm-iw	ظننتُه يحفر ترابَ همومي،
Yenṭel urfan-iw	ليقبرَ أحزاني،
Ziɣ d ijdiden i d-yennulfan	إلاّ أنّ أحزانًا أخرى في ظهور!
Zzin-d akkʷ s aqerruy-iw	أحاطتْ كلّها برأسي،
Mi tebɛeɣ later-iw	"واقتَفتْ أثري".
Ula d wid nwiɣ ɛeddan	حتّى تلك التي ظننتُها مرّت!
Mi terkeb tawla igenni-w	"ولمّا غلتْ حُمّى سمائي"،
Ḥsiɣ zzehr-iw	فهمتُ بأنّ حظي
D asawen i t-ɛebban waman	حملتْه الميّاه إلى الأعالي!
Sameḥt-as yeggul s lḥir	"أعفوا عن قَسَمِهِ وقتَ الغضب"
Ul-iw ur neffir	قلبي الذي لا يملكُ أسرارًا،
Alammⁱ i s-ɛewğen lecɣal	حتّى اِعوجّت كلّ أموره!
S ayla-nneɣ an-nɣiwel an-nezwir	سنسرعُ لإدراكِ نصيبنا،
Lukan i nezmir	لكن، لو كنّا قادرين على ذلك؟
Lameɛnᵃ ixreb-aɣ lfal	كان معَنا الشّؤمُ بدل الفأل!
Ay akken i ktaleɣ ur telhi	مهما كان قياسي فأنا أخْطِئ دومًا!
Ixerb-i lebni	إلى أن أسأتُ البناءَ!
S angᵃ ugadeɣ i-yettuɣal	إنّه يُبنى كما أخافُ أن يُبنى!
Mi txerreq targit yes-i	"هام بيَ الحلم"،
Kul wa iruḥ s ani	كلٌّ منّا في وجهتِه،
Kul yiwen lğiha ɣer imal	"وكلّ منّا إلى جهة يميلُ!"
Ay aḥbib anef-iyi kan	من فضلكَ "يا حبيبي دعني"،
Sleɛben-i wussan	فالأيّام قد لعبتْ بي،

i.rachid1151@hotmail.com

Am-welqaf i-ycar ufus	وكأنّي حصاة للّعبة.
Mektaγ-d amğahed iṣeḥḥan	تذكّرت "المجاهد" الأصيل،
D asfel i t-fkan	الذي كان فدية للوطن،
Ass-a γer-s i-yesfeḍ lmus	واليومَ مسحُوا فيه السّكّين.
La tettru tzizwit yenfan	بكتِ "النّحلة المنفيّة"
Aεreẓẓen stufan	فالدّبابير مستعدّة للاعتداء،
Kksen azal i-ubernus	أزالوا للبرنس قيمتَه!
Mi d-kkren widak yerfan	ولمّا قام النّاس منتفضين،
Ttar mi t-rran	وبدأوا يثأرُون لأنفسِهم،
Kksen i tsebbalt afus	كانتِ الانتفاضة تافهة.
Iṭij i la d-icerqen	"هذه الشمس التي تشرق"
Maččі nneγ, n medden	ليستْ لنا هي لغيرنا،
Neffeγ ayla-nneγ di ddunnit	أمّا نحن فلا شيء لنا في الحياة!
Wissen yakk^{w} s anda ruḥen	لا ندري أين ذهب
Wid yessaramen	كلّ أولائك الآملين،
A γ-sduklen di tnaṣlit	في توحيد صفوفنا.
Asmi d-kkren widen akken	لمّا قام أولائك
Heddren numen-iten	الذين تكلّموا فصدّقناهم
A γ-ssiẓden timlilit	أنّهم يجعلون لقاءنا حُلوًا،
Ɛli d Weɛli d irfiqen	كان "عَليٌّ وواعلي رفيقين"،
Ass-a mfaraqen	اليوم مفترقان،
Kul wa taktabt-is tewwi-t	وكلّ منهما قضى عليْه كِتابُه.
Mektaγ-d tamγart yesteqsan	تذكّرت العجوز التي سألتِ
Widak i d-yusan	المهاجرين الذين قدِموا:
Anida n-teğğam mmi	"أين تركتم ابني؟"
Mmektiγ-d mi das-ḥkan	تذكّرت لمّا حكوْها،
Amek i t-in-ğğan	وما قالوه لها،
Kul wa taqsiṭ d-ittawi	كلّ واحد يحكي لها قصّة مختلفة.

i.rachid1151@hotmail.com

Ur $^{te}s^{\varepsilon}aḍ$ i la d-yettnulfun	لا جديد هناك،
Mazal a neffun	إنّهم لا يزالون يَنفُون،
Ass-a yecba zik-nni	وكأنّ اليوم شبيهٌ الماضي!
Mmektaɣ-d d yixf ittrun	تذكّرت "القلب الباكي"،
D wayen d-iḍerrun	وكلَّ ما يحدثُ
Nugad lɣerb^{a} a ɣ-tawi	إنّنا نخاف أن تأخذ نا "الغربة"!
Ma tebɣiḍ ruḥ eğğ-iyi	"إن شئتِ اذهبي واتركيني"
Ma teɛyiḍ deg-i	إذا تعبتِ منّي
Ad tafeḍ w^{i} a^{ra} deg-m yeɛyun	فإنّك ستجدين من تتعبُه صحبتُك.
Fiḥel ma yella y^{i}nigi	لا داعي لجعل شاهدٍ بيننا،
Sɣur-m ar ɣur-i	فمنكِ ومنّي
D rray zeddigen a^{ra} tt-yefrun	والرّأي الصّواب يفضّ النّزاع.
Awi-yaɣ-d yid-k lemri	اِحملْ لنا معك مرآة
Γer-s an-nwali	لنرى وجوهَنا فيها
Ay aɛeṭṭar d-iteddun	أيّها "العطّار القادم"
Akk^{a} i tḍerru d weqbayli	هذا ما يحدثُ "للقبائلي"،
Awal a^{ra} d-yini	فكلّما قال كلمة،
Wissen m^{a} a t-beddlen leqrun	لا أظنّ أنّ القرون تمحوها!
Ansi d-tekkiḍ ay agu	"من أين جئتَ يا ضباب؟"
I d-yewwi waḍu	يا من حملتْك الرّيح إلينا،
Tegliḍ-d s lexbar n ṣṣeḥ	لقد جئتَ بالخبر اليقين.
Ma mazal gma irennu	هلاّ يزال أخي على عادتِه؟
Mi-yeɣli ad yettu	كلّما سقط نسي ذلك؟
I-uderɣal i-yerna ccḍeḥ	إنّه يرقص للأعمى!
Lbaṭel i nenw^{a} ad yekfu	يظنّ أنّ الظلم ينقضي،
Wayeḍ a d-yennulfu	إلاّ أن آخر يعوّضه،
Mi-yeḥla wul ad yejreḥ	وكلّما شُفيَ القلبُ جُرح ثانية!
Ay ul yiw-wass ad teṣfu	فيا قلبُ ستصفو الحال يومًا،

i.rachid1151@hotmail.com

Tafsut d unebdu	وسيحلّ الرّبيع والصّيف،
A d-tas nnuba-k freḥ	"فيأتي دورُك لتفرح"
Iḍul s anga nruḥ iḍul	"طويلة طريقُنا طويلة"
Abrid nettmuqul	فالدّرب الذي ننظر إليه
Ur d-iban lewhi-s s ani	لم تتّضحْ وجهتُه.
Zzman mayella yeggul	إنّ الزّمان إذا أقسَم
Yid-k ur yeddukul	بأن لا يرافقك؟
Ɛyu qqar-as rğu-yi	"ستتعبُ لتطلبَ منه الانتظار".
Teğğa-k nnuba ur tettdum	فاتَكَ الدّورُ الذي لا يدوم،
Twerteḍ lehmum	فورثتَ الهموم،
Akken i tt-tebniḍ teɣli	ومهما بنيْتها هُدَّتْ!
Kkes i yiman-ik anezgum	دعْك من القلق،
Ur tezmireḍ i lqum	فإنّ القوم لا طاقة لك به عليهم،
Γas ma telliḍ d askuti	"ولو كنتَ كشّافًا".
Amcum meskin yessawal	"الشّقيّ المسكين ينادي"،
Ur s-d-rrin awal	لا أحد يردّ عليه،
Ahat ccah a[ra] s-inin	وربّما يقولون إنّه يستحقّ الشّقاء!
Nnan-as ay aderɣal	قالوا له: "أيّها الأعمى
Yettnaɣen d lexyal	الذي يصارع الخيال،
Siwa kečč i t-yettwalin	فلا أحد يراه سواكَ".
Yexser ccreɛ d uxṣim-is	خسِر قضيّته مع خصمِه،
Imuqel idis-is	نظر حواليْه،
D tasraft i s-ttheggin	ليرى حفرة تُهَيّأ له!
Yecceḍ yeɣli ubernus-is	"زلَّ فسقط برنسُه
Kksen-as lmus-is	إنتزعوا منه موسَاه"،
yeɣli rran-as timedlin	هوى، فردموه بالتّراب!

i.rachid1151@hotmail.com

Ass unejmaᵋ yesdukul	"يوم الاجتماع يلاقي"
Lεaqel d umehbul	بين العاقل والمجنون،
Akkᵃ i t-neẓra di tudrin	هذا ما رأيناه بالقرى.
Win iwmi yedderɣel wul	من قلبُه أعمى
S wallen i-yettmuqul	يرى بعينيْه،
Tamuɣli n tidett ur tt-issin	والرّؤية الحقيقيّة لا يعرفُها!
Aha ddem-d astilu	"هيّا خذ قلمًا
A k-n-ḥkuɣ aru	أحكيكَ فاكتبْ،
At-aruḍ di tibratin	أكتبْه في شكل رسائل".
Ṣeggem-itent-id d asefru	أكتبْه في شكل "قصيد"،
Ad yazzel am-ᵘsaru	يمرّ كفِيلمٍ مُسلسلٍ
Γer wulawen i-yettwalin	إلى القلوب المبصرة.
Lekdeb yurew-d lbaṭel	"الكذب أنجب الباطل"،
Tirrugzᵃ ard t-teɣḍel	الرّجولة ستطيح به،
Γas si lxuf ara d-tlal	ولو أنّها تولدُ من الخوف.
Kra n-win yettagʷaden ddell	كلّ من يخاف الإذلال،
Ulac amwiwel	ويخاف معه النّزاع
Netta yid-s ad yemqabal	فإنّه سيتقابل مع النّار.
Wayeḍ anda yella ᵃd-imuqel	المغتربُ يتفرّج من منفاه،
Mi texsⁱ a d-yeqqel	ولمّا تنطفئ سيعود،
Ulac lfayda si ccwal	فلا فائدة من النّزاع.
Wa d amẓur wayeḍ d asfel	هذا زائرٌ وذاك ضحيّة،
Deg-wusᵘ a k-ndel	في الفراش نُزمّلك،
Ṭṭes kan mazal lḥal	"نمْ، نمْ فالحال باكر".
Nekʷni s warrac n Lezzayer	"نحن أبناء الجزائر"
Ur yellⁱ ara d-nerr	لا حيلة لنا في إنقاذها،
Nettegririb nettwali	فنحن نتدحرج ونتفرّج!
Wi ɣ-yeḥkemn a ɣ-idegger	من حكمَنا دفعَنا للهاوية،

i.rachid1151@hotmail.com

Γas ma ğğiγ-n di lḥeqq-iw	ولو أنني أتنازل عن حقي!
Anfet-iy^{i} a wid ḥemleγ	"دعوني" يا من أحبّهم.
Γas ur ssineγ	ولو أنّني أجهل الأمور،
Ğğet-iyi nekk d rray-iw	لكن "أتركوني وفكري"
Qim deg ^{yi}rebbi-w rafq-iyi	"كوني بحجري" ورافقيني،
Tesseḥluyeḍ-iyi	وأرجوك اِشفيني،
A ssnitra m^{i} a^{ra} d-tneṭqeḍ	يا قيثارة برنّات أوتاركِ.
Tawwurt γas temdel fell-i	إذا كان الباب عليّ موصدًا،
Ma telliḍ yid-i	وكنتِ أنتِ معي،
Amkan i nebγ^{a} a t-naweḍ	فإنّنا سنصل أيّ مكان نريده.
Nettaweḍ anga d-nettmenni	نبلغ كلّ أمانينا،
Tamurt d ^{y}igenni	في البرّ وفي الفضاء،
Nettinig mebla lkaγeḍ	فنحن سنسافر بدون وثائق.
Ayen yakk^{w} i d-nettwali	كلّ ما سنراه،
Tecniḍ-t-id yid-i	تغنّينه معي،
Rruḥ-im deg-s i t-tserseḍ	فتضعي فيه روحكِ.
Tiγri n tasa nesla-yas	"نداء الكبد" سمعناه،
Tamurt mi tuγwas	لمّا صرخ الوطن
Ur neẓri s and^{a} a^{ra} taweḍ	لم ندر مصيرَه.
Win d-yewwin leɛnaya-s	من جاء بعون ما
A d-inin fell-as	قالوا عنه:
Kkset-t an-nɛiwdet wayeḍ	"أبعِدوه لنستبدله بآخر"
Aha kkert ay irfiqen	"هيّا اِنهضُوا يا رفاق"
An-neddu yid-sen	لنسير معهم،
Ass-nn^{i} akk^{a} i sen-teqqareḍ	يومَها كنتَ تقول لهم ذلك!
Wwin-k-id yes-k qedcen	إلاّ أنّهم جاءُوا بك ليقضُوا مأربًا،
Mebɛid i k-sersen	ثمّ تركوك جانبًا،
Tezgiḍ d arbib tettγaḍeḍ	كأنّك ربيبٌ مسكينٌ!

i.rachid1151@hotmail.com

"يا بنيّ" لقد أنهيتَ الدّراسة،	A mmi leqraya tekfiḍ
إذا كنتَ متذكرًا	Mayella tecfiḍ
اِحذرْ أن يجعلوا منك رئيسًا.	Ɣur-k a k-rren d aqerru
"نعلم أنّهم يعلمون" ما تعلمُه،	Neẓra ẓran kᵚa teẓriḍ
ويفهمون مقصودك جيّدًا،	Fehmen kᵚa tebɣiḍ
إنّهم سوف يغرّرون بك.	A k-d-ssebdedn aɣurru
اِهتمَّ بالحبِّ الذي تركتَه	Lhu-d d tayri teğğiḍ
ينبغي أن "تفتح الخزانة"،	Taxzant a tt-telliḍ
لتجدَ فيها كلّ علاج.	Deg-s i-yeffer ddwa n-ḥellu
"فالنّسيم" الذي يهبّ عليك،	Abeḥri ⁱd-yeffalen
سيمسح دمعَك،	A k-isfeḍ allen
ويفكّ كل عُقدِك.	Kra yellan icudden a t-yefru
خرج "القصيد" صارخًا،	Yeffeɣ-d usefru yuɣwas
سمعه كلّ النّاس،	Kul wa yesla-yas
زرعه "المدّاح" فنبتَ ونَمَا.	Ameddaḥ yezraᵋ-t yekker
هذا شبّهه لمحنتِه،	Wa imettel-it-id ɣer-lmeḥna-s
فهو بمثابة دواء له،	Yettaf-it d ddwa-s
ويردّ له ما فاتَه من فُرص.	Talwit iruḥen a s-tt-id-yerr
وذاك جعل منه عمودًا رئيسيًّا،	Wayeḍ yerra-t d asalas
ليرتكزَ عليه،	Iṛekkeb-it ʸᵉf llsas
وليظهرَ اسمَه جليًّا.	Isem-is iban-d ur yeffer
"القبائلية" أخذتْه نصيبًا،	Taqbaylit tewwi-t d ayla-s
وزّعتْه على أبنائها،	Tefka-t i tarwa-s
"لتقوم الجزائرُ بهم".	Yes-sen i tebded Lezzayer
"أزلتُم المحنة" فهوتْ،	Tekksem lmeḥna teɣli
ثمّ عادتْ كأنّها جديدة،	Tuɣal-d ur tebdi
إنّها تغيّر المقام فقط!	Ziɣen tettbeddil amkan

i.rachid1151@hotmail.com

Leɛlam s d-cudem yuli	الرّاية التي شددتموها إليها ترفرفُ،
Ḥedd m^{a} a t-yesseγli	لا ينكسُها أحدٌ،
Ladγa tesqeɛd iẓuran	بالعكس، لقد أحيَتِ الجذور.
Nezga-d ur γ-iban s ani	نحن، لم تظهرْ لنا السّبيل،
Ur d-nekk^{i} ansi	رغم تجربتنا لسُبلٍ عديدةٍ،
Netbeɛ later n-wi t-ilan	فقد "تبعنا أثرًا نجهل صاحبَه".
Yeğga-yaγ-tt-id U-Merri	وقد ترك فينا "أومَرّي" مثلاً:
A wid ur necfi	يا من لا تذكرون،
Lexdeɛ yekka-d si laman	"إنّ الثقة مصدرُ الخداع"
Nezga nettnad^{i} ur nufi	نبحثُ ونبحثُ فلا نجدُ شيئا،
Wissen akk^{a} acimi	ولا ندري "لماذا؟".
Ula d Rebbi d ayla-nsen	حتّى الله كان ربَّهُم لوحدِهم!
Γas afrux ad iɛelli	رغم علوّ الطير في السّماء،
Turğa-t trusi	فإنّ النزول ينتظرُه.
Ulaqrar a d-akk^{w}-rsen	"لا فائدة فالكلّ حتمًا سينزلون".
Tiyit^{a} a d-tarez iγisi	"الضربة" ستصيبُ الشّقّ
Fell-asen a d-tezzi	لتلتفّ حولهم،
A sen-truḥ yiwen yiwen	ولتصيبَهم واحدًا تلو الآخر،
Ass-enn kulw^{a} ad yergagi	يومذاك كلّ واحد سترتعش فرائصُه.
M^{i} ara yesteqsi	عندما يطرحُ السّؤال:
Wali kan wi d-iruḥen	"أنظرُوا من القادمُ؟"
Cnu-yaγ-d ay afennan	"أطربْنا يا فنّان"
Kkes-as lqebṣ i wul-ik	وحطّم قفص قلبك.
Igenn^{i} iḥwağ yakk^{w} itran	السّماء بحاجة إلى نجوم،
Lγaci ḥwağen ṣṣut-ik	كذلك النّاس بحاجة إلى صوتِك.
Isefra izerɛ ufus-ik	القصائد التي زرعتْها يدُك،
I w^{i} ixaqen ad yekkes lxiq	تزيل أشواق الحزين.

i.rachid1151@hotmail.com

Tecniḍ γef tizi n-liser	غنّيت عن ظروف اليُسر،
Tecniḍ γef tizi n ṭṭiq	غنّيت عن ظروف العُسر.
Amuḍin m$^{i\,ara}$ dyil^{i} yenṭer	والمريض إذا إشتدّ داؤه،
Yessak^{w}i-t-id ucewwiq	مُوّالُك يُفيقُه من غيبوبتِه.
W^{i} ixaqen isla-yak yeṣber	من سمعك نسيَ شوقَه
Mi k-yufa yid-s d arfiq	لمّا يجدك رفيقًا له.
Bγiγ ad xedmeγ ccna	"أريدُ أن أنْظُمَ غناءً"
Γef-^{w}ayen i d-yeğğa yilem	على ما خلّفه الفراغ.
Γas ṭṭuqqtent tlufa	رغم تعدّد المحن،
Yettqabal-aγ-d usirem	إلاّ أنّ الأمل يقابلنا.
Mugreγ-d abrid n temẓi	"التقيتُ بدرب الصّبا"
Leḥzen yers-d ^{γe}f lxaṭer	فخيّم الحزن على خاطري.
Zzman isebɛed-it fell-i	أبعده الزّمن عنّي،
Ur daγ-iqebbel awexxer	إلاّ أنّه يرفض أن نتأخّر عنه .
Ttsellimeγ fell-awen	"أحيّيكم"
A wid i γ-d-iğğan later	يا من تركتُم لنا أثرًا
Γas teddam di zzman-nwen	ولو أنّكم غِبتُم مع زمانِكم،
K^{ra} i d-teğğam ad aγ-yesγer	لكنّ ما تركتمُوه يُعلّمُنا.
Ceɛlet-aγ tafat an-nwali	"أضيئوها علينا لنرى"،
Ad yekkes ṭṭlam kul ṣṣbeḥ	وليزول الظلام كلّ صباح.
A win i^{γe}f yeshel kulci	يا من تهونُ الأمور أمامَه،
A win itthibbin ṣṣeḥ	يا من تحبّ الحقائق.
Ahat a d-yas wass-nni	ربّما سيأتي ذلك اليوم،
A d-tas nnub^{a} an-nefreḥ	"ويأتي دورُنا لنفرح".
Wissen m^{a} an-neḥḍer nek^{w}ni	لا ندري هل سنحضرُ نحن،
A γ-yaru lxuğa n ccḍeḥ	"ويجردُنا الخوجة ضمن من رقص؟"

i.rachid1151@hotmail.com

Ur nessin tikl[i] uẓerẓur	"لا نعرفُ مشية الزّرزور
Ur nessin tikl[i] uferruğ	ولا نعرف مشية الفرّوج".
I win ur nebγi leγrur	فمن لا يريد الغرور،
Zdat tewwurt ad iḥuğ	فإنّه أمام بابه سيحجّ.
Kul axalaf n-yemγi	"كلّ شتلة نمتْ"
Kul aqcic la d-iteddun	وكلّ طفل آتٍ،
Deg [yi]fassen-nsen a[ra] d-tegg[w]ri	سوف تضْحى بين أيديهم
Ma bγan att-id-sseḥlun	إذا أرادوا تطويرَها وعلاجَها.
M[a] ur dasen-sxerben tikli	ولكن إذا لم يخرّب سيرتَهم
Imcumen, wid i ten-isrun	أولائك الأشرار الذين أبكَوْهم!
Widak a ten-ixdeɛ Rebbi	"أولائك خدعُهم الله".
Ma ur daten-ixda[ɛ] a d-akk[w]-kfun	وإذا لم يخدعْهم فإنّهم حتمًا سيقنَوْن.
Tamurt d terbut yekfan	"البلد كأنّها قصعة فارغة"
Bdan tetten-d asγar-is	وقد بدأوا يأكلون خشبَها![1]
Tagmatt-nni n zik yellan	تلك الأخوّة السّائدة قديمًا،
Ass-a mazal-d al[a] isem-is	اليوم لم يبق إلا اسمُها!
Awal iwm[i] i-yṣeḥḥa llsas	"الكلمة" للذي أساسُه متينٌ،
Ittwaḥqer deg-wexxam-is	لكنّه اضطـُهد في عُقر داره!
Nnan, ay aḥbib, labas	قالوا:"لا بأس يا حبيبي"
Kul yiwen taqbaylit-is	"كلّ واحد له نظرتُه"
Ccn[a] amehbul d-ittnulfun	أيّها "الغناء المجنون" المُحدَث،
Ttxilek qsed ulawen	أرجوك اِقصدِ القلوبَ.
Aweḍ si yal d amusnaw	اِذهب إلى كلّ "حكيم"،
Widak ur nemdil allen	أولائك الذين لا تنامُ عيونُهم.
Izurar [γe]f [we]drar ttrun	"فالعقود" على الجبل تبكي،
Γef [w]id i ten-iğğan, ruḥen	على من غادروها وذهبُوا.
Sers aberrad γer-lkanun	"ضع البرّاد على الكانون"
I wasm[i] ara d-uγalen	للقائهم يومَ يرجعون.

1 : مادتها التي منها صنعت.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Γurwat ad teḍru yid-wen	"إحذرُوا أن يحدث لكم"
Am ṭṭir mi gezmen ifer	ما حدث للطير الذي قصّوا جناحيْه.
Γas lqebṣ ad as-t-kksen	ولو يُحرّرونَه من القفص،
Ur yezmir ad yefferfer	فإنّه لا يستطيع الطيران!
A wⁱ irun neγ a wⁱ iḍsan	"رُبَّ باكٍ"، رُبَّ ضاحكٍ،
Mačči d aγilif	فلا حرج في ذلك،
Di ssuq ameddaḥ yecnan	" المدّاح الذي غنّى في السّوق"
Mi yenṭeq s lḥif	فنطق بالحزن.
Amalah yekfa laman	يا ربّ لقد فُقدتِ الثقة،
Yedda deg-waman	حملها ماءُ السّيل،
S kra n-win nehren waman	فكلّ من لطمثه السّيول،
Iruḥ di laman	سافر دون أمانٍ
Yewwi-t wasif	ليجرفه الوادي.
Nnuba-nneγ ma tezzi-d	إذا جاء "دورُنا"
Tarbaɛt tekfa	"فالجماعة" إنتهتْ.
Iṭij-nneγ ma yuli-d	إذا طلعتْ شمسُنا،
A s-nerẓ ssebba	سنزيل "السّبب".
Tugⁱ ad aγ-tebru tcerkett	"لا تريدُ الأحبولة تحريرَنا
Umᵋa s tidett	وهي الحقيقة بالفعل"
Yeṛwa umedyaz asiwel	تعب الشاعر من "النّداء"،
Ur das-teslid	لأنّك لم تسمعْه.
Γer trewla neddukel	لكن، لمّا نودي "للفرار"
Ddiγ teddiḍ	لبّيتُه ولبَّيتَه!
Ahª ay asegg^{w}as fru-tt	هيا يا "حَوْلُ" حُلّها،
D acᵘ i γ-d-tewwiḍ	فبماذا أتيْتنا؟
Siwel-iyi-d tamacahutt	"إحكي لي قصّة"
N ʸiminig n-yiḍ	"مسافر الليل"
Teğğeḍ-aγ an-nruḥ	ودعْنا نذهبُ.

i.rachid1151@hotmail.com

S and^{a} akk^{a} i tebɣam an-nruḥ	إلى أين تريدون أن نذهبَ
Seg-wayla-nneɣ	من بلدٍ هو لنا؟
Γas akken seg-s i la ntett	رغم أنّنا نأكل منه،
Yeččа seg-neɣ	فهو كذلك أكل منّا!
Teggum^{a} ad tbeddel twerqett	"لا تريد الصّفحة أن تتغيّر
Um^{ɛ}a s tidett	وهي الحقيقة بالفعل".
Win i-yeṭṭfen imegran	"إنّ الذي بيده المناجل"،
Yemger deɛwessu	حصد دعاوَى السّوء.
Akken i s-telḥiḍ i zzman	فكيفما سِرت للزّمان،
Akken ad ak-yelḥu	سار لك نفس السّيرة![1]
Mi das-nebra i wayen ilhan	لمّا نطلّق ما هو خير،
Wayeḍ ad aɣ-yebru	خيرٌ آخرُ يطلّقنا!
Mi nenw^{a} abrid n-laman	لمّا نظنّ أنّنا في طريق الأمان،
Nufa-t d-aɣurru	وجدناها غرورًا!
Nezga ntenneḍ	نحن ندور في نفس المكان.
Ansi d-nekk^{a} ay nettuɣal	ونعود من حيث أتيْنا!
Nezga ntenneḍ	نلفّ وندور.
Neqqar kan mazal lḥal	ونردّد بسذاجة: "لنا الوقتُ الكافي،
Yiw-wass an-naweḍ	وسنصل يومًا".
Teggum^{a} ad tbeddel twerqett	لا تريد أن تتغيّر الصّفحة ،
Um^{ɛ}a s tidett	وهي الحقيقة بالفعل!
Wa yekkat wayeḍ yettwet	هذا يَضربُ وذاك يُضربُ
Kul w^{a} i d-yettaṭṭaf	وكلّ واحد يتلقّى ما يتلقاه من ضرب.
Γas akken ttejra yiwet	رغم أنّ الشّجرة واحدة،
Lḥebb yemxallaf	إلا أنّ الثمر مختلفُ المذاق!
W^{i} iggullen ṣṣbeḥ ad yemmet	من أقسَم أن يموتَ في الصّباح،
Tameddit yeḥnet	يحنثُ في المساء!
A wid ifehmen ɣiwlet	فيا من تفهمون الأمورأسرعُوا،

1: كما تدين تدان.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ṣeggmet aserwet	واحسِنوا الدّراس،
Ṣeggmet annar	في بيدرِ مهيئ سليمِ.
Win tufiḍ yers-d s annar	من تراه نزل إلى الميدان،
Ur das-mlin	لم يعلموه الكيفيّة!
Win tufiḍ la yetturar	من وجدتَه يلعبُ،
Lleɛb ur t-issin	فهو يجهلُ قواعدَها!
Tug^{i} ad aγ-tebru tcerkett	لا تريد الأحبولة أن تحرّرنا،
Um^{ɛ}a s tidett	وهي الحقيقة بالفعل!
Nečča leḥcic n tatut	أكلنا نبتة النّسيان،
Nug^{i} an-necfu	فأبيْنا التّذكر!
Ayen nebγa nettargu-t	ما نريده نحلم به ليلا،
Ṣṣbeḥ a t-nettu	سرعان ما ننساه في الصّباح!
Ayen i-ylaqen ad at-nettu	ما ينبغي أن ننساه،
Nebγ^{a} ard as-necfu	أصررْنا على تذكره!
Ayen i-ylaqen ard as-necfu	ما ينبغي أن نتذكره،
Nefka-t i waḍu	قدّمناه لريح الزّمن،[1]
N zzman, yewwi-t	لتحمله معه!
Aḍu n zzman d-isuḍen	ريح الزّمان التي هبّت،
Yeddem ayla-nneγ	أخذتْ نصيبَنا!
Yettawi-d ayen-nniḍen	حملتْ لنا ما هو لغيرنا،
Yettağğa-t γur-neγ	لتتركه عندنا!
Teggum^{a} ad tebbedel twerqett	لا تريد أن تتغيّر الصّفحة ،
Um^{ɛ}a s tidett	وهي الحقيقة بالفعل!
Ur yelli lɛib ma neṣṣer	لا عيب إذا سترْنا
Widak yeccḍen	من أخطأ فينا.
Gma-k yerbeḥ neγ yexṣer	"أخوك ربح أم خسر"،
Err-as ifadden	كنْ له عونًا.
Ayen ilhan ad aγ-yesγer	ما كان حسنًا يعلّمنا،

1: أهملناه

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Nek^{w}n^{i} ard at-neḥqer	نحن نزدريه!
Dγa mi d-yezz^{i} an-nwexxer	وكلّما إتّجه نحونا إبتعدنا عنه،
Neggum^{a} a t-nẓer	ورفضْنا رؤيتَه،
Medlent wallen	بسبب عَمَانا!
Γas akka xerben-aγ lecγal	ولو أنّ أعمالنا خُرِّبت،
Leɛqel nessen-it	فنحن عقال لا نندفعُ!
A wid ifehhmen awal	يا من يفهمون
N teqbaylit	كلمة "القبائلية"[2]
S teqbaylit awit-tt	خذوها بالقبائلية،
Um^{ɛ}a s tidett	وهي الحقيقة بالفعل.

2: يقصد بكلمة القبائلية مجموعة القيم الفاضلة.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Neğğa-yawen amkan — تركنا لكم الساحة

Bγiγ a d-iniγ	أردتُ أن أقول،
Ad yifsus wul-iw	ليخفّ الحِمل على قلبي.
Ur $^{te}s^{\varepsilon}$aḍ wi-y-nγiγ	فما ارتكبتُ قتلاً،
Ugadeγ tili-w	إلاّ أنّني أخاف ظلّي!
Lbaḍn^{a} ur telli	ما يومُ حليمة بسرّ،
Anw^{a} ur nettwali	والكلّ يعلم ذلك.
Tejreḥ tmuγli	لقد جُرحتْ عيونُ
N-wid yessusmen	منْ سكتوا عمّا يروْن.
Tqublem tizi	جابهْتُم الأمر،
Tedlam-d ass-agi	ولمّا ظهرتُم اليومَ،
Tufam-d ur yelli	لم تجدوا
I-yessefraḥen	ما يرضيكم!
Kksen-awen amkan	أخذوا مكانَكم،
Wid ur nettseḍḥi	من لا يستحُون،
Ur dawen-d-ğğan	ولم يترُكوا لكم
Awal a d-yali	كلمة تقولونَها.
Asmi la kkaten	لمّا كانوا يناضلون،
Nenwa $^{\gamma e}$f tdukli	ظننّاهم من أجل الوحدة،
Seg-wasm^{i} i γ-tt-kksen	ولمّا أخذوا مكانَنا،
Nug^{i} a d-nemmekti	رفضْنا التذكّر.
Kr^{a} i d-yeww^{i} ^{y}iḍelli	كلّ نتائج الأمس
Yečča-t wass-agi	أتى عليها اليوم.
Tegg^{w}ra-d tmuγli	ليبقى التفرّج
I mmi-s n tjaddit	للأصيل.
Llsas yergagi	تزعزع الأساسُ،
Ssqef ineggi	السّقف ينفذ منه الماء،
Wissen m^{a} a d-yegg^{w}ri	لا ندري هل يبقى أحدٌ
W^{i} a^{ra} d-yerren tiqit	يرمّم ذلك؟

i.rachid1151@hotmail.com

Neğğa-yawen amkan	تركنا لكمُ السّاحة،
Ma d nek^{w}ni neshel	أمّا أمرُنا سهلٌ،
Ṣeggemt-aγ-d kan	قوّمُوا فقط
Ayen akk^{w} i neγḍel	ما حطّمناه نحن.
D kunw^{i} i-yeẓran	أنتمُ المبصرون،
Tennam neddeγel	وفي نظركم نحن عُمْيٌ!
Ayen i k^{w}en-iṛebban	إنّ تربيتَكم
Iγunza-t leɛqel	يرفضُها العقل!
Deg-wass tḥeffḍem	في النّهار تحفظون،
Deg-^{y}iḍ tferrḍem	في اللّيل تكنسون،
Ṣṣbeḥ tseffḍem	وفي الصّباح تمسحون،
D ac^{u} iw^{u}mi tceffum	ما سوف تتذكّرونه!
Kulm^{i} a^{ra} teddreγlem	كلّما عميتُم،
Ur temyeɛqalem	وتخاصمتُم،
Abrid mi t-tzeglem	وأخطأتُم السّبيل،
Fell-aγ i treffum	تصبّون فينا غضبَكم!
Neğğa-yawen amkan	تركنا لكمُ السّاحة،
A ṛṛeḥba imencaf	يا حضرة الأشرار،
A wid yesserkan	يا من صيَّرتُم
Ula d ixulaf	الشّتائل الغضّة رثّة!
D kunw^{i} i-yebγan	أنتمُ الرّاضون
Awelleh γer lkaf	على التوجُّه نحو الهاوية،
D ayen i dawen-ilhan	إنّكم تجدون ذلك جيدًّا!
Γiwlet isuraf	أسرعُوا إليه الخُطى إذن!
D ac^{u} i d-tesnulfam	ماذا اِخترعتُم؟
D ac^{u} iw^{u}mi telham	لِمَا تصلُحون؟
Tkerhem lewqam	تكرهون الصّواب،
Deg-wen ur yelli	لأنّه غير موجود فيكُم!

i.rachid1151@hotmail.com

Mi tebḍam axxam	لمّا قسّمتُم الدّار !
D acᵘ i daɣ-tenɣam	ماذا قتلتُم؟
D ayen iwᵘmi tsemmam	لقد قتلتُم ما أسميتموه،
Tagmatt tadukli	أخوّةً ووحدةً!
Neğğa-yawen amkan	تركنا لكمُ السّاحة،
A wid ur nemɛin	يا من لا تَصلُحون،
A widak yerẓan	يا من كسرتُم،
Tiwwura yellin	الأبوابَ المفتوحة!
A wid irekḍen	يا من تدوسون،
S kra n-wayen imɣin	كلّ نبتةٍ صالحة،
Taftilt d-iceɛlen	وتطفئون
A tt-id-ssexsin	كلّ مصباح يضيءُ!
A wid itetten	يا من تأكلون
Deg-weksum-nsen	من لحم بعضِكم!
A wid itessen	يا من تشربون
Idammen n-wexxam	دمَ أهل بيتِكم!
A wid yessusfen	يا من تبصقون
Tament ᵈᵉg i ssasnen	في عسل صحونِكم!
A wid yesmaren	يا من تبثّون السُّم
Ssemm di leqlam	من أقلامِكم!
Neğğa-yawen amkan	تركنا لكمُ السّاحة،
A ssus n tdukli	يا سوس الإتحاد،
Tekker-d a d-tban	لمّا أشرف[1] على الظهور،
Mi d-tusam teɣli	رآكُم فهوَى!
Ayen akkʷ i d-yeggʷran	كلّ ما تبقى منه،
Tebḍam-t d leṣfuf	قسّمتمُوه كالصّفوف!
Mi terram laman	لتجعلوا الثقة
Izdeɣ-it lxuf	مسكنًا للخوف!

1: الإتحاد

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Γas ma la nettrus	رغم أنّنا واقعين
Γef leqḍeɛ n lmus	على مضاء السّكّين،
Γur-wen nezga nxuṣ	إلاّ أنّنا في نظركم ناقصين.
D kunwʲ i-yelhan	أمّا الكمال فلكُمْ!
D ʸiman-nneɣ nɛus	نحن يقظون
Ur nettak afus	ولا نفرّط في القضيّة،
Γas akken drus	رغم أنّنا قلّة،
D kunwʲ i-yellan	وَأنتمُ الأغلبيّة!
Neğğa-yawen amkan	تركنا لكمُ السّاحة،
A ṛṛeḥba n-yilem	يا مجمع الفراغ،
Yid-wen azekka	فلا أملَ لنا
Ur yesɛʲ asirem	معكم غدًا!
Neğğa-yawen amkan	تركنا لكمُ السّاحة،
A ṛṛeḥba n-wulac	يا جماعة اللاّشيء،
Yid-wen azekka	فالغَدُ معكم
Iban-d istewḥac	يظهرُ لنا مُخيفًا!
Anwi i-yettɣaḍen	من يُرثى لحالهم،
Ḥeṣlen gar-awen	وقعُوا بينكم،
Ẓran ssusmen	رأوْا المنكر فسكتوا عنه،
D wid yettseḍḥin	لأنّهم أهلُ الحياء.
Tekkatem ḥeḍren	تنتقدون وهمْ ينظرون،
Tettgallam umnen	تحلفون وهمْ يصدّقون،
Almi medlen allen	حتّى يُطرئون بأبصارهم
ʸᵉF lbaṭel ttwalin	ممّا يروْن من منكر!
Neğğa-yawen amkan	تركنا لكمُ السّاحة،
Γas ma drus yid-wen	رغم أنّكم ثُلّة،
Kul agraw yelhan	إلاّ أنّ كلّ جماعةٍ صالحة
Yesxreb-it yiwen	يفسِدُها واحدٌ!
Zeddigit waman	فالماءُ صافٍ

i.rachid1151@hotmail.com

Ṣfan mi teddun	لمّا يتدفّق،
Cwiṭ ilefḍan	يكفي قليلٌ من الأوساخ
I-yesluγen amdun	لتلويثِ بركةٍ!
Lkerh ur nemɛin	كُرةٌ لا معنى له،
Akk^{w} d yir tismin	إلى جانب غيرةٍ سيّئة،
I la yettdarin	فأصحابُها همُ المستّترون
Deffir tnaṣlit	وراء الأصالة!
Ayen ilhan yulin	ماكان جيّدًا رفيعًا،
A d-gren limin	يبادرون إلى القَسَمِ
Ar t-id-sseγlin	على الإطاحة به،
A t-rren diri-t	ليصِفوه بالسّوء!
Neğğa-yawen amkan	فسحْنا لكمُ المجال
A widak yumsen	يا من هم مُلطّخون،
Ammar wid yelhan	حتّى لا تمسَحُوا أوساخَكم
Ad tsefḍem yes-sen	فيمن هم مطهَّرين؟
Tettγaḍ teqbaylit	يُرثى لحال الأمازيغيّة،
Deg-yir ifassen	لمّا أضحتْ بين أيدٍ ملوّثة!
Ḥeḍret i twaγit	فيا من تحبُّونها،
A wid tt-iḥemmlen	أحْضُرُوا الكارثة!

i.rachid1151@hotmail.com

Diri-yi أنا سيء

Ziγ annect-ª i diri-yi كم أنا سيّء!
Axir ad telhum kunwi أحسُنوا أنتم
A wid yettruẓun seg-wul يا من تدمّرون عمدًا.
A widak i γer i cubaγ يا من أشبهُهم،
Ziγ annect-ª i diri-yaγ كم نحن سيّؤون!
Lhan wid yerẓan lemtul أمّا الحُسن فلِمن يحطّمون المُثل!
Mayella ugiγ a d-iniγ: إذا رفضتُ القولَ:
«A Rebbi ers-d a n-aliγ "يا ربّ اِنزلْ لأصعدَ،
Axir-ik i ssneγ i ẓriγ» أعرفُ خيرًا منك"
Diri-yi فأنا سيّء!

Ma d tamacahutt tagi أهذه أسطورة
Annaγ yettmenγa lbaṭel لمّا نرى الباطل سيّدًا؟
ʸᵉF leğwad teγli-d tsusmi بَكَمَ الأجوادُ،
War iseγ yezga ifettel و من لا شرفَ له يُثرثر!
Mª ur cniγ ʸᵉf-wid yemmuten إذا لم أغنِّ الموتى،
Ad zenzeγ iγsan-nsen لأبيعَ عظامَهم،
I wakken ad rebḥeγ yes-sen لأكسبَ بذلك ثروة،
Diri-yi فأنا سيّء!

Aqelmun s ṣṣber nerra-t تجلّدنا دومًا بالصّبر،
Nuki-d ṣṣbeḥ tbeddel ذات صباح فاجأنا التّغيير!
Ungifen a tthuzzun tuyat السُّدّج يتبخترون!
Uḥdiqen a ttawin ddell الحُدّق مذلولون!
Ma liγ seg-gʷid yettseḍḥin إذا كنتُ ممّن يخجلون،
Yerran di lmizan limin إذا جعلتُ ميزانًا ليميني،
S yir tamuγlⁱ i yʲ-d-ttwalin ينظرون إليّ نظرة سيّئة،
Diri-yi فأنا سيّء!

i.rachid1151@hotmail.com

Ufiγ lbaz d amerrẓu	وجدتُ البازَ منكسرَ الجناح!
D agerfiw i d-isewwqen	وجدتُ الغرابَ متسوّقًا!
Ufiγ tizizwit tettru	وجدتُ النّحلة تبكي!
D a^{ɛ}rezẓen i tt-id-yessufγen	أجلثها الدّبابيرُ من خليّتها!
M^{a} ugiγ ad ǧǧeγ axxam-iw	إذا رفضتُ هجْر داري،
M^{a} ur nnejlaγ si tmurt-iw	إذا رفضتُ هجْر بلدي،
Ma jguggleγ deg-wakal-iw	إذا تشبّثتُ بتُربتي،
Diri-yi	فأنا سيّء!
Γur-sen at lbaṭel axir	الباطلُ لديْهم أحسنُ
Γas akken tqubleḍ taswa^{ɛ}t	ولو أنّك جابهْتَ الصّعاب.
A k-id-rren γer deffir	يُرجعونك إلى الوراء
Kulma tqerrbeḍ γer zdat	كلّما تقدّمت إلى الأمام.
Ma iγaḍ-iyi win yettrun	إذا أشفقتُ على الباكي،
Ma ḥemmleγ wid iceffun	إذا أحببتُ المتذكّر،
Ma kerheγ wid tt-ixellun	إذا مقتتُ المخرّب،
Diri-yi	فأنا سيّء!
Di lbaṭel wwin-d iẓuran	لقد ورثُوا من الظّلم جذورًا!
M^{a} ulac a t-id-snulfun	إذا لم يكن هناك باطلٌ إختلقوه.
Nga-d ẓẓerb n-wurfan	أين هي حواجزُ المتاعب
Seg widak yekkaten ttrun	ممّن يضربون ويبكون؟
Ma kerheγ lbaṭel d lefsed	إذا كرهتُ الباطلَ والفسادَ،
Ma kerheγ lxedma l-leḥsed	إذا كرهتُ فعلَ الحسَد،
Ma hennaγ w^{i} illan yerked	إذا أحببتُ من كان مسالمًا،
Diri-yi	فأنا سيّء!
A wid ye^{ɛ}bedn iẓekwan	يا من تعبدون القبور،
Deg-sen tettnadim tifrat	وفيها تبحثون عن حلول،
D lmut iwmi tgam amkan	جعلتُم مكانة للموتِ،

i.rachid1151@hotmail.com

Tudert tekksem-as tafat	لتُزيلوا للحياة الضّياءَ!
Mª ugiγ lmut diyⁱ-budden	إذا رفضتُ الموت الذي تمنّوه لي،
Mª ur qbileγ ad iyi-nγen	إذا رفضتُ أن أقتَل،
Akken yes-ⁱ ad srewten	لكي يعبثوا بموتي،
Diri-yi	فأنا سيّء!
Ma ʸᵉf-wenyir-ik deɛwessu	إذا كنتَ متهوّرًا،
Γur-sen d argaz i tellid	فأنتَ في نظرهم ذا مروءةٍ!
I txidas ma tgid usu	إذا كنتَ تفرش الخداع،
γur-sen di lɛezz ad talid	فأنتَ في نظرهم ذا عزٍّ!
Mª ur kkateγ yakkʷ yes-sent	إذا لم أتّصف بكلّ ذلك،
Mª ur cbiγ anbac tistent	إذا لم أكن صاحبَ وخزاتٍ،
Mª ur d-cettleγ di tuccent	ولأنّي لم أنحدرْ من ذئبةٍ،
Diri-yi	فأنا سيّء!
A bab n tegnewt γur-ek	يا ربّ السّماء نرجوك،
Γef-wussan i d-ileḥḥun	أن تغيّر أيّامنا القادمة.
Wissen ma bxir aʳª tsellek	لا ندري أننجُو أم لا؟
Seg-wid yekkaten ur ferrun	ممّن يضربون ولا يفكّون النّزاع؟
Ma zgiγ si lğiha n lḥeqq	إذا كنتُ من جهة العدل،
Ma rriγ tidett di lmenṭeq	إذا طعّمتُ كلامي بالصّدق،
Ma bγiγ iṭij a d-yecreq	إذا أردتُ للشّمس الإشراق،
Diri-iyi	فأنا سيّء!

i.rachid1151@hotmail.com

In^{i}-asen قل لهم

I wid i-yewwi waḍu	إلى الذين أخذتهم ريحُ الهجرة،
Aḍu n lxuf d-isuḍen	ريحُ الخوف الهابّة.
Siweḍ-asen lexbar lḥu	بلّغْهمُ الخبر هيّا،
A k-ceyyɛeγ γur-k in^{i}-asen	أرسلك إليهم رجاءً أخبرْهم.
In^{i}-asen truḥ deɛwessu	قل لهم بأنّ اللعنة أُجليتْ،
Zemren tur^{a} a d-uγalen	بإمكانِهم اليوم العودة.
Nufa-d i tmurt aqerru	لقد وجدنا للوطن رأسًا،
Seg widak i-yiqlilen	من الرّؤوس النّادرة.
Baba-s d aqbalyli n-wedrar	أبوه قبائليّ الجبل،
Yemma-s d taɛrabt n-wecluḥ	أمّه عربيّة الشلوح.
Seg wid yettṣeggimen annar	هو ممّن يجيدون الإصلاح،
Ur nettɛemmid a γ-iruḥ	لن نرضى بأن ينفلتَ منّا.
Yewweḍ-ed kan agu yufrar	بمجرّد وصوله اِنقشع الضّباب،
Tamurt a s-d-yawi rruḥ	سوف يُحيي الجزائر من جديد!
In^{i}-asen truḥ deɛwessu	قل لهم بأنّ اللعنة أجليتْ،
Ccwal ur d-igg^{w}ri later-is	ولم يبق أثر للنّزاع.
In^{i}-asen a ten-nettraǧu	قل لهم إنّنا في انتظارهم،
Tamurt teḥwaǧ arraw-is	فالوطن بحاجة لأبنائه.
In^{i}-asen m^{a} a d-uγalen	قل لهم إنْ يرجعون؟
Kul wa yurǧa-t wemkan-is	فإنّ المناصب في انتظارهم!
Deg wexxam ad dduklen	سيلتقي الشمل،
Kul w^{a} ad izhu d warraw-is	وكلّ واحد يفرح بأولاده.
In^{i}-asen telli tewwurt	قل لهم بأنّ الأبواب قد فُتحتْ،
Dayen ! ẓẓrub ttwakksen	وكلّ الحواجز رُفعتْ.
Serrḥen iberdan n tmurt	فُتحتْ حدود الوطن،
Tečču̇r d iberraniyen	الجزائر مملوءة بالأجانب![1]
Ccetw^{a} anebdu tafsut	شتاءً، صيفًا، وربيعًا،
D luluf i d-ttasen	يأتونها بالآلاف!

1: السياح

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

In^{i}-asen m^{a} ad-uɣalen	قل لهم إنْ يعودون،
Lbaṭel ur d-igg^{w}ri later-is	فلم يبق للباطل أثرٌ.
Taḥeqqart n zik i ssnen	ما يعرفون من "حُقرة" الماضي،
Ur d-ittunebdar yisem-is	لم يعد يُذكرُ اسمُها.
Wid iweɛren zik-nni	من كانوا قديمًا غلاظًا،
W^{i} ineṭqen ^{ɣe}l-lḥebs a t-rren	يزجّون في السّجن كلّ من تلفّظ،
S abrid zzin-d dayenni	قد رجعُوا إلى جادّة الصّواب،
Tura fehmen i wimi-ten	لقد فهمُوا اليومَ قدْرَهم.
Lɛesker di lkaẓirnat	الجنود كلّهم في الثكنات،
Lemk^{w}aḥel merra ṣedd dent	البنادق كلّها صدأتْ.
W^{a} ur ineqq w^{a} ur yettmettat	لا قاتل ولا مقتول،
And^{a} illa wuɛwij ṣeggmen-t	كلّ منحرف قوّموه.
Neffeɣ si ṭṭlam ɣer tafat	خرجنا من الظلمة إلى النّور،
Tilufa-nni n zik sefḍent	وكلّ أحزان الماضي انمحتْ!
Widak i-yeṭṭfen adrar	من صعدُوا إلى الجبل،
Ṣubben-d ihda-ten-id Rebbi	نزلوا وتاب الله عنْهم.
Wid i sen-isɣezfen amrar	من تركوا لهمُ الحبل طويلة،
Wwin-ten d ubrid n-lɛali	هَدَوْهم إلى سواء السّبيل.
Ulac w^{i} ittnadin amkan	لا أحدَ يبحث عن شغل،
Lɛibad xeddmen merra	فالنّاس كلها تعمل.
Yiwen ur yelli di lemḥan	لا أحدَ يشكو أمرًا،
^{ɣe}F-fudmawen tezga rreḥma	والوجوه كلّها بشوشة.
Lḥebb iɣleb afriwen	كثُر الحَبُّ وقلَّ الشّائب،
Lɣella teqqel-ed ɣ^{er} tqaɛett	اِمتلأتِ الأرض بالغلال.
Afellaḥ yesɛ^{a} ifadden	الفلاّح نشيط مجتهد،
Ixeddem iznuzuy itett	يعملُ، يبيعُ ويعيشُ.
Alm^{i} ula d iğernanen	حتّى الصّحف
Uɣalen heddren tidett	أصبحتْ تقول الحقيقة.

i.rachid1151@hotmail.com

قل لهم لقد حلّ السّلام،	In^{i}-asen ters-ed lehna
وأعطى للرّبيع ميعادًا.	Tefka-d ttiɛ^{a}d i tefsut
لقد بلغ الكلّ مرادَهم،	Newweḍ yakk^{w} s ayen i nmenna
كنّا منذ بعيد نحلُم به.	Acḥal aya nettargu-t
قل لهم إنْ يعودون	In^{i}-asen m^{a} a d-uγalen
لو أنّهم يروْن المدنَ	Lemmer ad walin timdinin
وذلك الجمالَ الذي سيقابلُهم،	Ccbaḥ^{a} ara ten-iqablen
في كلّ شارع يمرّون به.	Kul azniq i-deg a^{ra} ɛeddin
سيروْن ولن يشمّوا	Ad walin w ad sriḥen
سوى رائحة الورد والياسمين.	Siwa lwerd akk^{w} d lyasmin
سيروْن الشابّات والشبّان،	Tilmeẓyin d yelmeẓyen
اليدُ باليدِ يمرّون،	Afus deg-g^{w}fus ttɛeddin
متوجّهين إلى مدارسهم.	Teddun γel-lakul-nsen
لقد توحّدت اللغاتُ!	Dduklent tmeslayin
الأمازيغيّة أدرجتْ بالمدرسة،	Taqbaylit tekcem lakul
مثل العربيّة والفرنسيّة.	Tecba taɛrabt tarumit
كلّ واحد يدرُسها عن رغبة،	Kul wa yeqqar-itt seg-wul
لمّا وحّدتنا الأصالة!	Imi γ-tesdukel tjaddit
قل لهم ليس هذا فقط،	In^{i}-asen mačči d aya
بل كثيرٌ من أمور أخرى.	Aṭas n-wayen-nniḍen
لو يروا المساجدَ	Lemmer ad walin leğwama^{ɛ}
كيف تغصّ بالمسلمين،	Akken ččurent d inselmen
مصفّين جنب بعض،	Ɛedlen yerk^{w}el wa γer wa
مثل كنائس المسيحيين!	Nutni d ligliz irumyen
اليهودُ عادوا بتجارتِهم،	Udayen rran-d ttjaṛa
نحيا معًا كإخوة!	Nɛac yid-sen d atmaten
حتّى *أنريكو* في قسنطينة،	Enrico di Qsenṭina
يبيعُ القيثارات!	Yeznuzuy igiṭaren

i.rachid1151@hotmail.com

Mⁱ aʳᵃ d-rsen di lɛaṣima	لمّا ينزلون بالعاصمة[1]
D lḥukumᵃ aʳᵃ ten-iqablen	تستقبلهُم الحكومة.
Ad ruḥen s wudem yeḍsa	يستقبلونهم بوجه ضاحك،
D uɛemmuṛ ijeğğigen	وباقات من ورود.
Ad walin amek i tbeddel	سيروْن كيف تغيّرت الأوضاع،
Lɛibad merra cerhen	وكلّ النّاس في انشراح.
A d-afen ṣṣwab di leɛqel	سيجدون الصّواب في العقول،
Acḥal aʳᵃ ferḥen yes-sen	سيفرحون بهم كثيرًا.
Ulawen ijerḥen ad ḥlun	ستُشفى القلوب المجروحة،
A d-uγalen d ijdiden	وستُصبح سليمة من جديد.
Aγbel n leγerbᵃ a t-ttun	سينسوْن اِنشغالات الغربة،
Si lemḥayen ad iriden	سيغتسلون من الأحزان.
Tudert-nniḍen a tt-bdun	سيبدأون حياةً جديدة،
Ad tṣeggem deg wayla-nsen	وستستقيمُ لهم على أرضِهم.
Aset-d ma tumnem-iyi	تعالوْا إذا صدّقتموني،
Ad twalim s wallen-nwen	لتروْا بأنفسكم،
I wakken ad arguγ yid-wen	ولكي أحلم معكم.
Imehbal akkᵃ am nekʷni	فمثلنا نحن المجانين،
Mačči d lɛib ma skaddben	لا عيْب إذا كذبنا.
Ayᵃ d-nniγ ulac-it	فما قلتُه خيالٌ،
N-wid i t-yessaramen	هو مجرّد أمل الآملين.
Kul yiwen yesɛa targit	لكلّ واحدٍ أحلامُه،
Glut-aγ-d s tirga-nwen	فائتونا بأحلامِكم.
Awit-aγ-d tirga-nwen	أجلبوا لنا أحلامَكم،
Annar n tirgᵃ a s-nernu	لنوسّع بها ميدان الأحلام.
Llan wid aʳᵃ yesrewten	فالفُسّاد موجودون،
A tt-rwin qbel ad tefru	سيفسدونها قبل تأويلها.
Mi kfan ccγel a t-ferẓen	ولمّا يُنهون المهمّة،
Ad txelḍ mbeɛd ad teṣfu	سيختلطُ الأمرُ ثمّ يصفو!

1: المغتربون العائدون إلى أرض الوطن

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ad ruḥeɣ سأذهب

Ass-a yerza-d fell-i lxiq	اليومَ خيّم عليّ الشّوق،
D lxiq d-izeggʷiren i rrwaḥ	الشّوق الذي يسبق الرّواح.
Γas deg-wul-iw d iceqqiq	رغم وجود شقّ بقلبي،
Iban ubrid i s yertaḥ	إلاّ أنّني قرّرت فارتاح!
Ẓẓay fell-ⁱ ad am-n-iniɣ	يثقل عليّ أن أقول لك،
Wissen mᵃ an-nɛiwed an-nemlil	لا لقاء لي معكم بعدَ اليوم.
Ameslay ẓiden ur t-ufiɣ	إنّي لم أجد كلمة طيّبة
I ddemmar a d-yerr lmil	تُزحزح قراري هذا.
Teẓriḍ akken ay ẓriɣ	رأيتِ ما رأيتُ،
ʸᵉf-ʷayen ilhan ḥedd ur yerwil	وأعلم أنْ لا أحدَ يفرّ من الحُسن.
Ṣṣwab deg-gʷḍar i t-rriɣ	إلاّ أنّني تركتُ الأمر لقدمي[1]،
Ass-agⁱ abrid a t-nektil	فاليومَ سنشقّ الطريق.
Γer deffir ayen akkʷ ǧǧiɣ	ما تركتُه ورائي،
Kukraɣ a d-nneqlabeɣ	أخافُ أن انقلب إليه!
Wissen yiwen-wass mᵃ a d-zziɣ	لا أدري هل أعود يومًا؟
Wissen d aɣrib aʳᵃ neṭleɣ	لا أدري هل سأموتُ مغتربًا؟
Ẓẓay fell-ⁱ ad awen-iniɣ	يثقل عليّ أن أقول لكم
A tiɣaltin d-nnumeɣ	أيّتها التلال التي ألِفتُها،
Ay asif i deg i ttɣenniɣ	أيّها الوادي الذي به أغنّي،
Ur uɣaleɣ a d-ttaseɣ	بأنّني لن أعود!
Γas ma ruḥeɣ a d-ttmesktiɣ	رغم أنّني سأرحل فأنا سأتذكّر
Ccbaḥa n-wedrar-nneɣ	جمال جبالنا.
Ger wallen-iw a kʷen-ttawiɣ	سأحملكم في عينيّ،
Ur ttɛawadeɣ a kʷen-kkseɣ	ولن أمحُوَ فيهما صورتَكم!
Tawwurt n temẓi i rriɣ	بابُ الشباب الذي أغلقتُه،
Medleɣ-tt ʸᵉf-ʷayen iɛeddan	أغلقتُه على ما مضى.
Medleɣ-tt ʸᵉf-ʷayen ttmenniɣ	أغلقتُه على كلّ آمالي،
Gǧiɣ-ten yid-ⁱ ur ddan	لأتركها دون السّفر معي!

1: مكرةً أخاك لا بطل

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ẓẓay fell-^{i} ad awen-iniγ	يثقل عليّ أن أقول لكم،
A k^{w}en-ǧǧeγ a wid d^{i}-iṛebban	أنني أترككم يا من ربّيتموني.
Tettwalim akken ttwaliγ	إنّكم تروْن مثلما أرى،
S ṣṣber ulawen akk^{w} wwan	فالصّبر أدمى القلوب.
Ad ruḥeγ s-ang^{a} ur ẓriγ	سأذهبُ إلى حيث لا أدري،
Ur d-cqiγ ad awḍeγ kan	لا يهمّني سوى الوصول هناك.
Lxetyar welleh ur t-sɛiγ	لا أملك –والله- اختيارًا،
D Ṣṣin neγ d Marikan	إلى الصّين أو إلى أمريكا...!
D lesnin i das-neqqar	هذه سِنون ونحن نقول
Azekka ccedd^{a} ard tifsus	بأنّ الشدائد ستخفّ.
Kul ass yettzad uxeṣṣar	إلاّ أنّها تتفاقم كلّ يوم،
Tarewla qbel an-nimsus	فالهروب قبل الهوان.
Ẓẓay fell-^{i} ad awen-iniγ	يثقل عليّ أن أقول لكم،
Ad ruḥeγ ay imeddukal	بأنّني سأذهب يا أصدقاء.
Tikwal a k^{w}en-id-ttmektiγ	سأذكرُكم أحيانًا،
Ma yeǧǧa-k^{w}en-id uḥemmal	إذا ما خلّفكم سيلُ الهجرة!
Mačči d zzh^{u} i la ttnadiγ	ما أنا بباحثٍ عن زهوٍ أو لهو،
Γas ma bγiγ-t iruḥ lḥal	ولو أردتُهما فالعمر تقدّمت بي!
Xtareγ cceḥn^{a} a tt-ɛebbiγ	بل اِخترتُ محنة الغربة
Wal^{a} ad iy^{i}-nehren yeγyal	على أن يسيّرني الحميرُ!
Ad ruḥeγ mebl^{a} asirem	سأذهبُ دون أملٍ!
Ad ruḥeγ mebl^{a} imeṭṭi	سأذهبُ دون دموعٍ!
Ad ruḥeγ mebl^{a} axemmem	سأذهبُ دون تفكيرٍ،
Alamma ɛyiγ di tikli	حتّى يُرهقني المسير!
Ẓẓay fell-^{i} ad awen-iniγ	يثقل عليّ أن أقول لكم
Ad ruḥeγ a k^{w}en-ǧǧeγ ark^{w}elli	أنّني ذاهبٌ وتاركُكم كلّكم!
Γas deg-webrid-iw ẓriγ	ولو أنّي أعلم أنّ طريقي
Yal ugur yettraǧu-yi	تنتظرُني فيها عثراتٌ...!

i.rachid1151@hotmail.com

Γas kulm^{i} a^{ra} kkreγ ad γliγ	ولو أنّني سأسقط وأقوم...!
Γas lmuj^{a} ad i-tawi	ولو أنّ الموج سيحملني!
Di lemḥayen a d-ttmektiγ	سأتذكّر المحنَ فأقول:
Ass-a ur yecb^{a} iḍelli	"اليومَ يختلفُ عن الأمس".
Ayen i-yettɛebbi wallaγ	ما يتحمّله المخّ
D ayen ur ttɛebbint tuyat	أثقلُ ممّا يحمِله العاتقُ!
Lukan zzher iɛerq-aγ	لو أنّ الأمر قضيّة سوء حظّ،
Tal ^{γe}f-^{w}ayen i n^{-}nuda nufa-t	لبلغنا ما سعيْنا إليه.
Ẓẓay fell-^{i} ad awen-iniγ	يثقل عليّ أن أقول لكم
A wid ittrağun talwit	يا من ينتظرون الرحمة،
Akk^{w} yid-wen welleh ur tt-ufiγ	بأنّي –والله- لن أجدَها بينكم،
Ur nettbeddil ddunit	فهل نقوى على تغيير مسار الحياة؟
Deg-wsirem ur ttekkiγ	لن آمَلَ مثلكم،
Nessarem ṣṣbeḥ tameddit	يا ما أمِلنا صباحَ مساءَ!
Akka seg-wasmi d-cfiγ	فهي الحياةُ منذ عرفتُها،
Leɛmer daγ-teğğa twaγit	لم تهجرْنا فيها المآسي!
Ay iṭij i d-icerqen	أيّتها الشّمس المشرقة،
And^{a} a^{ra} di-d-tafeḍ azekka	أين ستجدينني غدًا؟
Ma qqimeγ ad cbuγ medden	إنْ بقيتُ كسائر النّاس،
Teɛdel tudert d uẓekka	فحياتي بينَكم تشبهُ الموت!
Ẓẓay fell-^{i} ad awen-iniγ	يثقل عليّ أن أقول لكم
Ay iẓekwan a k^{w}en-ğğeγ	أنّي سأتركك يا قبور.
Γef tebladin ttγimiγ	فلم يبق لي
Ur mazal ad qqimeγ	الجلوسُ المعتادُ بجوارك.
M^{a} ulac γur-wen ttcabiγ	وإلاّ شابهتكِ
Wissen ma mmuteγ neγ ddreγ	فلا أنا ميّت ولا أنا حيّ.
D acu n-lxilaf ttwaliγ	ما هو الإختلاف الذي أراه؟
Kunwi teẓẓlem nekk bedd^{-}deγ	أنتم ممدّدون وأنا واقفٌ!

i.rachid1151@hotmail.com

D awḥid i lliγ gar-awen	كأنّني وحيد بينكم،
Ur $^{te}s^{ɛ}aḍ$ a^{ra} ibeddlen fell-i	ولا شيء تغيّر في حياتي.
Tennam asmi lliγ yid-wen	قلتُم لمّا كنت بينكم،
Yella amzun ur yelli	"كان وكأنّه لم يكن!"[1]
Ẓẓay fell-^{i} ad awen-iniγ	يثقل عليّ أن أقول لكم:
Ay irfiqen-iw a k^{w}en-ttuγ	"يا رفاق سأنساكم".
Waqil^{a} akken bγuγ iliγ	أظنّ أنّني كيفما أكون هناك
Tabratt ur tt-id-ttaruγ	فإنّي لن أبعثَ رسالة.
Ma yell^{a} d rrbeḥ i-y-ufiγ	إذا وجدتُ ربحًا؟
Ulayγer m^{a} ad awen-ḥkuγ	فلا داعي لأنْ أحكيَكم عنه!
Ma lexṣar^{a} i deg ara γliγ	وإذا آليتُ إلى خسران؟
Weḥd-i kan ara tt-fruγ	فسأتحمّل ذلك لوحدي.
Ayen akk^{w} i ẓiden ur t-nessin	ما كان طيّبا لم نعرفْ ذوقه،
Meqqar terẓeg nennum-itt	على الأقلّ ألِفنا المرارة.
An-nsafer mebγir aɛwin	سنسافرُ دون زاد،
Ur telli zzyada newwi-tt	هل هناك فائضٌ نأخذه؟
Ẓẓay fell-^{i} ad awen-iniγ	يثقل عليّ أن أقول لكم:
Ma ǧǧiγ-k^{w}en d ac^{u} i xeṣreγ	ماذا أخسرُ لو تركتُكم؟
Di lγerb^{a} ulac ay sɛiγ	في الغربة لا أملكُ شيئا،
Ma gar-awen zgiγ xuṣṣeγ	وبينكم تعرفون خصاصتي![2]
Ur yelli d acu i-y-ǧǧiγ	ليس هناك ما أتركه ورائي
Ad ^{i}-iγaḍ a t-sruḥeγ	يعزُّ عليّ ضياعُه!
Gar-awen d ac^{u} i-y-swiγ	ماذا كسبتُ بينكم؟
Ur znuzeγ ur ttaγeγ	فما أنا بتاجرٍ أبيعُ وأشتري.
Lḥila iketben tenγel	الصّاع المقدّر انسكبَ!
A d-nɛemmer anda-nniḍen	فلِنملأه من جهة أخرى!
An-netbeɛ nnṣib ma yerwel	سنتبعُ النّصيب الفارّ،

1: وجوده مثل غيابه.
2: فقري ورقة حالي.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

D akʷessar neɣ d asawen	منحَدرًا كان أم عَقَبة!
Ẓẓay fell-ⁱ ad awen-iniɣ	يثقل عليّ أن أقول لكم:
Ad ruḥeɣ a wen-ǧǧeɣ layas	بأنّني ذاهبٌ وتاركٌ لكمُ الأملَ!
Ayla-w fell-as ad nadiɣ	أمّا أملي أنا سأبحثُ عنه بنفسي.
Kunwi tettraǧum-t a d-yas	اِنتظروهُ أنتم ليأتيَكم بنفسِه.
Nekk xtareɣ ad steqsiɣ	أنا اِخترتُ الاستقصاءَ عنه،
Ad ruḥeɣ ad qellbeɣ fell-as	سأبحثُ عنه حيثما كان،
Mi ṛwiɣ leɛtab yak ẓriɣ	وأقبلُ أن أشبعَ دونه أتعابًا،
A t-id-mmagreɣ yⁱwen wass	فأنا أعلم أنّني ملاقيه يومًا.

i.rachid1151@hotmail.com

Tis-xemsa الخامسة

Ma tneṭqeḍ akken ur bγin	إذا نطقتَ بما لا يحبّون،
A k-rren tqesdeḍ leγrur	جعلوك تقصدُ التّغرير !
S txettalt a k-d-gganin	يترصّدونك بالحيلة،
Yewɛer zznad l-leɛrur	فإنّ زناد الدّنئاء خطير !
Kul taswaɛt telha-yasen	كلّ فترة لا تصلح إلاّ بهم!
Mª ur texdimeḍ a k-d-snulfun	إن لم تجن اِتّهموك زورًا.
Ma wwin-k-id ger wallen-nsen	فإذا وضعوك نصبَ أعيُنِهم،
Mª ur k-nγin ard a k-nfun	إن لم يقتلوك نَفوْك!
Ma tenniḍ-d tidett tḥeṣleḍ	إذا قلتَ صدقًا وقعتَ!
Ma tessusmeḍ d aγilif	وإذا سكتتَ فأحزانٌ!
Ma tnudaḍ lehnª a tt-tafeḍ	إذا ناشدتَ سلمًا تلقاه،
Ilaq ad tḥeḍreḍ i lḥif	إلاّ أنّك تعيش دونه حَيْفًا.
Aγbel a k-idel s tili-s	الإنشغال يحجبُك ظلُّه
Ma teddreḍ meblª aqezzeb	إذا اخترتَ العيش بلا تملُّق.
Wⁱ ibγan lɛezz i yⁱman-is	من أراد عزّة النّفس؟
Ad yaf abrid-is yeṣɛeb	يلقى مسارَها صعبًا!
Leɛqel yezɛaf	العقلُ غضبَ فغابَ،
Mlet-aγ anidª ara t-naf	ذُلّونا على مكانِه.
Anida iγab	إلى أين اتّجه؟
Yeɛreq werfad n welqaf	فقد تِهنا طريق الحلّ،
Krª i ʸᵉf nettḥarab	وكلّ نضالاتِنا،
Yuγal irab	تهدّم بناؤها
Iẓur lkaf	فانهارتْ.
Yekcem leγlaḍ di tseqqart	دخل التّغليط القرعة،
Neẓra d lekdeb i tt-yewwin	فرأينا فوز الكذب!
Yettberriḥ taddart taddart	يجري محتفلا من قرية لقرية،
Wid t-ibγan wwin-t d aɛwin	ومن أرادوه أخذوه زادًا.
Yerfed yakkʷ wid i t-yebγan	ليرفعَ الذين يساندونَه،

i.rachid1151@hotmail.com

Yeɣḍel yakkʷ wid i t-yugʷin	ويَحُطَّ من قيمة من يرفضونَه.
Almi-yekcem kul amkan	حتّى دخل في كلّ نفس!
Am ubeḥri di turin	مثل الهواء بالرئة!
Neẓra ẓran	نعلمُ الحقيقة ويعلمُها الجميع،
Win ur neɣri win yeɣran	الأمّيون منّا والمتعلّمون.
Γas ttwalin	رغم أنّهم يَروْن الحقيقة،
Tidett texreb-asen i sin	إلاّ أنّ أمرَها إختلط على الجميع.
Siwa iqannan	وما السّاحة
I d-yestufan	إلاّ لمنتوج الكذب
A ten-ttɛebbin	وما هذا المنتوج إلاّ عملتهم!
Acḥal i tecbeḥ lfetna	ما أجمل الفتنة في أعيُنهم
D wexṣim i k-yefka lḥal	مع الخصْم الأخ!
Taluft akken ibɣu tella	مهما كان الأمر،
Tettban ssebba n ccwal	فإنّ سبب النّزاع واضح.
I wexṣim i d-yennulfan	هذا الخصم الذي ظهر،
Mⁱ aʳᵃ k-id-yekk seg wexxam-ik	إذا كان من أهل الدّار، فما الحلّ؟
Tessusmeḍ rebḥen yesɣan	إذا سكتتَ تفوزُ العقبانُ!
Ma tewteḍ ad tḥazeḍ iman-ik	وإذا ضربْتَ تصيبُ نفسَك!
Nefreḥ s wayen ur nelli	إنّنا نفرح بما هو سيّء،
Ayen illan nugⁱ a t-nẓer	وما هو جيّد لا نراه!
Wⁱ ittzuxxun ur d-ittawi	ومن يفخر بدون نتيجة
A t-id-nerr amzun yeẓwer	نعتبره شاطرًا!
Teqqarem-aɣ teğhed tegmatt	تقولون بأنّ الأخوّة متماسكة،
Numen-ikʷen a wid tt-iɣurren	فصدّقناكم يا من غرّرُوا بها.
Mi nḍal ɣef tidett nwala-tt	لمّا ظهرتِ الحقيقة فرأيناها،
Afcal iẓur-d iḍarren	حطّم الفشلُ أرجلنا!
D ṭṭlam si ṣṣbeḥ	إنّها ظلمةٌ منذ الصّباح،
Akkᵃ i txeṣṣer akkᵃ i trebbeḥ	"فهكذا تخسرُ وهكذا تربحُ"![1]

1: لعبة السياسة كلعبة القمار

i.rachid1151@hotmail.com

Ur nezr^{i} ayen	ولا ندري لماذا
Lekdeb yettuɣal d ṣṣeḥ	يتحوّل الكذب صدقا
Γur yemdanen	عند النّاس؟
Nuyes dayen	كفى! فنحن قد يئسنا
Melm^{i} a^{ra} nefreḥ	من يوم نفرح فيه!
Kra nebɣa nebɣa-t tura	ما نريدهُ، نريدُه اليوم،
Lemmer nerğ^{a} a d-iɣiwel	لو إنتظرنا ليجيئنا بسرعة!
Mi neɣṣeb an-nezgel nnuba	إذا تسرّعنا أخطأنا الدّور،
Kul mi neɣṣeb ad aɣ-terwel	وكلما أسرعنا فرّ منّا!
I-umeslay nezzwer urfan	أسبقنا الغضبَ عن الكلام،
And^{a} illa ṣṣwab a t-n¯neɣ	وأينما كان الصّواب قتلناه!
Maččі d ayen i d-yennulfan	لا عجبَ فيما يظهرُ،
Si zik nesɛa-t d ayla-nneɣ	فهو مكسبُنا منذ القديم!
Si zik teɛkes	عكستْ حيائنا منذ القديم!
Deɛwessu tug^{i} ad tekkes	واللّعنة ترفض الزّوال!
La tettleqqim	بل تُطعّم في كل مرة،
Mi daɣ-tewt ad aɣ-tales	تضربُنا فتكرّر الضرب!
Ddu neɣ qim	إقبَلْ أوارفضْ!
Aya d aqdim	فهذا عريق
Nella yid-es	إعتدْنا العيشَ معه!

i.rachid1151@hotmail.com

Ruḥ a temẓi يا حسرتي على الشباب!

Ruḥ a temẓi	آه! يا شباب،
icebḥen m^{i} a^{ra} d-ttmektiɣ	ما أجملك لمَّا أتذكّرك!
Ttnadiɣ abrid-im	أبحثُ عن دربك،
la tseffeḍ lğerra-m	فلا أجد لك أثرًا.
Si lbeɛd isegg^{w}asen i kem-id-ttwaliɣ	أراك بعيدًا ببُعد السّنين.
Skud la tettba^{ɛ}adeḍ tettzad lqima-m	وكلما ابتعدتَ تكبُر قيمتُك.
Tesḥefḍeḍ-iy^{i} asirem	علمّتني الأمل،
Γas uliɣ yid-m asawen	ولو أنّني ذقتُ معك الأمرّيْن،
Ass-a d ac^{u} i d-yeqqimen	فما بقيَ لي منك اليوم
Siwa tirga-m	سوى أحلامَك العابرة!
Lemmer tzemreḍ	لو أنّك تستطيع
A d-tuɣaleḍ	الرّجوع إليّ،
A m-mleɣ ayen ur tessineḍ	لأخبرَك بما لا تعرفه
N-wid meqqren	عند الكبار!
Ayen i tzegleḍ	ما فاتك
I ^{ɣe}f i tnedmeḍ	وندمتَ عنه،
A m-mleɣ amek a^{ra} s-teshesbeḍ	سأدلُّك على كيفيّة حسابه
Akken-nniḍen	بشكلٍ آخر!
Lameɛn^{a} ass-agi tfateḍ	لكنّك اليوم مررتَ،
Deg-wagu n tirga tkecmeḍ	وفي ضباب الأحلام دخلتَ،
Ur nettaru ur nseffeḍ	فلا نستطيع كتابة ولامحْوَ
Ayen iruḥen	ما مضى واندثر!
Ass-a mi ẓriɣ	اليوم لمّا أدركتُ
D acu i bɣiɣ	ما أريدُه،
Ur s-zmireɣ mi t-ttwaliɣ	هو أمام عينيّذذذ ولا أقوى عليه
Imi truḥeḍ	بسبب مُضيِّك!
Ɛyiɣ ḥessbeɣ	أعُدُّ، أعُدُّ...
Ttɛawadeɣ	ثم أعُدُّ فأعيدُ...

i.rachid1151@hotmail.com

Iɛerq-i leḥsab ttafeɣ	فيختلطُ حسابي،
Imi txuṣṣeḍ	بسبب غيابك!
Lukan ass-nn^{i} am-wass-a	لوكان ذلك اليومُ مثل اليوم؟
An-nfares mkul ddqiqa	لاغتنمْنا كلّ دقيقة.
Ayen i ɣ-ibeɛden i nkukra	وما كان عنّا بعيدًا كُنَّا نهابُهُ؟
Ard a t-naweḍ	سنبلغه قسْرًا.
Ttṣerrifeɣ-kem	كنتُ أنفقكَ يا شباب
Mebl^{a} axemmem	دون تفكير،
Mi fehmeɣ lqima-m kfiɣ-kem	ولمّا أدركتُ قيمتكَ كهلتُ
Tfateḍ-iyi	فأدركتُ فواتكَ!
S kra yefsan	كلّ ما كان متفتّحًا،
I daɣ-yessan	كل ما كان لنا مفروشًا،
Yewwi-t yid-s waḍu n-wussan	أخذتْه معها ريحُ الأيّام
Nekk yeğğa-yi	لتتركني!
Nudaɣ-kem mi kem-ḥwağeɣ	بحثتُ عنك عند الحاجة،
Ufiɣ weḥd-^{i} i d-qqimeɣ	وجدتُ نفسي وحيدًا،
Almi d asmi dam-faqeɣ	ولم أدركْ معناك
Teğğiḍ-iyi	إلاّ لمّا غادرتَني!
W^{i} a^{ra} ɣ-iferqen	من ذا الذي يفرّقُنا؟
Wi ɣ-izemren	من ذا الذي يقوى على ذلك؟
Akken i nhuz am yiwen	فنحن هُزِزْنا معًا
Deg-yiwen n dduḥ	في مهدٍ واحدٍ!
Nekker-d nessen	نشأنا وتعلّمنا معًا،
Neḍsa neḥzen	ضحِكنا وحزنا معا،
Akken i nedder am yiwen	حَيَيْنا بروح واحدة
S yiwen n rruḥ	في جسدٍ واحدٍ!
Nwiɣ a tt-sɛuɣ lebda	ظننتُ بقائي شابًّا ما حييتُ،
Di lebɣi neɣ di tmara	في اليُسر وفي العُسر!
Ziɣ am targit i tɛedda	غير أنّ الشباب مضى كحُلم،
Ukiɣ-d truḥ	إستيقظتُ فتلاشى!

i.rachid1151@hotmail.com

Yerna yiwen wass أضيفَ يومٌ آخر...

Tekkreḍ ṣṣbeḥ ɣer ccɣel-ik اَستيقظت باكرًا لعملك
I k-yettrağun di lweqt-ik الذي ينتظرُك بحقلك،
L[a] ass tettɛaded s leḥfa لتقضيَ يومًا جديدًا بعناءٍ.
Zzman iḥesseb ussan-ik الزّمن يعُدّ أيّامك،
S tneqlin d tzemrin-ik بسُبحة أشجارك،
Ẓer leɛmer di tciṭa فراقبْ عمرَك على الغصن.
Tameddit zw[i] iman-ik في المساء أنفض ثوبَك،
Teɛyiḍ kcem s axxam-ik تعبت فادخلْ دارك،
Akken ad tuɣaleḍ azekka لكي تعود في الغد.
Yerna yiwen wass ɣer wussan-ik أضيفَ يومٌ لأيّامك،
Tqerbeḍ ɣer taggara اِقتربت من النّهاية
S yiwen wass-nniḍen بيومٍ آخرَ،
Inɣes-d si tudert-ik لقد اِنتقص من حياتك.

Ay azger mi dak-d-bran يا ثورُ لما حرّروك
Taṣebḥit seg-weddaynin صباحًا من إسطبلك،
Kečč d gma-k ɣer uzaglu أنتَ وأخاكَ إلى النّير![1]
La trennuḍ ass ɣer wussan إنّك تضيف يومًا إلى أيّام،
Γur-k yakk[w] ttemcabin لكنّها بالنّسبة لك متشابهة،
D lehwa d iṭij neɣ d agu مطرًا، شمسًا أو ضبابًا!
Tameddit tessneḍ amkan في المساء تعرف المكان،
Asaɣur wiss m[a] ad yibnin قد لا يحلو لك الكلأ،
Ad ak-yerẓag seg ɛeggu لن تجدَ له طعمًا وأنتَ تَعِبٌ!
Yerna yiwen wass ɣer wussan-ik أضيفَ يومٌ لأيّامك،
Tqerbeḍ ɣer tmezla اِقتربت من الذّبح،
S yiwen wass-nniḍen بيوم آخر،
D ass ideg a[ra] [a]k-rren lxir-ik فهو يومُ رَدِّ جميلك!

Tettakiḍ-d s yedrimen تستيقظ على رنين نقود،
Kul ddqiqa s wazal-is كلّ دقيقة بقيمتِها،

1: المقرن الذي يقرن ثورين للحرث.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Lweqt ɣur-k d sselɛa	فالوقتُ لديك سلعة!
Tezgiḍ seg wid isewwqen	أنت دائم التّسوّق،
Kul ass yewwi-d lerzaq-is	كلّ يوم يأتيك بأرزاق،
Lmektub-ik d ssɛaya	كأنّ قدَرَك أن تكسبَ فقط!
Tameddit wid k-iḥessben	في المساء يأتيك محاسبوك،
Kul wa yewwi-d leḥsab-is	يقدّم كلّ واحد حساباتِه،
Heggi ssuq-ik i-uzekka	لتحضّر نفسك لسوق الغد!
Yerna yiwen wass ɣer wussan-ik	أضيفَ يوم لأيامك،
Tqerbeḍ ɣer taggara	اِقتربت من النّهاية
S yiwen wass-nniḍen	بيوم آخر،
Ideg ara teğğeḍ lerzaq-ik	يومَ تترك فيه كلّ أملاكك.
Amek i dak-d-ᵗban ᵈdunit	كيف يبدو لك العالم؟
Tekkiḍ-d nnig akkʷ wiyaḍ	وأنت أرقى من الجميع!
D kečč kan i-yesɛan lḥeqq	وما ترى الحقّ إلا من جهتك!
Mⁱ ara d-tekkreḍ taṣebḥit	لمّا تستيقظ باكرًا،
Tessalayeḍ iṭij s leɣlaḍ	تشكّك الشّمس في إشراقِها![1]
Tɣellṭeḍ andᵃ ur ilaq	فإنّك تخطئ في غير محلّ!
Lbulitik tasertit	"بوليتيك" أو سياسة،
Akken i k-yehwᵃ i s-tsemmaḍ	أسميْتَها ما شئت،
Tameddit ard a k-teḍleq	لا تحرّك إلا في المساء!
Yerna yiwen wass ɣer wussan-ik	أضيف يوم لأيامك،
Tqerbeḍ ɣer taggara	اِقتربت من النّهاية
S yiwen wass-nniḍen	بيوم آخر
Ideg aʳᵃ yekfu leḥsab-ik	تنتهي فيه حساباتك!
Iɣaḍ-ik kʳa tettwaliḍ	متأثر أنتَ بما تراه،
Ur tezmireḍ ad tessusmeḍ	تأبى السّكوت عنه،
Tneṭqeḍ-d s wawal-ik	فنطقتَ بكلامك.
Ṣṣbeḥ tafejrit tukiḍ	تستيقظ عند الفجر،

1: يظن أن الشمس ينبغي أن تشرق قبل أوانها ليستغل الوقت في السياسة

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Deg-yiḍ wissen mª ad teṭṭseḍ	يا ترى هل نِمتَ ليلك أم لا؟
Wi d-yecqan di tudert-ik	لا أحدَ يأبَه بحياتك.
Tewwḍeḍ-d tameddit teɛyiḍ	تعبتَ لمّا حلّ المساء،
Ay amedyaz tettγaḍeḍ	يا شاعرُ يُرثى لحالك!
Wissen ma slan-d i ṣṣut-ik	فلا أظنّهم سمعوك.
Yerna yiwen wass γer wussan-ik	أضيفَ يوم لأيامك،
Tqerbeḍ γer taggara	اِقتربت من النّهاية
S yiwen wass-nniḍen	بيوم آخر،
Ideg aʳª d-smektayen isem-ik	يومٌ يحيون فيه ذِكراك!

i.rachid1151@hotmail.com

Dda Yidir دا يذير

S usmendeg qerreb isufa قرّبِ الحطب،
Times testufa فالنّار تنتظر،
Awi-d kan ard ad timγur همُّها أن تلتهبَ فقط.
Asγar s wuryu iḥulfa أحسّ الحطب بالحرق،
Ur yezmir ara لكنّه لا يملك أمرَه،
Iwexxer γelbent leγrur فالخداع منع تراجُعه!
Yuγal d iγed mi-yekfa إحترق فاستحال رمادًا،
Wwint γer lexla أخذوه إلى الغابة سمادًا
Yes-s ara d-rebbin ttjur لتخصيب الأشجار.

A Dda Yidir يا دا يذير
Nerra luḍa d agadir جعلنا الواطئة هاوية،
Wi ^{ye}grarben nebγ^{a} a^{d} t-nezwir من تدحرج أردنا سبقه،
Tismin-nneγ di twaγit فغِيرتُنا وقت الكارثة!
A Dda Yidir يا دا يذير
Nettuγal kan γer deffir نتراجع باستمرار،
Ayen ilhan ur das-nezmir لا نتحمّل الخير،
Ayen i γ-ihudden nḥemmel-it بل نفضّل ما يحطّمنا!

A Dda Ɛemmar يا دا عمار
Rray-nneγ d axessar فكرُنا دوما في خسران،
Yessekcem-aγ di yir lγar أدخلنا مُدخل سوءٍ،
Asmi d-neffeγ dγa nettu ولمّا خرجنا منه نسينا!
Γas ma nextar رغم أنّنا اِخترنا،
Nḥettel di yir lğar إلا أنّنا نلقى دومًا جار السّوء،
Nettnadi w^{i} a^{ra} d-yerren ttar لنبحث بعدَها عمّن يثأر،
Mi t-id-yerra an-nerfu ولمّا يثأر لنا نُبدي الغضب!
Ayen i nextar ما نختاره،
Yettuγal-aγ d amesmar يتحوّل مسمارًا
I d-nettaf ddaw uḍar نجده تحت الأقدام،
Γas akken nug^{i} an-necfu ورغم ذلك نأبى التّذكّر.

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

A Dda Ḥemmu	يا دا حمو
Acuɣer nugⁱ an-neḥlu	لِمَ لَمْ نبرأ؟
Ur nekrif ur nleḥḥu	فلا نحن مشلولون ولا نحن نسير،
Ruḥent-aɣ tirga mxalfa	فقد آلتْ أحلامُنا عكسًا!
I deɛwessu	ودعاء السّوء ذلك
Lğil ɣ^er lğil yettrağu	يتعاقبُ على الأجيال،
Ar ass-a tugⁱ a ɣ-tettu	فهويرفض نسيانَنا إلى اليوم!
D iman-is deg-neɣ tufa	لقد وجد فينا ضالّته.
Yelha wusu	ما أوثرَ فراشنا له!
Nessa-yas la s-nesbuḥru	فرشناه له مع الترويح!
Tečča-yaɣ tugⁱ ad terwu	ليلتهمَنا بنهم،
Teffud seg-neɣ teswa	ويشربَنا بهناء!
A Dda Ɛacur	يا دا عاشور
Nettmettat ur daɣ-tečču̇r	نموت دون آجال،
Nefka lemqud i leɣrur	تركنا للخداع المجال،
Wi d-yusan ḥseb ikellex-aɣ	وكلّ من جاءنا لعب بنا!
Ɛerqen lehdur	تلعثمْنا،
Win nḥuder ad aɣ-iḍur	كان جزاءُ إحسانِنا سوءً،
Seg wakken xerben lumur	ومن كثرة تداخل الأمور،
Yuɣal ṣṣwab iɛreq-aɣ	فقدْنا الصّواب.
Nedder s ẓẓur	عشنا بشقّ الأنفس،
Asif yettawin ttjur	الوادي العظيم المجرف للأشجار
Nqubel-it almi-yečču̇r	جابهناه فائضًا حتّى جَفَّ،
Iḥmel-d yiɣẓer yeddem-aɣ	ليجرفنا فيضان شِعبةٍ متواضعةٍ!
A Dda Yusef	يا دا يوسف
Asmi nɣil nerbeḥ nufa-t	لمّا ظننّا بلوغ المراد
Tawriqt-nneɣ ziɣ tfat	وجدنا ورقتنا مرّتْ،
Zdat-neɣ yeddem-itt waḍu	لتحملها الرّيح تحت بصرنا!

i.rachid1151@hotmail.com

Wa yettmettat	البعض يموتون،
Wa yettɣelit di tafat	البعض في وضح النّهار يكسبون،
Ma yufa-d ugur yenfa-t	يزيلون لكلّ عثرةٍ أمامَهم ،
Yeggra-d ugujil yettru	ليبقى اليتيم باكيًا!
Leḥsab nekfa-t	الحساب اِكتمل،
Ayen ilhan uḥric yečča-t	الجيّد أخذه الماكر،
Nesɛa tiɣilt neɣ snat	ولم يبق لنا سوى ربوةٌ أواثنتان،
An-nefreq kan deɛwessu	لنفتسمَ فيها اللّعناتِ!
A Dda Qasi	يا دا قاسي
Γas neɛya deg-westeqi	رغم أنّ التّساؤل أعيانَا،
Acuɣer tug^{i} ad texsi	لماذا ترفض الاِنطفاءَ
Times unebdu ṭhemmel-aɣ	نارُ الصّيف التي تحبّنا؟
Ur neẓr^{i} ansi	لا نعلم من أين
I daɣ-d-ibeddu y^{i}ɣisi	يبدأ تشقّقنا؟
Nettak-as lebɣ^{i} i tɣersi	بل نشجّع التّمزيق!
Mi neddukel ard an-nennaɣ	وكلّما اِتّحدْنا تخاصمْنا!
Tagmatt-nni	ذلك التّآخي
Fell-as kul yiwen ittweṣṣi	يوصينا به كلّ واحد،
Neẓra-tt am udefel tefsi	لكنّنا نراه يذوب كالثلج،
Truḥ ur d-tezzi fell-aɣ	ليذهبَ ويهجرنا.
A Dda Meqqran	يا دا مقران
Ass-a yakk^{w} imdanen ḥman	الكلّ اليومَ مندفعون،
Allaɣen ḥesbiten ḥfan	الأمخاخُ اِعتبرْها تآكلتْ!
Leɛqel yuɣal d aɣilif	والتّعقّل أصبح انشغالا!
Seffer-asen ddan	يكفي التّصفير لاستدراجِهم!
Ur ḥebbren ur steqsan	لا يفكّرون ولا يسألون،
Γas abrid ur dasen-iban	ولو ساد الأمرَ غموضٌ!
Awi kan nher s asif	يمكنُك جرّهم للهاوية.

i.rachid1151@hotmail.com

Nbec-iten kan	يكفي أن تخزَهم!
Ddreγlen γas ma walan	عُمْيٌ رغم سلامة أعينِهم،
Ɛeẓgen i tidett i wmi slan	صمٌ أمام حقيقةٍ سمعوها،
Neḍmeɛ ad zuzefe n lḥif	فهل نطمع منهم إنقاذًا؟
A Dda Ɛisa	يا دا عيسى
Lehn[a] asm[i] akken i d-testeqsa	لمّا زارنا السّلم،
Nuggad ur tt-nessin ara	خشِينا أن لا نتعرّف عليه،
Nerra-tt d taɛdawt-nneγ	فاعتبرناه عدوّنا!
Neğhel nenwa	ظننّا جاهلين
Ula d ccwal d lehna	بأنّ النّزاع أيضًا سلامٌ،
Deg mi d-nlul deg-neγ yella	ذلك موجود فينا منذ الميلاد،
Nerba-t nuggad a γ-yeffeγ	أخفيناه خوفًا من أن يغادرَنا!
Nesɛa-t d ayla	إنه مكسبنا الثمين،
S tismin i t-nrebba	بل نغذّيه بكلّ غيرة!
Nerra-d fell-as tiwwura	أوصدنا عليه الأبواب،
Akken ad yidir gar-aneγ	حتّى يحيا بيننا!
A Dda Ɛli	يا دا علي
Nemdel tawwurt mi d-telli	أوصدنا الباب لمّا فُتح،
W[i] ibγan ad aγ-yessali	من أراد أن يرفعَنا،
An-nezwir deg-s a t-neγḍel	سارعنا إلى الإطاحة به!
Si zik-nni	منذ القديم،
Lhem nečča-t d imekli	أخذنا الهَمَّ غداءَنا،
Tiγrit nečča-tt d imensi	والضّربَ عشاءَنا،
Netturuẓu deg-neγ lefḥel	ومن كان فينا فحْلا حطّمناه!
Amek akkenni	ما هو الحلّ؟
W[i] ara ixedmen ur yelli	العاملُ غائبٌ،
Yeqqim mebɛid yettwali	يتفرّج عن بُعد،
Yettrağu zzher a s-yeftel	وينتظرُ عطاءً من النّجوم![1]

1: الحظ.

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ccna n tejmilt — غناء إحياء الفضيلة

Rriɣ tajmilt tameqqrant — أحيّي بقوّة فضيلة
I win i d-yennan : — من قال:
Iṭij kul ṣṣbeḥ yuli — الشّمس تشرق كلّ صباح،
Γas ma iɣum-it usigna — حتّى ولو غطّتها الغيوم.
Ad yettɛelli deg ^{yi}genni — تعلو في جوف السّماء،
Yettuneḥsab s ssaɛa — ومسارُها يُعدّ بالسّاعات.
Tameddit m^{i} ara yeɣli — في المساء لمّا تغيب،
I yiḍ ad yeğğ nnuba — تترك الدّور للّيل.
Anwa wagi ? — من هذا؟
D ameqqran ^{ɣe}f ^{y}imeqqranen — كبيرٌ فوق الأكابر،
D amecṭuḥ ddaw Rebbi — بسيطٌ أمام الله.
Qisset, feṣṣlet, xiḍet — قيسُوا، فصّلوا، خيطوا،
Selset-as isem i k^{w}en-iɛeğben — ألبسُوه ما شئتُم من اِسم،
Fell-as i la d-nettɣenni — فهو المقصود في غنائي.

Rriɣ tajmilt tameqqrant — أحيّي بقوّة فضيلة
I win i d-yufan : — من اِكتشف.
Yufa-d ziɣ lehlak yettḍuru — اِكتشف ضرر المرض،
W^{i} ihelken ilaq-as ddwa — واكتشف للعليل دواءً.
W^{i} illuẓen m^{i} ara yerfu — الجائع لمّا يتضوّر،
Itekkes-as m^{i} a^{ra} dyil^{i} yerwa — يهدأ عند الشّبع.
Amdan ttejra m^{i} a^{ra} tt-yeẓẓu — الإنسان إذا غرس شجرة،
Ad as-^{t}ketter lɣella — تعطيه غلّة وافرة.
Anwa wagi ? — من هذا؟
D ameqqran ^{ɣe}f ^{y}imeqqranen — كبيرٌ فوق الأكابر،
D amecṭuḥ ddaw Rebbi — بسيطٌ أمام الله.
Qisset, feṣṣlet, xiḍet — قيسُوا، فصّلوا، خيطوا،
Selset-as isem i k^{w}en-iɛeğben — ألبسُوه ما شئتم من اِسم،
Fell-as i la d-nettɣenni — فهو المقصود في غنائي.

i.rachid1151@hotmail.com

Rriɣ tajmilt tameqqrant	أحيّي بقوّة فضيلة
I win ifaqen,	من أدرك.
Ifaq s lexdeɛ yettɣuru	أدرك أنّ الخداع تغريرٌ،
Yesfaq-aɣ yelha laman	فعَلّمَنا حُسن وضع الثقة.
Yemla-yaɣ amek a^{ra} nesbuḥru	علّمَنا التّرويح
M^{i} a^{ra} d-yaweḍ unebdu yeḥman	عند حلول قيظ الصّيف.
Deg-yiṭij yella wurɣu	وتحت حرارة الشّمس
Yesfaq-aɣ bezgen waman	نبّهنا إلى بلالة الماء.
Anwa wagi ?	من هذا؟
D ameqqran ^{ɣe}f ^{y}imeqqranen	كبيرٌ فوق الأكابر،
D amecṭuḥ ddaw Rebbi	بسيطٌ أمام الله.
Qisset, feṣṣlet, xiḍet	قيسُوا، فصّلوا، خيطوا،
Selset-as isem i k^{w}en-iɛeğben	ألبسوه ما شئتُم من إسم،
Fell-as i la d-nettɣenni	فهو المقصود في غنائي.
Rriɣ tajmilt tameqqrant	أحيّي بقوّة فضيلة
I win d-isnulfan,	من إبتكر.
Di tebḥirt la itett lmecmac	كان في بستان يتناولُ زعرورًا،
Netta seg-wid d-ittafen	وكان ممّن يبتكرون.
Yeṭṭeggir iɣsan ^{ɣe}f ccac	كان يرمى العظام على خرقة،
Yesnulfa-yaɣ-d ilqafen	فاهتدى إلى ابتكار لعبة الكعْب.
Seg-wass-nn^{i} iɣeblan ulac	ومنذ ذلك زالتْ همومُنا،
Nuɣal seg-widak yessnen	وأصبحنا من العارفين.
Anwa wagi ?	من هذا؟
D ameqqran ^{ɣe}f ^{y}imeqqranen	كبيرٌ فوق الأكابر،
D amecṭuḥ ddaw Rebbi	بسيطٌ أمام الله.
Qisset, feṣṣlet, xiḍet	قيسوا، فصّلوا، خيطوا،
Selset-as isem i k^{w}en-iɛeğben	ألبسوه ما شئتُم من إسم،
Fell-as i la d-nettɣenni	فهو المقصود في غنائي.

i.rachid1151@hotmail.com

Rriγ tajmilt tameqqrant	أحيّي بقوّة فضيلة
I widak-nni :	أولائك...
Alfin akk^{w} d tseε-meyya	من أرّخوا ألفيْن وتسعمائة عام
I d-ḥesben segmi nettwaγ	من خيباتِنا.
Lemmer ur γ-t-id-nnin ara	لو لم يبلغونا بذلك؟
Ur neẓr^{i} ara d acu-yaγ	لمَا عرفنا من نكون!
Sḥesbet-aγ-d γef-^{w}ass-a	أخبرونا اليومَ بربِّكم،
Wi d-yeggran yid-s an-nennaγ	من همْ خصومُنا؟
Anwi wigi ?	من هؤلاء؟
D imeqqranen ^{γe}f ^{y}imeqqranen	أكابرُ فوق الأكابر،
D imecṭaḥ ddaw Rebbi	بسطاءُ أمام الله.
Qisset, feṣṣlet, xiḍet	قيسُوا، فصّلوا، خيطوا،
Selset-asen isem i k^{w}en-iɛeğben	ألبسُوهم ما شئتُم من أسماء،
Fell-asen i la d-nettγenni	فهمُ المقصودون في غنائي.

i.rachid1151@hotmail.com

Asendu n-waman

مَخْضُ الماء[1]

Kul lweqt yewwi-d tiyita
Ɛeddant s nnuba
Anw^{a} aγilif i γ-yettun
Wa yecfa wa ur yecfa
Tezdukel lḥemla
W^{i} ur necfi d wid iceffun
Melm^{i} ara d-nger nnehta
A^{ra} yilin d ddwa
D nneht^{a} ara γ-yesseḥlun

كلّ وقت جاءنا بضربة،
مرّت الضّربات متناوبة،
هل من همٍّ نسانا؟
البعض يتذكّر والبعض ينسى!
لقد جرف السّيل
النّاسين والمتذكّرين!
فمتى نتنفّس الصّعداء؟
تنفّسًا يكون لنا دواءً،
تنفّسًا يكون لنا شفاءً.

Yiwet γer tayeḍ
Taɛk^{w}emt ad taẓay
Ayen i-yerxisen
A γ-d-yas γlay
Abrid iseggmen
A γ-d-iban yenneḍ
Tasawent yekfan
A d-nexleq tayeḍ
Nettarra yewɛer
Wayen akk^{w} isehlen
Kul mi-ilaq an-nẓer
An-nebr^{u} i wallen

محنةٌ تِلو محنةٍ،
ليثقُل الحِملُ!
ما ينبغي أن يكون في المتناول،
يأتينا بثمنٍ باهظٍ.
الطّريق التي ينبغي أن تستقيم،
تأتينا بمنعرجاتٍ!
عقبةٌ تنتهي،
نختلقُ أخرى!
فنحن نُعَقّدُ
الأمور السّهلة!
وكلّما وجب أن نرى بوضوح
نطأطئ الرّؤوس!

A wid yestufan
Yessenduyen aman
Wid i-yebγan lexrif
Γas mebγir lawan
Ssenduyet aman
A wid yestufan
Ur d-tewwim lexrif

يا من حياتُهم فراغٌ،
ويمخضون الماء،
من يطمعون فاكهة
في غير أوانِها!
أمخضُوا الماء
يا من حياتُهم فراغ!
فما جنيتُم فاكهة طيّبة،

1: يُمخض الحليب، أما الماء فلا فائدة من مخضه

i.rachid1151@hotmail.com
www.djurdjurakabylie.info

Ur tekkisem lḥif	وما فرّجتُم عنّا كربة!
Ternam-d aɣilif	بل زدتمُونا انشغالاً
Γer widak yellan	على انشغالاتِنا!
Wid d-innan awal	من وعدُوا بكلام،
Mi d-zzin ttun-t	تقلّدوا المنصب فنسوْه!
A k-inin timsal	ويقولون بكلّ وقاحة:
Akka i leḥḥunt	"هكذا تسيرُ الأمور".
Taqsiṭ i d-xelqen	يختلقون متاهة
Tayeḍ attan tfut	لتُنسى السّابقة!
D im^{e}l^{ɛ}aben ẓewren	همْ مهرةٌ في اللّعب!
Ttla^{ɛ}aben s lmut	فقد لعبُوا لعبة الموت!
Ur telli deg-wul	لا مروءةَ في القلب،
Tirrugza yiwet	إنّ المروءةَ معلومة.
Iḍelli yeggul	إذْ حلف بالأمس،
Ass-a ad yesseḥnet	ليحنثَ اليومَ!
A wid yestufan	يا من حياتُهم فراغ،
Yessenduyen aman	وتمخضون الماء.
I tmeddit-nwen	أتعلمون ماذا فرَشوا
D ac^{u} i dawen-ssan	لمسائكم؟
Ssenduyet aman	أمخضوا الماء
A wid yestufan	يا من حياتُهم فراغ
Ur yelli wusu	فلا فراشَ مهيّأ،
Lehn^{a} ur d-^{t}ettrusu	ولا سلامَ يسودُ،
Ternam-d deɛwessu	بل أضفتُم لعنة
Γer tidak yellan	إلى لعناتٍ أصابتنا!
S lekdeb d tkerkas	بالكذب والمخاتلة،
Ad tḥekmeḍ adrum	تحكمُ مجموعة.

i.rachid1151@hotmail.com

Rnu tixidas	وبالدّسائس
Ad tezwireḍ i lqum	ستحكم قومًا!
Γas tidett yiwet	الحقيقةُ واحدةٌ،
Kul wa tidett-is	إلاّ أنّ كلّ واحد بحقيقتِه!
Ma d tidett-nwen	أمّا حقيقتُكم أنتُم،
Lekdeb axir-is	فالكذبُ أحسنُ منها بكثير.
Ayen akk^{w} i-yeḍran	إنّ كلّ ما حدث،
Tnejrem-t s ufus	نسجتْهُ أيديكُم،
Terram ayen ilhan	فجعلتُم كلّ حسَنٍ
Anid^{a} i k^{w}en-ixuṣ	رصيدًا لم تكونوا تملكوهُ!
A wid yestufan	يا من حياتُهم فراغ،
Yessenduyen aman	وتمخضون الماء،
Amek i tettwalim	كيف تروْن
Tidett m^{i} a^{ra} d-tban	الحقيقة لمّا تنجلي؟
Tidett m^{i} a^{ra} d-tban	الحقيقةُ لمّا انجلتْ
Amek akken i tt-walan	كيف رأوْها؟
Walan-tt d leɛğeb	رأوْها خطرًا!
Ṭṭfen-tt kan teqleb	أخذوها فغيّروها!
rnan-tt d lekdeb	ليحوّلوها إلى أكذوبة
Γer widak yellan	أضافوها إلى الأكاذيبِ السائدةِ!
W^{i} ittrun ^{γe}f lbaṭel	من يشتكي من تجاوز،
Mi-yezmer ixdem-it	لمّا يقوى عليه يتجاوزُ!
Win yesɛan leɛqel	من كان مالِكًا عقلَه
Deg-s izwar yeffeγ-it	بادر إلى الخروج عن المعقول!
Acḥal i nḥemmel	كمْ نحِبُّ
An-nseggem s wawal	أن نُصلح بالكلام!
Deg tidett nehmel	والحقيقةُ نهملُها،
Nessewham lmal	حتّى أدهشْنا الأنعامَ!

i.rachid1151@hotmail.com

Kul wa la itezzem	الكلّ ينتقدُ
Ixreb lweqt-is	حتّى اِختلّتِ العقولُ!
W^{i} ibγan ad tseggem	فمن أراد الصّلاح
Iseggem iman-is	أصلح نفسَه أوّلا!
A wid yestufan	يا من حياتُهم فراغ،
Yessenduyen aman	وتمخضون الماء،
Wi ara yezzmen yella	كثُرَ النّقد
Wi ara iseggmen ulac	وقلّ الإصلاح!
Ssenduyet aman	أمخضوا الماء
A wid yestufan	يا من حياتُهم فراغ!
Tcudd ^{m}kul ansi	الأمور تعقدّت،
Tugim ad tefsi	وترفضون فكّها!
Ternam tiyersi	بل زدتُم عُقدةً،
Γer tidak yellan	لعُقدٍ سائدةٍ!
Neṭṭef-itt ans^{i} akken	ظننّا السّيطرة على الوضع،
Ur d-iban yixf-is	إلاّ أنّنا أخطأنا!
I w^{i} a^{ra} d-ilalen	الأجيالُ الصاعدةُ
Yewɛer webrid-is	ستصعبُ سبُلها!
Akk^{a} a^{ra} tt-id-afen	سيجدونها كذلك
Ddunit γezzifet	فالحياةُ مستمرّةٌ.
Nek^{w}n^{i} ur daγ-ẓerren	نحن لن يجدونا
Tudert wezzilet	فالأعمارُ محدودةٌ!
Ma tennam-asen	فإذا أخبرتمُوهُم
D acu i ten-ittrağun	عمّا ينتظرُهُم،
Rnut-as : wissen !	زيدوهُم "ربّما"[1]،
Meqqar ad argun	على الأقلّ يحلُمون!

1: بشروهم باحتمال زوال الوضع

i.rachid1151@hotmail.com

A wid yestufan	يا من حياتُهم فراغ،
Yessenduyen aman	وتمخضون الماء،
Tleᵋᵋbem asaru	إنّكم تلعبون مُسلسلاً
Ideg ur nesɛⁱ amkan	لا نملكُ فيه أدوارًا!
Ssenduyet aman	أمخضوا الماء
A wid yestufan	يا من حياتُهم فراغ.
Kemmlet asaru	أكمِلوا قصّتَكم،
Tleɛbem-t s lqis	إنّكم تجيدون التّمثيل،
Wissen amek aʳᵃ yekfu	إلا أننا لا ندري كيف ينتهي
Mⁱ aʳᵃ yaweḍ lḥedd-is	لمّا يبلغ حدَّهُ!؟

i.rachid1151@hotmail.com

Ini-d ay amγar قل يا حكيم

Acimi tesleb ddunit لماذا جُنَّ العَالم؟
Ṣṣwab iγleb-it leγlaḍ لقد طغى الخطأ على الصّواب!
Anid[a] a[ra] teḥbes twaγit إلى أين تؤول الكارثة
Ma neqqen [y]irgazen wiyaḍ لمّا يقتُل رجالٌ رجالاً؟
Ibeddel ula d igenni لقد تغيّر وجهُ السّماء!
Nnan-t-id wid iceffun قاله المُتذكّرون.
Ay amγar a k-nesteqsi فيا حكيمُ نسألك:
D ac[u] akk[a] i la d-yettnulfun ما هذا الذي يحدث؟

Nettwali zzman k[r]a yebna نرى كلّ ما شيّدته القرونُ
Ihudd ur d-igg[w]ri later مهدّمًا لا أثر له!
Newweḍ alm[i] ay-yellan yelha وصلُوا حتّى نُصْحِنا
Nnan-aγ-d ğğet-t yexser بِتركِ ما هو جيّد!
Iban-d lɛib yeflali ظهرتِ الآفة للعيان،
Di leqder la das-rennun بل يزيدونَها تثمينا!
Ay amγar a k-nesteqsi فيا حكيمُ نسألك:
D ac[u] akk[a] i la d-yettnulfun ما هذا الذي يحدث؟

Lḥeqq yellan zik iruḥ الحقّ الذي كان أمس ظاهرًا،
Lbaṭel izdeγ amkan-is حلّ اليومَ محلّه الباطلُ!
Wiss ma yegg[w]ra-d deg-s rruḥ لا ندري هل بقيَ فيه نبضٌ،
Neγ yeqqim-aγ-d al[a] isem-is أو بقيَ منه الإسمُ فقط؟
Lḥeqq amek ara yili كيف للحقّ أن يسودَ
Ma ḥekmen-aγ wid i t-yettun إذا حَكَمَنا من نسِيَه؟
Ay amγar a k-nesteqsi فيا حكيمُ نسألك:
D ac[u] akk[a] i la d-yettnulfun ما هذا الذي يحدث؟

I-umeγbun la d-yettcektin كيف يواجهُ الحياةَ
Amek ara iqabel ddunit ذلك البائسُ الشّاكي؟
Wid yesɛan ur t-ttwalin الأثرياءُ لا ينظرون إليه،

i.rachid1151@hotmail.com

Mkul yiwen zzhu-s yewwi-t	فكلٌّ منهم منشغل بلهْوهِ!
W^{i} ifehmen la yettwali	الحكيمُ يشاهد ذلك،
Yessewhem-it k^{ra} i d-iḍerrun	مندهشًا من كلّ ما يجري!
Ay amγar a k-nesteqsi	فيا حكيمُ نسألك:
D ac^{u} akk^{a} i la d-yettnulfun	ما هذا الذي يحدث؟
Tayri-nneγ iḥuza-tt zzman	اِنطفأتْ جَذوةُ الحُبِّ فينا،
Lbenna-nni n zik temmut	لتزول معه نُكْهةُ الماضي!
Tekkes-aγ-tt zzyada n-wurfan	أخذهُ منّا تتابُعُ المِحن،
Ula d abrid-is nettu-t	فنسينا حتّى وجهتَه!
Ass-a mi s-nefhem tikli	ولما أدركنا اليوم معناه،
Nuγal seg-wid yettargun	أضحيْنا ممّن يحلُمُون!
Ay amγar a k-nesteqsi	فيا حكيمُ نسألك:
D ac^{u} akk^{a} i la d-yettnulfun	ما هذا الذي يحدث؟
Teğğa-yaγ tezmert-nni	القوّة فينا تلاشتْ،
I s ara nbeddel lecγal	تلك القوّة القادرة على التغيير!
Win meẓẓiyen yettwali	الشباب يتفرّج
Amzun ur yefhim timsal	وكأنّه لم يفقهْ من الأمر شيئًا!
Yettak azal d tmuγli	بل هو مُبهَرٌ
I widak i t-yettγurun	بمن يغرِّرون به!
Ay amγar a k-nesteqsi	فيا حكيمُ نسألك:
D ac^{u} akk^{a} i la d-yetnulfun	ما هذا الذي يحدث؟
Kul m^{i} a^{ra} nessired an-names	كلما اغتسلنا تلطّخنا من جديد،
Kul m^{i} a^{ra} d-tas lehn^{a} an-nennaγ	كلّما أحسسْنا بسلام تنازعْنا!
Amek ara k-id-iḥesses	كيف لهُ أن يسمعَك
Wi tḥuza tarda n-wallaγ	من تعرّض لغسيل المخّ؟
Yezga-d mebɛid yettwali	وقف بعيدًا يتفرج،
Yettamen wid t-ittγunfun	ويأتَمِنُ من يتقزّز منه!
Ay amγar a k-nesteqsi	فيا حكيمُ نسألك:
D ac^{u} akk^{a} i la d-yetnulfun	ما هذا الذي يحدث؟

i.rachid1151@hotmail.com

Yenna-d wemγar الحكيم قال

Amγar azemni	الحكيمُ المجرّب
Mi t-id-nesteqsa	لمّا سألناه.
D ac^{u} a^{ra} daγ-yini	ماذا سيقول لنا؟
D ac^{u} i daγ-inna	ماذا قال لنا؟
Yenna-d ayen iḍran	قال ما حدث،
Γas akken-nniḍen	ولو بشكلٍ آخرَ،
Yeḍra-d zik yakan	لقد حدث مثلُه قديمًا،
Ur ^{te}s^{ɛ}aḍ d ac^{u} i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.
Ssqef ^{y}igenni	قُبّة السّماء
Iγum-d lqaɛa	غطّت الأرضَ.
La tt-id-yettwali	هي تراها
Seg-wasmi tella	كما خُلقتْ أوّل مرّة.
Yettwali-d ussan	ترى الأيّام
I-yebnan leqrun	التي شيّدتِ القرونَ.
Yeẓra-d ayen iḍran	رأتْ كلّ ما حدث
D wayen d-iḍerrun	وما يحدث.
Yeẓra-d irgazen	رأتْ رجالا
Mi neqqen wiyaḍ	يقتلون آخرين.
Wigad iγelṭen	من أخطأوا
Mi kemmlen di leγlaḍ	وتمادوْا في خطإهم.
Ayen d-iḍerrun	فهذا الذي يحدث،
Γas akken-nniḍen	ولو بشكل آخر،
Yeḍra-d zik yakan	قد حدث سابقًا،
Ur ^{te}s^{ɛ}aḍ d ac^{u} i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.
Zzman k^{ra} i-yebna	ما شيّده زمن،
Zzman ihudd-it	زمن آخر حطّمه!
Ayen illan yelha	ما كان جيّدًا،
Yettuγal diri-t	يتحوّل إلى سيّء!

i.rachid1151@hotmail.com

Ayen illan diri-t	ما كان سيّئا،
Yettuɣal yelha	يتحوّل إلى جيّد!
Tettezzi ddunit	فالحياةُ في دوران،
Tettak nnuba	توزّع الأدوارَ!
Xleḍ-itt ad teṣfu	اِخلطْها لِتصفُوَ،
Akk[a] i d-qqaren	هكذا يقولون!
D ayen ur nettraǧu	ما لمْ نكنْ ننتظرُه،
I d-yettifriren	هو الذي يطفُو![1]
Ayen d-iḍerrun	فهذا الذي يحدث،
Γas akken-nniḍen	ولو بشكل آخر،
Yeḍra-d zik yakan	قد حدث سابقا،
Ur [te]s[ɛ]aḍ d ac[u] i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.
Lḥeqq d awal kan	الحقّ كلمةٌ فقط.
D arbib n tmara	بل كأنّه سرابٌ!
Acḥal i t-yebɣan	كم من باحثٍ عنه؟
Ur t-ufin ara	لم يعثروا له على أثر!
Lbaṭel d aqdim	الباطلُ عريق،
Yes-s tebna ddunit	وبه بُنِيتِ الحياةُ!
Γur-wen mi d-yeqqim	إنّه اليومَ فيكُم
Lxuf iccečč-it	يغذّي خوفكم!
Yes-s i-yettimɣur	به يكبُر
Win yebɣan temɣer	من يريدُ الكِبْرَ!
Mi-yezmer a k[w]en-iḍur	ولمّا يقوى على ضرّكم،
A wen-d-iban yeẓwer	تقولون عنه إنّه شاطرٌ!
Ayen d-iḍerrun	فهذا الذي يحدث،
Γas akken-nniḍen	ولو بشكل آخر،
Yeḍra-d zik yakan	قد حدث سابقا،
Ur [te]s[ɛ]aḍ d ac[u] i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.

1: النتيجة التي لا ننتظرها هي التي تظهر

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ameγbun meskin	المحتاجُ يرثى لحالِه
Ixreb-as yiḍes	حتّى أصابه الأرق!
Lḥif t-isseγlin	الحيْف أقعدَه،
Yezzuzef-as iγes	حتّى تآكلتْ عظامُه!
Wi-irebḥen meskin	الثري يُرثى لحالِه،
Bezzaf i-yekseb	لقد كسبَ كثيرًا!
S lerbaḥ das-yezzin	وبالثروة التي تحيطه
Yuggad ad yesleb	يخاف أن يختلّ عقلُه!
Wi-ifehmen meskin	الحكيمُ يُرثى لحالِه،
Yexreb wallaγ-is	الأمور مختلطة في مخِّه!
Wid i t-yettwalin	ومن رآه،
Wehmen di ssuq-is	اِندهش لوضعِه!
Ayen d-iḍerrun	فهذا الذي يحدث،
Γas akken-nniḍen	ولو بشكل آخر،
Yeḍra-d zik yakan	قد حدث سابقا،
Ur $^{te}s^{ɛ}aḍ$ d ac^{u} i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.

I tecbeḥ tayri	ما أجملَ الحُبّ!
Γur win meẓẓiyen	لدى من كان شابًّا.
$Nett^{a\ l}a$ tt-yettwali	لكنّه يراه
S tmuγli-nniḍen	رؤية مُغايرة!
$Tettrağ^{u}$ ad tbeddel	الحُبّ ينتظر
$Tmuγl^{i}$ ar γur-s	تغيُّر الرّؤية إليه.
Temẓi teddeγel	الشابّ منبهرٌ،
Tayri truḥ tuyes	والحُبّ يئسَ فغادرَ!
Mi-yuγal meqqer	لمّا تقدّم في السّنّ،
Yettnadi fell-as	صار يبحثُ عنه.
Yessarem a tt-iẓer	يأملُ رؤيتَه،
Ur d-igg^{w}ri layas	لكنّ الأوان فاتَه!
Ayen d-iḍerrun	فهذا الذي يحدث،

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Γas akken-nniḍen	ولو بشكل آخر،
Yeḍra-d zik yakan	قد حدث سابقا،
Ur $^{te}s^{ɛ}aḍ$ d ac^{u} i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.
Tazmert mi tella	عندما يحضرُ البأسُ،
Tamusn^{i} ulac-itt	تغيبُ الحكمة!
Tamusni mi d-tejba	لمّا تظهرُ الحكمة،
Tazmert tfat-itt	تجدُ القوّة زائلة!
Leγlaḍ n temẓi	إنّ خطأ الصّغر
Yessendam temγer	يؤول ندمًا في الكِبَر!
Yella w ad yili	هذا الأمرُ موجود قديمًا،
Ulamek awexxer	وموجود اليومَ فلا مفرّ!
W^{i} ictaqen lehna	من ناشدَ سلامًا،
Ur yufi later-is	لم يجدْ له أثرًا!
Wi tt-yesɛan d ayla	من ينعمُ في السّلام،
Ur yeẓr^{i} azal-is	لا يعرفُ له قدرًا!
Ayen d-iḍerrun	فهذا الذي يحدث،
Γas akken-nniḍen	ولو بشكل آخر،
Yeḍra-d zik yakan	قد حدث سابقا،
Ur $^{te}s^{ɛ}aḍ$ d ac^{u} i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.
Aman zeddigen	الماءُ الزّلال،
Yes-sen ad tessirdeḍ	به تغتسلُ.
Aman ad amsen	الماء يتلوّث،
Kečč ad tizdigeḍ	وأنتَ تتطهّر.
Tessamasem i wid	إنّكم تلطّخون
I wen-ibγan tezdeg	من يريدون لكمُ الطّهارة!
Tefsim-as lqid	إنّكم تحرّرون
I w^{i} illan yezleg	من كان منحرفًا!
Acimi tebγam	لماذا تريدون

i.rachid1151@hotmail.com

Ad tfehmem timsal	فهْمَ الأمور؟
Qimet akka tellam	اِبقوْا على حالِكم
A wen-gerrzen lecɣal	لِيُشبعوا رغباتِكم!
Ayen d-iḍerrun	فهذا الذي يحدث،
Γas akken-nniḍen	ولو بشكلٍ آخر،
Yeḍra-d zik yakan	قد حدث سابقا،
Ur $^{te}s^{\varepsilon}aḍ$ d ac^{u} i d-yennulfan	فلا جديدَ هناك.

i.rachid1151@hotmail.com

آخر قصائد الشاعر

للشاعر صدّيق رسام **(Denis MARTINEZ)**

صوّر شريطًا وثائقيًّا عن الميّاه المعدنيّة (**سيدي الكبير**) في عام *2006*. وفي عام *2007* أراد أن يصوّر شريطًا آخر عن تربيّة النّحل بالجزائر، اِتّصل بصديقه الشاعر **لونيس آيت منڤلات** وأخبره عن رغبتِه ثم طلب منه أن يكتبَ له قصيدةً عن النّحلة ويترجمَها إلى اللغتين الفرنسية والعربية ففعل. طلب منّي الشاعرإذن أن أترجمَها إلى اللغة العربية و أدْرجَها ضِمن التّرجمة

إليكمُو ها فيما يلي:

i.rachid1151@hotmail.com

رسم مسيقي
لبعض الأغانى

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Ma truḍ

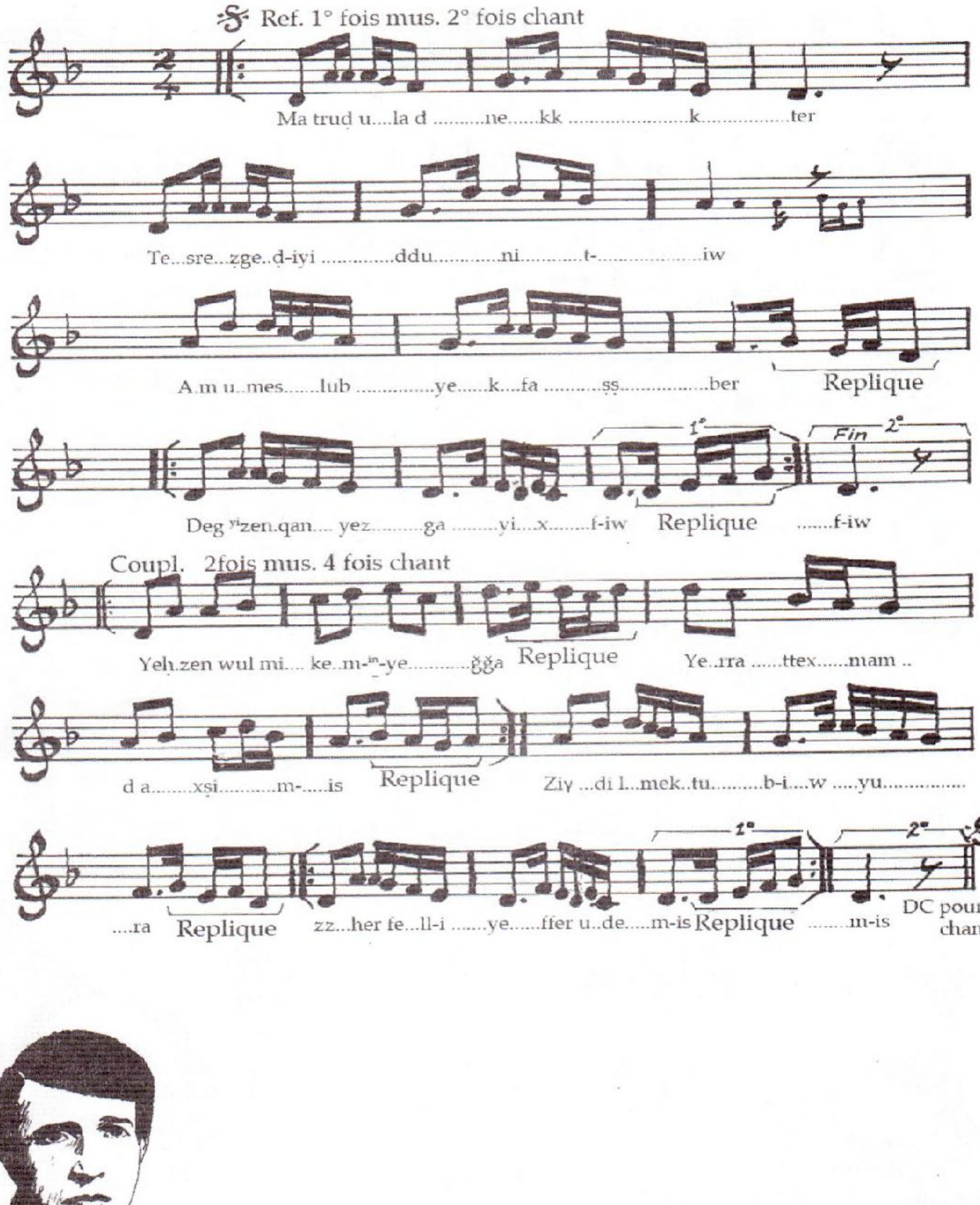

i.rachid1151@hotmail.com

Byiγ a d-iniγ
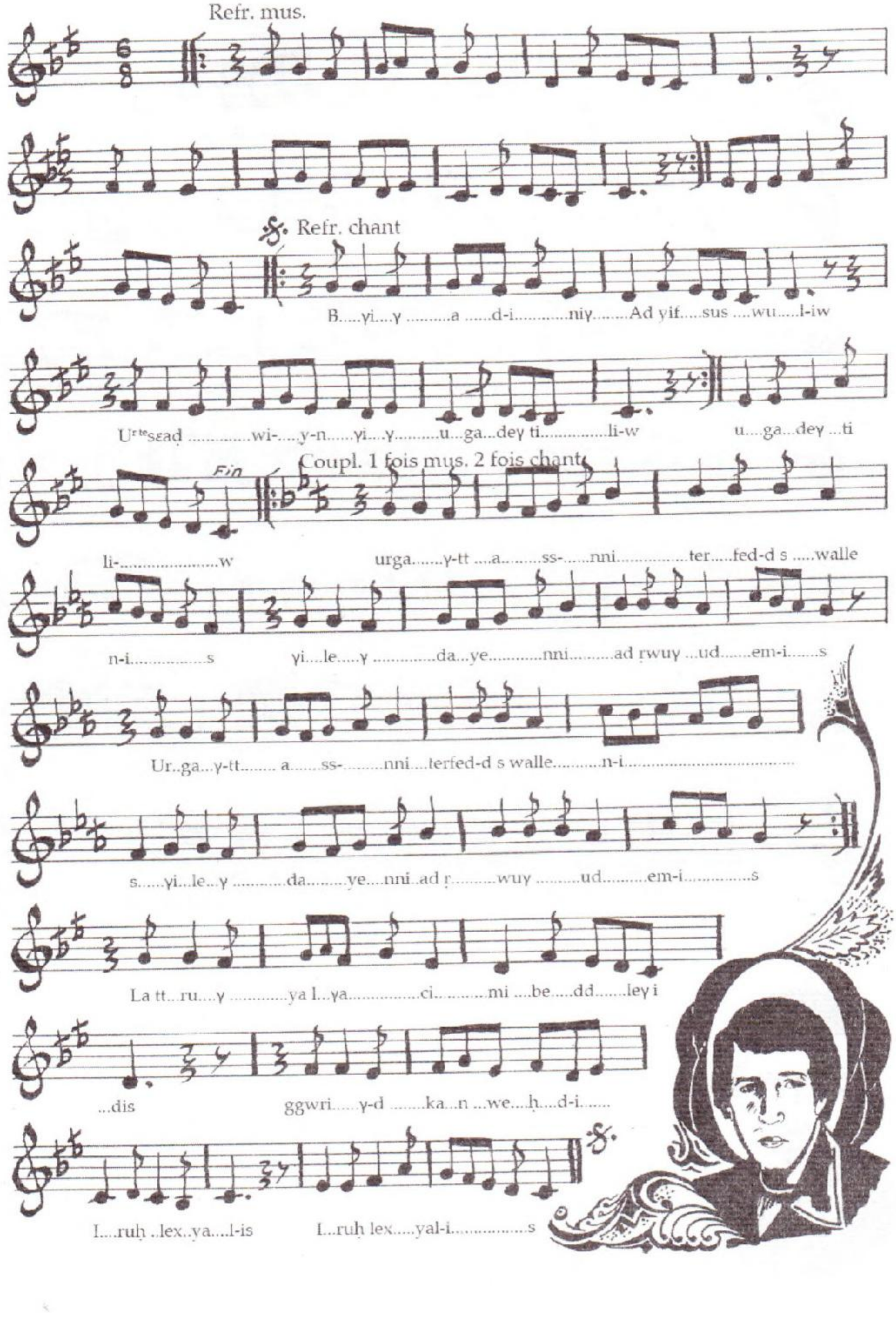
i.rachid1151@hotmail.com

Ruḥ ad qqimeγ

Refr.mus.

Ref. chant

Kečči..ni ...ruḥ ..nekk a.d qqi.meγ kečči.....ni ....ruḥ

nekk ad qqi.meγ dayen idu.....b .rruḥ ..d ayrib rnu....me...γ ruḥ ...đi .la.....ma...n

Coupl. 1fois mus. 2fois chant

Fin

ur te.dduγa..ra ayen jemɛeγ ...a....tan.....S axxam-iw a....wi-t.....tmuqelḍ amek llan

Lexbar-iw siwed-it ude...m-iw ..i .....cedhan.....tek...fa-t ....dduni.....t.....

Ruḥ.... di .....la.....ma...n .....ur ...te.....ddu...γ a.....ra
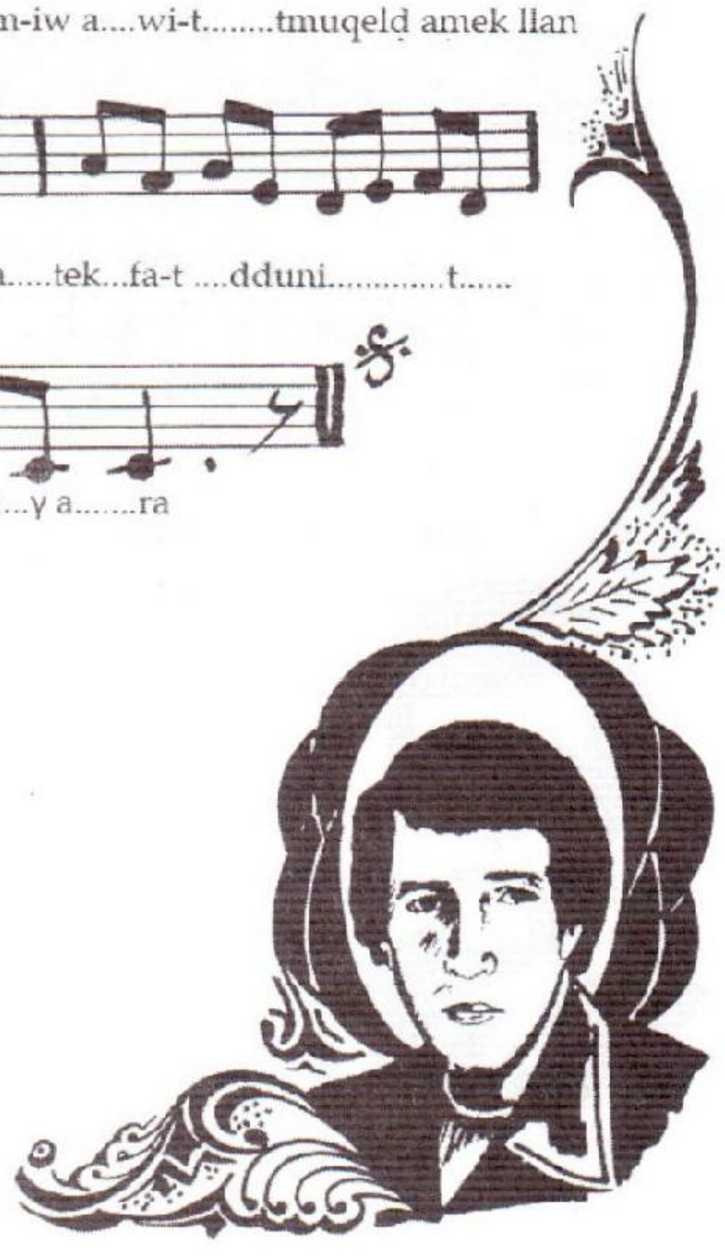
i.rachid1151@hotmail.com

A tin meḥḥneγ
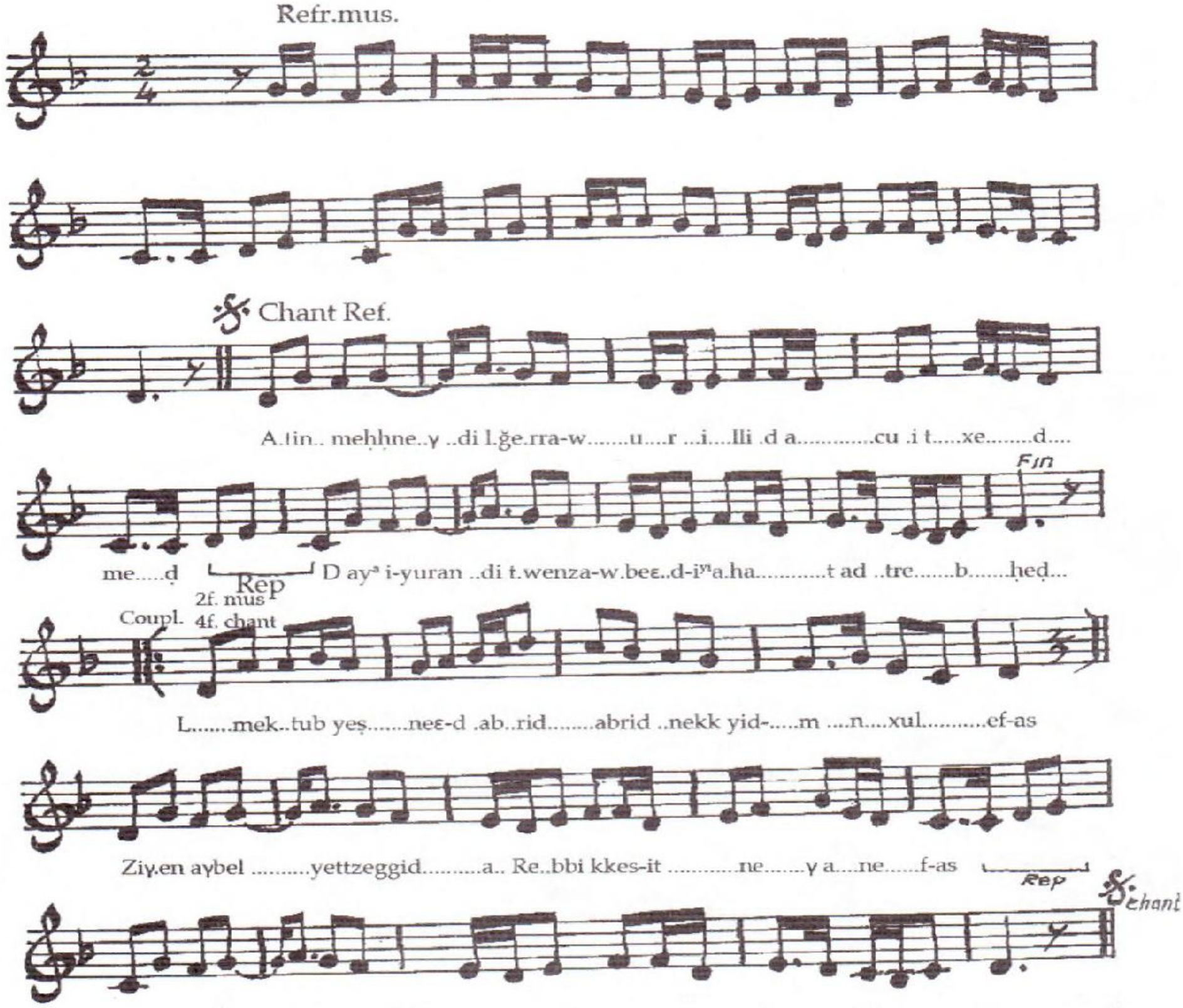
i.rachid1151@hotmail.com

A mmi
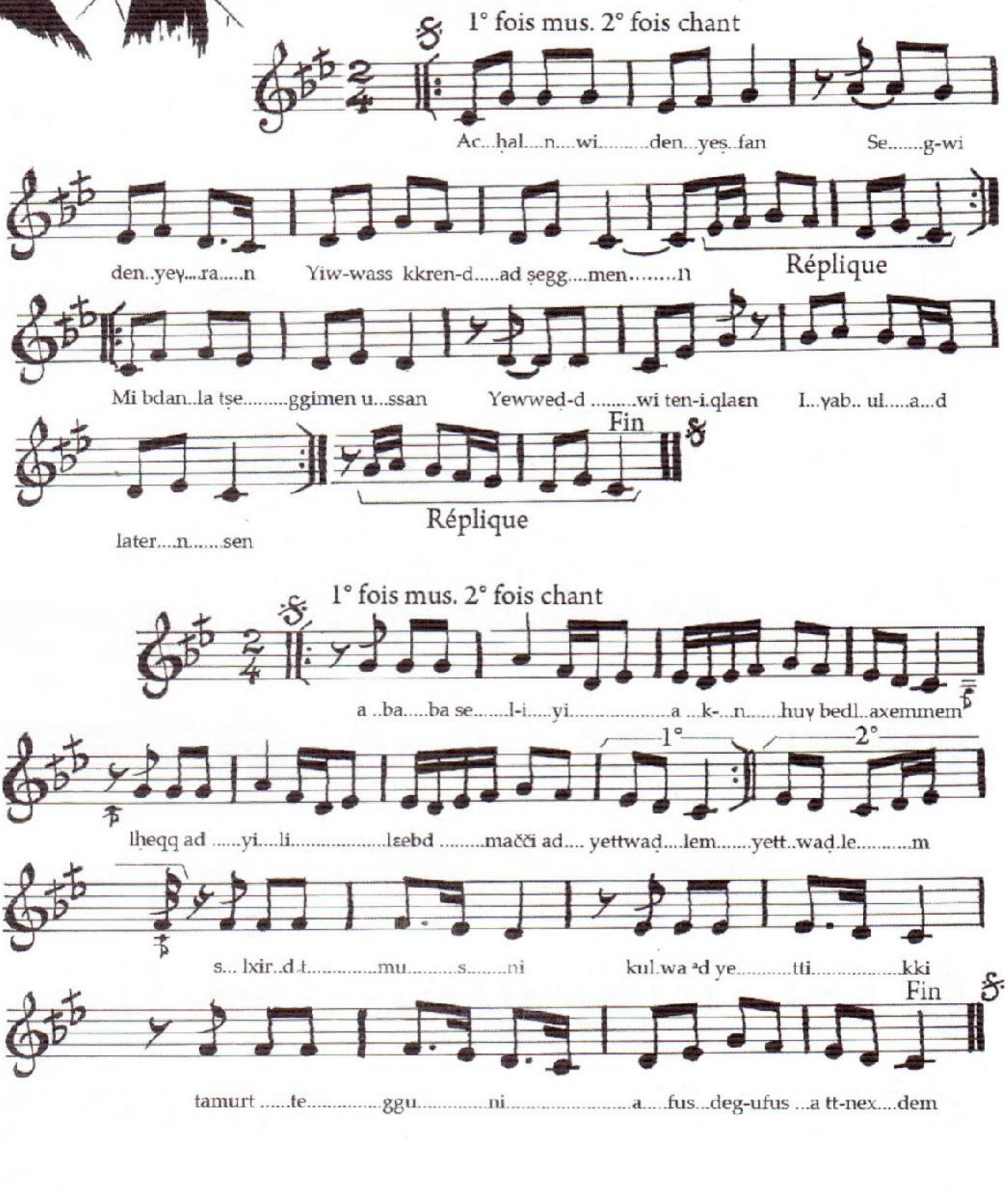
i.rachid1151@hotmail.com

1° fois mus. 2° fois chant

i...hi, .a mmi, ...ḥess-d a k-mleγ a.....yen kani . ssne

....γ Am...ek ..akkw i feh..meγ .....lec.....γa.....l.....Am..ek akkw ifeh.....

me..γ .....le....c.....γal teẓ...riḍ .....ye.....f.lhemm.beɛdeγ.....d.. leh.....n°i... ḥemm

leγ meɛ....ni...ḥess-as-d..... i.....wa...wa.....l.....meɛ.ni ..ḥess-as-d

Fin

i..... wa...wa.....l

1° fois mus. 2° fois chant (Refr.)

a.....kka a..mmi a..ra ..tu...γaleḍ..d.aqerru..a...kka a mmi

a...ra ..tu.....γa..leḍ ..da..q.....erru....ma.. tẓew....reḍ .a .....mmi...γef u...fu....s-ik. ar...a .....te...

lḥu.....ma....tẓe.....wreḍ a .....mmi..γe..f u.....fu.....s-ik ..a.....ra... .te.....lḥu

(Coupl.) 1° fois mus. 2° fois chant

wide..n i tḥemmleḍ...γurk .....ur ten-ttamen ara widen akken i tkerheḍ Yes-sen a k-wten

Asm^{i} ....a^{m} .....d-u..γa.....le.....n.....dɛg ^{w}sned.....yaq-.....n.....

sen.....a.....wi .....i..je...ğği.....gen.....kul.....wa..... cebbeḥ-as a....ẓe.....kka.....

i.rachid1151@hotmail.com

Later
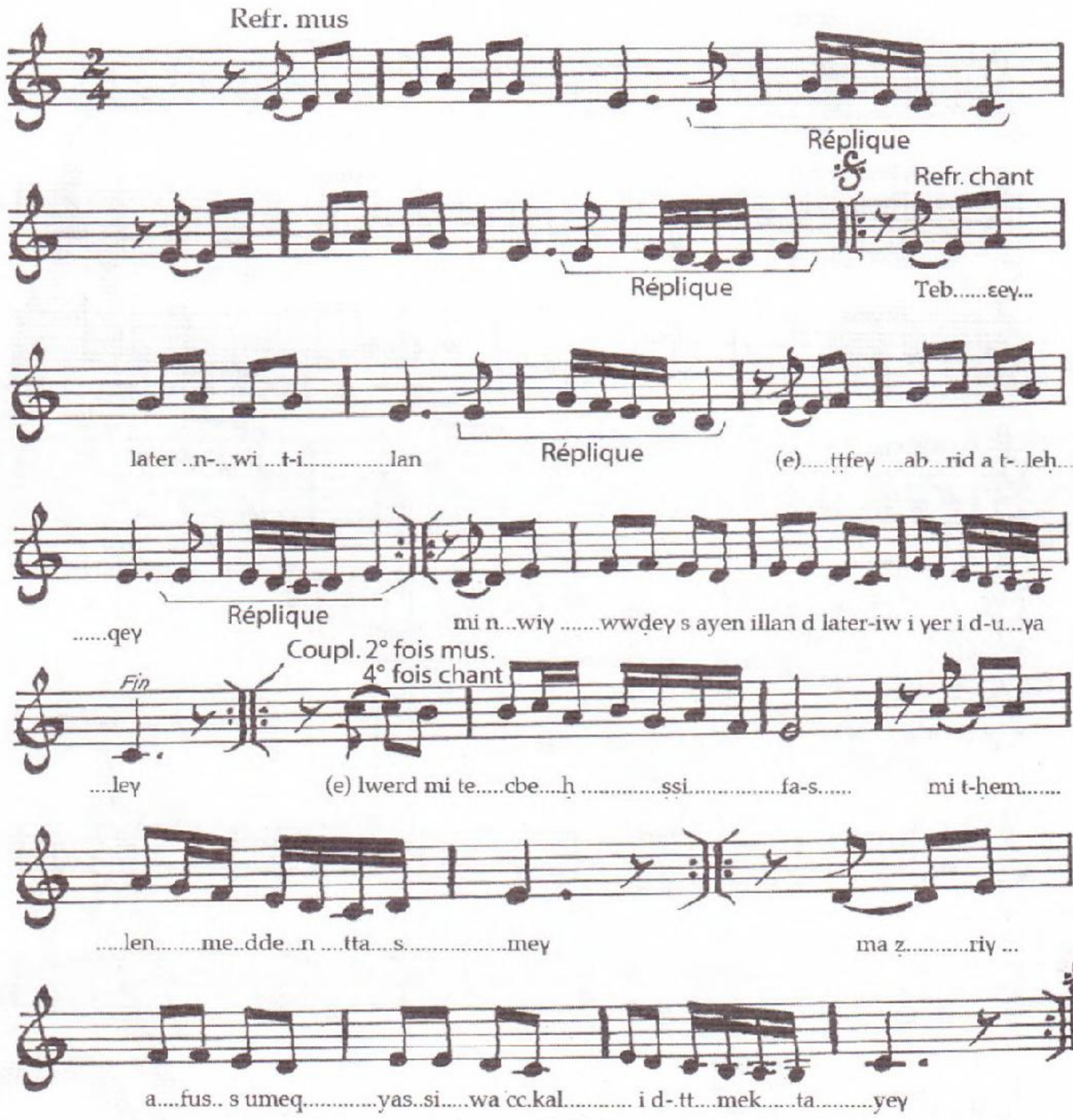
i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Acimi

Intro.

Mus.

Chant

Wi.....n i .....ɣ-d-.....yu.....san.....Yewwi-d ..Re.....bbi-s.....

Chant

'd amɛi.....wen Kemmlen .....i d-yeggwran.....ul...a d Rebbi .....ḍ ayla-nsen

Mus.

A..ci....mi a....ci....m.....i .....a....ci....mi

Rep.

Pour fin

Fin

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

Diri-yi
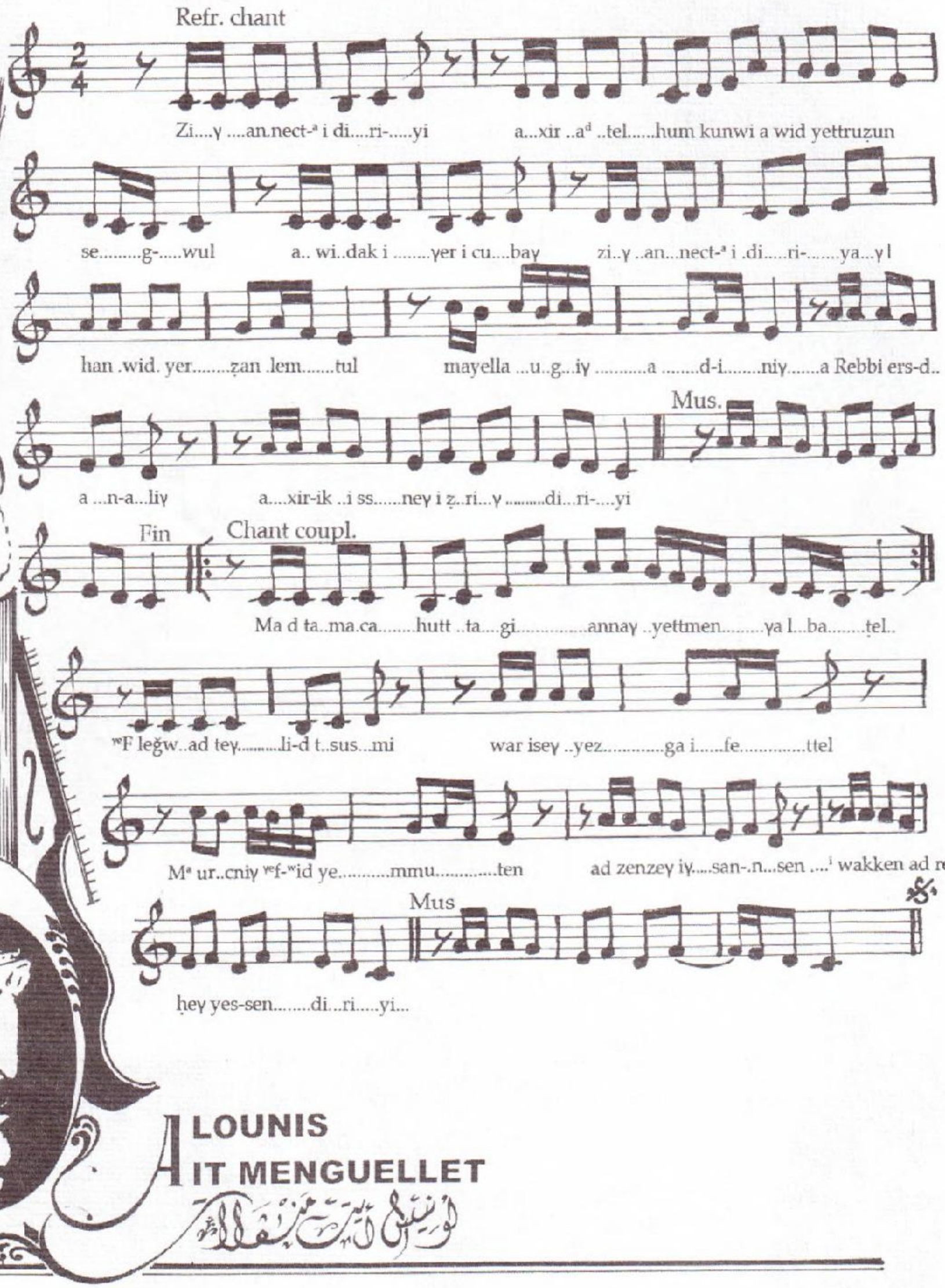
ALOUNIS
IT MENGUELLET

i.rachid1151@hotmail.com

Dda Yidir

Mus.

Chant refr.

A Dda Yi.....dir ....ner...ra .....lu..da .d a..ga.....dir ...wi ʸᵉgrar.ben neb....ya ad t-nez...

wir...tis.....min-...n...neɣ di t..wa.....ɣit a dda .Yi.....dir.....ne.....ttu.....ɣal ..kan ...ɣer ..def.....

fir.....ayen il.....han ..ur ..da...s-...ne..z.....mir.....ay...en i .....ɣ-i..hu...dden nḥemmel-it Replique

Mus.

Fin Chant coupl.

A dda Ɛe.....mmar .r.....ray-....n.....neɣ d a.xe....s.....sar....Yessekcem

1

m-aɣ di ..yir .l.....ɣar..as.....mi d-.neffeɣ d....ɣa ..ne.....ttu Replique

2

Replique Ɣas ma nex.....tar yettu.....ɣal-aɣ ....da.mesma.....r.....i..d.....nett

af...d..daw ...u.....ḍar.....ɣas ..ak.....ken ..nugˡ an-.....ne.....c.....fu Replique

Chant refr.

A ..dda ...Yi.....dir ....ayen. il.....han ...ur ...da..s-..ne...z.....mir.....aye...n i

ɣ-i..hu...dden nḥ.....emme.....l-it Replique Fin

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

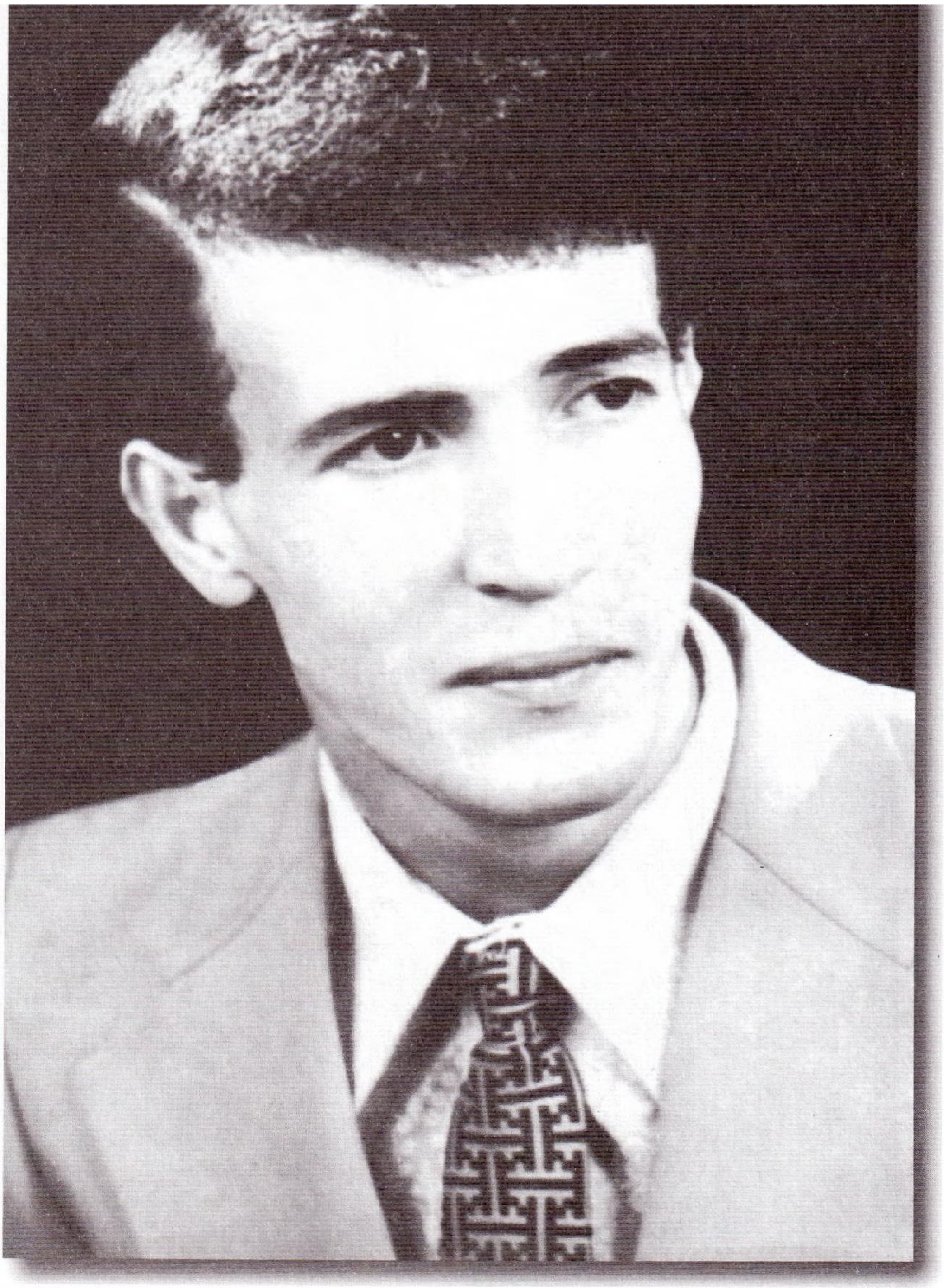

i.rachid1151@hotmail.com

www.djurdjurakabylie.info

محتويات الكتاب

Ma truḍ	24	إذا بكيتِ
Iḍaq wul	26	ضاق القلب
A zzin arqaq	28	الجمال اللطيف
Wekkleγ Rebbi	29	وكلتُ أمري لربي
5.A lwaldin	30	يا والدي
Γef yisem-im	32	من أجل اسمك الغالي
Yir targit	34	كابوس
Lkaysa	35	الكايسة
D aγrib	37	مغترب
Ma selbeγ	38	إذا جُننتُ
Lbir n ssemm	40	بئر السُم
Lwiza	41	الويزة
Sliγ i uṭaksi	44	سمعت بوق الطاكسي
Tabratt n sslam	45	رسالة سلام
Ma ketbeγ	46	إذا كتبتُ اسمك
Selbeγ	47	مسلوب العقل
W^{i} ara sḍelmeγ	48	من سأحمله الخطأ
Ru ya zzehr-iw	50	ابك يا حظي
Anef-iyi	51	دعيني
Ğamila	52	جميلة
Ttejra $^{n-y}$ilili	54	شجرة الدفلى
Nniγ-as kker	56	قلت له استيقظ فأبى
Ṣber ay ul-iw	57	صبرا يا قلبي
Fkiγ i yiγeblan awal	58	لاطفت الهموم
Uγal-d ay uḍrif	60	اِرجعْ
Wwiγ-d medden	63	دعوت القوم لمواساتي
Akk^{a} i das-yehwa	65	هكذا أراد القدر
Beɛdeγ tebɛed	66	كلانا بعيدان
Tafat n ddunit-iw	68	يا نور حياتي
Mel-iyi-d	70	هل أنتِ أنتِ
Yebḍa wul	71	انشق قلبي نصفين
Mel-iyi-d ddwa	73	دليني على دواء
Acḥal i hedreγ	75	كم تحدثت عنك
Urğiγ	76	صبرت صبر الغولة
D aberrani	77	جئتكم غريبا
Ttnadiγ fell-am	79	أبحثُ عنكِ
Lehlak	81	المرض
Ẓriγ mazal	83	أعلم أن الغياب مستديم
A tin iγaben am yitri	84	يا من أفلت كالنجم

La steqsayeγ itran	86	أسأل النجوم
Bγiγ a d-iniγ	87	أريد أن أقول
Acuγer	88	لماذا؟
Ruḥ ad qqimeγ	90	أنت سافر وأنا أبقى
Abrid ttun medden	92	الطريق المهجورة
A tin meḥḥneγ	94	يا من عذبتها
JSK	95	جي، إس، كا
An-nebḍu	97	لنفترق
Ayen, ayen	99	لماذا، لماذا
Nemnam	101	هذا الحلم كاذب
Tesḍelmeḍ-iyi	102	أصررتِ على إدانتي
Telt-yyam	104	ثلاثة أيام من عمري
Taγzalt	106	الغزالة
Nnuγeγ	108	خاصمتكَ يا قلبي
Win yeqqazen iẓekwan	109	يا حفار القبور
Igenni-m	111	سماؤك محمومة
Anida n-teğğam mmi	113	أين تركتم ابني
Txerreq targit	119	هام بي الحلم
Kul yiwen	121	كل منا مائل لجهة
Anef-iyi kan	123	دعني
Amjahed	125	المجاهد الشهيد
Taqsit n tzizwa	127	قصة النحل
Iṭij	129	الشمس
Ɛli d Weɛli	131	الرفقاء الأربعة
Samḥet-as	136	سامحوه
Ixf ittrun	138	القلب الباكي
Ruḥ eğğ-iyi	140	يمكنك أن تهجريني
Aɛeṭṭar	142	العطار
Ay agu	144	يا ضباب
D nnuba-k freḥ	149	دورك
Rğu-yi	152	انتظريني
Iḍul s ang^{a} a^{ra} nruḥ	156	طويلة طريقنا
Amcum	157	الشقي
A lmus-iw	160	يا موساي
Askuti	162	الكشاف
Si lekdeb γer tidett	165	من الكذب إلى الحقيقة
Anejmaɛ	167	يوم الاجتماع
Tibratin	169	الرسائل
Ṭṭes ṭṭes	176	نم، نم، فالحال باكر

Lxuf	178	الخوف
A ddunit-iw	180	يا دنياي
Arrac n Lezzayer	183	نحن أبناء الجزائر
In^{i}-as i gma	186	قل لأخي
Amacahu	188	كان يا ما كان
Ǧǧet-iyi	190	دعوني وفكري
Tiγri n tasa	192	نداء القلب المغترب
Qim deg ^{yi}rebbi-w	194	كوني بحجري
Taqsiṭ-ik	196	قصّتك
Ay Aqbayli	198	يا قبائلي
Aɛsekriw	202	الجندي
A mmi	205	يا بنيَ
Tayri	214	خزانة الحب
Abeḥri	217	النسيم والناس
Neẓra	220	نعلم
Asefru	222	القصيد
Ameddaḥ	225	المداح
Tekksem lmeḥna	230	أزلتم المحنة
Umerri	232	أومرّي
Later	234	الأثر
Ayla-m	236	ما هو لكِ
Acimi	238	ما السبب؟
Wi d-iruḥen	241	من القادم؟
Tiyita	244	الضربة
Afennan	246	الفنان
Lukan	249	لو كانوا مثلك؟
Ccna	251	الغناء
Abrid n temẓi	254	طريق الصبا
Lxuǧa n ccḍeḥ	263	الخوجة
Ceɛlet-aγ tafat	267	أضيئُوها علينا
Ttsellimeγ fell-awen	272	أحَييكم
Ixulaf	275	النُّقلة
Arrac	277	الأطفال
A k^{w}en-ixde^{ɛ} Rebbi	279	خدعكم الله
Imsebriden	282	عابرو السبيل
Lγerba n xemsa-w-rebɛin	284	غربة 1945
Γurwat	288	إياكم
Tamurt-nneγ	291	وطننا
Tagmatt	294	الأخوّة

Awal	297	الكلمة
Labas	299	لا بأس
Ccna amehbul	302	الغناء المجنون
Tameγra	305	العرس
Amusnaw	308	الحكيم
Izurar idurar	311	العقود
A wⁱ irun	314	رُبَّ بَاكٍ
Tarewla	318	الفرار
A mmi-s Umaziγ	321	يا ابن مازيغ
Ssebba	323	السبب
Di ssuq	326	في السوق
Tarbaɛt	330	الجماعة
Iminig n-yiḍ	333	مسافر الليل
A d-uγalen	335	سيرجعون
Siwel-iyi-d tamacahut	338	احكي لي قصة
Asiwel	342	النداء
Amedyaz	344	الشاعر
Asegg^{w}as	348	الحول
S ani tebγam an-nruḥ	353	إلى أين سنسافر
Tiregwa	357	السواقي (الشهود)
Neğğa-yawen amkan	378	تركنا لكم الساحة
Diri-yi	383	أنا سيء
Inⁱ-asen	386	قل لهم
Ad ruḥeγ	390	سأذهب
Tis-xemsa	395	الخامسة
Ruḥ a temẓi	398	يا حسرتي على الشباب
Yerna yiwen wass	400	أضيف يوم آخر
Dda Yidir	403	يا دا يذير
Ccna n tejmilt	407	غناء إحياء الفضيلة
Asendu n-waman	410	مَخْضُ الماء
Ini-d ay amγar	415	قل يا حكيم
Yenna-d wemγar	417	الحكيم قال
Tizizwit	423	النحلة

i.rachid1151@hotmail.com

هويتي تيزي

منشورات شعر و أفكار

من 1967 إلى 2007

ترجمة بلقاسم سعدوني

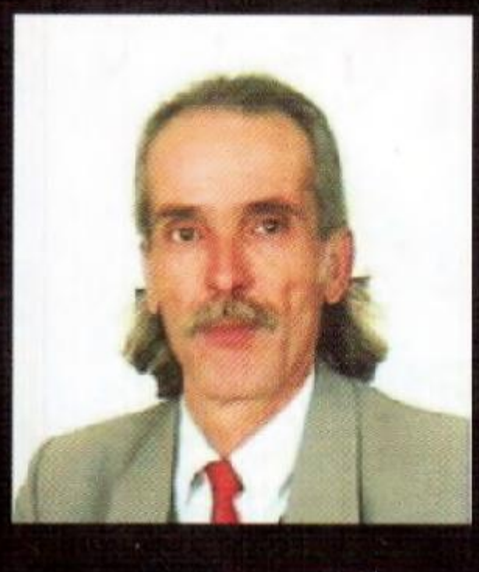

بلقاسم سعدوني

من مواليد 1956 بسيدي ابراهيم ولاية برج بوعريريج. مفتش التربية و التعليم الابتدائي متقاعد. يعيش بالريف بجبال البيبان،ولوع باشعار أيت منقلات و أغانيه. أصر على إيصال شعره وأفكاره للمعربين تلبية لمطلبه في إحدى قصائده:" الرسائل". هذه الترجمة بين أيديكم-أعزاء القراء- هي أول كتاب يلج به المترجم باب التأليف ترقبوا منه ترجمة أشعارسي محند عن قريب.

النشر:
MKP

ISBN: 978-9961-9780-0-9
Dépôt légal: 1432-2008

i.rachid1151@hotmail.com